

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

كتاب التفسير في تفسير القرآن

٦٧٢

وشرح في التفسير

كتاب التفسير في تفسير القرآن

كتاب التفسير في تفسير القرآن

كتاب التفسير في تفسير القرآن

كتاب التفسير في تفسير القرآن



كتاب التفسير في تفسير القرآن

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
حواشي البخاري على الكتيب الستة (سنة النبأ الفردوس)
٦/٢

وشى الديار

حاشيتا البخاري

على صحيح مسلم بن الحجاج

للعلامة المحقق

السيد علي بن سليمان النخعي

أضواء السلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

دار أضواء السلف

للنشر والتوزيع

لصاحبها



الرياض - الربوة - الدار البيضاء - تونس - ص ١٨٩٢
العدد ١١٧١١ - ٢٣٢١٠٤٥ - جوال ٥٠٥٢٨٠٣٢٨



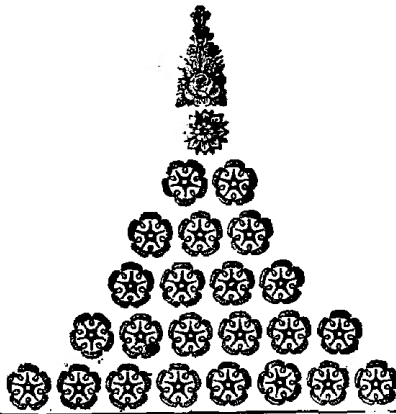
رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وشي الديباج على صحج مسلم بن الحجاج
للعلامة المحقق السيد علي بن
صالحان المغربي الدمشقي
الجمعي متعنا
الله بحياته
آمين

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بالايان بسيد الوجود فأحسن منة يجعلنا خدعة حديث مدد الجود
صلى الله عليه وعلى آله حمدا وصلوة وسلاما ما تعاقبت قدرته واراذه على ايجاد واعدام
كأطراق النجمة واشراق النجمة في هذا العصر وفيما بعده كالقمر والخمر والجمر
والقمر (وبعد) فان الكبير الذي مني الجموعى على بن سليمان الراجى من الله الرحمن له
والكل المؤمنين عموم القفران قال لما من عليه المنان ما كمال اختصار التوشيح المسمى
روح التوشيح على الصحيح وجهه الى اختصار تعليق مثله للجلال السبوطى أيضا على صحيح
الامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج رضى الله تعالى عنا كل موحد مسمى بالديباج على صحيح مسلم
ابن الحجاج فسميته **توشى الديباج** على صحيح مسلم بن الحجاج فهو كاصله لطيف مختصر
ناسج على منوال ذلك التعليق مشتمل على ما يحتاج اليه القارئ والمستمع من ضبط ألفاظه
وقسمة برغريه وبيان اختلاف رواياته على قلتها وزيادة في خبر لم ترد به طريقه وتسمية مبهم
واعراب مشكل وجمع بين مختلف وايضاح وهم بحيث لا يفوته من الشرح الا الاستنباط وبحول
الله تعالى وقوته أو شحه بخبر يعبر به زيادة فوائده ليست باصليه يعلم ذلك من له طول باع
بالاشارة مشير اليه بمرورها وبصورة في الشخين وقر للقرطبي شارحه وقع للقاضي عياض
وطيب الخطاى وطى لابن بطال ونوفل لنوى ورج الحافظ بن حجر وخط للجلال السبوطى
معتمدا في الضبط على أوزان مشهورة قرآنية غالبا ومالم أقبله بنقطة فهو مهمل قاتلا

سبحانك اللهم انك فعبدواياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال جطج فصل في شرط م ومصطلحه في كتابه قال ابن الصلاح شرط م في صحيحه ان يخرج
الحديث التوصل الاسناد بمقتل الثقة عن الثقة من اوله لمتناه سالما من شدوذوعله والمراد
بالثقة ما هو كذلك عنده وان لم يكنه عند غيره فله اخرج لثمانية وخمسة وعشرين شيخا لم يخرج
لها خ كما اخرج غ لا ربعاثة واربعة وثلاثين شيخا لم يخرج لهم م قال واما قول م في
الصلاة ليس كل شيء عندى صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اتفق عليه مع ان فيه احدث
كثيرة مختلفة في صحتها * (هذا) أى الواقع في تاريخهم حجر (حجزة) بجاء فجم فزاي كغرفة
معقد الازارو السراويل (ترقية) بفتح فوقية فسكون راء فضم كاف فحة واو عظم بين ثقرة
النحر والعاتق (حقويه) بجاء فقام فواو ثنية حقهو كعبد وسدروهما معقد الازار اراد هنا
ما يحاذى ذلك من حفيه (احتجب النار والجنة) قال فهو على ظاهره وانه تعالى جعل فيهما
تمييزا يدركانه ولا يلزم دوامه قلت بل هو دائم لا يفعله أكثر الناس كالتسبيح قال تعالى وان من
شيء الا يسبح بحمده الخ فانظر شرح محمد محمد (وسقطهم) بسين فقام فطاء كسبب ضعفاء وهم
والمتقرون منهم (وعجزتهم) بعين فجم فزاي كرقبة العاجزون عن طلب الدنيا والتمكن فيها
والثروة والشوك جمع عاجز (فيضع قدمه) هو من احاديث الصفات التي تفوض أو تؤول بانه
من قدمه لها من وجبت عليه أو مخلوق بسماء (قط قط) بسكون بناء وكسرة بلا توين وبه أى
حسبي (وغرثهم) بنقط عينه فراء ثلثة كسبب اهل جوع وفاقة منهم وكسرة فشرء بلا تاء
اهل البله والغفلة في أمور الدنيا وروى وعجزتهم بعين فجم فزاي كرقبة (رجله) أى جماعة من
ناس أو خلق خلقه والها كما يقال رجل من جراد أى قطعة منه (كانه كبش) ورد أنه تعالى خلق
موتاني صورة كبش له أربعة أجنحة فلا يمر على أحد فراه الامات * قال جطج فقد أوردت ذلك
في كتاب البرزخ فاستغنى هذا الحديث عن التأويل قلت فانظر شرح محمد محمد وروح التوشيح
(فيشر ثبون) بهم زاي يرفعون أبصارهم الى المنادى (منضعف) بكسر شدة عين متواضع
متدلل خامل (ويتمن) أى يضعفه الناس ويحتقرونه ويحتار عليه لضعف حاله في الدنيا
(عتل) بعين ولا م كعلموا الشديدا خصومة في باطل (جواط) بجيم فواو فقط طاء مشال كشداد
جوع للبطام منوع (زنيب) كامر دعي في نسبه (عارم) بعين فراء فجم كصاحب شديد فسد
خيبت (لحى) بضم لامه ففتح حاء فشد تخفية (قعة) بكسر قاف ففتح شدة ميم هو بفحة عين ويسكن
ميمه (خندق) بنقط ناء فنون فذال فضاء كزبرج وفتح داله أم القبيلة اقبالا انصرف وهى
لبلى بنت عمران بن الحرب بن قضاة (أخا بنى كعب) بنسختة أبا قال فقه هو صوابه اذ كعب
هذا أحد بطون خزاعة وابنه (فصبه) بقاء فصاد فحة كقتل امعاءه (حدثنا أفلح بن
سعيد حدثنا عمار بن رافع مولى أم سلمة سمعت اياهم مرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان طالت بلى مدة أو شكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويرجون في
لعتنه في أيديهم مثل أذناب البقر) هذا حديث أورده ابن الجوزي بالموضوعات وجعله باطلا

قال أفلم يروى الموضوعات عن الثقات فتعقبه صحيح بكتابه القول المسدد بقوله هذه غفلة شديدة منه بحكمه عليه بوضعه وهو باحد المحققين واساءة ظن منه وهو من عاينيه اذا فزع ثقة مشهور وثقه ابن معين وابن سعدون وأبو حاتم ونايعة سهل عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان بحججه والحاكم والبيهقي بالذليل (اليم) بختمية فسد ميم البحر (لم ترجع) بتوقية فسد ميمه للاصباح وبختمية فهو لاحدكم أي لم يبق في البئر شيء من الماء (عزلا) ينقط عينه فراء فلام كفعل أي غير مختنئين جمع أغرل والغرلة الغلقة (يحشر الناس على ثلاث طرائق الخ) قال أبو قال العلماء هذا الحشر في آخر الدنيا قبل يوم القيامة وقبل النشخ في المور وهو آخر اشراط الساعة تحشرهم نار فخرج من قعر عدن (يقوم أحدهم في رثحه) قال قع أي عرف نفسه وغيره أو عرفه فقط (كل مال نكته) قبله قال الله مقدر (حفاء) بحاء فثون فناء كعلماء جمعوا وفرد أي مسلمين (فاجتاتهم) بجيم وينقط حاء ازاتهم واذهيمهم (الابتليك) أي بتبليغ الرسالة (وأبلى بك) أي من أركاك اليهم (كتبا بالا يغسل الماء) أي محفوظا في الصدور فلا ينطرق اليه ذهاب بل يبقى على عمر الزمان (تقرؤة نائموا وقطان) أي يكون محفوظا بحيث يتيسر لك أن تقرؤا بحالة قيامك ونومك وغيره كاضطجاعتك وفي يسرك وعسرك سهلا (يتلغوا) بتلثة فلام فقط عينه يشدخوا ويشحوا كما يشدخ الخبز ويكسر (واغزهم فمرك) أي غنغلن (ومسلم) بحجره عطف على ذي قربي (ولا زيله) بزاي فوحدة فراء كهبد أي لا عقل له فيزبه ويعنعه عما لا يعني (لا يخفى له طمع) أي لا يظهور (والشظير) ينقط سينه فتون فنقط طاء فراء كهفريت (الفجاش) كشداد المتي الخلق (حادث) أي مالت عن الطريق ونفرت (فرع نعا لهم) بفاف كهبد صوتهم وأودعها (ما كنت تقول في هذا الرجل) قال نوأي النبي صلى الله عليه وسلم وانما ساقه بعارة ليس بها نغظ يم امعنا لالمسول اسلابة لقن تعظيمه من قول سائله ثم ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (يصبح له في قبره) قال قع ونو أي يرفع عن قبره ما يجاوره من حجب كثيفة فلا تتأله ظلمته ولا ضيقه اذ اردت اليه روحه (وتلأ عليه خضرا) ينقط حاء وضاد ككتف ومرد أي نهما غضة ناعمة (انطلقوا به الى آخر الاجل) قال قع أي منتهاه سدرة المنتهى بروح مؤمن وسجين بروح كافر أو انقضاء أجل الدنيا (ربطة) براء فختية فطاء كرحمة ثوب رقيق أو ملاعة (على أنه) أي كراهة لتندرج كافر (حديد البصر) بحاء فدالين كاهير نافله (حيقوا) أي اتنوا وصاروا حيقا (طوى) كولى زينة ونقطا بقره طرية بحجارة (من نؤش) بفاف أي استقصى عليه (عذب) أي أفضى به الى عذاب يسار لان التقصير غالب في العباد (يحسن بالله الظن) أي يفتقدانه برحمه ويعفوه عنه (يبعث كل عبد على ما مات عليه) أي على حالة مات عليها شقاوة أو سعادة (عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش) قال نو هذا الاسناد ضمن أربع صحابات زوجتي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ور بيته فلا نعلم حديثا شمل أربع صحابات يروى بعضهم عن بعض غير أم حبيبة بنت أم حبيبة من عبد الله بن جحش زوجها قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذا كثر الخبث) ينقط حاء لوحدة فثمة كسبب الفروق والفجور أو الزنا فقط (ليست لهم منعة)

جميع فنون فعين كرقبة وكلية أي عدم ما من يجمعهم ويعتبرهم (ابن سابط) بموحدة كصاحب (ابن
 مائل) بهاء كآدم زينة ومنعنا (غيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في منامه) بنقط
 عينه لموحدة قليلة أي اضطرب جسمه أو حرك أطرافه كمن يأخذ شيا ويدفعه (المتنظر) أي
 المستغنى له القاصده هذا (المحبور) المكرم لغة الخبر (وابن السبيل) أي سالك طريق منهم
 غريب (يملكون مهلكا واحدا) أي يقع الهلاك في الدنيا على كاهم (ويصدرون مصادر
 شتى) كينصر يبعثون مختلفين بقدر نباتهم (كواقع القطر) أي بكثرة وعجوم فلا تختص بها
 طائفة (من تشرف) بفتحات وشذراء فناء ماض وكحسن آت من أشرف له انصب وتطلع اليه
 وتعرض له (تستشرف) قلبه وقصره (من وجد منها الحيا) كجمع محلا لحياته (فليطيه) أي
 أي فلينعزل فيه (فليلق على حده بحجر) أراد به كسر سيفه حقيقة على ظاهره ليسد عن نفسه
 باب هذا القتال فصح فو و مجاز عن ترك القتال (قال يوء) هم من كقول برجم (بائه) أي في
 كراهه (و بائلك) أي في قتلك (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالتاثل والقتول في النار)
 قال أبو حمزة على من لا تأويل له وثنا لا على كعصية (على جرف جهنم) بجمع كثلث وبهاء
 كعبد فلهذا من متقاربان أي هو على حرفه لا قرب من السقوط فيها (زوى) رأى فواو جمع
 (وأعطيت السكز من الأحمر والابيض) أي ملك كسكزي العراق ذهب وملك كسكزي
 فيبصر الشام فضة (بضهم) كرجة جماعتهم وأصلهم (بسة عامة) أي يبعثهم (علياء)
 بعين فلام لموحدة كقراطس (خطب) بنقط طاء (يوم الجرعة) بجمع فراء فعين كرقبة ويسكن
 راء موضع يقرب الكوفة على طريق الخبر يخرج فيه أهل الكوفة يلقون والباو لاه عليهم
 عثمان فردوه وسألوه أن يولي عليهم أيام موسى فولاه (أحالفك) بجمع من الحلف عينا و بنقط
 حاء (يحسر) بجمع فسين فراء كبضرب يكشف لذهب مائه (تخلق أعناقهم) أي كبراهم
 ورؤساءهم (أجم) بجمع كثلث (أظم) بزنته ومعناه (منعت العراق درهمها) قال نوأي يستولي
 الحجم والروم على البلاد فيمنعون حصول ذلك للمسلمين قال فهذا قد وجد في زماننا بالعراق لما
 غلبت عليهم التتار (فصيرها) بقاف فقاء فزاي كأمير مكيا لمعروف لاهل العراق يسع
 ثمانية مكيا مكيا والمكول صاع ونصف (مديها) بجمع فدا لفضة تنية كفعل مكيا لمعروف
 لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا (أردبها) بكسر همز فسكون راء ففتح دال فسد موحدة
 مكيا لاهل مصر يسع أربعين وعشرين صاعا قاله الأزهرى (وعند من حدث بدائم) قال نو
 هو بمعنى حديث بدا الاسلام غريبا وسيعود كايذا (بالاحاق) بعين وقاف كاسباب موضع
 بالشام قرب حلب (أوبداق) بدال مفتوحة فصاف كصاحب وأدم موضع بالشام قرب
 حلب أيضا (سوا) بسين لموحدة كرموا وبضميه فصوله قيع (تسطنطينية) بضم قاف
 فسكون سبعة ففتح طاء فسكون نون فكسر طاء فيساء بمبت فنون فهاء و يساء مشدد فهاء
 مدينة من أعظم مدائن الروم (وأجبر الناس عند مصيبة) بجمع لموحدة فراء كجد أصبر كقوله
 وأسرعهم أفاقوه بنقط حاء أي أخبرهم بعلاجها وأخرجهم منها أو بصاد (هجري) بهاء
 بجمع فراء فقصر كيثني شأهم و دأهم (بشرط) بطاء بفتحات تحية نفوقية فسين فسد

راء (شرطة) بنطسين كل كغرفة طائفة من الجيش تقدم للقتال (فبقى هؤلاء) أي يرجع
 (نفس) بفتح نون فهاء فدا لخص وتقدم (الدرة) بدل الموحدة فراء كرفة والدائرة بهمز
 كذا كفة الهزجة (يحبسناهم) يحبس فنون الموحدة كرحمات نواحيهم ويحبس ثلثة عظيم كعثمان
 شخوصهم (فما تخلفهم) بنقط حاء كتحبس تجاوزهم وروى فيما تخلفهم أي يلحق آخرهم
 (معوا من هرا أكبر) بموحدة معا ويناس بنون واكثر بمثلة (لا يقتلونه) يقتلونه غيلة
 كرحمة القتل خفية وخديعة (لغله يحيى معهم) أي يناجيهم ويحدثهم سرا (من فعر عدن)
 كعمد وسبب أقصى طرف عدن (ترجل الناس) كندفع يحملهم على رحيلهم وترجعهم له
 (لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل بمصرى) قال أبو شامة
 روى وقد خرجت في زماننا بالمدينة سنة خمس وستمئة قلت فانظر روح التوشيح وأصله
 ونصب أعناق فمفعول تضيء بضم أوله وبصرى كبشرى مدينة بالشاذ (أهاب) بهمز كتاب
 أو تهاب بفوقية كسحاب وكتاب وبنون (أليات) بهمز فلام فتحبة فناء كسباب أعجاز جمع
 أمة كرحمة (حول ذى الخصة) كرفقة بضمين أي من الطواف به كفرا أو رجوعا إلى عبادة
 الأصنام (نبالة) بفوقية فوحدة كسحابة هو موضع باليمن (ذو السويقتين) تنبيه مقرر
 سابق الإنسان لرقها (أجهما) بسكون جيمه وقطع هاء بعده ألف باخرى حذفه (الجمان)
 كدواب الارض جمع محن بكسر ميمه (المطرقة) ككريمة وهوما ألبست العصب وأطرفت
 به طائفة فوق طائفة شبه وجوه الترابها في عرضها وتؤوجناتها قلت وتؤويرها (ذلف الأنوف)
 بلا نقط داله وبه كغفل جمع أذلف وهو أفاطس قصير منبسط قلت غاها واقفة (أسكت) بنسخة
 سكنت (يحيى المال) بجاء ثلثة كيرحي يحفنه يديه لكثرة الاموال والغنائم والنفوحات مع
 نخاع نفسه (بؤس ابن سمية) بموحدة فهو مرفسين كغفل سوء الشدة أي يادؤس ابن سمية
 ما أشده وأعظمه (وليس) بواو فتحبة فسين كعبد كلة ترحم كويح (من بنى السحق) قيل المعروف
 من بنى اسمعيل إذا راد العرب (يمعش دجالون) يخرج ويظهر (ابن صياد) اسمه صاف قال نو
 قال العلماء قضيتهم مشكاة وأمره مشقه هل هو المسيح الدجال المشهور أو غيره فلا شك أنه دجال
 من الدجاللة قالوا وظاهر الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يوح اليه في أمره شيء
 وإنما أوحى اليه بصفاته وكان لأن صبا دقرا أن محتملة فله كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 لا يقطع بانه الدجال ولا غيره وأما احتجاجه هو بانه مسلم وقد ولد له وقد دخل مكة والمدينة فلا
 دلالة فيه لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنما أخبر عن صفاته وقت خروجه قلت لحاقه من
 عدم علمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه هو أم لا فيه قطر فانظر روح التوشيح وطب اختلاف
 السلف في أمره بعد كبره فرووا أنه تاب وأسلم ومات بالمدينة فصلوا عليه لكن روى د بسند
 صحيح عن جابر بن عبد الله قدام ابن صياد يوم الخيرة واختار البيهقي أنه غير الدجال الحديث صحيح
 بقصة الجاسم قال ويجوز أن توافق صفة ابن الصياد صفة الدجال كما ثبت بالصحیح أن أشبه الناس
 بالدجال عبد العزيز بن قطن وليس هو هو وليس بكديث جابر أكثر من سكوتة صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم على قول عمر فلعلمه كان كالموقوف في أمره ثم جاء البيان أنه غيره كما صرح به في

حديث عجم * قلت هذا هو الحق الذي لا ينبغي ان يقال غيره فغايبه أنه ان مثله في عمره لوقتة فهو
من فاني أصحابه كما يقال ان أصحاب عيسى ونحوهم من أصحاب المهدي فأنظر روح التوضيح
أو شرح محمد (فقال لا بل تشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال فو فان قيل كيف
لم يقبله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة فجوابه أنه كان غيبا بالغ أو كان في أيام
مهانة اليهود فقال طبا لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد قدومه المدينة كتب بينه
وبين اليهود كتاب صلح على ان لا يهاجروا يتركو على أمرهم وكان منهم أود خبيلا فيه -
بالله ربنا تعالى من كل عدله عدنا وكل فضله سألنا انه الفتح العليم الوهاب (خبأت لك
خبيا) بنقط حاء فوحدة فهو مركب بنسبة كأمير (فقال هو الدخ) بضم دال ونقط حاء قال
طبا كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يبلغه ما يدعيه من الكهانة ومعاظاة الكلام في
الغيب فاحتجته ليعلم حقيقة أمره فاضمره قوله تعالى فارقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ لغة في الدخان قلت قيل أراد بالدخان أن من علامات خروج الدجال
فشوب الدخان في أمته كما هو اليوم قلت قال له ما علامة خروج صاحبك ان كان من أصحابه
وأما هو فلا أظنه لانه ولد ومن بحديث الجاسية رجل وهو الصحيح فتناضيا (اخسا) أي بعد
(فلن نعد وقدرك) لا تجاوز قدر أمثالك من الكهان الذين يملقون من الشياطين كلمة واحدة
من جملة كثيرة قال قع لم يعلم من الآية التي أضره اله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا هذه
اللفظة الناقصة على عادة الكهان اذا أتى الشيطان اليهم بقدر ما يحطفه قبل ان يدركه
الشهاب قلت فكأن بعض القوم انكر ما أخبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه انما يبلغه
كلمة واحدة فعلمه فقال لأصحابه اني أمتجته حتى تعلموا حقيقة كما أعلم أنا وانى أضره كذا
فيه يبين اسم أمره فحاء مخفيا حتى أشعر به فاخبره فلم يعلم الا كلمة واحدة ألقته له فقال
له ذلك قدرك لانه خفي عليه أمره كما قيل فعاد الله مع أن ترى بعض صبيان أمتي لا يخفي عليه
مثله فكيف بأمام العارفين (البس) بضم لامه كضرب وقدس بخط عليه أمره (فلبسني)
كضرب وقدس جعلني التيس في امرى وأشك فيه (دمامة) بنقط داله فيمين كسجاية جباء
(كاد ان يأخذني قوله) برفعه فاعلا وشدياء في أي يؤثر فأصدقه في هواه (بعين) بضم عينه
وشد سينه قدح كبير (نبا) بفوقية فوحدة خريا ولا كانصب بفعل وجب انشماره (وريعه)
براء فحتمية كفلس هو الدقيق الحواري الخالص البيضاء (مغالة) بجم فنقط عينه كسجاية
(فرصه) براء ففاء فصار فرسه بين أي ضربه برجله وبه نقط صاد ترك سؤاله الاسلام لياسه
منه (يختل) بنقط حاء ففوقية كضرب بخدع ويستغفل كلامه ليسمعه قلت بل ليسمعه من معه
والا فلا يخفي عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمره حيا وميتا (زخمة) براءين ورائين
وميمين أي صوت خفي لا يفهم (تعلوا) بفحات وشد لامه أي اعلوا (ناهر الحلم) كمثل قارب
بلوغة (السكة) بكسر سينه كفضة (تسمة) ونسبة بنون ففوقية فهو مركب كسفية وكلمة ذاهبة النور
وترك كولية أي راية مرتفعة (مكتوب بين عينيه ك فر) قال نوصح المحققون انها كتابة
حقيقة جعلها الله آية على كفره (جقال الشعر) بجمع فقاء فلام كغراب كثيرة (فاما أدر كن)

قل في هذا غير ما بالمرية إذ نون التوكيد لا تدخل في ماض فلعله يدرك غيره أو به وبمنه
 فاداء: راء فهو ظاهر (طفرة) بنقط ظاء مثال فقاء كرحمة جلدة تغشى البصر وقال الأصمعي
 شحمة تنبت عند المآقي (تخفض فيه ورفع) كقدم مع أي حقر شأنه وعظم قننه أو خفض
 صوته ورفعته عند ذكره (غير الجبال أخوفني عليكم) أي أخوف نحو ما يأتي عليكم غيرة
 فأت أراد أنكم لا تدركونه ولكن تدركون قننا فهو الذي أخاف عليكم اه فالخون وقاية
 بأفعل التفضيل نادرا وأصله أخوف في فاعل لا منه نونا وبمنه خة أخوف بلانون (قطط) بناف
 طاء عين ككتف جعودة شعر شديدة (خلة) بنقط فتح حاء فندلامه ككثرة طريق بين
 اللذين (نعاث) يعن ثلثة كجاج وتنوثة كباب أشد فسادا (أفدروا له) قال فع هذا حكم خاص
 بذلك اليوم شرعه الشارع (قروح) براء حاء كنفوم ترجع آخر النهار (سارحتهم) بسين وحاء
 كفا كمة ماشيتهم من مرعى صارت له أول النهار (ذرى) بنقط داله كهدى أعالي أمهتها جميع
 ذروة كسيرة وثلت (وأسبعة ضروعا) بسين فو حدة فنقط عين أي أطوله وأعرضه لكثرة لبناء
 (وأمدته خواصر) أي أعرضه أشدة امتلائها شبعها (كيسبب النخل) بختبة فعين بسين فو حدة
 كتما ذيل ذكورها جميع يعسوب كيعقوب كني بها عن جماعتها لاتباعها لانه أميرها (خزنتين)
 يحجم فزاي قطعتين تنمية جزلة كخفة ويكسر (رمية الغرض) أي يجعله بين الجزلتين مقدارها
 (المنارة) بنون كحماة (دمشق) بكسر داله ففتح ميمه ويكسر فسكون نقط سنه (بين
 مهرودتين) براء فراء فذال ونقطه كتنمية منه مودة أي ذاته بين ثوبين صبغا بورض أو زعفران
 أو شفتين والشفة نصف ملاء لانه لا يسها فأنظر اللسان (يفخر منه جمان) يحجم كغراب
 عرف كالأول (فلا يحل) بكسر حاء لا يمكن وبضمه خطأ (رجح نفسه) كسبب (له) بضم لام وشد
 دالم مصر وف بلد بقرب القدس (فيمسح عن وجوههم) أي تبركافهو على ظاهره أو يكشف
 ما هم به شدة وخوفا (لا يدان) بكسر فون تنمية أي لا قدرة ولا طاعة (خز) بجاء فراء كخر
 ضمهم ويحذف فزاي فو حدة جمع (حذب) بذال كسبب شتر (ينسلون) يمشون مسرعين (الغف)
 بنون فنقط عينه فقاء كسبب ود يكون بأناف ابل وغنم واحده كرقبة (فرسي) بقاء فراء
 فسين كقتل زينة ومعنى وجهها وفردا (زهمهم) بزاي فواء كسبب دهمهم ورائتهم الكرمية
 (لا يمكن) بختبة فكف فنون أي لا يمنع منه بيت (مدر) بجميع فذال فراء طين صلب (كالزفة)
 براء فلام فقاء كرقبة أي كلاء صفاء وظافة أو كصانع ماء لاحتما معها أو كالأجاة خضراء
 أو الحقة أو الروضة (العصاية) كخجارة الجماعة (بفتحها) بناف فاء فقاء كسدر شق قشرها
 فسرهما بفتح فراء وهو ما فوق دماغه (الرسل) براء فسين كسدر اللين (القام) بقاء فوهمز
 أو بختبة بذله ككتاب وسحاب الجماعة الكثيرة (الفتخ) بقاء ففتح طي حاء فذال ككف فقط
 الجماعة من أو قرب دون بطن وقبيلة والعضو كوهو وعبد (يتهاجون) يتهاجم رجال نساء
 بحلتهم بلاحياء (جبل الظمر) يحجم ونقط حاء كسبب معاجيل بالقدس وأصله الشجر المتف
 السائر من فيه (المسالح) كساجد قوم يرمون في المراكز (فأشج) بنقط سنه فو حدة
 فحاء مجرد على بطنه (ويح) بسين فشد جيمه (وشجوه) نشين فشد جيمه جرحوا رأسه ووجهه

(واشجروا) بفتح ط سين فوحدة فاء كاد فعمودوه على الارض باخرى شجوه كقدسوه (فيوسع)
 بواو ميت فكسر سينه (فيؤثر) ينقط سينه يرتقه وجه عزو بنون يله (بالمشار) بهمز
 وزكو بنون كحراب (مفرقة) بقاء فراء قفاف كسجد وسط رأسه (وبانصبك) كبحسن
 أى ما يتبعك من أمره (هراهن على الله من ذلك) أى من ان يجعل ما خلقه على يده مضافا
 للؤمنين ومشككا كالقوسهم بل انما خلقهم ليزداد الذين آمنوا ايمانا وينتجته على
 الكفار (في كبد جبل) ككتف وسطه (في خفة الطير) كفضة زينة وقطع أى سرعهم
 لفضاء شهوة وفساد (واحلام السباع) كأسباب طباعها عدوانا ولعلما (أصغى) ينقط عينه
 أمال (ليتأ) بلام ففوقية كقيل صفحة العنق (الطل أو النطل) قالوا الاصم يفتق طامثال فهو
 كقوله بأخر يكنى الدجال (حدثني أنه ركب سفينة) قال بوهذا معدود من مناقب نعم أنه
 صلى الله تعالى عليه بأله وسلم روى عنه هذه القصة فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر قلت لم
 يرد صلى الله تعالى عليه بأله وسلم رواية عنه ولا استفادة منه وانما أراد ان ماترجموه من انه
 ابن الصبياد بخلاف حقيقة الامروان الحق ما قاله نعم فساقه ساق شئ في أمره اذ لم يؤمر
 بافشاء سره والالوة قهم عليه في محله كما قاله (ارفؤا) براء ففاء فهمز الجوا (أقرب) بقاف
 فراء فوحدة كاف ناس جمع كصاحب سفينة صغيرة مع كبيرة يتصرف بها اراكها بكم رسالة
 في حوائج لهم (أهلب) بهاء وموحدة غليظة شعر كثيره (اغتم) ينقط عينه هاج (عين زغر)
 براى فنقط عينه فراء كهمز يلد بالشام بجانبه القبلى (صائما) يفتح وضم صاد مولا (من قبل
 المشرق ماهو) قال قيم مازائدة صلة للكلام لنافية أى هي بجهة المشرق قلت أفضل منه
 ان تكون استفهام تعظيم بالمهمين أى أى فساد أعظم فسادا من فساد (فيضرب رواقه)
 كغراب وكاب ينزل ثقله هناك (أصهان) بكسر وفتح همز وفتح موحدة أو فاء (أكبر من
 الدجال) أكبر قننة وشوكه (أخصامة أحدكم) أى الموت (وأمر العامة) أى العصية
 الشاملة وهى القيامة (العيشى) بعين فتحمة فنقط سينه كنسب عبد أو صوابه العائش نسبة
 ابنى عائش كصاحب ابن تيم الله فوجه الاول بانه بلغة من يقول بعائشة عيشة كرحمة فهو
 لغة فصحية (زياد بن رباح) بتخية ككتاب ويفتح بموحدة (خويصة) قلت كخويصة كخنى
 أحد صاده أو شد تخية مكسورة لا لتقاء الساكنين وأما يكون ياء تصغير بشد صا ذنقطا
 من قائله كالجذ بقاموسه لان الجمع بين ساكنين خاص بلغة العجم فانظر اللسان وروح
 التوشيح (في الهرج) كعبد القننة واختلاط أمور الناس (بعثت أنا والساعة) بنصبه
 معية ورفعه عطا (كهاين) أى بيننا شئ يسير كما بينما طولا (ان يؤخره) ذاقن يدركه
 الهرم حتى تقوم الساعة) قال قع أى ساعة المخاطبين بموتهم ونوأ وأوحى اليه فى الغلام أنه يؤخر
 ولا يبلغ الهرم قلت أمانى تأخر به موت المخاطبين أو قيام حقيقة فالقبرة صالحة وما قاله
 قع أظهر فانظر روح التوشيح أو أصله (يلوط) بلام فواو كقبوم بنسخة كيبسعر بنسخة
 بكسر لاه فطاء مخفف والمكمل يعنى (قل أبيت) أى أمتنع ان أعينها بأربعين سنة أو شهر أو
 يوم أو ليلة (كل ابن آدم يأكله التراب) قال بوهذا مخصوص يخص منه الانبياء على

نيند باآله وعليةم الصلاة والسلام بالحديث الوارد فيه -م (الاحجب الذنب) بعين فخم كعبد
 عظم بأسفل صلب وهو رأس العصص (الذنب اسجن المؤمن وحنة الكافر) قال نواي المؤمن
 مسجون فيها بمنوع فشهوة محرمة ومكر وهمة مكاف بفعل أعمال شاقة فاذا مات استراح
 من هذا وانقلب الى ما أعد الله اليه من فعيم دائم وراحة خالصة من المنغصات وأما الكافر
 فان له من ذلك ما يحصل بدنياه مع قلته وتكديره بالمنغصات فاذا مات انقلب لعذاب دائم
 وشقاوة أبدية ولا طمرا في بابين عمر سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
 أي القبط (والناس كنفسيه) أي جانبيه تثنية كنفه بكاف فيكون فقاء كرقبة ونسخه كنفه
 جانبيه (أسك) بسين فتد كلف صغير الاذنين (أو اعطى فاقنى) أي ادخل اخره ونسخه
 فاقنى أي ارضي يقول كما أمرنا الله أي من كرده وشكره (تباغسون الخ) قالوا المناقسة المسابقة
 للشيء وكراهة أخذ غيرك اياه فهو أول درجات الحسد والحسد متى زوال النعمة عن
 صاحبها والتدابير التقاطع وقد يبقى معه شيء من المودة أو لا تكون مودة ولا بغض وأما
 التباغض فهو هذافله رتب في هذا الحديث ثم يطلعون في مساكن المهاجرين فيجسسون
 بعضهم امراء على بعض (انظروا الى من هو أسفل منكم الخ) قال كلن جرير هذا حديث
 جامع لأنواع من الخير فان الانسان اذا رأى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه منه واستصغر
 ما عنده من نعمه تعالى وحرص على ازدياد واذا انظر المؤمن من هو دونه فيها نظر له
 نعمته تعالى فشكرها وتواضع وفعل فيه خيرا (ناقة عشراء) بنقط سنمه كعلاء مقربت
 ولادة (فاتج) أي تولى ولادة ابل (وولد) كقدم تولى ولادة غنم كقابلت تولد ولادة امرأة
 (انقطعت في الجبال) بجاء ككتاب الاسباب الموصلة للعاشة (وورث هذا المال كبار عن
 كبر) كصاحب أي ورثته عن آباء ورثوه عن آباءهم كبر ابعاد كبر في عز وثروة وشرف فلم
 يسبقوا فقر ولاذل (لا أجهلك اليوم) يحيم فهاء أي اشقى عليك ردة شيء أخذته من مالي
 أو تركته ولا ين برهان لا أجد لك بجاء فقيم أي بترك شيء تحتاجه أو تريده (ان الله يحب
 العبد التقي الغني) كولي معا أي غني التفسير (الظني) بنقط خاء فقاء كولي الخامل المنقطع
 لعبادة واشتغال بامور نفسه وبجاء الوصول لرحمة الطيف بهم وبغيرهم (ورق الجبل) بجاء
 لوحدة فلام كغرفة (وهذا السور) كعصده وهو نوعان من شجر البادية قلت هما الطلح فنوع
 منه يعظم جد اب الهاري وآخر دونه بالارياق الخصبة (بنوا أسد) هم بنو الزبير بن العوام بن
 خويلد بن أسد بن عبد العزى (تعزني على الدين) أي توفقي على أحكامه وفرائضه أو تقومني
 وتعلمني أو توبخني على التقصير فيه (آذنت) بعد فتح فنقط داله أعلمت (بصوح) كيقول
 يقطع وينذهب (واتخذاء) بجاء فزال كشد اذ شريعة الانقطاع (صباية) بصاد فوجد نين
 كغربة بقمية يسيرة من شراب تبقى أسفل اثناء (بصاها) أي بشر بها (كظيظ) بكاف فنقط
 طاء بن مشالين كأمير مملئي (قرحت أسداقنا) بقاء كفرح صارت بها قسيرة وح من خشونة
 ورق وحارته (أي فل) بضم فاء ولا م معه أو بفتح لامه مرخم فلان خاص بنده (وأبؤدك)
 أي اجعلك سيدا على غيرك (وأذكرك رأس) براء في سرفسين كمنفع أي رئيس قومك

(وزبع) براء فوحدة كنفه تأخذ المربع ربع الغنيمة ككل ملوك الجاهلية وبقرية
 يدل موحدة تنعم (أنساك) أى آمنك رحتى (هنا اذن) بنون ظرفية أى فها (حتى
 تشهد عليك جوارحك) (اركانه) أى جوارحه (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا) كوت
 كفاية بلا اسراف وهو معنى كفاف بقاء من كسحاب أو هو سد رمق (شطر شعير) كعد نصف
 وشن (رف) بفتح راء فشداء (فكاته) كبعته (ففى) كفرج قال فبه ان البركة أكثر
 ما تسكون فى الجهولات والمهمات فلا ينافيه كبلوا طعامكم يبارك لكم فيه لانه أمر بكم
 عند اخراج نفقة منه بشرط بقاء نفسه مجهولا وانما يكال ما يخرج للسلاب يخرج أكثر من
 حاجة أو أقل (يعيشكم) بعين فتحية فنقط سببه كقسط بنسخة بنقط عينه (الدق) بدال
 ففاف كسبب الردى عثرا (باربعين خريفا) بنقط حاء سبعة (قال لاصحاب الحجر) كدر
 (ان يصيبكم) بفتح همز أى خشية ان (تمزجر) أى تافقه (حتى خافها) بنقط حاء كدرس
 جاوز المساكن (بثراها) بموحدة فهم زفراء كدر وآبار بعد أوله همزا كآباء وبنارها
 بموحدة فهم زك كتاب (الساحي) كافا ففى أى السكاسب المتفق (المائى على الارملة) كاربعة
 من لزوجها (كافل اليتيم) هو القائم بأموره كنفقة وكسوة وتأديب وزيارة قال بنوفذه
 الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه اذ مال يتيم بولاية شرعية (له) أى قريب كاخوته واعمامه
 واخواله (أولغيره) أى لانه أجنى (بنى الله له مثله) قال نواى مثله قدر او مساحة
 أو فى معنى بيت وان كان أكبر مساحة قلت والثانى هو الظاهر لقوله تعالى من جاء بالحسنة
 فله عشر أمثالها فافقه سبعة عشر أمثاله (حديقة فلان) كحديقة أى قطعة من نخيل وتطلق
 على أرض ذات شجر (فتحري) أى قصد (شريحة) بنقط سببه فراء فقيم كرحمة واحد الشراج
 ككتاب مسائل الماء فى الحرار (تركية وشركة) بنسخة وشركة وبنسخة وشركة (من
 سمع) كدرس أى الناس بعلمه ليكرمه (سمع الله به) كرتبه أى الناس يوم القيامة
 (وفضحه) أى من سمع يعيوب الناس واذا عها أظهر الله عيوبه (ليتكلم بالكلمة لا يتبين
 فيها) قال نواى لا يتدبرها ولا يتفكر فى قبحها وما يترتب عليها كهى عند سلطان من
 الولاة أو ككذب فينبغى لمن أراد نطقا ان يتدبره فى نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحة تكلم
 والا فلا (ألا ترون انى لا أكله الاسمعكم) بنسخة الاسمعكم وبنسخة أسمعكم وكلاما معنى
 أى اتظنون انى لا أكله الا أنتم تسمعون (افتح أمراء) كعلماء جمعاً وفرداً أراد المجاهرة
 بالاسكار على الامراء (قنداقى) بدال فلام ففان يخرج (اقباب) بناف ففوقية فوحدة
 كاسباب جمعاً وفرداً أو فردة كدبنة (الاجهار بن) أى من يجرون معاصيهم فلا يستمى
 من رؤوفه وقومه ولا يذكره ذلك (وان من الاجهار) ككرام لابن ماهان من الجهار من
 أجهر وجهر (قال زهير وان من الهجبار) لغة فى الالهجار وهو الفحش والكلام الذى
 لا ينبغى (فى بيت ائمة الفضل) اسمها أم كاتوم (والثأوب) بحد فهمز (من الشيطان) أى من
 نكبه ونسبه أو أنسب إليه لانه يحبه (تنشاء) بحد وواو يدل همزه (فلا يكظم) بنقط
 طاء مثال كبضرب أى يمسك (مارج) كصاحب لهب مختلط بسواد نار اذا وضع لها

ألبان الابل لم تشر بها) أى لاسها كانت محرمة على بنى اسرائيل (أقرأ التوراة) استفهام
 انكر أى ما عدى شئ الا عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)
 قال فرفع يلدغ خبرا أى المؤمن المدوح هو الكيس الحازم الذى لا يستغفل ويخدع مرة
 بعد مرة ولا يظن بذلك أو لا يتخذ في أمور الآخرة دون الدنيا ويحزمه بما عن أن يوثق
 من جهمة غفلته قال فبعبه أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أسرا بأعزة الشاعر يوم بدر
 فن عليه فعاهده ان لا يحرض عليه ولا يهجو فاطمه فلهحق بقومه فرجع للاخرين فأسره
 يوم أحد فسأله المن فقال (قطعت عنق صاحبك) أى اهلكته (ولا اتركى على الله احدا)
 أى لا افطع على عاقبة أحد بخبر ولا بشر (ويطريه) بطاء كيعطيه يحاوز حدثا (في المدحة)
 كسندره (أن يجنى في وجوه الداحين التراب) حمله المقدام رابطة وطائفة على ظاهره
 وقوم على حرمانهم وعدم اعطائهم شيئا لمدحهم (لا تكتبوا ضي الخ) نسخ هذا الحادث
 أنخروردن بالاذن والكتابة وكان فيه حين خيف اختلاط القرآن به فلما آمن ذلك أذن
 فيه أو يخض بكتابه مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط فيشبهه على قارئه (فرجف)
 براء فخم كنصر تحريك واضطر وبزاي خفاء (قرقور) بقافين وراء من كعرجون سقيمة
 مطلقا أو صغرة أو كبيرة (فانسكفات) بهم عز انقلب (صعيد) كامبر أرض بارزة (كبد
 القوم) ككف هو مقبضه عند الرمي (نزل بك حذر) كسب أى ما كنت تحذرو وتخاف
 (بالاخذود) كعرجون هو الشق العظيم في الأرض (بافواه السك) بسين فكافين كعنب
 أى أبواب الطرق (فاحوه) يقطع همز فاء فخم كاعطوه بنسخة فاقعوه بقاف الطرحوه كرها
 (فما عشت) أى توقفت ولزمت محلها وكهرت الوقوع فيها (أنى حرزة) بجاء فراء فزاي
 كحرزة (أبالسر) بختية فسين فراء كسبب (ضامة) بيمين كتجارة جماعة يضم بعضها
 لبعض لغة في أضامة (بردد) كغرفة شملة مخططة (معافرى) بعين فقاء كسبب مـ اجد
 نوع من ثياب تصنع بموضع يسمى معافر (سعة) بسين فعين فقاء كرحمة وغرفة تعبر (الحراى)
 بجاء فراء نسبة لكسحاب لبني حرام وبجاء فزاي ككتاب ويجمع فنقط داله كغراب (جفر)
 كفلس هو من قارب بلوغا أو قوى على كل أو ابن خمس سنين (أريكة) كسقيمة سرير
 في جملة (قال الله قال الله) بكسرها كليمه أو مدهمزا أول اسنةها ما وضم تاء (بصر عيني
 هاتين وسمع اذني هاتين) برفعهما معا وفتح ما وكون ميمه باخري بصر عيني هاتين
 ككريم ماض وفاعله وسمع اذناى هاتين كقرح كذلك (مناط) بيمين ويختبة بدلها كسحاب
 عرق معلق بالقلب (عرجون) يضم عينه فسكون راء فخم فوا وميت فتون غصن (نخسنا)
 بنقطى حاء فسينه فعين خضعا وند لنا وسكنا ويجمع فرعنا (فان الله قبل وجهه) أى جهة
 بعظمها الله تعالى قبله وكعبه (فان محلات به بادرة) كفا كهة أى غلبته ويدرت منه بصقة
 أو نخاعة (عبيرا) بعين فو حدة فراء كامبر زعفرانا (يشند) بنقط سينه وشدد الـ يعنى
 ويدعو عدوا شديدا (أبواط) بوحدة فوا وطاء كسباب وبلاهمز كغراب وكسحاب جبل
 من جبال جهينة (المجدى) بيمين فخم فـ ا ل كسب عبد وبنون بدل ميمه (يعقب) بعين فقاء

وموحدة كينصر و بنسجة يعقب (عنه) كعروم ركوب هذا نوبة وهذا نوبة العين كل فرد
 فرسخين (قيل كأت) بلام تشد كاف بهم زاي توقيت (شاء) بنسجة وهمز (عشيشية)
 بعين ونقط سينيه وخفة باء آخره مصغر عشية بلا قياس (الحوض بطينه) ويصله (أنه فناء)
 فناء فناء فناء بنسجة اصقفاه بصاد ملأناه معا (فاسر عناقته) أي ارسل رأسه في الماء
 (فشتقوا) بنقط سينيه أي جبد نزعها حتى قارب رأسه أقدامه الرحل (فشتت)
 بقا فنقط سينيه فخم كضرب من فشيح البعير فرج بين رجليه ليبول ويشد جبهه فالقاعاطف
 أي قطعت شربا وبجاء من شحا فاه فقصه فهو نفس ثقافت وعملته فشد جسمه قال قع
 لامعني له (دياب) بنسجة طاء اليه وموحدين كساجدا طراف واهداب (فنسكها) كنصر وقوس
 (توانست) أي أمسكت عليها بعنق وجنب للانسقط (يرفقي) كينصر ينظر إلى نظرا
 متتابع (مختبط) أي فضر بغير التبعات ورقه فناء كاه (فاقسم) احذف (أخطبها
 رحل) بنقط خاء أي فاته التمرة فسيانان فاسم يقسم فمرا بينهم (فنعشه) بنون فنقط على عينه
 فشينه كنزعه معا وتقبه من شدة ضعفه وجدهه قال قع الاشبه ان معناه يشهد جانبه في
 دعواه ونشده (فشهد خالده لم يعطها) به جواز الشهادة على في محصور ويحاط به (أنج)
 أي واسعا (بشاطي الوادي) بهم زجانبه (كالبعير الخشوش) بنقط حاء وسينه كنصور
 هو ما يجعل في أنفه خشاش ككتاب عود لا جل معوشه فيد فيه جبل ليزلو وينقاد
 (فالانسف) عجم فصاد ففاء كنز نصف المسافة (لاعم) بلام همز أي جمع بنسجة لام بلام همز خطأ
 (احضر) يضم همز فسكون حاء فكسر نقط ضا دأي أسرع (فخانت) بنسجة خالت بلام من
 الحين والحال الوقت أي وقعت وخانت (لقتة) بفتح لامه ففاء النظرة الجانب (حدثنا اسمعيل)
 بنسجة ابن اسمعيل فهو أبو اسمعيل حاتم بن اسمعيل (وحسرة) بجاء فسين فراء كضرب جديته
 ونحبت عنه ما يمنع ظهوره (فاندلق) بنقط داله أي صار حادا (برفه) كيد من يحفف (أنجاب)
 بنسجة شينه فخم فوحدة كاسباب جمع شجب كعبسقاء خاني بال (حجارة) بجاء كخزارة أعواد
 ثلاث تجمع رؤسها وتفرق من تحت يعلق عليها أسقية ماء (عزلاء شجب) كيدضاء فم
 سقاء (وبغمزه) بنقط عين وزاي كيعصره معا (بجفنة) بفتح جيمه (يا جفنة الركب) أي يامن
 كانت عنده حفنة فالجضرها (سيف البحر) بفتحة كفيل ساحله (فزخر البحر) بنقط
 حاء كنقع هاج وكثر موجة غالبا (فأورينا) أي أوقدنا (حجاج عينها) كسحاب وكباب عظم
 استدار بها (بأعظم رجل) بجمع وحاء (كفل) بكاف ففاء فلام كدركساء بجوهره راكب
 يعبر على سنامه للثلايسقط (بتقدمته) أي يستوفيه (فاتم الظهيرة) كصاحب سفينة
 نصف النهار وهو حال استواء الشمس عليه اذ الظل لا يظهر مكان تقف (رقعت) كنصرت
 أي ظهرت لا بصارا (أنضلك ما حولك) بفاء فنقط صاد كأنصر أنته لئلا يكون هنالك
 عدو (رجل من أهل المدينة) أي مكة (أفي غنمك لبن) كدب معروف وكفعل أي شاة
 ذات لبن (فعب) بصاد فعين فوحدة كعبدة دح من خشب (كثبة) بكاف فثمة فوحدة
 كغرفة قدر حلبة أو قليل منه (ادواة) بدل كنجارة (ركوة) بفتح راء ويضم (شرب) قال

فوان قيل كيف شربه من غلام غير مالك فخوابه انه محمول على عادة العرب اذ ياذنون لرعاة في
سقى ابن الكصيب وابن السبيل أو كان لصديق لهم أو هذا مال حربي لأمان له قات وأفضل
من كاهان العالم كله ولده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو الاب فأنت ومالك لاسك وأيضا
انما خلق العالم لادله فغيره انما يتصرف فيه كرامته (جلد) يحيم كسبب أرض صلبة
(فصاحت) يسير ونقط حاء كذا الت أي غاصت قواثمها بأرض (لا عمن) من الغبي أي لا خفين
أثر كم (لبلة جمع) كعبد مزدلفة لابن ماهان لبلة جمعة اذ جعلت فيها الصلاة مغبرا وعشاء أي
يوم جمعة (يقط) كيجسن يعدل (سنتهن) يضم فشد غادتهن في مهور أمثالهن (شركته)
بكسر راء (العذق) بنقط داله كعبد المختلة (أمرؤا أن يستغفروا لاصحاب النبي)
أي بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الآية (فسبوههم)
قال في قوله عند ما قال أهل مصر في عثمان وأهل الشام في علي ما قالوه (وعقوله) كعبداً
على أحكام الاسلام وتحريم القتل (عن المجيد بن سهيل) عجم فجم بأكثر اصوله لابن
ماهان بجاء لهم والقولان باسمه (نطوا) بقوية فقطاء فواء فقاء كفر طاس ثوب تلبسه
امرأة تطوف به (مستشكم) يضم ميمه (من بعدا كراههون) اهن غفور رحيم قال نراهون
بكل اصوله فلم يرد أنه منزل بلام اذ لا يقرأ به أحد فهو تفسيره ويسان للفقرة لهن لانهن
مكرهات لالهن أكرههون قال بظ هي مترلة وكانت قرأنا ففسخ ربهانص عليه أبو عبيد
فقوله لم يقرأهم أحد ممنوع فقد أخرج هذا الحديث سعيد بن منصور في سننه وأبو عبيد
فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيرهم ما زادوا بآخره هكذا كان يقرأ وأخرج ابن
أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال في قراءة ابن مسعود قال الله من بعدا كراههون اهن غفور
رحيم وقال ابن جني في المحتسب قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير من بعدا كراههون لهن
غفور رحيم قال والكلام في محتمل الانها من حديث من ذكرناهم فخوابه ان مراده ما وجد
عنده فيه شروط الصحح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم أو لم تختلف
الثقات في نفس الحديث متناً أو اسناداً وان كان فيه أحاديث قد اختلفت في اسنادها
ومتمها خرجها هؤلاء اما لهذا الشرط أو اسبب آخر اه وقال غيره أراد اجتماع أربعة
من الحفاظ فقط ثم انه سلك في كتابه طريقة حسنة بحيث فضل بسببها على صحح آخر وذلك
أنه يجمع المتن كما بطرقها في موضع واحد ولا يفرقها بالابواب وسوقها تامة فلا يقطعها
في تراجمه ويحافظ على اتيانها بالفاظها ولا يرويه بمعناه حتى اذا رواه راو بلفظ وآخر بلفظ
آخر زاد ويمنه وكذلك اذا قال حديثنا وآخر أخبرنا ولم يخلط معاشباً من أقوال الصحابة فن
بعدهم ولا أبوا بالول تراجم ففعل كلاحرصا ان لا يدخل في الحديث غيره فلا يسبه بعد المقدمة
الا الحديث الصريح وما يوجد بنسخه من أبواب مترجمة فليس من صنيع م بل صنعه جماعة
بعده كالحلوى كما قاله في ومنها الجديد وغيره قال جط فكان مراده التقریب على من
يكشف منه وكان الصواب ترك ذلك فله تبحر النسخ القديمة لبسها أبواب البتة وعندى
نسخة بخط الحفاظ الصريفي كذا لا أبوابها أصلاً وما امتاز به كتابه على كتاب

أنه لم يكثر من التعاليق فليس به شيء الأموضهان ومراضع أخرزرة جدد اثنا عشر موضعا
مزايعات لأصول بخلاف خ فان به من التعاليق كثيرا فدينت فيه أعلافت سبحانه اللهم
الحمد لله رب العالمين

فصل في تسمية من ذكر بهجج م بكنيته (حرف الالف) أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد
الله الاحوص البغوي محمد بن حيان أبو الاحوص الكوفي الثابتي عوف بن مالك والحنفي
من طبقة حماد أبو زيد سلام بن سليم أبو ادريس الخولاني عائد بن عبد الله أبو أسامة
حماد بن أسامة أبو اسحق السبيعي عمير بن عبد الله والشيحاني سليمان بن أبي سليمان
والطالقاني ابراهيم بن اسحق الفزاري ابراهيم بن محمد بن الحرث الدمشقي أبو اسماء الرجي
عمرو بن مرشد أبو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو وهو عن ابن عباس وعنه شعبة عبد الله
أحمد بن محمد بن خرقاق وهو عن عمرو بن محمد بن عبد الرحمن بن يوفى أبو أسيد الساعدي مالك بن
ربيعه أبو الاشعث الصغاني شراحيل بن أداة أبو الاشهب الطاردي جعفر بن حطب أبو
أسامة بن سهل بن حنيف أسعد الاباهلي صدي بن عجلان والعلوي ياس أبو عبد الله بن
نعلبة أو عكسه أو نعلبة بن سهل أبو رقية الصميري عمرو بن أمية أبو أنس الاصمجي مالك
ابن أبي عامر أبو أويس الاصمجي عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر
أبو أويس الجبلي عامر بن عبدة والمرثي معاوية بن حوة أبو أيوب الانصاري خالد بن زيد
والغبي لاني سليمان بن عبد الله والمرثي يحيى أو حبيب بن مالك (الباء) أبو الجحتر الطائي
سعيد بن عمرو أبو بدر شجاع بن الوليد السكاكي أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الحرث أو عامر
وابن نيار خال البراء بن عازب هاني أو الحرث أو مالك والأصغر يزيد بن عبد الله بن أبي بردة
أبو برزة الاسلمي فضل بن عبيد أبو بشر الغنيري البصري الوليد بن مسلم بن شهاب والجبلي
الاحمسي بيان بن بشر وهو عن سعيد بن خرم جعفر بن ياس أبو بشر الانصاري صحابي قيس
ابن عبيد وليس بالهشامية أبو بشير غيره أبو بصرة الغفاري جميل بن بصرة أبو بكر
الصدقي عبد الله بن عثمان وابن اسحق الصغاني محمد وابن مالك لم يسم وابن أبي أويس
أخو اسمعيل عبد المجيد بن عبد الله وابن أبي حنيفة هو ابن سليمان بن أبي حنيفة وابن خرم
هو ابن محمد بن عمرو بن خريم اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد أو اسمه كنيته وابن حفص بن
عمير بن سعد بن أبي وقاص عبد الله وابن سالم بن عبد الله بن عمر لم يسم وابن شعيب بن
الحجاب الأزدي قيل عبد الله وابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن
عثمان وابن أبي الجهم بن عبد الله ابن أبي الجهم صخر أو عبيد بن حذيفة العدوي وابن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام واسمه كنيته علي الصحيح أو محمد أو اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد
الرحمن وابن عياش شعبة أو محمد أو عبد الله أو سالم أو روية أو غير ذلك والصحيح أن اسمه
كنيته وابن أبي موسى الأشعري عمر أو عامر أو اسمه كنيته وابن نافع البصري العبد
محمد بن أحمد بن نافع وابن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم أو أحمد أو محمد والصحيح أن اسمه
كنيته والحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد والنسلي عبد الله بن قطاف أو عبد الله بن معاوية

ابن قطاف أو وهب بن قطاف أو معاوية بن قطاف أبو بكر التقي نقيب بن الحرث (الناء) أبو
 تميلة المروزي يحيى بن واضح أبو عيم الخيشاني عبد الله بن مالك أبو ثوبه الحلبي الرضيع بن نافع أبو
 القبايح بن يزيد بن حميد الضبي (الناء) أبو ثعلبة الخشني جرثوم بن نافع على المشهور (الجيم) أبو
 حجة السوائي وهب بن عبد الله أبو الجعد والمسلم رافع أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الضبي قصر بن عمران أبو جهممة الحنظلي زياد بن الحسين
 أبو جهمم بن الحرث بن الصفة عبد الله أبو الجراب الضبي الأحوص بن جراب أبو الجوزاء الربيعي
 أوس بن عبد الله (الحاء) أبو حازم الأثعبي عن أبي هريرة سلمة بن الأعرج عن سهل بن
 سعد سلمة بن دينار أبو الجباب سعيد بن نيار أبو حبة البدرى عمرو وأوعامر أو مالك أو ثابت
 أنوال أبو حذيفة الأرجي سلمة بن صهيب أبو حرب بن أبي الأسود الدقني مجاز أبو حرملة
 الأسدي عبد الرحمن بن حرملة أبو حرة البصري واصل بن عبد الرحمن أبو حرة المدني
 القاضي يعقوب بن مجاهد أبو حسان الأعرج مسلم بن عبد الله والقسي البصري ذو
 حديث الضعيف ميس خالد بن علاق أبو الحسن التيمي الصائغ هو أبا أبو الحسين العكلى زيد
 ابن الجباب أبو حنبل الأسدي عثمان بن عاصم أبو الغلاس عمرو بن علي أبو الحكم الجلي عبد
 الرحمن بن أبي زعيم والسلي عمران بن الحرث والعنزي سيار أبو حنيفة الحنفي عيسى بن
 سالم والمكرى نجدة بن ميمون والقصاب عمران بن أبي عطاء وجار شعبة عبد الرحمن بن عبد الله
 المازني أبو حميد الساعدي عبد الرحمن أو المنذر بن سعد أبو حيان التيمي يحيى بن حيان
 ابن سعيد (الحاء) أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان أبو حنيفة التقي البصري حاجب بن
 عمرو أبو الخطاب الحنفي زياد بن يحيى أبو الخليل الضبي صالح بن أبي مريم أبو حنيفة زهير
 ابن حرب وزهير بن معاوية أبو الخير مرتد بن عبد الرحمن البرقي (الذال) أبو داود والجعفرى
 عمرو بن سعد والطائى سليمان بن داود أبو الدرداء عومر أبو الدهناء العدوي قرفة
 ابن نهيس (الذال) أبو ذبيان خزيمة بن كعب أبو ذر جندب بن جنادة (الراء) أبو رافع الصائغ
 نقيب مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو هو إبراهيم أو ثابت أو هرير أبو
 الربيع الزهراني سليمان بن داود أبو رجاء مولى أبي قلابة سليمان أبو الرجال الأنصاري محمد
 ابن عبد الرحمن أبو رزين الأسدي سعد بن مالك أبو رفاعه العدوي صحابي تميم بن راشد
 أو عبد الله بن الحرث أبو ربيعة السعدي عبد الله بن مطر (الزاي) أبو الزاهرية حذيفة
 ابن كريب أبو زيد عبيد بن القاسم أبو الزبير محمد بن مسلم ابن ندرس أبو زرعة بن عمرو بن جذير
 النجلى هرم أو عبد الله أو عبد الرحمن أو عمرو أو جريرة أو الزاي الحافظ عبيد الله بن عبد
 الكريم أبو زهير المنفي يحيى بن محمد ابن قيس أبو ذميلة سمك بن الوليد أبو الزناد عبد الله بن
 ذكوان أبو زيد الأنصاري صحابي عمرو بن أخطب أبو زيد الهروى سعيد بن الرضيع (السين)
 أبو سنان الرقاشي حصين بن المنذر أبو سالم الخيشاني سفيان بن مانئ أبو السائب الأنصاري
 لم يسم أبوه حذيفة بن أسيد أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد والخدرى سعد بن مالك
 والقبرى كيسان أبو السقر سعيد بن محمد أبو سفيان مخزوم بن حرب بن أمية والمجهرى محمد بن

حميد والواسطي صاحب جابر طحمة بن نافع وهو في عهد الله بن أبي حميد بن جش وهب
 أوفرمات أبو سلمة بن سفيان الخزرجي عبد الله وابن عبد الرحمن بن عوف عبد الله أو اسمعيل
 أولم بسم والبصري عثمان بن الشحام والمتوكل موسى بن اسمعيل والخزاعي منصور بن
 سلمة أبو اسلمة ضرب بن نفيير أبو سليمان الجهني زيد بن وهب والعصري خالد بن عبد
 الله أبو سنان الشيباني الأكبر ضراب بن مرة والأصغر سعيد بن سنان أبو سهيل بن مالك بن
 أبي عامر نافع أبو السوار العدوي حسان بن حرب أو عكسه أو حريص بقاء أو متقاد أو بسلام
 الخشني منصور (الشيخ) أبو جراح المصري سعيد بن زيد أبو نعيم الخزاعي خويلد بن عمرو
 والمعافري عبد الرحمن بن شريح أبو الشعثاء الأزدي البصري عن ابن عباس جابر بن زيد
 والمخاري عن أبي هريرة سليم بن أشول أبو شهاب الحنط السكبري موسى بن نافع والصغير عبد
 ربه بن نافع (الضاد) أبو صالح عن علي بن أبي طالب عبد الرحمن بن قيس والسهمان الزيات
 ذكوان أبو مخر الخراط المدني حميد بن زياد وابن مختار أبو مخترة جامع بن شداد أبو الصديق
 الناجي بكرب بن عمرو أبو صرمة الأنصاري مالك بن قيس أو عكسه أو مالك بن أسعد أبو صفوان
 عبد الله بن سعيد أبو الصهباء مولى ابن عباس صهيب (الضاد) أبو الضحى مسلم بن مسجع أبو
 ضمرة أنس بن عياض (الطاء) أبو الطفيل عامر بن واثلة أبو طحمة يزيد بن سهل الأنصاري
 والبصري شداد بن سعد أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن (الطاء) أبو طهيان حصين بن جندب
 (العين) أبو غاصم بن يزيد الفقيه محمد بن أيوب الثقفي وهو عن أبي الاحوص أحمد بن خراش
 الكوفي والنيل الضحالة بن مخلد أبو العالصة الرياحي رفيع والبراء كشاد ابن فيروز
 أبو عامر الخزاز صاحب بن رستم والعدي عبد الملك بن عمرو أبو عباد يحيى بن عباد الضبعي أبو
 العباس الشاعر الأعشى السائب بن فروخ المكي أبو عبد الله الأغر سلمان الرازي حمير
 ابن بشير والصابحي عبد الرحمن بن عقبة والقراط دينار ومولى شداد بن الهاد سالم بن عبد الله
 البصري أبو عبد الرحمن الجبلي عبد الله بن يزيد والسلمي عبد الله بن حبيب والمقرئ عبد الله
 ابن يزيد أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الخزاز أبو عبد الصمد الأعشى عبد العزيز بن عبد
 الصمد أبو عبد عن عطاء بن يزيد عبد الملك أوحى أوحى أوحى المدحجي ومولى ابن أزرهر
 سعد بن عبيد أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله وابن عبد الله بن زععة لم يسم وابن عبد
 الله بن مسعود عامر وابن عقبة بن نافع الفهري أقصري مرة والمسيودي عبد الملك بن معين
 أبو عتاب الدلال سهل بن قتات أبو عثمان عن أنس الجعد بن دينار والهندي عبد الرحمن بن مل
 وهو عن جبير بن نفير حديث الشهد بعد الوضوء سعيد بن هاني الخولاني المصري أبو مطاع
 عن أنس ثمامة أو خالد بن عبيد أبو عطية الوداعي مالك بن عامر أبو عقيل الدورقي بشير بن
 عقبة أبو علقمة الفهرزي الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة أبو علي الأصمجي
 الهمداني ثمامة بن شفي والحنفي عبيد الله بن عبد المجيد أبو عمار الدمشقي شداد بن عبد الله
 والمروري حسين بن حريث أبو عمر الهزازي يحيى بن عبيد أبو عمرو السكندري زاذان ومولى
 اسماء بنت أبي بكر عبد الله بن كيسان والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو والشيباني سعد

ابن ايام والشيباني القنوي في تفسيره اخضع الحق بن كزار وهو عن فائسة ذكوان أبو عمران
الجوفي عبد الملك بن حبيب أبو العباس عتبة بن عبد الله المسعودي أبو عوانة الوضاح بن عبد
الله الشكري أبو عون التقي محمد بن عبد الله أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشيخ وهو عن
عبد الرحمن بن سمرة حبان بن صهر القيسي أبو عياض عمرو بن الاسود العبسي أبو عيسى
الاسواري البصري عن أبي سعيد الخدري لم يسم (الغين) أبو غسان يوسف بن موسى القسري
ويحيى بن كثير الغنبري والمدني محمد بن مطرف والمسمى مالك بن عبد الواحد والهدى مالك
ابن اسمعيل وهو عن جرير بن عبد الحميد محمد بن عمرو بن بكر الرازي اقبه زنج أبو غطفان
ابن طريف المزري سهد أبو غلاب يونس بن جبيرة الباهلي أبو الغيث سالم بن موسى بن مطيع
(الفاء) أبو فراس مولى ابن عمر عمرو بن زيد بن رباح أبو فروة الجهني الاصغر مسلم بن سالم
والاصغر عمرو بن الحارث الهمداني أبو فراسة العبسي راشد بن كيسان (القاف) أبو قتادة
الانصاري الحارث بن زبدي والعدوي عن عمران بن حصين وأسمدين جابر بن زبدي وابن الزبير
أوفير بن قنفذ أبو قدامة الحارث بن عبيد الامادي والسمري عيسى بن عبد الله بن سعيد أبو قزعة
سويد بن جبيرة الباهلي أبو قطن عمرو بن الهيثم أبو قلابة الحرشي عبد الله بن زيد أبو قيس بن رباح
القيسي زياد ومولى عمرو بن العاص عبد الرحمن بن ثابت (الكاف) أبو كامل الخدري فضل بن
حسن أبو كثير عن أبي هريرة يزيد بن عبد الرحمن أو ابن عبد الله السائي الاعرج وهو عن
حفص الصغاني الحجاج أبو كركب محمد بن العاد (اللام) أبو لبابة الانصاري نصير أو فاعسة
ابن عبد المنذر وابن عبد الله شيخ للمالك لم يسم (الميم) أبو مالك الانجبي سعد بن طارق والاشعري
الحارث بن الحارث أبو عبيد أو عبيد الله أو عمرو أو كعب أو عامر أبو المتوكل الناجي علي بن داود
أبو محمد لاحق بن حميد أبو محمد سورة المؤذن أو س أو حمزة أو سلمة أو سلمان أبو محمد مولى أبي
قتادة نافع بن عباس أبو الحبيبة التميمي يحيى بن يعلى بن حمزة أبو مرواح سعد أبو مرثد الغنزي
كثابة بن الحصين أبو حمزة مولى عقيل يزيد أبو مسعود البصري عتبة بن عمرو والحريري سعيد
ابن ايام أبو مسلم قائد الاعرج عبيد الله بن سعيد والخولاني عبد الله بن ثوب بجلثة فواو فو وحدة
كنوخ وشباب وأحمد والاردي سعيد بن يزيد أبو مسهر عبد الاعلى مسهر أبو مصعب
الزهري أحمد بن أبي بكر أبو معاوية الضرير محمد بن حازم والقنوي شيبان بن عبد الرحمن
أبو معاذ مولى ابن عباس نافذ بنون ففاء فقط داله كعامرو السلي مجاهد بن مسعود أبو معشر
البراء يوسف بن يزيد والسكوني زياد بن كليب أبو معمر صاحب بن مسعود عبد الله بن مخنف
وصاحب ابن عينة اسمعيل بن ابراهيم الهذلي والمقداد عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج والرقاشي
زيد بن يزيد أبو المعيرة عبد القدوس بن الحجاج أبو الملقح بن اسامة الهذلي عامر أوزيد أبو المنذر
اسمعيل بن عمرو الواسطي أبو المظالم عن أبي برزة سياب بن سلامة والمكي عن ابن عباس وزيد بن
أرأة وغيرهم ما عبد الرحمن بن مطعم أبو الهلب الجري عم أبي قلابة عمرو بن معاوية أو عكسه
أو عبد الرحمن بن معاوية أو ابن عمرو والنضر بن عمرو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس
والبصري محمد بن المثنى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل (الذون) أبو الجاشع عطية بن صهيب أبو

نخج المكي سار أبو نصر شيخ م عبد الملك بن عبد العزيز التمار أبو النصر هاشم بن القاسم
والدمشقي القسرا ديمى اسحق بن ابراهيم بن يزيد والمدني سالم بن أبي أمية أبو نصر العبدى
المنذري مالك أبو نعام السعدي المصري عن شعبة ومروان أبي عثمان الهندي عن
أوجرو والعدي عمرو بن عيسى أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي وهو عازم أبو نعيم
الفضل بن دكين أبو نوقل بن أبي عقرب مسلم أوجرو وأمه عاوية بن مسلم (الهاء) أبو هريرة المدني
موسى بن أبي عيسى أبو هاشم الرماني يحيى بن دينار أبو هاشم حميد بن هاشم الخولاني أبو هبة
يحيى بن عباد الانصاري أبو هريرة عبد الرحمن اخضر على الاصم قلت فانظر اللسان
فقد ارتقى خلاف فيه على ألف وجه فلا يتجدد بغيره أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن زعانة
والخزومي الغيرة بن سارة أبو هشام محمد بن الزرقان والكويتي شيخ م الوليد بن شعاع
أبو الهياج الاسدي حبان بن حصين (الواو) أبو الوازع الرازي جابر بن عمر أبو واقد اللبني
الحريث بن مالك أبو واقل شعيب بن سلة أبو الوالد جابر بن نوفل أبو وكيع الجراح بن ماجة أبو
الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وصاحب ابن مسيرين عبد الله بن الحرث والمكي عن
جابر بن عبد الرحمن أوسعيد بن مينا (الياء) أبو يحيى الأعرج صمدع أبو زيد الهناشي
يحيى بن زيد أبو اليسر الافصري كعب بن عمر أبو يعقوب الأكراد أبو واقد والأصغر عبد الرحمن بن
عبيد أبو ليلى الثوري بمثلة منذر بن يعلى أبو اليمان الحكم بن نافع أبو يونس القشيري حاتم بن أبي
سفيان وهو عن أبي هريرة سليم بن جبير وهو عن عائشة لم ينس

* (فصل بالنساء) * أم حبيبة أم المؤمنين رمة بنت أبي سفيان أم حرام بنت ملحان الغصية
والرميصاء أم الحصين بن اسحق الاخفسي جدة يحيى بن الحصين بحاصلة لم تنس أم الدرداء
الصغرى نجدة أوجهمة بنت سحر أوحى أم سلة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية أم سليم والدة
أنس بنت ملحان أخت أم حرام سلة أورمية أو أبنقة أو أمية أو غير ذلك أقوال
أظن اللسان أم شريك غزية أو غزيلة بنت وردان أو جابر بن حكيم أم عبد الله بن أبي دومة
امراة أبي موسى الأشعري لم تنس أم الفضل الهلالية لم يابن بنت الحرث أم قيس بنت محسن
الاسدي أخت عكاشة أمينة أم كلثوم بنت الصديق أسماء بنت عقبة بن أبي معيط اسمها
كنيتها أم هانئ بنت أبي طالب فاختة أو هند

* (فصل) * بنسبة من ذكر بالبثوة (الالف) ابن ابري عبد الرحمن بن ابري عن ابنه سعيد بن
عبد الرحمن ابن أخي شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم ابن ادريس عبد الله بن اسحق محمد بن
أشوع سعيد بن عمرو بن اشوع ابن الاصماني عبد الرحمن بن عبد الله ابن افلح عمرو بن كثير بن افلح
ابن أبي أوفى عبد الله ابن أبي ادريس اسم عجل ابن أبي أيوب سعيد (الياء) ابن حبيبة عبد الله بن
مالك بن العشب ابن البراء بن عازب عبيد ابن براد عبد الله ابن أبي بردة سعيد ابن براد عبد الله
وأخوه سليمان ابن بشار محمد بن بشار ابن بكير المصري يحيى بن عبد الله بن بكير ابن أبي بكر
المكرماني يحيى بن نسر بنون فسمي كعبد أو ابن أبي بشار ابن أبي بشرة عبد الرحمن ابن أبي بكر
عن عائشة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (التاء) ابن التميمي معتمر بن

سليمان (الثناء) ابن أبي ثور عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور (الحليم) ابن جابر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر رضي الله تعالى عنا كل موحد ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز ابن جعفر عبد الله بن أبي جعفر عبد الله المصري ابن دينار (الحاء) ابن أبي حازم عبد العزيز بن سلمة ابن حبيب بن زيد بن أبي خزيمة أبو بكر بن سليمان ابن خرم محدث الإسراء أبو بكر بن محمد بن عمرو بن خرم أو أبوه ابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحضرمي العللاء ابن أبي حفصة محمد بن أبي سلمة ميسرة ابن حكيم عن سعيد بن جبيرة بن علي ابن أبي حنيفة محمد بن عمرو بن حنيفة ابن الحنفية محمد بن علي بن أبي طالب ابن حنين عبد الله ابن حنن صالح (الحاء) ابن أبي خالد اسمعيل ابن خربوذ معروف (الذال) ابن دكين أبو نعيم الفضل ابن دينار عبد الله (الذال) ابن ذكوان أبو الزناد عبد الله ابن أبي ذؤيب محمد بن عبد الرحمن (الراء) ابن أبي رافع عبد الله ابن رافعه اسحق ابن ابراهيم (الزاي) ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا ابن الزبير عبد الله ابن أبي الزناد عبد الرحمن (السين) ابن السباق عبيد ابن أبي سرح عياض بن عبد الله بن سعد بن البصري ابن أبي السقر عبد بن سعيد بن محمد ابن سلمة بن الاسود كوع اياس ابن أبي سلمة الماسحون عبد العزيز بن عبد الله ابن سواء محمد بن مراحة (السين) ابن شرفة عبد الله ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أبي الشعثاء اشعث بن سالم ابن شامة عبد الرحمن (طاء) ابن طواس عبد الله (العين) ابن أبي عبيد مولى سلمة بن زيد ابن أم عبد عبد الله بن مسعود ابن عبيد الله بن عوانة سئل عن شيء هو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن أبي عبد الله ابراهيم بن شهر ابن أبي عقاب عبد الرحمن أوزيد ابن أبي غنمة مولى أنس عبد الله ابن عجلان محمد ابن أبي عدي محمد بن ابراهيم ابن أبي عروبة سعيد ابن عتبة اسمعيل بن ابراهيم بن أبي عمرو ابن عبيدة سفيان (الغين) ابن أبي غنمة بن عبد الملك عبد (الفاء) ابن أبي فديك محمد بن مسلم بن اسمعيل ابن أبي فديك دينار (القاف) ابن قسط زيد ابن عبد الله بن قسط (الكاف) ابن أبي كثير علي بن صالح بن كعب ابن مالك بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب (اللام) ابن أبي ليسلي عبد الرحمن (الميم) ابن الماسحون عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ابن المبارك عبد الله بن نخد بن عبد الله ابن أبي مريم سعيد بن الحكم ابن مسهر علي ابن المسيب سعيد ابن مقسم عبيد الله (النون) ابن نعيم عبد الله (الواو) ابن وهب عبد الله

* (فصل) بضبط أسماء بحشي التباسها (الالف) أي كلمة بضم ففتح موحدة فتسبب شخصية اسيد كنز بيرا شعث آخره مثناة اشوع بنقط سينه فواو فعين كاحد الآخر بنقط عينه قراء أفلم يفاء وحاء الابل بضمية كنسب عبد الاشبيان بن فروخ فبموحدة إلا أنه لم يذكروا منسوباً (الباء) البغترى بموحدة فقط حاء ففوقية قراء كنسب جعفر (بديل) بموحدة فذال فلام كنز بيرا البراء كسحاب بن عازب وكشداد ابو العاليسة أبو معشر يراد بفتح اوله وشدد آخره دالا البرساني بموحدة قراء فمن كنسب عثمان الزارزي قراء كشداد خلف بن هشام فقط ومن عداه فبنقط راء به بسطام كقرفطاس ويفتح بشار والمبدئ بموحدة فقط سينه كشداد فردفن عداه بضمية فسين كسحاب بشر بموحدة فقط سينه كشداد بغير يسر الماساني والد

عبد الله وابن سعيد وابن عبد الله الحضرمي والثلاثة بسين كقفل وغير أبي اليسر كعب بن عمرو
فتحتية فسين كسب ملازم آل أباد ويحيى بن أبي بكر بن نسر فتنون كعبد لكن لم يذكر
جده مسعى بشير بموحدة فقط سینه فراء كامير غير بشير بن كعب وابن يسار فكنز يبر معا
وغير قطن بن فسير فتنون فسين كنز يبر وغير يسير بن عمر فتحتية فسين كنز يبرو يسير كنز
أسير ابرهه فسين أبو بصرة الغفاري بموحدة فصاد فراء كرحمة غير أبي نصره بنون فقط
صاد كرحمة البصري بموحدة فصاد كسب عبد غير مالك بن أوس بن الحداد النصري وسالم
مولاه فتنون (بجعة) بموحدة فعين فحيم كرحمة بقبعة بموحدة ففافي كولية البغاني بموحدة
فتونين كسب غراب (بيان) بموحدة فتحتية فتون كسحاب (الناء) أبو تيملة يحيى بن واضح
بفوقية كجهينة ومحمد بن مسكين بن تيملة بنون (التملي) بفتح فوقية تكون فقط عينة فقط
وكبر لاسه فموحدة فباء نسب المسيب بن رافع لمن عداه بمثلثة فعين فلام التني بفوقية فتون
فعين كسب سدر سلمة بن كهيل (الناء) ثابت بمثلثة وكذا فور والثوري (الجيم) جبار
ابن بحر جيم لموحدة كشاد وعبد الله بن عدي بن الخيار بنقط حاء فتحتية كسحاب
(الجرشي) بجيم فراء فقط سینه كسب صرد النضر بن محمد (جره) كعبد قبيلة بجاء فزاي
جساء (جرير) براء بن كامير وبقاربة حدير كنز يبر ولد عمران (الجريري) بجيم وبراء بن مصغر
غير بشير بن يحيى الحريري فجاء كسب أمير (الجرري) كسب عبد جعشم بضم جيمه فعين
فقط سینه فحيم كهدهد (جعيد) بعين فذال كنز يبر ابو جرة الضبي فصر بن عمران بجيم كرحمة
وماء عداه بجاء فزاي الجمال بجيم غير هرون بن عبد الله الجمال فجاء جنذب بضم جيمه وضم
وقعد اله الجندعي بعين كسب ما قبله فقط اوزنة (أبو الحوزاء) بجيم وزاي كسبضاء (الحاء)
حارثة بجاء ومثلثة غير مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية والاسود بن العلاء بن جارية الثقفي وعمر
ابن أبي غيلان بن اسيد بن جارية فبجيم وتحتية حازم بجاء غير أبي معاوية الفزري محمد بن حازم
فمنقطه حبان بموحدة كشاد بن واسع بن حبان بن منقذ جده ومن يرجع اليه وحبان بن هلال
ويكسر حاء ابن موسى وابن العرقه ومن عداهم فبفتح فتحتية (أبو حبة) بجينة الاسدي فقط
فشد موحدة أو تحتية أو فون (حبيب) بجاء كامير غير حبيب بن عبد الرحمن فبمنقطه كنز يبر وكذا
كنية عبد الله بن الزبير ولم يذكرها م هنا وجم بجيم فراء كنز يبر ابن الريع وهشام بن
عمر ويحيى بن المثنى بنون حرام براء كسب حجاب بنسب الانصار وجد جابر بن عبد الله بكسر فزاي
حكيم بن حرام الحرابي براء كسب حجاب غير قوله بحديث أبي اليسر كان لي علي فلان
الحرابي مال فأنبت أهله فقبل بكسر حاء فزاي كالجادة أو بضم جيمه فقط داله الحرابي براء
فتون كسب شاد غير عقبة بن سهيل الحدادي فبضم فذال حرب براء كعبد غير جده سعيد بن
المسيب بن حزن فزاي فتون حرب براء فمثلثة كنز يبر غير الزبير بن الحرابي فبمنقط حاء
وفوقية كسكين حصن بصاد فتون كنز يبر غير حصن بن المنذر أبي ساسان فبمنقط ضاد فلا ثاني
له بنقطه برواة العلم قاله المزني وغلط القابسي في الحصبين بن محمد الانصاري بنقطه
والحفوظ أنه كالجادة الحبيب والد بريدة بجاء فصاد فموحدة كنز يبر حكيم كامير غير حكيم بن عبد

الله بن قيس فذكر به حجة بتخية فواو كرحمة (الخاء) خباب بن جرحه بن كشد اد غير أبي الحباب
 عبد الله بن أبي وأبي الحباب سفيان بن يسار فكفر اب الخليل عباد بن موسى بقوفة فلام كندب
 سكر الخلدري كندب قفل الخراز برافزاي كشد اد غير عبد الله بن الأخنس الخراز فبنقط راء به
 (خراش) راء الاربعي بن حراش فجماعه والاخالد بن خداش فبدال (خر بوز) بشد فخر فلو حدة
 فواو ميت فنقط ذاله خشة بنقط سيفه كرفقة (خشم) بنقط سببه فراء كجعفر (الخشني)
 أبو ثعلبة بنقط سين فنون كندب صرد الخمسي عجم فسين كسدر (خسلال) بن عمرو بلامين
 ككتاب (الذال) داود كنيرو بواو فالف علي بن دواد أبو المتوكل الناجي فقط دحية بجاء
 فخنبة كسدره دكين بكاف فنون كزيرو والد الفضل المؤلف همز فلام كندب صرد لسة فبدال
 بضم فكسر وبكسر همزة بنفسه وكالفيل أيضا كندب بنى الذيل (الذال) ذكوان بكاف
 فواو كرجان (الراء) رباح فمودة كسحاب غير أبي رباح ز ياد بن أبي رباح فكنية و أبوه
 بتخية ككتاب الربيع كأمير غير الربيع بنت معوذ بن عفراف بضمه وشد كسر بامه صخر
 أبو الرجال عجم ككتاب محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الانصاري رز بن حبان
 رزاي فنون رزاي برافزاي قفاف كز بير بنسب الانصار رقية بن به فقة فمودة فصاد فقفاف
 فلام كرحم روج ككوت وروح بن القاسم كعبد وبضمه خطأ (الزاي) الزبير بضم فقط
 فكون بتخية غير عبد الرحمن بن الزبير فكأمير زبير فمودة فلال مصفر زيد كفضل والد
 سليم زبير فراء فلال كأمير بضم زايه خطأ أبو زميل عجم فلام كز بيرز ياد بتخية ككتاب غير
 أبي الزناد فبنون (السين) السامي بسينين ونسب عبد الاعلى بن عبد الاعلى وأبو المتوكل
 الناجي ومحمد بن عرعرة بن البريد فقط وعكر صرد فمودة معير يعين فراء كز بير سفيان فمثلث
 سين بضمه أشهر عبد الله بن أبي السفر بقاء كندب سلة كرفقة غير قبيلة بني سلمة وعمر
 ابن سلمة الجرمي فككامة وفي عبد الحائق بن سلمة وجهان السلي كندب سبب الانصار
 وصرد بغير هم فبات بعمومه نظر انظر الله ان ساجم كز بير غير سليم بن حبان فكأمير صهرة
 بضم ميمه سبي بضم فقط فشد بتخية سلام كشد اد غير عبد الله بن سلام فكسحاب (السين)
 شرجج بجاء كز بير غير سر ج فقط فسين وجسيم السبياني كندب مرجان غير الفضل
 ابن موسى السبياني فككسر سين فباء ميت وغير شيب لالاف وما بعده شماسه عجم فسين كغراية
 وسحابة السبعي كندب عبد (الصاد) صبيح كز بير والد أبي الفصحى صباح كشد اد (الضاد)
 الضبي بنقط صاد فمودة فعين كندب صرد (الطاء) طرخان بنقط عاء كعمران (الطاء)
 ظبيان فقط وكسر طاء (العين) عابد فمودة فلال غير أبي ادريس الخولاني عاتذ الله وأبوب
 ابن عاتذ وعاتذ بن عمرو فقه رفقة فطالة عبادة كغراية عباد كشد اد غير قيس بن عباد فككفر اب
 عبدة كرحمة غير غير بن عبدة الجلي فكرفقة أو كرحمة عبدة كجهينة غير عبدة بن عمرو
 السلفاني وابن مهران بن الحرث الخضرى فككف فبنة ابن عمار فمودة فعين كشد اد غير
 عياش بن عمار الخمسي السبياني أبي عبد الرحيم وعياش بن عمار العاصري وأبي بكر بن
 عياش فبنية فونقط مير وأبو الاول فكالحادة عياش فمودة فثلثة كجعفر فليل كأمير

الاقيسة وان خال الابل صاحب ابن شهاب ويحيى رقيب الحراعي وكره عنه يعين
فوقية لموحدة كغرفة سوى عبد الله بن حميد بن أبي غنبة وان يحيى بنقط عنه فنون كولية
عنام والد علي بن عبد الله بن قيس كشداد أبو العباس يعين فم نسين كز بركذا اسماء
بنت عيسى العنزي كغيب عيسى بن ربيعة العنزي فكاتب عبد عليته يضم
فكسر لاهم فشد تحبة عكاشة بكاف فنقط مينه كمانة العزاز بنحبة فزاي فراء كز جان
عبدية بكهينة وكسر عنه (العين) غزيرة والدة عمارة بنقط عنه فزاي كولية العنزي
محمد بن عبيد بنقط عنه فوحدة فراء كغيب صردا وكسر غلة فقاء فلام كغرفة غياث بنقط
عنه فخنبة فثلاثة ككتاب غير أبي عتاب فبعين فوقية فوحدة كشداد (الفاء) فضالة بنقط
ضاد كحابة وغرابه فروخ فراء فثلاثة كتنور لا ينصرف لانه أعجمي (الفاء) القاري
بشد يانه نسب الى القارة كساعة قبيسة يعقوب بن عبد الرحمن الفردوسي فقاء فراء فذال
فدين كغيب مرجون (الميم) محرز بجاء فراء فزاي كغيب غير عبد الله بن محرز فراء فزاي كغيب
ومحز المذلي فيجمع فنقط راء فزاي كغيب منيو يضم فسكون فونه عطاء بن ميناء وسعيد بن
ميناء بنون فشد كيزان (معل) يعين فقاء كغيب غير عبد الله بن مغفل الهماي فنقط عنه
فقاء كغيب معمر كجمع منبه بنون فوحدة فقاء كغيب غير يعلى بن منبه بنون فثنية
كغرفة مجالديجيم يضم أول وكسر ثالث وكذا محارب ومحاضر بجاء فنقط صاد ومرواح
براء وحاء ومزاحم برأي وحاء ومزاقع بيب وفاء وعين ومساور بسين وراء ومقاتل
ومهاجر ومخلد بنقط حاء كجمع كذا صردا ومحمد بنقط حاء كغيب مجمع يضم أول
ففتح جيمه فشد كسر ميمه كذا مقرن ومطرف ومورق المستقر والمقرور فقاء فلامها مجازي جيم
وزاي كغيب كذا صردا ومزاقع بيب وفاء وعين ومساور بسين وراء كغيب مصعب بصاد
فبعين لموحدة ككرم السيب كغيب غير سعيد بن السيب فكسره وفتح ه أشهر العرو
جهولات الغيرة ككينة ويكسر ميمه (مل) مثلث ميمه فشد لاهم وفتح ه أشهر منجاب
بنون فجمع لموحدة كحاراب مهران مثله أبو المالح كأمير (المقبري) يضم موحدة فخمير
بنقط حاء مصغر مجزأ يجمع فزاي فهو كجمع ويسهل كقوى ويكسر ميمه كغيب
(النون) نصر صاد كغيب وبنقط ملازم آل فلا يلزبان فجمع كز بيو عبد الله بن أبي
نعم كقتل الناجي جيم وفون كالفاضي (الهاء) الهادي بدال كغيب مرجان هريم
براء كز بير (الواو) واقد بقاف ورقة بن نوفل كقبة ميرة موحدة كقبة الواطحي بجاء فنقط
فلاء مثاله كغيب غراب (الباء) يز يد برأي غير يدين عبد الله بن أبي هريرة فم موحدة فراء
كز بيو علي بن هشام بن البردو ومحمد بن عرعرة بن البردو فكسر موحدة فراء فكون فون
فذال (يعقوب) يعين فقاء فراء كيعقوب (يعمر) بسكون عين ففتح وضم ميمه فراء
(فصل) بالاقاب الاحول عاصم بن سليمان الازرق اسحق بن يوسف الاعرج عبد الرحمن بن
هرمز (الاحمر) سليمان بن مهران الاعرج أبو عبد الله سلمان الباقر أبو جعفر محمد بن
عبي بن الحسين بن علي البراء كشداد أبو العباس وأبو معشر بن سدر محمد بن بشار الخذاء بنقط

ذاته كشدا داخلين مهران ذوالدين الخرباق الرشيد يزيد بن جندب شابة مروان شاذان
الاسود بن عامر عامر براء محمد بن الفضل عبيد الله بن عثمان فاجع من سليمان قبل اسمه
عبد الملك قتيبة بن سعيد قبل اسمه يحيى المجاشعون أبو سلمة الجهمي بن عبد الله
النبيل أبو عامر الفضال بن محمد أبو الزناد كعب وكنيته أبو عبد الرحمن رضى الله تعالى عنا
كل موحد

(الخطبة) كفرقة ابتدأ بالحمد والصلاة على عادة العلماء فيه كما ورد حديثا ضدخ إذا قام
حديث النبوة مقام الخطبة (بالفحص) بقاء فضاء فساد كعبد شدة طلب ويحث على شيء
(الأنوثة) بمثلثة وراء المنقولة من أثر حديثا نقله عن غيره (توقفا) قال نوبختا بفتح
واو فشدق فلو قري يسكون واو وخفة فاقى لكان صحيحا (مؤلفة) واو ميت أو بهم مرفد لأم
بحرعة (الطمها) بنقط شدة أيتها (زعمت) أى قالت من الخلاف زعم على قول صحيح (يشكك)
بنقط عينه كينفع ويكرم من أشغل لغة رديئة (ولاذى) بكسر لاءه خبر عاقبة مقدم (نحشم)
ذلك يحشم فقط سيقه كسكاف مشقة مزنة ومعنى (لوعزم على عليه) بضم أوله استشكل بان
الطلاق العزم عليه تعالى محال لأنه حصول خاطر لم يكن في ذهن فقبل أرديه هنا الارادة
لأنها والقصد والعزم متقاربة أو ألزمت ذلك فالعزيمة بمعنى الزوم كحديث أم عطية ولم
يعزم علينا (كان أول) برفعه اسم كان (يوقفه) يشدق فلا يصح مخفقا قال نواز وقف أفصح من
وقف فلو كان من وقف كوعدا قال بيقه بخلف واو (يهجم) بهاء وجيم كيضرب باكثر
اصوله وروى بنهج بنون فهاء أى يقع عليها أو يبلغ اليها أو يبال بغيته منها قال ابو دريد
أنهجم الحياء وقع (هجزوا) كضرب وفرح لم يقدروا على مرادهـ م (شريطة) كسفيضة
لغة بالشرط جمعها شرائط وشروط (فنفسمها ثلاثة أقسام) وثلاث طبقات من الناس
الى آخر ما ذكره م) أى يقسم الاحاديث ثلاثة أقسام الاول ما رواه الحفاظ المتفقون والثاني
ما رواه المستوردون المتوسطون في حفظ واتقان والثالث ما رواه الضعفاء المتركون وأنه
إذا فرغ من الاول أتبعه بالثاني وأما الثالث فلا يعرج عليه فقال الحاكم والبيهقي ان المنية
اخترتمه قبل اخراج القسم الثاني وأنه أيضا ذكر الاول فقط وقع بل ذكرهما فإنه إذا
انقضى حديث الحفاظ أتبعه باحاديث أهل ستر وصدق بمن لم يوصف بحفظ واتقان على سبيل
المتابعة والاستشهاد فله علل احاديث وعسا انه يأتي بها جانبها بمواضعها من اختلافهم في
اسناد كرسال واسناد وزيادة ونقص وذكر تصاحيف المحققين قال ولا يعترض على هذا
بما قاله ابن سفيان صاحب م ان م أخرج ثلاث كتب من المسندات احدها هذا الذى قرأه
على الناس والثاني يدخل فيه عكرمة وابن اسحق وامثالهم والثالث يدخل فيه الضعفاء
لان هذا لا يطابق الغرض الذى أشار اليه م قال نوفه ما قاله فع ظاهر جدا (المحتاج) بنصبه
صفة المعنى (ولكن تفصيله رجماسم) أى لا ارتباط بيقية الحديث فلا يمكن اختصاره
إذا فقد شرط جواز اختصار الحديث (توخى) قصد وتجرى (وأبقى) بنون ففان
عطف على اسم فيه تم الكلام وقوله (من أن يكون ناقله) استثناف لبيان كونهم اسلم وانقى

من آل علي بن (عثر) بضم عينه فكسر مثله اطلع (تقريبنا) نقاف فتد صا دما ضيا من تنص
واقنص حديثه أني به كاملا (الستر) كعبد مبد سترت وكسدر المستور كذبح ومنبوح
(بشاههم) بفتح ميمه أقصم من ضمه بعهم (واضراهم) كاسباب اشباههم وأشكالهم
واما الهم جمع كعبد مثله فعناه ضرب كامين جمعا وفردا (وازنت) بنون وتختيه بدله
كقابلت معا (السخة ياني) بفتح سينه وكسر فوقية ذسبة لببيع الجلود (أشعث الحمراقي)
ذسبة طمران مولى عثمان يكنى أبا هاني بن عبد الملك بصري قال الدارقطني بروي عن الحسن
ثلاثة يسمون أشعث هذا وشعث بن عبد الله الحراني بصري أيضا يعتبر به وابن سوار السكوني
يعتبر به فها أصغرهم (البون) بوحدة فواو فتون كعبد الفرق (سنة) بكسر سينه فخفة ميمه
علامة (بصدر) كينصير يرجع عنها بعد فهمها وقضاء حاجته منها من صدر عن ماء أو بلد
أوضح انصرف عنه بعد قضاء موطر (غبي) بنقط عينه فهو وحدة كرضي خفي وقذ كر عن عائشة
وصلة د بسفنه والحاكم يستدركه وعبد القدوس هو ابن حبيب الكلاهي (الشامي)
بنقط سينه وغلط قع من أهمله وهو غير عبد القدوس بن الحجاج الشامي اذ ذلك ثقة أخرج
له (عبد الله بن محرق) براءين كعظم ومحدث وبراء عزاي كسلم خطاه قع (أبو العطوف)
بعين فطاء كرسول (صهبان) بصاد فهاء فهو وحدة كعثمان (على اتفاق) بقاء نقاف
وبعض أصوله بقاف فتون قال نو والاول اجود (العدد) بنصبه مع قول بروي (الاغبياء) بنقط
عينه فهو وحدة كوايلاء الغفلة والجهال الذين لا فطنة لهم (السنارة) كتجارة ما يستتر به
ارادته هنا الصيانة (وان يتيق) بفوقية فقاف من اتقاء واحتجاب ببعض أصوله بنون فقاء
(يرى انه كذب) بضم أوله أشهر من فتحه فهما عني يظن أو الثاني يعلم (الكاذبين) جمع
بالا شهره ويستخرج أبي نعيم بكسر زونه تنسية وبالغيرة الكاذبين أو الكاذبين بشكهم ما
(الحكم بن عتبة) بفوقية فهو وحدة وسفيان هو الثوري (حبيب) بن أبي ثابت (غندر)
بنقط عينه فتون فذال فراء كعندب وحكي الجوهرى ضم داله (فليتبوا) بهمز من تبوا اتخذ
منزلا أمر معناه خسر أي فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه أو دعاء أي بؤاه لذلك
(محمد بن عبيد الغبري) بنقط عينه فهو وحدة ذسبة لغبر كزفر قبيلة من بكر بن وائل (عوانة)
بعين ونون كحجابه (كفي بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) اذ سمع عادة صدقا وكذبا فاذا
حدث بكل فقد كذب للاحالة اذا أخبر بما لم يكن فالكذب اخبار عن شيء بخلاف ما هو عليه
وان لم يتعمده (النهدي) بنون فهاء فذال ذسبة لنهد جذله كعبد (بحسب امرئ) كعبد أي
يكفبه ذلك فقد استكثر من كذبه (كأفت) بكف فلام فقاء كفرح وأعتبه ولا زنته فالكلف
الإبلاغ بشيء مع شغل قلب ومشتقة قاله الزخشرى (الماي والسناعة) بنقط سينه كحجابه
من شغفه كذفعه وكسرع خطأ أنكره وحذرته ان يحدث بأحاديث منكرة يشنع على صاحبها
(أبو هاني) بنون فهمم كصاحب (التجبي) بضم فوقية أشهر من فتحه فكسر حيمه نسب لتجيب
قبيلة من كندة (شراحيل) بنقط سينه وحاء كتماثيل (دجاجيل) كتماثيل جمع دجال
يحسم كذا دكل كذاب أو كل يمؤه (المسيب بن رافع) كعظم اتفاقا وانما الاختلاف بوالد

سعيد (العاص) يحذف بانه كثيرا لغة بالمقصود الصحيح النباه (بوشك) كيؤمن بقرب (ان
يخرج فيقرأ على الناس قرآنا) أي يقرأ أشيا ليس به يحبه قرآنا ليغربه عوام الناس
(الاشعني) بمثلثة نسبة لجدده الاشعث (الصعب والمذل) أصله بالابل البشر المرغوب عنه
والسهل المرغوب فيه أشار به لما يندم ويعدح (فهيهات) أي بعدت استقامتكم أو بعد أن
نثق بجدبتكم (العقدى) بعين فقايف كنسب سبب قبيلة من بجيلة (لا بأذن) بفتح ذاله
لا يسمع وبصغي (كنامدة) كقراءة أي وقتنا كان قبل ظهور كسب (وبخفي عنه) بنقط
خاء و يذونه وكذا واخفي عنه لغني الاول السكت أي يخفي عنى شيئا مما يخاف فيها قتنا وشعنا
مختلفة ومعنى الثاني قال فع اللغز من أحفى الشوارب جزها أي وبسبب غنى من حديثه فلا يكثر
على أو الاستقصاء أي وبسبب تنقصي على ما يجديني وقال صاحب المطالع بل معناه المبالغة في
النصح والاختيار من قوله تعالى انه كان في حقا وابن الصلاح والثوري و بنقطه أجمع وأجود
(ما يقضى على) بهذا الآن يكون ضل أي لا يقضى به الاضال وعلى لم يفضل به فلم يقض به
(لجاء الاقذر) بنصبه غير ممنون أي قد زد راع (أي علم افسدوا) أشار به لما أدخله الروافض
والشيعة في علم على وحديثه وقوله عليه من أباطيل وأضافوه له من روايات وأقاويل مختلفة
(خسرم) بنقط جاء وسين فراء فميم كجعفر (لم يكن بصدق) كينصر وبضم أوله وقع شد
داله (الامن أصحاب) من زائدة وهو فاعل أو ايمان جنس (كبت وكبت) بفتح وكسر تاء
(أو كان مليا) كولي أي بعد ضابطا ومتقنا بوثق يدينه ومعرفته ويعتمده عليه كما يعتمد على
معاملة ملي على جمال ثقة بزمته (الجهضمي) بفتح فهاء فقط صاد فميم كنسب جعفر إلى الجهاضم
محلة بالبصرة (أبي الزناد) زى ككتاب (قهراذ) بقاف فهاء زى فقط داله كقسطاس
أو بضم هاء فقط دزايه أعجمي لا ينصرف (العباس بن رزمة) براء زى فميم كسدره قال نو
بعض أصوله ابن رزمة و بأخر ابن رزمة وكلاهما مشكلى اذ لم يذكرهما خ بتاريخه
وجاعة من أصحاب كتب الرجال وانما ذكره عبد العزيز بن أبي رزمة واسم أبي رزمة غزوان
(الظافاني) بفتح لامه (مفاوز) بفاء زى جمع مفازة أرض فقراء بعمدة عن ماء
ومحارة يخاف فيها لاله استعارها لانقطاع في اسناد (هيمية) بموحدة فهاء فتحيمية
كامية امرأة تروى عن عائشة (القاسم بن عبيد الله) بن عبد الله بن عمر وأم عبد الله بنت
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فهما ابناها (أسكفة) بضم همز وكاف فشد فاء غنية
الباب السفلى (ان شهر از كوه) بنون قرى بالانهر رواية كضرب ونهر أي جرحوه وطعنوا
فيه بالتريك كما مر مخ قصير وبفوقه وراء ضعفه قع وجعله كحبة فايرده تقدير مسلم وايضا
شهر غير متروك بل وثقه الاكثر كما حدوا بن معين وخ (شبابية) بنقط سينه لموحد بن كسجاية
لقب (من تعرف حاله) بشاء خطاب (بن أبي عتاب) بعين كشداد (لم تره الحنين) بنون ياول
وتحتة بئان (المكراسة) كرمادة قال النحاس الورق الذي ألصق بعضه على بعض من قولهم
رسم مكرس ألصقه الرمح بتراب * والخليل من كراس غنم بان تبول شيئا فشيئا فيتلبد
(أبان) كسحاب لصفه بالشهرو من منعه جعله كاسم دقلت قلب ياء ألفا بعد نقله فتحة

اسكون موحدة (حديث عمر) يرفعه أي هو ونصبه أي أغنى أو بدل من حديث هشام
 (جبله) بجيم لموحدة كرفية (الجوائز) بجيم فواو فزاي كدائن جمع جائزة وهي العطاء (انظر
 ما وضعت في يدك منه) يفتح تاء فهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج (زمنة) بزاي لميم فعين
 كرحمة ورقية (عطيف) ينقط غينه فطاء فطاء كزبير وينقط طاء عن أكثر الشيوخ فع قال
 فهو غلط (صاحب الدم قدر الدرهم) أي روى حديث تعداد الصلاة من قدره دما (كره
 حديثه) كقفل بنصبه أي كراهيته له (عمر أقبل وادبر) أي عن الثقات والضعفاء (الشعي)
 نسبة لشعب كعبد بطن من همدان (براء) بوحدة فراء لمجد كشداد بن يوسف بن أبي بردة بن
 أبي موسى الأشعري (وهو يشهد) أي الشعبي وقائله مغيرة (والوحي) كعبد أي التكنية
 أو ما زعم الرافضة من الوصية تالي على وأنه وسد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اليه من وحي
 وعلم غيب عالم بطلم عليه غيره فيه ضعفه (وأحس) بالف وبه بعضها بخذفه الغنان أي علم
 وابقن (وآب عبد الرحيم) هو شقيق الضمعي الكوفي أو سلمة بن عبد الرحمن النخعي (البحر)
 بجيم فضاء فذال فراء نسبة لبحر جعفر رطل (السلبي) كسب مرد (غلصة) كسيرة جمع
 غلام (ابضاع) كاسباب شبيهة من غلام يافع شب وبلغ أو كاد يبلغ (القصاص) يقاف فصاد بن
 كومان جمع قاص من يقرأ أقصا على الناس (عسان) ينقط عينه كشداد بصرف فوز كد (يؤمن
 بالرجعة) كرحمة فقط أي الرجوع إلى الدنيا وأنه الآن بالسحاب كما بقوله الرافضة (الحاني)
 نسب إلى حان بطن من همدان (ملج) كأمير (عبراني جعفر) أي الباقر (الرافضة) كفا كوة
 وهو هم اذرقضوا زيد بن علي وركوه (فلا تخرج) بنون * (وحدثني سلمة بن شبيب قال أتوني
 (الغاني) خذفه ابن ماهان فلا بد منه اذ لم يلق م الحميدي (حصيرة) بجاء فصاد فراء
 كسيفينة (الدورقي) بذال فواو فراء قفاف كذنب كوزالي يسع فلانس طوال دور رقية
 أو دورقي بلد بشارس أو كان أبوه ناسكا عابدا فهم بسمونه دورقي قال فو فهذا أشهر (أبو
 داود الاعجمي) هو نفع بن الحرث (بمكفف الناس) يسألهم في كفة أو بكفة (ويتطفف)
 بطاء كهو مع أي يسأل تطفقا وتقليلا ولا بن أبي حاتم في الجرح والتعديل يتطبق من قولهم
 ما يتطبق به ما نالط (طاعون الجارف) بجيم كصاحب سمي به لكثرة موت به سنة اثنتين
 وثلاثين ومائة أو تسع عشرة ومائة أو سبع وثمانين أو من ابن الزبير سنة تسع وستين بشوال
 (لا يعرض) بعين كعزب (سعيد بن المسيب) كعظم أشهر من كسره (رقبة) بفتح
 راء قفاف لموحدة (ابن مصقلة المدني) بنسخة المدني فهو مانسبة للدينة المنورة فالاول
 قياس وقال نخ المدني يساء من أقام بها ولم يفارقها وبخذه من تحول عنها وكان منها
 (كلام حق) بنصبه بدل من أحاديث أي يضع كلاما حقا من حيث كون معناه صحيحا وحكمة
 من الحكم ولكنه كذب اذ لم يقله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتنبه له (قال كذب والله) أي
 في نسبه إلى الحسن فإنه لم يره وان صح في نفسه (يحوزها إلى قوله الخبيث) أي يقصدها إليه في
 اعتزال من أن صاحب الكبيرة يكفر (نقر) بقاء نرب (أو نفرق) كنف فرح يخاف فهو
 شل من راويه (يحدث) بجاء فذال فقلمة كيجس يصير قدرا (واسط) كصاحب مصروف

ثم قال من العسر فمضى من بناء الحاج (ومرق كتابي) أمره بشمزه خوف أن
يصف عليه أبو شيبة فينا له منه أذى (عن المرق) اعتقه امرأة من بني مرة فحب اليها
(محمود) بنجاح فذال فحس كمنصور (مورق) بواو كحدث (وكان ينسبهما) فأنه الخولاني
والناصب يزيد بن هرون والمنسوبان خالدو زياد (حديث العطار) هو حديث من رواية
زياد بن ميمون عن أنس أن امرأة تسمى الخولاء كانت عطارة بطيبة دخلت على عائشة
فذكرت في خبرها مع زوجها واه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر لها في فضل الزوج وهو
حديث طويل لا يصح كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن غفلة أي أن عبد القدوس
صحف هذا الحديث اسنادا ومثنا فقال غفلة بعين قفاف كفرقة وانما هو ينقطع عنه فقاه
كرقبة وقال الروح كعبه أي الرمح وهو كوت وقال عرضا بعين ضد طولاً وهو ينقطع كسب
أي يجعل حيوانه روح هذا يرمي اليه بكنشاب (السكره) كعبه وحيضه (الروح) القسم
(العين المألحة) كفا كنه من الملح كناية عن ضعفه وجرحه (رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام الخ) قال قع هذا ومثله استثناس واستظهار على ما تقرر من ضعف أبان إذ قطع بإمر
النساء وبطل به سنة ثبتت أو ثبتت به سنة لم تثبت (الفراري) بقاء فزاي كسب محاب (يكنى
الاسمى وبسمى الكنى) أي إذا روى عن عرف باسمه كناه ولم يسمه وبعبه وهو نوع من
التدليس فيجب لاسيما أن كان المكشي عنه ضعيفا (الوفاطى) بواو وخفاء فنقط ظاه مشال
نسب لوحاطة كفرابة بطن من حمير (عرفان) بعين فراء فضاء كعثمان وبكسر (أزراه) بضم
فوقية (بعث بعد الموت) أي لأن ابن مسعود مات سنة اثنتين وثلاثين وصفين كان سنة سبع
وثلاثين وهي بكسر صاد فشد فاء وباءه لازم بأحواله الثلاثة بلفظة تعرب بواو رفعاً وباءه جراً
ونصباً موضع بين الشام والعراق (التوأمة) بفوقية فوافهم مزقيم كجوهرة وبهل كصلاة
وتنقل حركته فحذف كرجمة وبضم تاء فهمز واو خطأ قاله قع وهي بنت أمية بن خلف
الجبلي كانت مع أخذ لها في بطن واحد فسميته (شعبة) الذي روى عنه أبو ذؤيب هو أبو عبد
الله الهاشمي المدني مولى ابن عباس (حرام) براء كمحاب (انيسة) بهمز فتون فسين كجوهنة
(عن أخى) اسمه يحيى (الوابصى) بواو لوحدة فصاد كسب صاحب عبد السلام بن عبد
الرحمن بن حنبل بن عبد الرحمن بن وبيعة بن عبد الأسد (الرقى) بفتح راء فشد فاء ونسب
(فرقة) بقاء فقاء فذال كعقرب بن يعقوب (النجى) بسين فوحدة فنقط حاء نسب
لسبعة (البدره) كرقبة (ضعفه جدا) بكسر جيمه فشد داله أي تضعفنا (ضعف يحيى
ابن موسى بن دينار) كذا باصوله كها وهو غلط كما قال حج لكن من رواه عن م قصوابه
حذف ابن بعدي يحيى أي ضعف يحيى بن سعيد القطان موسى بن دينار (عبدة) كجوهنة
وحكى كسفة (ابن معتب) بعين ففوقية فموحدة كحدث (ولعلها أو أكثر)
كذا باصوله المحقة بحرف ترح وبه مضها بدله وأقلها بهمز قفاف قال قع فهو خطأ (وأهل
القداعة) بقاء كسجاية من يفتح جديهم الكمال حفظهم واتقانهم وعد التهم (مقنع) بقاء
فتون كعظم (ضربنا عن حكايته) قال بلا الف باصوله فهو لغة قبلية يقال ضربت عنه

والاشهر اضربت أي كفتت وأعرضت (متينا) كما يرمي قوبا (احمال) بنقط حاء كاسقاط
 زنة ومعنى (أحدر) يحجم فوالفراء أنفع (على الأنام) بنون كسحاب الناس وببعضها بمنزلة
 (روية) براء فراء كولية فكرة (حتى يكون عنده العلم) كذا باضوله المعتمدة وببعضها بنون
 قال فهو خطأ (عزب) بنقط زايه كنصر وضرب ذهب وفان (أفت الخبر) قال بالف
 بكل اصوله وهي لغة قليلة والاشهر وقت (لما أحب) بنقط لامه فتقدم به ويخفف (رسلا)
 بسين ويكسر سببه (وينشط) كيه فرح يخفف (لخرمه) كقفل وسدر أي لآحرامه (وصالح بن أبي
 حسان) باكثر اذوله فان كان ببعضها خطأ (يحيى بن أبي كثير) في هذا الخبر في القبلة به
 أربعة من التابعين يحيى بن فوفه ورواية الاكبر عن الاصاغر اذ أبو سلة من كبار التابعين
 وعمر بن عبد العزيز من اصاغرهم سنا وطبقة وان كان من اصاغرهم علم وفردا (في قياد
 قومه) بقاء فتحة ككتاب (مقتضاه ما ينبغي) بضم تاء بيضاء فثابت وببعضها بفتح فاعل
 وببعضها ما ينبغي (وعن كل واحد) قال نويدوا بصوله والوجه عن بحدفه اذ يغير معناه
 (زعم) مثل شراي (واهيبة) كفا كهة ضعيفة (هلم جرا) قال قع ليس هذا محل استعمالها
 فانما تستعمل فيما اتصل بنون التكامل وانما أراد م من بعدهم بحماية فقط وجرا بنصبه
 وتنويه قال ابن الأنباري يعني هلم جراسير واوتهم لوالى سيركم وثبتوا وهو من الجر وهو ترك
 النعم في سيرها فتستعمل فيما دووم عليه من أعمال نصب مصدرا وبالا وتميزا (وذوهما)
 به اضافة ذواتهم مع ضعف عربية (سخريرة) بسين فتحة حاء فوحيدة فراء كترجمة
 (قيم الداري) قبل نسب لجده الداري بن هاني أولدارين مكان بالبحرين ولبعض رواة
 الموطأ الديري نسب لدر كان به قبل اسلامه فصرنا قاله الشافعي قال نويد ما صححان
 لاجتماعهما به معا (خافا) بقاء كعند ساقط فاسدا (التكلمان) بتوقية كعثمان الاتكلمان
 * (كتاب الايمان) *

(كهس) بكاف فها علم فسب كعفرا أول من قال في القدر رأى بتفيه فابتدع وخالف الحق
 (توفق) بضم واو فكسر شفاء قال صاحب البحر يرجعه موافقا لزمان موافقة واجتماع
 والتام وبمسند أبي يعلى فواقا بالف موافقة ومصادقة (ما كتفت أنا وصاحبي) أي صرنا
 في ناحية من سكنى الطائر وهما جناحاه (فطننت أن صاحبي سبيل الكلام إلى)
 زادير وايت له في كت أبسط لسانا (وتتفرون العلم) بقاء فقاء للعلم ورأي بطلمونه
 ويتفرون أو يجمعونه ولا بن ماهان بقاء فقاء أي ينجون على نفعه ويستخرجون
 خفيه ولقب يرمي بتفرون بقاء فقاء فواو وحذف راء ولا بن يعلى يتفقهون بهاء قال قع
 ولبعضهم يتفقهون بقاء فعين فراء أي يطلبون فغره أي غامضه وخفيه (وذكر
 من شأنهم) قال نوع بعض رواة الذين دون يحيى بن يعمر والظاهر أنه من ابن بريدة عن يحيى
 أنه ذكر من حال هؤلاء ووصفهم بالقضية علماء واجتهاد في تحصيله (أنف) بنون فقاء كثلث
 أي مستأنف لم يسبق عليه قدر (لا يرى عليه) بضم تحتية أو فغره نونه (وضع فقيه على فخذه) قال
 نوأي فخذي نفسه جالساً بهيمة متعلم فواقه الثور بشتي وجرم البخوي واسم عيل التميمي ان
 الضمير يعود إليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ووجه الطيبي فقواه جميعاً بان رواية خزيمية

وضع يده على ركبتي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال والظاهر أنه أراد به المبالغة في
 تعمية أمره ليقوى الظن أنه من جفافة الأعراب قلت إنما أراد غاية الاتصال في هذه
 الحاشية الشريفة وأخذته عنه من صلابه بلا انفصال ظاهر وأبطناً فانظر روح التوشيح وشرح
 محمد (الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه) هذا من جوامع الحكم اذ لو قدر أن أحداً قام بعبادة
 ربه وهو يعاينه ولا يترك شيئاً مما يقدر عليه من تكشوع وخشوع وحسن سمع وامتناله
 بظاهره وباطنه على الاعتناء باتمائها على أحسن وجوهها لما أتى به قال فقه هذا الحديث
 قد اشتمل على مدح كل العبادات ووظائفها ظاهرة وباطنة وهو الأيمان وأعمال الجوارح
 واخلاص السر وأتروا التحفظ من آفات الأعمال حتى كان علوم الشريعة راجعة إليه
 (أما ربها) كعلامتها زنة ومعنى (أن تلذ الأمانة ربها) بأخرى ربها مذكراً أي سببها
 ومالكها بأخرى بعلمها بمعناه كقوله تعالى أتدعون بعلاً أي رباً قال نو قال أكثرهم هو
 أخبار عن كثرة سرار وأولادهن فولدها من سيدها كهو أو الأما يلدن ملوكاً فتسكون من
 جملة رعيته وهو سيدها وسيدها من رعيته وبه أقوال أخذت كرت بروح التوشيح كاصلة
 واللسان (العالة) كساعة الفقراء (رعاء) بعين كغراب وكتاب (الشاء) بعد (قلبت) بمثلثة
 بلاتاء مستكلم (ملبا) بجمع كولي وقفاطوبلا ويدون قاله بعد ثلاث وبشرح السنة لا يغوى بعد
 ثالثة قال نو فظاهرة مخالفة لقوله بأبي هريرة بعد هذا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم ردوا على الرجل فأخذوا رءونه فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل فيجمع
 بان عمر لم يحضر قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهم في الحال بل كان قد قام من المجلس فأخبر
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحاضرين بالحال وعمر بعد ثلاث (الغصبي) ينقط عنه
 لموحدة كنسب صرد (حجة) بكسر وفتح جاء (عثمان بن غياث) ينقط عنه كشداد (عن أبي حيان)
 بتخمية كهو (بارزا) كظاهرها (ولقائه ورسله وثمنه بالبعث الآخر) كصاحب قال
 نو فهل يجمع بينه وبين لقاء الله وأن اللقاء يحصل بانتقال للأخرة والبعث بعده بقيام الساعة
 أو اللقاء بعده ببعث عند حساب أو اللقاء الروية ووصف البعث بالآخر بما لفته في بيانه وإيضاحه
 أو الخروج لندى البعث من الأرحام ومن قبره لحشر بعث من أرض فسمى آخر التمييز (أن
 تعبد الله لا تشرك به شيئاً) جميع بينهما إذا الكفار كانوا يعبدونه ويعبدون معه أو ثلثاً يزعمون
 أنهم شركاؤه (انظرها) كسباب علامتها واحدة كسبب وعيد (الهم) بموحدة فهاء
 كعبد صغار أولاد غنم شأن ومعز أو ضان فقط واحدة بها ذكراً أو أنثى وجمع رعاء الأبل
 الهم كقفل فقط (السراري) بشد ياء وخفته جميع المربية بضم فكسر شدراء الجارية المتخذة
 لوطاً فعيلة من السر نسكاها والسرور اذ نسر مالها (الحفاة العراة الصم البكم) كناية
 عن الجهولة السفلة الرعاع (أراد أن تعلموا) يسكون عنه وبفتحهم وشدلامه أي تعلموا (تأثر
 الرأس) بمثلثة كصاحب قائم شهره منتهش برفعه صفة رجل ونصبه مالا (سمع) بنون كننفع
 وبفتح حة كحسن وكذا نفعه (دوى صوته) بدال فواو كولي وضم واو بعده في الهواء
 (نطوع) بشد ياء بادغام ناء به بالمشهور وجوز ابن الصلاح خفته بمختلف ناء (انظر وأبيه)

فبذل كيف أمأحه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع غيبه عنه بقوله ان الله تعالى ينهاكم أن
تخلفوا أباً بآبائكم فاجيب بأوجه أن قوله قبل غيبه أو لأنه غير حلف بل انما جرت عادة العرب أن
يدخلوها في كلامهم بلا قصد حلف بها كترت يده وقائله الله (البادية) بتجنية كفا كهة ضد
الخالصة (خفاء رجل) هو ضمام بن ثعلبة (أن اعرايا) كسب أساليب من يسكن البادية
(بخطام ناقبه أو بزمامها) بخا وزاي ككتاب معاً ما يخطم به البعير بان يؤخذ من حبل كليف
وشعر فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها طرف آخر حتى يصير كحلقة فيقلد البعير ثم يثني
على خطمته وأماماً يجعل بأفقره قفاً وهو الزمام وقال بالمطالع الزمام للابل ما يشده برأسها من
كحل وسرقة نقد (حدثنا محمد بن عثمان) قال فو اتفقوا أن شعبة غلط بتسمية محمد واخا
هو عمرو وكما بطريقه الأول (موجب) بواو كجمع (أن يفسد عبا أمره) بضم هـ وز ف كسر مبعه
وبه جار ومجرور وللعبدري أمرت ببناء منكم فاعلا (فوقل) بفتانين فلام ككوز (وحرمت
الحرام) قال ابن الصلاح الظاهر أنه أراد به أمرين أن يعتقد حراماً وأن لا يفعله بخلاف
تحليل الحلال فانه بكفيه مجرد اعتقاده حلالاً (أعين) بعين فحقيقة قدون كاحسن (سليمان بن
حيان) بتجنية (بنى الاسلام على خمسة) كذا بال طريق الاول والرابع أى أركان أو أسيما
وبالثاني والثالث خمس أى خصال أو دعائم أو أنواع (بوجد) ببناء نائب (فقال رجل الحلي
وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحلي كما سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم) وعنه يخرج أبى عوانة عكس ذلك أى قال ابن عمره اجعل صيام رمضان آخر من
كما سمعته من فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ابن الصلاح لا يقاوم هذه الرواية ما رواه
م قال فو فعله جرت القصة مرتين لرجلين وان ابن عمر سمعته منه صلى الله تعالى عليه
آله وسلم مرتين مرة بتقديم الحلي ومرة بعده قال ومن أمره بتقديمه يزيد بن بشر الشكشكي
ذكره ابن الخطيب في مهماته (الأرجلا) هو حكيم ذكره البيهقي (لا تقروا) ببناء خطاب (فقال
انى سمعت الح) زاد عبد الرزاق بآخره وان الجهاد من العمل الحسن (قدم وفد عبد القيس)
كعبه والجماعة المختارة للصير في المهمات واحدهم وافد وقد موأهام القيس وكانوا أحد عشر
را بكا الانبي وعمر بن مخزوم والحارث بن شعيب العيصيون ومروان بن مالك وعبيدة بن
هشام المخزوميان وصخر بن العباس المبري والحارث بن جندب من بني غابن فلم يعثر بعد طول
تدبير على أكثر من اسماء هؤلاء ذكره فو في التحرير (انا هذا الحلي) قال ابن الصلاح
بختار قصه اختصاها وخبر ان من ربيعة أى انا هذا الحلي حى من ربيعة * قلت بأنبات من
الح والافه و ربيعة هو الخبر ام بالمطالع الحلي اسم لنزل القبيصة فسميته اذ بعضه يحيا ببعض
(بخلص) كنصر فصل (في أشهر الحرم) بإضافة كسجد الجامع فعند الكوفيين من إضافة
الصفة للموصوف والبصر بين بحذف مضاف أى أشهر الوقت الحرام (أمركم بربيع الح
واثناء الزكاة) ببعض طرقه بخوصوم رمضان زيادة على أربع وقد أوضع جوابه بتعليقه
وروجه قال ابن الصلاح و نوثر كهم غفلة من رواة (خمس) كثلث وقيل (وأناكم عن الدباء)
بضم داله فشد موحدة فمودة قصر القرع اليابس أى الوعاء منه (والخمس) بجاء فنون

وفوقية فميم كجعفر جزار خضر كما فسره الاكثر من أهل لغة وغرب ومحمد بن وقتها أو
غيره أقوال خمسة بروح التوشيح وأصله واحد بهاء (والنقير) بنون فقاء كما جردع يتر
وسطه (والنقير) بقاء فخنبة كعظم المزفت المظلي بالفارز فقاء أي فلا تبدوا في هذه
الظروف بان يجعل ما أزيل محله من كنعن وزيبب فيها منفعاجاء انحلو فبشرب وخصت
بهنى اذ يسرع اسكارها فيه افر بما شربه بعد اسكاره من لم يطبع عليه بمخلاف أسقية آدم
لانهم الرقما فلا يخفى فيه المسكرة فذا نهي كان بأول الامر فتسبح بحدث بريرة الآتي كنت
نهيتمكم عن الانتباذ الآتي الأسقية فانتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا (كنت أترجم
بن ابن عباس وبين الناس) قال نو كذا باصوله أي بين يدي ابن عباس الخ بحد في يدي كما يخ
فيكون عبارة عن الجملة كقوله تعالى بما قدمت يداك والترجمة التعبير بلغة عن أخرى قليل
كان يترجم بنفسه وبين منكم بعبارة أو يبلغ كلامه ان خفي عليه لكثرة أو بعد أو بلادة أنه
ابن الصلاح أو يفهمه ويفهم من لم يفهمه من أي لغة قاله (الجري) بفتح جيمه فشدرا ثم الفجار
المعروف (مرحبا) كجمع فصبه مصدرا أي صادفت رجبا وسعة (غير خزايا ولا التنداي)
قال بتسكير خزايا وبغيرم بال معا وبحد فقه هانصب غير حال وجوه صفة والأول هو المعروف
رواية بفتح مرحبا بال قوم الذين جاؤا غير خزايا ولا ندأي وانظر ايا جمع خزان المستعجب لفتح
فقه أو التنداي لالمهان والتنداي جمع ندمان كرجان معاً أو نادم انبا عا لخر ايا جمع نادمين
(شقة) بضم وكبر نقط سببه فشدرا في السفر بعد اذ يشق على من به أو المسافة أو الغاية
الخارج اليها فقول (بعيدة) على الاول مبالغة في بعدها (بامس) بفتح وسه (فصل) بين واضح بنيه
على المراد فلا يشك (من ورائكم) جار مجرور وقال أبو بكر في روايته من وراءكم أي بفتح
من مرسولا (أنج عبيد القيس) هو المنذر (بن عائد) بفتح داله (العصري) بعين فصادفراً
كتب سبب أو عاتدين منذراً أو عبد الله بن عوف أو المنذر بن الحرث أو ابن عامر أو ابن عبيد
(الحلم) كبدرا العقل (الاناة) كصلاة التثبيت وترث المحلة روى أن الوفدا وصلوا طيبة بادر
الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأقام الأشج عند دركهم فجمعها وعقل ناقته وليس
أحسن نيا به فاقبل فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بما يعون عن أنفسكم وقومكم فقالوا نعم
فقال الأشج يا رسول الله انك لن تراول الرجل عن شيء أشد عليه من دينه نيا به عن أنفسنا
ونرسلي من يدعوهم فن اتبعنا فهو منا ومن أبي قاتلناه قال صدقت ان فيك خصلتين الخ قال ق
قالا لا تثبته حتى نظرفي ماله بلاه بل والحلم هو القول الذي قاله الله الـ صلى عليه
وجوده نظره للعواقب * قلت انما أراخص لي الله تعالى عليه وآله وسلم كلمة عامة هذان
الامر ان من أفرادها بل اها ملازاده بمسند أبي يعلى قال يا رسول الله كاتناني أو حدثنا
قال بل قد جئنا قال الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما * قلت اذ صدرت منه افعال ماضيا
ونصد من آتيا زيادة نورهما باسلامه وانما ظهر الامر ان لغيره واما هو صلى الله تعالى عليه
آله وسلم لم فقد ظهر وظهر له كثير فلم يحكم على الامرين فقط (فتقدفون) بفوقية فقاء
فيقط داله ففاء فواو نائب فنون تاقون وترمون (القطيعاء) بقاء فطاء فعين قد كصفر حراء

نوع من غير صغير (حتى ان أحدكم أو ان أحدهم) - من رآه (ابن عمر بن الخطاب) أي اذا شرب شرابه فسكر فذهب عقله وهاج شرابه فإنه يضره اذا وهو أحب الناس اليه (ولي الله ورجل) هو بهم (اصابته جراحة كذلك كانت في ساقه ثلاث) بضم فوقية فلام فألف ثلثة يلف خطا على أفواهها (كثيرة الجردان) يجيم فراء فنقط ذاله كعمران جمع كسر ونوع من ثار أو ذكره وكثير مروي بهاء مضاف وبغيره قال ابن الصلاح فيقه درأى أرضا مكان كثير الجردان (وان أكله الجردان) كثر ثلاث حرات (وقد يقون) بفتح فوقية وبضم فكسر فنقط ذاله ويمل فبهاء ميت فقاء فواو ميت من داف بلا نقط ذاله وبه كساع معا وكما قال بلا نقط واداف بلا نقط وبه أي تخاطون بكلمها (انما أنا ابن جرير انما أنا أبو نزع) بفتح فراء كرفية ويسكن (ان أبانضرة وحسنأ أخبرهما أن أباسعيد الخدرى الخ) قال فو وغيره هذا اسناد معدود في المشكلات المضطرب شبه أقوال الائمة فيمنحرج أبي نعيم أخبرني أبو نزع ان أبانضرة وحسنأ أخبرهما ان أباسعيد الخدرى أخبره فيلزم من هذا ان يكون أبو نزع هو من سمع أباسعيد وهو منتف بلا شك وقال أبو علي الفاسي صواب اسناده عن ابن جرير قال أخبرني أبو نزع ان أبانضرة وحسنأ أخبراه أن أباسعيد أخبره الخ فقال أخبراه لا أخبرهما اذ أخبره لابي نضرة وحسنأ وحذف حسنا للارسال اذ لم يسمع أباسعيد ولم يلقه فمذا الملفظ أخرجه أبو علي بن السكن بحضرة والبراز بحسنأ الكبيكة قال الحسن هذا هو البصري وابن الصلاح والشورى صوابه ما حرره أبو نزع في تأليفه بذلك ان صوابه ما أورده م وأحمد بحسنأ وان حسنأ هذا هو ابن مسلم بن نياق فمناه أن أبانضرة أخبر به هذا الحديث أبانضرة وحسنأ بن مسلم كليهما فاذ كذا ذلك بان أعاد فقال أخبرهما ان أباسعيد أخبره أي أخبرا. نضرة وهذا كما تقول ان زيد اجاء وعمر اجاء الى قال وبذلك ان أباسعيد رضي الله تعالى عنا كل واحد أخرجه في مسنده بطريق ابن شبيب وهو ثقة عن عبد الرزق عن ابن جرير قال أخبرني أبو نزع ان أبانضرة أخبر به وحسنأ بن مسلم أخبرهما ان أباسعيد أخبره وحذف أبو نزع ودالمشقي وغيره حسنأ من اسناده لانه مع اشكالا لا مدخل في الرواية انه قال خط فلهي هذا حسنا معطوف على هاء أخبره المنعوب (جعلنا الله فراءك) بقاء فقال قد كتب كتاب أي وقال الله المسكاره (عليكم بالموتى) بضم ياء وقصر كاف كالوق أي انتبهوا في السقاء الرقيق الذي يوكأ أي يربط فوه بوكه كخط (الكراثم) كدراثم جمع او فردا كدية وهي الجامعة كالأمن غزارة لبن وكثرة طعم وجمال صورة (بطام) بموحدة فسين فطاء كفر طامس ويقتصر ويصرف بالصحيح لانه أعجمي (العبثي) بفتح عيمه فنقط بينه ككتب عند الى بني عائش فأنله انما أثبتني فحصر (من فرق) كندم وفصر (عنا لا) بفتح عيمه فنقط بينه ككتب عند عام كإسماء لغة أرحل يقول له بغير مبالغة وان لم يحب دفعه بكاف ولا قتال عليه كقوله لعن الله السارق يسرق بيضة فنقط بيده ويسرق الخيل فنقط بيده كقوله أو ندر فبفتح في زكاة التقديس أو ركنه ان كان من عروص التجارة أو هو نفسه واد يوحده مع الفرق بيضة على ساكنها تسليمه ولا يقع فبهاء التام الابريطها ويخبر به عساقا (رايت) علمت (شرح) فخر ووسع

كسدر (وفضات) بكسر وقع نقط صاد (داود بن رشد) براء فقط سینه كزفر * قلت
وكقتل أشهر كاه و الجادة بغسره (الوليد بن مسلم) هو الدمشقي صاحب الازمعي (وهائي)
بهمز آخره (جنادة) يحيم كقرابة (أبو أمية) هو كبير مجموعة وولده جنادة صحابي (ومن
قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده وأن عيسى عبد الله وابن أمته وملكه
ألقاها الى حريم الخ) سمي كلة اذ خلق بكلمة كن بلا أب بخلاف غيره من بني آدم وروح منه
أي رحمة ومسته ولد منه فليس من أب وإنما نفخ في أمه الروح أو مخلوق من عنده وأضافها اليه
أضافة تشریف * قلت وأفضل من روح أي ريح منقوخ من عبده جبريل في أي مكان
من حريم غير فرجها فوصل لفرجها فرجها فأنظر شرح محمد بن محمد وتيسير الفرقان (دخل
الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شاء) بشرح الترمذي لابن العربي من يدعون منها أربعة
الاول هذا والثاني من مات يؤمن بالله واليوم الآخر كما بأحمد والثالث من أنفق زوجين في
سبيل الله كالجور الرابع من قال بعد دونه أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن
محمد عبده ورسوله كما يحتمل جط هم أكثر من ذلك وقد استمعو عنهم بكتاب البعث (أدخله الله
الجنة على ما كان من عمل) قال فيجعل على ادخاله الجنة في الجنة فان كان عليه من معاصيه كبرائر
فهو بالمسبقة فان عذب فعاقبته الجنة (ابن هجلان) يفتح عينه كرجان (عن محمد بن يحيى بن
حبان) بمجموعة كشداد (عن ابن حجر بن عسكرا عن الصناجعي) فهو لاء الاربعة تاديبون روى بعضهم
عن بعض بهذا الاسناد ابن هجلان عن فوفه (عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه) قال
فهذا يقع منه ككثيرا وفيه صفة حسنة أي عن الصناجعي انه حدث عن عبادة بن محمد بن
فبه دخلت عليه (مهلا) بهاء كعبد نصبه بأهل مقدرا يستوي به مذكروا وثبت أي انتظري
(وقد أحبط بنفسه) أي قرب من موت وأبست من حياة فأصله رجل يجتمع عليه أعداؤه
فيقتصدونه ويأخذون عليه كل جوانبه بحيث لا يطمع في خلاص فيقال أحاطوا به أي
أطافوا به من كل جانب (هذا ابن خالد) بهاء فدل فيجوز كشداد ويسمى هدية كغرفة
فاقتفوا أن أحدهما اسم وغيره لقب فهل لقبه هدايا قاله جماعة فأخذوه أو هدية قاله قوم
فاختاره ابن الصلاح (ردف) براء فدل قضاء كسدر الراكب خلف راكب ومثله الرديف سمي به
اذركب على الردف الجوز (مؤخرة الرجل) بهمزة كمؤنة أفصح من وقع همز وشدهاء وأفصح
منهما آخره كفا كة عود يستند راكبه ظهره عليه (يامعاذ بن جبل) ينصب ابن فقط وضعت
معاذ (لبيلك) أي اجابة لك بعد اجابة أي قربا منك وطاعة أي أنا مقب على طاعتك من ألب
بالمكان قام به ولزمه ولب لغة به وضمه مصدر او ثني فأكد أي البابا لك بعد الباب واقامة بعد
اقامة (وسعد بن) بالصباح أي اسعادا بعد اسعادا والاسعاد الاعانة * قلت فهي محال في جانب
الله كالخج بل معناه موافقة لا مثال أمرك واجتناب نهيك بعد موافقة (هل تدري ما حق الله
على العباد) بالقرير الحق كل موجود متحقق أو ما سيجد لا محالة فانه هو الحق الموجود والارلى
والموت والساعة فانه بعد كنهه فزارحق لانها واقعة لا محالة والكلام الصدق حتى بمعنى ان الشيء
المتغير عنه بذلك الخبر حتى واقع متحقق لا ترد فيه وكذلك الحق المستحق على الغير من غير ان

يكون فيه تردد فحق الله على العباد ما يستحقه عليهم وحق العباد على الله ما يستحق لاجل حاله
 وغيره انما قال - قوم على الله على جهة المقابلة بحجة عليهم وبنو ويحوز ان يكون من نحو قولك
 اما احببتك حقك واجب على أي مما كدت بما يبيحك حديث حق على كل مسلم ان يقتل في كل
 سبعة أيام * قلت انما قاله ودعى المقابلة للايجاب فنظر التفتض له تعالى عليهم بوعده بذلك
 واجبا به على نفسه بلا ايجاب تكليف وتوهم كونه بحسب ماله على عباده فهو تكليف واجبا
 فهو (على حمار ينال له عقير) وبين فناء كزير فقط عينه غلط قال ابن الصلاح ففعل هذه
 قضية غير المارة قبل اذ مؤخره الرجل خاصة بالابل دون حمار ونحوها لانه قضية واحدة وأراد
 بالاول قدره ومؤخره الرجل (ان بعد الله ولا يشرك به شيء) قال نو ضبطناه ببناء نائب بها
 معا وشي برفعه وابن الصلاح باصوله شيئا بنصبه فهو صحيح فيجب بفتح عينه كينصر أي بعد العبد
 الله ولا يشرك به شيئا أو بوقية خطأ بالاعاذا أو بفتح عينه ببناء نائب وبه نائبه وشيئا مدرا أي
 اثرا كما فاذالم يعين رواه شأن هذه الوجوه فحق من يرويه معنا ان يخطو بها واحدا بعد واحد
 ليقول المقول منها في نفس الامر جزمنا (حسين عن بريرة) بين فهو وصوابه وهو ابن علي
 الجعفي وبسعة أحسين بصاد قال في فهو غلط (نحو حديثهم) أي ان حديث القاسم شيخ م
 بالرواية الأخيرة مثل حديث شيوخ م الاربعة المذكورين بالرواية المنارة هاداب وابن أبي شيبة
 وابن المنني وابن يار (أبو كثير) بمثلثة كما به هو يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وقال غفيلة
 بضم نقط عينه ففاء (فعود أحوله) من قعد تأحوله وحوليه وحوا اليه بفتح لام كل أي على
 جانب (معنا) بفتح عينه أنقص من سكونه (أن يقطع دونه) أي يصاب بمكروه (وفرعنا)
 قال في الفرع كسب الروح والهروب للشيء والاهتمام به والاعانة وكاهه بحجة هنا أي رعنا
 لاحتماسه عنا لقوله وخشينا ان يقطع دونه وتأويله لغيره قوله فكنت أول من فرعه (حاشيا) أي
 بسما ناسميه اذ يدبره حائط لاستقله (ربيع) كأمير (من يتر خارجة) بتووين كما به ما
 وأنت خارجة لانه صفة بتر وتووين ثروها خارجة مضاف أي تر استقرت في مكان خارج
 من الحائط وبإضافة بتر خارجة اسم رجل وشهر الاول وبترجم عز و بهل باء مستام مؤنث
 مشق من بارت حفرت (الربيع الجدول) هذا مدرج تقدير والجدول يحجم ككثرة النهر
 الصغير (فاحتقرت) براء وزاى فهو ب أي تضاعفت ليس معنى المدخل بديل لتشيده بفعل
 التعلب وهو تضاعف في المضايق (أبو هريرة) أي أنت أبو هريرة (كنت بين أظهرنا) ببعضها
 ظهورنا (وأعطاني زعميه) أي ليكون علامة ظاهرة معلومة عندهم يعرفون بها انه لقي النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويكون أوقع في نفوسهم لما يخبرهم به عنه (مستقناها قايه)
 أكد بذكر قلبه لرفع توهم مجاز والافلاستيقان انما يكون به (فأتها تير فعلا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) قال نو بنصب هاتين ورفع فعلا باصوله وهو صحيح أي فقلت يعني
 هاتين هما فعلا بنصبه بفعل ورفعه بخذف فعل ومبتدأ العلم * قلت وأفضل منه انظر واهاتين
 نهم انفل الخ (بفتح هم) بتثنية وبكثير أصوله ما بلام أي العلامة له نو (نفي) بمثلثة
 تثنية نفي كعبه يد كرويت فدل يختص بالمرأة فهو بالرجل مجاز واستعارة خلاف (الحرور)

نقط جاء فراء من كضره (لا سقى) كاسم أى سقطت نحو ظهري (ما جهشت) بجمع فقط بفتح
 كاء كرمث بفتح أوله وروى في جهشت بلا ألف من جهشت جهشا وأوجهته ما قال فيع هو
 فزع المرء لغيره متغيرا ووجهته لبيكاه ولم يكن بعدوا الطيرى هو لا تنغاثه وأبو زيد جهشت
 لبيكاه وحزن وشوق (بيكاه) بضم هاء معولاه يحدو به وروى للبيكاه (وركني عمر) كجمع
 تبغى وشي خافي بلا هاء (أثرى) بمثلثة كذا وروى (أبى أنت راحى) أى أقد بلك أو أنت
 مفدى (ناثما) بفتح همزة فم شد مثلثة قال أهل اللغة تأثم فعل فلا تخرج به من أثم وتخرج أزال
 عنه حرجا ونجث أزال عنه حنثا أى تأثم معاذ بالله كان يحفظ علما يخاف فوته وذهابه
 بموته فخشي أن يكون من كتم علما فبأثمنا حنطا وأبهرهم هذه اللفظة مخافة من أثم وعلم أنه
 صلى الله تعالى عليه بأهوس لم يهوسه عن الإخبار به اسمى قد رجم أو أهدى أهدى عن
 لا ذاعوا التبت ببر العام خوف أن يقع ذلك من لا خبره ولا علم يفتر وبه كل به بل أنه أمر
 أبهريرة بالثبوت في الحديث المأثرة وذلك محصورا عن أمن عليه الاغترار ولا تشكل
 من أهل المعرفة ذلك معاذ هذا المالك فأكبره من الخطأ فمن رآه أهلا (عن أنس عن محمود
 بن لبيع عن غيبان بن مالك) هؤلاء الثلاثة صحابة يروى عنهم عن بعض ورواية أنس
 عن محمود من رواية الأكر من الأصاغر فإن أنسا أكرمنا وعلما وسرقة وغيبان يروى
 فقوته فوحدة كدهم (استندوا عظم ذلك) بعين فقط طاء مشال كنفل أى معظمه
 (أكبره) بكف فوحدة كقف وروى أنهم قد نواذ كروا شأن المتأقين وأفعالهم لقبحة
 وما يلقون منهم ونهوا عظمه لما لك (ابن دحيم) بدل فقط طاء مشال كنفل أى معظمه
 وبالرواية الثانية الذي شتم بالونصة فبقول ابن الصلاح يقال كزبرج وابن عبد البر وابن
 جبلة وثرة وابن دحيم هذا من الانصار شتمه بدبرافما يده من الشام دقل فلا يصح عنه نقاش
 فقد يظهر من حسن إسلامه ما منع من أثم أهله ونهوا نصر على الله تعالى عليه بآهوس لم على
 أن يمانه ظاهرا وبراءة من نقاش بقوله لا إله الا الله يتعجبوا وجه الله (ودروا له
 أصابه شئ) بضم هاء شيم وبعضها يشربها جر (نخط على مسجد) أى علم على على محمد
 أصلى به شمركا (ابن الهادي) قوله محمد فكون بلاياء واختار أهل العمرة فبعضهم ياء قلت
 بل حذفه فصيح أيضا قال تعالى المكيبر المنة باله واليه (داني طعم الإيمان من رضى
 بالله رباً) بالهمزة رضى به فته واكتفيت ولم أطاب به معاً به أى لم يطاب غيره تعالى
 رباً ولم يسع في غير طربق اسلام ولم يسلط الا فيما وافق شريعته صلى الله تعالى عليه بآه
 وسلم فلا شك أن من كانت هذه صفته فقد حصلت له لاوة الإيمان لقلبه وذوق طعمه وقبح
 أى مع إيمانه والطمانينة نفسه وخامر طمعه اذ رضاه بالمذكورات دليل على معرفته
 ونفاذ بصيرته ونجاة طمعه بشأته قلبه فمن رضى أصراً به لعل عليه فكذلك المؤمن اذا دخل قلبه
 الإيمان سهل عليه الطاعة ولذ له (لا يمان بضع وسبعون أو بضع وسبعون) قال
 البيهقي شلت من سهل لكنه رواه كبر راية به بضع وسبعون بلا شارب
 بطريق آخر به وسبعون وصفه كضع وسبعون وقال ابن الصلاح احذف في الترجيح

والاشبه بالاتفاق والاختياط ترجح رواية الاقل ومنهم من يرجح رواية الاكثر واياها اختار
 الحلبي والبضع كسدر وعبد مابن الثلاثة أو الاثنين وعشر وهو الاصح اذ ورد بغير فروع
 والشعبة قطع من شيء وهي هنا الخصلة قال حط وقد سرت هذه الشعب بتعليق مخ قلت
 فقلت ما بر وجه قد كبرت ما هو افضل من ذلك (الحباء) كحباب الاستحياء قال كعب وانما ساعد
 من الايمان وان كان غريزة اذ قد يكون غريزة واكتسابا ككل اعمال البروان كان غريزة
 فاستعمله على قانون شرعي يحتاج الى اكتساب ونعمة وعلم فهو من الايمان به أو لكونه
 باعنا على افعال البر وما نفعنا من معاصي (المطاة الاذي) كقائمة فحيتته وابعاده وهو كل مؤذ كحجر
 ومدروسوك وحفرة يتسوقونها (بعض انحاء في الحباء) ينهض عنسوم ويقع له فعله وينهض عن
 كثرته (فقال الحباء من الايمان) يخفق قال دعه فان الحباء الخ (حدثنا محمد بن المتقي) هذا
 الاسناد وما بعده رجاها كما هم بصريون (أبا السوار) بسين فاولو فراء كشداد (الحباء
 لا يأتى الا بخير) استفسر من حيث ان ذا الحباء قد يستحي أن يواجهه بالحق من يستحييه
 فيدع امره بغير وف ونهيه عن منه ~~مفسر~~ وقد يحمله على اخلاقه ببعض الحقوق وغير
 ذلك مما يعرف عادة فاجاب كلن الصلاح بان ما نفعه من ذا غير حياء حقيقة بل هو عجز وخور
 وما نفعنا بطاقي عليه أهل العرف حياء مجاز اذ يكسبه حياء حقيقة فالحباء هو خلاق
 يبعث على تركه فيبعث ويمنع من قصه يرفى حق ذى حق (بشير بن كعب) بموجوده ففقط سبته
 كثر به (ضعف) كعب وفضل (حتى احمر ناعيناه) بظاهر بعد مضمير بكل أسوله بلغة كلوفى
 البراغيث وبد اجرت بلا ألف فهو أدل دليل على ان الاول من تصرف روايته (وتعارض
 فئة) أى تأتى بكلام فى مقابلة وتعرض بما يخالفه (انه مننا) أى ليس عن يمينه بفاق أو زندقة
 أو بدعة (يا أبا الجعيد) بنون بضم فدا ل كثر بركنية عمران بن الحصين (أبو نعمة) كسبحانية
 (أمن بالله ثم استقم) فذا من جوامع كله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو مطابق لقوله تعالى
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أى وحدوه وامتوا به ثم لم يجحدوا عن توحيدهم بل التزموا
 ذلك وطاعته تعالى الى أن ماتوا على ذلك فهو معناه قاله وقع وقال القسرى الاستقامة درجة بها
 كمال الامور وتسامها وبوجودها حصول الخيرات ونظامها والاسستقامة لا يطبقها الا
 الاكابر لانها الخروج عن المعهودات ومعارفة الرسوم والعادات والقيام بين يديه تعالى على
 حقيقة صدق فله قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استقيموا ولن نقصوا والواستطى بن الخصلة
 التى بها كملت المحاسن وببقدها فبفت المحاسن قال فولى اسفيا هـ هذا جم غير هذا الحديث
 وماله يخ عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم شيء وبث هذا وزاد به قلت يا رسول الله ما الخوف
 ما يخاف على قال هذا واخذ بلسانه (حدثنا محمد بن ربح) هذا الاسناد وما بعده رجاها
 كما هم بصريون ائمة جلة قال هو فهو من عزير الاسانيد يجم بل فى غيره فان اتفاق كل
 الرواة يكونهم بصريين بقاية القلة ويزداد قلة باعتبار الجلالة (أى الاسلام خير) أى أى خصاله
 أو أموره أو أحواله وانما وقع اختلاف الجواب فى خبر المسلمين لاختلاف حال الساندين
 أو الحاسرين وكان فى احد الموضوعين الحاشية الى انشاء الام والطعام الطعام أكثر وأهم

الحاصل من اهماله - ما واثق اهل في امرهما أو نحو ذلك وفي آخره عن الكف عن المذاق
المسلمين (وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) أى نسلم على كل من لقيناه فلا تنقص
من تعرفه الا أنه يعمله المسلمون فقط (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) أى المسلم
الكامل ولم يرد في أصل الاسلام ممن لم يكن بهذه الصفة لحديث قبله أى المسلم من خير رأى من لم
يؤذ مسلماً بقول ولا فعل نخص يده ذكر الائمة عظم الافعال بها قال فوتم ان كمال الاسلام
والمسلم يتعلق بخصاله كثيرة وانما نخص ما ذكره الحاجة الراهنة ^{فائدة} فائدة كزيادة بعد هذه
الجملة بان عمر والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه والحاكم وابن حبان بالنس والمؤمن من آمنه
الناس (عن أبي قتادة) بقاء فلام فهو حدة كتجارة (ثلاث ممن كن فيه وجد خلاوة الايمان)
قال الله اماء خلاوة الايمان استلذا طاعته تعالى وشجعت مشقاته رضا الله ورسوله وابتشار
ذلك على عرض الدنيا ومحبة العبد لله بفضله طاعته وزيادته وكذا محبة رسوله ووقع هذا
معناه ما مر ذات طعم الايمان من رضى بالله وبالحج اذا تصح محبة الله ورسوله حقيقة وحب
الآدمي في الله وكراهية الرجوع الى كفره الا من قوي بالايمان يقينه واطمأنته نفسه
واقشع له صدره وخالطه ودمه فهذا من وجد خلاوة قال والحب في الله من ثمرات حب الله
(يعود) بعين ودال يصرير وكذا يرجع باخرى (شيدان بن أبي شيبه) هو ابن فروخ (لا يؤمن
أحدكم حتى يكون أحب اليه من والده والناس أجمعين) قال طيب ولا يسيل لقلبه أى
لا يصدق في ايمانه حتى يفنى في طاعته نفسه ويؤثر رضى على هواه وان كان به هلاكه وكنع المحبة
ثلاثة أقسام محبة اجلال واعظام كمحبة والد ومحبة شدة ورحمة كمحبة الولد ومحبة مشاكاة
واستحسان كمحبة كل الناس فجمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أصناف المحبة في محبته
أى ان من استكمل الايمان علم ان حقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكد عليه من حتى أبيه
وابنه والناس كلهم لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنفذا من باروهد انما من ضلال (لا يؤمن
أحدكم) أى الايمان التام (حتى يحب لآخيه أو قال لجاره) كذا بسند عبد الرزاق بشك
ويكسر لآخيه بلا شك قال نو أى يحب له من طاعات وأشياء مباحة من كل خير
قال ابن أبي زيد مالك جماع آداب الخير تنفر من أربعة أحاديث حديث لا يؤمن أحدكم حتى
يحب لآخيه ما يجب لنفسه وحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت
وحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه وقوله للذي اختصر له الوصية لا تعصب
قلت يجمعها كلها حديث واحد وهو من حسن اسلام المرء الخ اذ فعل ما يعنيه واجب أو
مندوب فترك ما عداها من حسن اسلامه أو واجب فهو جامع للذين كاه فعلا وتركاً (لا يدخل
الجنة) يحصل على المستكمل اولاً يدخلها وقت دخول القارئ اذا فتحت أبوابها (بوائقه)
بمجموعة وقاف جميع باقية وهي الغائبة والفتك (فليقل خيراً أو ليصمت) كنصر أى فليصمت
قال نو أى اذا أراد أن يشكهم فليأمل مثاله فان كان خيراً ثاب عليه بحقه قاله واجباً كان أو
مندوباً فليصمت كما لا يظهر له كذلك فليصمت عنه فعليه يكون المباح ما موراً بما ساءه عنه
خوف الخبره الى حرام ومكرهه (فلا يؤذى) بلاء باصولة وبغ - يزعم بحدقه ثم بالاول خبر

معناه (أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان) برده من قال أول من فعله عمر
أو عثمان أو معاوية حكما قع (تمام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
أبو سعيد أمانا فقد قضى ما عليه) قال نو قد يقال كيف تأخر أبو سعيد عن إنكاره هذا
المسكوت حتى سبقه إليه هذا الرجل فجوابه أنه لم يحضره أول شروعه فأنكر عليه الرجل فدخل
في حينئذ له أو حضر خاف حصول قتله بكلامه أو هم بأنكاره فسبقه الرجل فعظم أبو
سعيد قال قع بما يلي له بالعديد أن أباه سعيد هو الذي جبهه مروان إذ رآه بعد منبره فرد
عليه مروان يجمل لم يدع على الرجل هو تأذله ما قضيتان أحدهما ألابي سعيد والآخرى للرجل
بحضرة له فيه جرحه إذا أول هذا به وإن مروان أخرج المنبر يوم العيد هو أن الرجل
أنكره أيضا بحديث أنكر أبو سعيد أن مروان خطب على منبر بني المصلى فكان من بني
المنبر المصلى بعد قصة أخرج المنبر وأنكره (من رأى منكم منكرا فليغيره) هو أمر إيجاب
على الأمة قال نو ولا مخالفة بينه وبين قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اعتديتم
لأن الصحيح عند الحقبة من في معنى الآية أنكم إذا فعلتم ما كلفتم به فلم يضركم أنفسكم كقول
تعالى ولا تروا زورا ولا زورا أخرى فإذا فعل ما كلف من أمره ونهيته فمثل مخالطه فلا عيب بعده
على أمره ونهيته إذا أتى ما عليه فأنما عليه أمره ونهيته لا القول وقالت قال تعالى
ما على الرسول إلا البلاغ (بمقابله) أي فليكرهه بقرينه كقوله علقتم أثينا وما باردا
(وذلك أن) (فلا إيمان) أي أنه ثمرة (وعن أبيس) عطف على اسمعيل (سالح) هو
والأربعة تابعيون (الحرز) هو ابن فضل الانصاري لم يضف هذه أحاد وقد أنكر عليه
الامام أحمد وهذا الحديث حديث أصبر واحد حتى تلقوني وقل ابن الصلاح لم يفرده أبو
سالح بل توبع كإشار إليه كلام صالح عذب الحديث في قوله وقد ثبتت بنحو ذلك عن
أبي رافع وبه دل الدارقطني أنه روى من وجوه أخرتها عن أبي رافع البشبي عن ابن
سعود ومروان وأما حديث أصبر واحد فمروا على ماله من نحوه فقل الدماء وثارة قتله
وهذا الحديث في ما لم يلزم منه ذلك على أن هذا الحديث سبق فيمن سبق من الأمم وأبى
بالفظة به ذكر الامة (سواربون) كجمع كرامتي خلاصة أصحاب الانبياء وأما فيأوهم
أوازمهم عر يصحون خلافة بعدهم (ثم نها) ضمير انقصة (تخلف) كبصير تحدث (خلف)
كقول من جعفر فردا فوالخالف بشر وكذب الخالف بخبر المشهور به (القول فناء) بعض
أصوله بقاء فون كذا فواد من أودية اندب فو بأكثر ما دفنا فناء فون فذ ككنا
مضاف لها ما بين المنزل والدار وادعي قد أنه غطا (تحدث) بضم فوقية فناء (بهدي)
به اعتدال فمقتبة كعبه ممتعة بطريقة (شاربيده نحو العين فناء الانبياء ههنا) قيل قاله نو
فناحية العين إذا طيبة وكذا ثم ما ناحيته ورائد الانصار لانهم بما فيون في الاسم فب
الايمان عليهم لانهم انصاره فقال ابن الصلاح برده قوله بما وعد الله المؤمنين وأما كل عمل المؤمنين
والانصار من حيلة الخطيب به فهم اذا غيرهم فافها ان مراده أهله فبتم ان وسفهم
بما ينقض بكل اسم ثم ورتب عليه الايمان بمانه كنه اشار الى من أئام من أهله فلا مانع من

اجرائه على ظاهره اذ من اتصف بشئ وقوى قيامه به نسب ذلك الشئ اليه اشعارا
بتميزه به وكمال حاله فيه بلا نقى له عن غيرهم ثم مراده الموجودون منهم اذا لاكل اهل اليمن بكل
زمن فقلت لا مانع من اجرائه على ظاهره بكل زمن فلا زال اهل اليمن من زمن الصحابة الى
زمننا تظهر بهم رجال ذوو كرامات نعم فكمال اهل القرن الاول لا يوازيه من مجابده من القرون
كما هو عليه هذا لا ينبغي ان يقال (الفدايين) بقاء فداين كجمع شداد من الفدا الصوت
الشديد وهم الكثيرون من ابل اذ علوا صواتهم عند سوقه افله قال عند اصول اذ تاب الابل
فعند ظرف للفدايين أى الصالحين عندها (حيث يطع قربا الشيطان) أى جانيا راسه أو
معناه الاذان يغير بهما باضلاله أو شعبتان من الكفار أى أن الشر له خصوصية بجزء من
تسلط شيطان وكفر على أهله (في ربيعة ومضر) بدل من قوله في الفدايين باعادة جاد (والفقه)
كبدرا لفهم في الدين (والحكمة) قال فو بها اقوال كثيرة مضطربة اقتصر كل قائل
على بعض صفات الحكمة فخلص لنا منها أنها عبارة عن علم متصف بالحكم مشتمل على معرفة
بالله تعالى معصوب بنقادسية وتبذيب نفس وتحقيق حق ومجمل به وصعد عن اتباع هوى وبالط
والحكيم من اتصف بذلك وابن دريد كل كلمة وعظمتك أو زجرتك أو دعيتك للمكرمة أو تمكث عن
قيم فهي حكمة فنه حديث ان من الشعر حكمة (أضعف قلوبا وأرق أقدرة) قال ابن الصلاح
المشهور ان القواد هو القلب كره بالفظن ووصفه بوصفين رقة وضعف أى انه ذات خشية
واستهكانة سريرة الاجابة والتأثر بقرع التذ كبر سامة من شدة وقسوة وغلاظ وصفه
قلوب أو تلك أو القواد غير القلب فهو نظره أو باطنه أو غشاؤه (راس الكفر نحو الشرق) قال
بن الصلاح وهو كان ذلك في زمن قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وزمن خروج الدجال
وهو فيما بين ذلك فمشتاقت عظيمة ومثار لكفرة الترك الغاشمة العاتية الشديدة البأس
(والشجر) كعبد الافتخار ونعد اذا المآثر القديمة تعظيما (الخيلاء) بنطق ماء كسقاء الكبر
واحتقار الناس (أهل الورى) هو خاص بالابل (والسكينة) كسقية الطمانينة والسكون
(والايمان في أهل الحجاز) لا ينافي قوله الايمان بمان اذ ليس به تقيده عن غيرهم كما مر قاله ابن
الصلاح (ولا تؤمنوا حتى تحابوا) كذا باصوله بخلافه وهي لغة معروفة أراد فني كمال الايمان
(أنشوا السلام) بهم مرة قطع قال فوالسلام أول أسباب التآلف ومفتاح استجلاب المودة وفي
افتائه تمكن اللفة المسلمين بعضهم لبعض واطهر اشعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل المال
مع ما به من ريانة نفوسهم ووزوم تواضع واعظام حرمات المسلمين فيما خرويد السلام للعالم
والسلام على من عرفت ومن لم تعرف فهم ما بيني افتائه بهم ما الطبيعة أخرى وهي انها تتضمن
رفع تقاطع وتمازج وشحناء وفساد ذات البين التي هي الخالقة وان سلامه لله تعالى لا يتبع فيه
هو وه ويخص به أحبابه قالت بدل السلام للعالم به افتائه وعلى وجهه لا يعقله الا هو صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ومن ورثه من أكابر رجال اذ يستوعب به كل مخلوق مواجهة (عن قديم
الداري) ماله من غير هذا الحديث ولم يفرده وماله منجى شئ (الدين النصيحة) قال فو هي
كلمة جامعة معناها حيازة الحظ المنصوح له وليس بكلام العرب بكلمة مفردة تستوعبها

اعبارة غير معناها كما انه ليس بكلامهم كلمة اجمع لخير الدنيا والآخرة من لفظ الفلاح اخذت
 من نصع ثوبه بخاطه شبه فعل ناصع فيما يتعراه من صلاح النصوح له بما يسده من خلى ثوبه أو
 من نعت عدا لاصفة فيه من شدة شبه به بتخليص قوله من غش أى عماد الدين وقوامه
 النصيحة كقوله الخ عرقه أى عماده ومعظمه قالوا ان هذا الحديث ربيع الاسلام أى أحد
 أحاديث أربعة ونومل المدار عليه وحده قلبت صدق به أجيبت قبل أن أراه اذ يجب عليه
 نصع نفسه ألا يحمله على اجتناب وامتنال ثم نصع غيره كذلك فأى شئبقى من الدين مع هذا
 التفسير (الله الخ) قال سافنا المصالح العلماء معنى النصيحة لله تعالى الايمان به ووصفه بما
 يجب له وتزيمه بما لا يليق به واتيان طاعته وترك معاصيه وموالاة من أطاعه ومعاداة
 من عصاه وجهاد من كفر به واعتراف بنعمه وشكر عليه واخلاص في كل أمر ورده ودعواه
 الى كل ما ذكر وتلطف في جميع ناس عليها قال طب وحقيقة صحة هذه الاوصاف راجعة الى
 العبد في نفسه فانه تعالى غنى عن نصع الناصع ومعنى النصيحة لكتابه الايمان بأنه
 كلامه تعالى وتزيمه لا يشبهه شئ من كلام الخلق ولا يقدر على مثله أجد ثم تعظيمه
 وتلاوته حق تلاوته وتحسينها والخشوع عندها واقامة حروفه في تلاوته والذب عنه لتأويل
 المحرفين وطعن الطاعين وتصديقه بما فيه ووقوف مع أحكامه وتفهم علومه واعتبار عمر اعظمه
 وتفهكر في عجائبه وعمل بحكمه وتسلم لتسايمه وبحث على عمومته وخصوصه وناسخه
 ومنسوخه ونشر علومه ودعاء اليه والى ما ذكرناه من نصيحته ومعنى النصيحة لرسوله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم تصديقه في رسالته وايمان بكل ما جاء به وطاعته في أمره ونهيته ونصرته حيا
 وميتا وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه واعظام حقه وتوقيره واحياء طهر نفسه وستته
 وبشد دعوته ونشر سنته ونفي تهمة عنها ورأشادة علومها وتفتة في معانيها ودعاء اليها وتلطف
 في تعليمها وتعليمها واعظامها واجد لانها وتأديب عند قراءتها وامسالك عن كلام فيها بلا علم
 واجلال أهلها لاتسايم اليها وتخليق باخلاقهم وتأديب بأدابه ومحبة أهل بيته
 وأصحابه ومجانبة من ابتدع في سنته أو تعرض لاحد من أصحابه ونحوها ومعنى النصيحة
 لأئمة المسلمين معاونتهم على حق وطاعتهم فيه وأمرهم به وتذكيرهم برفق ولطف واعلامهم
 بما غفروا عنه من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم وتأليف قلوب الناس لطاعتهم
 وصلاة خلفهم وجهاد معهم واداء صدقات لهم وعدم الطرائف بالثناء الكاذب ودعاء لهم
 بصلاح هذا على أنهم الولاء وأما العلماء فنصيحته قبول ما روه وتقليد دهم بالاحكام
 واحسان الظن بهم ومعنى الله تعالى عنا كل واحد من النصيحة للعامة ارشادهم بالصالح في
 دنياهم وآخراتهم وكف أذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه واسترغور رانهم وسد خللهم وأمورهم
 بمعروف ونهيهم عن منكر برفق وشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحة صغبرهم وذبح عن أمورهم
 وجهه لهم ما يحب لنفسه وكرهاته لهم ما يكره لنفسه وحثهم على التخليق بكل ما ذكر من
 أنواع النصيحة (سمع جبريل يقول يا نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على النصيحة
 لكل مسلم) فقد وفي جبريل بذلك حتى أنه أمر مولاة باشتراء فرس فاشتتراه بثلاثمائة درهم

فجاءه وبصاحبه بقده الثمن فقال لصاحبه ان فرسك يساوى اكثر من ثلثنا فاعطاه
ثانعاثة درهم فقبل له فيه فقال اني بايعت النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم على النص
لكل مسلم اخرج الطبراني (قلقنني فيما استطعت) بفتح تاء (والنصح) برفع ووجه عطا
على السمع والطاعة (لا يرفى الزاني حين يرفى وهو مؤمن) قال الجمهور رأى كامل الايمان وامتنع
سقيان من تأويل مثل هذا بل يطلق كأطاعة الشارع لقصد الزجر والتنبيه وعليه السادة
الصوفية وكذا قال الزهري هذا الحديث وما أشبهه تؤمن بها وتقرها على ما جاز ولا تخوض
في معناها اذ لا تعلم قلت ففاعل هذه الامور ليس بكامل الايمان فلا ينبغي تهيبه بكامل
الايمان بل كل من فعل ذلك كان الايمان منه كالظلمة بلا قيد كجأ خوافظرا للسان يرفى (ولا
يشرب) بنقط سينه فاعله الشارب يدل عليه يشرب قلت يدل لاي يرفى الزاني ايضا فاكثري به
لذلك (وكان أبو هريرة يلحقى معهن الخ) قال ابن الصلاح في رواية عنه صلى الله تعالى عليه بآ له
وسلم لا من عند نفسه وغيره انه مدرج من قوله فله حذفه خ (نعمه) بنون فهاء لموحدة
كفرقة ما ينهب (ذات شرف) بنقط سينه كسبب ذات قدر عظيم أو ذات استشراف تستشرف
الناس لها ناظرين البهارا فاعلى أبصارهم وبسبب أى ذات قدر عظيم قال فع نبه بهذا الحديث
على كل أنواع المعاصي فبنا على كل الشهوات وبسرقة على الرغبة في الدنيا وحرص على حرام
ويحرم على كل ما يصد عن الحق ويوجب غفلة عن حقوقه ونهية على استغناء فبعباد الله وترك
توقيرهم والحياء منهم ومجمع الدنيا من غير وجهها (واقفة في الحديث يذكر) قال ابن الصلاح
ونوكرا ليدكر مسلاها ضمير فاما أنه حذفه أو يقرأ بضم ياء ببناء نائب فهو حال أى اقتضى
الحديث مذكورا مع ذكر النية (فأياكم يا كم) يتكبر به أى أحذروا (أر) بفتح من كن فيه كان
مناقضا (انصا) استثنى كل بوجودها بكثير المؤمنين فاجيب بان معناه ان هذه خصال نفاق
وصاحبها شبيه بالمناقضين فيها ومتعلق بأخلاقهم فان النفاق اظهر خلاف ما يظنه
وهذا معنى موجود فيه ونفاقه في حق من حدثه ووعدته واتهمته وخاصة وعاهده من الناس
لأنه منافق في الاسلام باظهاره وإبطان كفره بحيث يتخذ في الدرك الاسفل من النار وقوله
خالصا أى شديد الشبه بهم بسبب هذه الخصال قال بعضهم هذه اذ من غلبت عليه هذه
الخصال فلا يدخل به من ندرت منه أو من اعتادها أفغصته الى حقيقة أو ورد برجل بعينه
فكان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لا يواجههم صريحا بقوله فلان منافق بل يشير اشارة
كقوله ما بال أقوام يقولون كذا (خله) بفتح نقط حاء فشد لامة خصلة (بقر) كضمير مال عن حق
وقال بالخل وكذا واصل النجور ميل عن القصد (آية المنافق) كساعة علامته (ثلاث)
لا ينافى أربع مرت فخاله علامات متعددة قد يذكر بعضها مرة وكلها مرة (الحرة) بفتح هاء
فقال كهمزة بطن من جهنم (مكرم) بضم ميمه فسكون كاف ففتح راء فبه الضبط أيذا
(الهي) بفتح عينه فشد ميمه فبني الميم بطن من عجم بن زكية برأى فسكاف فراء كزير فبهم
كسبته أبو محمد (باء) بموحدة فله مرة رجوع (بها) بكامة الكفر (قال لآخيه كافر) برفع خبر
لخذوف أى هو وأنت (رجعت عليه) أى كلمة الكفر فبعود كافر افه وشجول على المستحل أو

على الخوارج اثنان شككوا في البندعة أو الراجع تكذيب لا حقيقة الكفر وتكفير غير الكافر
معصية أى ما يؤنبه التكفير اذا المعاصي يريد كفر أو يخاف على مكثرمعاص أن تكون عاقبته
أو صيرورته لكفر فهذا الاول يأتي في كثير من أحاديث جاءت من هذا القبيل (عن ابن بريده)
هو عبد الله تابعي والرويان فوقه (غير أبيه) أى انتسب له واتخذة أبا (كفر) أى ان استحل
أو كفر النعمة والاحسان والعشير (فلا من منا) أى على هدينا وجميل طريقتنا (ومن دعا
رجلا بالكفر أو قال عدوا لله وليس لذلك الا بآء عليه) أى رجوع قال فوهذا استثناء واقع
على المعنى أى وما يدعوه أحد الا بآء عليه أو عطفه على محط الاول من قوله ورجل ونصب
عدوا لله بداء ورفع به بخفى هو (رغب عن أبيه) ترك انتسابه اليه وجمده (لما دعى زياد)
برفعه نائب ادعى أى ادعاه معاوذة وألقه بأبيه أى سفيان بعد ان كان يعرف بزياد بن عبيد
اذولته أمه على فراش عبيد فهذا أول قضية غير فيها الحكم الشرعي بالسلامة وانه فاعل
لانتهرضى بالخلافه أبا (ما هذا الذى صنعت) أى صيرورة زياد أخاك فانه أخو أبى بكرة لأمه
فهمسره أبو بكره فخلق لا يكلمه أبدا (سمع اذناى) كفرح ماض وفاعل وبعض اصوله اذنى مفرد
مضاف لبا وسمع كعبد برفعه ونصبه ماض مضاف قال سميويه العرب تقول مسمع اذنى زياد
يقول كذا (فالحنه عليه حرام) أى أبدا ان استحل أومع الفاترين وأهل السلامة وكذا انظاره
(سمعته اذناى ووعاه قلبى محمدا) نصبه بدلا من هاء سمعته ووعاه حفظه (الريان) براء فختبة
فنون كشداد (سباب) بسين فوحدين ككتاب ماض رجب فهو أبلغ من السب والشتم
لانهم ما ذكر عرض المرء بما يعيبه مما فيه والسباب بما فيه وغيره (عن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم فى حجة الوداع الخ) كذا الخ أيضا واذا دعى بعضهم زيادة لى فقال اذا سلامة
بعد حجة الوداع يجزئ ابن عباس هذا البرزديان البغوى وابن حبان قال لا بأس لم قبلها برضا
والسكامة ثابته بالامهات القديمة فتقدم (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب الخ) برفعه أى لا تقبلوا
فعلهم نقشهم وقيل قبل بعضهم بعضا قال فمع من حرم قال معناه أى بعد وفانى (ويحكم أو قال
وبلكنكم) قال فمعهما ككتنان تستعملهما العرب للتعجب والتوقع وقد تريدون حج زحوا وويل هلكة
والهروى ويح لمن وقع فى هلكة لا يستحقها فيزحم عليه ويربى له وويل لمن يستحقها ولا يزحم
عليه (ابن) كضرب أفصح من كسفع وفرح (قد والله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم) أى
مرفوعا لا موقوف على جرير كما أورده (ولكنى أكره أن يروى عنى ههنا بالبصرة) أى لما بها
من المعتزلة والخوارج وظاهر الحديث فى قوله سمى به كفيرا أهل الكبائر (قد برئت منه
الذمة) أى لا ذمة له واعلم الذمة هنا الذمام والحرمة أو من قبيل ما جاء فى قوله لا ذمة لله وذمة
رسوله أى ضمانه وأمانه ورعايته لان الآبق كان مصوتا من عقوبة سيده له وحسبه فزال ذلك
بابقه (لم تقبل له صلاة) قال طل هو على ظاهره وان لم يستحل اذلا يلزم من العتة القبول فصلاة
الآبق صحيحة غير مقبولة كصلاة بدار موصوبة فيسقط قضاء ولا توابعها (بالحدبية) بحقة
باء أفصح من شدة (اثر) بمثلثة كسدر وسبب (سماء) كسحاب مطر (بنو كذا) بنون
فواو فممن كسدر رأسه ماء النجم نوا سقط وغاب أو غضر وطلع فسميه النجم تسمية

فاعل بمصدر (قدالة كافرني) أي ان اعتقد انه المطر حقيقة كما كانت العرب تنسب المطر
 للنجم الساقط الغارب لمن قاله معتقدا ان فاعله هو الله تعالى والنوع ميمات وعلامة نصبها سبحانه
 وتعالى باعتبار العادة فلا يكفر لكن ~~بمكره~~ هذا القول لانه شعار الجاهلية ومن سلك
 مسلكهم ولانه متردد بين كفر وغيبه (سواد) نوا وقدال كشداد (الغبري) يعني فنون
 الخوض في قراءه وضبطه العذري الغبري ينقط عنه وهو تخفيف بلاشك (هذه الآية فلا أقسم
 الخ) قال طل لم يرد أن كل ذلك في الانواع ان التفسير رأي ذلك وانما النازل فيه قوله وتجعلون
 رزقكم انكم تكذبون فقط والباقي نزل في غيره ولكن اجتمع على وقت القول فذكر كل من
 أحده ويذكر له ان في بعض طرقه الاقتصار على الآية الآخرة فقط ومواقع اليوم مغايرها قاله
 الأكثر أو مطلقا أو انتشارها يوم القيامة أو نجوم القرات أي أوقات نزوله ورزقكم
 أي بدل شكر رزقكم (ابن جرير) يجيب فباء كعبد (آية المناق) كساعة علامته وانه
 يكسره تو كيد واسمه خطأ (بغض الانصار) جمع ناصر كصاحب وأصحاب أو نصير كشرير
 وأشرف وهو علم غلب على فريق من الصحابة وهو غير المهاجرين (وآية المؤمن حب الانصار)
 اذ من عرف مرتبتهم كان منهم في نصرة دين الاسلام والسعي في اطهاره وابواء المسلمين وحبهم
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يزل لهم أموالهم وأنفسهم بين يديه ومعاداتهم كل الناس
 بإيثار الاسلام فأجمعهم كان ذلك دليلا على صحة إيمانهم وسدقه في اسلامه ومن أبغضهم مع
 ذلك كان دليلا على فساده وخبث طويته قال ابن المنير أراد حب كاهم وبغض كاهم لانه
 انما يكون للدين وأما بغض بعضهم لبعض فليسوع فلا يدخل في ذلك قال حط ان أرادهم لزمان
 أبغضهم لذل المعنى عن أدرتهم ووقع له مع بعضهم خصومة تقتضي ذلك فذال له وأما ان أراد من
 بعدهم فاذا أبغض أحدا لا مبالغه عنه فلا والله لا يكون له ذلك لما هم من آثار حميدة
 تمجوسياتهم وقد وعدوا بالمغفرة والدرجات العلى وقيل لكثير منهم عملوا ما شئت فقل قد
 غفرت لكم (القاري) بشدائد نسب للقارة كساعة قبيلة (فلق الحبة) بفتح لامه شقها
 بنبات (وبرأ) هم من خلقت (النسمة) بنون فسين كقبسة الا فسان او النفس او كل دابة يجوفها
 روح (ابن الهاد) يزيد بن عبد الله بن اسامة فاسامة هو الهاد اذ كان يوقد نار البهتدي اليها
 الاضرباف ومن سلك طريقا يقول المحدثون بلا باء فهو لغة بالمتقوص (مشر) كجمع جماعة
 أمرهم واحد (رأيتكم أكثر) بنصبه مع قول ثان رأيت علمت احوال أو يدل من كاف
 (خزلة) يجيب فزاي كرحمة ذات عقل ورأى قال ابن دريد الخزلة العقل والوقار (وما لنا
 أكثر) بنصبه بحكاية احوالا (العشير) ينقط سببه الزوج أي العاشر كأكبل ومواكل (اب)
 يضم لامه فلو حدة مشددة عقل (أما نقصان العقل فشيء اذ قاصر أئين تعدل شهادة رجل)
 أي انه لا ضبطها كما قال سبحانه وتعالى ان نفضل احداها ما قد كر احداها ما الاخرى
 وذلك من نقصه (وتحكى الليالي) استشكل نقصان دينهم بترك الصلاة والصوم حيفا
 فانه واجب فاجيب بأن الاعمال من الدين فن كثرت عبادته زاد إيمانه ومن نقصت نقص سواء
 نقص بوجهه بأثمه أم لا قال نو فلا تناب على ما فاتنا بحض من صلاة وان عذرت بخلاف

مسافر ومريض فانه يكتب لهم ما مثل ما كتبت لانه باقامة وصحة فالفرق بقاء الاهلية له ما
 مع نسبة الدوام دونها فنظيرها مسافر ومريض كاتبا لغيره لان بوقت غيرناوين الدوام فلا يكتب
 له ما يشر ومريض بمن لم يغير لابه * قلت هذا اختيار واسع ودعوى بلا دليل بل هي
 من جهة مرضى ناوين الدوام فيسبهم الله تعالى بمرض قهري ناوية لدوام عبادته والوامانها
 تعالى فلا تخيب كالا بختيار نعم لو كانت تاركهم فلا أجر لها حال حبسها (السجدة) ثم آية
 السجدة (ياويله) هو من آداب الكلام وهو انه اذا عرض في الحكاية عن الغير بما به سوء
 حقل ضغير المتكلم للغيبة صونا عن اضافة سوء لنفسه (ياويلي) بكسر وفتح لامه (بين
 الرجل وبين الشرك والكفر) بواو بكل اصوله وبأبي عوانة وأبي نعيم أو الكفر أي ان
 الصلاة حائل بينه وبينه فاذا تركها زال الحائل فدخل فيه فحصل على من احتل أو مطلعا
 أو فعل فعل أهله أي يستحق القتل عقوبة أهله (أي الاحمال أفضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا
 قال الجهاد الخ) به أن الأفضل الايمان فالجهاد وبأي ذرا الايمان والجهاد وبأي مبدء الصلاة
 فغير الوالدين فالجهاد ومربان عمر والطعام الطعام واقشاء السلام وبه من سلم المسلمون
 اسانه وبه وصح بعثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه فامثال هذا بالا حادث كثيرة لغير
 بأنه جرى اختلاف جوابه على حسب اختلاف أحوال وأشخاص وحاجة سائل اليه فقد
 يقال خير الاشياء كذا فلا يراد أنه خير جميع الاشياء من كل وجوه ومن كل أحوال بل في حال
 دون حال فله وردجة ممن لم يحج أفضل من أربعين غزوة وغزوة ممن حج أفضل من أربعين حجة
 أو هو على تقدير من كما يقال هو أفضل الناس ويراد من أفضلهم وكما ورد خيركم خيركم لأهله
 ومعلوم أنه لا يصير به خيرهم مطابقا فعلى هذا فالايان أفضلها والباقيات متساوية في كونها
 من أفضل الاحمال والاحوال فيعرف فضل بعضها على بعض بدلائل تدل عليها فتم عليه
 لترتيب ذكر (حج مبرور) هو المالا يتخاطه اثم أو ما تقبل منه (عن أبي مراح) برادفوا وخفاء
 كقائل لم يسم أسعد (أنفسها) أرفعها وأجودها وأكثرها غنا قال فوهو الظاهر اذا المراد
 اقتصاره على عتيق واحدة فمن له مثلاً ألف درهم فأمكنه شراء عرقين مفضولين فهما أفضل من
 واحدة مفسدة ضد الافحمة فان شاة مهيمنة فيها أفضل من شاتين دونها فالفرق أن المراد
 به الخلق والحلم المهيمنة أو فروا لطيب وبالعق التفاضل من دم الرق وتخلص جماعة أفضل من
 واحد (الصانع) بصادفنون معين كصاحب أصوب من نقط صادفهم زلقا بلته بالآخر روى
 الدارقطني عن الزهري قال صحفه هشام بنقطه وكذا قاله الدارقطني اذ رواه عن أصحاب هشام
 قال فوالصحيح روايته بصادفون أكثر روايته بنقطه وقع روايتهناها بنقطه بالحقين بعض طرقنا
 عن م الامن طريق أبي الفتح الشاشي عن عبد الغافر القارسي فان شيخنا أبا بكر حسد ثنائنه
 به ما دوهو صواب الكلام وطل وقع في أصل العبدري وابن عساكرنا بصادفون والصحيح في نفس
 الامر الاما لهشام من عروة بنقطه فكذلك جاء مقيد امن هذا الوجه كتاب م بحال هشام واما
 ما عن الزهري في تعيين الصانع بصادفون محذوفة عن الزهري كذلك فلا ينسب هشام التحقفة
 قال وقد كره انه نقطه الزهري فتعين الصانع بصادفون صوابه معنى وغيره غلغله ان من رواه

به شام يصاد فقد أخطأ رواية لا معنى ومن رواه بالزهرى بنقطة فقد أخطأ من الجهة بن
 (الزهرى عن حبيب عن عروة عن أبي مروان) الأربعة تابعون (الآخر) هو من ليس
 بصانع (عن الشيباني عن الوليد بن العيزار بن أبي عمرو وسعيد بن أبياس الشيباني) به لطيفة
 وهي اتحاد بسبب شيخ الوليد والراوى عنه واسم الراوى عنه أبو اسحق سليمان بن
 فيروز والعيزار بعين فحتمية فزاي فالف فراء كوسواس (الملاة لوقتها) بالحاء كم وغيره
 بأول وقتها (ثم أى) يسكون شيئا يوقف لانه من قول سائل ينتظر جوابه فيوقف عليه ووقفه
 لطيفة ثم ثنى بما بعده قاله الفاكهاني (بر الوالدين) بكسر هو أحسانه لهما (أبو مقور)
 بعين كعقوب هو الأصغر عبد الرحمن بن عبيد (لم تترك أستزيد) هو بخلاف (الارعاء
 عليه) براء بعين قد كرام أى لطف أو رفقاه (شهر حبيب) عجمي لا يصرف (ناله) بكسر
 ذونه ضد أو مثلا (يطعم) كيد جمع يأكل (ترافى) أى ترقى بهما برضاها (حليلة جارك)
 بجاء فلامين كدقة وزوجته سميتها الذخيل له وتخل معه بحرمه لانه يتوقع من جاره ذبا عنه
 وعن حريمه وقد أمرها بأكرام الحار فاذا قابلته برأه بأمر أنه كان يغايه فجمع ما يتجمع من ذبا على
 زمانه من أفسادها على زوجها واستماله قائم الزنا (أثاما) وأدبهم قاله أكثر المفسرين
 أى يلق جزاء إثمهم وعقوبته (وعقوف الوالدين) قال طبري ونوح من كل فعل يتأذى به
 الوالد ونحوه تأذ غيرهم مع كونه ليس من الأفعال الواجبة (الزور) أصله تخمين الشيء ووصفه
 بغير صفة حتى يشبه لمن سمعه أو رآه انه بخلاف ما هو عليه فهو غو به باطل بما هوهم انه حق
 (ألا أنبشكم باكبر الكيثر قول الزور) قال نوليس على ظاهرة فالشرك والقتيل أكبر منه بلاشب
 فهو على حذف من وأما حله على الشرك فضعيف لان هذا خرج مخرج الزجر من شهادة
 الزور في الحقوق (وأكبر ظني) بموحدة (المو بقات) المالكات وبق كوعدها وأوبقه
 أهليكه (المحصنات) بفتح وكسر صاد العقيقات (الغافلات) عن الفواحش وما قد فن به
 (تغلب) بنقط عينه كضرب زنته ونقطا (القمسى) بفتح فاء فتاها (لا يدخل الجنة) أى مع
 السابقين أو من يقبله كسبر عن الايمان كافرا أو حال دخولها كقوله تعالى وزرعنا ما في
 صدورهم من غل (قال رجل) هو مالك بن مرارة الزهاري أو أبو رجالة شمعون أو معاذين
 جميل أو عبد الله بن عمرو بن العاص أو خر يم بن فائدة أو ربيعة بن مالك أو سواد بن عمرو (وان
 الله عز وجل جميل) بحجم كما يرى أى كل ما فعله تعالى جميل فله الاسماء الحسنى وصفات الجلال
 والكمال أو مجمل ككبرهم وسميع وجليل أو جميل الأفعال بعبادته يكاف بسيرا وثيب
 عليه كثيرا أو يشكر عليه أو ذوا النور والبهجة وما لكهما (بطر الحق) دفعه وإنكاره ترفعا
 وتخييرا (ومخط الناس) بنقط عينه فمهم فطاء وب يصاد به أى اختصارهم من غمط كضرب
 وعلم (منجاب) بنون فم موحدة كحراب (مسهر) بسين كسلم (لا يدخل النار) أى
 دخول خلود (كبرياء) كدبر ج لا يصرف (وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة)
 كذا في بعض أصوله المعتمدة عكسه وهو رفع هذه الجملة ووقف من مات يشرك لا يحج
 أى عوانة وفتح رفع الجملة بنجابر وانما اقتصر ابن مسعود على رفع واحدة ووقف واحدة

اذ لم يسمع منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمعوا له واستنابوا فانه كقوله وقال نوبل قد
 صرح برفعهما بحديثه فالوجه ان يقال انه سمعهما منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوقف
 حفظهما معه فرفعهما ووقف حفظ واحدة فرفعها وضم واحدة اليها (الموجبتان) أى
 النحلة الموجبة للجنة والموجبة للنار (المعروور) جهولات (المذيل) بختبة كسب فيل
 و بضم داله فتقع همزة (على رغام انف أبى ذر) مثلث راء من رغام أنفه كنعق وفرح من
 الرغام كحباب التراب أى لصق برغام وذل (أرأيت ان تقبى) بكسر ايماء وفتح قاف وبضم
 أرأيت لقبى بحذف ان (لاذ) اعتمى (فان قتلته فانه بمنزلة ذلك قبل ان تقتله) أى فى
 العمة وتحرير دمه (وانك بمنزلة قبل ان يقول الخ) أى أنت بعد قتل غير معصوم الدم ولا
 محرم القتل قاله كاشافى قلت أى لانك تقتل به فصا (أما الاوزاهى وابن جرير فى حديثهما
 قال) بلأفأكثر أصوله وبكسر هاء فى هاهنا فى الاصل والاول على تقدير حذفها مع القول أى
 قتال فى حديثهما (أهوى) قال جط يقال هوى وأهوى (المقداد بن عمرو) ابن
 الاسود) بتووين عمرو وكناية ابن بالف واجرائه فى اعرابه على المقداد لانه صفة له وكان ينسب
 الى الاسود بن عبد يغوث اذ تباها بالجاهلية وانما أبوه عمرو بن ثعلبة بن مالك الكندى قال نو
 به اشكال اذا جمع أهل النسب على أنه يهرأى صليبه قال وجوابه أن والد المقداد حالف كعدة
 فنسب اليها (وكان حليفا لبني زهرة) لان الاسود حالفه أيضا مع بنيهم اياه قاله ابن عبد البر
 (الحرقان) بضم حاء فتقع راء تقاف (حتى تعلم أقالها) فاعله القلب (حتى تمنيت انى أسلمت
 يومئذ) ابتدأت الاسلام الآن وانه لم يتقدم عليه اسلامى ليجوعنى ما تقدم قاله لعظم ما وقع به
 (أدوا البطين) كزير لانه كان ذابطن وهو رجل من الانصار (رجل منهم) قال ابن دشت كمال
 هو مرداس بن نهيك (متعوذا) معتصما (عسس) جهولات بلفظ فعل تابعى لا نظيره فى
 اسمه وبكى باصفرة (حسر) بجاء فسبى فراء كضرب كشف (البرنس) بموحدة فراء فنون
 فسبى كعهد كل ثوب التصق براسه دراعة كانت أوجبة أو غيرا (أنتكم) كم ولا أريد أن أحدثكم
 عن نبيكم) لازائد أول بل لم يرد أول التحديته عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل وعظا بكلام
 من عنده فبدا له تحديته (فحدثت) بضم نونه وفتح داله (رجع) ببعض أصوله ورفع
 (والسيف) بنصبه عطا عليه لان رجعه متعدد (صبرة) بصاد فهو وحدة فراء كغرفة كومة
 مجتمعة من طعام (بدعوى الجاهلية) أى الشياحة ولب ميت ودعاء بويل وشيخه وأراد
 به ما كان فى فترة قبل الاسلام (القنطري) بقاف فنون فطاء فراء فنبهة انظره بردان
 جسر بيقداد (وجع) بفتح واو فكسر جيمه (جسر) بفتح وكسر هاء (عمبارى)
 أى من الشئ الذى يرى قاله نو (الصافقة) بصاد فلام تقاف كفا كوة وبين من ترفع
 صورته اعند مصيبة أو من تضرب وجوها (والخالقة) من تخلق شعرها (والشافة) من تشق
 نوبها * (أبو عيسى) بفتح هاء فم فسبى كزير فم لا نظيره بكينته (أباصخرة) كرحمة
 وكعبدا أيضا (برنة) بفتح راء فشد نونه صوت مع بكاء به ترجيع كالقلاقة من أرنت فسي
 مرنة قال المطالع فلا يقال رنت وحكا غير لغة (أنابرى) كأمير قال قع أى من فعلهن أو

ما يستوجب به عقوبة أى من عهد ما لزمهم بيانه وأصل البراءة لا انفصال وقال يجوز ان يراد به
ظاهر وهو البراءة من قاعلى هذه الامور ولا يقدر فيه حذف (وسلق) بسين وبها دلغة
(ينم الحديث) بكسر وضم فونه (تمام) كشدا من الميعة وهى نقل كلام الناس بعضهم
لبعض على وجه الافاد بينهم فان دعت اليه مصلحة شرعية لم يحرم (قتات) بقاف قناء من
كشدا وكرمان خطأ تمام (لا يكلمهم الله) أى يعرض عنهم أو لا يكلمهم كلام مضائل كلام
سخط وغضب (ولا ينظر اليهم) أى لا يرجمهم ويرفونهم اذا يغيب عن نظره شئ أبدا
(ولا يزكهم) أى لا يظهروهم من دنس الذنوب أو لا يثنى عليهم (عذاب أليم) أى مؤلم قال
الواحدى هو عذاب يخلص لقلوبهم وجعه والعذاب كل ما يعنى المرويشق عليه (المسبل
ازاره) كحسن المرخبة الجارط فيه خيلاء فهو شخص بأخر لا ينظر الله الى من جزئونه
خيلاء وقد رخص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى ذلك لابي بكر اذ جره لغير خيلاء قال ابن جرير
وخص ذلك لانه عامه لباسهم فحكم غيره كقميص كهو (بالخلف) ككف وعبد (الفاخر)
أى الكاذب (شيخ زان وملك كذاب وعائل متكبر) قال قع خصصهم بالوعيد اذ كل التزم
معصية مع عدم ضرورية البها و ضعف داعيتها عنده فاشبه اقدامهم عليها معاندة واستخفافا
بحقه تعالى وقصد معصيته لا الحاجة غيرها فالشيخ ضعف شهوته عن وطء حلال فكيف يحرام
وكل عقله ومعرفته لطول ما مضى عليه من زمن وليس له غلبة حرارة وقلة معرفته وضعف العقل
الحاصل بكل ذلك بمن شباب والامام لا يخشى من أحد وانما يحتاج لكذب من يريد مضافة
من يحذره والعائل قد عدم مالا هو سبب فخر و خيلاء فلما اذا استكبر ويحتقر غيره (ثلاث)
بلاتاء بكثير أصوله من رواية ثانية عن أبي ذر وأبي هريرة أى أنفس (بالقلاة) كصلاة المفازة
(بعد العصر) خصه لشرفه باجتماع ملائكة الليل والنهار (يتوجأ) بواو جيم فهو مزو يسول
ألفا بطعن (خالد المخلد فيها أبدا) أى ان اسخل أو شفت بها من أطول يلا (سما) مثلث سين
وقحه أفصح (يتجساه) بسين فاء يشربه في تمهل ويخبره (ولعن المؤمن كفته) أى فى
أصل تخبره وان كان قتله أغلاظ زادخ اثره ومن خرق مؤمنا بكفره وقتله (ومن ادعى
دعوى كاذبة) قال قع هو عام فى كل دعوى يتشجع فيها بما لم يعطه بما لا يحتمل به أو نسب
بشتمى اليه أو علم لم يتعملى به وليس من حملته أو دين يظهره وليس من أهله (لنكثروها)
بجملته و مجردة أى بصيرمالة كثر اعظيما (ومن حلف على عين صبر فاجرة) كذا باصولة
فيه حذف قال قع لم يذ كر خبر من الآن عطفه على قوله ومن ادعى الخ يدل عليه أى ومن حلف
الح فهو مثله وقد بين بأخر من حلف على عين صبر ايقنطع بها مال امرئ مسلم هو فيه ما فاجر لى
الله وهو عليه غضبان (وعين صبر ما ألزمهم المرء عند حاكم غيره فالصبر الجس والامسالك
(حنينا) قال قع صوابه خير (فقال رجل) قال ابن بش كوال هو قرمان الظفرى ويكنى أبا
العبدان (الذى قتله) أى فى شأنه وتسمى هذه الام التبايع (أنفا) ككثف وصاحب
فهو أفصح قريبا (فكاد بعض المسلمين ان يرتاب) بان باصولة والافصح حذفه (انه لا يدخل)
بكسر وفتح ان (رجل لا يدع لهم شاذة) أى خارجة عن الجماعة وكذا بلاتاء قال قع أراد ذممة

أوشبه بشاة غنم أى لا يدع أجداعى طريق المبالغة قال ابن الاعرابى هو لا يدع شاذة ولا فاذة
إذا كان شجاعاً فلا يلقاه أحد الا نفسه والرجل المذکور هو قزمان قال الخطيب وكان منافقاً
قلت ان كنهه قد لا والاف هو كاخواته من الكيثار يعذب ما شاء الله وعاقبة الجنة (ما جزأ)
من اليوم أحد) بهمز أى أغنى (أنا صاحب أبدا) أى أتبعه خفية والأزمه أبداً لا تظهر
سبباً يصير به من أهل النار (وذبابه) بنقط ذاله فهو وحدين كغراب طرفه الأسفل (ثدييه)
بثلاثة تنثنية ثدى كعبد قال الجوهري يقال لذكروا ثنى وابن فارس لا ثنى فقط ومجمله من الذكور
ثندوة فهو بالحديث كناية (قرحة) بقاف فراء حاء كرحمة واحدة القروح وهى خراج يخرج
بالجسد (كنائنه) بكاف فنونين كخيارة جعبة التذابيح كرحمة اذا تسكن السهام وتسترها
(فسكاًها) بدون وهمز كغراب شقها وخرقها (فميرقاً) بهمز ينقطع من رقاً دم ودمع كجلس سكن
وانقطع (خراج) بنقط حاء فراء جيم كغراب قروح (فما كان يوم حنين) كذا باصوله فهو
صوله وكذا رواه أكثر رواة الموطأ ودهم حنين (في برد) كقفل كساء مخطوط قال
أبو عبيد اسود فيه صفرة وفى السببية (عباءة) بهمز وهمز كحجابه ويقال عهاية بهاء (ثور
عن زيد الدبلى) بدال كسب فيل باكثر أصوله ويضم داله ففتح همز (عبدله) هو
مدغم بدال فعين فميم كسبى بالموطأ وخ ان اسمه كركرة بكسر وفتح كل أول وكسر ثان
(الضبيب) بنقط ضاد فهو وحدين كزبير (رحله) بجاء كعبد مر كعبد رجل على بعيره
(خنفه) بجاء فوقية (بشراك) بنقط سينه ككتاب سيرا النعل على ظهر القدم (شراك
من نار) يحتمل بجاء أى عاقبته النار أو حقيقة بان يعذب به نفسه وهو من نار (ومنعة)
كقبة ورحمة العز والامتناع عن برده أو كقبة جمع مافع كظالم وظلمة أى جماعة يمنعونك
من بقصدك بمكره (وهاجر معه رجل من قومه) قلت لم أذف على اسمه (فاجتروا المدينة)
بجيم كروها مقامها الصبر ونوع من سقم قال بفصل أهل اللغة اجتروا بلداً كبره مقامه
وان بنعمة أصله الجوى داء يصيب يجوف (مشاقص) بنقط سينه قفاف كمنابر جمع كمنبر
فصل عريض أو سهم طويل غير عريض وقال الجوهري ما طال وعرض ونو هو الظاهر
هنا اذ قطع البراجم لا يمكن الا بالعريض (براجه) بموحدة فراء جيم فميم كساجده فاصل
أصابع واحدة برجة كهدهدة (فتشجبت) بنقطى سينه وحاء فهو وحدة سال دمه أو
بقوة مع صوت (أبو علقمة الفزوى) بفاء فراء فوا ونسب لجدته أبى فروة (ان الله يعث رباحاً من
اليمين) بآخر من قبل الشام قال نوحى بوجهين الأول أنهم ما ربحان شامية وريمانية أو يتدنى
من أحد القلبيين فيصل الآخرون يتشبعونه (ألين من الحرير) به إشارة لارق بهم واكرامهم
(فلاندع الخ) قال نوحى لاختلافه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة
اذمعناه هم كذلك الى أخذ هذه الریح آخرهم عند نظارها شرطها المتناهية للقصر
(بادروا بالأعمال) فتننا كقطع الليل المظلم معناه خذ على مبادرة الاعمال الصالحة قبل تعذرها
والاشتغال عنها بما يحدث من فتن متكررة متراكمة كثيراً كطلام الليل المظلم لا يقربه ووصف
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نوحاً من شديد تلك الفتن وهو انه يحسى الرجل مؤمناً ويصبح كافراً

وعظم لعظم الفتن يتقلب المرء باليوم الواحد هذا القلب (ابن حبان) هو ابن
 هلال (رجل من أهل الخنة) برفعه استثنافا وبه ضأسوله رجلا نبه على البدل من
 الهاء في يراه (من أحسن منكم في الإسلام) أراد به دخوله بظاهرا وباطنا ويكون مسلما
 حقيقة وبالإساءة أن لا يدخل فيه قلبه وقد اتقا ظاهرا فاه والنفاق (ابن شماسه) هو عبد
 الرحمن (المهري) عجم فها عفراء كفسب عبد (في سياقة الموت) بختية كخجارة حال حضوره
 (أفضل مانع) بضم نونه من أعد (على أطباق ثلاث) أي أحوال قال تعالى ليركن طبعا
 عن طبق فله أنثى بارادة معنى أطباق (تشرط بماذا) قال كذا ضبط بجاية أعرج أوزائدنا كيد
 أو ممن تشرط معنى تحتاط (يهدم ما كان قبله) أي يسقط ويحذو أثره (عيني) بشدائد
 تنقية (فشنوا على التراب شنا) بلا نقط سينه وبه صباه أوبسب هو صب بسهولة
 وينقطه بفرقه (جزور) بجمع فزاي كرسول من الابل (ولو تخبرنا) حذف جواب لو أي
 لا سلنا (أنا) أي عقوبة أو واديا في جهنم أو يترافيهما (أسلفت على ما أسلفت من خير)
 قال المحققون هو على ظاهره وإن كانوا أسلم بكتاب من خير في حال كفره وإن قال القسها وإن
 عبادة الكافر غير معتد بها ولو أسلم فإدهم لا يعتد بها في أحكام الدنيا وليس به تعرض لتواب
 الآخرة فإن أقدم فأنى على التصريح بأنه إذا أسلم لا يناب عليها بالآخرة يرد قوله بهذه السنة
 الصحيحة والمنسكرون تأولوا الحديث فقبل معناه اكتسبت طبعا عجيبه فانتفتع بهم في
 الإسلام وتلك العبادات تهديدك ومعوذة على فعل الخيرات أو اكتسبت به ثناء عجيبا فوإياك
 في الإسلام أو ببركة ما سبق لك خبر اهتدك الله لا سلام وإن من ظهر منه خير في أول أمره فهو
 دليل على حسن عاقبه وسعادة آخرته (والتمعت التبعيد) هذه الجملة مدرجة فكان من
 كلام الزهري قال أهل اللغة أصل الخنث أن يفعل فعلا يخرج به من الخنث اثما وكذا تأثم
 وتخرج وتجد فعل فعلا يخرج به عن اثم وخرج وهجود (صالح عن ابن شهاب أخبره عروة)
 الثلاثة تابعيون (عناق) كعجاجة (أقربها) التبر فعل البرطاعة (لبس هو كما تظنون) قال
 نوا علم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن معنى الظلم المطلق هنا هو الشرك وأصله وضع الشيء في
 غير محله فمن جعل عبادة لغيره تعالى فهو أظلم الظالمين (قال لقمان لابنه) قبل اسمه سورة
 ابن بسطام (العنشي) بفتح نية فقط سينه كفسب عبد (قال فاشد) أعاد قال لطول الكلام (في
 أثرها) بمثلثة كسبب وعبد (ما حدثت به أنفسها) بنصبه أشهر وأظهر من رفعه (مالم
 يتكلموا أو يعملوا) يحتمل أن يؤخذوا بالكلام أو بالعمل فقط أو بهما ويحدث الثعلبي
 أيضا وعليه الشعبي بالكليات (من جرای) بفتح جيم فشدراء فقصر أو مد أي من أجل فردية فع
 على من قال أنه إذا تركها خشية الناس تكتب أيضا حسنة أذمها الحياء على الترك (من هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة) قال الطحاوي به دليل أن الحفظة يكتبون أعمال القلوب
 وعقد ها خلافا لمن قال أنها لا تكتب إلا أعمالا ظاهرة (ولا يهلك على الله إلا هالك) أي
 من وجب هلا كوستت عليه أبواب الهدى مع سعة رحمة الله وكرمه وتفضله بهذا التضعيف
 الكبير فمن كثرت سيئاته حتى غلبت حسناته مع أنها متضاعفة فهو الهالك المحروم (ذلك صريح

(الایمان) أى استعظامه ان شککبه هو صرح الایمان فان استعظامه وشدة خوفه منه ان
ينطق به فضلا ان يعتقد انما يكون لمن استكمل الایمان لشکک لا محققا وانتفى عنه الایمان
والشکوک أو انما یوسوس لمن ایمن من اغوائه فی شبهة علیة بالوسوسة لجزءه عن اغوائه وأما
الکافر فانه یأتیه من حيث شاء ولا یقتصر فی حقه علی الوسوسة بل یتلاعب به کف شاء فعلى
هذا فعناه سبب الوسوسة صرح الایمان أو الوسوسة علامة صرح الایمان (أو الجواب) بحجم
فواو لم حدة کشداد (سهر) بین فین کزیر (ابن الخمس) یتقطع حاء فین فین
کسدر وسعبر وأبو لهیع یعرف لهما نظیر (مغيرة عن ابراهيم عن علقمة) الثلاثة تابعین (لن
وجد من ذلك شأنا الخ) قال قع أى دواء هذا الخاطر الباطل واذها به انما هو اعراضه عنه
والتجاوز الیه تعالی قال المازنی أراد خواطر غیر مستقرة ولا اجتلبتها شبهة طرأت وهى التى
تسمى وسوسة أما الاستقر منها أو جلیت شبهة فلا یرفع الاستدلال ونظر فی ابطالها
(يعقوب) هو الدورق (قلبتة ذبا لله الخ) أى من عرضت له الوسوسة فلیجأ الیه تعالی فی
دفع شره ولیرض عن فکره فی ذلك ولیدل ان هذا الخاطر من وسوسة الشیطان وانما یبغى
بشقا و اغواء لیرض عن الامعاء لوسوسة تم ولیه ادر یقطعها باشتغال بغيرها (برقان)
بمجموعة فراء قاف کعثمان (حتى يقول الله خلق کل شیء) بفحوة یقولون ما ثبتت فینه مع ناسب
لغة قلبه قاله جماعة من النخاعة (معبدين كعب السلي) كعب سبب الی بنی سلمة ککامة
من الاذصار (عن أبی امامة) هو الحرق ویقال البلوی ابن اخت ابی ردة بن نیار وهو غیر
الباهلی ونسب لبنی الحرث بن الخزرج أو بنی حارثة وقد ذکر من صنف فی الصحابة أنه توفى
عند انصرافه صلی الله تعالی علیه بآله وسلم من أحدہ صلی علیه فہذا یقتضی فی الحديث
انقطاعا عاذا عبد الله بن کعب تابعی فکیف یسمع عن توفی عام أحدہ قاله فولکن هذا القول
فی وفاته غیر صحيح فان مع عبد الله بن کعب أنه قال حدثنی أبو امامة کما بالطریق الثانية
فہذا التصريح بسماعه یبطل ما قبل فی وفاته وقد أنکره ابن کثیر (من اقتطع حق امرئ)
یشمل غیره کما دمیقة وسرقین وحده قدسذف ونصیب زوجة فی فحمة (وحرم علیه
الجنسة) أى ان استحل أو دخولها الی السابقین (وان قضیبا) بنصبه خبر کان أو مفعول
اقتطع خذفا وبا کثر اصوله رفعه (عین صبر) باضاقه (اذا یحلف) برفعہ ونصبه (شاهد الذ
أومینه) أى لک مشہد به شاهد الذ أومینه (حضر موت) یسکون نطق ضاد وواو وقع غیره
بلد بالین سہیه لانه لما هلك قوم صالح جاء بمن معه مؤمنا الیه فمات بوصولہ أو لقبه
عامر جدا الجبانية لانه کان لا یحضر حربا الا کثرت حوافه لمن رآه قال حضر موت ماض وفاعل
فسکن ضاده لنکمة استعماله قاله المبرد (انترى على أرضی) أى غلب واستولى علیها (امرؤ
القیس بن عابس) یعنی فوحدة (ربیعہ بن عبدان) بمجموعة کعمران وقال ابن اسحق بروایتہ
ربیعہ بن عبدان بخصیسة کمرجان فصوره عیاض بضبط أشیاخه فهو قول الدارقطنی وعبد
الغنی بن سعید بن ما کولا وابن یونس قال وقع عند ابن الخداء عکس ضبطنا فقال بروایتہ
بخصیسة کمرجان وابن اسحق بمجموعة کعمران قال الجبائی وکذا بالاسل عن الجلودی ونو

ضبطه جماعة من عبيد الله (شاهد) قال المصنف من شميل عليه السلام
 فأرواحهم شهدت دار السلام وأرواح درهم لا تشهد هذا اليوم الذي ما بين الأبياري لأن
 الله ولا تكتبه بشهودون له بالجنة فهو فعيل مفعول أي مشهود له وأشهد عند خروج
 روحه ماله ثواب أو كرامة أو تشهده ملائكة الرحمة وبأخذون روحه أو تشهده بإيمانه خاتمة
 الخبر بظاهر حاله أو بثبوت دمه ماله شهيداً ذبيحت وجره يغيب دماً أولانه من شهداء يوم
 القيامة على الأسم (تيسر والتمثال) أي تاهبوا وتنبؤوا (فركب) بقاء وبعضه أبوا وبعضه
 ركب بلا فاء ولا واو (امألت) بفتح تاء (وعلمت أن في حياة ما حدثك) أي أن كان
 يخافه لوجدته من شه (المهمي) فبسمع من ربيعة كبير (حدثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حديثين) أي في المائة والأفروايات حذيفة كثرته الأولى قوله حديثان المائة
 تنزل في جذرفلوب الرجال والثاني قوله ثم حدثنا عن رفع المائة الخ (ان المائة) قال نو
 الظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله عباده والعهد الذي أخذ عليهم وهو ما قوله
 تعالى اتعزنا المائة الخ والتعزير هو لايمان فاذا استكملت من قبل العبد قام اذا باداء
 التكليف وانتم ما يجري عليه وقد في أقامتها (جذر) بجيم فقط داله فراء كعدوس در
 أصل (الوكت) بواو فكأن فوقية كعبداً تريبير أو سودا تريبير أو لون يحدث بخالف ما ثبت
 قبله لونا (الحل) بجيم فجم فلام كعبداً شهر من كسبب تنقط في بطن عمل شديد كعبه ثم ماء
 قلبى (نقط) بفتح فاء ذكره رجب رجب بارادة عضو (منبراً) بنون فوقية فوحد فراء
 كنطلى مرتفعاً منه المنبر لا ارتفاعه (ثم أخذ حصاة فخرجها) بأكثر أصوله فخرجها
 أي ماخوذة بالتمرير أي ان المائة تزول عن القلب شبهاً بأشياء فاذا زال أول جزء منها زال
 نوره وخلقه ظلمة كوكب وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شيء آخر
 صار كجمل وهو أثر محكم لا يكاد يزول ان عن مدة فهذه الظلمة فوق ما قبله انفسه زوال
 ذلك النور بعد وقوعه في قلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب ظلمة بجهر بخرجها
 على رجليه حتى يؤثر فيها ويرزول عنه ويبقى نقطة وأخذ الحصاة وخرجها بانها أرادته
 زيادة البيان وايضاح المذكور * قلت شبه أثر الكفر بنقط النار وأثرها لانه سبب
 دخول نار وقودها الناس والحصى الحارة فكانه نقشة فذلك وعبد له (نقطة الحلق في
 أهله وماله) أي فرط حبه لهم وشبهه عليهم وشبهه بهم عن كثير من الخبر أو تقر بطة
 فيما يلزمه من قيامه بحقوقهم وتعليمهم وتأديبهم (تخرج) تضطرب ويدفع بعضهم أبعاضهم
 بموج بحر لشدة عظمها وكثرة شيعيها (فاسكت القوم) كما قال أكثر أهل اللغة
 سكت وأسكت لغتان صمت والاصمعي سكت صمت وأسكت أطرق (لله أبوه) كلمة مدح اعتادت
 العرب ثنائهم فالإضافة إلى الله العظام تشير بكيفية الله وناقة الله فاذا وجد من أحد ما يحمد
 عليه قيل لله أبوه أو ولد منله (نعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا) الظهور واشهر
 أوجه ضبطه بدال كحوت فاختره فخره بالتمرير أو كعبداً واختاره ابن سراج أو بنية
 كعبداً بالتمرير أي تلتصق بعرض وجانب القلوب كاصق حصير بحصير ثم تأثر بغيره مدة

التماسه اياه عودا عردا أى تعاد وتكرر شيئا بعد شيء منه اقية متتابعة كسبح الحمير
 عودا بعد عود وسطية بعد شطبية فلا ينسج منه عودا لأحد بل ينجح آخر قال في هذا معناه فيه
 يترجح انه كحوت وبنقطة أى فسألك اللهم بخلصاتها كما يقال غفر اغفرا (أشهر ما) أى أدخلت
 فيه دخولا تاما أو الزموا وحلفت منه محل شرر فخنه وأشر بواقي قلوبهم الجمل أى حبه وولون مشرب
 بحمرة أى خالطته بخلاطة لا انفكاك لهما (نسكت) بنون فكافى ففوقية نقط (نسكة) كنقطة
 زينة ومعنى قال ابن دريد كل نقط فى شيء يخاف لونه فهو نسكت (أنسكرها) رذها (أيض مثل
 العمة الخ) قال في لم يشبه بلون الله فاسا ضابل كهو فى شدة عقد إيمانه وسلامته من خلاله
 ولأن النفس لم تلتصق به ولم تؤثر فيه كالمصفا الحجر الملس الذى لا يعلق به شيء (مراد) بشدداله
 بنسبه حال بعض اصوله مرشد مجموعدة فهمز فشداله من أرباد كاجار لغة فى اربد كاجر
 ومعناه مرشد بلا همز كحمر (مخضبا) بجمع فنقط حاء فمخضبة كحمر أى ما نل قال ابن سراج
 لم يرد تشبيهه فى سواده بل فى وصف آخر من أوسافه وهو انه قاب ونكس حتى لا يعلق به
 خبر ولا حكمة وقع شبهه من لا يعي خيرا بكونه ضحرف لا يعي ماء (أن يمشى بين يديه مغنا) أى لا
 يظهر شيء من تلك الفتن فى حياته (بوشك) بكسر سينه بقسرب (أكسرا) كعبد أى أبكسر
 كسرا (لا أبالك) بالتحريك هذه كلمة تذكرها العرب بحث على فعل شيء أى فان المرء اذا كان له أب
 ووقع فى شدة عاونه أو عه عليها ورفع عنه بعض الكل فاذا قيل لا أبالك فعنه جدي فى هذا
 الامر وشمر وتأهب تأهب من ليس له معاون (فلو أنه فتح لعله كان بعداد) أى ضد مكسور فانه
 لا يمكن اتحاده ولأن الكسر غالبا انما يكون عن اكرامه وقهر (رجل يقتل أو يموت) هو
 عمر كالج فعل حذيفة سمع منه صلى الله تعالى عليه بأهوس لم هكذا بشت اسم اعمالى حذيفة
 او علم حذيفة أنه يقتل ففكره مواجهة عمر به اذ علم عمر انه الباب كالج (حديثا ليس بالا غلبط)
 كبايل جمع غلبط فهو ما يغلب بها أى حديثا صادقا محققا ليس من مخف الكتمان ولا
 اجتهاد رأى بل من حديثه صلى الله تعالى عليه بأهوس لم (ما أسود مر ياد اقال شدة البياض
 فى سواد) قال بعضهم هو غلط صوابه شبه البياض الخ اذ شدته فى سواد لا تسمى ريدة بل بقاء
 والريدة انما هى شيء فى بياض يحاط سوادا كالون أكثر النعام فنه قبل للنعام ريدة قال أبو
 عمر وهى لون بين سواد وغبرة وابن دريد لون أكدر (بدأ الاسلام) بهمز كقرا من الابتداء
 (غريبا) فى أحاد من الناس وقلة فاشتهروا ظهور (وسيعود كجدا) أى سيطحة النقص والاختلال
 حتى لا يبقى الا فى أحاد وقلة كجدا (قطوبى) فعلى من الطبيب أى فرح وقرة عين وسرور لهم
 وغبطة أو دوام خبر أى الجنة أو شجرة فيها (للفرباء) كهلماء جمعوا وفردا قال نو النزاع من
 القبانل واله روى أى المهاجرون الذين هجروا أو طائفة سم الى الله تعالى * قلت انما أراد
 الأحاد الذين انصفوا به عودا كما انصفوا به بدأ هجروا أو طائفة سم الى الله تعالى * قلت انما أراد
 منابر أو كسره أشهر بضم ويجمع (بين المسجدين) أى مسجد مكة وطيبة (ان الايمان)
 لا يزال الى المدة الخ) قال فى أى الايمان أولا ولا خرابه هذه العفة اذ بدأ اول الاسلام كان كل
 من خالص إيمانه وضع اسلامه فى المدينة فاجرامه متوطنا أو متشوقا صلى الله تعالى عليه

بآله وسيدته علما منه ومتمترا ثم بعده بر من الخلفاء كذلك ولا خدس برة العدل منهم
 والاقدم به بجمهور الصحابة فيها لمن بعدهم من العلماء الذين كانوا سراج الوقت وأئمة الهدى
 لا خدس الشئ المنتشرة بها عنهم وكان كل ثابت الايمان مفسر صدر به رجل اليها فبعده
 بكل وقت الى زمانة الزيارة قبره الشريف والتبرك بمشاهدة آثاره وآثار أصحابه فلا يأتياها
 الا مؤمن * قلت فعم هو كافي وأفضل منه ان شئت في الايمان وأصله مركز بالدين الى القيامة
 فانوار منبثة منه الى كل موجود أهل لذلك قلوا أو كثر وأبكل زمان فان قدس من هو أهل
 انضم الى عصره المنبعث منه لاهله المفقودين بانضمامه من عالم الدنيا وعالم الجن والانس وان
 استمر جتدادا فلان انضمام اغنا هو قد الأهل متقدما مداهم خاصة (حتى لا يقال في
 الارض الله الله) برفع الجلالة قال نو وغير رفعه غلط وقع بأبي جعفر عليه لاله الا الله محمد رسول
 الله (أصروا) أي عدوا وخرجوا (كم يلفظ الاسلام) بختبة أوله بنصب الاسلام مفعولا
 بخلفاء جرائكم عدد من يلفظ بكلمة الاسلام فكتم استقهامة حذف غير هذا أي كم شخص
 وبعض اصوله كم تلفظ بالاسلام بوقية ففتحات وشذفاء (ما بين الستة الى السبع مائة)
 قال نو بنصب مائة أو ثوبه بم وهو مشكل وله وجه آخر نصبه تمييزا بقول بعض النحاة
 أو مائة حجر ورواها ليزان ثوبه بوجه غير مائة الى سبع مائة فلا اشكال وخرج فكتبنا له ألفا
 وخمس مائة وجميع بان تلك أريد بها الرجال فقط وهذه هم والنساء والصبيان أو تلك رجال
 المدينة فقط وهذه هم ومن أسألو احوالهم قال نو وهذا الجواب هو الصحيح * قلت وأفضل
 منه ان يكونوا أولا كذلك وثانيا أكثر كذلك فله عدوا مرفق فكانوا أقل باولى وأكثر باخري
 (فأقبلنا حتى جعل الرجل منا لا يلقى الا سرا) قال نو لعله كان ببعض فتن جرت بعده صلى
 الله تعالى عليه لا وسلم فكان بعضهم يخفي نفسه ويصلى سرا خوف ظهوره ودخوله في فتنة
 وحروب (حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن الزهري) قال أبو مسعود المدمشي في
 أطرافه هذا الحديث أنما يروي به سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري كذا رواه الحميدي
 وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن الصلاح كلهم عن سفيان وهو المحفوظ والغلط في حذفه من
 أبي عمرو وكذا قال الدارقطني باستدرا كانه ونول سفيان سمعه مرة من الزهري ومرة من
 معمر فروا بالوجهين فلا بد من حذف في أحدهما بالآخر وخرج بشرح خ بهذا وهذا الروايات
 قد قضا فت عن ابن عيينة بآيات معمر فلم يوجد حذفه الا مع انه بمسند شيخه ابن أبي عمير
 بآياته فينبغي ان يكون الغلط منه كما ترجمه أبو مسعود (قصيما) بفتح قاف (اعط فلانا)
 هو جعدين سرافة الضمري من خيار الصحابة سمعوا الواقدي بالمغازي (أبو مسلم) أو أوسيت
 (مخافة) للاسم على قبله زيادة (وما أعطية الا بكبه) بضم كافه من كبه مع عدوا كمال لازم
 قال نو وهو ضرب اذ يتعدى فعلى لازم بهمز وهذا عكسه فهاء بكبه للعطى أي أنا نفسه
 بالاعطاء مخافة كبه بعده (حدثني ابن أخي شهاب عن عمرو أخبني عامر بن سعيد بن
 أبي وقاص عن أبيه) قال حج به لطيفة وهي ان الاربع مائة على الولا من بني زهرة (رهطا)
 جماعة (لأراه) بفتح همز من الاراء أعلمه فلا يضم أي أظنه اذ قال غلبني ما أعلم منه ولانه

راجع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثاً فلو لم يحزم لما كرر مراجعته
 وقدر الرواية بضمه وكذا ج فاجاب عما استدله نو بانه أراد بعلمه ظنه القالب (صالح
 عن ابن شهاب حدثني عامر) قال نو الثلاثة تابعيون من رواية الاكل عن الاصغر
 اذ صالح اكبر من الزهري (نحن احق بالشك من ابراهيم) أي ان الشك يستحيل في حق
 ابراهيم فلو كان الشك في احياء الموتى متطرقاً للانبياء لم يكن لنا احق به من ابراهيم وقد علمنا
 اني لم أشك فابراهيم لم يشك وانما خصه لان الآية قديس في منها البعض الاذهان القاسدة
 لاحتمال الشك وانما خرج ابراهيم على نفسه تواضعاً وأدباً وقيل ان يعلم انه خبر ولد آدم
 وبالخير فيه وجهان الاول انه خرج منخرج العادة في الخطاب فان من أراد مدافعة عن
 انسان قال لتكلم فيه ما كنت قائلاً فلان اوفاء لعلامه من مكروه فقله لي وافعله معي ومراذه
 ترك ما قاله فيه الثاني ان ما ظنونه شكاً فاناً أولى به اذ ليس شكاً وانما هو طلب خبره بين
 وقال قوم لما نزل قوله تعالى ا ولم تؤمن قال قوم شك ابراهيم ولم يشك نبيناه فقال (ورحم الله
 لوطاً قد كان يأوي الى ركن شديد) أي الله جل جلاله فانه أشد الاركان وأمنها وأقواها
 قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فعرضاً بقوله لوط لو ان لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد أي
 لمنعتكم قال فوقه صبه لوط اظهار العذر عند اضيافه وانه لو استطاع دفع مكروه عنهم بطريق
 ما فعله ولم يكن ذلك اعراضاً عنه عن الاعتماد على الله تعالى أو بين التجاء اليه في حوائجهم
 أو التجاء فيما بينه وبين الله تعالى وأظهر لاضيافة تأله وصدق صدره (ولو لبثت الخ) هو
 ثناء على يوسف ويان له برة وثانيه اذ قال لرسول الملك اذ جاءه لمخرج ارجع الى ربك فاسأله
 ما بال النسوة الخ فلم يادر بخروجه مع طول لبعثه فيه بل تثبت وراسل الملك في كشف أمره الذي
 سجن له لانه لم يراه مما نسب اليه وقاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تواضعاً واثباتاً للبالغ
 في بيان كمال فضيلة يوسف (وحدثني به ان شاء الله) قيل كيف يمتنع بشك فيه فاجاب
 نو بانه لم يمتنع بهذا الاسناد وانما ذكره متابعاً واستشهاداً ويحتمل فيها ما لا يحتمل في اصول
 (وأبا عبيد) هو سعيد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزرهر (حتى جاوزها) أي فرغ منها (حتى
 انجزها) أي أتمها (ما من الانبياء الخ) أي كل نبي أعطي من المعجزات ما كان مثله لم يكن قبله
 من الانبياء فآمن به البشر ومعجزاتي عظيمة ظاهرة فهي القرآن الذي لم يعط أحد مثله فله
 قال أنا أكثرهم تابعاً أو ما أوثقه لا يتطرق اليه تخيل سحر وشبهة بخلاف معجزات غيره فانه قد
 يتخيل ساحر بما يقرب اليها مشابهة كما خيلت السحرة في صورة عصا موسى والخيال قد يروج
 على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتخييل ان المعجزة أمر من الله تعالى خارق
 اعادة خلقه ايا كان والسحر والتخييل يحتاج كل الى فكر وفكر وقد يخطئ الناظر فيجعلها
 سواء أو معجزات من قبلي انقضت بانقراض أعصارهم فلم يشاهدوا الامن حضرة هم
 ومعجزاتي قرآن يستمر الى يوم القيامة مع خرق العادة في اسلوبه وبلاغته واخباره بالمعانيات
 وغيره لا ندر والجن عن أن يأتيوا بسورة من مثله مجتمعين ومتفرقين بكل الاعصار مع اعتنائهم
 بعارضته فلم يقدروا وهم أقفح القرون وغير ذلك من وجوه إعجاز المعروفة (مثله) برفعه

(آمن) بعد دفع جميعه (حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو) ثبات وادع حقة وهو أرى
يؤنس سمع من ابن وهب أحاديث من جملتها هذا الحديث وليس هو أولها أقوال ابن وهب في
رواية الحديث الأول أخبرني عمرو بكذا وأخبرني عمرو بكذا إلى آخر تلك الأحاديث فإذا روى
يؤنس عن ابن وهب غير الحديث الأول أثبت الواو كما سمع وهو أولى من حذفه الجائر أيضا
(يهودى ولا نصرانى) خصهما بالذكر لأنهما أهل الكتاب فقيرهم من لا كتاب له أولى
(صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي) قال هذا
كلام غير منتظم في الظاهر ولكن قد صدق حديثنا صالح عن الشعبي الحديث وقصته طويلة
قال فيها صالح رأيت رجلا سأل الشعبي (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين) للطبراني بحديث أبي
إمامة أربعة يؤتون أجرهم مرتين قد ذكر الثلاثة فزادوا جسد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال حط وقد وردت أحاديث وآثار بأكثر من ذلك جمعتها في جزء فبلغت أربعين (رجل من
أهل الكتاب) أي التوراة والإنجيل أو الانجيل فقط فالنصرانية تاخته لليهودية فأجاب
الطبراني بأنه لا يعبدان يكون طريان الإيمان فبيننا سببا لقبول ذلك الدين ولو فسوخا فقلت
هذا بعيد بل لعل آمن بنبيه الخ اذ نبهه إذا هو عيسى فلم يؤمن به إلا أن يكون خصيصه له
فخصا نصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بحجية (آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم
فآمن به واتبعه وصدق) يستدل بهذا اللفظ لما قاله السكرماني من اختصاصه بمن آمن به
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دون من بعده إلى يوم القيامة اذ بعثته قد أبطلت ما قبله من
أديان فلم يكن الإيمان معتد به لكن اختار البلقيني استمرار ذلك إلى يوم القيامة ووجهه ج
(فغذاها) بنقطى صينه وداله كد عاوزكى (فاحسن غذاها) بمده ككتاب (لبوشكن) بواميت
فكسر شينه لبقر بن (فيكم) أي آيتها الأمة وان خاطب بعضها لا يدرك نزوله (حكى) كسبها كما
(مقسطا) أي عادلا (ويضع الجزية) أي لا يقبلها ولا يقبل من المكافاة إلا إيمانها ولا يأتى
كونها مشروعة من نبينا وهو لا يغير شرعه اذ شرعه لها نسخ هذا الحديث بان يضعه عيسى
بنزوله فهو المشرع دون عيسى أو يأخذها من كل كافر فلا يطيق أحد قتاله فذلك يقبض المال
فصوب نحو الأول (ويقبض المال) بقاء كيميع أي يكثر وتزول البركات والخيرات بعده وعدم
الظلم أو تقل الرغبات قبض المال اذ تقرب الساعة فعيسى عليه السلام من أعلامها (وحق
تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها) قالوا أي أنهم تكثروا رغبتهم في الصلاة
وكل الطاعات لعلمهم بقرب الساعة وقع أي أن أجرها خير لصلتها من صدقة بالدنيا وما فيها
لقبض المال إذا ودوانه وقلة شحبه وقلة حاجته اليه والسجدة هي السجدة بعين أو عبارة
عن الصلاة (عطاء بن مينا) جميع فتنون فذكر أن أوميد ويقصر (وليتكن) من أترك بقوفة
وتحنية (القلاص) بقاص وصاد ككتاب جمع كرسول وهي من ابل كفتاة من نساء
وحدث من رجال (فلا يسمي عليها) أي يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها ولا يعتنى بها السكرة
الأموال وقلة الآمال لقوله تعالى وإذا العشار عطلت وخصت بالذكر لأنهم أشرف أموال
العرب أي لا يسمي عليها أي لا تطلب زكاتها فقد كاتما فقد من يقبلها (الشهداء) بنقط سينه

كيفية العداوة (ولتدعون) بضم واو وشد ذنونه (أي المال) بنصبه مصدرا أو
مفعولا (تخسر ساجدة) قال نوحود الشمس بضمهيز وادراك بخلفه الله فيها (مستقرة تحت
العرش) قال جماعة بظا هره اذ غربت كل يوم استقرت تحت العرش الى ان تطلع * قلت
اذا كان وسط الليل يبلغ ما كانت به فلما مقابلا لكبد العرش مما تحت أرجلنا وعند الزوال
يقابل كبده مما فوق رؤسنا فذلك وقت سجودها تحتها لبلاونها را فانتظر شرح محمد ونسب
الفرقان (محمد بن سرح) بفتح أوله ومهملات (ان عائشة أخبرته قالت أرل ما بدئ به)
هو مرسل صحابة اذ لم تذكر هذه القصة فاما معتمدا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو من
صحابي قال حج ويؤيد سمعها منه قولها فيه قال فأخذني فغطاني (من الوحي) من بيانية
أو تبعية (مثل) بنصبه حالا (فاق الصبح) كسبب ويسكن ضياؤه يضرب مثالا لشيء واضح
بين (الخلاء) كسحاب الخلو (بغار حراء) يحاء فراء لحد ككتاب ويصرف وكبلى جيل
بيته وبين مكة ثلاثة أميال على يسار الذاهب لمنى (يختم فيه) بسيرة ابن هشام يختم فيه
بغاء يتبع الحنيفة دين ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام وافتاء تبدل ناء بكثير
كلامهم (وهو التبعيد) مدرج في الخبر قطعا قال حج فهو من كاذم عروة أو من دونه وخبر
الطبي انه من تفسير الزهري ولم يذ كر دليله قال ولم يأت التصريح بصحة تبعده لكن بعبد
ابن يزيد بن اسحق فيطعم من يرذ عليه من المشركين وجاء عن بعض المشايخ انه كان يتبع
بالتفكر (اللبالي) بنصبه ظر فاليتختم لا للتبعيد (أولات العدد) ابن اسحق يعتكف شهر
رمضان (الى أهله) أى خديجة (لمثلها) أى اللبالي (بغته الحق) بغاء فميم فهو مزكفر
ونفع بغته (بغاء الملك) الفاء تفسيرية لا تعقيمية (فقال اقرأ) ابن اسحق جمرل عبيد بن صهير
أناني جبريل بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ (ما أنا بقارئ) ما نافية أى ما أحسن
قراءة أو استفهامية فريد دخول باء في الخبر * قلت ان كانت استفهامية فليس مدخوله
تخبر بل معناه استحقاق نفسه تواضعا أى أى شئ أنا حتى أكون متصفا بصفة قارئ ومبلغ
كلاما قد يحيا بلسان قارئ حادث أو أى رجل مثلى يكون متصفا بصفة قارئ بلا تعلم فكيف
يكون هذا الاول أجل (فغطني) بنقط عينه فشد طاء عصر في وضعتي وبمسند الطيالسي وأخذني
بحلقى ولابن أى شبيهة فغمى ولابن اسحق فغنى وكها بمعنى (حتى بلغ منى الجهد) كعبد وقفل
الغاية والمشفقة برفع ونصبه أى الجهد منى مبالغه أو بلغ جبريل منى الجهد * قلت انما ضمه
اليه محبة متوسلا به الحربة في مراده مستدأ منه أسرار كثيرة خلافا لمن قال بقية جبريل
لها اذ منبج العدد والمدم من سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستلذا ذلك الضم
فلم يشعر بما حصل للذات البشرية الضعيفة بقوة المملكية كضم الرجل القوي زوجته
فربما بلغ الى قتلها بلا شعوره بذلك (أرسلني) أطلقني (فرجع بها) أى بالآيات (يرجف)
بضم جيمه يردو يضطرب (بواوده) بوحدة جمع بادرة وهي الحمة بين حنكه وحلقه
فضطرب عند فرع الانسان (زماوني) غطوني واستروني بثباب (الروع) كعبد الفرع
(لقد خشيت على نفسي) أى جنونا وان يكون مارآه من جففس كهانة قاله الاسماعيل وذلك قبل

حصول علم ضروري أن من جاءه ملك وأنه من عنده تعالى أو مولا من شدة رعب أو مرضا أو
عجزا عن شدة أعباء النبوة أو عدم صبر على أذى قومه أو أن يقتلوه أو يكذبوه أو يعبروه * قالت
انما قال ما قاله كتمه الاسرار الباطنة وتمويهها ليكون أمره ظاهرا للغيره من قومه أجيبة أو
ضد ابصورة لانيهمونه عليه بحيث تسأل خديجة كورقة وغير ذلك كما ذلك أب وورثته الى الآن
والافه وعالم بأمره وحاله حالا وما لا خد لا قالما يتوهمه عامة الخدنين والفقهاء فانظر شرح
محمد بن محمد (لا يخزيك الله) بنقطي حاء فزاي من الخزي فضيحة (الكل) بفتح كاف
فشد لاهم الثقيل قال نو كانفاق على ضعيف وبنيم وعيال (وتكسب المعروم) كتضرب
أشهر من كتسب فعلى هذا أى تكسب غيرك وتعطيه مالا معدوما تبرعا حذف أحد مفعوليه
أى تعطي الناس مالا لا يجدونه عند غيرك من نقائس فوائد ومكارم أخلاق وعلى كتضرب
فكذلك أو تكسب وتضرب مالا يصيبه غيرك ويجز عن شخصه وكأن العرب تتماذج
بكسب مال لا سيما قرشا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم محظوظا في تجارته (وتقرى)
بقاف كترجى (نوائب) جمع نائبة حادثة (ورقة) كرقبة (تتصر) بنون صار نصرانيا (فقات
خديجة أى عم) قال حج هذا وهم قاله ابن عمها لا عمها فصوابه بخ يا ابن عم وما أجابه نو من انها
جته عما يجازا للاحترام على عادة العرب في خطابهم كبير اياهم احترامه لا فقير متجهم ان لم تعدد
القصة وتخرجها مستحذ فلا يجعل على أنها قات مرتين فتعين حملها على حقيقة اه قال حط
عندى أنها قات ابن عم يحذف حرف نداء فتعرف ابن باى * قلت هو غابة وأفضل منه أنها
جاءت أولا وحدها الورقة فقالت أحدهما فرجعت فحانت معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فقات الآخرنا كبدا (هذا الناموس) بنون كما عون أى الملك الذى ذكره النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لم يتجره وهو اسم الجبريل عليه السلام وأصله لغة صاحب من الخبز من خمسة
ساررته والمسر كتمته (أنزل على موسى) بابي نعيم بالدلائل على عيسى قال نو فكلاهما صحيح
(يا ليتني فيها) أى في النبوة ومدتها (جذعا) بنقط ذاله كسبب شاقا يوا حتى أبا لي في نصر تلك
فأصله في الدواب فاستعير هنا فنصبه بمخرج وقع ونو ورفع ابن ماهان خبر ليت قال ابن برى
وشهر عند أهل اللغة والحديث سكن عينه و حط هو رجز مشهور عندهم يتمثلون به يقولون

يا ليتني فيها جذع * أخطب فيها وأضع

قات فهو مجزوء (أخرجني هم) هم من اسنة فهم وواو عطف ومخرجي بشد باء أصله مخرجوى
بواو جمع قلبت باء فأدغم باء تسكهم مضاف جمع مخرج فهو خير مقدم وهم مبتدأ (وان يدركني
يومك) أى وقت خروجك (مؤزرا) هم مؤزرا كعظم قويا بالغامن الاذر وهو الشدة والقوة
وأنسكروه المقراء فقال ليس باللغة مؤزر من الاذر وانما هو مؤزر من وازرته عاوتة (غير أنه
قال فوالله لا يخزيك الله) بحاء فزاي فنون من الحزن كعقل وسبب خزيه لغة قرش وأخرجه لغة
نميم (وقال قالت خديجة أى ابن عم) أى بدل قوله برواية ما قبله أى عم فهو صوابه فكأنه حذف
من تلك لفظة ابن (رجف فؤاده) أى قلبه او عاؤه فعلت خديجة رجفانه برؤية حقيقة
او برؤية صورة الحال (عن فترة الوحى) أى احتباسه أياما وعن ابن عباس سقن ونصفا عن

الشعبي وجرم به السهملي (جالسا) بنصبه باصوله حالا (لجئثت) بضم جيمه فكسر همز
فسكون مثله فتاء ضمير نائب أصابني فرع (فدثروني) أي لغوثي (وهي الاوثان) هو قول
أي سلمة كما بين بغيره (تتابع الوحي) يخ تواتر أي جاء يتلو بعضه بعضا بالتخلل (غير انه
قال فجئت) قال نو يجيم قبلتين أصابني فزرع وذعر كالاول من جئت فهو محووت وبحث فهو
محووت وبحث مذعور معاقلة الخليل والكسائي (هويت) بهاء فواو كسيت سقطت وقال أبو
سلمة الرجز الاوثان زاد نخ الذي كان أهل الجاهلية بعد دونه (حي الوحي) أي كثرت زوله وازداد
وبه طباق لفترة الوحي ولما لم ينقطع انقطاعا كلباء عبر بفترة لا يبرد (تتابع) تأكيد معنوي
(قال فجئت منه كما قال عقيل) أي يجيم قبلتين (جاورت بحرا عشره) هذا شاهد قوي لما لابن
اصحق ان خلوته بحرا عشره رمضان (واستبطن الوادي) أي مررت بباطنه (على عرش)
كعبد كسي (في الهواء) بعده كسحاب الجوفين السماء والارض (وأخذت ربحقة) براء كرحمة
وبالمرقندي وجفة بواو فكلاهما صحيح أي اضطراب قال تعالى يوم ترجف الارض والجبال
وقال قلوب يومئذ واجفة ببر بنا تعالى من كل عدله عذنا (وصبوا على ماء) قال ج كان
الحكمة طلب شفاء لما وقع بباطن من ارتجاج أو جرت عادة ان رعدة تعقبها حي وقد عرف من
الطب النبوي معالجتها بعباء بارد (البشافي) بموحدة فتون كغيب لبانة كغراية قبيلة
(بالبراق) بموحدة كغراب قال ابن دريد مشتق من البرق ان شاء الله أي لسرعته أو سميه
لشدته صفاته وتلاؤه وبريقه أو لبياضه (بيت المقدس) قال الزجاج البيت المقدس كعظيم
المطهر وبيت المقدس كسجد أو معظم أي المسكان الذي تطهر فيه من الذنوب والفارسي من
خفقه المصدر كمرجع أو مكان يفقه أي المسكان الذي جعلت فيه الطهارة وقطع به اخلاؤه
من الاصنام وابعاده منها (بالخلة) كرحمة ويفتح لامة جمعه كسبب وغيب (التي ربط به)
ذكر ضمير الخلة لارادة الشيء (اخترت القطرة) أي اصطفت علامه الاسلام والاستقامة
وجعل اللبن علامته لانه سهل طيب طاهر سائغ للشاربين سليم العاقبة (عرج) كضرر سعد
(قبل وقد بعث اليه) هو استفهام عن أصل بعث اليه لا سرا وعوده للسموات لا على أصل
بعثته ورسالة فان ذلك لا يخفى عليه الى هذه المدة (بابي الخالة) قال ابن السكيت يقال هما
ابناء عم لا ابناخال وابناخال لا ابناعمة (مسند الطهره الى البيت المعمور) قال القاضي
يستمد له على جواز الاستناد الى القبله وتحويل الظاهر اليها (الى السدرة المنتهى) كذا
السدرة باصوله سميتها اذ علم الملائكة ينتهي اليها فلم يحاوزها أحد الارسل الله صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم أولانها ينتهي اليها ما يبط من فوقها ويصعد من تحتها من أمره تعالى
* قلت هذا هو الحق اذ الملائكة توقها بالعرش وغيره (كالقلال) بقاء ككتاب جمع قلة
بضم الجرة الكبيرة (فرجعت الى ربي) قال نو أي الى محل ناجيته فيه أولا فنانا جيته منه
ثانيا (فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى) أي بين موضع مناجاة ربي (فشرح عن صدرى)
أي شق (ثم أنزلت) بسكون لامة فضم تاء قال الوقشي هو غلط من رواه صوابه تركت
وابن سراج أنزلت تركت لغة صحيحة فهو غير محقق وقع هو صحيح بالمعنى المعروف في أنزلت ضد

رفعت أي انطأ في الزمزم فانزلت وصرفت الى المحل الذي رفعت منه فلم أرل أبحت عنه حتى
 وقفت على الجلاء فيه رواية أبي بكر البرقاني وأنه طرف حديث قنماه ثم أنزلت على طست من
 ذهب مملوءة بحكمة وإيماناً ونور رواية البرقاني تقتضي فتح لام أنزلت وسكون ناء فهكذا شبه طه
 الحمدي في الجمع بين في وأشار الى أن رواية م ناقصة تمامها ما زاد البرقاني (طست) كعبد
 وبكسر طاء (لامه) بلام فهمز كنفج جمعه (ظنره) بنقط ظاء مشال فهمز فراء كسدر مرضعه
 (منتقع اللون) بكسر قاف أي متغيره من انتقع تغير من خزن أو فرج (أثر الحيط) بنقط جاء
 فتحتبة فطاء كسبر الابر (حدثني شريك بن عبد الله بن أبي غير) بنون فهمز كاسير نادبي
 أكبر من شريك بن عبد الله النخعي القاضى (ثلاثة نفر) سمي منهم برواية ميمون بن مياه عن
 أنس بالطبراني جبريل وميكائيل (قبل ان يوحى اليه) هذا عما أنكر على شريك بهذا الحديث
 فان المعروف ان الاسراء بعد البعثة وبتلك الليلة فرضت الصلاة حتى تجاسر ابن خزم فادعى
 أن هذا موضوع فأنقذ على في حديثاً أخرجه فرد عليه ابن طاهر في جزء فقال ان اخطأ لم
 ينهم شريك بل وثقه أنه تخرج وتعدل وقبلوه واحتجوا به فأكثروا فقال انه وهم بهذه اللفظة فلا
 يرد كاه يغلط في كلمة منه فاعله أراد ان يقول بعد ان يوحى اليه فخرى لسانه قبل غلطا اه أو
 أراد قبل ان يوحى اليه فرض الصلاة أو في شأن الاسراء وقد بعث قبل ان يدريه وحج ان شريكاً
 لم يفردهم هذه الحكمة بل تابعه عليه كثير بن خنيس بن أنس أخرجه ميمون بن يحيى الاموي
 بغازيه (وهو نائم) أي أول ما جاءه كما صرح به في رواية ميمون بن مياه وهو ساو كانت قرش
 تنام حول الكعبة (وقدم فيه شيئاً وأخروا دون نقص) قد ساقه بلطف خ بالتوحيد
 فقال حج مجموع ما خالفت به رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء امكنة الانبياء
 فقد أقصع هو أنه لم يضبط منازلهم وكونه قبل بعثته وفي منام وقوله سدره المنتهى انها فوق
 السابعة بما لا يعلمه الا الله والمشهور انها في السابعة أو السادسة وقوله في النمل والقرات ان
 عنصرهما بالسماء الدنيا والمشهور انه في السابعة وان شق الصدر عند الاسراء والمشهور انه
 وهو صغير وأن الكوثر بالسماء الدنيا والمشهور انه بالجنة ونسبة الدفوف والتدلى بقوله تعالى
 ثم دنا فتدلى الى الله تعالى والمشهور انه لجبريل وانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم امتنع من
 رجوعه اسؤال التخفيف بعد خامسة والمشهور انه بعد السادسة والسابعة وانه يرجع بعد انتهاء
 التخفيف الخمس والمشهور انه امتنع وقد أجيب عن أكثر ذلك (فرج سقف بيتي) بضم فاء فكسر
 راء فخيم فتح (فخرج صدري) بقاء كنصر شقة فان قيل انما شق صدره بصغره كما مرين ثابت
 عن أنس أجاب السهمي أنه وقع مرتين الثانية عند اسرائه تجديد التطهر زاد حج وثالثة
 عند بعثته بغار حراء ورد بالطيالى وابن أبي أسامة بعائشة (بطست من ذهب عتلى) ذكر
 صفة طست وهو مؤنث بارادة انا (حكمة وإيماناً) به أنهما مثلاً أحسهما كمثل الموت كبشاقال
 فهو مجاز فذكر ان به شيئاً يحصل به كمال إيمان وحكمة فسميها لانه سيمها (فافرغها) أي
 الطست أو الحكمة ففزعفه نولانه بصير افراغ الايمان مسكوتاً عنه (لخازن السماء
 الدنيا) أي فاتح بابها من الملائكة (أسودة) كافتدة جمع شواد وشخص (نسم) كسبب

جمع كرقبة أى روح (والاسودة التى عن شماله أهل النار) قال قع ظاهره ان قدس
 السكفار بالسما وهو مشكل لانهم فى سجين ولا تفتح لهم أبواب السماء فاعلموا تعرض
 عليه أوقاتا فادفى ضروره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقت عرضها أو الجنة بجهة يمين آدم
 والنار بجهة يساره وهما حيث شاء الله فيكشف لآدم عنها فلا يلزم منه فتح باب السماء * قلت
 هذا هو الحق وهما معا بالبرزخ فوق وتحت بحسب أرواح ماتت ذواتها وأما من لم تدخل ذواتها
 فهي فى السماء أبدا ككافرة كانت أو مؤمنة فانظر شرح محمد بن محمد (ولم يثبت) أى أبوذر
 (وابراهيم فى السماء السادسة) الثابت بكل الروايات السابعة وقد ذكر أبوذر أنه لم يثبت
 كيف منازلهم فرواية من أنبتها أر جج قاله جج (بادريس مرحبا بالنبي الصالح والآخر
 الصالح) به دليل بان ادريس هو المياس لاجد نوح والالقال والابن الصالح كما قال آدم
 وابراهيم قاله قع (ثم مررت بعيسى) لم يرد بشئ هنا تريبا لاتفاق رواياته على ان المرويه كان
 قبل موسى فهذا يدل على أنه لم يضبط منازلهم (أيا حبة) بجاء فشد موحدة وبالقباسى شد
 تفتحة فهو غلط والواقدي بنون فهو ممن استشهد بأحد (ظهورت) علوت (بمستوى) بفتح واو
 وقصر صعيد (صريف الاقلام) بصاد فراء فقاء كما يرتصونها حال كتابة الملائكة فيها القضية
 الله سبحانه وتعالى (قال ابن خزم) أى شيعه (وانس عن أبي ذر) كذا جزم به ذوالا طرف
 قال ابن حجر فله مرسل من جهة ابن خزم ومن رواية انس بلا واسطة (فوضع شطرها) قال
 بنو أراد انه حط مرات بمراجعات فان الحديث مختصر لم يذكر فيه مرات المراجعة (هن خمس
 وهن خمسون) أى ثوبا (حتى نأتى سدره المنتهى) بنون أول باصوله وبمعناها أى ماض
 (جنابذ الأثر) بجيم فنون فوحد ففقط داله كساجد قباه واحد جنيذة كهدهة فارسي
 معرب وبصلة نج حبال اللؤلؤ فقد مر بروح التوشيع وأصله (له قال عن مالك بن صعصعة)
 قال النسائي كذا لابن ماهان والرازي عن أبي أحمد وغيرهما عن أبي أحمد عن مالك الخ بلا شك
 وهو المحفوظ قال الدارقطني لم يروه عن انس عن مالك غير قتادة (فنددي ما يملك الخ) قال نو
 خزن موسى عليه السلام على قومه لقلة المؤمنين منهم مع كثرة عددهم وغبطته لنبينا صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم على كثرة أتباعه والغبطة فى الخير محبوبة (يخرج من أصلها) أى أصل
 سدره المنتهى كما بينه كنج (فهران فى الجنة) قال مقاتل السلسيل والسكرور (وأما الظاهران
 فالنبل والفرات) قال قع هذا يدل على ان أصل سدره المنتهى بالارض لخروج النبل والفرات
 من أصلها قال نو ما قاله غير لازم بل يخرج من أصلها فيسبح حيث شاء الله حتى يخرج من الارض
 فيسبح فيها فهذا لا يجمعه عقل ولا شرع وهو ظاهر الحديث فوجب المصير اليه والفرات بقومية
 كغراب والها عبده غلط وقفا ووصلا (آخر ما عليهم) بنصه ظر فاورفعه أى ذلك آخر ما عليهم
 من دخوله قاله ذوالانوار فرفعه أوجه (أصاب الله بك) أى أراد الله بك خيرا وفضلا كقوله
 تعالى تجرى بامر رءاء حيث أصاب أى أراد (أمتك على الفطرة) مبتدأ وخبر أى هم
 أشبا علك قد أصبت الفطرة فهم يكونون عليها (مراق البطن) يتألف كدواب مسفل من بطن
 ورق جلده قال الجوهرى لا واحد له وبالطالع واحد مرق (طوال) كغراب (شعرة) بنقط

سببه فنون فواوميت فهمز كرسولة وشذواوه بلاهه رقيقة معرونة حموه اذناذوا وناعدوا
 (وقال عيسى جعد) قال نبوبا كثر رواياته سبط الرأس فقالوا أراد بالجعودة جعودة جسمه وهو
 امثلاؤه واكتنازه لاجعودة شعر (مربوع) هو رجل بين رجلين غير طويل بائن ولا قصير صغير
 (موسى رجل آدم طوال جعد) بالتحريك به معنيان الاول ما مر بعيسى من اكتناز جسمه فهو
 اصم فيخ عن أبي هريرة رجل الشعر الثاني جعودة الشعر ونوفه ما جازان فيه جعودته على
 المعنى الثاني غير جعودة القطط بل هو بين قطط وسبط (سبط الرأس) كسبب وكشف ويسكن
 كسدر وعبدوه وما استرسل بلاتكسر (وأرى مالكا) يضم همز فكسر راء وناثبه ضميره صلى
 الله تعالى عليه بآله وسلم ومالك ثاني مفعوليه يرفعه باكثر أصوله خطأ ووجهه نوبته به وبخ
 بحذف ألفه كناية كما يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون سمعت أنس دلا ألفا يقولونه ينصبه
 وبخ ورأيت مالكا فلا تسكن في مربة من لقائه قال في الاستشهاد بالآية من بعض رواه
 (كأنى أنظر الى موسى) قال قع كثر رواياته في وصف الانبياء يدله انه رآهم ليلة أسرى به وقد
 صرح به في رواية أبي العالبة عن ابن عباس وابن المسيب عن أبي هريرة (وله جوار) يجيم فهمز
 كغراب صوت عال (باتلمية) قال قع فان قيل كيف يجيئون ويلبون وهم أموات أجيب بانهم
 أفضل من الشهداء وهم أحياء عند ربهم يرزقون فكيف بهم فلا يعد أنهم يجيئون ويصلون كما
 بأخروان يتقربوا اليه تعالى بما استطاعوا لانهم وان ماتوا فهم في هذه الدنيا التي هي دار
 العمل حتى تنقضي مدتها وتقفها الآخرة التي هي دار الخزاء فينقطع العمل وهذه روية منام
 في غير سراء أو رأى حالهم التي كانت في حياتهم ومثلاؤه أو أخبر عما أوحى اليه من حالهم وأنه
 لم يرهم رؤية قلت انه تعالى أعطى حبيبه هذا العالم فلا يغيب روحه شيء قبل اتصالها بذاته ولا
 لها ما عابدها الى القيامة فلا يخفى عليه شيء من العالم وأحواله منذ كان الى فاته فأنظر شرح
 محمد تهمذ (ثنية هرشي) بها قرأه فقط سببه كتقوى جبل على طريق الشام والمدينة قريش من
 الجفة (جعدة) مكتزة اللحم (خطام) بنقط حاء ككتاب جبل يقاد به بغير (خليفة)
 بنقط حاء فلام فوحدة كغرفة ويضمين (أولفت) بكسر لاه فسكون فاء ففوقية وينفتح لاه
 فسكون وفتح فاء (ليف خليفة) بتثنية ليف نخيلة بدل أو بيان وباضافته (فذكر الدجال فقال انه
 مكتوب الخ) أي فقال قائل من حضر واول الجمع لعبد الحق فقالوا وهو واضح (اذا انحدروا) كذا
 بأصوله وأنكره بعضهم فقال صوابه اذ طرف ماض (ضرب) كعبد أي رجل بين رجلين في كثرة
 لحم وقلته (دحية) بنقح وكسر داله (مضطرب) أي طويل غير شديد ضد جعد اللحم غير مكتزة
 (رجل الرأس) ككتف (رجل الشعر ربعة) بموحدة كرخمة وينفتح باء (ديماس) بدال وسين
 كديان يعني حيا ما قال كذا فسر راويه وقال أهل اللغة هو السرب والسكن وبالصحاح خرج من
 ديماس أي في نضارته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن (أراني) بنقح همز (فراشرجلا
 آدم) يخالف ما مر قبله من انه أحروروى خ عن ابن عمر أنه أنكر أحر وحلف أنه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم لم يقله وأنه اشتبه على راويه قال فيجوز تأويل أحر على آدم ولا يريد
 حقيقة حمرة وأدمة بل مقاربهما (لمة) بكسر لاه فشد يمه شعر تدلى فجاوز شحمة أذنيه فاذا

بنى منكمه لحمة (رجلها) بشديده سرحها (فرضي تغلر) أي عبا رجلها به لغز
 رجله على ظاهره أو عبارة عن تضارته وحسنه واستعاره للجمل (عوانق) جمع عائق لما
 بين منكب وعنق يؤت ويد كرقذ كيره أنهر (المسح بن مريم) أصله شحابه برانية فغير
 وغبر أو هو عربي سببه ألا يجمع ذاعلة لأبر أو مسح أسفل القدم لأخصر له أو مسح
 الأرض سباحة أو خرج من بطن أمه مسحاً بهن أو مسح بالبركة حين ولد (رجل جعد)
 قال الهروي الجعد بصفة يكون مدحاو ذما لذم هو جعد أي قصير متردد أو يجعد هو جعد
 المدين وجعد الأما بجمع يجعد والمجعد شديد الخار وسط الشعر وانما مدحهم لأن
 السبوطا أكثرها في شعور النجم قال فالجعد بصفة عيسى مدح و بصفة السبال ذم (قطط)
 كدبيب وكبر ككف شديد الجعده (أعور العين اليمنى) برواية اليسرى فكلاهما
 صبح (طافئة) بهم جز كفا كهة ذهب ضوءها وبديته وصحة الامش نائفة بارزة كستوجه
 غيب قال فق كذا عيبه معيبة مزاة قاله في معانيه فوهي طافئة بهم مزو يسراه النافذة
 جاحظة كأنها كركب فهي طافئة بلاهزم (المسح الدجال) سمية لأنه مسح العين أو مسح
 أرضا إذا خرج والاشارة بهجاء كأمير أو ينقطه كأمير أو سكين (وان الله ليس بأعور)
 أي منزله عن سمات حدوث وكل نقائص * قلت أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه تعالى
 لا يرى بالدينأ أصله لا والدجال يرى وأنه لو قدرت رؤيتكم إياه لأينموه غير أعور والدجال أمور
 (أعور عين اليمنى) هذا إضافة على ظاهرها عند السكوفين و يقتربها البصريون بخذوها
 أي أعور عين الجبهة اليمنى (كأنه من رأيت بياض قطن) بقاف كسبب (جلى الله لي بيت
 المقدس) كركي ودعا كشفه وأظهره (نطاف) بضم وكسر طاء بقطر ويسبل (سراق) بضم
 باء ففتح هاء (فكربت) بضم كاف (كربة) كعرفة عما يأخذ به بنفس (ما كربت مثله)
 ذكر غير كربة بارادة كرب أو غم أو هم أو شيء (الزبير بن عدي عن طلحة) هو ابن مصرف
 (عن مصرف) الثلاثة تابعون (الى سدرة المنتهى) وهي في السماء السابعة بما صارت فوق
 السماء السابعة قال فيقول الأصح وقول الأصح كثير بنو نوح يجمع بان أصلها بالسابعة
 ومعظمها في السابعة (الفتحات) بقاء فحاء فميم جمع كحكمة الذنوب السكيات التي تم لك
 أصحابها وتوردها الباروت فجمعها ياها من التعمم الوقوع بالمال لك (الأمش عن زياد بن الحصين
 أبي جهمة) يجمع فحاء كرحمة (عن أبي العالية) الثلاثة تابعيون (مسروق) بانساب السمناني
 سميته أذسرة أذسان بصفره فوجد (أفريه) بقاء فراء ففتحمة كسدرة كذبة (أنظر في)
 أي أهملني (عظم خلقه) كفضل وعنب (أول تسبح أن الله يقول لا تدركه الابصار) قال نو
 الراجح عند أكثر العلماء أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم رأى ربه تعالى بعيني رأسه ليله
 الأمر الخديث كان عباس واثبات هذا لا يكون إلا بسماح من رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ولم نعلم عائشة في نفي الرؤية على حديث حديثها فلو كان عند هاهنا حديث
 لذكرته وانما اعتدلت استنباطا من الآيات فالجواب عن هذه الآية أن الادراك هو الاحاطة
 والله سبحانه وتعالى لا يحاط به وإذا ورد النص على نفي الرؤية بالاحاطة فلا يلزم منه نفي الرؤية

بلا حاطة * قالت من الاسرار التي أمره تعالى بكتفها كتم رؤيته تعالى فله لا بد كرمين سألته
 الامايهون الاحمرين كقوله اني اراه رأيت نورا فالنور من اسمائه تعالى بحيث جعل الحقة فهو الحجاز
 وما ربه الا كثر هو الحق قد نرى أكثر ازواج الاولياء يمكن معهم العز فلا يعلم منهم الا
 البشرية والرجولية فكيف بمن نالوا منه هذه الاسرار بشرة من شعرات أنواره ان تعلم
 كما تشاء كل ماله أسراراً كلا وربى لا يمكن ذلك (اولم تسمع ان الله يقول ما كان ابشر) بلا وار
 باصوله وبال تلاوة انما قال نو ولا يضر هذا في الرواية والاستدلال فالمستدل ليس مقصوده
 التلاوة على وجهها بل بيان موضع الدلالة حيث في الوافي ذلك (فبشعري) بقافي فشدفاء
 قام من فزع قال النصيرين شميل القفة لهيئة الشعر مرة أصله تقبض واجتماع اذا جلد يتقبض
 عند فزع فيقوم الشعر لذلك (ثم ذاقن دلي) أصل التذلي الامتداد الى جهة متفعل فاستعمل في
 القرب من العلو (قال قوسين) القاب مابين مقبضها وسببها ولكل قوم ثابان والقاب ايضا التقدير
 وبه فسر المفسرون الآية (نورا اني اراه) بنوون نور وفتح همزة في وشبهه وراه بفتح همزة
 وشبهه ففتح قال المسازي أي النور مفعول عن الرؤية كما جرت العادة باغشاء الابوار البصار
 ومنعها من ادراك ما حلت بينه وبين الشيء وفي حجاب نور فكيف اراه وروى ثوري ان كاسب
 عثمان أي خالق النور المانع من رؤيته فهو من صفات الافعال قال قع هذه الرواية لم تقع
 البناء من المستحيل ان يكون تعالى نورا اذا النور من جملة الاجسام وهو مفرغ وتعالى عن ذلك
 علوا كبيرا (رأيت نورا) أي رأيت النور فقط فلم أر غيره (ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام)
 أي هو مستحيل في حقه تعالى عن ذلك (يخفف القسط ويرفعه) قال ابن قتيبة للقسط
 الميزان أي ان الله يرفع القسط ويخففه بما يوزن من أعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن من
 أوزانهم المازلة اليهم فما اعتدل لما يقدربته يرفعه يوزن الوزان أو القسط الرزق الذي
 هو قسط كل مخلوق يخففه فيقتره ويرفعه فيوسع (رفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
 النهار قبل عمل الليل) بما يأتي عمل النهار بالليل فعني الاول يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
 الذي بعده وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده ومعنى الثاني يرفع اليه عمل النهار في أول
 الليل الذي بعده وعمل الليل في أول النهار الذي بعده وان الحفظة يصعدون بأعمال الليل بعد
 انقضاءه في أول النهار وعمل النهار بعد انقضائه في أول الليل (حجاب النور) حقيقة الحجاب انما
 يكون لاجسام محدودة وانه تعالى منزوع عن جسم وحدته فأراد هنا منع رؤيته سبحانه نور أنوارا
 اذ يمنعان من الادراك المادة اشعاعهما (لو كشف لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
 من خلقه) بضم وفتح وسكون موحدة جمع سبعة كفرقة قالوا رجعه ذاته وسبحانه ونوره وجماله
 وبهاؤه ومن لبيان لا تعجب أي لو أنزال ما من رؤيته نورا أو نارا مسمى حجابا وتجسلي
 لخلقنا أحرق جلال وجهه كل مخلوقاته (وبابين الخلق وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء
 الكبرياء على وجهه) قال العلماء كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخاطب العرب بما
 يفهمونه ويقرّب الكلام الى أفهامهم ويستعمل الاستعارة وغيره من انواع المحار ليعرب
 تناولوا فعبّر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن زوال المانع ورفعه بارة الارداء (في الجنة عدن)

أي وهم مستقرون في طرفهم جنة عدن حالة نظرهم فهي طرف لهم فقط (هل تضارون) بضم
فوقية وشذراء وختمه يعني مشدده هل تضارون غيركم في حال الرؤية بترجمة أو مخالفة في رؤيته
لخفاؤه كما تعلقون أول ليلة من الشهر ومعنى تخففه هل بالحكم في رؤيته ضرر وضير (فانكم
برؤيته كذلك) أي رؤيته كروية ذلك في وضوح وزوال سلب ومثقة واختلاف (الطواغيت)
كثما نيل الأسماء جمع طاغوت (فيا أيهم الله الخ) هنا من أحاديث الصفات فاما ان يوقف عن
الخرق في معناه ويعتقله معنى يليق بجلاله تعالى مع الجزم بأنه تعالى ليس بكثرة شيء وأنه معز
عن تجسيم وانتقال وتخييل في جهته وعن سائر صفات المخلوقين أو يؤزل على ما يليق به فيجعل
الانسان عبارة عن رؤيتهم اياه اذ العادة ان من غاب عن خبره لا يتكلمه رؤيته الا بآياته أو
بأنيابهم بعض ملائكته قال فع فهذا الوجه أشبه عندي بالحديث ويكون هذا الملك الذي جاءهم
في الصورة التي أنكروها من معات الحديث الظاهرة على الملك المخلوق قال أو بآنيابهم الله بصورة
أمرطه لهم في صورة ملائكته وخيافته التي لا تسببه صفات الا لا يصحهم فهذا آخر امتحانات
المؤمنين فاذا قال لهم هذا الملك وهذه الصورة اناركم وعليه من علامات المخلوق ما يذكرونه
ويعلمون به انه ليس ربهم استعاذوا بالله منه وأما قوله فآنيابهم الله في صورته التي يعرفون ظاراد
التي يعلمونها يعرفونها وانما يعرفونه بصورته وان لم تكن تقدمت لهم رؤيته له سبحانه اذ
يرونه لا يشبه شيئا من مخلوقاته فيعلمون انه ربهم وانما عرفوا الصورة عن الصفات الجانسة الكلام
اذ مر ذكر الصورة قبل أو أو يوم السبت بركم فانسوه فذكروه اذ رأوه اذ يوقفت هذه الصورة
التي روتها ونكاههم انما هي الروحانية المحمدية فاظهر شرح محمد بن محمد بدليل (فيتبينونه) أي
يتبعون أمره اياهم يدها بهم الى الجنة أو ملائكتها الذين يذهبون بهم الى الجنة وقلت انما هو
سبب الوجود مقتناج كل الخبرات ومقتناج الجنة صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (بين ظهري
جوهنم) كتنبيه عبد أي هذا الصراط عليها (أول من يجيز) يجيز وزاى كيقم أي من يفي
عليه ويقطعه من أجرت واداء طعمته (ولا يشككم يومئذ) أي اذ شرع الناس في المرور عليه
(كلايب) كتماثيل جمع كاب كتنوير حديدية معطوفة الرأس (السعدان) بسين فعين
فدال كمرجان نبت له شوكة عظيمة كالخسل في جوانبه (يتخطف) يتخطف طاء ويكسر (بأعمالهم)
أي بسببها (لهم المؤمن يتقى بعمله) به روايات المؤمن بجمع فنون ويتقى بتخمية ففوقية ففاف
والوحي بوجوده يعني بعمله بتخمية فعين فشد فونه قال فع فهو أحبها وبالطالع انه الصواب (ومنهم
الحازي) يجيز وزاى وروى الخردل بنقط حاء فذال فلام المتقطع بالكلايب من خردل
لخا طعه أو خردله صرعه ويتقطد الله ويجيز من الخردلة الاشراف على السقوط والهالك (حرم
الله على النار ان تأكل أثر السجود) عام بكل اعضا سبعة واختاره نو وأخص بالجنة واختاره
فع (اتقشوا) لا أكثر تقع فوقية فقاء فنقط سننه أي احترقوا وبضم ناء فكسر (يتنون)
كيتصرون (منه) قال يجيز وتون باصوله أي بسببه (كما تنبت الحبة) بكسر حاء كفضة بزر البقول
والعشب ينبت بالبراري وجوانب السيل (في جميل السيل) بضم جيم كما رأى كجودل
السيل بين طين أو غناء في سرعته بانه وحسنه وطراوته (فتبين ريحها) بفتحات في فنقط سببه

لوحدة آذان وأهليكني أي غير جدي وصوري (ذكاؤها) بنقط داله فكان له كسحاب
 بروايته لها واشتعالها أو بقصره كبل لغة أو هما القدان (عبث) بفتح تاء خطاب وفتح وكسر
 سته (انفقت) بدون فقاء فقاء فهما انفخت واتسعت (ما فيها من الخير) بنقط حاء
 فحسبه وجماء لوحدة ساكنة السور ورجل من الجنة (قال أبو سعيد وعشرة أمثال الخ) قال
 العلماء وجه الجمع أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعلم وأول ما يحدث في حريرة فتكرم الله
 سبحانه فزاد ما رواه أبي سعيد فأخبر به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يسمع أبو هريرة
 قالت هذا صبي من سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنا كل موجود عدم التأمل بل من أبي سعيد
 لم يدخل النار أصلا ولكن كان آخر من مر على الصراط حيوا انقط بدو ورجله مرة
 وثبت مرة والنار تلته به على الصراط ومن أبي هريرة عن دخلها حقيقة فتأخرهم أبعد
 خروج كل من دخلها فكان لمن لم يدخلها ولكن التمس وتأخر على الصراط عشرة أمثالها لأنه
 أعلى درجة وإن دخلها أمثالها لأنه أدنى درجة فعرض عليه بالواجب فانه لم يشرح قبل ذلك
 الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة قالت أي آخر من دخلها ولم يدخل النار عما لا يسيء
 واسمه هذا وآخر من دخلها ممن دخلوا النار بأبي هريرة وهو جنة فله يسألونه ويقولون
 عند جهنمة الخير اليقين فعرض عليه كذلك (وغير أهل الكتاب) بنقط عينه لوحدة كسك
 بقا لهم جمع غابر (كانها شراب يحطم بعضها بعضا) أي بشدة تضادها وتلاطم أمواجها
 من الحطم الكسر والهلاك والحطمة من أسماء النار أي تحطم من يلقي بها (رأوه فيها)
 أي علوها وهي صفته المعلومة للؤمنين بكونهم الأنبياء رؤاهم يوم السبت ربكم كما
 (فارقنا الناس في الدنيا أقروا ما كنا نحتاج اليهم ولم نصاحبهم) قال غز أنكر عباض هذا الكلام
 فادعى أنه مغبر وليس كذلك بل قصدوا فصرعهم إلى الله تعالى في كشف شدة عنهم وانهم
 لازموا طاعته تعالى وفارقوا في الدنيا من دأمو على طاعته من كفر بانهم عن احتاجوا اليهم
 في معاشهم ومصالح دنياهم أي معاشرتهم للاتفاق بهم فأنشروا رضاه تعالى على ذلك
 (ليكد أن يقلب) بقاء وموحدة من الانقلاب أي يرجع عن الصواب من الاعتقاد
 الشديد الذي جرى وإثبات أن مع كاد لغة (فيكشف عن ساق) كضرب ويحسن قال ابن عباس
 أي عن شدة وأمرها تل فهو مثل تضربه لشدة الأمر فله يقال قامت الحرب على ساق وأسفه
 أن من وقع في أمر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه لاهتمامه به أو عن نور عظيم أو ما
 يحدد للؤمنين من فوائد والطاقير رؤيته تعالى قال ابن فورك أو علامته بينه تعالى وبين
 عباده المؤمنين كظهور جماعة من ملائكة في خلقة عظيمة إذ يقال ساق من ناس كما يقال رجل
 من جراد أو ساقه مخلوقة جعلها الله تعالى علامة للؤمنين خارجة عن السوق المعتادة وعن
 خوف باز الترهيب كما كان غلب على قلوبهم من أهوال قطم من آذانه وسهم عند ذلك ويغلب لهم
 فحزرون سجدا (طبعة) كرقبة قال الهروي الطبقي فقار الظاهر أي صار قفاره واحدة كصفحة
 (وقد تحوّل في صورته) أكثر أصوله في صورة لغيرها وهو ما بالجمع للحميد والاول أظهر وهو
 ما بالجمع لعبد الحق أي قد أزال ما فاعنه عنهم من رؤيته ويغلب لهم (الجسر) بجيم فسب كبد

وسدر الضراط (وشغل الشفاعة) بكسر حاء وضمة أى تقع ويؤذن فيها (دحض) بـ دال خاء
 فقط صاد كعبد (خزلة) بفتح ميم وفتح وكسر زاي وهما بمعنى أى محل تزل وتزلق به أقدام
 فلا تستقر (خطا الحيف) بنقط حاء فطاء من مشاين فقاء كتما نيل كلاليب جمع خطاف
 كرماني (وحسكة) كزربة وكهمزة غلط شوك صلب من حديد (ومكدوس) بسين مركوب
 بعضه على بعض وبنقطة مسوق بشدة (استضاء الحق) ضبط بأوجه الاول ياء معيت فقط
 صاد الحد الثاني كهو بلا ياء معيت فهو باكثر أصوله الثالث استنفاء كالاول بقاء بـ دل صاد
 فهو بالجمع لعبد الحق الرابع استنقاء بقاف فصاد الحد قال فوغي الاول والثاني انهم اذا
 عرض لكم دنيا كم أمرهمم والتبس حاله عليكم وسألتم الله بيانه وناشدتموه في استنفاة
 وبالغنم فيها لا تكون مناشدة من مناشدة المؤمنين الله في الشفاعة لاخوانهم
 ومعنى الثالث والرابع مامنة لكم من أحد يناشد الله في دنياه في استنفاة حقه واستنفاة نه
 وتخصيصة له من خصمه والتعدي عليه بأشدة من مناشدة المؤمنين الله في الشفاعة لاخوانهم
 يوم القيامة مثقال دينار من خير قال قع أى قدر زائد على مجرد ایمانه اذ مجرد ایمانه لا يتجزأ
 وانما يتجزأ ثبتي زاده عليه من عمل صالح او ذكر خفي او عمل من أعمال قلب كنية صادقة او
 خوفه تعالى أو شقيقه على مسكين قد حغل للشافعين دليله عليه (ر بنائم نذر فيها خيرا)
 كعبد صاحب خير (شفعت) بفتح فاء (يقبض قبضة) أى يجمع جماعة (قد عادوا) أى صاروا
 ولا يلزم من عادان يصير الى حالة كان عليها قبله (حما) بجاء خمسين كصرد فخم جمع
 كهمزة (نهر) كسبب ويسكن (أفواه الجنة) جمع فوه بضم فاء فشد ووافاء بالقياس
 وأفواه الماذنات والانهار وأوانده بالمطالع كان المراد في الحديث فتح من مسالك تصور الجنة
 ومنازلها (ما يكون الى الشمس اصفر واخضر وما يكون الى الظل) يكون بالخمسين تأمة
 (تكون أيضا) هى ناقصة (كالأثر) أى في صفاتهم ونلائمهم (في رقابهم الخواتيم) بالتحريك
 هى أشياء من ذهب تعلق في اعناقهم علامة يعرفون بها هؤلاء وهولون (زغبة) رأى فقط
 عين لوحدة كغرفة لقب حماد والعبسى (ولا تدم) بقاف فـ دال كسبب خبر يرى فقط
 عين خطأ (فأقر به عيسى) أى بقولى له أولا أخبركم اللبث باسنادهما أى حفص بن ميسرة
 وسعيد بن أبى هلال الراوين في الطريقتين المارين عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبى سعيد
 ومداهم ان زيدارواه عن عطاء عن أبى سعيد ورواه عن زيد ثلاثة من أصحابه حفص وسعيد
 وهشام فاماروا بتأليف وسعيد فتقدموا واما روايت هشام فهى من حيث الاسناد باسنادها
 ومن حيث المتن من حديث حفص في نهر الحياة او الحياء شلت من مالك ورواية غيره الحياة
 بناء بلا شك والحيا كبل المطرا ذبه يحجى أرضا (الغناء) بنقط عينه لثلاثة ككفرابه ما جاء
 به سبل واحتمله في زبده من بزور وغيرم كما تنبت الحبة في غناء السبل بلاها عوه وما احتمله
 كزيد وعيدان (في حمة) بجاء فميم فهمز ككامة طير اسود يكون في اطراف نهر (او حيلة
 السبل) كغنية جمعه كما مر أى غشاؤه الذى يحمله (أما أهل النار) باكثر نسخته حذف
 أما فقاء فانهم زائد (الذين هم أهلها) أى الكفار المستحقون للحاود بها (لا يحبون) أى

حياة تنفعهم ويستريحون بها (فأما هم) أي الله وبعض قومه فأما اتهم بناءً على أي النار
 (أما) استدلاله قر على أنهم يموتون حقيقة لانه فائدة التأكيد بصدر (ضبار) نقطة صاد
 ذو وحدة فهو حرفاء كدائش جماعات متفرقة جمع ضبارة كسحابه وتجارة بنصبه حالا (فمبوا)
 بضم موحدة لثلاثة مشددة فرفوا (حبوا) بواو كعبد هو المشي على اليدين والرجلين أو
 الركبتين (أسخري أو تضحك) شك من رآه وهذا صدر من قائله دهش لما غلبه من فرح
 وسخر من عدي يما أي هزأ أو بن فمبالا فضع (فواجده) بضم فذقط داله انباه أو اضراسه
 (زحفا) كعبد المشي على الاستمع اشرافه بصدده فسكنه يمشي مرة زحفا ومرة حموا
 (وعشرة أضغاف الدنيا) أي أمثاله فاختار عند أهل اللغة أن الضعف المثل (وبكبو) أي
 يثقل على وجهه (وتسفه النار) يدين فقاء فعين كتنفع تضرب وجهه فتسوده أو تحدث
 فيه أثرا (ملا صبره عليه) كذا بأصوله في المرتين الأولين وفي الثلاثة ببعض أصوله وفي
 أكثرها (فيها) عليها على تأويل ما بنجة في معنى عن (ما بصر في منك) بصاد ذو وحدة فراء
 كبضرب أي يقطع مستأنك مني وبغير م ما بصر يكمن قال قصوبه الحر محي رضى الله تعالى عنا
 كل موحداً وسكرام وردة فو قال كلاهما صواب فالسائق متى انقطع عن السؤال انقطع
 السؤال عنه لغناه أي شيء يرضيك و يقطع السؤال بيني وبينك (النعمان بن ابى عباس)
 بختبة فقط سینه كشاد دوزيد بن الصامت أو ابن النعمان أو عبيد أو عبيد الرحمن محابي
 (زوجناه) تنبيه زوجنا كتر أصوله بانيات تاء وهو لغة (تقولان) بقافية وبختبة خطأ
 (أحيانا لنا وأحيانا لك) بجاء فتناء نحت من الحياة أي خلقتنا وخلقنا لك (ابن ابجر)
 بموحدة فخم فراء كأحد هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر (وأخذوا وأخذاتهم)
 كرحام وكسر ثعلب همزته أي مأخذوا من كرامات مولا هم (أو تلك الذين أردت) بضم
 اخبرت واصطفيت (وختمت عليها) أي بحيث لا ينطرق عليها تغيير (فلم ترعين ولم تسمع
 أذن ولم يحظر على قلب بشر) أي مأكرهتم سبه وأعدته لهم (ومصادقه) كعراه أي
 دليله الذي يصدقه (عن أخس) بفتح نقط حاء فشد سبعة أي أدناهم (سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن الورود فقال يحيى بن يحيى ونحن يوم القيامة عن كذا وكذا أنظر أي ذلك فوق الناس) قال نو
 كذا بأصوله فاتقى الساف والخلاف على انه مصحف صوابه يحيى يوم القيامة على كرم كبرواه
 بعضهم وبابن أبى خزيمة بطريق كعب بن مالك بن جحش الناس يوم القيامة على تل وأتى على
 تل ويتفسر ابن جرير بان عمر فترقي محمد وأمنه على كرم فوق الناس وبكعب ابن مالك بن جحش
 الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل قال فع هذا كما بين ما تغير من الحديث وأن أظم
 هذا أقرف على رآه فغير عنه بكذا وكذا ففسره أي فوق الناس وكنت أنظر اليه تنبيهها
 فقد اجتمع بأين منه بسبب ما جعه التثنية في متن الحديث من أحاديث من لم يظلم عليه لحفظهم
 كإتراء ثم إن هذا الحديث كما جاء موقوفاً من حديث جابر عليه وليس بشرط م اذ ليس
 ذكره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وإنما أدخله بالسنن لاسناده بغير هذا الطر بق فصرح
 ابن أبي شيبة عن ابن جريج برفعه (فتجعل لهم فضلك) أي يظهروهم وراض عنهم (بطقتي)

بضم وفتح ياء (ثم انجوا المؤمنون) بالكسر أوله المؤمنون ياء (زمرة) جماعة (نبات
 الشئ في السبل) ويضعها الدمن بدال فيم فنون كسدر كل يجمع عبداً الحق وهو البغراى كما
 بنبت الشئ الحاصل في البحر والغناء الموجود في أطراف النهر في سرعتة ونضارته (ويذهب
 حرافه) كغراب أى أثر النار فيم حرافه للخروج من نار وكذا يابث (دارات) جمع دارة
 كرامة ما يحاط بوجهه من جوانبه (حتى يدخلون) باثبات فونه (شغفى) تنطقى
 سمنه فعين فقاء وبعين وهو غامة قاربان أى أصق بشت غافى قلبى ككذاب غلافه (رأى من
 رأى الخوارج) أى تخلفه دار باب السكبات في النار (ثم يخرج على الناس) أى يدعو إلى
 مذهب الخوارج ويحث عليه (فيخرجون كأنهم) بالكسر أوله كأنهم (ما خرج من الصور) أى كأن
 صورهم (عبدان السماوات) جمع همتهم وهو حجب معروف يستخرج منه الشرح قال ابن الأثير
 نرى عبد الله إذا طلعت وتركت ليؤخذ حجاباً قاسوداً كأنها محترقة فنبه بها هؤلاء وأهوى كل
 نبت ضعيف كسهم وكزبرة أو هو محرف ضوايه الساسم يسين فهم من نفس فيم كآدم عود
 أسود أو ابنوس شبهوا به في سواده (القرطيس) أى الخفاف في شدة يباس جمع قرطاس
 بكسر وضم قاف (أثرون الشيخ) أى جابراً والاستفهام لانكار (ما خرج من أغبر رجل
 واحد) أى كلهم تابعوا رأى الخوارج غيره (أو كما قال أبو نعيم) هو الفضل بن دكين المذکور
 أول الاسناد (فيه تمون) أى يعتمنون بسؤال الشفاعة (فيلهمون) أى يلهمهم الله سؤالها
 قال نو الإلهام القاؤه تعالى في نفس امرئ يحمله على فعل شئ أو ترك (خلق الله سيده ونفخ فيه
 من روحه) من باب إضافة التثريف (لست هناك) أى أهلاً لذلك (أيتوا نوحاً أول رسول)
 قال المازري ان مع دلائل على ان ادريس أرسل لم يصح قول النساء انه قبل نوح هذا الحديث
 والاجاز ما قالوه لحمل على أنه نبي غير مرسل قال قع ولا بر على هذا رسالة آدم وشيث اذ آدم انما
 أرسل الى بنيه ولم يكونوا كفاراً بل أمر بطلبهم الايمان وطاعة الله فله خلفه شيت بعده
 بخلاف رسالة نوح الى كفار أهل الارض فقلت به نظراً لأول من كفر وخالف رسولاً قايماً بن
 آدم فيجاب بأنه أرسل الى بنيه مطلقاً ونوح أرسل الى بنيه وغيرهم مطلقاً اذ من بنيه كافر لقوله
 تعالى انه ليس من أهلك الخ (اتخذ الله خليلاً) أصل الخلة الاخلاص والاصطفاء أو
 الانقطاع الى من خالت من الخلة الحاجة فسميه ابراهيم اذ قصر حاجته على ربه سبحانه أو
 الخلة صفاء المودة التي توجب تخلص الاسرار والمحبة والانطاف (الذي كلمه الله) قال نو
 الكلام صفة ثابتة لله تعالى لا تشبه كلام غيره (غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) كناية عن أنه
 تعالى عصفه وبراه من وقوع ذنب منه أصلاً (وقعت ساجداً) باحد قد رجعت من جمع الدنيا
 (أى وجب عليه الخلود) أى الكفار قال تعالى وما هم بخارجين من النار (ثم آتبه) أى
 أعود الى مقام قته وأولاداً لله فيه (صاحب الدستوائي) بفتح داله فسكون سينه
 ففوقية فواو فالق فباء نسيب أونون فباء نسيب لدستوى كورة من كور الالهوا اذ يبيع ثياباً
 جلبت منها فقيل له شام الدستوائي أو صاحب الدستوائي أى صاحب الدستوائي
 (مازين) كجديد يدل (ذرة) بفتح نطق داله نشدرا متصفاً واحداً الذرة أصغر النمل إلا

شعبة جعل مكان الذرة ذرة بضم فحة راء (صحف فيها أبو بطام) هي كمية شعبة (فاحمد
عنا مدلا أقدر عليها) قال نو كذا بأسوله والضمير للحمد * قلت لان عادة قدرة الله تعالى
بهذا الفرد الانساني انه لا ينطق عن الهوى بل عن وحيه تعالى في كل أقواله تناء أو دعاء أو
غيره عند الاجل كقوله تعالى قل الحمد لله قل رب اغفر قل أعوذ فاجل هذه المجامد الآن لم يخفى
فلم يقدر عليه بخلاف غيره من الانبياء فعالب ذلك منه استنباط كقول آدم ربنا ظلمنا
أنفسنا الخ ونوح رب لا تذرعلى الارض الخ و ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا الخ وعيسى
سبحانك ما يكون لى أن أقول الخ (فاخرجه) كذا ببعض أصوله خطا باله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وبعضها فاخرجه خطا باله ولن معه لا نكتب ببعضها فاخرجه واجد في بعضه
فانقبت أصوله على فاخرجه مفردا قلت لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو المراد أصالة وغيره
نائبه أي ايا يكن (بظهور الجبانة) بجمع لوحدة فنون كواحدة النهارا وتسماها المقابر اذن يكون
بها فهو من تسمية الشيء باسم موضعه أي بظواهرها وأعلامها والمرقع منها (وهو مستيف) أي
متعيب خروفا من الجحاج (هيه) بكسر هائه وباء ميت بينهما اسم فعل يستزاده حديثه ويقال
ايهم من (جميع) ككبر أي مجتمع قوة وحفظا (ثم أرجع الى ربى) هو ابتداء حديثه وعد
بتحديده أي قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم أرجع الخ الى مكان وقتت به أولا فسأله
فيه (وجبري أي) بجمع لوحدة ككبري أي مع أي عظمى وسلطاني وقهرى (فمنس منها منسة)
بسين ولان ما هن بنقطة قال الهوى المنس بسين بأطراف الاصابع ونقطة بالاضراس
(في صعيد) ككبر أرض واسعة مستوية (ونفذهم البصر) بنقط داله كينصر للاكثر وكجسن
لغيره قال السكسائي نفذنى بصره بلغنى وجاوزنى * وأبو عبيد بنقذهم بصر الرحمن حتى يأتي
عليهم كلهم وغيره بنقذهم أبصار الناظرين لاستواء الصعيد والله تعالى أحاط أولا وآخرا وبدا
يرو به المحدثون بنقط داله وهو يدونه أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نقذا الشيء وأنقذته ونوا اختلفوا في باء ودال وبصر فالجميع فتح باء ونقط داله وأبه بصر الخلق
* قلت أي بصر كل عاقل بذلك الموقف لا يفوته أي يحويه خلقها الله بذلك الموقف فرحة لاهل
التوحيد وزيادة في أئوا رهم واسرارهم وفرحة للكفرة وزيادة في أكدارهم وحسراتهم وأما
من قال بصر الرحمن فانه لم يصب اذ بصره تعالى نافذ كل مخلفاته ابد الدارين (الأتري الى
بعده) بفتح عينه بالشهر وضبطه بعض من تأخره ويسكونه (ان ربى غضب اليوم) أي أظهر
من نعمته وأليم عذابه وما يشاهده أهل الجمع من أهوال المظاهرة قبله ولا يظهره بعده كأن
رضاه ظهور رحمة واطفائه لاحتالة حقيقة الغضب والرضا عليه تعالى (المجرعين) جانبي
الباب تشبيه كجراب (هجم) بها عظيم كسب مدينة عظيمة هي قاعدة البحر غير هجر بحديث
القلتين لانها من قرى طيبة تصنعهم القلال (وبصرى) بكسر ي مدنية على ثلاث مراحل من
دمشق (لا تقولون كيفه) بباء سكنت لحقته ووقفا (قالوا كيفه يا رسول الله) أثبتواها وأجاء
للموصل بحرى الوقف (عضادى الباب) يعني فنقط صاد لتجارة خشبته من جانبيه (تراف
اهم الجنة) بضم فوقية فسكون زايه ففتح لامه تقرب (انما كنيت خيلام من وراء وراء) قال نو

المتهور بهم ما تكلمه عشر وعشرون معانباء * وأبو البقاء انه العوالب أي من وراء ذلك أو من
 وراء شيء آخر وجه تركيبها انها كشد من مذرف الكلمة الثانية مؤكدة وبالفتح مرهله كلمة تذكر
 تواضع أي ليست لتلك الدرجة الرفيعة أهلا قال ولي به معنى ملج أي ان المكارم التي أوتيتها كانت
 بواسطة سفارة جبريل ولكن اتوا موسى فانه حصل له سماع كلامه تعالى بلا واسطة وانما
 كروا لان نبينا صل الله تعالى عليه وآله وسلم حصل له سماع بلا واسطة وكذا الرؤية قال
 ابراهيم أنا ورأى موسى الذي هو ورأى محمد * قلت صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو راحه ابيان
 الذي هو نفس العيان (ورسل الامانة والرحم) قال فو تصور ان شخصين على صفة أرادها الله
 تعالى (فتوفان) (فوقية) (جنني) يجيم فنون جانبية شنية كرقبة (أشد الرجال) يجيم ككتاب
 لان ما هان بجاء قل فع هما متقاربان أي عدد هما وجر بهما البالغ (ولي حاتني الصراط)
 بخفة فاعبانيه (ومكروش) بكثرة أصوله مكروش راء فدل فها متقاربان (ان فقر جهنم
 لسبعون) بكثرة أصوله لسبعين ماء بخلف مضاف وابقاء جره أي سبعين أو مائة مصدر
 فعرته أي بلغت فعره سبعين طرف زمان أي بلوغ فقر جهنم في سبعين (خر بها) كأميرة
 (الكل نبي دعوة) أي متبينة الاجابة وكل ما دعوت به غيرها فلي رجا وقد لا يجاب بعضه (ان
 شاء الله) ذكره نبي كواستقالاته تعالى ولا تقولن لشيء الخ (أسير) كأمير (ابن جارية) يجيم
 (الكعب الاحبار) ككسباب قال ابن قتيبة الاحبار العلماء أي كعب العلماء جمع كسدر
 وعبد * وأبو عيسى سدسه لانه صاحب كتب الاحبار جمع كسدر لما يكتب به (الصدف)
 ككتب سبب الى الصدف ككتب قبيلة (وقال عيسى ان تعذبهم) قيل ان قال هنا اسم معنى
 القول لافعل كانه قال وذلك قال الخ (ولا نسوءك) أي لا نخزبك (فقا) كزكي أي ولي فقاء
 ذاهبا (لوى) بهم وزغيره (بافاطمة) بكثرة أصوله بافاطم مرخم (لا املك لكم من الله شيئا
 أي لا تسكوا على قرابتي فاني لا أقدر على مكروه أراد الله بك (سأبداها) بضم مو حدة سأبداها
 اذ يست الرحم بحوراة القطيعة وملت باطفاشها وصلها الشيبه عباء (بيلاها) كعجاب
 وكتاب من به باللال الماء (الخارق) بنقط حاء فراء ففان ككتاب (قال انطلق) أي قبيصة
 وزهير قال فلما اتفقا كانا رجل واحد فافرد فعلهما وأعاد أطول الكلام (رخصة) براء
 فنقط صادفهم بركسة جمع كعبد وكتاب مذكور عظام بعضها فوق بعض أو دون هضاب
 وبالعين الرخصة حجارة مجتمعة غير ثابتة بارض كأنها مشورة (بريا) براء فوحدة فهم زكيرا
 يحفظ أهلها ويطلع لهم وبفاء بدل موحدة (يهتف) بهاء فوقية فقاء كيقرب يصيح ويصرخ
 (يا صبا حاه) كلمة اعتادوها عند وقوع أمر عظيم فقال ليعتصموا ويتأهبوا (ورعطت منهم
 الخاضعين) بفتح لامه قال نو الظاهر ان هذا كما كان قرأنا أنزل ففصحت تلاوته (بسمع
 هذا الجبل) بين كعب أسفله أو عرضه (مصدق) بشدد اله وفاء (مخضاض) بنقط
 ضا ديه وحاء من ما أخذ من ماء على وجه الأرض الى الكعبين استعبر للنار (الدرك الاسفل)
 كسبب وعيد وفقر جهنم وأقصي أسفلها (غمرات) بنقط عينه كرجات جمعها وفردا المعظم من
 كل شيء (أخص) بنقط حاء كاحدا لا يصل من تحت قدم أرضا (وشرا) كان تشنية شرا

ككتاب ما على وجه قدم من سبور ذل (الرجل) براء فحيم كمنبر قدر من كنديد وجر وخذف
 أو من شحاص فقط (ابن جدعان) بحيم فذل فعين كغيمان عبد الله من رؤس فريش (آل أبي
 يعني فلانا) فهو كناية من بعض روايته خوفاً وفلان هو الحسن بن أبي العاصي (سبق لها
 عكاشة) كرملة وغرابه قال فع لم يكن الثاني أهلاً لها كصفة عكاشة أو كان منافقاً فاجابه
 بكلام مختل فاني ان يصريح له سم انه منهم اذ ذاب به حسن العشرة أو اجاب عكاشة بما رجي فيه
 وغيره ليس بصفته وجمعات الخطيب انه سعد بن عباد فقال نو فيبطل انه منافق * قلت وأفضل
 من هذا كانه انه أراد قطع تسلسل ذلك من الحاضرين فرعا كل منهم منافق وغيره فقال ما زجر
 كلاً عن سؤال ذلك صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم (ابن محصن) بجاء فساد كمنبر
 (غرة) ككلمة كساعة خطوط يفر وسود وحر كملدغ (أبو يوسف) سلم بن جببر
 كزبير معاً (زمرة واحدة) بنصبه ويرفعه (هم الذين لا يكفون ولا يستقون) قال نو أي
 من تركوا كلاً على الله ورضي بقضائه بلانه لانه الظاهر من معناه فحاصله ان هؤلاء نوضوا
 أمرهم اليه تعالى فلم يتسبوا في رفعه ما أوقعه بهم فلا شئ في فضيلة هذا الحال ورجحان صاحبها
 قال فاما تطييبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ففعله شريع لم يطق ذلك ويسان لجواره (وعلى
 ربهم يتوكلون) حق التوكل الثقة به تعالى والابقان بان قضاءه نافذ قال البشري التوكل
 محله القلب فلا تنافيه الجركة بظاهره بعد تحقيق عياد أن الثقة بالله من قبلة تعالى فان تيسر
 شئ في تيسيره تعالى وان تعسر فبقدره (أبو خزيمة) بتعطي حاشه وشينه فنون كهيئة
 (متما سكون اتخذ) بنصبها ورفعهما معا (انقض) بقافي ونقطه صاد سة ط (البارحة)
 كفا كهيئة أقرب اليه مضت (لذغت) بدال فقط عينه (عين) أي أصابه غيره بعينه (أوجه)
 بضم حاء فخفة مع سم كعقرب أو شدته أو حدته وحرارته أي ولا رقة الامن ذي حمة (الرهبط)
 مصغر رهط الجماعة دون عشرة (هذه أمثلة ومعهم سبعون ألفاً) أي في جهلهم ومنهم وخ هذه
 أمثلة ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً (نحاص الناس) بتعطي خاء فضاء كمال نكلموا
 وتناظروا (أو كشرة) شلث من راويه (بعث النار) كعبد الله عوث الموجه اليها (فان من
 بأجوج وأجوج الف) برفعه بكل أصوله أي انه أي الامر والشان الخ وهما لم يزور كدوهم من
 ولد يافس من نوح وقال كعب بن ولة آدم من غير حواء اذ احتلم آدم فخرجت فطقته بتراب فخافهم
 الله منها وبكالتسلط لان هذا باطل فقيل ان الاحتلام من الشيطان والانبيا معصومون
 من ذلك * قلت ان صح لعنه انه غلبت منه قوة الذكورية فخرج منه منى نقطة أو مناهم بالانسلط
 شيطان عليه فخاف من ذلك ذكر أو أنى فتناسلا كما خلق منه حواء فتناسل هو وهي فبذرية
 تعالى لا تنجب برعليها في كل شئ أرادها قال انها أمره اذا أراد شئ بأن يقول له كن فيكون
 (كالرقة) براء فحاف كرحمة قال أهل اللغة الرقة ان الحمارهما الأتران يباطن عضديه (أو
 الدارة بذراعيه) أي الهمة النابتة بداخل ذراع المداينة

* (كتاب الطهارة) *

(ان أباسلام حدثه عن أبي مالك) قال كلاً دارقطني حدثني عن أبيه ما راجل هو عبد الرحمن بن غنم

قد ثبت بنوه فاجاب هو باحتمال سماع ابي سلام عن ابي مالك عن ابن غنم عن ابي مالك
 (الطهري) ككولس بالافصح الفعل (شطر الايمان) أي الاحرف فيه يقتضي الى نصف أجر
 الايمان أي الايمان يجب ما قبله خطيئة فكذلك الوضوء الا أنه لا يصح الجمع الايمان فصار
 لتوقفه على الايمان بمعنى شطره أو الايمان هو الصلاة والطهارة شرط في صحتها فصار
 كشرطه ولا يلزم من الشطر أن يكون نصفاً حقيقياً قال توفه وأقرب الأقوال (والحمد لله غلاً
 الميزان) أي عظم أجرها علوه وتعلل بتأنيثهما أي الجملة من الكلام وبالضمير إذ كان بارادة
 النوعين من كلام أو الذكور في أول وثان أي لو قدرنا وجههما جسماً للامان السما والارض
 (والصلاة نور) أي لا نمانع من المعاصي ونهني عن الفحشاء والمنكر وتمدى للسواب كما
 يستضاء بنور وأجرها نور لما حبا أو سبب لا يراق أنوار معارف وانسراح قلب ومكشفات
 حقائق لفرغ قلب فيها وأقبله اليه تعالى أو تكون نوراً طاهراً صلى وجهه يوم القيامة
 وبالندبا أيضاً (والصدقة برهان) أي حجة على ايمان فاعلموا ان يجتمعها منافي لعدم اعتقادها
 (والبرص ضياء) أي لا يزال صاحبها مستديماً مستضيئاً مستمراً على صواب (والقرآن حجة لك
 أو عليك) أي تتفتح به ان تلوته وحملت به ولا تضررت به (كل الناس يغدو الخ) أي كل انسان
 يسبح بنفسه فله من يبيع بالله بطاعته فبذمة من عذابه ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى
 ياتيا عما يقربها هلاكاً (يعوده وهو مريض) زاد القرابي وعنده قوم يدعون له بالعافية (ولا
 تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) وسعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً
 وزاد ولا نفقة من ربا (وكتب على البصيرة) زاد القرابي ولا ربا الا وقد أسبغت منها شرأي
 فلا يقبل الدعاء لك كما لا يقبل الصلاة والصدقة الا من من صدق قال هو والظاهر ان ابن عمر قصد
 زجران عامر وحشة على توفه ولم يرد قطعا حقيقة بيان الدعاء من القاسق لا ينفع فلم يزل النبي صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم والسلف والخلف يدعون لاصحاب المعاصي (حمران) حياء كعثمان
 (واستنشر) قال الجمهور والاستنار اخراج ماء من انف بعد الاستنشاق وابن الاعرابي وابن
 قتيبة هو الاستنشاق فهو ابه الاول اخذ من الشرة طرف الانف (من قوض انخوض ووثي) لم
 يقل مثل اذ حقيقة مماثلته صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم ولا يقدر عليها أحد غيره
 (لا يحدث فيها أحد نفسه) زاد الطبراني الاخبار والحكيم لا يحدث نفسه بشئ من أمور
 الدنيا قال هو أي ما سترسل معه ويمكن المرء قطعه فاما ما يطرأ من خواطر عارضة غير مستقرة
 فانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة (خفر له ما تقدم من ذنبه) زاد ابن أبي شيبة بمصنفه والبرار وما
 تأخر قال هو أي الصغار لا السكابر (في قضاء المسجد) ككتاب جواره (ولا آية) كساعة
 وانه ينون وضيم (فيحسن الوضوء) أي باقيه تاماً بكمال صفاته وآدابه (عن صالح قال ابن شهاب
 ولكن عروة يحدث من حمران) الاربعة تابعيون مدنيون وصالح أكبر سناً من الزهري فقيه
 رواية الاكثر عن الاصاغر ولكن متعلق بحديث قبله (قال عروة الآية ان الذين يكفون الخ)
 بالوطأ قال مالك أراه أراد بها وأتم الصلاة طرفي النهار وزاناً من الليل الخ وقع وعلى هذا
 نصع رواية انه ينون لولا انه يعني ما حدثتكم به لئلا تنكروا ونحو فالجهم تأويل عروة (ما لم تؤت

كبيرة) قال في أي ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر فانها لا تغفره ولم يرد انهم انفقوا ما لم تكن
كبيرة فان كانت لا تغفر شي من صغير (وذلك المذهب كله) أي يستمر بكل زمن (في فائدة) في
قال في نو قد يقال اذا كفر وضوءه ذنبا فاذا كفر الصلاة والجمعة ورمضان وصوم عرفة
وغاشوراء وموافقة تأمين الملائكة فقد ورد بكل أنه يغفر قال أجاب العلماء ان كل واحد
بما ذكر صالح للذكفر فان وجد ما يكفره صغيرة كفره أو كبيرة رجونا ان يحذفها والا
بصادق شيامنهما كتبت به حسنات ورفعت به درجات (بالمقاعد) بما في كساحد ككنا عند
دار عثمان أو درج أو حصل بقرب المسجد اتخذ له لعوده لسكناه حوائج الناس والوضوء
(من قوضا هكذا اغفر له ما تقدم من ذنبه) زاد من طريق آخر عن جرمان وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا تغفروا (عن أبي النضر عن انس) قال الغساني يذكر أن
وكيعا غلط بهذا الاسناد بقوله عن أبي انس وانما يريد أبو النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان
قاله أحمد بن حنبل وللدارقطني وزاد أن أصحاب الثوري خالفوا وكيعا فرووه كذلك (الاول هو
بفيض عليه نقطة) بنون ~~كفر~~ قوما قليل لا أي لا يمر عليه يوم الا اغسل فيه محافظة
على تكبير الطهر (ما أرى هل أحد منكم بشي أو أسكت) انما توقف خشية مفردة
استكمالهم فرأى المصلحة في التحديث (ما ينزهه) بنون فهاهنا أي لا يدفعه فيه
ويحركه ويحس بالخطأ أولفة (ما خلا) مضى (الحكيم) كزبير (اذا اجتنب
الكبائر) بناء خطاب فاعلا ونصبه وببعضها بسكونه ورفعه نائب فاعل (قال وحديثي أبو
عثمان) قاله معاوية بن صالح أوربعة بن زيد فتوب الاول بسن د بطريق ابن وهب عن
معاوية بن صالح عن أبي عثمان وأئنه سعيد بن هاني عن جبيره (رعاية الابل) كنجارة أي
رعيها (فرقحتها) كفتة من رددتها المراحها بآخر النهار (مقبيل) برفعه أي وهو مقبل
(ما أجود هذه) أي الكلمة أو العبارة أو الإشارة أو الفائدة (آ نفا) جده قريبا (فيلج
أو فيسبح الوضوء) هما بمعنى أي يتمه ويكمله ويوصله لوضوئه على الوجه المتيقن (أشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) زادت من هذا
الطريق اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي عن انس كما تم الان فيه
ثم قال ثلاث مرات (عن عبد الله بن زيد عن عاصم الانصاري) قال في هو غير عبد الله بن زيد
ابن عبد الله صاحب الاذان كذا قال الحافظ فقلطوا سفيان بن عيينة بقوله انه هو (فردعا
بأنه فاكفأها) كذا باصوله أي من الاداوة والمطهرة وأكفأها زمال وصب (فاقبل
به) أي بالصب (استعمر) يحجم مع ولا وفانط بحجارة هي أحجار صغيرة أو أرا راديه هتافي
النجوى وأن باخذ منه ثلاث قطع (بختريه) بقطعة أنفيه تشبه كزبرج ومسجد فان الشيطان
يسبب قال في قع يحتمل حقيقة فان منخره أحد من أجسام جسمية وصل الى قلب من الاسماء له ليس
منها الاغلق عليه غيره وغبر أذنيه * قلت فله يقول فيهما من فاته صبحه استعارة بأن
ما سجد من غير رطوبة خياشيمه فدارة فوافقه (على خياشيمه) جمع خيشوم هو على
أوكه أو عظام رفيقة لينة بالقصاة بينه وبين الدماغ (نعم بن عبد الله عن سالم مولى ابن

شده) كذا باسوله وهو خطأ فصوابه شداد كما بالاول قال نو والظاهر انه صواب فان مولى
 شداد مولى لانه واذا لم يكن تأويل ما صحت به الرواية لم يجز ابطالها (كنت أنا مع فاشقة) كذا
 بأكثر أصوله أنا مع بنون وميم وبعضها أبايع بموحدة فالف فختمة من المبايعه (يساف) بختمة
 فحين ككتاب وكتاب واساف بهمز ككتاب (عجال) بجمع ككتاب جمع عجال من استعجل
 (ناهل) بنون فهاء فكاف كاذم زنة ومنع (حضرت) بفتح وكسر وقفض (الطهرة) كذبة
 وحرمة كل اناء يطهر به (العراقيب) كعائيل الاعصاب فوق العقب جمع قرقوب كعرجون
 (نظر) بنقط ظاء مشال ففاء كلث ويسكن (المسلم أو المؤمن) شك من راويه (خرج من
 وجهه كل خطيئة) قال فع هو مجاز عن غفرانها لانها غير أجسام فتخرج حقيقة (مع الماء أو مع
 آخر قطرة) شك من راويه (ابن هشام المخزومي) ببعضها أبو هشام فصوابه الاول
 (فائدة) قال جسط سلت عن حديث الوضوء واذا مسح رأسه خرجت خطايا رأسه فقلت
 معاصيه كثيرة منها فكر في محرم فهو برأس وتحرى به استهزاء لم يكن في تكفيره بوضوء وقفة
 لانه حتى انسان فرجما كانت كبيرة وهو لا يكفر الا صغائر وكبس أجنبية به وخيلاء بشعره
 وبعمامة وارسال عتبة فخرا وتكبر اقال قلته بخلاف راجعت حديثه بم فلم أر رأسه ذكرا بل
 اقتصر على وجهه ويديه ورجليه نعم في رواية بالصنابحي فاذا مسح برأسه خرجت خطاياها من رأسه
 حتى تخرج من أذنيه وأوله من توشاقه مضمض واستنشق خرجت خطاياها من رأسه وأنفه
 ولطيفه برأسه بأوسطه بأبي امامة واذا مسح برأسه تبارت خطاياها من أصول الشعر ووصفيرة
 واذا مسح برأسه تكفيرة ما سمعت أذناه ولا يلى ليلي بأنس ثم مسح برأسه فبتناثر كل خطيئة
 سمعت به أذناه ولطيفه برأسه بأبي امامة بن المنذر ولا يمسح برأسه الا كان كيوم ولدت أمه ولا حد
 برفع أبي امامة من توشاقه فاسمى الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه وغفر له
 ما مشى رجلاه وقبضت عليه يده وصغت اليه أذناه وظفرت اليه عيناه وحدث به نفسه
 من سوء فهذا يؤيد ما صحت اليه أولا من فكر * قلت قال الشيخ المدني بن الشيخ الامام سبدي
 محمد بن عبد السلام الناصري رضي الله تعالى عنا كل موحدة سأت والذى عن توجيه الحديث
 فأجاني بما هو قريب من هذا أو أحسن منه به ان الرأس محل المنافع فهو معنى خرجت قال
 وهو أحسن من قول السبوطي منها ومنها الخ اذ لفظ الخروج صريح فيما أجاب والده ودونه
 فتدبره * قلت تدبرته فلم تصب اصابتها اذ خطيئة المنافع كاذن فقد صرح بما لم يرد ذلك
 وانما أراد خطايا الرأس نفسه فهي قوله منها ومنها اكلمس أجنبية به فكل خارج عن خطايا
 المنافع فانهم ما قاله خط ولا تعباً معارضته اه ثم ان قوله قلته بجهة الخ قصور اذ بانى ذكره
 لم نفسه بآخر الصلاة بأحاديث التنفل بعد الصبح بقضية عمر بن عتبة السلمي اذ سأله صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم اذ سأله عن دينه الى ان قال بآخره بعد سؤقه مطولا ما منكم رجل يقرب
 وضوءه فيضمض ويستنشق فيستنثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه الى ان قال ثم
 يمسح برأسه الا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء فقوله لم يذكره م فيه ما علمت
 * قلت أراد بهذا الباب والا فقد حشاه هو نفسه هناك وانما راجع ما هنا لحكم عليه بذلك

الا ان المكمل أقدم لله تعالى وحده والحديث لنبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحده فهو
 خلة منه يدل استدل له بصور غير وتركة (المجهر) وشده وخفته مما صدق له بعد الله
 لا نعيم (أشعر في العبد) أي أدخل غسلا في بعضها (غرة وتجميله) الغرة يابض بوجهه فرس
 والتجمل بيديه ورجليه سمي به مانور يكون على أمكنة الوضوء يوم القيامة تشبها (الأصد
 الناس) أمنعهم (سبما) كضربى ويعد العلامة ويقال سبما بزيادة تشبها (أذود) ينقط دال
 فدل كقول أطرد (فيحيني) بختمه من الجواب وبهم عز من الجوى (دار قوم) بنصبه اختصاصا
 أو بناء أي بأهل دار (وان شاء الله) ذكره تبركا وامتنالا للآية (وددت ان قدر أنا اخواننا)
 أي في الحياة الدنيا أو بعد الموت يقاتلوا غاروصا لله تعالى عليه بآ له وسلم ان لوراهم
 أصحابه وما بهم من خرم واتباع له ولا تاره وإشار أصحابه ومحبتهم له وأما هو صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم فانه رآهم حالا وقبله وبعدا أبدا (قال أنتم أصحابي) قال الباغي لم ينف أحوتهم ولكن
 ذكرهم بتقارادواها على الاخوان أي أنتم اخوة وصحابة وهم اخوة لأصحابه (دهم) كقفل
 سود جمع أدهم (هم) كقفل سود أو مالا يخالطه لون غريب سودا وبض أرحمر أو غير جمع
 أبهم (وانا فرطهم) أي أتقدمهم للعرض من فرطهم تقدمهم ليزداد لهم ماء ومهني لهم دلاء
 وأرشية (الاهم) أي تعالوا (فيقال انهم قد بدلو بعدك) قيل هم المنافقون والمتردون أو من
 برئ منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو من ارتد بعده أو ذوو الكبائر أو ذوو أهواء وبدع
 (سحقا) كقفل وثلاث بعد أي الزمهم أو اسحقهم سحقا (يا بني فروع) بقاء فروع فقط
 جاء كتثور ولد ولد لبراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام كثر نسله ونما عده تولد
 الحخم أرادهم بآله وبريرة الموالي قال فع أراد بقوله هذا انه لا ينبغي لمن يعتدي به اذا ترخص
 في أمر ضرورة أو تشدد فيه لوسوسة ان يعتد أن ذلك هو الغرض اللازم (بحواله) بحواله
 الخطايا) هو كناية عن غفرانها أو محوها من كتب الحفظة (ويرفعه الدرجات) هو أعلى منازل
 في الجنة (اسباغ الوضوء) كقائه زينة ومعنى (على المسكاره) كشدة برد وآلم جسم (فذلكم
 الرباط) ككتتاب أصله الحبس على الشئ كنه حبس نفسه على هذه الطاعة أولا أنه أفضل
 الرباط كما قيل الجهاد جهاد النفس (وفي حديث مالك ثقتين) أي ذكر ثقتين أو كررتين وبالوطأ
 تكريره ثلاثا (المعولى) يعين فوا وفلام كنسب مجمع الى المعاول جمع باطن من الازد (يتعجد)
 يصل بالليل (يشوص) ينقط سببه فساد كيقول بذلك اسنانه بسوا كد عرضا أو يغسل أو يتقي
 أو يدلك ويحك (الفطرة) قال طب ذهب الا كثرانها السنة أي هي من سنن الانبياء أو الدين
 (والاستعداد) هو خلق عانة سميه لاستعمال حديثه وموسى به (وقت لنا) من وقت لنا رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان لا تتركه أكثر من أربعين ليلة) قال نو أي لا تتركه تركا
 تقا وزنه أربعين ليلة لأنه وقت لهم تركه أربعين (أحفظوا الشوارب) قال نو بقطع هجر ووضه
 من أحق شاربه بهم مزوحا واستأصله وأخذ شعره أي استأصلوا ما مال على الشقين فختاره
 ان يفسح حتى يبدو طرف الشفة ولا يستأصله كله (واعفوا اللها) بقطعه ووصله من أعفيت
 الشعر وعفوه أي وفروا الحالكه عادة الفرس من قصها (وأوفوا اللها) بلأراء أي أعفوها

وانكروها رافية كاملة لا تقص وهي كالي اقصع من كهرى جميع لحمة كسيرة قلت عن ابن
 عمر انه يقصر يده على شمر ذقنه فجاء وزنه فضته نفسه فله قيل طراها من قلة عقل صاحبها
 (وأرخوا للعا) بقطع حمز وبنقط حاء لا أكثر أى انكروها فلا تتعرضوا لها بتغيير ولا بامان
 يجيم من الارباء التأخير أصله حمز يخفى تخفيفا أى أخروها وانكروها (عشر من الفطرة) هو
 صريح فى انما غير مخصصة بالمشرك (البراجيم) عقد الاصابع ومغاسلها كلها جمع برجة كهذه
 (انتقاص الماء) بقاى فساد (ونسبت العائنة الان تسكون المظمضة) قال قع لعلها الختان
 التى ذكرت مع الخمس قال نو فهو أولى (قال وكيع انتقاص الماء) يعنى الاستنجاء بنقط صا
 قال أبو عبيد معناه ان الحكم البول يستعمل ماء فى غسل هذا كبره وبروايته لعله الانتضاح
 فقصره بعضهم بانتقاص الماء بقاء وهو نضج ماء قليل على فرج بعد وضوءه ونفى وسواس قال ابن
 الاثير قبل سوايه انتقاص الماء بقاء لنضجه على ذكر من قولهم لنضج دم قليل ففضه ونو هذا
 الذى نقله شاذ سوايه مسبق (الخرامة) بنقط حاء فراء كمنجارة اسم لهيئة الحديث قلت انما
 الهية بزنة سدرة فكمنجارة خطأ (أجل) يجيم حرف جواب كمنزلة ومعنى ان تستقبل
 القبلة بقاط (قال نو كذا ضبطناه جميع فلام وبغيره بلام وماء وهما معنى (برجيع) كأمير
 هو الروث (قال لنا المشركون انى أراى) أفرد بهما الجمع اذا أرادوا قائل المشركين أو واحداهم
 وجهه لما اقتسم (شرقوا أو غربوا) قالوا هذا خطاب لاهل طيبة ومن فى ستمهم بحيث اذا شرق
 أو غرب لا يستقبلها ولا يستدبرها * قلت وهم مقابلهم بالاشام والسودان وغيرهم
 يخاطبون بشمال أو جنوب أوهم من بالشرق والمغرب (مرابطض) كصايح البيوت المتخذة
 لقضاء حاجة الانسان جمع مرابطض براء فاء فنقط ضاد كعرب (فتنخرق عنها) بنونين
 تنخرص على اجتنابها بجل عنها بحسب قدرتنا (قال نعم) هو جواب لقوله أولاً قلت لاسفيان
 ابن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء (ناروح عن سهيل) قال كالأردقطنى هذا
 غير محفوط عن سهيل وانما هو حديث محمد بن عجلان حديث روح وغيره ومن طريقه أخرجه
 دون وه فأنطأ به من عمرو بن عبد الوهاب ونو لا يقدح هذا فاعل سهلا وابن عجلان معناه
 معا فاشهرت روايته عن ابن عجلان وقلت من سهيل (رقبت) بكسر قاف معدت (لثقتين) شفع
 لاه وكسر تخنية (عبدالرحمن بن مهدي عن حمام) قال نو هو مصنف سوايه عن هشام
 بالثاني (ولا تنفس فى الاناء) أى أدا خشية من تقصيره ونقته وسقوط شئ من كفه وأنف
 قلت انما أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تأديب غيره والافكل مامنه بعباده فلا يستغذره
 الا غير مؤمن (فى فعله) أى فى لبس فعله وبعض أصوله بافراده (اللاعنين) قال طب أى
 الاخرين الخالين لاهن الخالين ناسا عليه والداعين اليه فعله ما لاهن وشتم عادة فلما
 صار اسما فصيلا لاهن لاهن لاهن وقد يكون اللاعن بمعنى الملعون ونو فعلى الاول أى اتقوا
 اللاعنين أى سبوا الملعون والثانى أى صاحبي اللعن اللذين يلعنهم ما الناس عادة (حافظ) أى
 بستانا (ميضاء) كميقات أى اناه يتوضأ به كركوة وأبريق (عقزة) بعين فتون قرأى كقبة عما
 طور بلى فى أسفلها أريج أروح قصير (يتبرز) أى باقى البراز كسحاب مكان واسع ظاهر من

أرض يحل به الحاجة (لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة) أي سقط احتمال نسخه
لو كان متقدما قوله وأرجحكم عطف على المفعول ويتبين أن المراد بالآية غير صاحب الحق
فمكون السنة مخصصة للآية (سباطة قوم) بسين لموحدة قطاء كفرابة ماقى كقمامة وتراب
يكون بفناء الدور رقابا له (فبال قائما) روى الحاكم والبيهقي بأني هريرة قال إنما بال صلى الله
تعالى عليه يأ له وسلم قائما لجرح كان عابضه وهو من لموحدة كقعة بالطن ركبتيه (فقال
أدنيه) قالوا إنما سادناه ليستريحه عن أعين الناس فبدأ الطبراني فقال حذيفة استرني إذا
أصاب جلد أحدكم بول) أي لباسه ككفرو أو بدنه فهو من أمر جلوه ويؤيده ما بد جسد
أحدهم * قلت هذا بعيد لأنه تكلف شاق ليس كمنه فستراح بل أراد لباسهم فانهم يلبسون
الجلود ببلاد باردة بالشام وغيره تعالى وغيرها (قرضه) كقطعه معها (فقال حذيفة) الخ قال نو
أراد حذيفة أن تشديده هذا ضد السنة فانه صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم بال قائما ولا شك
في كون القائم معروض الترشيش فلم يلتفت صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم لهذا الاحتمال
ولم يكلف بوله في قارورة كما فعله أبو موسى (بإدارة) بدال وواو كإدارة أناه وضوء كركوة (حين
فرغ من حاجته) أي بعد انقضاء العمل من محل قضى به حاجته حتى فرغ من حاجته أي من وضوئه
صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم (عمر بن أبي زائدة عن الشعبي) كذا ياب وهو باطري خلف
وأورده أبو مسعود في المطراف بزيادة عبد الله بن أبي السفر بن عمرو الشعبي وكذا الدور في بكتابه
الكبير ولا حاجة إليه فقد ذكر في تاريخ بني حنيفة أن عمر بن عمرو الشعبي (بكر بن عبد الله المزني
عن عروة بن المغيرة) قال أبو مسعود الدمشقي صوابه حمزة بن المغيرة بدل عروة كذا رواه
الناس قال الدارقطني غلط فيه محمد بن عبد الله بن يزيد لا مسلم وقع حمزة بن المغيرة هو الصحيح
عندهم بهذا الحديث وانما عرو في الأحاديث لاخر حمزة وعروة ابنان للأفيرة والحديث
مروى عنهم ما جيعا لكن رواية بكر بن عبد الله انما هي عن حمزة لا عروة وغلط من قال
عروة (يحسب) بسين وراء كضرب يكشف (سبقنا) يفحات وسكون تاء تأنيث أي وجدت
قبل حضورنا (قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة) بكتير أصوله سمعته ماء (والخمار) أي
العمامة أذ تخمر رأسا وقطعة (الملائني) جميع فلام فسد ككتب غراب للملاء نوع من ثياب
(عتيقة) بعين ففوقية لموحدة ككهننة (مخبرة) بنقط حاء صغير (هائي) آخره همز
(البكر اوى) كتب مضاء من ولد أبي بكر الصديق (وان) كوعد شرب بطرف لسانه (طهور
أناه أحدكم) كرمول بالاشهر (وعفوه الثامنة بالتراب) قال نو أي اغسلوه سبعاء واحدة منها
بالتراب مع ماء فمكان التراب قام مقام غسلة فحسبته ثامنة (وليس ذكر الزرع في الرواية غير
يحيى) ذكر ماض الزرع مع قوله غير فاعله أي لم يذكر هذه الزيادة إلا يحيى (الدائم) الرا كذا الذي
لا يتغير (تقير لائم وإفصاح لعمامة) تم يغسل منه (قال برفعه رواية أي لا تلبس ثم أنت تغسل
قال نو كسبغنا ابن مالك أنه يجوز حزمه عطا على التهي ونصبه بحذف ان واعطاء ثم حكم
واو الجمع وهذا الآخر لا يجوز إذ يقتضي أن المنهى عنه الجمع بينهم ما دون أفراد أحدهما وهذا
لم يقله أحد (ان أمريا) هو ذو الخويرة المياني كما جهرقة العجوبة لابي موسى المديني

(لا تزموه) برای فرائض کعبین ای لا تقطعوا بوله * قالت اذ نجس ثوبه ویتفرق بوله بالسجد
فیلزمه اکثر من ذلك بخلاف لزومه فانه لا یتعد محله (بدنوب) بنقط داله فنون لموحدة
کرمول ای دلو ملوۃ ماء فلا تسماها فارغة (معه) کبل کلمة جر (قشنة) بنقط سینه ویه وهو
الا کثر صبه اوسین صبه بسهولة و بنقطه صبه مقرفا (بالصبيان) کعمران وحکی ابن دین
صمه (فیقول علیهم) ای یدعواهم یرکذو یمسح علیهم (ویمسکهم) ای یضغ کثیر فی دلک به
حک صغیر من حک کف من فیه روايته وکضرب (فاتبه) کاکرم (رضع) کیمسح و یضرب ای
رضیع (خزرة) بجاء یخیم فراء کر حمة و سدره (عن أم قیس) هی جذاعة او أمة (بان لها) قال
جلم آف علی اسمہ و قد مات بعده صلی الله تعالی علیه تأ له وسلم وهو صغیر کارواه ن (فرشه)
زاد أبوه وانه یحیی علیه (ولم یغسله) قبل هذه جملة مدرجة من قول ابن شهاب (یحزنک)
یضم یاء و همز (جواس) یحیم فواء و سین کشداد (غرفة) بنقط عینه فراء نقاف خذال
کر حمة (فلورایت شیا غلته) هو استفهام انکار حلف همزه ای اکت غاسله مقدار
وجوب غسله و کیف تفعل ذلك وقد کنت أحکم من نوب رسول الله صلی الله تعالی علیه تأ له
وسلم فلو کان نجسا لم یکتف بحک (الحیضة) کر حمة الحیض (تخته) یضم هاء فتد تحبیه
تحمیه و تشره (تقرصه) نقاف فراء فصاد کتصر و تقدس تقطعه باطراف أسابع مع ماء
(تنضیحه) بنقط صاد کتغسله زنة و تنضیحه (لا یستتر من بوله) بناء من الاستتار و بناء
قنون و زای فهاء من الاستتار (یعنی) یعنی فین لموحدة کما یرجى من نخل (قشنة باثین)
الباء زائد لکبر و نصب اثین حالا (یلسا) یفتح موحدة و تسکسر (کانت احدانا) بناء
باصوله و یحذف الثانية فهی لغة حکماء سیدیه (فور حیضها) یفاء فواء و فراء وقت کثرة
حیضها کر حمة حیضها (علا اربه) کسدره ضوه الفرج الذی یستقیم به بزوجه و کعبه
حاجته الشهوة جامعا (الجميلة) بنقط حاء لیم فلام کاتمة یقطة معا أو کل شیء له خصل یا کان
أو الاسود من ثياب (فانسلت) ای ذهبت فی خفیة (ثياب حیضی) بکسر فاء معیت حالة
الحیض (أنفت) بنون فقاء کفرح ای أخصت و یضم نونه فکسر بالولادة (الحمرة) بنقط
حاء فیم کفرقة سجادة صغیرة یصلی علیها المرء ینضع علیها وجهه بسجوده من حیض أو نسجة
من خوص سمیه اذ تغمر وجهه و تقطعه من المسجد قال قع متعلق بقال ای قال لوانیه ای وهو
فیلا تنا و لینی اذ کان مع کفائه (ان حیضتک) کر حمة (وتعرق العرق) یعنی فراء نقاف
کعبه عظم علیه بقية لحیم تعرفه و اعترقه أخذه عنه لحیم باسانه (ولم یجاءعوهن فی البیوت) ای
لم یجاءطوهن و بسا کنوهن بیبت واحد (أسید بن حضیر) یسین و حاء بنقط صاد کزیر معا
(وجد) یحیم غضب (مذاء) یم بنقط داله مذکک شداد ای عذی کنبرا الذی کعبه و ولی
و یحذف (وأنضج) کأضرب و أنضج أنضج (ثم أراد أن یعود فلیتموضا) زاد الحاکم انه اذشط
للعود (ربت عینک) کفرح اقترعت (قواها ربت عینک خیر) هو تفسیر حلف بکثیر اصوله
و خیر بجملة کعبه شدش ای لم یزده شتم بل کلمة جرت عادتهم بکرها و موحدة کسبب ای
لیس هذا عادته بل هو خیر بجملة (نساء من بن الولید) موحدة و سین و یختصه و تقطعه غلط

(فقال أم سليم واستحييت) ببعض نسخه أم سلمة بدل أم سليم فصوره قبح قال لانها السائلة
فردت عليها أم سلمة هذا واثنته بالمارأ وأنكرت عليه اسمها (الشبه) بفتحى نقط شينه وموحدة
وبكسر نقطه فمكون موحدة (لمن أيمها) لمن جاز (على قالوا أو سبق أو أكثر وقوى) بسبب كثرة
شهوة (رشيد) كزبير (إذا كان منها ما يكون من الرجل) أى يخرج منها مائة كهدى (أف) بلغاتها
الكثيرة أشهرها ضم همز فشد كسرها فافظرا لسان كلمة تستعمل في استعفار واستغفار
وانسكار (مسافح) بسين فقاء فعين كفا نل (وأنت) بفتح همز ففتح شلا منه صاحب قاله ابن الأثير
فاستبعد بعضهم همزا صابتها الالة ككثرة الحربة اذ لا تناسب الحديث (فكنت) بنون فكأن
فوقية كنعصر (الجبر) بجيم فسين كعبد وسدر المصراط (اجازة) بجيم وزاى كعبارة
حوازا وعبورا (تحتهم) بفوقية فقاء كغرفة مالم يدى للرمي ويخص ولا لطف به (زيادة
كبد النون) بنونين كلحوت معاوزا يذنه ما يطره ما فهو أليها (غذاؤهم) بسقط داله ككتاب
وبدونه فصوره قبح قلت لانه ما يؤكل بوقت خاص (أثرها) كسدر وسبب (سلسلة) أى شديدة
الجري أوليته (أذكر) أى كان ولدهما ذكر (أنا) بعد كلامه وبصر كقدس أى كان ولدهما
أنى (قد استبرأ) أى أوصل البول الى جميعه (حقن) كضرب وقدس أخذ ما عيده معا
(أذنبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلة) كقفل أى ماء يغسل به (بلايا خفقات)
كرحبان رواية الأكثر بأفراده والخفنة مل يديه معا (بالنديل) كعقربت (محمد بن مشني
العنزي) بنون فزاي كغيب سبب (نحو الخلاب) بجاء فلام فوحدة ككتاب اناء يحلب فيه
يسخ قدر حلقة ناقة وضبطه ومضهم كزمان قال الأزهرى ماء ورد فارسي معرب وأنكره الهروى
قلت فافظرا لسان (الفرق) كسبب ويسكن (يقفل في القدرح) كسبب أى منه (وأخوه) هامن
الرضاعة) قال نو اسمه عبد الله بن زيد وكان أبوسلمة ابن اخته أرضعته أم مكتوم بنت
أبي بكر (وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن) قال فع نو انما فعلته
بعد وفاته صلى الله تعالى عليه باله وسلم لتركهن زينة واثنتهن عن تطويله تخفيفا لوزنه رؤوسهن
(كالوفرة) كرحمة مالا يجاوز ذنبه من شعر (ونحن جنبان) منى هو جار على إحدى لفتى
الجنب فى كونه يثنى ويجمع (عراك) ككتاب (يخطر) كيضرب ويضرب ويرويجى (على
بالى) أى قلبى (عبد الله بن جبير) هو ابن عتيك ويسمى ابن جابر أيضا (بجكول) بجيم فكافين
كتنوير فعله هنا المذقاله نو (مكاكى) بجيم فكأن كسكرا سى جمع سكرك (وقد كان كبير) كفرح
قاله أبو رجاء ومن كبره وسقينة (وما كنت أثنى) بمثلثة كعاد من الوثوق اعتمادا وبنون
فخنة أى أعجبه وأرضيه (سرد) بضم ساد ففتح راء فبه الضبط أبدا (تأروا) تنازعوا
(أشد ضراعى) بنقط صاد فقاء كعبدا حكم فسل شعري قال ابن برى صوابه بضم من جمع
ضغرة كسقينة وسفن ونو يجوز ان معاريج كعبدا لانه الثابت رواية (جبان) بمثلثة
كرحمان حفات (فانتفضه للحيضة) كرحمة (فرصة) فاء فراء صاد كسدره قطعة (مسك)
كسدر طيب معروف وكعبد جاد (مسكة) كعظامة قطعة من كظن وصدف أو خرقة مطيبة
بمسك (شؤون رأسها) بنقط سينه فهم ففنون كفاس جمع أفراد أصول شعرها وأصل

الشؤون خطوط في عظم الجحمة وهو مجمع شعب عظامها (قالت عائشة كأنها تخفى ذلك) أي قالت لها كلما خفي اسمها الخطاطبة ولا يسمعه الحاضرون (أسماء بنت شعيب) بنقط سببه فكاف فلام كسبب ويسكن وذكر الخطيب أن السائلة أسماء بنت يزيد بن السكن وجهه جماعة كالأمة ما لم يفسد ما لم يغلط ويحج هور ذرواية ثابتة بلاد ليل قال فاعلى شكلا لقب لا اسم (بنت أبي حبيش) بجاء فوحدة فنقط سببه كزير وهو قيس بن المطالب بن أسعد بن عبد العزى بن قصي (غرق) بعين فراء كسدرو يسمى العادل (وليس بالحيضة) كرحمة (فاذا أقبلت الحيضة) يجوز هنا كرحمة وزينة (أبي حبيش بن عبد المطالب) قال نو هو غلط باتفاقهم صوابه ابن المطالب بجذف عمن (وهي امرأة من) هو من قول هشام بن عروة (وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره) قال قع هو قوله بعد اغسلي عنك دمك وتوضئي ذكره ن وغيره وحذفه م لأنه مما انفرد به حماد قال ن لأنهم أحد أقوال وتوضي في الحديث غير حماد (أن أم حبيبة بنت جحش) كذا باصوله وبمنسوخة أبي العباس الرازي أن زينب بنت جحش وبطله قوله منسوخة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف أذن زينب أم المؤمنين لم يتزوجها عبد الرحمن قط واختارت زوجها أولاً يزيد بن حارثة وختمه بنقط حاء فوقية فنون كرقبة فريضة تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أي أخت زوجها زينب وتحت عبد الرحمن أي زوجته وجحش بجيم فاء فنقط سببه كعبد (مركن) براء فكاف فنون كمنبر اجانة نفس بها ثياب (سقيان ابن عيينة عن الزهري عن عمرة) كذا باصوله والسمرقندي عن عروة بقيل عمرة (رأيت مركنها أم لادن) ذكره باصوله لأنه ذكره ملاي مؤثنت كنفوى أي اجانة ملاي (الركش) براء فكاف فنقط سببه كسدر القاسم فارسية أو الغيور أو كبير اللحية أو العفرب سمي له كبر لحيته به جده فادخاها عقرب فلم يشعر بها إلا بعد ثلاثة أيام (أحرورية) نسبة لحروراء كسدر رسول قرية على ميلين من الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها فذسبوا إليها (نجزين) بجيم فزاي كترمين أي تفضلين (مولي أم هانئ) هو رافع وكان يلزم أخاها عقربا لقب اليه بالآخرى (سجة) بسين فوحدة كغرفة نافذة سميت لتسليجها (ثمان سجدة) أي ركعات سميت بجزئها (موسى القارئي) بهمزة للقرأة (عربة الرجل وعربة المرأة) بعين فراء فنحبة كغرفة وسدره (وأمية) مصغرة قاله أهل اللغة (سوء) بسين فواو فهمز كرحمة عورة المرأة سميت أذيس وصاحبها انكشافها (آدر) كآدم زينة ونقطة عظيم الخصيتين (بجهمي) بجيم لم يفسد كنفج جرى أشد الجري (نظر الله) بضم فونه ببناء نائب (فطق) بفتح وكسرة فاء جعل وأقبل (نذب) بنون فذال فوحدة كسبب أثر (نخر) بنقط حاء فشدرا سقط (وطمعت) كنفج ارتفعت (الضبي) بنقط صاد كسبب مرد (هذف) بهم فذال ففاء كسبب ما ارتفع أرضا (حائش) بجاء ونقط سببه بستان وكذا حش بفتح وضم حاء (عتبان) كعمران أو عثمان (أعجات) بضم همزة فسكون عين ويا بن بشار بضم عينه فكسرة جيمه أي لم تنزل في جماعتك (أو أفضحت) ببناء نائب من فحوط المطر وانحباسه (بكل) بسين كيجن

من أكسل وكبش من كسل أي ضعف عن الانزال معا (الحجاء) أي المعتمد عليه المكون اليه (أبو أيوب) كذا برفعه باصولة (ولم يكن) يضم باء فسكون ميمه (شعبها) الاربعة اي يدها ورجلها وأرجلها ونحوها وأرجلها ونحوها أو شعب الفرج الاربعة ونحوها فاختاره قع كصرد جمع كغرة (جهدها) كنفخ قال طب حفزها وكدها بحركته وغثه بلغ مشقتها وقع بلغ جهده في عمله فيها من الجهد الطاقة إشارة الى الحركة وتمكن صورة العمل * قلت الاولى عاج الاللاج وان لم يبلغ غاية مراده فيبلغ وجهه أخرى (أشعبها) كأفلس جمع كسدر (على الخير سقطت) أي صادفت خبير الحقيقة مما سألت عنه عارفاً له وخفيه حاذقاً فيه (ومس الختان الختان) أي حاذاه بتغيب حشفته بالفرج * قلت هذا يدل على ان الجهد هو المعالجة كما سمعت (عن جابر بن عبد الله عن أم كثر) هي بنت أبي بكر الصديق نابعة فهو من رواية صحابي من تابعه (أخبرني عبد الملك بن أبي بكر) يعضها عبد الله بن أبي بكر فهو ابه عبد الملك وهو أخو عبد الله بن إبراهيم بن قارص كذا هنا وبالجمعة والبيوع وبالجمعة إبراهيم بن عبد الله بن قارص فاختلاف الحقاظ به على القوانين وقارص بقاف فراء فقط طاء كصاحب (أنوار) بمثلثة فواو فراء كاسباب قطع من أظ جمع كفلس (يحتر) بخنية فقوية فزاي يقطع (أبو غطفان) بنقط عنه فطاء فقاء كرمضان (بطن الشاة) أي السكبد وماءها من حشوتها (حلحلة) حماء بن ولامين كرحمة (شكى) يضم نقط شينه وكسر كاف ماضياً (أنه يجد الشيء) يجيم ودال كبعده أي يرى خروج الحديث (حتى يسمع صوتاً ويجريجا) أي حتى يحقق وجود أحدهما فلا يشترط سماع وشم باجماع المسلمين (هو عبد الله بن زيد) يعني عم عباد بن شيم وهو ابن عاصم راوى حديث صفة الوضوء (أهالها) ككتاب الجلد مطلقاً او قبل دباغة فلا يشاه بعده (أنا حرم أكلها) ككرم وقدس مركبا (داجنة) بدال فجيم فذون كفا كمة قال أهل اللغة ما ألف بيوتان كطير وشاة (وعلة) بواو فعين كرحمة (السبئي) بسين لموحدة فهمز كنسب سبب (يعني حديث يحيى بن يحيى) بياء يعني من قول راوية عن م قال نو فلوروى بنون على أنه من م لحسن ولم يرو فروى كنفوى هو المشهور لغة جمعه فرى وبلغته قلبه فرواهها (لحسته) بجم فسينين كسمع بالأفصح (بالبيداء) بموحدة فتحمة فذال كبيضاء (بذات الجيش) بجم فتحمة فنقط سينه كعبد موضعان بين طيبة وخيبر (عقد) كسدر ما يعقد ويلقى يعنق (لى) اضافته اهل الالة فقاءها به والا فهو ملك اسماء استعارته منها (بطعن) يضم عنه وبالمغازي فتحه بالاشهر معا (لاوشك) قرب وأمرع (برد) بفتح راء وضم (أزى) بموحدة فزاي كاحصى (وروى الليث) هذا معاق وهو موصول في خ (وعبد الرحمن بن يسار) قال نو كذا باصولة وعبد الله بن يسار كما يخج وثبت على صوابه برواية السمرقندي وعبد الله وعبد الرحمن أخوان (أبي الجهم) كعبد قال نو كذا بم فهو غلط صوابه كما يخج وغيره أبو الجهم كنير اسمه عبد الله (ابن الصمة) بكسر صاد قد شدمه (بترجل) بجم كسب وبتر الجمل بال موضع قرب المدينة (قال حميد حدثنا) بتقديم اسمه على الصيغة (عن حميد عن أبي رافع) قال المازري هذا منقطع انما يرويه حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع كذا

أخرجه خ والاربعة وغيرهم (فخادعته) بجاء فذل كباع مال وعدل (لا ينجس) بضم وفتح
 جيمه (المهي) بموحدة فهاء فتحة كولي لقب اسمه عبد الله بن يسار (فقال لم) بكسر
 لامه وفتح ميمه (صلى) استفهام انكار حذف همزه أى صلى (إذا دخل) لغ إذا أراد أن
 يدخل (الغلاء) كسحاب التكليف بكاف فنون فقاء كأمر يحمل قضاء الحاجة (الجبث)
 ينقط ماء لوحدة ثلثة كثات وقفل ذكور الجن جمع كامير (والجباث) كذاث انائه جمع
 كدبة (فجى) كولى أى صار نجيبا يتوى به مذكر ومفرد وفروعه مما قال تعالى خلصوا
 نجيا وفرمناه نجيا من المناجاة الحديث سرا (قلت سمعته من أنس قال اى والله) انما سأله
 عنه لان قتادة مداس وشعبة كان يذم التدليس جدا فله استثبت قتادة باقظ الصماع

(كتاب الصلاة)

(فيه تحيون الصلاة) أى يقدرتون حينها لياقوا اليها فيه والحين الوقت من الزمان (ناقوس
 النصرارى) هو ما يصررون به لا وقت صلاتهم (أولانبعثون رجلا ينادى بالصلاة) قال فم
 ظاهره انه اعلام على غير صفة أذان شرعى بل اخبار بحضور وقتها قال فو وهو متعين (أمر
 بلال) ابن ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بلالا (ان يشفع الأذان) أى يأتى به
 متنى (ويوز الأقامة) أى يأتى بها وتر لا يثنيها (الأقامة) أى كلمة قد قامت الصلاة فانه يشيها
 وحدها (بعلوا) كبحسن أى يحملوا له علامة يعرف بها (أن يتروا نارا) كيف يدعى أى يظهرها
 نورها (ان ينور وانارا) أى يوقدوا ويشعلوا (عن أبى محمد ذورة) هو مرة أو أوس أو جابر
 أو سليمان (عليه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر) بأكثر أصوله مرتين فقط وبعدها أربع
 مرات (حى على الصلاة) أى تعالوا إليها أو أقبلوا (حى على الفلاح) أى هلموا للفوز ونجاة
 أو البقاء أى سبهم بالجنة قال فو والفتح كسبب ائمة فى الفلاح قال جبط وردت بالأذان سنن
 سبعين منصور عن أبى مليكة انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أذن مرة فقال حى على الفلاح
 وابن أم مكتوم وهو مبرور فيس بالاشهر واسم أمه عاتكة (على القطرة) أى الاسلام (من صلى
 على صلاة صلى الله عليه عشر) زاد أحمد وملائكة سبعين (حلت) أى وجبت (لاحول
 ولا قوة الا بالله) أى لا يتحول لنا عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعته الا بعونه
 تعالى والحوّل الحركة (المؤذنون الحول اعناقا) كاسباب جمع كثات أى أكثر الناس شوقا
 الى رحمة الله لان التشويق يطيل عنقه الى ما يتطلع اليه فكذا هم أكثر ما يرونه من ثوابه أو اذا
 ألجم الناس عرق طالت لثلاثا لهم كربة أو مادته اذا العرب تصغر رؤسها وسادتها بطوله
 أو أكثر ناعا أو أكثر اعمالا أو اعناقا كأكرام أى أمراء الى الجنة من سير العنق (الرواء)
 براء فواو فحاء كبيضاء (أحال) بجاء ذهب هاريا (حصاص) بجاء فصاد من كغراب فراط
 أو شدة عدو (حارثة) بجاء (الحرايم) بجاء وزاى (لا يسمع لتأذين) قال العلماء انه لا يضطر
 الى أن يشهد له يوم القيامة أو اعظمه أجر الأذان قلت الاول ضعيف اذ يسمع على كل حال
 وأفضل من كل ما قاله القوت الدباغ ان كل مكان يبلغه صوته بلا نور أو هو بارود الجن ناله هو
 ينصرف له لانهم ما متضادان (التنويب) أى الأقامة لانها رجوع لعداء الى الصلاة بعد

دعاء اليها بالاذان (يخطر) بفهم وكسطاء فبهمه يمر وبكسره يوسوس (ان يدري)
 بكسره أي مأنفة وبفتحها (فهي خداج) بنقط حاء ككتاب نقص أي ذات خداج ونقصان
 من خدجت المأنفة ألفت ولدها قبل وقت ولادته وان تم خلقه وخدمته ولده ناقصا وان
 تم أمدا للولادة (فسمت الصلاة) أي الفاتحة سميتها اذ لا تصح الا بها كقوله الحليم عرقه (واذا
 قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل جدي عبدى) لدارقطني من وجهه ضعيف قبله يقول
 عبدى اذا افتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكرني عبدى (واذا قال الرحمن الرحيم قال
 الله أنى على عبدى) قالوا الحمد للثناء بكل صفات الأفعال والثناء بكل صفات
 الجمال ويقال أنى عليه في كليهما اذ جاء جواب الرحمن الرحيم لاشتمال اللفظين على
 الصفات الذاتية والفعلية (عجذنى) عظمنى (وقال مرة قوض الى) وجهه مطا بفته الملك يوم الدين
 أنه تعالى هو المنفرد اذا جعله فلا دعوى لاحد ذلك اليوم (أبو السائب) بسين لم يسم (العقري)
 بعين فها قد فراء كسب مسجد لعقرا حية باليمن (فدخل رجل فصلى) هو خلاص رافع (ثم
 أقرأ ما تيسر معك من القرآن) لابن حبان ثم أقرأ بأبام القرآن ثم عاشت (وأسمع الوضوء)
 لتون فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأتم فيه الحديث زيادات أخر وأوردتها بتعليق خ * قلت
 وذ كرتا بروحه كذلك (خالجتها) بنقط حاء فلام بضم نازعنها (عن عبدة ان عرب
 الخطاب) هو مرسل فان عبدة وهو ابن أبي لبابة لم يسمع من عمر الا ان المقصود من الحديث
 ما بعده وهو متصل وانما أفضل م هكذا لأنه كذا سمعه فأداه كما سمعه فاصدا متصلا دون
 مرسله (سبحانك اللهم وبحمدك) قال طيب أخيرى ابن خلاد قال سألت الزجاج عن الواو قوله
 وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك * قلت أي والحالة هذه أم جعل مقرونا
 مع حمدك أو ما تنسأ به (جذك) بفتح أي عظمته (وعن قتادة) يعني الأوزاعي من قتادة
 (يستفتحون بالحمد لله) برفع داله حكاية قال الشافعي لعنه الله يدعون بأبام القرآن قبل السورة فقوله
 (لا بد كرون بسم الله الرحمن الرحيم) زيادة من راويه ساء على ما فهمه فاخطأ فيه * قلت بل هو
 ما يظهرون من صريحه وما تأوله به غيره هو أولى بالخطأ لخالفة ظاهر اللفظ بلا حرج فالنظر شرح
 محمد بن محمد (بننا) قيل أشبعت فتحة بون بين قولك القار (بين أظهرنا) أي بيننا (أخفى) بنقط
 عينه ففاء كما عطى تام فقال الرافي في أماليه الأولى أن يفسر الإغفاء بحالة كانت فتره عند
 الوحى ونسعى برساء الوحى فانه كان يؤخذ من الدنيا والآخرة انه لم ينزل شئ من القرآن مناما
 (الانتر) المنقطع عقبا أو عن كل خبر (فجئتم) بنقط حاء بلام أي يتقطع وترجع (جادة) بضم
 خفاء فذال كغرافية (حيال أذنيه) بجاء فتحة ككتاب قبلها ما (ان الله هو السلام) ككتاب
 السلام من نقائص وسمات حدوث ونحوه كشرىك وبذا أو لباءه أو المسلم عليهم
 (المباركات) من البركة كثرة الخير والنقاء * قلت وأفضل منه العظيمة قدسا وبقاء ذاتا واسما
 وصفة (السلام علينا أيها النبي) قال أبو أي التعزيز بالله والتحصين به فان السلام اسمه سبحانه
 أي الله حفظه علينا تركه قبل كما ذكر يقال الله معك أي يحفظ ومعونه واطف أو السلامة
 والنجاة لك * قلت وأفضل منه الخير الذى أسلمه لخلق أسلمه وأمره عليه كانت كثرة لفصل

والغرض من هذا التفريق على عباد الله الصالحين والمصلين فانظر شرح محمد بن محمد (منجوبة) بسين
 فقط حاشية واحدة فراء كرمية (أقرت الصلاة بالبر والركاة) أي قرنت بها ما أقرت معها
 فصار الكل ما موراه (فأمر القوم) بفتح راء فشد ميمه أي سكتوا (رهبت) خفت (ان تبتكعي)
 بوحدة فسكتي فعين كنتفعي أي تبتكتي وتوتخي (يحكم الله) يحيم من أجب يستجب دعاءكم
 (سمع الله من حده) أي أجب دعاء من دعاه بحمده (ربنا لك الحمد) كذا هنا بلا واو (سمع
 الله لكم) يحزمه وغيره أي يستجب دعاءكم (قال أبو اسحق) هو ابراهيم بن سفيان الرازي عن
 م (قال أبو بكر في هذا الحديث) أي طعن فيه وقدح في صحته (قَالَ م تَرِيدُ احْفَظْ مِنْ
 سَلَامَانَ) أي ان سليمان كامل الحفظ والاتقان فلا تضرر بحاشية غيره له (قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ
 حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) أي هل هو صحيح (فَقَالَ وَهُوَ عَسَدِي صَحِيحٌ) قَالَ نُو فَاحْتَفَظَ الْحِفَاطُ
 فِي تَصْحِيحِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ عَنْ د قَالَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لَيْسَتْ بِحَفْوِطَةٍ وَكَذَا
 رَوَاهُ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَأَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِ قُطْنِي وَأَبِي عَدَى النَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 بَعْدَ كَرَمَانَةٍ وَقَدْ خَالَفَ سَلَامَانَ التَّيْمِيُّ فِيهَا كُلُّ أَصْحَابِ قِتَادَةٍ قَالَ نُو فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ
 الْحِفَاطُ عَلَى تَصْحِيحِهَا مُقَدِّمٌ عَلَى تَصْحِيحِ م لَهَا لِأَسْمَاءِ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ يَسْنِدُهُ فِي صَحِيحِهِ (أَمَرْنَا اللَّهَ
 أَنْ نَصْلِيَ عَلَيْكَ) أي بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما (فَكَيْفَ نَصْلِي عَلَيْكَ) أي كيف
 نلظ بها (وبارك) قيل معني الركعة هنا الزيادة من خير وكرامة أو التطهير والتركة أو
 الثبات من بركت الأبل ثبتت على الأرض * قلت معناه ما أريد بقوله تعالى رحمة الله وبركاته
 الخ لأنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لا يخرج عن تأويل القرآن ما رجله سبيلاً ففوض
 معناه خبير بعد إرادة كل ما ذكر بلا شك وكذا الصلاة والسلام (والسلام كما قد
 علمتم) كهم وفدس مركبا أي بقوله بالتشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
 (من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرة) قَالَ قَعُ أَي رَحْمَةً وَضَاعَفَ أَجْرَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَهُوَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَقَدْ تَكُونُ الصَّلَاةُ عَلَى وَجْهِهَا وَظَاهَرَهَا تَشْرِيقَالَهُ بَيْنَ
 الْمَلَائِكَةِ كَمَا بَآخِرُ زَانِذُ كَرَفِي فِي مَلَاذُ كَرْتِهِ فِي الْأَخْبَارِ (مَنْ وَاقَفَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ)
 أَي بَوْتِهِ وَزَمَنِهِ أَوْ بَصْقَتِهِ تَشْوِيعَ وَتَوَاضَعِ الْمَلَائِكَةِ الْحَفْظَةُ أَوْ غَيْرِهِمْ لِأَخْرِ قَوْلِ أَهْلِ
 السَّهَابِ وَالْمَلَائِكَةِ بِهَا (غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) زَادَ الْجُرْجَانِيُّ بِأَمَالِيهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 هُوَ مِنْ مَرَاتِلِهِ وَقَدْ وَصَلَهُ الدَّارِ قُطْنِي بِالْغَرَابِ وَالْعَالِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (بِحُجْشٍ) بِضَمِّ حَاءٍ
 فَكَسْرُ طَا فَنَقَطَ سِينَهُ خَشْ (أَتَمَّا الْأَمَامُ جَنَّةً) أَي سَتَرْنَا خَلْقَهُ وَمَنْعَ مَنْ خَلَّ بِعَرَضٍ
 لِمَصْلَاتِهِ وَأَوْ مَدُورُ زَوَاقٍ كَالْجَنَّةِ التَّرْسِ الَّذِي يَسْتُرُ مَنْ وَرَاءَهُ وَيَمْنَعُ مَنْ وَصُولَ مَكْرُوهِهِ
 إِلَيْهِ (الْمُخْضَبُ) بِقُطْنِي خَاءُ فَصَادَ فَوْجُودَةً كَثِيرَاتُاءُ فَوَالْمَرْكَنُ الَّذِي يَفْسَلُ فِيهِ (يَبْنُو) أَي
 يَقُومُ وَيَنْهَضُ (عَكُوفٌ) كَقُلُوبٍ بِجَمْعِهِ عَوْنٌ (بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ) بِالْأَخْرُوبِيَّةِ
 عَلَى النَّفْسِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبِغَيْرِ م أَحَدُهُمَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نُو يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ كَانُوا يَتَنَابَوْنَ
 الْأَخْبَثُ هَذِهِ الْكُرْمَةُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بآ له وسلم فَهُوَ لَا هُمْ خَوَاصُ أَهْلِ بَيْتِهِ الرِّجَالُ
 الْكِبَارُ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مَلَازِمَةً وَأَدْوَمُ لَزَاخِيْسِهِ وَيَتَبَاوَبُ الْبَابُ فَوْنُ فَلَهُ حَسَنَةٌ

عائشة وأم ممت الآخرة المزمعة أحد الثلاثة بكل طرفه (هات) بكسر تاء (يخط برجله
الارض) بضم خاء لا يستطاع رفعهما راعتهما عليهما (لا تلتصوا حب يوسف) أي في
النظا هر على ما يردن والاحاح في طلبه (يهادي بين رجلين) أي يمشي بينهما متكما عليهما
يتجايل اليهما (كان وجهه وورقه مصحف) مثلث ميمه فهذا عبارة عن الجمال البارع وحسن
البشرة وصفاء اللون واستنارته (ونكس) بسين رجوع الى ورائته (لا يصبر من وراء) أي
لأراه بعني حقيقة وقال بعضهم خلق الله ادرا كافي فقاه يصبر به من وراء وقد انخرقت له
العادة بأكثر من هذا (لأراكم من بعدى) أي من ورائي كحقيقة رواياته وحمله بعضهم على بعد
وفاته قال فع هو بعد من سباقه (رافعي أيديكم) أي عند السلام (شمس) كفعل وضم ميمه
ملا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذا نام وأرجلها (حلقا) كعنب وسبب جمع كرحمة (عزير)
يكسرى عين فزاي فياء متفرقين جماعة جماعة جمع عزة كعدة (البيني) بكسر لامية وخفة نون
بلاياء قبله وتثبت مفتوحة بشدة نونه كيدا (وأولوا الاحلام) أي العسقاء البالغون
(والنهي) كهدي العقول ذهني عن قبائح جمع نهيبة كغرفة (يلوهم) أي يقر بون منهم
في هذا الوصف (يصبح منا كبنا) كينفع بسوا وبعدها (وهيشة الاسواق) بسكون
تخفية فنقط سينه اختلاطها ومن ازعاجها والخصومات واللفظ فيها (أولمخالفن الله بين
وجوهكم) أي يجمعها ويحذفها عن صورها أو يوقع بينكم عداوة وبغضاء واختلاف قلوب كما
يقال تغير وجهه على أي ظهر لي من وجهه كراهة لي وتغير قلبه على انخلافهم في صفوفهم
مخالفة في ظواهرهم وهو سبب اختلاف البواطن (كاتبنا بسوى بم القداح) بقاء قدال
خاء ككتاب خشبة قنا وسهام حين تحت ونبرأ جمع كسدر أي يبالغ في تسويتها حتى يصير
كاتبنا يقوم السهام لشدة استوائها واعتدالها (ما في الذراء) ككتاب الاذان (ان
يستهموا) أي يقرعوا (التهجير) يجيم وراء التمكن الى الصلاة أيا كانت وشهر وخصة الخليل
بالجمعة (ولو يعلمون ما في العتمة) قيل كيف سمها عتمة وقد نسي عنها قال نو جوابه من
وجهين الاول انه إيمان جوارزه وان نهيته لا كراهة لانه يحرم الثاني وهو الاطهر ان استعمل
العتمة هنا المصحلة وفي مقسدة اذا العرب كانت تستعمل لفظة العشاء بالمغرب فلو قال العشاء
لدهم هو ما مغربا وفد المعنى وفات المطلوب فاستعملها لانها المعروفة عندهم ولا يسكون فيها
وقواعد الشرع مظاهرة على تحمل أخف المقدتين لدفع أشدهما (ولو جبا) كعبدة زنة
ونقطا (ولما أتيتكم من بعدكم) أي أتتكم دوني مستنديني على في أفعالكم وليقتدين بكم
من جاء بعدكم كذلك (ولا يزال قوم يتأخرون) أي عن الصف الاول (حتى يؤخرهم الله) أي
عن رحمته وعظم فضله ونحوه كرفع المنزلة (خلاص) بنقط خاء فلام فسكن ككتاب (خير
صفوف الرجال أولها) قال نو أي صفوف نساء يصلين مع رجال فأول صفوفهن شرها فان
تميزت عنهن صفوفهن كصفوفهن ومعنى شرها صفوفهن ما عاقلها ثوبا وأقصاها
وأبعداها من مراد الشرع وخبرها عكسها وانما فضل آخر صفوفهن من رجال لبعدهن
عن محال طر جمال ورؤيتهن وتعلق القلب بهم برؤية حركتهم وسماع كلامهم وذم أولها لعكسها

(عاقده وأزهرهم) أى لا صفوها إلا ينكشف شئ من العورة (لا تخفوا إمام الله مساجد الله)
 قال نسي تقريه إذا كانت ذات زوج أوسيد بشروط ذكرها أخذت من الحديث وهي أن
 لا تكون مطيبة ولا خضينة ولا ذات جدل لاجل يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة ولا تختلطه برجال
 ولا شابة ونحوها ممن يقتربها وإن لا يلوح بالطريق ما يخاف به مقصده ونحوها فإذا لم يكن لها
 زوج ولا سيد حرم المنع بوجود الشروط (دغلا) بدال فنقط حينه كسبب فسادا وخذاعا ورية
 (فقره) برأى في واحدة فراء كنصر نهره (إذا استأذنتكم) يشدون أنا شيعه من أصوله فهو صواب
 وبما كثر استأذنتكم بواو من تصرف رواه (إذا شهدت أحدا كن العشاء فلا تطيب تلك الليلة)
 أى إذا أراد شهودها فامان شهدتها وذهبت لبيتها فلتفعل ما شئت منه (بجور) بموحدة
 فنقط جاء كرسل (كان مما تحركه لسانه) أى كان يفعله كثيرا وكرر كان للطول (بعالج)
 المعالجة المجادلة للشئ ومعاملة مشقة في تحصيله (فكان ذلك يعرف منه) أى يعرفه من
 رأه لما يظهر على وجهه ويدنه من أثره (فاستمع له وأذنت) الاستماع الأصغاء والانصات
 السكوت فقد يسمع ولا يسمع فله جمع بينهما (عكاظ) بعين فكاف فنقط طاء مثال كغراب
 يصرف ويمنع (عن ابن عباس ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم) جمعوا
 بينه وبين مالان مععود بعده فأنهم أقضيتان فمالان عباس في أول الأمر وأول السورة
 إذا أتوا فسمعوهم فقرأه قل أوحى فاختلف المفسرون هل علم صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 استماعهم حينه بوحى أوحى اليه قلت فلا ينبغي غير هذا أه أولم يعلم إلا بعد ذلك وما
 لابن مععود فضية أخرى جرت بعد ذلك بمن بعد اشتار الإسلام (وأرسلت الشهب
 عليهم) ظاهره أنه حدث بعد نبوته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ولم يكن قبلها فله انكسرت
 الشياطين وأرأعت له مع انبالا حديث وأشعار العرب ما يدل على أنه كان قبله وقد سئل عنه
 الزهري فقال كانت الشهب قليلة فغلاظ أمرها وكثرت أذيعت نبيما صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم (فاضربوا مشارق الأرض) أى سيرا فابية (انحوتها) كتجارة اسم لكل ما نزل عن نجد
 من بلاد الحجاز فلكة من تمامته من النهم كسبب منه الحروير كود الرمح (وهو يخل) كعبد كذا
 بم صوابه ينفخ كالجح (استطير) أى طارت به الجن (أو اغتيل) أى قتل سرا من الغيلة كزينة
 القتل خفية (فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم) قال المداق قطنى الى هنا انتهى مالان مععود لها
 بعده من قول الشعبي كذا رواه أصحاب داردين عليه وابن بزيح وابن أبي زائدة وابن ادريس
 وغيرهم قال في معناه أنه لم يرو عن ابن معود بهذا الإسناد والافال شعي لا يقول هذا إلا
 بتوقيف عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (ولكن كل ما ذكر اسم الله عليه) قال بعض العلماء
 هذا المؤمن به وأما غيرهم فبأخر أن طعامهم كل ما لم يذكر اسم الله عليه (منصور) هو ابن المعتمر
 (عن الوليد بن مسلم) هو العنبري البصري التابعي أبو بشر وهو غير المدمشق صاحب الوزاعي
 (تخبر) بجاء فزأى فراء كتنصرون ضرب (الاوليين) بختيتين (قدرا لم تنزل السجدة) بجر
 السجدة بدلا ونصبه باعنى ورفع خبر محذوف (على قدر قيامه في الآخرين) بأصوله وبمعضها
 من الآخرين (الكوفة) ككوفة بلاد معروفة بناه عمر رضي الله تعالى عنا كل موحد أى

أمر نوابه بيننا ثم أهي والبصرة فحجته كوفة لاستدانتها من الكوف وهو الرمل المستدير أو
 لاجتماع الناس بها من تكوف الرمل استدانت ركب بعضه بهضاً أو ترابها خاططه حصاً وما
 كذلك يسمى كوفة (الأخرم) بنقط ماء كأخضر لا أنقص (لأركد بهم في الأولين) كأنصر
 أطولها ما وأمد هما من ركذ الرمح والماء وانطر سكن (وأحذف في الآخرين) بجاء فنقط داله
 فقاء كما ضرب أقصرهما من الأولين إذ لا سورة فيهما (وما آلو) بمد فضم لاه أي لا أقصر
 جهدي في كل ذلك (وهو مكتور عليه) أي عقدنا كثيراً يشتمدون منه (مالك في ذلك من
 خبر) أي أنك لا تستطيع حملها أطولها وكال خشوعها وان تكلفت ذلك شق عليك لم
 تحمله فتسكون قد علت السنة وتركتها (كانت صلاة الظهر تمام الخ) قال نو يجمع بينه وبين
 أحاديث دلت على أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخففها إن صلاته صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم كانت تختلف الطالة وتخفيفها باختلاف الأحوال فإن آثار المؤمنين تظول ولا تشغل
 لهم وله طول والاختلاف وقد يريدا الطالة فيحضر ما يقتضي تخفيفاً كبكاء صبي فيخفف وانما
 طول ببعض أوقاته لبيان الجواز وخفف في كثيرها وهو الأفضل قلت وأفضل من كل أنه صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم يري من خافه يكبر من إمامه فإذا علم بهم ذات حاجة وضعيفاً خفف
 وهو غالب أحوال من خلفه والايك ذلك وهو القابل طولاً ورت من سره ما يعلم به كما يعلمه
 فليكن على الحائز والأقلية بالخال الأغلب (أخبرني أبو سلمة بن سليمان) هو ابن عبد الأشهل
 المخزومي لم يسم (وعبد الله بن عمرو بن العاص) قال الحافظ قوله ابن العاص غلط لأنه غير عبد
 الله بن عمرو العاصي بل هو عبد الله بن عمرو والحجازي (العابدي) بموحدة (سعة) بسين فعين
 كرحمة (ابن سريج) بسين فراء كما مر (يقرأ في العجرو الليل إذا عسعس) أي يقرأ بالسورة
 التي فيها والليل إذا عسعس فقال عسعس أقبل وأدبر من الاضداد والاكثرون على ان
 المراد في الآية أدبر (علاقة) كنجارة (قطبة) بقاف فطاء لموحدة كغرفة وهو عم زياد
 (باسقات) طويلات (نضيد) أي منضود متراكب بعضه على بعض (فأخرف رجل) هو خرم
 ابن أبي كعب (أنا أصحاب فواضع) أي ابل يسبق عليه أجمع فواضع أي أصحاب عمل ونصب فلا
 نستطيع تطويل صلاة (أقنان) كشدا منقرو صا ذعن الدين (حامد بن أيوب عن عمرو)
 قال أبو مسعود في حديثه عن حماد عن عمرو ولم يذكر فيه أيوب فكان ينبغي لم أن يبينه فكانه
 أهمله لكونه جعل الرواية مسوقة عن الربيع وحده (أن أجدني نفسى شيئاً) قيل لعله أراد
 خوف شيء من حصول شيء من تكبر وإعجاب له بتقدمه على الناس فاذبه الله ببركة كفه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ودعائه أو أراد وسوسة فإن كان موسوساً لم يصلح للإمامة (فخلصني)
 تشديد لاه (من شدة وجد أمه به) قال نو الوجد يطلق على خزن وحب فكلاهما جازئ هنا
 والحزن أطهر رأى من خزنه واشتغال قلبه به (لا يحزنوا أحد منا طهره حتى نراه) أبو وبرواته
 الآخرة وبكاه يخني بيا بالاشهر فهما اغتنان (بالخس) هو النجوم الخمسة المشتري وعطارد
 والزهرة والمريخ وزحل إذ تخس وترجع في مجراها (الكس) أي تكس وتدخل كناسها
 وتغيب في مواضع غيبتها (ملء السموات) بنصبه أشهر من رفعه أي حمد الوكان جسماً للملأها

(مجزأة) يفتح فيه وقد يسكر فكون جبهه وبهل الفا (اللهـم طهرني بالتلج وماء البارد)
استعارة للبالغة في الظهارة من الذنوب وغيرها وماء البارد من اضافة الموصوف لصفته كمحمد
الجامع فيقدر برأى البصر بين ماء الظهور البارد (من المذرن) بدال نراء فتون كلوسم زنة
ومعنى (أهل الثناء) ينسبه تداء ورفعه أى أنت أهل الثناء والوصف الجميل والمدح (والحمد)
كعبد العظمة ونهاية الشرف لابن ماهان أهل الثناء والمدح (وكلنا لك عبد) جملة معترضة
بين المبتدأ والخبر (لما قال الخ) قال فو انما كان هذا أحق ما قال العبد لربه من تقرب
اليه تعالى أى والاذعان والاعتراف بوحده انيته والتصريح بانه لا حول ولا قوة الا بالله وان
الخبر والشر منه والخش على الزهادة فى الدنيا والاقبال على الاعمال الصالحة (ولا ينفع
ذا الخ) يفتح جبهه بالاشهر الحظ والغنى والعظمة والسلطان أى لا ينبغي ذلك صاحب منك
وانما ينفعه وينجيه العمل الصالح ويكسره أى لا ينفع ذا الاجتهاد اجتهاده وانما ينفعه
وينجيه رحمتك أو الجهد السعى التام حرصا على الدنيا أو الاسراع فى اللهـ رب أى لا ينفع ذا
الاسراع والهز من هربه لانه فى قبضتك وسلطانك (الشارة) بسين كجارة المستر على
باب كبيت ودار (فظمه واقبه الرب) أى سجدوه ومجدوه (فقهون) بقاء كسب وكشف مصدر
لا يشي ولا يجمع أى فى حقيق وجدير (ابن حنين) بجاء فنونين كزبير (نهاني ولا أقول لكم) قال فو
لم يرد أن معناه مختص به بل معناه ان اللفظ الذى سمعته خطاب لى فأنا أنقله كما سمعته وان تناول
حكمه كل الناس (حبي) بكسر حاء أى محبوبى (أقرب ما يكون العبد من ربه) أى من رحمته
وفضله (وقله وجهه) بكسر وضم أولهما قليله وكثيره (يتأول القرآن) أى يأتى بالفاظ على فهم
ما أمر به من قوله فسبح بحمد ربك واستغفره قال فو فقال الصلاة أفضل من غيره فكان
مختارها لاداء هذا الواجب الذى أمر به ليكون أكل وقوله اللهـم اغفر معصيته من باب
أداء حق العبودية والاذعان والافتقار اليه تعالى * قلت وكذا كل دعائه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم كطهرني ووقني وأعوذ بك وأيضاً تشرعاً لامتبه كيف يتعبدون ويسألون من ربه
تعالى غفران ما اقترفوه (مسلم بن صبح) كقفيل (فخصست) بالحاء (اللهـم انى أعوذ برضاك من
مخطئك الخ) قال طبيب به معنى لطيف اذا استعاض به تعالى وسأله ان يجيره برضاه من مخطئه
وبعاقاته من عقوبته والرضا أو السخط ضدان متقابلان فكذلك العاقاة والعقوبة فلما
صار الى ذكره لا شدة وهو الله تعالى استعاض به منه فقط (لا أحصى ثناء عليك) أى لا أطيقه
ولا أتعبه ولا أحيط به * كمالك أى لا أحصى ثناء فعمتك واحسانك والثناء هم عليك وان
اجتمعت فى الثناء عليك (أنت كما أنشيت على نفسك) هو اقرار بالجزع من تفصيل الثناء وانه
لا يقدر على بلوغ حقيقة قدر من الثناء بحسب الجملة دون تفصيله واحصائه فوكله اليه
سبحانه لانه المحيط بكل شئ جملة وتفصيلاً فكأنه لا نهاية لصفاته لا نهاية للثناء عليه لان
الثناء تابع للثنى عليه فكل ما أنشئ به عليه وان كثروا طال وبوان فيه قدره تعالى أعظم فهو
منعالم عن القدر وسلطانه أعز وصفاته أكبر وأكثر فضله وأحسانه وأوسع وأسبح * قلت
معناه أى أنت وكيلي فى كل مالك على من الثناء عليك فأنشئ نيابة عنى كما الخ فقد وفى اذا

لانه تعالى بالدارين يتوكل عليه عبده فهو حبيب (ابن الشخير) بنه طي حاء بن فراء كسكين
(صبر قدوس) بضم أولهما أفصح من الفتح أكثر أي مسجع ومبرأ من كل نقص وشرب كل
مالا يليق بالالهية ومقدس ومظهر من كل مالا يليق بالخالق والروح قبل ملك عظيم أو جبريل
أو خلق لا تراهم الملائكة كالأزرى الملائكة أو غير ذلك فاذا نظر شرح محمد (أو غير ذلك)
بفتح واو (فأعني على نفسك بكثرة السجود) أي كثرة الصلاة من تهيئة كل به عضة (سبعة
أعظم) كالفلس أعضاء فهي كل واحد عظم أو ان به عظام كثيرة (ولانكفت) بكاف فضاء
فوقية كضرب فضم ونجم (ولا يسط أحدكم ذراعيه) بتخفيفه وبفوقية خطأ أي لا يتخذها
بساطا (أباد) بتخفيفه ككتاب (عبد الله بن مالك ابن جهمية) بتثوين المالك وكتب ابن بالف
اذ بتخفيفه صفة عبد الله لا مالك وهي أم عبد الله (فرج بين يديه) أي بين يديه وجنبه (يحيى)
فتون فاء كبدس أي يفرج بين يديه حتى ترى وضع بنقط ضاد سبب بياصر (ابن برفان)
موحدة كعثمان (عن أبي الجوزاء) يحيى وزاى كيبضاء (ولم يعقبه) بصاد فواو فوحدة كبدس
أي لم يخففه مخفضا بليغ بال بعدل فيه بين الخفاض وتصوريب (يفرش) بضم راء أشهر من
كسره (عقبة الشيطان) كغرفة الأفعاء بان ياصق رجله بالارض وينصب عقبيه ويضع يديه
على الارض كما يفتش ككلب من السباع (عقب الشيطان) ككف أو عضد (مؤخرة
الرجل) بضم فسكون همز ففتح نقط حاءو كعظمة ما بسند عليه را كبه ظهره بأخره
(الطنافسي) بطاء مثال فتون ففاء كندب مساجد (ركر) براء فكاف فزاي كينصر يفرز
(بعرض راحلته) بعين كضرب ويقدم أي يجعلها معترضة بينه وبين القبلة (بالإيطم)
هو الموضع المعروف على باب مكة (لن نائل وناضع) أي فمنهم من نال منه شيئا ومنهم من نضع
عليه غيره شيئا ناله ويرش عليه بلالهما حمله (حلة) بضمه كقرفة قال أهل اللغة هو ثوبان
كرداء أو زار فلا يكونها واحدا (أنان) بفوقية كسحاب أنثى حمار (ناهرت) زاي قاربت
(ترت) بفوقيتين كتنفع ترعى (بصلى بجنى) كالى بصرف ويمنع ويه ككتب بالف وباء وأول
كل أجود سميت له اسمين هما من دماء ويراق (بصلى بعرفة) قال نو يحمل على انه ما قضيتان
(وقال في حجة الوداع أو يوم الفتح) قال نو فصوابه الاول فتشكه هنا يحمل على ما جزم به بغير
هذه (وليدرا) بهمز أي ليدفع (فانما هو شيطان) أي فانما حمله على مروره وامتناعه
من رجوعه الشيطان أو يفعل فعله لبعده من خبيرة وقبول سنة أو قرينه فبأخره فان معه القرنين
* قالت قيد بانه اذا لم يكن بمسجد فيريد تكميل صف أو سد فرجة أو ينحو المسجد الحرام اذا
ضاق بكثرة الناس فانه بكل ذلك يصلى صلاته ولا عليه من مرأماه فان دفعه فهو الشيطان
لجمله كهو (رجل شاب من بني أبي معيط) * قلت لم يحضر في اسمه (بمثل قائما) بفتح مثناة أشهر
من ضمها ان تصب (ابن جهم) بضم كز بيهو عبد الله بن الحارث بن الصمة (مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم) أي محل سجوده (يسج) أي يصلى نافلة (وكان بين المنبر والقبلة) قال نو
القبلة هنا الجدار وانما أثر القبلة على الجدار ثلثة قطع فظن أنها على النصف الاول بعضهم
عن بعض (يقطع صلاته الحمار والمرأة والكاب) قال الجمهور لا تبطل الصلاة بحرور شيء من

هؤلاء وانما عبرنا انقطع عن نفسه ابشغل القلب بهذه الاشياء * قلت أي لا يقطع كما هو الذي
كانت عليه قبل المرور فتصير ناقصة (سلم) يسين كعبده هو أبو الذين ينقطع داله فتدباء (المعنى)
نسب لمن يكون كعبده (فقال ان المرأة لدا بة سوء) أراد به انكل اعليهم بقولهم انها تقطعها
(ان اسخه) يسين فنون خفاء كانفع أظهر واعترض له من سخره كذا عرض (مرط) كسدر
كساء (لا يصلي أحدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء) أي لانه لم يستترأ على بدنه
من زينة أمرها بقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد (مستعلا) أي متوشحا
ومخافتا من طرفه قال ابن السكيت التوشح ان يأخذ طرف ثوب الفاء على منكبيه الايسر من
تحت يده اليمنى ثم يعيده على صدره (كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة) ضم بينه فشد
داله كما هم وين في السكة وبغيره في بعض السكك قال نو فوه طابق لقوله يا أبا أنتجدي في
الطريق ومقارب لنا هم لان السدة واحدة السدد وهي مواضع تظلل حول مسجد وابست
منه (قلت كمنهم ما قال أربيعون عاما) ورد ان آدم بنى المسجدين فيه يندفع الاشكال بان ابراهيم
بنى البيت وسليمان على نبينا بآله وعليهم الصلاة والسلام بنى المقدس وبينهما أكثر من
أربعين عاما بالاربع فأنهم وجدان (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى) هي أكثر من
ذلك قال ابن سعد في شرف المصطفى الخصاص التي امتاز بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على
الانبياء مستون خصلة قال جط قد تبعته بكتب ذوى الخصاص فزادت على ثلثة آله * قلت
فانظر شرح محمد بن محمد اذ به ما ليس بغيره (كان كل نبي يعطى الى جهة خاصة) استشكل
بنوح فانه اغرق أهل الارض بدعوته فلو لانه أرسل اليهم لما وقعهم ذلك فاجيب بمنع الملازمة
قال جط وأجوبة أخرى كثرها بالتوشيع * قلت وتقلتها بروحه (و بعثت الى كل أحر واسود)
أي البيض هجما وغيرهم والعرب سموه لقلبة السمرة عليهم وغيرهم من اسودان أو البيض
وان عربوا السودان أو الانس والجن * قلت فانظر شرح محمد فانه باب طويل محمد (فاما عرجل)
بجزءه خازنة (وأعطيت الشفاعة) أي العامة التي تسكون بالحشر فخرج اليه الخلائق اذ
غيرها جعلت لغيره أو في اخراج من في قلبه مثقال ذرة من ايمان من النار وهي أيضا خاصة به
قلت بل أعطيت الشفاعة كما هو المن يشفع اغنياء نيا به عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
اكراما لذلك النائب (وذكر خصلة أخرى) هي من قال وأوتيت هذه الآيات من خواتيم البقرة
من كنز تحت العرش ولم يعطهن أحد قبلى ولا يعطاهن أحد بعدى (أعطيت جوامع الكرام)
قال الهروي يعني به القرآن فقد جعل الله في ألفاظه المستورة معاني كثيرة وكلامه صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم كان بالجامع قبل اللفظ كثيرا المعاني (وأرسلت الى الخلق كافة) قد يستدل به
على انه أرسل للملائكة واما اختاره السبكي * قلت فلا ينبغي ذكر غيره فانظر شرح محمد محمد
(وأنتم تنقلونها) بنون ثلثة تستخرجونها أي خزائن الارض وما فتح على المسلمين من الدنيا
(عن الزمدي) يدل نسبة لبي زيمه كزبير (علو المدينة) يضم وكسر عينه (ثم انه أمر بالمجد)
ببناء أمر افعل وائب (دلائل الخبر) بهم تركيب اشراقهم (فانموني) أي يا يعوفى (قالوا لا)
والله لا نطلب عنه الا الى الله) ذكر ابن سعد بالطبقات عن الواقدي انه صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم اشتراه منهم بعشرة دنانير فدفعها عنه أبو بكر رضي الله تعالى عنا كل موحد (وخرّب)
 بنقطحاء ككسف وعنب ما تخرب من بناء (عضادته) جاني الباب ثقبه كنجارة (مرايض)
 بنقط صا دقباركها وأمكنة مبيتها ووضع أجسادها الأرض لاستراحة قال ابن ديد بسماء
 مكان كل دابة من ذوات حوافر وسباع (وثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث)
 قال نو كذا بأكثر نسجه يحيى بن يحيى وبعضها يحيى فقط وما بأطراف خلف أنه يحيى بن حبيب
 فقبل هو صوابه (فاستقبلوها) بكسر موحد أقرأ أصح وأشهر من فقهها ما نسبنا (أن أولئك)
 بكسر كاف كقبية أشارات به (ذكر أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) قال بنون بلغة
 أ كوفي الراغب وبعض أصوله بناء (غير أنه خشي) بضم وفتح تقطى خاء (قاتل الله اليهود)
 أي لعنهم وأهلكتهم (لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم) بضم نون وكسر زاي أي نزل به
 ملائكة الموت ونزلت بفحشاته وناء ما كنه أي المنية أو الوفاة (خبيصة) كسفيه كساءه أعلام
 (النجراني) بنون فخم كسب مرجان (أني براء) كسحاب أقرأ من هذا (ويكون منكم)
 خليل) بنقط خاء منقطع إليه أو مختص بشئ دون غيره أي من لا يهوى قلبه غيره (منه في)
 الجنة) قال نو أي مماثلة في معنى بيت لافقة كسعة أو يكونه أفضل منه بالخنة كفضل
 المسجد على سبوت الدنيا * قلت التشبيه بكلام الأمرين أشرف ذكر الله تعالى (أهل هؤلاء)
 أي الأمير والتابعين له (فجعل أحدا ناعن عينه والآخر عن شماله) قال نو هذا مذهب ابن
 مسعود وصاحبيه قالوا السنة التطبيق اذ لم يبلغهم الله أصح فالصواب قول الجمهور وإن التطبيق
 مكروه لثبوت الناصح الصريح وهو حديث سعد بن أبي وقاص (يؤخرون الصلاة عن ميقاتها)
 أي وقت المختار وهو أوله لأن كل وقتها (ويخففونها) كينصر أي يضيعون وقتها ويؤخرون
 أذانها (إلى شرق الموق) بنقط سبته وقاف كسب قال ابن الأعرابي أي آخر النهار اذ لا تبقى به
 شمس الا قليلا ومن قواهم شرق الميت برفقه اذ لم يبق لخروج روحه الا يسير (سجدة) كعرفة
 نافلة (وليجنا) بجيم فنون فهمز كمنفع لينعطف وليجنا أجماع ونون ولحن بضم نونه من خفي
 العود عطقه (عن أبي يعفور) هو الأصغر عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس (قلنا لابن عباس
 في الإقعاء على القدمين قال هي السنة) قد ورد عنه نهى بعدة أحاديث فرواه ت عن علي وه
 عن أنس وأحمد عن سمرة وأبي هريرة قال فالصواب الذي لا يعدل عنه إن الإقعاء نوعان الأول
 أن يلبس القتيبة بأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بأرض كأدعاء كلب فهذا هو المكروه المنهى
 عنه الثاني أن يجعل أقدامه على عقبه بين السجدين فهذا امرأ ابن عباس أنه سنة فقد نص
 الشافعي بالبريطي والأما على نفيه في الجالس بين السجدين وعنه حماد بن حنيفة من
 المحققين الحديث منهم الميهقي وقع (جفاء) كسحاب (بالرجل) بضم جيمه أي بالإنسان
 أو كسدر قال ابن عبد البر فلم يصوره الجمهور (وأنكل أمياه) بضم مثلب وسكون وفتح كاف
 فقد امرأ أوله أو أمياه بكسر ميمه (فأكهرني) بكاف فواء فراء أتهرفي (بأقوت الكهان) قال
 طاب الفرق بين الكهان والعراف أن الكهان إنما تعاطى أخبارا عن كائنات بالأسنة قبل
 ويبدى معرفة أسرار والعراف يتعاطى معرفة شئ مسروق ومكان شاة (ذلك شئ يجدونه

في صدورهم فلا يصدحهم) أي ان الطيرة تبيح دونه في نفوسهم ضرورة ولا تعيب عليكم في ذلك
فانه غير مكتسب فلا تكليف به ولكن لا تمتنعوا من التصرف في أموركم فهذا ما تفترون عليه
مكتسب لكم فيقبحه التكليف (ومنا رجال يخطون) بضم فاء وشد طاء كبهرون (كان
نبي من الانبياء يخط) هو ادريس على نبينا بآله وعليه الصلاة والسلام (فمن وافق خطه فذاك)
قال نو العجج أن من وافق خطه فهو له مباح ولكن لا طر يق الى العلم اليقيني بموافقه فلا
يباح والقصود انه لا يباح الا يقين المخافة وليس لنا ان يقين وقع والمختار ان معناه ان من
وافق خطه فذلك الذي يجدون أصابته فيما يقوله لا أنه اباح ذلك لفعله قال أو هو منسوخ في
شرعنا ونو فصل من كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن (والجوابية)
يجزم فوافقون كسب لواحدة أو يخفف باموضع بشمال طيبة بقرب أحد (أسف) بعد ففتح
سبته أغضب (مكثما) بكافين اطمأ (فقال لها أئني الله قالت في السماء) هذا من احاديث
الصفات يقوض معناه ولا يخاض فيه مع التنزيه أو يقول بان مراده امتحان اهل هي موحدة
تقر بان الخلق الموحده والله وحده وهو من اذا دعاه الداعي استقبل السماء كان من اراد
صلاة يستقبل الكعبة ولم يرد انه مخصص بجهة السماء أو بجهة القبلة بل ذلك لان السماء قبلة
الداعين والكعبة قبلة المصلين أم هي ممن يعبدون الا وثان التي بين أيديهم قال قع لا خلاف بين
المسلمين فاطبة ان الظواهر الواردة في الله في السماء ليست على ظاهرها بل متأولة عنه
جميعهم لمن قال بانها جهة فوق لا تحديد ولا تكليف من المحدثين وافقه علماء المتكلمين يقول
قوله أو أمتم من في السماء أي من على السماء ومن قال من دهماء النظر والمتكلمين واصحاب
التنزيه بنى الحد واستحالة الجهة في حقه تعالى تأولوها تأويلات بحسب مقتضاها * قلت انظر
شرح محمد وتيسر الفرقان محمد (ان في الصلاة شغلا) أي وطيفة المصلي أن يشغل بصلاته
فبه برما يقول فلا يعرج على غيرها من كرد سلام وتشميت عاطس (قائنين) أي مطيعين أو
ساكنين (وهو وجه) كحدث أي وجه وجهه (شظير) بنقط سين فنون فنقط طاء مثال
فراء كعقريت (ان عقر يتامن الجن) هو العاق المارد (جعل يقتل) كضرب ويخ
بفلت قال نو وهما صحبان والفتل الاخذ في غفلة وخديعة (فدعته) بنقط داله فعين
فقوية خفته (ثم ذرت قول أخى سليمان الخ) قال قع أي انه مختص بهم هذا فامتنع نبينا
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم من ربطه تواضعوا وتأدبا * قلت الخصوصية انه يسبح الجن
سجنا يراه الناس والا فهو صلى الله تعالى عليه بآله وسلم مقصوف بالعالم كله باطنه الخفية كان
ذلك سليمان ولامته ذلك أيضا الى موتهم بالريح اللينة نباية عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
فانظر شرح محمد محمد (حاشا) أي ذليلا لصغيرا مطرودا مبعدا وأما ابن أبي شيبة فقال
بروايته فدعته بشددال قال نو فهو صحيح أيضا أي دفعته دفعا شديدا فالدعوت والدع الدفع
الشديد وانكره طب بحاء وصححه غيره وصوبه وان كان به نقط أو وضع واشهر (بلعنة
الله التامة) قال قع معنى التامة لا نقص بها أو الواجبة المستحقة عليه أو الواجبة عليه العذاب
أبدا (بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص) اي بنتها من زوجها

أبي العاصم بن الربيع قال فوه هذا هو الصحيح المشهور يستحب كالحياة والانساب ورواه
 أكثر رواة الموطأ عن مالك فقالوا ابن ربيعة وكذا نخ عن مالك وأجاب الأصملي بأنه نسبة لجدّه
 ورده فق بأنه غير معروف وإن نسبة بالانتهان أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد
 شمس بن عبد مناف واسمه لقيط أو موشم (تحمروا) أي اختلفوا ونازعوا (غلامك النجار)
 وهو مجنون بالأصم وبه أقوال أخر بالتوشيح وروحه (فعل هذه الثلاث درجات) قال فوهذا
 مما ينكره أهل العربية المعروف عندهم ثلاث الدرجات أو الدرجات الثلاث (طرفاء) بطاء
 وفاء كقبضاء (القافية) ينقط عنه لوحدة كساعة موضع من عوالي المدينة (ثم رفع قنزل
 القهقري) بقاء أي رفع رأسه من ركوعه والقهقري المشي إلى الخلف وانما رفعه للاستدبر
 القبلة (ولتعلوا) بشفتا وشد لاه أي تتعلموا (وسافوا الحديث) بوار جمع لاثنين أي
 وسافهما أي يعقوب وابن عيينة عن أبي حازم أو أراد الرواة عن يعقوب وابن عيينة وهم كثير
 (القنطري) بقاء نسبة القنطرة البردان محلة بغداد (نهي أن يصلي الرجل شدة صرا) أي
 ويده على خصره فيصيح أو أن يأخذ يده عصا يتوكأ عليها أو يختصر السورة فيقرأ من آخرها
 آية أو آيتين أو أن يحذفها فلا يتم قيامها وركوعها وسجودها وحدها فلي الأول وجه
 انتهى أنه فعل اليهود أو فعل شياطين أو متكبرين أو لأن إبليس أبط كذلك (إن كنت لابد
 فأعلا فواحدة) أي لا تفعل فإن فعلت فأفعل مرة واحدة ولا ترد ونهيه للتنزيه والتفوق على
 كراهته لأنه يناجى ويشتغل مصليا (فإن الله قبل وجهه) أي الجهة التي عظمها أو قبله الله
 أو ثوبه وشعره فلا تقابل هذه الجهة صاقي اذ يؤذن باستبعاد من يصبق إليه واهاتته وتحقيره
 (رأى بصاقا أو خطا أو خثامة) قال أهل اللغة البصاق من فم والخطا من أنف والنخامة من
 رأس وصدر ويقال تخم وتنجع (عن يساره أو تحت قدمه) قال فوهذا بغير المسجد والام
 يصبق إلى ثوبه (فانه يناجى به) إشارة إلى إخلاص قلبه وحضوره وتقر به فلا كراهة
 وشحه يده وتلاوة كتابه وتذبره (التفل) بقرينة فقاء كعبد البصاق (خطئة) هل هي حرام أو
 مكروهة وهل مطلقا إن لم يدفنها قولان وصحيح هو الأول قال لغني قوله وكفارته ادفنها أنه إن
 ارتكب هذه الخطيئة فعليه تكفيرها كما إن عليه بقتل الصيد بالأحرام أو الحرام جزاءه
 فإن كان به تراب فقبسه ولا أخرجهما (ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد
 لا تدفن) قال فوهذا هو أن الدم لا يختص بصاحبها بل يعمه ومن رآها فلم ير لها (خبيثة)
 كسقية كساء مريع من صوف له اعلام (أبي جهم) كعبد هو عاصم بن حذيفة (بأنجانيته)
 بفتح همز فسكون نون فكسر وفتح موحدة فجيم فالج فكسر نونه فياء نسب فناء فضمير مضاف
 كساء لاصم له أو غليظ أو سداة فطن أو كان وختمه صوف (ابن أبي عتيق) هو عبد الله بن
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق والقباسم هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق
 (الحانة) بفتح لامه فشدحاء كواحدة أي كثير اللعن ولحنه كفرقة بدله بجمعناه (وكان لام ولد) قال
 ابن سعد اسمه أسودة (هذا أدبته) من التأديب (أمه) هي رمية بنت الحارث من بني فراس
 (وأضب عليها) بفتح هاء من فقط صاد فشد موحدة حقد (اجلس غدر) ينقط عنه فندال

كصرداى باغادرواكثر امتعاه بالاشتم منادى (أبو خزيمة) بجاء فزاي فراء كرحمة هو يعقوب
 ابن مجاهد وهو المذکور بالسند الاول ويقال كنيته أبو يوسف وأبو خزيمة لقب (فلا يشرنا
 ولا يصلي معناه) بانيات باء باكثر اصوله خبر معناه نهى وبجذفه نهي بامعنها (فلا يقرب
 مسجدنا ولا يؤذينا) بفتح ياء فشدنون نو كبد مباشر (تأذى بما تأذى به الانس) بشد
 نقط داله معا وخفة من آذى يأذى كعمى يعمى بمعناه (أنى قدر) بقاف بكل نسخ م وبكخ
 من الكتب المعتمدة بيد راجدين قالوا فهو الصواب أى طبق سميه لاستدانه كالبدن
 (الخبثية) بنقط حاء ومثناة القبيحة ربحا (زراعة) بزاي فراء فعين كواحة أرض مزدرة
 (فانطلاقة شوري) كطوبى أى يتشاورون فيها ويتفقون على واحد (بين هؤلاء الستة) هم
 عثمان وعلي وطهحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ولم يزده سعد بن زيد
 معهم وان من العشرة لانه من اقاربه فتورع عن ادخاله كتمورع عن ادخال ولده عبد الله
 (بطعنون) بفتح عينه افصح من ضمه (آية الصبغ) أى تزلت فيه هى يستقونك قل الله يفتيك
 فى الكلالة الخ (فليمهم ما طبخا) أى قلبهم را تحتهم ما بطخ فاماته كل شئ كسرقونه وحدثه
 (يشذ ضالة) كينصر من نشذتها طلبتها (الى الجبل) جار ومجرور (لما نبئت له) من كذ كرو صلاة
 (فلبس عليه) بموحدة كضرب خلط عليه صلاته وشككه فيها (فاذا وجد ذلك احدكم
 فليجسد سجدين) أخذ بظاهره الحسن البصرى وطائفة فقالوا اذا شئ مصل فلم يدرا زاد
 أم نقص فليس عليه الا سجدة واحدة وقال الجمهور يبنى على ما استيقن ويكمل ويسجد
 سجدتين بعده اخذ المسالين مسعود المفسر لهذا (ونظرنا تسليمة) أى انتظرناه (ابن عيينة
 الاسدي) بسكون سينه ويقال بزاي والازد والاسد كعبد اسمان مترادفان لقبيلة واحدة وهى
 ازديشيرة (حليف بنى عبد المطلب) قال نو كذا بقى وما ذكره أهل السير والتواريخ
 انه حليف بنى المطلب وكان جده حالف المطلب عبد مناف (شفعن له صلاته) كنفعن أى
 رددن الى الشفع أى الاربع (كانت ترغما للشيطان) أى اغاظة له واذا لا لانه لما لبس عليه
 صلاته تدارك ما لبسه عليه فكملت صلاته وامثل أمر الله فى سجوده وعصى ابليس بامتناعه
 منه فرد خاسما بعد اعن مراده (انما أنا بشر أنسى) كما تنسون استدل به الجمهور على جواز
 النسيان عليه فى الافعال البلاغية والعادات ومنعته طائفة فتأولوه مع كل ما شئهم فعلى الاول
 قال الاكثر فشرطه تنبيهه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم على انقور مقص لا يصلا له ولا
 يقع فيه تأخير وجوزت طائفة تأخيره مدة حياته فاخبره امام الحرمين وأما الاقوال
 البلاغية فالسهو وفيها امتنع ومستعمل اجتماعا وأما الامور العادية والدينية فالراجح جواز
 السهو فى الافعال منها دون الاقوال (فليختر الصواب) قال الشافعى هو الاخذ باليقين والتحرى
 القصد كقوله تعالى تخروا راسدا أى فليقصد الصواب فليعمل به وقصده هو ما بينه بما لا ي
 سعيه وأبو حنيفة هو الاخذ بما لب الظن (بأعور) هو ابراهيم بن يزيد الاعور النخعي وليس
 بابراهيم بن يزيد النخعي القصة المشهور (توشوش القوم) بواو ين ونقط سينه تكاهوا فى
 اختلاف من الوشوش الصوت كذلك وسينين تخروا من وسوس الخلى وهو تخروا كرو وسوس

الشیطان (ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد) ثم ليست لترتيب حقيق بل لعطف
جمله لان التحول والسجود كان قبيل قوله انما انا بشر الخ لابعده كما يحاقله (العشي) بنقط
سبته كولي ما بين زوال شمس وغروبها (فاستند اليها) أنت ضمير الخدع مذ كما ارادة الخشة
(مغضبا) ككسرهم (سرعان الناس) رمضان أو كمرجان أو عثمان جمع مربع أى مبرع عوهم
للخروج (قصرت الصلاة) أى يقولون قصرت بضم فسكروهم وككسرهم (وأخبرت عن عمران)
قائه محمد بن سيرين (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم من ركعتين)
بما بعده صلاة الظهيرة قال هو قال المحققون هما قضيتان (كل ذلك يمكن) أى لم يقع فى ظنى
وانما سلطت يقينا على لى كلمتها أربعاً (الحرار) بنقط حاء فراء فزى كشاد (الخريرة) بنقط
حاء فسكرواى (سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين) ببعضها بين الركعتين أى
الثانية والثالثة (عن أبى المهلب) هو عبد الرحمن بن عمرو أو معاوية بن عمرو أو عكسه (عن
عمران بن حصين) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات قال هو
هى قضية ثالثة من يوم آخر (الخرابي) بنقط حاء فراء لموحدة قفاف كعمران ابن عمرو وقلب
ذا اليمين اذ بهما طول أو يعمل بهما معا (بسط اليمين) أى طو بلهما (فبران شيخا أخذ
كفا) هو أمة بن خلف (قتل كافرا) أى يوم بدر (قسيط) بقاف فسب فطاء مشال كزبر (عن
عبد الرحمن الاعرج هو مولى بنى مخزوم) هو ابن سعد المقعد يكنى أبا احمد وهو قليل الحديث
وأما عبد الرحمن الاعرج المذكور بالاسناد الثانى فهو ابن هريرة يكنى أبا داود مولى ربيعة بن
الحارث وهو كثير الحديث مشهور قال الحميدى والدارقطنى عبد الرحمن الاعرج اثنان
كلاهما يرويان هذا الحديث عن أبى هريرة فرواه عن مولى بنى مخزوم مهران بن سليم وعن ابن
هريرة عن عبد الله بن أبى جعفر فرجما أشكل ذلك فقد غلط أبوهم سعد الدمشقى يجعلهما واحدا
(وفرش قدمه النبي) الثابت بالاجادى الصحيحة نصب قدمه النبي قال قع فلعيل فرش
مصحف نصب أو هى صحفة بمعنى فرشها لم ينصبها على اطراف أصابعه فى هذه المرة ولا فتح
أصابعها كما كان يفعل بغالب أحواله قال هو فهذا التأويل هو المختار وهو أولى من تغليب
رواية ثابتة (وباقم كفه اليسرى ركبة به) أى يعطف أصابعها عليهما (وعقد ثلاثا وخمسين) قال
هو شرطه عند أهل الحساب ان يضع طرف الخنصر على البنصر وليس ذلك مرادها هنا بل المراد
ان يضع الخنصر على الراحة ويكون على الصورة التى يسميها أهل الحساب تسعة وخمسين (انى
عقلها) كضرب أى من أين حصل هذه السمة وطفرها (ولم انعم ان اسدقهما) بضم همز
وكسر عين أى لم تطب نفسى ان اسدقهما (ومن فتنة الحيا والممات) أى الحياة والموت ففتنة
الموت فتنة القبر أو عند الاحتضار (من المأثم والمغرم) كجمع أى الأثم والغرم وهو الدين (قال
ثم تلقى انطاوسا قال لابنه دعوت بها فى صلاتك قال لا قال أعد) قال هو لعله أراد تأديبه
ونأ كده هذا الدعاء عنده لأنه يعتقل وجوبه قال قع ودعاؤه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
واستعاذته من هذه الامور التى عوفى منها وعصم انما فعله ليلتم خوف الله واقتراره اليه
ولتقدي به أمانته وليبين اهم صفة الدعاء والمهم منه * قلب وأفضل منه وهو عليه أنه صلى الله

تعالى عليه بآله وسلم يسأل الغيرة من الموحدين ويستعيد لهم لانه نفس عدد العالم ومدة فعله
 هذا يحمل كل ما صدر منه ذبا وجلبا (اذا اذصرف من صلاته) أى سلم (استغفر ثلاثا) زاد
 الزرار ومع جهته بسده المبحي قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي استغفاره صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم عقب الفراغ من الصلاة استغفار من رؤية الصلاة قلت سؤال ذلك لغيره وأما
 هو فهو غائب عن رؤية نفسه في حضرة ربه دائما فاضل عن رؤية عمله (عن عون عن أبي
 سعيد) هو عبد ربه بن سعيد كما قال كنه وقال ابن السكن هو ابن أبي عائشة من الرضاة وابن
 عبد البر هو الحسن البصري فغلطا معا (الدور) بمثلثة كقولين جمعوا فردا الاموال الكثيرة
 (يسبحون الخ) قال فمع ظاهره ان يقول سبحانه الله ثلاثا وثلاثين مستقلة فبحمد كذلك وبكبر
 كذلك وهو اول من تأويل ابي صالح ولما قول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فرواية
 الاكثرين ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين تسند عليه اذ مع ازادة يجب قبولها وكذا من جعل
 التكبير أربعين وثلاثين ومن زاد لاله الا الله الخ فسيكل ذلك من زيادات الثقات المقبولة ونو
 فلا حوط الجمع بينها فيسبح ثلاثا وثلاثين وبحمد كذلك وبكبر أربعين وثلاثين ويقول معها
 لا اله الا الله الخ (معقبات) قال شهرى تسبجات تفعل عقب الصلوات وأبو الهيثم سمعها اذ
 تفعل مرة بعد مرة (الذبحي) ينطق داله فاعلم كسب مسجد الى مذبح قبيلة (دبر كل
 صلاة) كثلث أو عند نبر الشئ آخر واقامه (هنية) بها فتون كامية مكبرا ومصغرا ونصيرها
 فأصله هنية فقلب واوياه فادغم وبهمزة خطأ وهنيه بهاءين فهو صحيح (وحدثت عن
 يحيى بن حسان) قال نو هذا من احاديث معلقة حذف اول اسنادها يم (ان رجلا جاء
 فدخل في الصف) هو رفاع بن رافع (حقرة) بجاء فضاء فزاي كضرب ضغطه لسرعته
 (الحمد لله جدا كثيرا لمباركاته) زاد ن كما يحب رذنا ويرضى (فأرغم القوم) بفتح راء
 فشد بهم سكوا وبغير م فازم برأى كفتح أى انضم واسا كعين (لقد رأيت اثني عشر ملكا)
 للطبراني ثلاثة عشر وبلغ بضعا وثلاثين ملكا (أبهم رفعا) لن أبهم بصعدها وبلغ بكتها
 أول قلت فسكها بجمعنى اذ من كتبها هو رافعا وعكسه وأما العدد فله لهم كانوا أولا أقل
 فزاد والمأهوا أكثر اه فابهم استغفاهم مبتدأ خبر الجملة فعلية بعدد ويقدرفه يقول
 كقوله تعالى يلقون أقلامهم أبهم بكفل مريم (الله أكبر كبيرا) أى كبرت تكبيرا كبيرا
 (ثوب الصلاة أقيمت) سميت الاقامة تنويلا لانها رجوع الى الدعاء للصلاة بعد الدعاء لها
 بالاذان (جليلة) بجمع فلام فوحدة كقبة أصواتا (حدثنا سفيان بهذا الاسناد) قال نو
 أى ثنا سفيان عن يحيى بن أبى كثر باسناد المارقال ولا ينبغي ان يقول يحيى اذ سفيان
 لم يتقدم له ذكر وعادة م وغيره في مثل هذا ان يذكر وفى الطريق الثانى رجلا من سبق له
 ذكر فى الاول ويقول بهذا الاسناد حتى يعرف فكان م رضى الله تعالى عنا كل
 موحدا اقتصر على سفيان لانه لم يانه في درجة معاوية بن سلام السابق ولانه روى عن يحيى
 ابن أبى كثر (فلا تقوموا حتى تروى) قال العلماء انها هم عن القيام قبل رؤيته ثلاثا بطول عليهم
 القيام ولانه رجا عرض له عارض فيتأخر بسببه (حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر) هو مريح

في انه لم يدخل في الصلاة وكذا بما يجي (واذا نظرنا تكبيره) وقد قلنا دخل في الصلاة وقد ذكرنا
 تأويله في مرقة المعود وروحه (نطف) بكسر وضم طاء يقطر (قاروما) همز من (دحضت)
 بفتحات دال خاء فقط صاد نوات الشمس (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة)
 به حذف أي فقد أدرك حكمها أو وجوبها أو فضلها وأجمعوا على انه أمر على ظاهره بان
 يكتفي منه بركعة عن كل صلاة ((والسجدة انما هي الركعة) قال حج بكتاب المدرج أشار المحب
 الطبري في الاحكام الى ان هذا القدر مدرج (فصل) امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكسر همز (نزل جبريل فأماني فصلبت معه الخ) قال نواديق قال ليس بهذا الحديث بيان أوقات
 الصلاة فجاب بأنه كان معلوما للخطاب فاجبه بهذه الرواية وبينه بما جابر وابن عباس (بهذا
 أمرت) قال نواديق بفتح وضم ناء (أو ان جبريل) بفتح واو وكسر همز (فانه وقت) أي لأداء
 الصلاة فاذا طلعت الشمس خرج وقت الاداء وصارت قضاء وكذا بالظهر والمغرب (فانه وقت
 الى ان تغرب الشمس) أي وقت لأداء العصر بلا كراهة فاذا اصغرت جاء وقت كراهة (فانه
 وقت الى نصف الليل) أي وقت اداء العشاء اختيارا (المرأع) بجم فراء فقط عينه كسحاب
 (نور الشفق) بمثلثة واو فراء كعبه نور انه انتشأ به ولد فور بقاء جمعناه (نطلع بين قرني
 شيطان) قيل بن أئمة وشيعة أو جاني رأسه قال نواديق وأولى لانه ظاهر لفظه أي بدني
 رأسه بهذا الوقت أن يكون الساجدون لها بالوقت كمن سجدوا له أو تسلط هو وشيعته بهذا الوقت
 على الصلي في صلاته فكروا فيه كما كرهت في مأوى الشياطين (قرن الشمس) جانتها (سمعت
 أبي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم) قال نواديق عادة القضاء بالسؤال عن ادخال م
 هذه الحكاية عن يحيى مع انه لا يذكر بكتابه الأحاديث صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخضة ومع
 ان هذه الحكاية لا تتعلق بأحاديث مواقيت الصلاة فأجاب بعض الأئمة بأن م أعجبه سياق
 هذه الطرق لحديث عبد الله بن عمر وكثرة فوائدها وتخفيف مقاصدها وما اشتملت عليه من
 الفوائد في الاحكام وغيرها ولا يعلم أحد شارك فيها فأراد ان يقبه من تعب في تحصيل المرتبة
 التي تنال بها معرفته هذا فقال طريقه ان يكثر اشتغاله واتعابه جميعه في الاعناء في تحصيل
 العلم قال بطل وقد أخرجه ابن عدي بالكامل بزيادة بلفظه سمعت أبي يقول كان يقال ميراث
 العلم خير من ميراث الذهب والنفوس الصالحة خير من التلول ولا يستطاع العلم براحة الجسم
 (عن عمرة السامعي) بسين نسبة اسامة بن لؤي بن غالب (فتدور بالصبح) أي أسفر من النور وهو
 الانشاء (فلم ير عليه شيئا) أي جوابا لبيان الاوقات بانقطعه بل قال له صلى الله عليه وآله وسلم
 ويحصل لك البيان بالفعل (ثم أخرج العشاء حتى كان ثلث الليل) أي فسر فيها اذا وعده فعلها
 الى قريبه من نصف الليل فلا مفاة بينه وبين حديث التأخير الى نصفه فان مراده به انتفاء
 فعلها (في جهنم) بفاء ففتحية خاء كعبه سطوع حرها وانتشاره وغلبته (أردوا عن الحر
 في الصلاة) أخروها الى البرد واطلبوا البرد بها (في التلول) كقول شخص صغار يظهر
 ظلمها كجبر وشيخ وكدي والظلم ما ظهر منها بعد زواله والقي ما بها قبله ويعدده (اشتكت
 الى ربها) أي حقيقة بان خلقها تعالى ادراكا فشككت بهذا فاستظهره قع وسقوه نو

بأنه ظاهر لفظه ولا مانع من حمله على حقيقة أو استعارة (من برد أو زهرير) أى شدة برد
 فأولئك أولئك فم نفعه نفعهم (حرور) كرسول شدة الحر (شكروا إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلاة في الرضاء) بنقط ضاد كبيضاء الرمل الذي اشتدت حرارته (فلم يشكروا)
 أى لم يزل شكروا فاقبل هذا منسوخاً بحديث الإبراد أو طلبه وأمنه قد مر ازاد على قدر
 الإبراد * قلت قبل أى في صلاة الجمعة فقط فإنه يصليها وقت الزوال أبداً فهو غير منسوخ
 بالإبراد فإنها كانت بوقته بمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقت الاجابة يوم الجمعة فانتقلت
 بوفاته قال الدرر البزغ الولى الداغ فوقت صلاته خير من ذلك الوقت فمن صلى به حصل له خير
 كثير ومن تأخر عنه فإنه خير كثير * قلت لازال أهل الحرمين الشرعيين يصلون وقت الظهر
 دائماً وقت الزوال بلا إبراد فلا يقبلون إلا بعد الصلاة (ووسط ثوبه فيجد عليه) قال جط
 هو محمول عندنا على الثوب المنفصل عنه * قلت وكذا غيره إذا كان لا يجتمع عن تمام أركانها
 كركوع وقيام (والشمس مرتفعة حية) قال طب حياتها صقاء لوها قبل أن تصغر وتتغير
 كآخر ضياء نقيته وغيره حياتها وجود جرمها (العوالى) هى القرى التى حول طيبة أبعداً
 منها بشمانية أميال وأقربها بثلاثة فدون (الى بنى عمرو بن عوف) منازلهم على ميلين من
 المدينة (نفقها) كناية عن سرعة حركته كنقرا الطائر (صلى مع عمر بن عبد العزيز الخ)
 كان ذلك وهو أمير المدينة وكان يؤخرها على عادة الامراء قبله فلما بلغته السن في تقديدها
 صار الى التقديم (من بنى سلمة) ككلمة (أبي النجاشي) بفتح ثوبه اسمه عطاء بن
 صهيب مولى رافع بن خديج (الذى تقوته صلاة العصر) أى خرج وقتها بلا أداء أو مختاره
 أو لم يصلها بحجة قال ابن عبد البر ويحق بها اخواتها الاربع فرده فوبان الشارع نص
 على العصر ولم تتحقق هذه العلامة بهذا الحكم فامتنع إلحاق * قلت العلامة هى القرصية
 بكونها إحدى الخمس عدا والخمس ثواباً فوجب إلحاقها بغيرها تعسف بلا دليل (كانها
 وزأله وماله) بنصهما مفعولاً ثانياً بالاشهر وثابته ضمير الذى أى نقص أهله وماله وسلمهم
 فبقى بدونهما ورفعهما ثانياً أى تزعم منه أهله وماله (قال عمر ويبلغ به وقال أبو بكر رفعه) هما
 بمعنى لكن عادة المحافظة على اللفظ وان اتحدوا معنى (يوم الاحزاب) هو زمن غزوة الخندق
 وكانت سنة أربع أو خمس (عن صلاة الوسطى) من باب مسجد الجامع أى صلاة الصلاة
 الوسطى أى فعل الصلاة الوسطى (آت الشمس) بعد فوجدة رجعت الى مكانها بالليل غاربة
 أو بابت للغروب فالتأويل سير النهار (بحسب بن الجزار) بحسب قرأى فراء كشداد (فرصة)
 رضاء فراق فقط صاد كرحمة مدخل من مداخل الخندق ومنفذ اليه (شعر) بنقط سبعة ففاف
 كزبير (ابن شكل) بنقط سين فكأن فلام كسبب ويسكن (عن الصلاة الوسطى صلاة
 العصر) تفسيره مدرج كما ذكره بعضهم فلذا حذفه بحسب العصر فهو صريح فى ادراجه قال
 جط وقد أوفى حقه بحواشى الروضة وقررت فيها الأدلة على ما اخترته من ان الوسطى الظهر
 فأوردت به تأليفاً (صلاها بين العشاءين) فعله قبل نزول صلاة الخوف وكان اشتغاله بالعدو عذراً
 فى تأخيرها قال وقد ثبت هنا ويح أن الفائدة العصر وبالوطأ الظهر والعصر وبغيره

هما والغرب والعشاء فهي أربع فجمع بان الحنفية استمرأيا ماذا كانت كل رواية في يوم
 واحد * قلت أو كانت كل صلاة واحدة في يوم واحد (فأملت على حافظ واعي الصلوات
 والصلاة الوسطى وصلاة العصر) قال نو كذا وصلاة العصر بواو فاستدل به بعض أصحابنا
 على ان الوسطى غير العصر لان عطفة يقتضي مغايرة (ما كدت ان أصلي) بانيات أن يحجر
 كذا نادرا (بطحان) بموحدة فطاء مشال فاء قال أهل الحديث كعثمان وأهل اللغة
 كقطران (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) بلغة أكاوفي البراءة ورواه
 السهيلي وغيره بانه من قصر فرواته في بعض طرقه ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل الخ أي تأتي طائفة وتذهب طائفة وهل الحفظه قاله الاكثر واستظهره عياض وأغريهم
 قولان قلت الحفظه تتخلق مع كل انسان فلا يفرقونه كـ بعض اجزائه فهم غيرهم لا محالة
 فانظر شرح محمد (الاتصامون) بضم فوقية فنقط صاد وخفة ميم أي لا يلحقكم ضم في
 الروية (البردين) أي صلاة العجرو العصر اذ يصلبان في بردى النهار وطرفيه حين يصيبه
 الهواء وتذهب سورة الحر تنبيه بردي كعبد (وتوارت بالحجاب) أي استترت عطف تفسير
 (مواقع ينله) بنون فوحدة فلام كعبد سهام عريته مؤنثة لا واحدة وأهوها أي يجرى امكنة
 تصل اليها سهامها اذ ارماها (عمر بن سواد) بواو كشداد (أعتم) آخر عشاء حتى اشتدت عتمة
 الليل وطمعته (ان تترزوا) بنون فراء كمنصر أي تحكروا عليه (وتبرزوا) بموحدة فراء
 فزاي كتحسن من الابرار الاخراج (ذهب عامة الليل) كدابة كثير منه (انه لو تمها) أي
 المختار والافضل (لولا ان أشق على أمتي) أي أكفهم شيئا يضر بهم حذف
 الجواب أي لا حرمتم بالثأ خير اليه (وبص) بواو فوحدة فصاد كأمير بريق ولعان (نخاعه)
 بفتح وكسرة تاء (ورفع اصبعه) أي أشار بالخنصر كزبرج (نظرتا) أي انتظرتا (حقى كان قريب)
 برفعه ونصبه خبرا اسمه ضمير الزمان (بقيع) بموحدة فقا فيعين (بطحان) مرآتفا (ابهار
 الليل) بسكون موحدة فالف فشدراء انتصف (على وسلمك) بكسر راء افصح من فقه أي
 تأتوا (ان من نعم الله) بفتح همزة معومل أعلمكم (انه ليس) بفتح همز (خلوا) بنقط
 خاء كسدر منقردا (ثم صبا) بصاد فشد موحدة وبخ ضمها قال فع صوابه ما هنا اذ نصف
 ماء من شعر (وقلها) بفاء كضرب (لا يقصر) بقاف لا يبطئ (ولا يبطش) أي لا يستعجل
 (وخلوا) كسدر منقردا (لا تغلبنكم الاغراب على اسم صلاتكم العشاء الخ) أي انهم
 يسمونها العتمة اي يعتمون بحلاب ابل ويخرونه الى شدة ظلام لانه اسمها بقوة تعالى
 ومن بعد صلاة العشاء فينبغي ان لا تسموها بغيره قال نو وقد جاء باحد حديث صحيحة تسميتها
 بالعتمة كحديث لو كانوا يعلمون ما في الصبح والعتمة لا توهموا ولو حجبوا فالجواب انه لبيان
 الجواز فانهم ليسوا بالتعريف لا لالتحريم أو خوطب به من لا يعرف العشاء فخطب بما يعرفه
 (ان نساء المؤمنات) صورته صورة اضافة الشيء الى نفسه فاوّل أي نساء الانفس أو الجماعات
 المؤمنات أو نساء هنا فاضلات أي فاضلات المؤمنات كرجال المقوم أي فضلاهم ومقدمهم
 (متلفعات) بفاء فعين متجللات (بحروطنهن) كفلوس اكسيتن جمع كسدر (ما يعرفن من

الغسل) بنقط عينه وسين كسبب بقايا طلام اللبس قاله الداودي أى لا يعرف انشاء أم رجال ولا يعرف اعيانهم فضعف فان المتلعة نهارا لا يعرف عينها فلا فائدة بالكلام اذا ولا ينال هذا قوله بعده وكان يصلى الصبح فينصرف الرجل الى وجهه جلده الذى يعرفه فيعرفه لان ذلك اخبار عن رؤيته جلده وهذا عن رؤيته بعيدات (ياها اجرة) كفا كفة الحر نصف نهار عقب زوال من النهار انزل اذ يتبركون تصرفهم اذا فيقبلون لشدة حر (والشمس نقية) بنون ففاف كولية صافية خالصة لم تدخلها بعد صفرة (والمغرب اذا وجبت) أى سقطت الشمس وغابت ولم يذكر الشمس لتعلم ان كونه تعالى حتى توارت بالخطاب قاله فوقال خطأ حذف فظهر وجبت لها لانها مذكورة في الجملة قبلها والشمس نقية فقلت فهذا لا ينبغي (وكان لا يحب النوم قبها) أى لا يعرضها لقوات الوقت مطلقا باستغراق نوم واختيارها ولا الحديث بعده قاله أى بعد صلاة العشاء لا بعد دخول وقتها (سيكون بعدى امرأ عيمتون الصلاة) أى يؤخرونها فيجعلونها كبيت خرجت روحه وقد ثبت هذا بن منى أمية (وان كان عبدا مجذوع الاطراف) بدال كعظم أى مقطوعها من الجسد قطعاً فذلك لانه امسحوا قل قيمة وأنقص منفعة وأنزل للنفس قفيل من قفول له الامام امرأ من أمور اذ شرط الامام كونه حراً قريبا سليم الاطراف أو هذا الشرط اغما هو فيمن تعذله الامامة باختيار اهل عقد وحل قام من قهر الناس لشوكتهم وقوة بأسه وأعوانه واستولى عليهم فانتصب اماماً فان احكامه نفذت وتجب طاعته وتحرر مخالفتها في غير معصية عبداً كان أو حراً عدلاً أو فاجراً (فضرب نخدي) أى لتنبه به وجميع ذهنه لما يقوله (عن أبي العالية البراء) كشد اذا كان يبرى نبلا وهو زباد بن فيروز المصرى أو كل يوم (بخمسة وعشرين جزاً) بأخرى بخمس وعشرين درجة قال فو جمع بأوجه الاول ان ذكرنا القليل لا ينال الكثير ومفهوم العدد باطل عند جمهور الاصوليين الثاني أنه أخبر أن لا يقليل فاعلمه بزيادة الفضل وأذن بها الثالث أنه يختلف باختلاف المصالح والصلاة بحسب السكال والمحافظة على حياتها وخشوعها واثرة جماعة وفضلهم وشرف بقعة وشجوه قال ان الدرجة غير الجزء فهو غفلة فبق سبعا وعشرين درجة وخمسا وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد الدرجة (عمر بن عطاء بن أى الخوار) بنقط خاء فواو كغراب (أخالف الى رجال) أى اذهب اليهم (جعفر بن برقان) بموحدة وقاف كعثمان (ثم احرق على رجال يتخفون عن الجمعة يبرتهم) قال نو ولا منافاة بين هذا وما مضى في العشاء فكل صحيح وذكر بعضهم انه ورد ما كان في اول الامر من العقوبة بجمال الذنوب بقها عقوبة مالية فقد نسخت وقال بعض المحققين ان هذا ومثله باق فيما اذا احتاج انكار المنكر الى دفاع شديد لانهم مال الناس في فساد وعدم رجوعهم بما دون ذلك وقد حرق عمر بن الخطاب قصر سعد وحاتون الخمار وغير ذلك واستمر عليه ولادة الامر من بعده قال بط ولى بالمسئلة نأيا فكان (أقنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعشى) هو ابن ام مكتوم كما بكى (فرخص له الخ) استدل به من قال الجماعة فرض عين واجاب الجمهور بانه سأل هل له رخصة في ان يصلى في بيته وتحصل له فضيلة الجماعة لعذره فقيل له لا قال نو ويؤيده ان حضور الجماعة يسقط بالغذر

انفا قال وأما تاريخه له ثم رده بقوله فاجب فله أو حمله بالحال أو تغير اجتهاده أو رخص له
 أولاً في رفع وجوب قسديه للأفضل (سنن الهدي) بسين كعب وصرد أي طرأ الهدي
 والصواب (يهادي) ببناء فاعل يمشي بين رجلين معتمداً عليهما وأتاب يسكنه من عضديه
 ويسندانه اليهما ذاهبين به (جندب بن سفيان) هو جندب بن عبد الله نسب مرة إلى أبيه
 ومرة إلى جدّه (الفسري) بماف فسين فراء ككعب عبد الله توفيق بعضهم في حجة هذا النسب
 فقال انما هو يحل على بطن من بحيلة وقال قع لعل له خلفا في بني قيس النسب اذ جندب ليس
 من بني قيس أو سكتنا أو جوار ان نسب اليهم أو اعل بني علقمة منسوبون الى همهم كعب واحدة
 القبائل فينسبون بنسبة همهم أكثرهم أو شهرتهم (في ذمة الله) أي ضمانه أو امانه (فلم يحل
 حتى دخل البيت) حتى بكل اصوله فقيل رواه حين فرد قع بان ما يجتنه هو الصواب أي لم
 يحاس بالدار ولا غيرها حتى دخله مبادراً لقضاء ما طلب منه قال نو فهذا أو وضع متيقن وبتسخ
 خ الوجها حتى وحين فوما صححان (أين تحب أن أصلي من يدلك) به انه لا بأس بجملة صلاته
 محل معين من يقعه وانما ينبغي عنه بالمسجد لحوق كبرياء (على خزي ر) بنقط حاء فزاي فراء
 كمبروس فينبه قال ابن قتيبة الخزي رة لم يقطع قط ما صغار ان يصب عليه كثيراً فاذا وضع ذر
 عليه دقيق ولا يكن به لم فعصيدة (فتاب رجال) بمثلثة فالف فوحدة اجتمعوا (من
 أهل الدار) أي أهله (لا يقل له ذلك) أي في حقه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
 آمنوا لو كان خيراً ما سألونا اليه أي قالوا ذلك عنهم وفي شأنهم لا أنهم خاطبوه به (من سرانهم)
 بسين كقضاء ساد انهم (تري ان الامر انتهى اليها) بفتح وضم فونه (حجة) بحجم ككرة
 والمج صباء من الفم بنفس مفرقة (بحار رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد خ في وجهي فيه
 ملاطفة الصبيان قال بعضهم لعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أراد به ان يحفظه محمود فينبه
 كواقع فصل له فضيلة نقل هذا الحديث وحجة محبة فقلت هذا امراده فقد اجبت به قبل ان
 أراه والله سبحانه أعلم (ان جدته مليكة) قال نو الصحيح انها جدته امها في قسمكون أم انس
 لان اسحاق بن أخي أنس لأمه أو هي جدته أنس والصحيح ان مليكة كجوهنة قال نو وكسفيته
 غربب ضعيف مردود (والقيم) هو ضمرة بن سعد الحميري (والجوز) هي أم أنس أم
 سليم (وأم حرام) براء كحجاب (في غير وقت صلاة) أي في غير زمن صلاة فريضة (فاقامني عن
 عيته) هذه قصة أخرى يوم آخر (تردد على صلاته في بيته وصلاة في سوقه) أي على صلاته
 منفرداً أيا كان (بعضاً وعشرين) أي خمساً وعشرين أو سبعاً وعشرين (لا ينزه) بنون
 فها فزاي كينفع أي لا ينهض ويقيم (عشر) بموحدة ثلثة كجهر (قد جمع الله لك
 ذلك كله) به اثبات ثواب في خطاه واجعا من صلاته كما كان يذهبها لها (مطلب)
 بنون لموحدة كعظم مشدود باطناب وحيال (خمساً له خلا) كسدر أي عظم على وقيل
 واسم عظمتهم وهمني باشاعة لفظه (في اثره) بمثلثة كسدر وسبب (فبنو سلمة) ككلمة
 قبيلة من الانصار (دياركم) بنصبه اغراء أي الزموا (بكتيب) بجزمة (آثاركم) بده
 خطاكم الكثيرة الى المسجد (دونه) بدال فراء فنون كوصحه زنة ومعنى (عمر) بنقط

عينه كعبه كبير (على باب احدكم) اشارة الى سهولته وقرب مناولته (تزلا) كمثل وقف
 ماتميا اضعف بدومه (تطلع الشمس حسنا) كسبب اى طلوع احسن اى مرتفعة (احب
 البلاد الى الله مساجدها) اى لانها ميوت الله واساسها على التقوى (وابغض البلاد الى الله
 أسواقها) اى لانها محل غش وخداع ورياء واثمان كاذبة واخلاف وعدوا عراض عن ذكره
 تعالى وغيره من معاص وجهه تعالى وبغضه ارادته خيرا وشرا وفعله ذلك بمن اسعده أو أشقاها
 فالساجد محل نزول رحمة والاسواق ضدها (فى سلطانها) اى ملكه كما صاحب بيت وانام
 مسجد (تكرمه) كذكره تخوف راش عما يسطر لصاحب منزل ويختص به (ضئج) بنقط
 صادفون فحين فحين كحفر (شبية) بنقط سبعة فوجدت كربة جمع شاب (متقاربون) اى
 فى السن (ترقبوا) يقاين بق من الرقة وبقاء فقلق من الفرق يخفق (الاقفال) بغاف
 فقاء فلام من قفل الجيش رجيع وأقفلهم الامير اذن لهم فى الرجوع فسكانه قال فلما اردنا ان
 يؤذن لنا فى الرجوع (ولماتك) بواو فطاء فهم مركز حمة أملك (واجعلوا عليهم كسنى
 يوسف) بكسر سينه وباء ميت اى صيرها سنين شدادا ذوات فحط وغلاء (خفاف) بنقط حاء
 كغراب (ايما) بكسر همز زياء ميت فهمز كاليمان (قفل من خبير) كذا اكل اصوله وقال
 الاصيلي انما هو حين يحاء فنونين فقال نو هو غريب ضعيف فهل وقع هذا النوم مرة أو
 مرتين ظاهره مرتين (الكرى) كعل النعاس أو النوم (عرس) كقدم قال الخليل التعريس
 نزول مسافرين آخر الليل نوم أو استراحة وأبوزيد هو النزول اى وقت كان من ليل أو نهار
 فآخر معرسون فى غمر الظهيرة (أكلا) بهمز آخر كانفع أرب وأحفظ وأحرص (مواجه
 الفجر) اى مستقبله بوجهه (ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم) اى اتبعه وقام (فقال اى
 لال) قال نو كذا بر وايتنا ونسخ بلادنا وحكى عياض عن جماعة انهم ضبطوه أن يزيدا فون
 (عبد الله بن رباح) بموحدة كسحاب (لابوى) كبرى يعطف (ابهار الليل) بموحدة وشذ
 راء (غفق) بنقط عينه فقاء فقاء كضرب نعر والنعاس مقدمة النوم ويرجع لطبيعة تأتى من
 الدماغ تغطى على عينه ولا تصل قلبه فاذا وصله فهو نوم (فدعته) كنفق آقت ليله من نوم
 وصبرت كاللعمامة تحته للمناء فوقها (تهور الليل) اى ذهب اكثره من تهور البناء انهم دم) كاد
 يخفل) اى يسقط (حفظك الله بما حفظ به نبيه) اى بسبب حفظك نبيه (عبيضاء) بنقط
 ضاد كيمات انا يتوضأ به كركوة (توضأ منها وضوا دون وضوء) اى وضوا خفية فامع اسباغ
 اعضاءه وقال قع عن بعض أشياخه اى توضأ ولم يسبخ بل استجمر بارجار ونو فهذا غلط
 (بهمز) بهماء فم فم كضرب يتكلم كلاما خفيا (فاذا كان من الغد فليصلها عند
 وقها) اى اذا فاتته صلاة فمضاها لا يتغير وقتها ويحول فى المستقبل بل يبقى كما كان فاذا
 كان الغد صلى صلاة الغد فى وقتها المعناد ولم يرد أنه يقضى الثالثة مرتين مرة بالخال ومرة بالغد
 (ثم قال ماترون الناس صنعوا الخ) اى الماصلى بهم صبحا وقد سبهم الناس وانقطعت هذه
 الطائفة البسيرة عنهم قال ما تظنون الناس يقولون فيما فسكت انهم فقال أما أبو بكر وعمر
 فيقولان للناس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وراءكم ولا تطيب أنفسكم ان يخلفكم وراءه

و يتقدم بين أيديكم فينبغي أن تنظروه حتى الخفة لكم وقال باقيهم الله سبحانه فالحقوه فان
أطاعوا أبابكرو عجزو رشدوا فانهم ما على الصواب (لا هلاك) كقفل أي هلاك (غمرى) بنقط
عينه لم يقرأ كصردة صغبر (أحسنوا الملا) جميع فلام فهمز كسبب مفعول أحسنوا
أي أحسنوا الخلق والعشرة يقال ما أحسن ملا فلان أي خلقه وعشرته (ان ساقى القوم
آخرهم) هذان آداب شارب كآب وكل ما يفرق على جماعة كما كقولكم وفا كهم ومشموم
(فأنى الناس الماء جامين) كآب بن جهم (رواه) براء فوافوه فهمز ككتاب أي فشاها
مستريحين (في مسجد الجامع) من اضافته موصوف أصغته أساغه الكوفيون والبصريون
قدروا موصوف حذف أي مسجد السكان الجامع (كما حفظته) بضم وقع ناء (مسلم بن رزين) براء
فراي فنون كما مر (فاد لنا ليتنا) كما كرم سرناها كلها من أدب سار اللبيل كما وادج بشد
داله سار آخره بالأشهر لغة بكل أو هو ما اقتنا لكل مصدر الاول ادلاج بسكون داله والثاني
ادلاج بكسره وشده (برغت الشمس) طلعت أول ما تظهر (فمكان أول من استيقظ
منا أبو بكر) به اعتناء ببيان أول من صدر منه الفعل وهو أصلي في اعتبار الواصل وقد صنف
فيه الناس (وكننا لنوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه) قال العلماء امتنعوا من
إيقاظه إذ يتوقعون أن يوحى إليهم منامه (سادة) كصاحب مرسلته (بين مرادتين) أي
قربتين أكبر من مطلقها تشبه مرادة كسجاية (قالت أيها أمياه) هي لغة في هيهات هيهات
اسم فعل معناه بعد من مطلوبه وأيس منه كما قالت بعده لأماء لكم حاضر ولا قريب بهاست
وثلاثون لغة جمعها بعض الفضلاء يبيت فقال

ثلاثون ولا وأيد أم مزوها * هيهات هيهات هاهنا قد حسبا

وأما الهاء في آخرها فمكتوبة لوقف بلغة من يبدل تاء هيهات هاء لوقف (موتقة) كمؤمنة ذات
أتمام (راويتها) أصل الراوية كفا كهة عند العرب الجمل الذي يحمل الماء فاستعملها العرب
بالمزادة استعارة (لحج) بشد ميمه زرق الماء يفهمه (في العزلاوين) تشبیه عزلاء كبضياء نقب
بأسفل المزادة يفرغ منه الماء ويطاق أيضا على فها الأعلى جمعه العزالي بكسر لامه (وغسلنا
صاحبنا) كة من أي أعطينا جنبنا معناه يغتسل به (تنصيرج) يفوقية فنون فنقط ضاد فراء
خفي كتنطق بالأشهر أي تستقي وتبنا أخرى بدل نونه بجمعناه (ولم نزلنا) براء فراي فهمز كنفرا
أي تنقص (كان من أمره كبت وكبت) أي كذا وكذا (الصرم) بصاد كصدر الاسات الخنمعة
(قبيل الصبح) بقاف لموحدة كزبير أخص من قبيل وأصرح في القرب (وكان أجوف)
بواو وفاء أي رفيع الصوت يخرج من طرفه (خليد) كما مر قوى (لاضير) أي لا ضرر عليك
في يومك وتأخير الصلاة به (لا كفارة لها الا ذلك) أي لا يحزبه الا الصلاة (تأولت كما
تأول عثمان) أي رأى التمام جائزين فأخذ باحد الجائزين الاتمام فهذا هو الصحيح في
تأويلهما أو هو أمير المؤمنين وهي أهم فكانهما في منازلهما فرباه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم سافر بازواجه وقصرا ومن أجل الأعراب الحاضرين لتلايظهم وان فرض الصلاة ركعتان
أبد أحضر أو سفر أفرق بوجود هذا المعنى بزمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو نوى عثمان

الاقامة بمكة بعد حجه فرد بان الاقامة بمكة على المهاجرين حرام فوق ثلاث أو لعثمان أرض بمكة
فرد بان ذلك لا يقتضي اقامة ولا اتقاما (عبد الله بن بايه) بموحدة قال ففزع موحدة فسكون
تحتية فهاه ويقال ابن باباه وابن بابي بكسر موحدة ثانية فباء مبيت (عجبت مما عجبت) ببعض
أصوله ما عجبت بخذف من (وفي الخوف ركعة) أخذ بنظر أهله طائفة كالطسن والفضحالة
واسحاق ابن راهويه وتأوله الجمهور بانها ركعة مع الامام وركعة أخرى بها فإذا كما جاءت
أحاديث صحيحة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأحاديث أصحابه في الخوف فلا بد من هذا
التأويل للجمع بين الادلة (أبوب بن غانث) بنقط داله (جار رحله) أي منزله (فأنت منه
الثقاة) أي حضرت وحصلت (لو كنت مسجعا) كحديث منقلا بصلاة (ثم صحبت عثمان فلم
يزد علي ركعتين حتى قبضه الله) هذا لا ينافي ما سبق أنه أتم لأنه بمكة فقط فلم يتم غيرها (وسأله)
عن السجدة (كفرقة صلاة النفل) (وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين) أي حين سافر إلى مكة
بجهة الوداع (الهنادي) بهاء فنون فهو من كتب غراب الهنادي بن مالك بن فهر (يزيد بن خبير)
بنقط حاء كزير فهو والثلاثة فوقه تابعيون (شرحبيل بن السمط) بسين تخم فطاء كسدر
ويقال كعنب (دومين) يضم وقعه داله فواو فكسر ميمه فباء مبيت فنون (قلت كم أقام بمكة قال
عشرا) أي بها وبما حولها لا بنفس مكة فقط اذ قدمها بمكة الوداع يوم الرابع وخرج منها
بثامنه لم يبق وثنا سعة لعسرة فواد لم يبق بها ثمة ونقر منها ثلثا عشر بمكة وخرج منها الطيبة
رابع عشر (بني وغيره) ذكرهم به اذ مني يذكروا ثبوت ارادة موضع وبعة (وهو آخر عبيد
الله ابن عمر) كزير بكثر أصوله وبعضها عبد الله مكبر قال نو هو خطأ صوابه كزير يذكرو
خ بتار يخه وابن أبي حاتم وابن عبد البر وخلاف لا يحصون (لامه) هي ملكة بنت جندول
الخزاعي وأما أم عبد الله وأختها حفصة فاسمها زيب بنت مظعون (الرحال) بجاء منازل
من حجر ومدرو خشب كانت أو شعر ووصف ووبر أو غبر جمع كعبد (بضجنان) بنقط
صاد تخم فنونين كمرجان جبيل على بر يمد من مكة (عزيمه) بزاي كرحمة واجبة منقمة
(كرونت أن أخرجكم) بجاء كاحسن من الخرج مشقة (الدهض) بدال فاء فنقط ضاد
كعبد الزلي والزلقي (ذي ردغ) براء فندال فنقط عينه كعبد وسبب وبزاي بدال داله بلغنيه
بمعناه أو مظهر لا يميل وجهه الأرض (أبو البراء) العتيكي الزهراني قال قع كذا
جمع بينهما هاتين مرة يقول العتيكي فقط ومرة الزهراني فقط ولا يجتمع الزهراني والعتيكي
الافى جدهما لانهما ابناء عم وليس أحدهما ابنا للآخر اذ زهران بن الحخير بن عمران بن عمرو
والعتيكي بن أسدين بن عمرو (فبصلى على حمار) قال كاله ارقطني هذا غلط من عمرو بن يحيى
المازني وإنما المعروف في صلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلته وعلى البعير فصوابه
ان الصلاة على الحمار من فعل أنس كما سذكره م ولم يذكر خ حديث غير قال نو بتغلط
عمرو نظر لانه ثقة نقل شمساً محتملاً فلعلها كانت على حماره مرة وعلى راحلته مرة فاكتر
(وهو موجه) بحجم كحديث متوجه ويقال فاصد ويقال مقابل (تلقينا أنس بن مالك حين
قدم الشام) كذا بكل أصوله بخذف من قليل غلط صوابه قدم من الشام كما يخ اذ قدموا من
البصرة للاقائه حين قدم من الشام قال نو ويصح ما بم فعنه لقبناه في رجوعه حين

قدم من الشام فذفر رجوعه للعلم به (حدثني جابر بن اسمعيل) قال نو كذا ضبطنا جابر بن محمد
 لوحدة وبعض نسخنا حاتم فهو غلط باتفاقهم وهو جابر بن اسمعيل الحضرمي البصري
 (عجل على السير) أي عجل به كما ياتي روايته (عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً من غير خوف ولا سفر) قال ن
 أجمعت الأمة على ترك العمل بهذا الحديث فردّه نو بان جماعة قالوا به بشرط أن لا يتخذ عادة
 وعليه ابن سيرين وأشهب وابن المنذر وجماعة من أهل الحديث واختاره أبو اسحق المروزي
 والقال الشاشي الكبير من أصحابنا ومنهم من تأوله على أنه فعله لعذر كرض من أعذار
 عن غير خوف وعليه أحمد فاختره من أصحابنا القاضي حسين والمتولي والرويانى والخطابي
 قال نو وهو المختار الأقوى به الدليل لظاهر الحديث ولعله فعل ابن عباس وموافقة أبي هريرة
 ولأنه المشقة في أشده طر قال جط فاختره بعده نو والسبكي والاسنوى والبلقينى وهو
 الذى اختاره وأعمده قال نو ومنهم من تأوله أنه جمع لعذر مطروقة ما باخري من غير
 خوف ولا مطروم من تأوله أنه آخر الاولى الى آخره وتم اذ صلاها فيه فلما فرغ منها دخلت الثانية
 فصلاها فصارتم صورته بصورة جمع فهذا ضعيف وباطل لانه مخاف للظاهر مخالفة لا تحتمل
 وفعل ابن عباس واستدلاله بالحديث لتصويب فعله وتصديق أبي هريرة وعدم انكاره
 صريح في ردّه هذا التأويل قال أبو يونس قول من قال بظاهر الحديث قول ابن عباس أراد ان
 لا يخرج امتنه فلم يعلمه بمرض ولا غيره قال جط ويصنف ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب
 ان رجلاً شكى اليه علة النوم قبل العشاء فأمره ان يصلى العشاء قبل وقتها فينام قلت كانه
 قاسه على مسافر حتى عدم نزوله بعد طلوع الفجر (حدثنا عمرو بن وائلة أبو الطمبل) عمرو
 كعب بن كل أصوله بالرواية الثانية وبأكثرها عامر صاحب كمال الاولى باتفاق فهو المشهور
 منهما (خالف في صدرى من ذلك شئ) أي وقع في نفسي نوع شك وتجب واستبعاد (يقبل
 علمنا بوجهه) أي تيامنه عند تسليمه (أخطأ) أي به (قال أبو الحسن) هو م صاحب
 الكتاب (أنصلى الصبح أربعاً) هو استقام انكار أي لا يسوغ بعد الإقامة للصبح الا الفريضة
 فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الإقامة فصلى فريضة صار كن صلى صبحه أربعاً اذ صلى بعد الإقامة
 أربعاً (الحمانى) بكسر حاء فتدميمه فالف فتدون فباء فنب (أخذ بن جواس) يجيم فواو
 فبن كشداد (دثار) بدال فتدميمه ففراء ككتاب (عن عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلى سجدة الضحى قط واني لا صليها) لا يلزم من نفي رؤيتها نفي صلاته فلا ينافي
 قولها بالحديث قالت صلاها وسببه انه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لا يكون عندها وقتها
 الا بناذروا وقت اذ قد يكون مسافراً أو حاضر السكينة بالمسجد أو على آخروا ان كان عندئذائه
 فأنما كان له يوم من تسعة فصح قوله ما رأيت فتكون قد عملت بخبره أو بخبر غيره (ان يعمل
 به) كيف نفع أي بعمله (سألت عائشة كم كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى
 قالت أربع ركعات) هذا صريح بما رآها أرادت في رؤيتها لاني صلاته بالسكينة (وبزيد
 ما شاء) قال جط هذا دليل لما اخترناه من ان صلاة الضحى لا تنحصر في عدد مخصوص

اذلاد ابل عليه وقد نفيه الحافظ زين الدين العراقي بشرح ت عليه وانه ليس بالاحاديث
الواردة في اعدادها ما ينفي الزائد ولا يثبت عن أحد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم انها
تختص بعدد لا يزداد عليه وانما ذكر ان أكثرها اثنتا عشرة الروايات في تتبعه الراغب قال نو ولا
سلف له في هذا الحصر ولا دلائل قال جط ولي بالمسئلة مؤلف (أم هانئ) بهمز ك صاحب كنيت
بابنها هانئ وهي فاختة أو هند (حرمت) بفتح راء أشهر من كسره (ان اباصرة مولى أم هانئ)
هو مولاها حقيقة والرؤية اياه (فلان بن فهيرة) قال نو هو الحارث بن هشام الخزرجي أو عبد
الله بن أبي ربيعة قال وبتاريخ مكة للأزرق انها أجارت رجلا بن عبد الله بن أبي ربيعة من الغيرة
والحرث بن هشام بن المغيرة وهما من بني مخزوم وهذا أوضح الاسم من فيه تجمع الأقوال (قالت
وذلك ضحى) استدلل به الجمهور على نذب صلاتها ثماني ركعات فتني عباض وغبيرة دلالة
على ذلك اذا خبرت عن وقت صلاته لاعتن عيها فلعلها صلاة شكر لله تعالى على الفتح فاجيب
بان د أخرج عنها بسند صحيح انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يوم الفتح صلى بسجدة الضحى ثماني
ركعات يعلم من كل ركعتين * قلت هذا كقولها وذلك ضحى فلا تتضح منه الدلالة المرادة
(سلاحي) كخباري وأصله عظام أصابع وكل الكف فاستعمل بكل عظام ومفاصل جسد
(ويجزئ من ذلك) بهمز ك بكسر م من الاجزاء ويرى من جزى كنى (أو صافى خلبلى) لا يتخالف
حديث لو كنت متخذ الخلبل من أمي لان الممنوع أن يتخذ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
غيره خلبلا وأما اتخاذ الصحابي وغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلبلا فلا يمنع (وأي
شمر) بنقط سبته لم يقرأ ككف ويقال كسدر (لم يسم) اسمه عبد الله بن حنين بحاء
فتونين كزبير (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اتي لأقول
هل قرأ فيها بام القرآن) أي يبالغ في التخفيف بحسب عادته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
في الصلاة كالبلى من نوافله فلا دلالة فيه من قال لا يقرأ فيها أصلا أو يقرأ القاختة
نقط * (فائدة) * ذهب الحسن البصري لوجوب ركعتي الفجر وذ أورد لوجوب تحية المسجد
وبعض السلف لوجوب ما يقع عليه الاسم من صلاة الليل واشتهر الخلاف في وجوب الوتر
(يستأثر اليه) بفتح تخمية فسكون سينه فقوية فألف فشدراء برفعه يسره من السر والمياه
من يسارة وسهولة فقاعله ضمير عتبة اذ كان يحافظا عليه ويضم أوله لتائب (تطوعا من غير
الفرضة) تأكيده لرفع توهم احتمال استعارة (كنت شاكبا فارس) ساء عرقاء قال قح
ونقارس بنون فقاق لوجع معروف غلط اذ عاتشة لم تدخل بلاد فارس قط فكيف يسألها فيها
وهو مردود اذ لم يسألها ببلاد فارس بل عند رجوعه منها الطيبة (بعدهما حطمة الناص)
قال الهروي بنفسه من حطم أهله أكثر فيهم كانه لما حمله من أمورهم وأشغالهم والاعتناء
بمصلحتهم فيرونة شيئا محطوما وأصل الحطم كسر شيء يابس (بدن) قال أبو عبيد كقدس أسن
وككرم كثر لحمه فلا معنى له بحسب مقتضى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقع رواه الجمهور بم
ككرم والعذري كقدس فعله أصله ولا ينكر الافظان بحقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ففي حديث عائشة بعده فلما أسن وكثر لحمه و نو ما بنا كثر أصول بلادنا كقدس * قلت أرادت

كثير لحمه ثقل اسكبه فشبهت ثقله بكثرة لحم غيره لانه لازمه لاكثره حقيقة اذ لا يعرف ذلك
 بصفته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (صلاة الرجل قاعد انصف الصلاة) قال الجمهور ورأى
 من ثقل قاعد اقادرا على قيامه فله نصف ثوابه قائما (كان يصلي بالليل احدى عشرة الخ) قالوا
 بهؤلاء الاحاديث اخبار كل واحد عن عائشة وزيد وابن عباس بما شاهدوا واما الاختلاف
 بحديث عائشة فقبل منها أو من رواته ففعل احدى عشرة أغلب وباقيها نادر ببعض أوقاته
 قال قع ولا خلاف بذلك لانه ليس ذلك بجدا لايزاد عليه ولا ينقص اذ صلاة الليل من طاعات
 كلما زادت زيد أجرها وانما الخلاف فيما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما اختار له نفسه
 ونو لا تنافي بين رواية الاضطجاع قبل ركعتي الفجر والاضطجاع بعده - اما لما كان فعل
 الامرين (فلان سأل عن حسن وطولهن) أي هن في كمال حسن وطول مستغنيات عن
 سؤال وصفهن بهما انظروا (ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس) قال قع هذا أخذ بظاهر
 الازاعي وأحمد فاباح ركعتين بعد الوتر جالسا وأنه كره ما لك قال نو الصواب ان هاتين
 الركعتين فعلهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر
 وبيان جواز النقل جالسا ولم يوجب عليه بل فعله مرة أو أكثر مع قلة فيه فيجمع بأحاديث ان
 آخر صلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الليل وترأى الا بقليل كهذا فهو أولى من الجواب
 بتقديم الاحاديث المذكورة وردها لان الاحاديث اذا صححت وأمكن الجمع بينها تعين * فقلت
 له أريد ركعتين مسجدتين فيكشرح منظومة الاخبار يحيى بن يحيى ذكر مسجدتين بعد الوتر
 يقول بسجود الأولى سبع وسبعون قدوس قدوس رب الملائكة والروح سبعة والثانية خمسة
 أو ستة وبقراءة آية الكرسي بينهما فذكر ذلك فضلا كثيرا فلا يرى أصل ذلك الا هذا أو أنها
 المرادتان بالركعتين (يوترهن) ببعض أصوله فبهن (منها ركعتا الفجر) ياكثرهما منها ركعتي
 الفجر أي فعلى منها (ويوتر سجدة سجدة) أي ركعة (وثب) أي قام بسرعة (عمار بن رزق) براء
 فزاي كزير (الاصارخ) هو الذي باتفاقهم سمعته لكثرة صياحه (واسمه وادخله
 وفدان) قال نو بالاشهر وهبة وكلاهما باتفاق (فانتهى وتره الى السحر) أي لا يتركها فاذالم
 يصلي بأول ليلة صلى بالسحر آخره كما باخر (فاضي كرماني) بفتح وكسر كاف (والكرعاع)
 كغراب الخيل (في هاتين السبعين) أي الفقتين اللتين حرت بينهما حروب (فان خلق نبي الله
 صلى الله عليه وسلم كان القرآن) أي عمله به ووقوفه عند حدوده وتأديبه بأدبه واعتباره
 بأمثاله وقصصه ونذره وحسن تلاوته (فلما سن) باكثرها وببعضها أسن فهو المشهور لغة
 (عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد) وعبد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد
 القادر (قال نعمت عمر بن الخطاب) به رواية السائب صحابا عن عبيد الرحمن تابعيا ويدخل به
 رواية الكبار عن الصغار (صلاة الاوابين) جميع الاواب الطائع أو الراجع للطاعة (حين
 ترمض) كنعم (الفصال) بصاد ككتاب أولاد الابل جمع كما مرأى حين تحترق اخفافها
 من حر الرضاء وهو رمل اشتدت حرارته بشمس (اذا رمضت) كفترحت (صلاة الليل)
 زاد دوت والهار (مثنى مثنى) عدل عن اثنين اثنين (انك الضخم) كناية عن بلادة

وغبارة وقلة أدب اذهبه الوصف يكون للضخم غالباً وانما قاله له لانه قطع عليه كلامه وعاجله
قبل تمام حديثه (استمر ذلك الخ من القراءة) أي أذكركه وأقربه على وجهه بكلامه (كان
الاذان باذنه) أي مخففة بحسب غيرها من صلواته كان الإقامة أضر بضعة قامت سماها أذاناً
لانم الأذان (به به) كبل مكررة أي منه زجر وكف وقال ابن السكيت لتفخيم الامر كخبر
(العرق) بعين فواو قاف كسب عبدالله عروة كرحمة بطن من عبد القيس (فان صلاة آخر الليل
مشهودة) أي تشهدا ملائكة الرحمة (أفضل الصلاة طول) قال أي القيام باتفاقهم فيما
علمت (ينزل ربنا كل ليلة) قال نو هذا من أحاديث الصفات لذهب جمهور السلف وبعض
المتكلمين انه يؤمن بها انها حق على ما يليق به تعالى وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد
ولا تشكك في تأويلها مع اعتقاد تنزيهه سبحانه عن صفات خلقه كاستفاله وحركته من كل
سمات الخلق ومن ذهب المتكلمين وبعض السلف وهو يحكى هنا عن مالك والاوزاعي انما أتوا قول
على ما يليق به بحسب مواضعها فعلى هذا تأول كمالك هذا بانه تنزل رحمته أو ملائكة الله أو
استغفاره لأجله على دعائه بالاجابة والالطف قلت أي يحدث فيه من انزال رحمته ما لا يحدثه
بغيره (حتى يبقى ثلث الليل الآخر) بما بعده حتى يمضي ثلث الليل الاول فضعفه فمع ورجح
الاول قال أو النزول بعد الثلث الاول وقوله من يدعوني الخ بعد الأخير قلت نعم فيخلقها
اذ بذلك وينقذها اذ لم يذ اسجابه وتعالى (انا الملك انا الملك) كذا باسوله فمكرره تأكيداً
وتعظيماً (محاضر) بحاء وكسر نقط ضاد (أبو المورع) كذا بكل أسوله وأكثر استعماله بكتب
الحديث ابن المورع فكلامه الصحيح فهو ابن المورع وكنته أبو المورع بكسر راء بكل (ينزل الله
في السماء) قال كذا بكاه وهو صحيح قلت أي يحدث فيه انك الرحمت والهبات التي ينزلها
لهم (من يرض غير عديم) كما يربى بالاولى بكل أسوله والثانية كرسول قال أهل اللغة يقال
عدم الرجل افتقر فهو معدوم وعديم أي من يعبد رباً غيباً بك صلاة وذكروا قراءته من
أي أنواع طاعته سماه قرصاً ملاطفة لعباده وتحرى رضاهم على المبادرة لطاعته وتأنيساً
بشوايم (ثم يبط يديه) أشار به الى نشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واسباغ نعمه قلت
اذ لا يعطى بكتائديه الا الكثير المبالغ في جوده فنسبه كثره عطائه بما هو عادة خلقه والافه
تعالى منزلة عن التجسيم (من قام رمضان ايماناً واحتساباً) أي تصديقاً بانه حق معتقداً فضيلته
واحتساباً بأي ريبه طاعته تعالى وحده لا رؤية الناس وغيرهم مما يخالف اخلاصاً (غفر له)
ما قدم من ذنبه (المعروف عند الفقهاء ان هذا المختص بقدران الصغار دون الكثير قاله
بعضهم ويجوز ان يخفف من كثير اذ لم يصادف صغيرة (من غير ان يأمرهم عزيمة) كسفينه
أي بوجوب قال نو أجمعت الامة على ان قيام رمضان غير واجب (من قام ليلة القدر الخ) قال نو
هو من قام رمضان الخ قبله قد يقال يعني أحدهما عن غيره فجوابه ان يقال قيام رمضان
لمن لم يوافق ليلة وان واقفه أو عرفها بسبب يحصل غفراناً وان لم يتم غيرها (من يتم ليلة القدر
فيواقعها) أي يعلم انها ليلة (وأكثر) قال نو بمثلثة وموحدة (شاقها) بنقط سينه فنون
ككتاب خيط يربط به وثداو كاء (كنت أنتبه له) كذا باسوله وخ آتبه بموحدة قهاف أي

أرقبه (اللهم اجعل في قلبي نورا الخ) قالوا سأل جمن النور في أعضائه وجهاته وأراد سان
الحق وضياءه وهداية البصيرة فسأل النور في كل أعضائه وجهاته وتصرفاته وتقلباته وحالاته
وحمايته في جهاته الست أن لا يربح عليه شيء منها * قلت انما سأل ان يفيض تعالى من خزائن
أنواره التي جعله خزينته اعلى كل ما ذكر من العالم حتى لا يبقى شيء من العالم الا يعبد له لانه صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم نفس النور وينبوعه لمن سواه فاذا نظر شرح محمد بن محمد (وسمعا في التابوت)
أي ذكر بالدعاء سبع كلمات نسبتها فأراد بالتابوت ما كسند وفي يخزن به متاعه أي وشيأ في قلبي
ولكن نسبته * قلت أو أراد ان السبع وان نسبتها انه هي في كني مستقرة بالتابوت (فأقيت
بعض ولد العباس) فائل لقيت سلامة بن كهيل * قلت وبالتابوت الذي على الخ بالدعوات البعض
هو علي بن عبد الله بن العباس (في عرض الوسادة) لا أكثر كعبه وصحبه ولدا ووردي كفضل
* قلت هما الفتان أجناب الوسادة المعروفة تجعل تحت الرأس أو هنا القراش قال هذا ضعيف
أو باطل (شن) ينقط سينه فشدنونه قرية خلق (معلقة) أنه بارادة قرية وذ كره بما بعده
بارادة سقاء ووعاء (شجب) ينقط سينه فجيم كعبه سقاء خلق (لاسمع نفسه) كسبب
(فأخلفني) أدارني من خلفه (فبقيت كيف يصلي) بموحدة قفاف كرميت رقيت ونظرت
(وضوا حسنا بين الموضوعين) أي لم يسرف ولم يفتقر (عن أبي رشدين) كعقر يت هو كريب
(جري) بجاء فجيم كعبه (مشرفة) ينقط سينه كبرحة هي طريق لعبور ماء من نحو حافة بحر
او نهر (الاتسرع) كتحسن وتنفع من شرعت في غير وأشرعت ناقتي فيه (أبو حرة) بجاء كقرة
أمه (نور السموات والارض) أي منورها وخالق نورهما قال أبو عبيد أي بنورك يمتدى
أهل السموات والارض وطب بتفسير اسمه سبحانه النور أي الذي بنوره يبصر ذور العماية
وهذا يتهرشد ذور الغواية قال ومنته نور السموات والارض أي منه نورهما أو ذوالنور ولا
يصح ان يكون النور صفة ذات الله سبحانه وتعالى بل هو صفة فعل أي خالقه وغيره نور
السموات والارض أي مدبر شمسها وقمرها ونجومها * قلت أو هو صفة ذاته تعالى فيكون
بصفة تليق بذاته لا بصفة تليق بخلق كعلمه وحمايته وسمعه وبصره فالشركة بكل تجرد لفظ لا غير
فاذا نظر شرح محمد بن محمد (أنت قيام السموات والارض) بما بعده قيم قالوا من صفاته تعالى
القيام والقيم والقيوم قال ابن عباس القيوم الذي لا يزول وغيره القائم على كل شيء ومدبر أمر
خلقه (أنت رب السموات والارض) قالوا الرب لغة ثلاث معان السيد المطاع والمصلح
والمالك فقال بعضهم بشرط بكونه السيد المطاع ان يكون عاقلا نفسه قال طب لا يصح ان
يقال سيد الجبال والشجر وقع هذا شرط فاسد اذ كل بطيعة تعالى * قلت نعم الآن الادب
اقتضى ان لا يضاف كذلك فلا يخفى عليه ان الكل مطيعة تعالى (أنت الحق) أي التحقق
وجوده أو الاله الحق دون ما يقوله المخدوعون (ووعده الحق الخ) أي كاه متحقق لا شك فيه أو
صدق (ولقاؤه حق) أي البعث لا بد منه (لأأسلمت) أي استسلمت وانقذت لاسمك ونهيك
(وبك آمنت) أي صدقت بكل لك ذاتا واسما وصفة كاسمك ونهيك (والملك أنبت) أي
أطعت ورجعت الى عبادتك مقبلا عليها أي رجعت في تدبيرك مقبولا (وبك خاصمت) أي

بما أعطيتني من براهين وقوة خاصيت من عانديك وكفرك بك وقعت بحجتك وسبقك قهرا
 (واليك حاكمت) أى كل من جحد حقا حاكمه اليك وجعلت لك كالمبني وبينه ولا غيرك
 (فاغفر لي الخ) سأل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مغفرة مع انه مغفور له تواضعا وخضوعا
 واشفاقا واجلالا وليقتدى به في أصول دعاء وخشوع وحسن تضرع * قلت فسؤاله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم لغفره لانه نفس المغفرة رحمة (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل)
 ذكرهم فقط لانهم اشرف الملائكة ورؤسهم مع ملك الموت وورد باثر نفس جبريل عبد الله
 وميكائيل عبد الله واسرافيل عبد الرحمن * قلت فهذا الادب الذي اراده طبع قبل بانه
 لا يضاف الى الرب تعالى الا الاشرف بل اشرف العقلاء كهؤلاء السكرام البررة اه وذكر
 الجزولي ما لكتاب بشرح الرسالة انه انما سمى اسرافيل لكثرة أجنحته وميكائيل اذ وكل بمطر
 ونبات يكملة وبرتبه (اهدني) أى تبتني على الهداية (الملاحشون) بكسر جيمه وضم سينه فواو
 لفظ أنهم أى الا يضر وجهها الموردة (وجهت وجهي) أى قصدت بعبادتي (فاطر السموات
 والارض) أى مبتدئ خلقها وما يبدعهما (حنيفا) قال الاكثر أى مائلا للدين الحق الاسلام
 فاصل الحنف المائل لخبر أوثر ينصرف لما اقتضته القرينة أو مستقيما أو متدينا بدين ابراهيم
 قال أبو عبيد هو معناه عند العرب فقهه حالا (وما أنا من المشركين) بيان لحنيفه وابطاح لعناه
 (وأنسى) أى عبادتي (وحياى وعماق) أى اوفى عبيدك وأنت مالكي حيا كنت أوميتنا
 (أنت المالك) أى القادر على كل أراده ايجادا أو اعداما من المخلوقات بلا شريك لك في
 شئ ما (وأنا عبدك) أى معترف بانك مالكي ومديري فحكمت نافذ في أيدى (واهدني لأحسن
 الاخلاق) أى أرشدني لهدايتهم أو وقتي للتخافي (ليبك) أى انما مقم على طاعتك قامة بعد
 اقامة (وسعديك) أى مساعدة لحكمك أمرا ونهيا بعد مساعدة ومتابعة له بعد متابعة
 (والشر ليس اليك) هـ ذاعما يجب تأويله اذ ذهب أهل الحق ان كل المخلوقات فعله تعالى
 وخلقها خبرا كانت أو شرافيه بل أى لا تتقرب به اليك أولا يضاف اليك منفردا كباخالق
 الشر كالا يقال يا خالق الكفار والقردة والخننازير ونحوه وان ملك كلا وخلقهم أولا يصعد
 اليك شر بل الحكم الطيب والعمل الصالح أو هو ليس شرا بالنسبة اليك اذ خلقته لحكمة
 بالغة وانما هو شر بالنسبة للمخلوقين (انابك واليك) أى التجاني وانتمائي وتوفيق بك
 (تباركت) أى تعاليت وتعالمت ذاتا واسما وصفة أو استحقت ثناء أو ثبت الخيرة عندك
 وقال ابن الأنباري تبارك العباد لتوحيدك (ملء السموات والارض) بهمز كسدر بنصبه
 ورفعه أو حمد الوكان جسمه الملائكة لعظمه (أحسن الخالقين) أى هو خير لهم اذ لم يخلقهم
 ويبدل صورهم اذ تجرؤا على تصوير خلقه تعالى (أنت المقدم وأنت المؤخر) أى تقدم من
 شئت بخوطاعة لم تؤخر من شئت عنه كما تفضيه حكمك وتقر من تشاء وتتل من تشاء
 * قلت وقد قدم من شاء خلقا كآدم ويؤخر من يشاء كنبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وكذا كل شئ سبق عليه شئ وتأخر عنه شئ مما لا يحصى غيره تعالى (وانا أول المسلمين) أى من
 هذه الامة * قلت بل أول كل مخلوق وحده تعالى لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو عدد

العالم ومدده فانظر شرح محمد محمد (ثم افتتح سورة النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران) كان
 الترتيب هكذا بالمصحف البقرة والنساء وآل عمران وكانت المصاحف مختلفة الترتيب قبل
 أن يبلغهم التوقيف في ترتيبه والعرض الآخر فجدد لهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التوقيف
 كما استقر بمصحف عثمان هذا على أن ترتيبه توقيفي أما على القول بأنه اجتمه من الصحابة حين
 كتبوا بالمصحف فإنه لا يحتاج إلى جواب قال في اختلاف ترتيب آيات كل سورة بتوفيق
 من الله على ما هي عليه الآن بالمصحف وهكذا اتفقت الأمة من نبيا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (بالشيطان في أذنه) أي أفسده من بال في الشيء أفسده أو استعمره لا تقماده إلى الشيطان
 فتحكم فيه وعده على قافية رأسه عليك ليل طويل وأذله أي استخف به واستخف به واستعلى عليه
 وسخر به قال في ولا بعد ان يكون على ظاهره نقص أذنه لأن حاسة الانتباه * قلت فان كان
 حقيقة فهو ظاهر فلم يؤمر بغسله أو لاشقة وسهل ذلك أنه لا يراه ظاهرا (عن علي بن حسين ان
 حسين بن علي) قال كذا باصول بلادنا حسين كزير وباستدرا كانت المداق فطنى انه وقع رواية م
 ان الحسن كسبب وانه غلط صوابه كزير (طرفة وفاطمة) أي أتاها ليل (بضرب فخذه ويقول
 وكان الانسان أكثر شئ حذرا) قال فو معناه المختار انه نجح من سرعة جوابه وعدم موافقته
 له على الاعتذار به هذا فله ضرب فخذه أو قاله تسليما لعذره ما وانه لا عتب عليه ما (بعقد
 الشيطان) أي حقيقة أو مجازا عن تشيطه (على قافية أحدكم) كذا كنه آخر رأسه (عليك ليل
 طويل) بنصبه لاكثر اغراء أي التزم ورفعه أي بقي عليك ليل طويل (انحلت عنه عقدتان)
 عقدة بوضوء وعقدة بصلوة (والأصبح خبيث النفس كسلان) لا ينافي حديث لا يقل أحد
 خبيث نفسي ولا كسلت لانه غيى أن يقوله أحد لنفسه وهذا الخبر عن صفة غيره (اجعلوا
 صلاتكم في بيوتكم) قال الجهمور أي اجعلوا نوافل صلاتكم في بيوتكم أي في بيوتكم ليقتدى بكم
 من لا يخرج المسجد كساء ومريض (ولا تأخذوها قبورا) أي مهيورة من صلاتكم كالقبور اذ لا
 يصل بها مواها (مثل الحي والميت) قال نوبة ان طول العمر يطاعته تعالى فضيلة وان اتقل
 ميت طير لان الحي مستحق فيه وزيد عليه بما فعله من طاعات (ان الشيطان ينقر من
 الميت الخ) كذا باكثرها وبعضها ينقر (اختبره) أي حوّل موضعاً من المسجد (بحجرة) بجاء
 فخم كجبهة (بخصفة أو حصير) هما بمعنى شل راويه أيهما قال والخصفة بنقطة حاء فصاد
 فضاء كرفقة (فتتبع اليه رجال) أي طلبوا موضعه واجتمعوا اليه (وحصروا الباب) أي
 رموه بالحصى وحصار صغار تنبيهها لظنهم نسيانها (فان خير صلاة المرء في بيته) هو عام بكل
 نافلة غير ما هي من شعائر الاسلام وهي عيد وكسوف واستسقاء وتراويح وكذا الما لبتاني في غير
 مسجد كحجة مسجد أو يندركونها كركعتي طواف (وكان بحجرة) بجاء فخم فراء كيقدم
 بتخذه حجرة (فاقوا ذات ليلة) أي اجتمعوا أو رجعوا للصلاة (عليكم من الاعمال ما تطيقون)
 أي تستطيعون دوامه بلا ضرر (فان الله لا يعل حتى تموتوا) (تقع ميمهما قالوا الملل المتعارف بحجة
 تعالى محال فقال الحق من معناه أي لا يعاملكم معاملة المال فيقطع عنكم نوابه وخزاه
 وبسط فضله ورحمته حتى تقطعوا اعمالكم أي لا يعمل الا اذا ملتم * قلت بل هو قبل عليكم برزقه

وفضله وان كفار اسبحانه وتعالى (مادوم عليه) باكثرها ابواب من فصح وبهضم ابواب واحد
(وان قيل) قالوا وانما كان ما قبل ودام خيرا كما كثر وانقطع اذ بدوام قليل بدوام طاعة
وذكروا رتبة له تعالى ونسبه واخلاص واقبال عليه تعالى وينمو القليل الدائم بزيادة
اضعاف كثيرة على قليل منقطع (وكان آل محمد) أي أهل بيته وخاصة كآزواجه وقرابته
(اثمونه) أي لازموه وداوموا عليه (كان عمله دعة) كزينة أي مداومه ولا يقطعه (كسكت)
بكسر سينه (نفت ثوبت) بفوقيتين كزبر (لا ينام) بسين فهو من كبر فخرج لا يمل (فعمس)
من النعاس كمنع (فاستجهم القرآن) أي استغلق ولم يطق به لسانه لغلبة نعاس (صاحب
القرآن) أي الذي ألقاه تلاوة (بش ما لاحد كم يقول فسيت آية كيت وكيت) بفتح تاء
أشهر من كسره أي كذا وكذا قالوا وانما كرهه لانه ينسب سهوه وتغافله الى نفسه وقع
أولى ما يتأول عليه ان معناه ذم حال لاذم قول أي بثبت الحالة حاله من حفظ القرآن ففعل
عنه حتى نسبه قال حط يأتي هذا التأويل قوله عقبه بل هو نسي فله أراد ما كان ينسبه
تعالى لحافظه من آيات وسور أراد نسخ تلاوتها وحجوها من قلوبهم ثم كمال تعالى ما تمنع من آية
أو نسيها بقراءة ضمن نونه وقد وردت أحاديث كثيرة بان الصحابة كانوا يحفظون آيات وسور
فيصجون وقد مضت من قلوبهم فبأنونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيخبرونه فيقول انها
بما نسخ قالوا عنها وقد أشرت له بالافتان وبالنفس به بالمأثور فيكون هذا من هذا النوع
ثم اعم ان ينسب ولا ينسبهم وانما أنساهم الله تعالى ورفعه لارادة نسخته ثم عن تقريره بحجة
وجدت الباشي سبقي اليه فقال بشرح الموطأ وقد أورد هذا الحديث وحديث ابن مسعود
انما أنا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرني فاعل الحديث الاول بما كان ينسخ من
القرآن بنفسه وان كل الناس فلا يبقى في حفظ أحد فذلك نسخته ومعنى الثاني النسيان المعتاد
مرسها بالهالة وما جرى مجراه (بل هو نسي) قالوا كفسد وقع كفرح (نفسا) بفاء
فما دفن في ثقلنا (من الابل) أي الابل فقط اذ عقل لا غير (بعقلهما) كثلث وقفل
جميع ككتاب والباء كمن (من عقل) ذكره لان النعم كروثوث (ماذن الله) كفرح
أي استمع ولا يجوز له هنا على الاصغاء لانه محال عليه تعالى ولان سماعه تعالى لا يختلف
فيجب تأويله على انه مجاز وكناية عن تقريره قارئا واخرا لثوابه (يتغنى بالقرآن) قالوا قال
الشافعي وأصحابه وأكثر علماء الطوائف وأصحاب الفنون معناه تحسين صوته وسفیان
ابن عيينة يستغني به أي يستغني به عن الناس أو غيره من الاحاديث والكتب وقع نقل
كلاما عن سفیان من تغنيت استغنيت والشافعي وموافقه معناه تحسين القراءة
وترقيتها الآخرة نوا القرآن باصواتهم والهروى أي يجهر به وأنكر أبو جعفر الطبري قول
من قال يستغني به وخطأه من حيث اللغة والمعنى والخلال جار بالآخر ليس منما لم يتغن
بالقرآن والصحیح انه تحسين صوته وتأنيده الاخرى يتغنى بالقرآن يجهر به (كياذن) كبا من
(فقل) بما عفا كدر (كاذنه) كسبب مصدره كفرح بفرح (غير ان أبا أيوب قال
برأيه كاذنه) كسدر أي حثه على ذلك وأمره به (أعطي مراما) كجرب أي صوتا حسنا

(من خرامير آل داود) أي داود نفسه وآل فلان قد يطلق على نفسه وكان داود على نبينا بآله
وعليه الصلاة والسلام حسن الصوت جدا (بشطنير) حبلىين طوبلين جدا تنثية كسب
(وجعل فرسه بقرة) بقاء وراء كيه ضرب (ثلاث السكينة) قال في تفسير هذا بأقوال مختلفة أراها
أما شيء من مخلوقاته تعالى به طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة (لجعلت تنفر) بقاء وراء باتفاق
(أقرأ فلان) أي كان ينبغي لك أن تسفر على قراءة تلك وتغنم ما حصل لك من نزول ~~سكينة~~ سكينة
وملائكة ونسبتك من القراءة التي هي سبب بقائها (مریده) براء فوحدة فدا ل كنب
محل تخفيف عمر كاليد للحنطة (جالت فرسه) توثبت فانت هنا وذ كراولا بقوله فرس
مربوط أذيقه على ذكره وأنشئ (تلك الملائكة الخ) به جواز رؤية آحاد الامة الملائكة
(الماهر بالقرآن) أي الحاذق به السكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يثقل عليه قراءة الجوده
حفظه واتقاه (مع السفرة) كريمة جيع سافر اذ يسفرون الى الناس برسالات الله تعالى
أو السكينة (البررة) أي المطيعين قال في لعل كونه من الملائكة ان له بالآخرة منازل يكون بها
مع الملائكة السفرة لا تصافه بصفتهم من حمله كانه تعالى أو انه عامل بفعلهم وسالك مسلكهم
(والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه) هو من يتردد بتلاوته لضغف حفظه (له أجران) أي أجر
بالقرآن وأجر عيشته ولم يرد انه أكثر أجرا من الماهر بل الماهر أفضل وأكثر أجرا (قال لابي
ان الله أمرني ان أقرأ عليك) حكمته التنبيه على جلالة أبي رضي الله تعالى عنا كل موحد
وانه أقرأ الامه وما من أحد من رؤس الصحابة الا وقد خص بخصي فهدى خصيصا أبي قلت
وأيا ليقندي به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باستغناء الاكابر الاصاغر والاخذ عنهم
وان لم يأخذ هو عن أبي (لم يكن الذين كفروا) قال خصت هذه السورة لانها وجيزة جامعة
لقواعد كثيرة من أصول الدين وفروعه ومهماته واخلاص وظهرت لآب وكان الوقت
يقضي اختصارا (او تكذب بالكتاب) أي تنكر بعضه جاهلا ولم يرد تكذبا حقيقيا
اذ لو كذب حقيقة لكفروا رمرت ايجب قتله (ثلاث خلقات) بنقطه طاء فكسر لامه حوامل
من ابل الى ان يحضي عليها نصف أمدها فهي عشار جمع ككلمة (وعشراء) كعلماء (بطحان)
كعثمان واد بالمدنة (كوماوين) عظيمة سنام من ابل تنثية كوما كبيضاء (أقرأوا
الزهرابين وسورة آل عمران) سميتا لنورهما وهذا بتم ما وعظم أجراهما (كانهما انهما منان
أو كانهما غيا بنان) أي يأتي ثوابهما كغمامتين والغمامة والغياية كل شيء أطل المرء فوق
رأسه كصحابة (فرقان) أي قطيعان وجماعتان تنثية فرق كسدر (الجرسي) بضم جيم
(النواصير سمعان) بكسر وفتح سينه (بينهم مائشوق) بنقطه سينه وقاف كسبب وعبد أي ضياء
ونور (حرقان) أي فرقان تنثية حرق بجاء فزاي كسدر (نقيضا) بنون ففان فنقطه صاد كأمير
صوتا كصوب باب فتح (كفتاه) أي أغنتاه عن قيام ليل أو من شيطان أو فأت أو كل من حفظ
عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال أي لما باولها من عجائب وآيات فن تدبرها
لم يفتن بالدجال وكذا بآخرها قوله تعالى ألخشب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
أولياء قلت وكذا يوسخ الى أنما الحكم الواحد الخ (أي آية من كتاب الله أعظم) قال فع به

حجة للقول بجواز تفضيل بعض القرآن على بعض وبه خلاف لمخ منه أبو الحسن الأشعري وأبو بكر الباقلاني وجماعة من الفقهاء والعلماء إذ تفضيل بعضه يقتضي نقص المفضل فتأول هؤلاء ما ورد من إطلاق أفضل وأعظم ببعض الآيات والسور بمعنى عظيم وفاضل فاختاره نحوما يحق بن راهويه فقالوا هو راجع إلى عظم شيء أجزأه ذلك وأجزأ ثوابه والاختيار جواز قول هذه الآية وهذه السورة أعظم أو أفضل بمعنى أن الثواب المتعلق بها أكثر فهو معنى الحديث (الله لا اله الا هو الحي القيوم) قال العلماء انما تميزت بكونها أعظم لما جمعت من أصول الاسماء والصفات من الالهية والوحدانية والحياة والعلم والملك والقدرة والارادة فهذه السبعة أصول الاسماء والصفات (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) أي القرآن على ثلاثة اشياء قصص وأحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله أحد متضمنة لصفات فهي ثلث من ثلاثة أجزاء وثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب قراءة ثلث القرآن الانضعيف أو هذا من مثابه الحديث الذي لا يدري تأويله (احتدوا) بجاء فقط سينه كضرب ونصر اجمعوا (ان الله يحب) قال المازري محبة تعالى عباده ارادة ثوابهم وتعينهم أو فعله انا بهم وتعينهم وقع وأما محبتهم لم سبحانه وتعالى فلا يبعد فيها اليأس منهم اليه أو استقامتهم على طاعته أو الاستقامة بمدة المحبة وحقيقة محبتهم له مبطلهم اليه سبحانه لاستحقاقه المحبة من كل وجوهها (أنزل على آيات لم ير مثلهن قط) قال نو بقبح نون وبضم تخنية (المعوذتين) بكسر واو ووضعه بكل أصوله بفعل حذف أي أعني (لا حسد) هو حقيق ومجازي فالحقيق غنى زوال النعمة عن صاحبها وهو حرام باجماع ونصوص والمجازي هو غنى مثل نعمة ترى على غير بلا زوال عن صاحبها وهي الغبطة الجائزة فان كانت نعمة ورد نية كانت مباحة وبأمور اخراه كطاعة كانت مستحبة أي لا غبطة محبوبة الا في هاتين الحالتين وما بعناهما (آباء الدليل) أي ساعاته جميع أناواتنا وأنى وأتوا أربع لغات (على هلكته في الحق) كرحمة ورغبة أي اضاءته وانفاقه في طاعته تعالى (ورجل آناه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلم) أي يعمل بها ويعلم احسانا والحكمة ما منع عن جهل وزجر عن قبيح (ليته بردائه) بلام وموحدين كهدى من أخذت بخام رداءه في عنقه وجرت به (ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف) المختار ان هذا من مثابه الحديث الذي لا يدري تأويله والتقدير المعلوم منه بقدر وجوه القراءة قلت انظر شرح محمد تميم في مالا هل الظاهر وأهل الباطن فإله من علم لمن حمه وقيل ما هم (أساوره) بسين أعاجله وأائبه (فلم أنزل أستريده في يدي) أي فلم أنزل أطلبه أن يطلب من الله تعالى زيادة في الأحرف للتوسعة والتخفيف ويسأل جبريل ربه ويريد (فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية) قال نو أي وسوس الشيطان لي تكديما على في النبوة أشد ما كنت عليه في الجاهلية اذ بالجاهلية كان غافلا ومثني كسا فوسوس له جازما بالتكذيب وقع سقط أي اعترته خيرة ودهشة ولا اذ كنت الخ أي ترغى في نفسي تكديما لم اعتقده فلا يؤاخذ به لانه من خواطر غير مستمرة والمازري أي وقع في نفسه ترغية غير مستمرة بل زالت بالحال حين ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يده في صدره

قلت أجمعها وأبينها عمارة أي أوقع عدو الله في نفسه تكذبا ما أوقعه منذ أسلمت ولا أوقعه فيها إذ كنت بالجاهلية (فقصت عرقا) كعبت بنقط صادق أكثر أصوله ورواها ببعضها اعتنان (فردتني في الثالثة أقرأه على سبعة أحرف) بما بعده في الرابعة فقد حذف من هذه بعض روايته (ولأن في كل ردة رددتها) ببعضها رددتها (مسئلة نسألها) أي دعوة بحجة قطعها وما عداها الخروج الإجابة غير قطعية (عند أضاعة بني غفار) بهمزة فقط صاد كقصاة ماء منقطع كغدير جميع أضاعها (هذا) بفتحها فقد نقط ذاله أي نهى وتسرع وتجله ذلوا وسراعا شديد مقرطا (كهذا الشعر) أي في تحفظه وروايته لا في انشاده وترغبه أذرت له انشادا وترغبا في العادة (بقرآن القرآن ولا يتجاوز تراجمهم) ولكن إذا وقع في القلب فمرسخ فيه نفع أي أن قوام ليس حظهم من القرآن الامروية على السنتهم فلا ينزل عن تراجمهم إلى قلوبهم وذلك غير مطلوب بل المطلوب نزوله إليها فبينة عقلية وتدريب ذلك ينفع (أن أفضل الصلاة الركوع والسجود) هذا ما ذهب ابن مسعود (بقرون) كبعض عشرين سورة في عشر ركعات من المفصل ورواها بد الرحمن والنجوم في ركعة واقتربت والحاظ في ركعة والطور والذاريات في ركعة والواقعة ون في ركعة وسأل والنازعات في ركعة والمطففين وعيس في ركعة والمثثر والمزمل في ركعة وهل أتى ولا أقسم في ركعة وعم والمرسلات في ركعة والضحى وتوالت في ركعة والمفصل ما بعد الخواص سميه بقصر سورة وقرب انفصال بعضهم من بعض قالوا أول القرآن السبع الطوال فذوات المثني وهي ما كان يسوره مائة آية فأكثرت في الثاني ثم الفصل (هنية) هماء كامية (فقلنا لا) أي لا مانع لنا (ثمان عشرة من المفصل) كذا ببعض أصوله وبأكثرها ثمانية عشر أي ثمانية عشر فظننا أي معظم العشرين المارة من الفصل فلا تتأني إذا (وسورتين من آل حم) أي من سورتي ص وحم كقولك هومن آل فلان قال قع ويجوز كونها حم نفسه كمن ضار أمير آل داود أي داود نفسه (يقول مدكر) أي بلا نقط ذاله (والذكر والاشي) قال المسار يرى يجب أن يعتد في مثل هذا أنه كان قرأنا فسخ ولم يعلم من مخالف النسخ فبقي على النسخ قال واعل هذا وقع من بعضهم قبل أن يبلغه مصحف عثمان المجمع على أن المحذوف منه كل منسوخ وأما بعد نظره مصحف عثمان فلا يظن بأحد منهم أنه خالف فيه وأما ابن مسعود فرويت عنه روايات كثيرة فمنها ما ليس بثابت عند أهل النقل وما ثبت عنه بخلاف لما قلناه فهو محمول على أنه كان يكتب في مصحفه بعض الأحكام والتفاسير بما يعتقده ليس بقراء وكان رأى عثمان والجماعة منع ذلك لما تبطل أول الزمان فيظن أنه قرآن قال المسار يرى فعاد الخلاف إلى المسئلة فقهية وهي أنه هل يجوز الخلق ببعض التفاسير بإثناء المصحف أم لا قال فعل ما روى من حذف ابن مسعود المعوذتين من مصحفه أنه اعتقد عدم لزوم كتب كل القرآن فكتب غيرهما دونهما الشمر رتعا عنده وعند غيره (حلقة) كرحمة وبلغه رديئة كرقبة (تجوش القوم) بفتحى فوقية فاعضهم شدوا وفتقط سينه انقباضهم قال قع أو فطنهم وذكاؤهم من هو حوشى القواد حديد (تشرق الشمس) قال قع بشرح م كحسن وبعشارفه كمنصره يقال اشرفت ارتفعت وأضاعت وشرقت طلعت فمن قال كمنصرا احتج بأن باقي رواياته حتى ظلم

الشمس ومن قال كتحسن احتج بما غشى فيه عن الصلاة عند طلوعها واذا بدا حاجها حتى تبرز
وحتى تطامع الشمس بازغمة قال فهذا كله يبين ان مراده بالطلوع بالروايات الاخرى كونها
مرتفعة مشرقة مضيئة لا مجرد بدو قرصها فقال نو فهذا متعين فيه تجمع رواياته (بقرون
الشیطان) ويضعها بقرون الشيطان وقرونا مختاراً رأسه أى على ظاهره قال نو وهو الاظهر
أى يبنى رأسه اليها بهذه الاوقات ليكون الساجدون لها كفاراً كسجودهم له صورة فيكون له
واسعته اذا انما ظاهر كذبهم على المسلمين صلاتهم فكبره اذا كما كرهت بإمكانه بأوى
اليها الشيطان أو قرونا خربة واتباعه أو قوته وغلبته وانتشاره (بدا) كدعا ظهر (حاجب
الشمس) طرفها (حتى تبرز) براء فزأى أى تضر بارزة ظاهرة مرتفعة (خيرين نعيم) بنقط
حاء ففتحمة (عن أبي هريرة) هو عبد الله بن هبيرة بماء دة رواية (الجيشاني) يحيم ففتحمة فنقط
سينه فنب لجيشان كمرجان قبيلة باليمن (عن أبي بصرة) بموحدة فصاد كرحمة (بالحمص)
بنقط خاء فميم فصاد كعظيم موضع (موسى بن على) يضم عينه اشهر من فتحه (نقير) يضم
وكسره ووحدة (حين يقوم قائم الظهيرة) أى حال استواء الشمس ومعناه حتى لا يبقى للقائمي
الظهيرة ظل بمشرق ولا مغرب * قلت هذا بوسط الارض كالخجاز وما بسمته شرقاً وغرباً
والا بقى منه بحسب بعده عن سمت الوسط (المعقري) بعين قفافي فراء فنب لمعقري كنجيدنا حية
باليمن (جرا) يحيم كغراب أو سفها جمع جرى كأمير من الجرعة الاقدام والتسلط وذكر
الحجيدى بالجمع بين في بجاء ككتاب أى غضاب ذوى غم قد عبل صبرهم وأثر في اجسادهم من
خري جسمه كرمى نقص من كالم قال نو والصحح انه يحيم (مأنت) لم يقل من أنت انسال عن
صقته لاذاته ماضفات من يعقل (محضورة) أى تحضرها الملائكة (حتى استقل الظل بالريح)
أى يقوم مقابله بجهة الشمال ليس مائلاً الى شرق ولا غرب فهذه حالة الاستواء * قلت هذا
لمن كان بشمال السموت وأما من يمينه فظلّه يبدو عن يمينه جنوباً كذاو يضمحل بالظهيرة
بغربه كقرب نحو الخجاز (بقرب) بقاف وراء كيفض يبنى (وضوءه) كرسل ماء الذى يتوضأ
به (فيستتر) يخرج ما بانفه بحال قثروا تتر واستترأخذ من نثرة الأنف أو طرفه (الاخرن)
بنقط حاء لا أكثر سقطت ولا بي جمع فربحيم (خطا يا وجهه) أى صفاؤها (وخياشيمه) فاقصبه
أو عظام رفاق باصله بينه وبين دماغه كدما نيل جمع خيشوم كمنصور (لوم أسمع الخ)
قال نو قد يشكل هذا الظاهر انه لا يرى تحديداً لاجسامه عدا كثر من سبع مرات وقد
علم ان من سمعه مرة تجوز له روايته بل يجب عليه اذ يتعين بما جفوا به ان معناه لوم أن تحفقه
وأخبر به لما حدثت به قد كر المرات ما بالصورة حاله لا ارادة انما شرط (لا تحروا) قال تجمع
الروايات ان رواية اخرى محمولة على تأخير الفريضة لهذا الوقت ورواية النهي مطلقة
محمولة على غير ذوات الاسباب (ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر عندى
قط) أى بعد يوم وقد عبد القيس (في نحر العدو) أى مقابلته (وسجد معه الصنف) زاد
بنسخة الاول (يوم ذات الرقاع) أى غزوة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من
تجدسميته اذ تقببتهم أقدامهم من حقاء فلفوا عليها خفا أو محمل هناك يسمى الرقاع اذ به

يماض وجره وسواداً وشجرة ثم تسمى ذات الرقاع أولاهم رفعوا فيها راياتهم قال نو أو وجدت
 بها هذه الامور كلها قال فيها شرعت صلاة الخوف أو يبني النضير (ان طائفة صفت معه)
 باكثر نسخته وبعضها صلت معها (وجاء العدو) بكسر وضم واو قبلته (شجرة ظليمة)
 كسفينة ذات ظل (فاخترطه) سه (فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات) أى
 ركعتين فرضاً وركعتين نفلاً (باب الجمعة * من جاء منكم الجمعة) بضمين وكفرقة وهمزة أى
 أراد مجيئها (أية ساعة هذه) قاله توفيقاً وانكاراً لتأخيرها لهذا الوقت (النداء) ككتاب اشهر
 من كغراب (والوضوء أيضاً) بضمه أى توشاً للوضوء قاله كالأزهرى * قلت ويحذف جارا لظهور
 أى يقتصر عليه (الغسل يوم الجمعة واجب) أى متناً كد يقال حلق واجب على أى متناً كد
 (على كل محتلم) أى بالغ (يتباهون الجمعة) من النوبة أى يأتونها (من العوالي) أى القرى
 التى حول المدينة (فى العباء) كحجاب جمع عباءة وعباية معاً (كفأة) كفءة جمعاً وفرداً
 وهم قوم يكفونهم صلهم (غسل يوم الجمعة على كل محتلم) قبل نو كذا بكاه ابلاذ كروا جب
 (وسواك) أى وليستعمل سواك بكاراك (وبمس من الطيب) بفتح وضم ياء (ما قدر عليه)
 قال نو يحتمل تكثيره ونأ كيدته حتى يفعله بما أمكنه (ولو من طيب المرأة) هو ما كره
 لرجال وهو ما ظهر لونه وخفى ريحه فاباحه لهم هنا لعدم غيره (من اغتسل يوم الجمعة غسل
 الجنابة) قال نو أى غسلاً كفلاً واصفة بجهته ورتبته أو غسلها حقيقة بجماع كزوجته
 نذافتيكون أغض لبصره وأسكن لنفسه قاله بعضهم شافعيّاً قال جط جاء به بشعب الايمان
 للبيهقي يرفع أبى هريرة أيجزأ حديثكم ان يجمع أهله فى كل جمعة فإن له أجرين اثنين أجر غسله وأجر
 امرأته (ثم راج) أى ذهب أول النهار أو بعد زواله به خلاف مشهور فعلى الثانى فبالساعات
 لحظات لطيفة بعده وعلى الاول فقال الأزهرى الروح بالفتسهم الذهاب دليل ونهار أوله أو
 آخره (قرب) كقدس تصديق (بينة) أى واحدة من ابل هنا اتفاقاً فاصلها عند جمهور
 أهل اللغة واحد من ابل أو بقراً أو غنم ذكر أو أنثى (كيشا أنرن) وصفه به لانه اكل
 وأحسن صورة ولان قرنه يتففع به (دجاجة) مثلث لذكر وأنثى (فائدة) بن بعد كبش بطة
 فدجاجة فيبضة وبرواية يعد كبش دجاجة فعصقور فيبضة واسنادهما صحيح (حضرت) كنصر
 أفصح من كفرح (اللائكة) هم غير الحفظة وطيفتهم كتبهم حاضرى الجمعة (فقد لغوت)
 مصدره اللغوى قلت ملغياً ساقطاً باطلا مردوداً أو حلت عن صواب أو تكلمت بما لا يعنى
 (لغيت) مصدره اللغوى جمعناه (قال أبو الزناد) وهى لغة أبى هريرة (قال نو يقال
 لغاً كعنى أو أنى كعنى وكفراً أفصح الا ان ظاهراً القرآن أن كعنى أفصح اذ قال تعالى والغوا
 فيه ولو كان كفراً لضم عينه (عن مخزومة بن بكير) وبسنن البيهقي عن أحمد بن مسلمة قال
 ذاكرت م بحديث مخزومة هذا فقال م هذا أجود حديث وأصح بيان ساعة الجمعة (هى
 ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة) بضم فوقية قال جط واختار انهم اعند أخذ
 المؤذن باقامته وقد قررته فى جزء أفردته لخصاً نص يوم الجمعة (خير من يوم طلعت عليه
 الشمس الخ) قال قع الظاهر ان هذه الفضا بالذكر المذكورة ليست لذكر فضيلته اذ اخراج آدم

من الجنة وقام الساعة لا بعد فضيلة بل لبيان ما وقع فيه من أمور عظام وما سيقع ايضاً
 العبد فيه لا أعمال سالحة لقل رحمة تعالى ودفع نقمته وباحوذى ابن العربي كلها فضائل
 وخروج آدم من الجنة هو سبب وجود هذه الذرية وهذا النقل العظيم ووجود الرسل
 والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طرد ابل لقضاء أوطار ثم يعود اليها * قلت
 وايضاً منه الذنس الذي أدرج به من حزب ابليس الكفار من ذرية الذين لا يلبثون لجوار
 عرش الرحمن بالجنة اهـ وأما قيام الساعة فيسبب لتجيب جزاء الانبياء والصدقين والاولياء
 وغيرهم واطهار كرامتهم وشرفهم * قلت وسبب الجبر الخروج منها ضد الدخول لها اهـ
 وبالحديث دابل لمن قال ان يوم الجمعة افضل من يوم عرفة قال بعضهم افضل أيام الاسبوع يوم
 الجمعة وافضل أيام السنة يوم عرفة (نحن الآخرون) أي بالزمان والوجود * قلت أي وجود
 ذواتنا الترابية متصلة بالارواح والافعال والاول روحان الانبياء ونحن الاول روحان الامم
 فانظر شرح محمد بن محمد (نحن السابقون) أي بالفضل ودخول الجنة قد دخلها هذه الامة قبل
 غيرها * قلت والسابقون ارواحاً كما سمعت (يبد) بموحدة فتعني فقال كغزيرة ومعنى
 وعلى ومن أجل فكما اتصل هنا فانظر اللسان (اليهود غدا) أي عيدهم غدا فالزمان لا يخبر
 به عن جنة (فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدا الله له) قال في الظاهر انه فرض عليهم تعظيم
 يوم من الجمعة بلا تعيين وكل لاجتماعهم لاقامة شرائعهم فيه فاختل فوافي اجتماعهم في تعيينه
 ولم يمد لهم تعالى له وفرضه على هذه الامة مميّناً ولم يكهم لاجتماعهم فقاروا بفضيلته قال وقد
 جاء ان موسى على فينبنا باله عليه الصلاة والسلام أمرهم بالجمعة وأعلمهم بفضلها فتنظروهم بان
 السبت أفضل فقبل له ذمهم قال في قولهم عليه لم يصح اختلافهم فيه وقال فيمكن ان
 يؤمر واية صريحة ونص على عينه فاختل فوافيه هل يلزم بهينه أو لهـ م ابداله فابدله فغلطوا في
 ابداله (المهجر) أي المبكر قال كالحليل التهجير التبكير والفراء هو السير في الهجرة
 (مثل الجزور) من التخييل كقدس (ثم نزلهم) كقدس أي ذكر منازلهم سبعا وفضلا (حتى
 صغر) بنقط عينه كقدس (مثل البيضة) بفتح ميم وخفة مثلية (ثم انصب) بضعها انتصب
 اذ يقال لغة نصب وانصب وانصب ثلاث لغات حكها الازهرى (حتى يفرغ) كينصر
 أي الامام لم يذكروه بكل اصوله واعادته باله للعلم به (فضل ثلاثة أيام) بنصب فضل
 طرفاً (فاستمع وأذنت) الاستماع الاصغاء والانصات السكوت (وزيادة ثلاثة أيام) بنصب
 زيادة طرفاً (فخرج نواضحنا) أي ابداننا التي نسقي بها جمع ناضح سمي اذ ينضح ماء يصيبه أي
 نريجهما من حمل وتعب سقى ونخابهما مستريحته منه أو نسيها رعيها كقوله تعالى حين يريحون
 وحين تسرحون (نجمع) كتنقدس نصل الجمعة (صليت معها أكثر من ألفي صلاة) أي الخمس
 لا الجمعة (سويقة) مصغر سوق اراد العير المذكور بالرواية قبلها وهي ابل تحمل طعاما
 وتجارة فلا يسمي غيرها عراوسميت سوقاً ذنبا في اليها البضائع أو يقام بها على سوفهم
 (ودعهم) أي تركهم (أولجئهم الله على قلوبهم) قال نو من الجنة والتغطية عن
 الطائفه وأسباب خيراً وخلق كفر في صدورهم أو شهداته عليهم أو علامه جعله تعالى بقلوبهم

نعرف فيه الملائكة من يذم ويمدح (قصدا) أي دين طول ظاهر وقصر باحق (صحيحكم مساكم)
 كقدم من ضميره فاعلامه لدرجته (بعثت انا والساعة) بنصبه مفعولا معه أر حج من رفعه
 (كهاين) أي المدة لينتافر بية اذ لا نبي بعدى فهي متصلة بامتى (ويعرن) يضم راء افصح
 من كسره (السبابة) سميت اذ كانوا يثيرون بها عند السبب (وخير الهدى هدى محمد) يضم
 ها وفتح داله فالف دلالة وارشاده وكعبد أي طريقه خبير كل الطرق من فلان حسن الهدى
 أي الطريق والمذهب (وكل بدعة ضلالة) قال هو عام مخصوص أي غالب البدع لانها خمسة
 أسماء واجبة ومنذوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة (ضياعا) كسحاب عبالا وأطقالا (ان
 ضامدا) بنقط صاد ككتاب (شهوة) بنقط سينه فنون فهمز كرسولة (برق) بقاف
 كبري (من غدة الرمح) كقوة الفيل أي اصابة الجنون بغير م من الارواح أي الجن سموهم
 اذ لا تبصرهم فهم كالبحر والروح (ناعوس البحر) بنون وعين كما عون باكثرها ويضعها
 فاعوس بنقاف وميم فاعوس بنقاف وعين وناعوس بقوية فعين فكلمها بمعنى وزنة وأشهرها بغير
 م قاموس البحر وهي الجنة التي تضطرب أمواجها ولا يستقر ماؤها (هات) بكسرها
 (مطورة) بكسرها أشهر من فقه (ابن أبحر) بجيم (واصل بن حيان) بختمة (ملو)
 كنت تنفست) بقوية فنون فقاء فعين أي أطلت قليلا (مثنى) بكسري معه فهمز فشد نونه
 فهاء أي علامة عظمة زائدة مفعلة (فاطيلوا الصلاة) لا يخاف أحاديث في الامر بتخفيف
 صلاة اذ معناه ان تسكو طويلا بحسب الخطبة لا طويلا يشق على مأموميه فهو والمنهى عنه
 ربنا تعالى من كل عدله عذنا (واقصروا) بهمز وسيل وضم صاد (ان من البيان سحرا)
 قال أبو عبيد هو من القهسم وذكاء القلب قال قع به تأويلان الاول ذم لانه امالة القلوب في
 صرفها بقطع الكلام حتى يكسب من اثم ما يكسب بسحره وأدخله مالك الموطأ باب ما يكره
 من الكلام وهو مذهبه بتأويله الثاني مدح لانه تعالى امن على عباده بتعليم البيان وشبهه
 بالسحر ليل القلوب اليه وأصل السحر الصرف فالبيان بصرف قلوب باوجيلها الى ما يدعوا اليه
 فقال هو هذا هو الصحيح المختار (رشد) كفرح وقصر وككرم خطأ (بش الخطيب أفت) قال
 كفع انما انكر عليه لتشر يكة في ضمير اقتضى تسوية وأمره بالعطف تعظيما لله تعالى
 بتقديم اسمه وهو سوابه أن سبب غيبه له ان شأن الخطيب البسط والايضاح واحتساب الرموز
 والاشارات فله كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا لفهم قارئها
 بضعف الاول ان مثله تكرر بكلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقله ان يكون الله ورسوله
 أحب اليه مما سواهما ويد بخطبة الجمعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصيهما قاله
 لا يضرا لنفسه ولا يضرا لشيء قلت قد أجيب انه من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم وبغيره فانظر اللسان (قال ابن عمر قد دعوى) كفرح والاولى كرمي أشهر من التي وهو
 الانغماس في الشر (أخذت ق والقرآن الخ) قالوا سبب اختيارها اذا شملت على بعث وموت
 ومواعظ شديدة وزواجر أكيدة قال فيسحب قراءة في أو بعضها بكل خطبة جمعة (وكان
 تدورنا وتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا) أشارت الى شدة حفظها ومعرفة قمت بالحواله

وقر بها من منزله (ابن ربيعة بن زرارة) كذا بابا صوله فهو صوابه وغلطت من صوابه بأسعد
قال فأسعد وسعد اخوان فأسعد صحابي وسعد هذلي جديجي وعجرة أدرك الاسلام ولم يذكره
الاكثر بالهابة اذ ذكر في المناقبين (حسبت فوائده حديثا) بجاء فسين لموحدة وباءه منكم
بابا صوله طننت ولا بن أبي خزيمة بغير م خلت بنقط حاء فلام بجعناه فهو ف ابن الحداد الاول
فقال خشب بنقطي حاء فسين لموحدة وابن قتيبة الثاني فقال خلب بضم فقط حاء وموحدة
وفسره بليف (مخول) بنقط حاء فواو فلام كمهظم أو كبير (البطين) بموحدة فطاء فنون كأمير
(قال يحيى بن يحيى) أظنه قرأت فيصلي أو البنية) أي ألطن اني قرأت على مالك في رواية عن
فيصلي أو أجزم به فقط الحاصلة انه قال أظنه أو أجزم بها (ابن أبي الخوراء) بنقط حاء كبعضاء
(يجلس الرجال) كبعضاء بأمهم بالجلوس (لا يدري حينئذ من هي) كذا هو مصنف بكها
صوابه لا يدري حسن من هي وهو حسن بن موسى راويه عن طاووس كها وخرج (فدا السكن) فلت
بكسر وفتح فاء كالي وعلى ولكن جار ومجرور اه قال نو فالظاهر انه من كلام بلال (الفتح)
بفاء ففوقية فقط حاء كسبب الخواتم العظام أو مالا فصوص لها أو تلبس باصابع رجل جمع
فمعة كفصبة وقصب (فائل شوبه) بهم من فلام فاتحه ليا خذبه ما بلفظه (باسط ثوبه) أي
بسطه لجمع الصدقات فيفرقها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على من احتاجها (يلقن النساء)
بلغتها أو كوني البراغيث بكل أصوله (ويلقن ويلقن) ينكر بزه بكها أي يلقن كذا ويلقن كذا
(أحقا) أي أنرى حقا وكثيرها أحق برفعها فهو ظاهر (من سطة النساء) بكسر سينه وفتح حقة
طاء كعدة وببعضها وسط كسبب قال فع أي من خيارهن والوسط العدل والخيار قال وزعم
حذاق شيوخنا ان هذا الحرف مغير بهم صوابه من سطة النساء فكذا رواه ابن أبي شبة
بسندهون بسننه وبان أي شبة ليست من عليه النساء قال وقع فهذا ضد تفسيره الاول
وبعضه قوله بعده سقاء الخدين ونو ما دعوهم من تغييره غيره قبول بل صحيح وليس معناه
من خيارهن كالمفسر وقع بل من وسط النساء جالسة بينهن قال كالجوهري وسطهم أسطهم
وسطا وسطة توسطهم قلت تمامه قائلة من وسطهن اذ جلست به وليست من عليهن بل سقاء
الخدين كيميضاء بهما تغير وسواد (الشكاة) بنقط سينه كقطاة الشكوى (وتكفرن العشير)
قال الاكثر أي الزوج وغيرهم أي كل مخالط (من أفرطهن) كاثدة قال ابن زيد جمع قرط
كل معلق بشمة اذن ذهبيا كان أو غيره (والخرص) حلقة صغيرة من حل قال فع صوابه
قرطها بلا ألف كعتبة فهو المعروف بجمعهم وكذا قرط كرم ورماح فلا حصة لا قرطة جمع قرط
لا سيما وقد صح حديثنا قلت فهو جمع جمع وجمع التكسير يذكرون ثوبت فجمعهم على انه مذكر
كها وشرطه (مخاصص مروان) أي مما شاله يده يده (ابن الابتداء) بلفظ مصدرها كثرها
وبعضها ألا استفتا حبة فصار عينون لموحدة (ثم انصرف) أي عن جهة المنبر لجهة الصلاة
لانه انصرف من مهلة وزل مصليا معها اذ يج انه صلى معه (العواتق) جمع عاتق وهي
جارية بالغلم تتزوج أو قاربت بالوغاسمته اذ عفت من امها لها في خدمة وخروج في حوائج
أو قاربت ان تتزوج فمعتق من قرابتها وأهلها أو اشتغل في بيت زوجها (وذوات الخدور)

كفلوس البيوت أو المستور بناحية بيت جمع كسدر (فامر الحبيص) كنهصر (والخبأت)
هم من ككر مات ذوات الخسدور (جلباب) كفسر طاس ثوب أقصر وأعرض من خمار وهو
المنعة تغطي به رأسها أو ثوب واسع دون الرداء يغطي صدرها وظهورها وهو كلاءة ولحفة
أو أزار أو خمار (تلبسها الخنثى من جلبابها) قال أي تلبسها جلبابا غنيا محمدا جة إليه بالصح
قلت الظاهر أنه على ظاهره وإن الجلباب ملاءة تغطي أكثر من واحدة فيشترك فيه اثنتان
فأكثر من شبيهة مغطيات رؤسهن بالوجوه (خرصها) كففل هو حلقة صغيرة من حلي (وتلقى
مخابها) بسين فقط حاء لموحدة ككتاب فلادة من طين مجعون كهيئة خرز تكون من كسك
أو قرفل من طيب (عن عبيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد) هذه رواية مسلسلة
والثانية متصلة إذ عبيد الله أدرك أبا واقد وسمعه وسؤال عمر أبا واقد ما الشك فيه فاستثبته
أو نحوه والافيعدان عمر لم يعلم مع شهوده صلاة العبد معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
مرات وقربه منه (بقي واقفت) حكمة قراءتهما اشتما لهما ما اشتما عليه من اخبار
بعث وتبنيهم روزهم للعبد بن بيروزهم لبعث وخرجهم من الاجداث كلهم جراد مفتش
(تغنيان) قال قح أي مجاهوم من اشعار حرد ومفاخرة وظهور وغلبة وهذا لا يجمع جوارى
على شرو لا فساد (يوم بعث) بموحدة فعين أو بنقطة ثلثة كخراب بصرف وتر كيو م حرت
به حرب بين الاوس والخزرج بالجاهلية وكان الظهور به للاوس (أبزمور الشيطان) بضم
أول ميمية أشهر من فحه كمنصور ويقال كخراب أسلمه صوت صغير وكأمر الصوت الحسن
ويطلق على الغناء أيضا (بذف) بضم داله أفصح من فحه (وانا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون)
استدل به من أبايع نظر المرأة لرجل أجنبي وأجاب من منعه بأنه ليس به إنما نظرت لوجوههم
وأبدانهم وانما نظرت إلى لعبهم وحرايمهم ولا يلزم منه تعمده نظرت إلى بدن وان وقع بلا قصد صرفته
بالحال أو لعل هذا قبل نزول الآية في تحريم النظر أو كانت صغيرة قبل بلوغها فكانت غير مكافة
ذمت ويؤيدهم مذاقوا لها فادروا الخ أو قبل نزول الآية وان كان بعده أو بعد بلوغه يقال يجوز ذلك
لمن حقهها القرآن إنما من الغافلات المؤمنات كعائشة وآمن نيك بافل وعلى هذا يحمل نظرها
صرار الباب أيضا (فادروا) بضم وكسر داله (العربية) بعين فراء فوحدة ككلمة المشبهة
للعجب المحبلة (دونكم) من انفاط اغراء وحذف مغرى أي عليكم بهذا اللعب الذي أنتم فيه
(بابي أرفدة) كقعدة أشهر من كاربعة أعقب للعبشة (يرفنون) برأي فقاء فنون كبضرب
يرقصون (ابن مكرم) بنفخ راء (وقال لي ابن عتيق) قال فع كذا عند شيوخننا وبسحقه وقال لي
ابن أبي عتيق وللباحي وقال لي ابن عمي وبالمشارق والمطالع الصواب ابن عمي بالذكور
بالسند (الطبعاء) جمده الحصى الصغار (بخصهم) كيضرب برميهم (سمعهم) هو عبد الله
ابن زيد بن عاصم المذكور بالروايات قبله (كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء)
قال نو ظاهره انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يرفع الا يديه وليس كذلك فقد ثبت رفعهما
بدعائه بمواطن غيره وهي أكثر من أن تخصي لمعنى هذا انه لم يرفع يدا بلعما بحيث يرى بياض
ابطية الا فيه أولم أرفعهما وقد رآه غيره معها فيقدم المبتدون بمواطن كبريه وهم دعاءات على

واحد لم يحضر ذلك قال خط أولم أراه في فرعها خاصا وهو الرفع يظهر الكفين (دار القضاء) قال
 في سميت اذيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب فسميت دار قضاء دين عمر بن الخطاب فاخترت
 بدار القضاء وهي دار مروان وغلط من قال دار الامارة اذ بلغه انها دار مروان فظنها دار
 الامارة (اللهم أغثنا) بهمز قطع من أغاث رباعيا بكل أصوله والمشهد ورغمة انه اغيا يقال
 بالمطر فاث الله الناس والارض كجاء أنزل مطرا قال في ذكر بعضهم ان ما بال حديث من
 الاغاثة المعونة لا من طلب الغيث (قرعة) بقاف فزاي فحين كربة قطعة (سلع) بسين فلام
 فعين كعبد جبيل بقرب المدينة قلت الثعلب بفتح ثاء فينا في الآن (أمطرت) قال الاكثر والمحققون
 يقال أمطر ومطر لغتان خلافا لقول بعض أهل اللغة لا يقال أمطر الا بالعدس (ملأيت
 الشمس سبنا) بسين لموحدة فقوية كعبد قطعة من زمان وأصله القطع قال خط أراد جمعة
 اذ كان اليهود ومن جاورهم بالمدينة يطأقون على الاسبوع سبنا لانه عيدهم فلما صار عيد
 الاسلام جمعة طأقوا على الاسبوع جمعة فناء هذا الحديث على الاطلاق الاول (اللهم حولنا)
 ببعضها حولنا (الأكام) بفتح هوز ومده جمع اككة كربة وهي دون الجبال وأعلى من
 الرامة (والظراب) بنقط طاء مثال ككتاب جمع ككتف الروابي المغار (فانقلعت)
 ببعضها فانقطعت (سنة) أي فحط (الانفرجت) أي تقطع السحاب وزال عنها (حتى
 رأيت المدينة في مثل الجوبة) بحيم فواو لموحدة كربة أي القرحة أي تقطع السحاب في
 جوانبها من السماء والارض ولم يكن فوقها ولا فيها سحاب (وادي قناة) كقناة واد من أودية
 المدينة فاضافة هنا لنفسه و يخ وصال الوادي قناة بدلا منه (بجود) كعبد أي مطر كثير (فقط
 المطر) بقاف فناء كنف و فرح وعنى أمك (واجر الشجر) أي ييس ورقه وظهر عوده
 (فتشعت) زالت (وما يطر) كحس (قطرة) بنصبه (الاكليل) كعقربت العصاية
 ربطت على كل محيط بشئ (ومكنا) قال نو كذا ينسخ بلدنا وقال في ثبت بفتح بلدتهم
 على ثلاثة أوجه هذا وأهاتنها فاشد خلاصه أمطر تنام هل السحاب بطر هلا وانهل المطر
 وملتنا بحيم وخفة لانه قال ان صعد فغناه سقنا مطرا أو بشده من ثمل حبيبا أي لتطاب أيامك
 معه وملتنا بحيم وهو (بهمه نفسه) بفتح باعضم ها عوفه وكسر ها من همه شئ وأهمه
 أهم به (كله الملاء) بحيم فلام كخراب الرطاة والملاحف جمع ملاء بها شبه انقطاع
 سحاب وتخليه بسرعة علاآت مشورة بطوبى الناسرها (لانه حديث عهد به) أي يتكون
 ربه أباه أي ان المطر رحمة قريبة بخلفه تعالى اناها قنبرك بها (ويقول اذا رأى المطر رحمة)
 أي هذا رحمة (تخيلت) من الخيلة كسفة مهابة ذات رعد وبرق تخيل اليه انما المطرة
 (مستعمعا) أي مجذبا في مراده فاصداله (لهواته) لحات مجخرة في أصل حدة جمع اهامة
 كصلاة (يا اصبا) كعصا الرمح الشرقية (بالبور) كرسول الرمح الغربية (ان من أحد)
 كسرهمز وسكون فوه نافسة أي ما من أحد (أندم) كآقدس أي نفسي أو رجلى
 وكاحس من الاقدام (يحطم بعضها بعضا) أي يلهو بضر بعضها بعضا كما موج البحر
 (الحى) بضم لامه بفتح حاء تشد تخنية (الصلاة جامعة) بنصب الصلاة أغراء وجامعة حال

(جهر في صلاة الخوف بقرائه) قال نو هذا محمول عندنا على خسوف القمر وانه بظاهره
 أبو يوسف ومحمد وأحمد وأحق وغيرهم قالوا يجهر في كسوف الشمس أيضا قال جط وبه أقول
 كالعبد والاستسقاء وابن جرير الجهر والاجهار سواء (حدثني من أصدق حديثه
 يزيد عاتشة) كذا باكثر أصوله وبيعضها من أصدق حديثه (ركعتين في ثلاث ركعات) أي
 يركع في كل ركعة ثلاث مرات ويحسد سجدتين (بين ظهراني الحجر) كصرد أي بيننا (إلى
 مصلاه) أي موضعه في المسجد (رأيتكم تفتنون في القبور) قال نو أي تفتنون فيها قال ما علمك
 بهذا الرجل فيقول المؤمن هو رسول الله والمنافق همت الناس يقولون شيئا فقلته كما جاء
 في * (قائدة) * روى أحمد بالزهد وأبو نعيم بالخليعة عن طاووس أن المؤمن يقنت بقبوره سبعا
 فكانوا يستخبون أن يطعموا عنهم تلك الأيام فأسناده صحيح وله حكم الرفع وذاكر ابن جريح بمصنفه
 عن عبيد بن عمر أن المؤمن يقنت سبعا والمنافق أربعين صباحا فأسناده صحيح أيضا وابن رجب
 بالقبور عن مجاهد أن الأرواح على القبور سبعة أيام من يوم دفن لا تغارها ولم أقف على سند
 وعبد الجليل القصري بشعب الإيمان أن الأرواح ثلاثة أقسام منعمة ومعذبة ومحموسة
 حتى تخلص من القاتنين وأورد غيره أمثلة السؤال لأنهم أها ولا عذاب (قننة الجبال)
 أي قننة شديدة جدا أو امتحانها فلا وليسكن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (ثم رفع
 فأطال) ظاهره أنه طول الاهتمام الذي يلي سجوده ولم يذكر بكل رواياته وقد نقل في
 اجاهم على عدم نظريه فيجاب بأن هذه رواية شاذة أراد باطلاته تقسيرا عند الله وهذه
 قلب لالاطااته كركوعه وسجوده (عرض على كل شيء توبلونه) من الإبلاج أي تدخلونه
 كتحفة نار وحشر (فعرضت على الجنة الخ) قال في علماء انه رأيته ماروية عن ابن
 كنف الله تعالى عنها وأزال جبايته وبينهما كافر رج له عن المسجد الأقصى حتى وصفه
 فيكون قوله في عرض هذا الحائط أي بجهته وناحيته أو في التمثيل لقرب المشاهدة قالوا
 أو هي دونه علما وعرض وحى بأن عرف من أمورهم اجلة ونقصه لا يعلم يعرفه في ذلك قال
 والاول أولى وأشبهه بالقاط الحديث لما به من أمور دلت على روية عين ككتنا وله عقودا
 وتأخره خوف خشية أصابة لفتح النار * قلت لا يخفى عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شيء
 من أحوال العالم علوية وسفلية جنة ونارا وأهل كل أذنجد من هو كذلك في رجال أمة فكيف
 يجهر الاسرار الذي بشرة منه نالوا ذلك ولكن لما كانت له ورثة آدمهم يكتمان ذلك وأمرهم
 أن يشيروا إلى شيء من ذلك على وجه شاملي في عدم تحقيقه لثلاثة مقدمات أولها أنهم فيكون
 دقة للناس لارحمة لهم فعلى هذا قانون كل ما يرد من مثل هذه العبارة كما سيجري غير ما مر
 فانظر شرح محمد بن محمد (تناوأت) أي مددت يدي آخذته (ظفا) بقاء فطاء فقاء كسدر
 عنقودا (في هرة) أي في سبيلها (خشاش الأرض) بنقط حاء كسحاب أشهر من كسره وضعه
 هو أمها وحشراتها أو صغار الطير (فصبه) بقاء فصاد كقفل أمعاء (أنت) بهم من فضاء
 كباغت رجعت لحال كانت عليه قبل كسوفها من قولهم أضأضار جيع (من لفحها) أي
 ضربها ففوق النخيل بنون (المجمن) ككبر عما تحب الطرف (الغنى) بنطى عينه

وشيفه كعبد أو القسبي كولى أى الغشاة معا تحصيل بكطول قيام وحرمن أسباب توجييه
 (ماعلمك بهذا الرجل) زاد ابن مردويه بتفسيره الذى بعث فيكم الذى يقال له محمد قال قع ذهب
 بعضهم انه يمثل له بقمره والاطهر رآه يسمى ولا يمتثل (عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس
 ولكن قل خسفت الشمس) قال نو هـذا قول انفرد به والمشهور انه يقال كسف القمر
 وانكسفا وانخسفا (فزع) أى خاف أو أبادر مسرعاً من فزع له بادر (فأخطأ بديرع) أى
 لشدة مبادرته واهتمامه بذلك أراد ان يأخذ زرداء فأخذ درع بعض أهله سهواً بلا علم
 لاشنة قال قلبه فلما علم أهل بيته به وولحق به انسان (فسدر نحو سورة البقرة) يجمع
 قدرو نحو بكل أصوله فهو صحيح فلما كفى بواحد اصح (بكفر العشير وبكفر الاحسان) قال نو
 كقفل وبجره بيا بكل أصوله (تلك مكنت) توقفت وأجمعت (ثماني مرات في أربع سجدات)
 أى ركعتين ثماني مرات كل أربع في ركعة وسجدتين في كل ركعة (ركعتين في سجدة) أى
 ركوعين في ركعة (يخشى ان تكون الساعة) قد يستشكك بان لها مقدمات كثيرة لم تقع
 كطولع الشمس من مغربها واداية نارود جال في خواياه لعله كان قبلى اعلامه بهذه الامور
 فاعله خشى ان يكون بعض مقدماتها قال جط أو جتز فمخايباء على جوازها بالاخبار * قلت
 جوابه ماذ كرمته قبله وأيضاً فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليكمال معرفته بربه لا يرى وجوب
 شئ عليه تعالى ككون الساعة لا تقوم الا بعد تلك المقدمات وان وعده وقال ان الله لا يخلف
 الميعاد فيؤزق ونوعها بدون تلك المقدمات اذ خلقه القرآن خوفاً وطمعاً فهو بينهما ما دام اتخامع
 تحقيقاً لأن لا خوف عليه أصلاً (ارتمى) أى أرمى كما بالاولى وبالثانية أترامى فالثالثة بمعنى
 (حسر عنها) أى كشف وجلا

* (كتاب الجنائز) *

لقنوا موتاً كم أى من حضره الموت (جميعاً بهذا الاسناد) أى عن عبارة بن غزيرة الذى مر
 بالاسناد الاول فخذ فلو وضوحه عند أهل الصناعة (اللهم اجزني) بقصره لا كثيراً أهل اللغة من
 أجره الله أعطاه أجره ويمجد (وأخاف) يقطع همز وكسر لامة (بالغرة) بفتح عينه كرحمة (أجره
 الله) بقصره بالاشهر (عزم الله لى) أى خلق لى عزماً فاعله تعالى لا يسهى عزماً لانه رأى لم يكن
 وهو سبحانه وتعالى منزعه عنه (شق بصره) برفعه فأعلا وبه صبه مفعولاً فالكل صحيح قال صاحب
 الافعال شق بصر الميت شخص وشق الميت بصره وابن السكيت يقال شق بصر الميت لاشق
 الميت بصره وهو من حضره موت فنه نظر لشيئ ولا يريد اليه طرفه (ان الروح اذا قبض تبعه
 البصر) قال نو أى اذا خرجت روحه من جسده تبعه بصره ناظراً أين ذهب قال جط بضمه
 اذ يقال ان البصر انما يصير مادام الروح بينه فاذا فارقه تعطل الابصار كما تعطل الاحساس
 والذى ظهر لى نفسه بعد الدظر ثلاثين سنة ان يحيا باحد أمرين الاول ان ذلك بعد خروج
 روحه من أكتفئده وهى بعد دياقية برأسه وعينه * قلت أراد ما قاله نو ناظراً الخ اه فاذا
 خرج من القم أكثرها ولم يفته فظن البصر الى الصدر الخارج فقد ورد أن الروح على مثال
 البسطن وقد راعضائه فاذا خرج بقيتها من رأسه وعينه سكن اطرافها عنى اذا قبض أى

شرع في قبضه ولم يمتد قبضه * الثاني ان يحمل على ما ذكره كثيرهم ان الروح اهل اتصال
 بالبدن وان كانت خارجة فيرى ويسمع ويعلم ويرد السلام فيكون هذا الحديث من أقوى
 الأدلة على ذلك * قلت انما معناه التعطل الذي يحصل له ولكل ما عداه من حواسه بخروج
 روحه فلا يكونه عقب خروجها اسماء تابعها فهذا أولى من كل ويليه ما لنزولها انما هو خطاه
 والله أعلم بما اذن به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويدكر الروح ويؤثث (واخلفه في عقبه) قال
 أهل اللغة يقال لمن ذهب له شيء كمال أو ولد أو زوج مما يتوقع حصول مثله أخلف الله عليك
 أي رد عليك مثله ولمن ذهب له ما لا يتوقع حصوله كوالد أو زوج مما يتوقع حصول مثله لا ألف أي
 كان الله خليفة منه عليك (في الغابر بن) تنقط عينه لمؤجدة قراءة أي الباقي (شخص بصره)
 كمنع ارتفع ولم يرد (ببصره نفسه) أي روحه كما مر قال في بصره ان الموت ليس بافناء
 ولا اعدام وانما هو انتقال وتغير حال واعداد الجسد دون الروح الا ما استثنى من عجب
 الذنب وبه حجة لمن يقول النفس والروح بمعنى * قلت به نظرا اذا النفس من العالم السفلي
 أرضية والروح من العاوي سماوية الا انهما متلازمان فلا يفرقان فلا يعين بينهما الا النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فالوارث فاظهر شرح محمد بن محمد (غريب في أرض غريبة)
 أي من أهل مكة ومات بطيبة * قلت العجب لمن يارض الحبيب ويجاوره صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ويصف نفسه بغريبة كلا والله انه لنعم الامل والانس (من الصعبد) كما مر
 أي عوالى المدينة (نساء عدى) أي نساء عدى في بكاء ونوح (تقعقع) بفتح فوقية وقافين
 (كنا في شنة) بفتح فسط سينه فشد فونه أي لها صوت وجرجرة كصوت ماء صب في قربة
 بالية (في غشبة) بنقط على عينه فسينه فخشية ككامة ونج في غشبة أي من يغشاء من أهله
 أو من كرب موته (الصبر عند الصدمة الاولى) أي الصبر الكامل الذي يترتب عليه أجر
 جليل لكثرة مشقة فيه فاصل الصدم الضرب في شيء صلب فاستعمل مجازا في مكروه حصل
 بغتة (ان الميت بعذب بكاء أهله عليه) قال أبو الجهور أن هذا أوصى بأن يبكي ويأح عليه
 بعد موته وكان من عادة العرب الوصية قال وأجمعوا على انه بكاء بصوت ونباح لا مجرد دم
 عين (يعذب في قبره بما نجا عليه) قال أبو جهم ومابيا جرحه وحذفه وهما صحتان وذكر قبره
 وحذفه (بجباله) بخفية ككتاب حدائقه (من يبكي عليه يعذب) يبكي ساء كقوله
 * الم بآئيك والانباء تقي * (فذكرت ذلك لأوسى بن طلحة) قائل قد كرت عبد الله بن
 عمر (عوات) كقديس يقال عول عليه وأعول بكى عليه بصوت (فارساه عبد الله مرسله)
 أي أطلق في روايته ولم يقيد به يهودى وكافيه به عائشة ولا بوصية كما يقيد آخرون ولا ببعض
 بكاء أهله كرواية ابن عمر (وهل) كفرح ووعد (شق الباب) بفتح نقط سينه تفسير ضارته
 (فأحث) بضم وكسر مثلثة (أزغم الله أنفك) أي ألصقه بالرغام ترابا كناية عن اذلاله
 وإهانته (من العناء) بعين كسحاب المشقة والتعب (من العني) بكسر عينه فهو مهف
 ولا تخرب العناء كالأولى ويرده ان م روى الاولى العناء فالثانية فقال بنحو الاولى الا في
 هذا اللفظ فتعين ان يكون خلافه (الآل فلان) قال أبو جهم هذا على ترخيصه لام عطية
 في آل فلان فقط فلا تحصل نباحة لغير ولا لها بغير آل فلان وللشارع ان يخص العموم بما شاء

(ولم يعزم علينا) أي لم يحتم فهو تنهي كراهة وتقرية لا عزيمة وتخريم (ونحن نقول بقتله) أي
 زبيب أو أم كثوم (ان رأيت ذلك) بكسر كاف خطاب لام عطية (حقوه) بواو كسدر وعبد
 أصله معقد الأزار سميه أزار مجازا اذ يشد فيه (أشعرتها نام) أي هل جعلته شعارا لها
 وثوبيا بل جدها تبركابه (مسطناها) بخفة نقط سينه (ثلاثة قرون) أي ضفائر قرنيتها
 اثنين وناصيتها اثنا (فوجب أجرنا على الله) أي ثبت بوعده الصادق (لم يأكل من أجره شيئا)
 أي لم يوسع عليه في الدنيا ولم يجعل له شيئا من جزاء عمله (عمرة) ككلمة كساء (الاذخر) بنقطي
 ذله وحاء كز بريح الحشيش المعروف طيب الرائحة لا يفت البهراء أو ما يشبهها بالآرياف
 (أعنت) بفتح عين فثون فعين أدركت ونضجت (يملأها) بدل كينصرو يضرب بفتحها كناية
 عما فتح الله لهم من الدنيا (سجولية) بفتح سينه أشهر من شمه أي ذهب لسحول مدينة
 بالعين (من كرسف) كهدد قطن (ليس فيها قبص ولا عمامة) أي لم يكن مع الثلاثة غيرها
 وقال مالك وأبو حنيفة ليس القمص والعمامة من حلة الثلاثة بل هما زائدان عليها
 (الحلة) قال أهل اللغة لا يسميها الا توبان كرداء وازار (شبه) كقندس أي اشبهه عليهم (في
 الحة عينة) قال حكيمه قع ثلاثة أوجه عينة بلا ألف وبه نسبة للعين وعينة كفرقة فهو أشهر فعلى
 هذا حلة مضاف له وهي رد من برود اليمن (سحول) بضمه كفولس أشهر من فضة ثياب قطن
 جمع سحول (يمانية) كتمانية بالألف فالف بدل من أحدياء أوجب شده فلا يجتمعان (سجى)
 غطى كل بدنه (حبره) كعينة ضرب من برود اليمن (غير طائل) أي خفيف غير كامل الستر
 (حتى يصل عليه) بفتح لامه (فليحسن كضنه) بفتح فاء أظهر من سكونه زاد الحرفين أي
 أسامة بمسندة بجوار أيضا فانهم بنباهون ويتزاورون في قبورهم ولت وه مثله باني قتادة
 (نشر تضعونه عن رقابكم) أي انها بعيدة من رحمة فلا خير لكم في مصاحبته (فله غير طائل)
 أي كلاهما واحد له لالة وواحد لفته وهو قدر من ثواب معلوم عنده تعالى ولا يلزم أن يكون
 هر المسد كور فحين اقتنى كبا نقص من أجره كل يوم قيراط بل ذلك وزن قدر معلوم يجوز أن
 يكون مثله أو أقل أو أكثر (ضيعنا قراريط) للاكثر في قراريط بفتح جارا اذ ضمن ضيعنا فرطنا
 (وفي حديث عبد الأعلى حتى يفرغ منها) بضم باء وفتح راء وعكسه (أكثر علينا أبو هريرة) أي
 خالف لكثرة روايته أي أنه اشبه عليه الأمر في ذلك واختلط عليه حديث بآخر لانه نسب
 لروايته ما لم يسمع (ابن قسيط) بفتح كز بير (من حصاء السعد) بباء ومد (فرمى ابن عمر
 بالحما) كحصاء حصاء بكثر أصوله وبعدها عكسه فالاول كحصا والثاني كبيضاء
 (فحدثت به شعيب بن الحباب) فأنه سلام بن أبي مطيع (فأثنى عليها خيرا) بنصبه بخلف
 جارور فنه نأبوا وكذا وجهه بأتى عليها ثرا (فمن أثنت عليه خيرا وحيث له الجنة) قال نو
 أي من أثنى عليه أهل فضل فطابق ثناؤهم أفعاله واللام ثناؤهم أو على مجموعهم والافلاحة فكل
 مسلم ما نالهم الله عباده أو معظمهم ثناء عليه كان دليلا على سعادته وإن اقتضت أفعاله
 خلافه فيكون ثنائهم دليلا على مشيئة مغفرة وهو الصحيح المختار (ومن أثنت عليه ثرا) قال نو
 فان قيل كيف مكنوا من الثناء به مع نفيه عن سب الأموات لجوابه ان نفيه عن سب أموات

غير منافين وكفار ومجاهدين بفتح أو بدعة (مستريح ومترحم منه) أي ان الموت فسيما
 المؤمن مستريح من تعب الدنيا أي قتها (والقاهر يستريح منه العباد) أي من آذاه وظلمه
 وارثه منسكبه منسكوات فان أنصكروها قاسوا منه مشقة فربما ألهم ضرره وان سكتوا أمثوا
 (والسلا والتهجير والدواب) أي لانهم اتنع قطر اجمع صيته ولانه يجمعهم او يجمعها حقها من
 كثر ارب (سليم) بسين فلام كما يروا بس بالصح غيره (الجمعة) بصاد غاء كاربعة أي عطية
 بعريفة (النجاشي) لقب لكل ملك من الحبشة (نكبر عليه أريها) قال نع روى ابن أبي خيثمة
 انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كان يكبر أريها ونحوها وسأوسها ونحوها حتى كبر بصلوة
 النجاشي أريها فثبت عليه لموته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (الي قبر رطب) أي ترابه جديد
 لم تطل مدته فينبس (من شهده ابن عباس) يدل من من (تتم المجد) أي تكتمه (أذنتموني)
 أي أعلمتموني (فصل عليه) برواية شاذة أخرجه أبو الشيخ الاصحاني انه سأله أي الاعمال
 وجدت أفضل فقالت تم المجد (كبر على جنازة نجاشي) قال نو هو منسوخ (اذا رأيت
 الجنازة تقوموا) قال نو هو منسوخ عند الجمهور واختار عدم نسخه وانه مستحب (حتى
 تخافكم) كقديس أي تصبروا بها (أو توضع) ذهب بهض من قال بنسخه بالصورة الاولى الى
 انه غير منسوخ في الثانية فانه يندب لمن شيعه ان لا يبعد حتى توضع فقال انما النسخ فحين حرت
 به (فليقم حين يراها) قال ظاهره انه يجرى الرؤية قبل ان فصله (انها من أهل الأرض) أي
 أهل الذمة (وفيه فتنة القبر) قال جط لعله يحذف مضاف أي شرقنة القبر ولا يكون دعاءه برفع
 سؤال عنه من أصله لانه ممن لا يسألون كصديق وشهيد ومن مات يوم الجمعة وأوليته ونحوهم
 (معروري) بضم وفتح راء به معاً قال أهل اللغة اعروروا بقرسار كبة عربانهم ومعروري
 ولم يمتد من رنة افعل على غير هذا واحلولة (أبي الدخداخ) كوزن من رنة ونقط او يقال
 أبو الدخداخ بفتح داء لم يمت قاله ابن عبد البر (فعلمه رجل) أي أمسكه له وخبسه (بقرص) براء
 فتاف فصاد يتوئب (عذق) بعين ونقط داله كدرغ من من نخلة (الحدوا) هم مزول وفتح
 حاء وقطعه وكثره من الحد والحد حضر لحد (جعل في قبر رسول الله قطيعة حمراء) كقبضاء
 أي كساء له خيل فهو خاص به صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أخرجه ابن سعد في طبقاته
 (أبو التباح) ذكره مع أبي خزعة انه لم يذكر الا في الاسناد اذا ما تاب سنة واحدة سنة عثمان
 وعشر من ومائة (بسرخص) بفتح سين فراء فكون فقط حاء فسين وكجهر مدينة بخراسان
 (نخامة) هو أبو علي الهمداني (ابن شقي) بنقط سينه فتاف كسني (برودس) بضم راء فواو
 ميت ويكسر داله فين وككوش وبنقط داله ونقط سينه أربع روايات جيزة بأرض الروم
 (عن أبي الهباب) بهاء ففتح به نجيم كشداد (يخصص) أي يبيض يخص (تخصيص القبور)
 بفوقية فتاف فصاد بنخصصها بالقصة بفتح فاف فتشددت الجص (سهل وأخيه)
 كزبير وأخوه سهل كعبدوصة وان أخاهما ثالث وأبوهم وهب بن ربيع القرشي النهري
 توفي سهل سنة تسع (البقيع) بوحدة افتاقا كما مر (دار قوم) بنصبه مذاء أي بأهل دار أو
 اختصاصا ويريد من كان عليكم (ان شاء الله) ذكره ثركا أو أراد ملكا بزيه فيها

(الفرقة) بنقط عينه وفاق ما عظم من هوسه أصيب للقيح لكثرة به (رب) براء فخصبة
 خلة أي قدر (رويدا) أي قليل لاطمئنانها (أجانه) بحجم وفاء أغلقه (رتفعت
 ازاري) أي أبسته (فقام) قلبه إن دعاء القائم أكل من دعا جالس بالقبور (فاحضر)
 أي حد (أيا عاش) من خدم عائشة بنفق رضم شينه (حشا) بنقط سينه فخصبة كنفوي
 أي ذات حشا ورو بنفس متواتر (رابية) أي مرتفعة النفس (لاشي) أي في بعضها
 لا شيء بها جرياء تكلم ورفع نبي و بعضه الأي شيء باستفهام (السواد) أي الشخص
 (فله دني) بلام فاء فبال وزي يدل كنفه أي دفعني يجمع كفه في صدرى (نعم) هو من نعمة
 كلام عائشة صدقت نفسها (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزبير بن حرب قال حدثنا محمد بن عبيد
 ابن يزيد بن كيسان عن أبي جازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فبرأه الخ) قال أبو
 هذا الحديث وحده رواية أبي العلاء بن مهران لاهل المغرب ولو جدر رواية بلادنا من جهة عبيد
 القافر الفارسي ولكنه يوجد في كثير من أصوله بأخر الخناز ويضرب عليه وربما كتب
 في الحاشية برواه د و ب و ه قال جط قد ذكر ابن شاهين في كتاب النسخ والنسخ ان هذا
 الحديث وثقه من يرويه حديث أحياه حتى آمنت به فردها الله تعالى وذلك بحجة الوداع قال
 ولي بالمشقة سبع مؤلفات (مشاقص) كتاب رجعا وفر داسهام عراض (فلم يصل عليه) هذا
 خاص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذا في أول الأبرغلي من عليه دين فامر الصحابة
 فصالوا عليه

كتاب الزكاة

(أوسق) أو أوسق قفاف كافليس جمع كفليس أشهر من كسبر وهو رواية الجعل وعرفا ستون صاعا
 نبوا (بخس ذود) بأضافة وبتنوين خمسين وذود يدل وهو من ثلاثة لغتين لا واحد له من لفظه
 وهو من غيره بعير وخسبة ذود إذ كبر ويؤث (أواق) ياء بالاولى وحذف ياءه أو كلاهما
 جمع أوقية يضم همز وشديا قال نو أجمع أهل الحديث والفقهاء والأقضية على انها شرمية أربعون
 درهما وهي أوقية الجواز (أوساق) جمع وسق كسندر كحل وأحال (من ثمر) بوقية
 كعبد (غير أنه قال بدل التمر ثمر) بمثلة كسبب (الورق) مثلب والورقة مضروبة أم لا
 أول بطنى على غير مضروبة دراهم الإجازا (والغيم) بنقط عينه كفليس المطر (العشور)
 كفلسوس جمع كلس وكسول المخرج من ذلك (بالسانية) كفا كمة البعير الذي يستقى
 به من ثمر (منع ابن جميل) أي الزكاة (نقم) بكسر قاف أفصح من نسمه (وأعتاده) كساباب
 أي آله من كسلاج ودواب جمع عتاد كساباب (فهى على ومنها معها) بحديث
 بالدارقطنى أنا فتحنا منه صدقة عامين (منوايه) أي مثل آيه (فرض زكاة الفطر) أي
 أو جب وألزم وأقندر (من المسلمين) قال كت هذه الملاحظة أقدرهم مالك دون أصحاب نافع قال نو
 وليس كذلك بل حدث بها اثنان الصالحين عثمان م ومجرون نافع بن (ابن أبي ذباب)
 بنقط داله لوحدين كشداد (كسار دت) بهعضه اردت (حلمها) بنقط لامه ويسكن (بطيح)
 شقدس ألنى (نقاع) كتاب مستوى من أرض (تفرق) بقا فين در ابن كعفر مستوى

واسع من أرض (كلارد عليه أولا هارذ عليه أخراها) قالوا هذا مصحف ضرابه ما بعده كلما
مر عليه أولا هارذ عليه أخراها (فبري سبيله) يضم راء يزي وفتح ر فرفع سبيله ونصبه
(عصاه) بمنزلة فماد كبطاء ملتوية القرن (جلفاء) بفتح لام طاء كهو والاقرون لها
(عضباء) بنقط صاد فوحدة ما انكسر فربما الدخول (تنطعه) بكسر طاء افصح من فتحه
فضمه خطأ (ولاصاحب بقر) هذا أصح حديث ورد ذكره البقر (باطلافها) كاسباب
جمع كسدره وبقر وغنم تكذب له غير وقدم لاذسان وحافر قرص وحارو بقل (التي هو لي
ورد) ويضعها الذي فهو أضع واشهر (ونواء) يوافد ككتاب أي مناواة ومعاذاة
(ربطه في سبيل الله) أي أهداها لجاهد (طواها) بطاء فوار كغيب جبل ربط به (فاستفت)
أي حزن (شرقا) بنقط سينه فراء فقاء كسبب أي ما لبامن أرض أو طلقا (الفاذة) بنقط داله
كذابة القليلة النظير (الجامعة) أي المتناولة لكل خير معروف (كثر) كعبد كل شيء جمع
بعضه على بعضه بطن أرض كان أو بظهرها (في فواصها النخيل) أي الأجر والمغرم (أشرا)
بهمز بنقط سينه فراء وحاو جارها (أكثر ما كانت) بمثناة (مثل له شجاعا) نصبه ضميرا أي صبر
ماله بصورة ثعبان (جباء) بفتح جيم ومذملا لقرن لها (وماحقها قال الحرافة لعلها الخ) قال المازري
فلعل هذا الحق محل تعجب به مؤساة وقع هذه الفاظ صريحة في أن هذا الحق غير ذكره فعل
هذا كان قبل وجوب الزكاة قلت أراد قبل بيان ما يجب به وما لا أو بعد وجوبها فهذا الحق
هو كانتا (ومنجيتها) أي أن يمنع ناسة أو بقرة أو شاة ينفع بلبنها ووبرها وصوفها وأشعرها
زمنافرد (من المصدقين) بخفة صداد السعاة الهاملون على الصدقات (أرضوا مصدقكم) أي
لا تطعوه ببذل ما يجب عليكم يطيب نفس ولا تشاققوهم بكف صاعرة خد (فلم يكن القرار) أي
لم يكن قرارا وثبات (نفدت) بذال كفر حوسقة كعصر (الطفا) بنقط عينه كسبب وعبد
جلبية وصوتا غير مطهر (الامن أعطاء الله خير) أي مالا (منقح) بجاء كفتح ضرب يديه يعطاء
(عينه وشماله وبين يديه ووراءه) أي فعل كل وجوه كإرم وخير (وعمل فيه خيرا) أي
طاعة (في الحرة) كالسكره الأرض اللسان بجاء كسبب أي أشرف
(حسن الكتاب الخ) بنقطي حاء فيعينه بالانفاظ الثلاثة من الخشونة للجمه ووراءين الحذاء
بالآخره فقط حسن الوجه من الحسن ولانما يسمى بخ حسن الشعر واللباب والهيئة من الحسن
(أقسام عليهم) أي وقف (بشر المكثرين) هذا عذب أي ذران السكر ما فضل عن حاجة
الإنسان وما عليه الجمه ووراءه مال لم تؤدر كانه وما أديت فقير كثر قل أو كثر (برصف) بنقط صاد
كعبد بنحارة شجاة (بجعه) يوقد (ندى أحدهم) بمثناة كعبد به انصحب عند جمهور
أهل اللغة جواز استعمال ندى برجل (من نفص كنفه) بنون فشفط عينه فصاد كنف عظم
رفيق على طرف كنف أو أعلى كنفه (يتزلزل) أي يتحرك قال قع أي أنه بسبب نفصه يتحرك
لأنه تهري فصوله ان تحرك كدوتزله انما هو للرفف أي يتحرك من نفص كنفه حتى يخرج من
حلمة نديه (لا يعترهم) أي لا يأتيهم ولا يطالب منهم من اعتراه آتاه يطالب منه حاجة (خليد)
بنلام فدل كزير (العصري) بفتح عين فصاد كسبب سبب (وقال ابن خزيمة) قالوا هو غلط

صوابه لا يسكرن لانه فهو من كثرة قوى أو تخبه فلا همز كليل قلت فهو ينقل فقهه لسكرن
 لانه يحذفه (سحا) بفتح سينه فشداء فنون مصدر أو بعدد صفة ليد من السح والصب اليكثر
 الماتم (لا يخبها) سقط عينه وضاد يخبها (الليل والنهار) بالنصب طرفا بالرواية الاولى
 وعنه ابن رافع وهو بالرفع ماعلا (وسيد الاخرى القبض) بقاء فخر حدة فقط صاد بالاشهر
 كعبد الموت أو تخبم الرزق على من يشاء وبقاء فقتنه الاحسان والعطاء والرزق الواسع أو
 البقرة لغة في القبض من فأت نفسه مات قال المازري هذا مما يتناول فان العين المألفة للشهال
 لا يوصف بها البارئ تعالى لانه مقدس عن تجسيم وجسد وانما خالطهم صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم بما فهمونه وأراد الاخبار بأنه سبحانه لا يقبض الا بقبض الاتفاق ولا يمسك خشية اطلاق وغيره عن
 قول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله اذا بالاذل من شاء ففعل ذلك يعنيه قال جط فهو اذا سمي بسم الله
 بالاستعارة التمثيلية (رفع ويخفض) أي يوسع ويتر على من يشاء أو يصرف مقاديره في خلقه
 يعز وجل (الجري) يحيم كسب عسده (قهرمان) بقاء فراء لهم كز عمران المازري والقائم
 بجوانح الانسان والوكيل فهو بلاغة القوس (فضل) بكسر وفتح نقط صاد (يرحاء) بفتح وضم
 راء مع كسر باء بفتح حاء ماعلا ط حمله وليس اسم يتر ورواية حارون سلامة بفتح كسر
 راء فيا مبيت و بد بارحيا بالفتح اتم ووجدت قصر للاكثر بكل وعنه قلت وبه لغات تريد على
 مائة فانظر لسان المحدث (يح) كبل وكسر من لا يؤدونه ويشد حافيه بفتحها بشاريه لتعظيم اسمها
 وتخبه (حار رايح) بموحدة من الريح ورمز أي رايح حليلك أجرو ونفعه بالآخرة (لو اعطيتها
 اخوانك) بلام بكاء وفتح لا أصلي اخوانك بوقية قال فتح فلهذا أصبح لسانا بالوطأ اعطيتها
 اختل ونوفا لكل هجج (ولومن حليكن) بحاء فلام كعبد مقفدا (يجزي) كسري بكفي
 (فذكرت ذلك لابراهيم) قال أبو فائه الاعشى فأراد انه يرواه عن شخص شقيق وأبي عبيدة
 (يجتسمها) قال أبو جريرة الاحتساب ان يذكر انه يجب عليه اتفاقية على كبر وجهه والمغال
 ومولوك من يجب نفقته بحسب أحوالهم واختلاف أعلفاء فيهم وان غيرهم ممن يتفق عليه
 مندوب الى اتفاقية عليهم فينتق بينته اذا ما أمر به (قدمت على أبي) هي قبله أو قبله بنت عبد
 العزى العامرية الفرشية (وهي راعية) بموحدة أي عن الاسلام وكراهة أو طامعة بطريق
 حارصة و بد راعية في عهد قريش وهي راعية مشركة الاولى بموحدة طامعة في صلح والباقية
 بفتح كراهة للاسلام ساذخة فهل أسلمت الاكثر انها ماتت مشركة (اقتلت نفسها) بيضاء نائب
 أي ماتت قتلته وخاتمة رفعة نائباً ونفسه مفعولاً ثانياً أو لها معنى مستتر نائب ورواه ابن قتيبة
 اقتلت بقاء قال كلمة يقال لمن مات خاة أو قتلته حب وعشق (فهل لها أجر ان تصدقت عنها)
 الرواية الصحيحة بكسر ان الشرطية فلا يصح نقضه لانه انما سأل عن شيء لم يفعله (كل معروف
 صدقة) أي كل ما يفعل من أعمال البر وخير ثوابه كتاب من تصدق بجمال (الذيور) بضم
 الإموال الكثيرة جميع دثر كسب (مات صدقون) بفتح صاد وداله معا (وكل تكبير صدقة)
 بفتح صدقة استثنافاً أو نصبه عظاماً على ان كل تكبير صدقة وكذا ما بعده قال فع لعلها مبيت
 صدقة اذ لها أجر كان للصدقة أجر وان هذه الطاعات تماثل الصدقة في الاجر فسميتها الطاعات

وتجيبس الكلام أو انها صدقة على نفسه (وأمر معروف) نكره الإشارة إلى ثبوت حكم الصدقة
 في كل فرد من أفراد أمر معروف ونهى عن منكر (وفي دفع أحدكم صدقة) كقول قال نو
 الجاهل والفرج نفسه فكل نصع ارادته هنا (أباني أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر) قال فر
 استفهام من استفاد حصول أمر بفعل مستلذ طبعاً ولو كان هذا الاستبعاد انما وقع من نصيح
 الأكثر من الأمر بعة وهو ان الاحور انما يحصل في العبادات الشاقة على النفوس الخفيفة
 لها (أرايتم اذا وضعها في حرام أكلن عليه وزر فكذا ذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر) زاد
 السبقي في شعب الإيمان أن تنسبون بالشر ولا تنسبون بالخير قال نو به جواز القياس وهو
 مذهب العلماء أه كافتة الاظهارية وأما المنقول من نحو التأنيب من ذمته فغير بدو له قياساً
 اعتمدته الفقهاء والمجتهدون قال فان هذا القياس المذكور بالحديث هو قياس العكس قال
 فر غاصه راجع الى اعطاء كل من المتقابلين ما يقابل الآخر من ذوات وأحكام (انه خلقني)
 قال فر شهرته هاهنا الامرو الثاني (مفعول) كسجد قال فر مفرد المقام وهي عظام مفصل
 بعضها عن بعضها وقد سماه اسم الاميات أي ان العظام التي باسل وجود الانسان وهي اصول
 منافعة اذا تتأني حركته وسكناته الاربعة ورباطاتها الاسابع وحافظاتها الجلود والعروق فهي
 أعظم نعم الله تعالى عليه فحق كل ذمعة من ذمته ان تقابل بشكر تحته اوهى ان يعطى صدقة
 كما أعطى ذمعة السكن الله تعالى اللطف وخفف وجعل تسبحة واحدة كعطية فكذلك انعم بها
 كتحته بدو كل اجمال برؤاؤه وانة من مقدارها وانتم مقام فضله أنا كتنى من ذلك كانه
 بر كعنى الضمى (عدد تلك الستين والثلاثمائة السلاوى) قال فر كذا وقع خبر روايته فصوراه
 غير مئة وثلاثمائة السلاوى اذ لا يجمع بين اضافة وال وقر وقعت هنا اضافة ثلاثة لثلاثة
 به تعريف أول وتنكير ثان والمعروف للحاجة عكسه تنكير أول وقر يف ثان وقد مر جوابه
 بكتاب الإيمان (زجرح) باعد (عشى) قال نو لا كثر الأول ينقطع سببه كبرى والثاني
 بسين كيعطى وبعضهم عكسه وكلاهما صحيح وأما قوله بعد برواية الدارمى وقال فانه يحصى
 يومئذ سبعين فقط وأما قوله بعده بابي بكر بن نافع قال فانه يحصى يومئذ فقط ما تقا (على كل
 مسلم صدقة) قال فر أطلقه هنا وقد قيد بابي هريرة بقوله في كل يوم قال وظاهر هذا اللفظ
 الوجوب لكن خففه الله اذ جعل ما من من المذروبات من عطا الله اطلاقاً منه تعالى (ذا الحاجة)
 أى صاحبها (المهلوف) أى المضطر الذى شغلته همه بحاجته عن كل ما سواها (لذلك عن
 الشر فانه أسدقة) أى على نفسك كما يخفى أى من تركه لله تعالى كانه يصدق بحال في حصول
 أجر (بعدل بين اثنين) أى يصلح بينهما (ابن أبي هريرة) رأى فراءه فسدال كحدثه
 عبد الرحمن بن يسار (اللهم أعط منفقاً خلفاً) قال فر هو يوم مندوبات وواجبات
 (اللهم أعط مسكناً خلفاً) قال فر أى مسكناً عن واجبات فقط لا يستحق هذا الدعاء بحسن عن
 مندوبات الا أن يقبله بخلهم وان قلت كجبة ولعمرة فقد يقبلا وله لانه انما يكون كذلك لغلبة
 صفة الجذل المذموم عليه وقيل يكون كذلك الا ويحل بكثير الواجبات أولاً لطيب نساها
 (ويرى الرجل) بضم تحتية (بلذنه) بنقط ذله يستتر ويخترن من الملاذ الذى هو
 السر قال نو أى يفسد اليه ليقوم بحوائجهم أو يذب عنهم (وفي رواية ابن برادوى الرجل)

بفتح فوقية (وحقني نعوذ أرض العرب مروجا وانما را) قال معناه والله تعالى أعلم انهم
 يتركونها ويعرضون عنها ثم بقي غوصة لا ترفع ولا يستني من مياها الله رجال وكثرة حروب
 وزا كلف فثوب شاعنة وقلة آمال وعدم فراغ لذلك واهتمام به وفر أي تنصرف ودواعي
 العزف عن مقتضى عادتهم من انجماع غيث وانجماع في موطن لكثرة حروب وغارات وقلة
 النفوس الغرسية الكريمة الامة الى أن يتفادوا عن ذلك فيشتغلوا بغراسة أرض وجماعتها
 واخراج مياهاها كما قد شوهد في كثير بلادهم وأحوالهم * قلت هذا ما رجح الزمان اليه الآن
 فاستلوا واهجرة الارض فذلت العرب خيما زلوا فهو كما خربه اتباع أذئاب البقر وانهم
 يتركون الجهاد فلا يزالون كذلك الى أن يرجعوا الى دينهم بالرجوع اليها (حقنيهم رب المال)
 قال بفتح ياء وكسر هاء ورب مقفولة فانه من يقبله أي يحزنه ويحزن له فهو الاجود الاشهر أو
 بفتح فقهه فقهه ورب فاعله أي يتم بمن يقبل صدقته ويقصده (لا أرب) كسب لاجادة (محمد بن
 زيد الرافعي) نسبة لجد مرفاعة (أفلاذ كبدها) قال ابن السكيت أفلاذ القطعة من كبده
 بفتح بيه وخبره القطعة من لحم ونحو أي يخرج ما يحرقها من قطع دفتها كالأفلاذ كبده (أمثال
 الاسطوان) بضم هاء وطاء جميع الاسطوانة السارية والعمود (الا طبيب) أي الحلال
 (أخذها الرحمن بعينه) وان كانت عمرة فستر بو في كف الرحمن قال المازري قد ذكرنا
 اشغاله جاحدا على الله تعالى فهاذا وشهم انما عبره صلى الله تعالى عليه بآله وسلم على
 ما اعتادوه في خطاياهم كيف هم موافقني هنا عن قبول صدقته باخذها بكفة وعن تضعيف
 أجرها بالترية وقع لما كان ما يرتضى يتلقى بيمين ويؤخذها عادة استعمل في مثل هذا
 واستعمل قبول ورضى كقبوله

اذاماراية رفعت لمجد * قلنا هاعرابه باليمين

قال وعبر هنا باليمين عن جهة رضى وقبول اذ الشمال بصدقه في هذا قال أركف الرحمن هنا
 ويعينه كف من يدفع اليه الصدقة فاضيف اليه تعالى اضافة ملك واختصاص بوضع هذه
 الصدقة فيها له تعالى وفر أو الكف عبارة عن كفه ميزان توزن به اعمال بخلاف مضاف
 أي تر بوفى كفه ميزان الرحمن أو مصدر كف كفا فكله قال أي تلك الصدقة في حفظ الله
 وكلاءه فلا يقص نوابها ولا يطل خزائنها (حتى تكون أعظم من الجبل) أي حقيقة بان أعظم
 و يبارك الله فيها ويزيدها من فضله حتى تنقل في ميزانه مثله أو أراد تعظيم أجرها وتضعيف
 ثوابها (فلو) بفتح فاء فضم لام فواو كعدو بالأشهر وسدر مهره سمع ادفى عن أمه وفضل
 وعزى وقال فر هوس ابن كعبى من رجال (أوفضيله) كما سير ولدناؤه اذا فصل من رضاع
 أمه كجرح وقيل أي مجروح ومقنول أو قلوبه بقاف كرسول النافقة لفتية فلا سماه ذكر
 (ان الله طيب) قال قع هو صفة لله تعالى أي قدوس منزوع عن النقائص وفر أي طيب النساء
 ومستلذ الاسماء عند العارفين بها قال فهو على هـ ثامن أسماء الحسنى ومعدودى جملتها
 المأخوذة من السنة كالجميل والتطيف على قول من رآه (وان الله امر المؤمنين بما أمر به
 المرسلين) قال فر أي سوى يديهم في الخطاب بوجوب كل الحلال (يطيل السفر) قال فر

أى فى وجهه الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وقر الأمان قوله (أشعث أغبر) يدل
 على من أحرم قال والشعث فى شعرو الغيرة بكل جسد (عديده إلى السماء) أى عند الدعاء قال قر
 فهذا يدل على مشروعية مذهبه ما عنده (وغذى) بضم فقط عينه فكسر داله (فانى يستجاب
 لذلك) قال قر أى كيف على وجهه استبعاد كونه أهلا لاجابة دعائه ولكن يجوز ان يجيبه
 الله بكرامته وفضلا (بشئ ثمرة) بكسر تقط سينه نصفها وجانبها (ترجمان) بضم وقع
 فوقية وضم جيمه من يعبر عن لسان بأخر (أعين منه) قال قر ينصبه طرفا وكذا أشام منه
 أى عينيه وشماله أقدام يديه يميني وشوحي (فاتقوا النار) أى احذروا ينسكم وبينها وقاية
 من صدقة أرومن أعمال البر (ولو بكامة طيبة) قال نو به انه سبب للخلاص منها وهو كامة مباحة
 أو طاعة طيب قلب انسان (واشاح) بفتح سينه وحاء قال الخليل أشاح بوجهه عنه سخاء وقر
 فهذا معناه هنا ونو قال الاكثر الشج الحذر والجلاد فى أمره أو الهارب أو المقبل اليك المانع
 ما وراء ظهره فاشاح هنا يحتمل كلا أى حذرنا كما أنه ينظر إليها أو جدى إصاءة باقائهم أو أقبل
 اليهم خطانا أو أعرض كهمارب (منحان النمار) بنون ككتاب أى خروا ثيابهم وقوروا
 وسطها لتبخل فى رؤسهم جميع ثمرة ككامة ثياب عوف فيها تنمير (تتمعر) بضم فعين
 تغير (كومين) بضم وقع كاف تنقية كرم قال ابن السراج الكومة كحوتة ما كرم صبره وكرحمة
 المرقعة وكعب يد العظم من كل شئ والمكان المرتفع كالراية والشارحون النقع هنا أول أفضيه
 ما اجتمع هناك بالكوم الذى هو الراية (فيتهاول) أى يستبشر فرحاً وسورا (كانها
 مذهبة) قال الجوهري بفتح داله ففتح هاء فوحدة * قلت بكريمة أو مظمة أى فضة
 مذهبة فهو أبلغ فى حسن وجهه وأشرفه كقوله * كأنها فضة قد مسها ذهب * أو كانه آلة مذهبة
 لما يذهب من الجلود وسروج وأنداح ويجعل طرائق يتلو بعضها بعضها والجدي يدل فضم
 هاء فوين أى الأعيان فيه ونقرة فى جبل يستنق فيها ماء فتشبه وجهه الكريم بصفاء هذا
 الماء وبصفاء الدهن والدهن قال كقع فهذا مصحف صوابه الأول * قلت لان الماء لا لون له
 ولان الدهن غاليه يعلوه درن (عامل على طريق رقاء) أى يعمل عليها باجرة (بعض) بضم
 عينه فثبته قديم كبير فخيم ويروى بعضاء بوحدة ففتح وكسر عينه فبب فثبوته نصير عس كبير
 وبعضاء بفتح سينه ومثقال قع هذه لا كثروا * (من مخ مبيحة) كسقيفة وبسحفة
 كسدرة قال نو وقد تكون المنحة عطية رتبة بمناءها روى الهبة عطية لمن أو تمر مدة
 والرقبة باقية على ملك صاحبها غير دها باستيفاء ذلك (صوبها وغبوقها) بضم ص طرفا أو دلا
 من صدقة والصوب كرسول الشرب أول غمار والغبوق بفتح عينه كرسول الشرب أول ليل
 (تناسخ غيان بن عيينة قال وقال ابن جرير) بواو بأصوله لأن ابن عيينة قال لعمر و قال ابن
 جرير كذا فإذا روى عمرو الثاني من تلك الأحاديث أى بواو لأن ابن عيينة قال فى الساقى
 وقال ابن جرير كذا (مثل المفق والمصدق) قال نو كذا أصوله قال كقع فهو غلط صوابه
 مثل الخيل والمصدق كما بكل رواياته ويهض أصوله والمصدق بلا تأو شدد سده (كمن
 رجس) قال نو بافراده بكها أقل على صحفه بعض رواياته فصوابه كمنسج رجلين (جيمان أو

جنتان) يساء بول وبن ثمان ويضعها عكسه (من لدن انصحا) يضم مثلثة وشدهاء لاكثر
 جعار لا اقل ثدييهما تنبيه * قلت هو ذابل ان مثل رجل مفردا محض (سبغت عليه) بنقط
 عينه انصبت كاملة كباخرى (أو مرث) برأه بكاها صوابه مدت بذال بدل سبغت وفيراد
 مرث هذا اجمع * قلت أي مرث متبعة على كل حسده (قلت) كضرب ثقبضت وانصبت
 (فأخذت كل حلقة موضعهما حتى يحن بانه وتعفو أثره) قال فع هذا غلط من رواه اذ هذه
 الحيلة انما هي في المصدق لا البضيل * قلت أراد حتى يحن الخ ويحن بانه يحجم تسترأنا له
 وغلط من رواه فخر بجاء قزاي ومن رواه ثبانه ككتاب جمع ثوب * قلت اعل هذه صيغة أي
 يحن ثبانه التي على حسده كاه ايبانه فهي أبلغ اه وتعفو أثره أي يمحوا أثر مشبه بسبوغها
 وكأله فهو وتقبل له ما أياها بالصدق والانفاق والبضيل بضده وأتشبه لكثرة الجود والبضيل
 وان المعطى اذا أعطى انبسطت يداه بالعطاء وتعوذ ذلك واذا أمسك صار ذلك عادة أو
 نعة والخ فهو وذهب خطأ ما به أو ضرب المثل بهما لان المنفق يستترأه عورته بالدينار والآخرة
 كستره منه الحيلة لا يسها والبضيل كن ليس جبة الى ثدييه فيبقى مكشوفها مفتوحها بالدينار
 والآخرة (جنتان من حديد) درعان تنبيه جبة (فساور آيته) بفتح آاء (ولا توسع)
 بفتحات أي توسع (أحد المتصدقين) بفتح آاه تنبيه أي فله أجره صدق قال قرويع
 جعلا لوروى أي من جملة من تصدقوا (وللتعازن مثل ذلك) قال نو أي مشاركتي الاجر
 ولا تلزم مساواته بل قد يكون مثله أو أقل أو أكثر لو أعطى مالك خازنه مائة درهم لم يوسلها
 فقير يسأله داره فاجر مالك أكثر أو رغبنا بطيعة من على مساواة قبيحة فاجر خازنه أكثر (من
 غير أن ينقص من أجره شيئا) قال نو ينصبه بكاها أي ينقص آاه أو الزوج من أجر المرأة
 وانما ان يجمع غيرهما مجازا * قلت أو نظرا لتعدد كل (آي اللحم) بعد الوحدة كقناني هو
 عبد الله أو الحوريرث أو خلاف صحابي استشهد بجنين آيه اذ كان لا يأكله أولا يأكل ما ذبح
 لاسنام أو لما ضرب عبده على دفع لحم لم يكن لآيه قرحة * قلت فخر يخلق من أي آي
 دفع اللحم وما به احفظ لحسن الظن بكال جود الصحابة رضي الله تعالى عنا كل موجد ولا أقول
 بغيره (والاجر ينسكا) قال ليرد انهم ما يقتسمان أجرا واحدا بل أراد ان هذه الصدقة يترقب
 عليها ثواب بقدر مال وعمل فيقسم بينهما ما تصيب هذا بقدر ماله وهذا بقدر عمله (فصنان) قال نو
 أي تسمان وان كان أحدهما أكثر كسره

اذا كنت كنان الناس فصنان شامت * وآخر من بالذي كنت أصنع

قال وقال فع أو يكون سواء لان الاجر فضل منه تعالى فلا يدركه بقياس ولا هو بحسب اعمال
 فهو فضله بؤيته من شاء قال والخيار الاول (لأنهم الرأء وبعاء اشاهد) أي صوم تطوع
 وهو مقيم بالبلد قال جط صرح أصحابنا ان نبيه لخيريم (ولا تأذن في بيته وهو شاهد الابانة)
 قال قرويع انه يشوش على زوجة امقردة في خلت به فيها فذا ظهر مناسبة بين هذا وبين
 نبيه عن صومها وبضعه هم هو على بانه ملكه واذا في دخوله تصرف بما لا يملك قال وبعده
 اذ لو علم به لاستغزى حضوره وغيبته * قلت لعناء على ما قاله ما يجوز آفته كالا بون

والإمامة والحضور بل يعم غيبته بالأولى (من غير أمره) قال نو الصريح فيه هو دور
معين ويكون هو الدين عام سابق متناول له هذا القدر وغيره صريحاً أو عرفاً قال قسلاً بد من
تأويله هذا (من أنقز زوجين) ببعض طرق قبل وماز وجان قال فرسان أو عبدان أو بغيران
وقال ابن عرفة كل شيء قرن بها حبه فهو زوج أو هو عام بكل أعمال البر كمالين وسوم يومين
وسدقين يدلل بعبته فمن كان من أهل الصلاة ومن كان من أهل الصيام والزوج الصنف
كقوله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة (في سبيل الله) هو عام بكل وجه الخير أو خاص بجهاد
(هذا خبر) قبل هراحم أي ثواب وعطية أو أفضل تفضيل أي هذا في اعتقادنا خير لك من كل
أبواب السكندر ثوابه ونعيمه فيقال فادخل منه قال نو فلا بد من تقدير ما ذكرناه إذ كل من سادى
به فقد أن ما عنده أفضل من غيره (فمن كان من أهل الصلاة الخ) أي من المسلمين تطوعاً
بذلك فهو بحيث يغلب عليه عمله ولم يرد واجبات لاستواء كل ما قاله قرأ (من باب الريان)
سميه لما قبله أعطشان إذ جوزي لعظمه يرى دائم في حنيفة دخل اليها من ذلك باباً (قوله)
يدعي أحد من ثلاث الأبواب كلها) أي هل يحصل لأحد من أكثر من كل روعة ما يؤهل
للدعاء من كاهن أو كاهن كريمة من الثمانية الأبواب أربعة باب الصيام والصدقة والحج والجهاد
قال قسح جاء بعبتها بأخر باب السكندر من الفيض والعاشق من الناس وأب التوبة
والراضين والباب الايمن الذي يدخل منه من لا حساب عليه (أي قل) بضم لاء مخرج
فلان أو لغته مستقلة (لا ترى) بقوة فراء كفتى أي لا هلاك (انفجى) بنون فقاء فاء
كان رضى أعطى (انفجى) بكسر نون صاد أي أعطى فهو أبلغ من انفجى (ولا تنفجى) أي
لا تنفجى أولاً تعديه فتستكره فيكون به الانقطاع اتفاقاً (انفجى الله عليك) ذكره مشكاة
كقوله تعالى ومكر واوكر الله (ارضجى) بنفطى صادقاً كانفجى واشرى أعطى بلا تقدير
(ولا توحي فيوحي الله عليك) أي لا تنسكى ما لا في وعاء فمك الله فضله وثوابه عتله وبأخرى ولا
توحي فيوحي الله عليك أي لا تربطى وعاءك بوكاء ككتاب ما ربط به (بأشياء المسلمين)
بنصب فاء وجر المسلمين مضاف من إضافة الأعم للأخص كمسجد الجامع أي بأشياء
الانفس المسلمين أو بأفانيلات المسلمين كما يقال هم رجال القوم أي ساداتهم وأشرفهم
ورفع فاء المسلمين ما عدا وصفة أي بألها النساء المسلمين ونصب المسلمين بكسرة
صفحة كجاء زيداً اعامل برفقه ونصبه (لا تنفجى من جارة لجارتهم ولو فرسن شاة) بقاء فراء فبين
فنون كز برج طلف وأصله في ابل فهو فيها كالقدم للانسان ويستعار انهم قال نو غنى
المعطية ان تنفع من الهداء قليل لجارتها لاستقلاله أو المعطاة عن احتضاره ان اهدى لها
(في ظله) أي ظل عرشه كحضر به بأخرى (يوم لا ظل الا ظله) قال نو أي يوم القيامة إذا قام
لناس رب العالمين وقربت الشمس من الرؤس واشتد عليهم حرها وأخذهم العرق ولا ظل
هناك شيء الا العرش وظل الجنة ونعيمها أو السكون فيها كما قال تعالى وتدخلهم ظلال لا ظل الا قال
نع قال ابن دينار الظل هنا السكينة والسكنى والسكنى من السكون بذلك الموقف ولم يدخل
الشمس ومقاله معلوم في اللسان من فلان في ظل فلان وكفه وحمايته فهذا أولى الأقوال فاضافة

للعرش لانه مكان التقريب والكرامة والا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وفي ظله يكون
 نعم الا انه يظهر له هناك ظلي يقي أهل الخبير من حر ذلك فقد ورد ان الشمس هناك كما يكون
 الخاصة تحت لوائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكل ذلك كنفه وحمايته تعالى (الامام العادل)
 قالوا هو كل من اليه نظر في شيء من أمور المسلمين ويدل به لكثرة حفاظه ومحموم نفعه (وشاب
 نشأ بعبادة الله) قال بوحدة بكاهافهسي لصاحبه أي نشأ ملتبها بها مصاحبها لها وقرأ وكفى
 كما يغفر م نشأ في عبادة الله كما ان في كاه كقوله تعالى بأنهم الله في ظلال من النعام فقلت
 به نظر فانظر الآية بتبنيها الفرقان (ففيه منعلق) بالقاء (في المساجد) بغیر هذه الرواية
 بالمساجد أي شديد الحب لها المألوفة جماعة فيها ولم يرد واما قعوده بها (اجتمع عليه
 ونظر فاعلمه) أي اجتمعوا على حبه تعالى واقترعوا على حبه فهو سبب اجتماعها فاستمر
 عليه حتى تفرقوا من مجلسهما ما اكل صادق حب صاحبه حال اجتماع واقتراف (دعته امرأه)
 أي عرفت نفسها عليه في أول تكاها الخاف عجزه عن خفيها فحوقه تعالى شغلها عن لذات
 وشهوات الدنيا (ذات منصب) كسجد أي نسيب شريف (فقال اني أخاف الله) قال نو أي قال
 اها بل الله أوفى نفسه زجرها (لا تعلم عينه ما تنفق شماله) كذا بكل رواية والمعروف في غيره
 لا تعلم شماله ما تنفق عينه فهو وجهه أي محل الثقة اليه قال فقل غلط به رواية عن م لاهو
 نفسه لا دخاله بعدم حديث مالك قال فقل حديث عبيد بن الخلق في قوله وقال رجل معلق
 بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود فلو كان ما رواه شيا فقالوا بقاء لك لعينه كما بين هذا قال العلماء
 هذا بصدقة تطوع اما الزكاة الواجبة فاعلانها افضل وضرب بمن لا يمينه وشماله للارزق ما
 قربا أي لو قدر شهما لهرجلا فطينا ليعلم صدقة يمينه لبا الفقه في الاخفاء أو اراد من على
 عينه وشماله من ناس وتر قدس من بعض المشايخ ان معناه تصديق على ضعيف في صورة
 مشتركة قد دفع درهمين لثلاثي شيء بأوى نصف درهم فالصورة مبايعة والحقيقة صدقة قال وهو
 اعتبار حسن * قلت نعم الا انه اقتصر على نوع من مساكين وهناك من هو أخرج لا يبيع
 ولا يشتري فقد رجح ما هو واسع من معنى الحديث فالخلفي انه لا يختص بذلك الصورة (ذكر الله
 خاليا) قال قر أي من الخلق ومن اتقاه لغيره تعالى (ففاضت عيناه) قال قر فبصر العين
 بكاء بحسب حال ذا كرو ما ينكشف له من أوصافه تعالى فان انكشف له غصنه وخطه بكى
 خوفا ورحمة له بكى محبة وشوقا فله كذا يقولون ماذا كرتلون ما يدكره من أسمائه تعالى
 وصفاة قال فهذا الحديث جدير بان يعن فيه نظر ويستخرج ما به من الطائفة وغير (وانت
 صحيح صحيح) به جناس لاحق قال طب الشخ أعظم من البخل فكان الشخ جش والبخل نوع منه
 فأكبر ما يقال البخل ما في أفراد الأمور والشخ عام كالوصف اللازم فهو من قبل الطباع أي
 ان الشخ غالب في حال صحته فاذا أصبح فيها وتصدق كان صدق في نفسه ما عظم لأجره فمد من
 أشرف على موت وأيسر من حياته ورأى مصير ما له بقدره فان صدقة اذا نافعة بحسب حال صحته
 وشخصه ورجاء بقائه وخوفه فقرا فانصدقه فرفق قال الشخ المنسب غلظا فيمنع مال وغيره
 والبخل منع مال فهو نوع منه (ونأمل الغنى) بضم غيمه تطعم فيه (حتى اذا بلغت الحلقوم)
 أي الروح اياه وان لم يدرك لاله الحال عليه والحقوم الحلق أي قال بن بلوغه اذ لم يلقه

حقيقة بطايات وصيته وصدقه وكل تصرفاته باتفاق الله وأقاله نو (ألا وقد كان لفلان) قال
 طب أي الوارث وغيره أي سبق القضاء للموصي له وقوله والإظهار ونو لعل معناه أنه أخرج
 عن تصرفه وكل ملكه واستقلاله بما شاء من التصرف فليس له بوصيته كبير ثواب بحسب
 صدقة صحيح صحيح (أما) استفتاحية (وأما) كلمة تحري على لسان بلا قصد فلا يكون ميمنا
 ولا منهيا عنه (لنباية) أي لتبخر به (خير) تعمله (بذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة)
 أي تحض غنيا على صدقة وقهرا على ترك سؤاله (والله أعلم بالمنفعة والسؤال) قال
 فلهذا نص صريح تعسف من تعسف في تأويله غير أنه وقع ببعض طرقه بد التعمقة وقال
 أكثرهم المنفعة (خير الصدقة عن ظهر غنى) قال طب أي ما أفت عن غنى يعتمد عليها أحبا
 ويستظهر بها على حوائج وخزيرة نو وقال قر أي ما كان بعد قيام بحقوق نفس وحقوق
 عيال فهذا أولى فانه على الأول يعارض حديث أبي ذر أفضل الصدقة جهد من مقل وأبي
 هريرة سبق درهم ألف درهم قالوا وكيف قال رجل له درهمان تصدق بواحد ورجل له مال
 كثير فاخل منه الفاقه دق به قال وبما أولته يتفق التعارض فيبانه ان التقى بالحديث هو
 ما دفعه حاجات ضرورية كالكل عند جوع مشوش لا يصبر عليه وسرعة و ما دفعه أذى عن
 نفسه لما هذا سبيله لا يجوز إلا بشاربه ولا تصدق به بل يحرم فإذا سقطت هذه الواجبات مع
 البشار وكانت صدقته أفضل لما تحمله من غصص حاجته وشدة مشقة (خضرة حلوة) قال قر
 أي روضة خضراء أو شجرة طامحة غضة مستحلاة الطعم ونوشه في الرغبة فيه والميل إليه
 وحرص النفس عليه بقا كخضرة حلوة مستحلاة فان الأخضر مرغوب فيه بانفراده
 وبكونه حلوا أشد فيه إشارة لعدم بقائه فالحضر أو ان لا تبقى ولا تزد لبقاء (فن) أخذه
 بطيب نفس) أي بلا سؤال ولا تطلع نفس وحرص أو أخذه عن انشرح به صدره بلا كسوال
 اضطره الى عطاء بلا انشراحه (بورك له فيه) أي انتفع به في دنياه تنمية وأخراها بجرنة
 قاله قر (ومن) أخذه باشراف نفس) بنقط سينه أي تطاعها إليه وحرصها عليه تشوقا وطعما
 فيه (لم يبارك له فيه) أي لا ينتفع به إذا لم يجد له منفعة ولا ثواب صدقة بل يتعب بجمعه
 ريد مرعنه فلا يصل شيء من نفعه (وكان كالذي يأكل ولا يشبع) أي كمن به داء لا يشبع
 بسببه أو كمن يجمع راعية بكل وقت (انك ان تبذل) بنقط ذله فتعهمزان قاله نو وقال جط
 فهو ناصب آتيا وهو منصوب يتأويل مصدر محله رفع يا ابتداء خبره خبر كونه تعالى وأن
 نعمه وأخبر لكم (الفضل) قال قر القاض عن الكفاف (وان تسكه شرك) قال نو
 لانه ان أسكه عن واجب استحق عقوبة عليه أو عن مندوب فقد نقص ثوابه وفوت مصلحة
 نفسه بإخراها وذلك شر وفر هو مثل شركه قوف الرجال آخرها أي هي أقل ثوابا لخط
 معناه عندي منسوخ فقد ورد كافي قوله تعالى وبسألونك ماذا ينقضون قبل العفو وفوه خن
 العفو أي الفضل فتنهض الآية بالزكاة كما ورد النص عليه فخرج معها كل حديث ورد بسنتها
 (ولا تلام على كفاف) أي قد جاحل قال قر يهتتم منه بحكم دليل الخطاب ان ما زاد على
 كفاف به عضة اللوم قال جط يتعين الحكم عليه به منحه أيضا (عن عبد الله بن عامر) هو واحد

القراء السبعة (الجبني) بفتح وضم صاده نسبة لبني بحصب (أي أكرم وأحاديث) قاله ما
 اشتهر به ههنا من الحديث عن أهل الكتاب (انما أنا خازن) أي والمالك والمعطى حفيظة هو
 الله تعالى (لا تخفوا) أي لا تخفوا (لما السكين) بما سكاها الذي يأتي لصقة من يعقل (قال الذي
 لا يجد الخ) أي الاحق باسم المسكين هو هذا كقوله ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك
 نفسه عند الغضب فهو نوع يدعي بهي تخويل الموضع غيره (وليس في وجهه ضرعة لحم) عجم
 فزاي كقصة قطعة أي حقيقة يحيى وجهه عظاما اللحم عليه عقوبة له حين سأل بوجهه كما جاءت
 أحاديث بعقوبان في أعضاء كانت ماعص أو كناية عن اثباته يوم القيامة ذللا لاسقاطها
 لا وجهه عنده تعالى قال نو فهذا من سأل بالضرورة سؤالها عنه فكثير منه (نسكتها) أي
 استسكتار منها بالضرورة ولا حاجة (يقال بصيرجرا) قال قع أي يعاقب بالنار أو حقيقة بان
 يصبره بكونه به كما ثبت لما نفع الزكوة بنات تعالى من عدله عدنا وكل فضله سألنا انه الوهاب
 الجيب القريب (فليس تغل أو ليستكثر) قال قر هو أمر على جهة التهديد أو جهة الاخبار
 عن مال حاله وماله انه يعاقبه على كثرة وقيل له (فخطب) بقاء طاء بكل أصوله
 لا يحتطب بناء (بسط سوط أحدكم فباب آل أحدنا وله آياه) قال نو به التمسك بالعموم اذ
 نواعن سؤال فعملوه على عمومهم (ابن رباب) براء فحشية لمؤدة ككتاب (حالة) كدهاية
 ما لم انساخه من غرم أو دية وكانت العرب اذا وقعت بينهم ثائرة اقتضت غراما في كدية قام
 أحدهم بالتزام ذلك والقيام به حتى ترتفع تلك الثائرة (جائحة) كفا كنه ما أجات كلاد وانفقت
 اتلافا ظاهرا كسيل ومطر وحرق وسرق وغلبة عدو (وقد اوما) بقاء فوار ككتاب ما يقوم به
 العائش (سداد) بسين ككتاب ما يسد به الشيء كقارورة (حتى يقوم عليه) قال نو بجم بكها
 أي يقوم بهذا الامر وقد رده (فيقولون) وبد يقول بلام من القول فلا يقدرا اذا (من
 روى الخطا) كالي أي العقل (من قومه) لانهم من أهل الخبرة به الطه قال جطر واشترط الثلاثة
 في الاعراف قال به بعض اصحابنا اظاهر هذا الحديث والجمهور اكتفوا به بعدلين فلهوا هذا
 ندبا (فاقة) كساعة فخر (فاسواهن) شمره عانده على الحالات الثلاثة لا على لفظ الثلاثة
 فانها المذكور (من المسئلة يا قبيصة سكت) قال قر روايتنا سكت برفعه خبر ما موصولة مبتدأ
 وليعضه م محتابته به فوجهه غريبين وفو هو ينصب بكل نسخة أي اعتقده أو تأكل وهو
 كثلث وقفل الحرام محبة اذ يستحق ويجمع (غير مشرف) كحسن أي متطلع وحرص عليه
 وما لا يتبعه نفسك أي وما لم يوجد به هذا الشرط فلا تعلق به نفسك (عن السائب بن يزيد
 عن عبد الله بن السعدي) رواه ن عن السائب عن حو يطب بن عبد العزيز عن ابن
 السعدي عن عمر فيه أربعة صحابة بعضهم عن بعض قال نو لم يسمعه السائب عن ابن
 السعدي وانما رواه عن حو يطب عنه واستدرك الناس على م حذفه واسم ابن السعدي
 عمرو او قد امة قاضيه وفدان فرشي عامري مالكي من بني مالك بن حسل وسمى السعدي
 اذا ترضع بني سعد بن بكر (عن ابن السعدي) قال نو انكره فهو اب السعدي كما رواه
 الجمهور (بجملة) كقراءة مال به طاء عامل على عمله (فهلما) كقدم أي أعطاني آجرة عمل

(قاب الشيخ شباب) قال فو هو مجاز واستعارة أى قلبه كامل الحب بحسبك فيه كل حب كما
 قوة شاب في شبابه (على حب التميز طول الحياة وحب المال) به من أنواع البديع التوشيع
 وهو انبان بتقنية وتفسيره بمفردين (وشب) بفتح فسكون شينه (ولاجل جوف ابن آدم
 الا التراب) قال فو أى لا يزال حريصا على دنياه حتى يموت ويمتلى جوفه بتراب قبره وهو خارج
 على حكم غالب بنى آدم في الحرص على الدنيا (وشوب الله على من تاب) هو متعلق بما قبله
 أى ان الله يقبل التوبة من حرص مملوم وغيره من المذمومات (ولا يطولن عليكم الاعذار تقصرو
 قلوبكم) أى لا تستطيلوا مدة بقاء الدنيا فان ذلك يفسد القلوب بما يحرم البها من حرصه وقوة
 حتى لا تلبس لذكر الله ولا تنفع بمحوظة وزجر (كانت أسورة كانت بها إلى الطول والشدة
 براءة فانيها) هذا ما نخت ثلاثه منه قال تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها من قبله فكلنا إلى
 ينسخها عما بدله بعد ان حفظوه ويحذرون من قلوبهم وذلك بوقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فقط فلا نسخ بعده قال قرءوا شوههم من هذا وشبهه ان القرآن ضاع منه شيء فانه بالمثل قال
 تعالى ان نحن نزلنا الذكروا انه لخالقون قلت لا ما ننسخ ثلاثه لابه ضاع ما دل اذن تعالى
 بتركه فليس مما وعد بحفظه (غير أني قد حفظت منها لو كان ابن آدم وادبان الخ) قال جط
 ورد بانخران بدل كن يا خرم يكن فاخرج احمد وت والحاكم وصححه عن أبي بن كعب ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ان الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ لم يكن
 الخ قال فقرأ على فيها لو ان ابن آدم سأل واديا من مال فاعطيه لآل ثانيا ولو سأل ثانيا فاعطيه
 لآل ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويثوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله
 الخفية غير الشريعة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعله خير اقلن يكفره (ليس الغنى عن
 كثرة العرض) كسب متاع الدنيا (ولكن الغنى غنى النفس) أى الغنى المأمور العظيم
 النافع شيع النفس وقلة حرصها فهذا من باب تحويل الموضوع الى غيره فقد مررت الاشارة اليه
 (زهرة الدنيا) كرحمة يقسمها الله تعالى عليه وآله وسلم بركات الارض أى مثره به
 من خيراتها وخصب أخذت من زهرة الاشجار وهى اصد فر نورها والنور ايضاً قاله ابن
 الاعرابي أو هما سواء قاله أبو حنيفة (أباني الخبر بالشر) سؤال من استبعد حصول شر من
 شيء سماه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بركات (أو خبره) بفتح واو عطف دخلت عليه
 هذه استنفهام انكار على ما توهمه انه لا يحصل منه شر أصلا بالآيات ولا بعرض قاله قر (ان
 كل ما يفت به الريح) كأمير الجدول الذى يسقى به وهو نهر صغير ينحدر من نهر كبير
 (يقبل جبطا) بجاء لموحدة فطاء كسب شخمة وانتفاخا من حطت دابة تشفع بطنها من
 كثرة أكل (أو لم) بقارب تلا (الا) تكسرهم حرف استثناء بالتهو وروى بفتح وخفة لاه
 انتفاخا (أكانة) كفا كمة أى دابة أكانة (الخضر) ككف كلاً الصيف قال الأزهري
 وهو ضارب من الجنبه وهى كل ماله أصد ر غائص بارض يفت كل عام بلا يزدجج ككلمة
 لا عذرى الا أكانة الخضر مفردا ولا طبرى كغرفة (نطط) بمثلثة فلام فطاء كضرب في كانت
 نطاطا رجعا رقيقا أكثر ما خال لا بل وقر وقيل (تم اجترن) بفتح ايمضفت الجرة تكسر

جاء ما يخرج منه كبر من بطنه بعد مضغه فيه يده له (لن يأخذ ما لا يحقه الخ) قال الارهرى
 هذا الخبر اذا لم يركب فيه فهم وبه مثلاً شرب أحد هذا المقرط في جمع دنياه ومنعها من حقها
 والاخر فمصد في اخذها واتقاعها بقوله وان عما ينبت الربيع ما يقبل الخ مثل المقرط اذا
 الربيع ينبت احرار البقول والعشب فتكثر منها الماشية حتى تقتلع بطون الجوارزة حد نخملة
 فتشقى اوعاؤها وتلك كذا من يجمعها من غير حيلة او يمنع ذابحها من ذلك باخراها بدخول النار
 وقوله الا آكلة الخضر الخ مثل القنصة اذا الخضر ليست من احرار بقول ينبت الربيع بل من
 جنبه ترعاها ماشية بعد هيج البقول فضرى صلى الله تعالى بآله وسلم آكلهم من مواشي مثلاً
 كقصد في اخذها وجمعها وعدم حرصه على اخذها من غير حيلة فهو ناج من وبالها كما خرجت
 آكله الا انرا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم قال فانها لما اصابت منه استقبلت عن الشمس
 فتلطت وباتت اراياتها اذا شبع منها بركت مستقبله شمس لتستمرى بذلك ما كانت وتختبر
 وتشاط فاذا اطلت زال عنها حبط وانما شحط الماشية اذا تشاط ولا يقول ونو معناه انه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم حذرهم من زهرتها وخاف عليهم منها فقال ذلك الرجل انما
 يحصل لنا ذلك من جهة مباحة كغنيمة وذلك خير فهل يأتي خبر بشرى أى بعد ان يكون الشئ
 خير اقرب عامه ثم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما الخير الحقيقي فلا يأتي الا الخير
 ولا ينبت عليه الاخير فقال او خير هو أى ان هذا الذى يحصل من زهرة الدنيا ليس بخير بل
 هو قنصة أى ان الخير لا يأتي الا بخير ولو لم يكن ليست هذه الزهرة بخير لما توردى اليه من القنصة
 والمناخسة والاشتغال به من كمال الاقبال على الآخرة فضرى لذلك مثلاً قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً أو يلم الا آكلة الخضر الخ أى كل نبات الربيع
 وخضرة يقتل حبطاً بالقنصة وكثرة اكل أو يقارب القنصل الا اذا اقتصر منه على يسير يدعو
 حاجته اليه ويحصل به كفاية مقصودة فانه لا يضر فكذلك نبات الربيع تستحسنه النفوس
 وتطلب وتقبل اليه فمن لم يستكثر منه ويستغرق فيه غير صار في وجوهه فهذا امر لم يكن
 أو يقارب اهلا كـ ومنهم من يقتصد فيه فلا يأخذ الا يسيراً وان أخذ كثيراً فقه في وجوهه كما
 تشاط الدابة فهذا لا يضره * قلت وبه معنى دقيق غير ذلك هو انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قال الدنيا كلها مدمومة لان صاحبها مقيم أو لم يقتل أو تالست فافاد كل احوالها مملوثة
 كالأخر الدنيا مملوثة لعون ما فيها الا ذكراً لله وما والاها (الرحضاء) راء عفاء فقط صا دغد
 كسفاها العرقوا كبر ما يسهوا عرق الحمى (ابن هذا السائل) برواية أنى كان باخرى ان أى ان
 هذا السائل المدوح الخاذق الفطن قاله نو قال حط فعليه ينبغي رفع السائل خبر ان ليصح
 هذا المعنى خبر ان لا يجوز حذفه * قلت بل يصح حذفه بدلاً أو زعناً أو ما لا يخفى محذوف أى ان
 هذا السائل الخاذق المدوح فطن (بيد أنه) أى ما ذكر امامهم مؤمراً ومدوح بحسب القرينة
 السابقة سيما لكره فانظر اللسان باخرى أى ايكم حذف كضمير قاله نو (وان مما ينبت) قال نو
 ورواية كل شغل على هذه (ويكون عليه شهيد يوم القيامة) قال نو أى حقيقة بان يظفر
 تعالى بما فعله به كجاء بمال مائع الزكاة أو شهده عليه ملائكة وكواكب كسبه (ومن

يستغف (أي عن سؤال الخلق) (بغفه الله) أي يحازه باستغفانه بصفاته وجهه ورفع
 فاقته (ومن يستغفر) أي بالله وبما اعطاه تعالى (بغفه الله) أي يخلق في قلبه غنى أو يعطيه
 ما يستغني به عن خلقه تعالى (ومن يصبر) أي يستعمل صبرا (بصبره الله) أي يقو به ويملكه
 من نفسه حتى تنفاد له وتدع عن التحمل شدا لئلا يفقد ذلك يكون الله معه فيظفره بمقصوده ويوصله
 مرغوبه (عطاء خير) برفع خبر بكها أي هو خير كانت ينج (الحبلى) المشهور بالأهل
 الحديث ضم باء وللحاة فتحه ومنهم من سكنه نسبة لبني الحبلى (قد افلح من أسلم فصادق كفاها)
 كسحاب قال هو كفاية لازية ولا نقص قال وقد يحتج به المذهب من قال الكفاية أفضل من
 قفرو غنى وقهر هو ما يكف عن حاجات ويدفع ضرورات وفافات ولا يلحق باهل الترفهات فعماده من
 حصل له ذلك فقد حصل على مطلوبه وظفر بمرغوبه دنيا وأخرى (اللهم اجعل رزقي آلا
 محمدا قوتا) تكون قال هو ما يسد ريقه وقهر هو ما يقوهم ويكفيهم فلا يشربونهم جهنم
 ولا ترهقهم فاقته ولا تلهيهم مسألة وحاجة ولا يكون به فضول يخرج الى رفقته ويسقط في الدنيا
 والكون اليها (فتمها) بفتح قاف مصدر (انهم خير رقي) أي الخوا على في المسئلة واستطالوا
 في المسئول وقصدوا بذلك أحد شيئين اما أن يصلوا الى ما طلبوه أو ينسبوه الى رجل فاختار
 ما يقتضيه كرمه من اعطائهم ما سألوه وصبره على جفوتهم فسلم من ذنبه الجمل اليه (رداء
 نخري) أي من عمل أهل نخيران (خاذه) أي جذبه (حتى بقيت حاشيته في عنق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم) قال فقع أي حقيقته انقطعت وبقيت بعنفه أو بقي أثرها كما أخرى
 أثرت بها حاشية الرداء (أقبية) كقادة جمع قباء فارسي مغرب أو عرفى مشتق من القبو
 الجمع والضم (عسى أن يعطينا منه) قال قر يضم يرمز كراى من نوع الاقبية بأخرى منها
 فهو ظاهر (انه اعطى) أي قال اعطى بخلاف قال (وهو أعظمهم الى) أي افضلهم عندى
 (افى لاراه) بفتح همز (أو مسلما) يسكون واو (أثرة) عثلة كقبة بافصح ورواية العذرى
 وكفرقة باني بحر الاسنة ثم اثار بالمشترك أي يستأثر ويفضل عليك بغير حق (ان ابن اخت القوم
 منهم) أي بينه وبينهم ارتباط قرابة (واديا) أي مجرى ماء متسعا (شعبا) كسدر قال انطليل
 ما انفرج بين جبلين وابن السكيت هو طريق في جبل عرعره بعينين وراه من كرخنة
 (الطلاء) كعلماء جمعوا وفردا من أسرار يوم فتح مكة وهو اذن من عليهم صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم يقال ذلك لمن اطلق من امر (السميط) بسين كزبير (مجنبة) بجمع فنون
 فوحيدة كحداثة كتيبة من خيل تأخذ بجانب الطريق وهما مجنبتاه مهيئة وميسرة بجانب
 الطريق والقلب بينهما (تأوى) بلام فواو كترى بفتح تاء تلوذ (مال المهاجرين) بفصل لام
 جر بكل أصوله بالمواضع الاربعة والمعروف وصاها بلام نعر يف بعده يقلت وصله هو الاصل
 وقد جاء بالحذف مقصودا لجواز كقوله مال هذا الكتاب لا يغادر (هذا حديث عمية)
 بكسر عيمه فشد دمه فشد تحتية فذا هو بضم عيمه كذلك وفتح عيمه فكسر شد دمه فشفة
 تحتية فها سكنت أي حدثت به هي قال فقع معناه على هذا جاء على أي هذا حديث جاء على
 فبالعين العم الجماعة قال فهذا أشبه به وبسطه هذا وشدياء ذكره الحميدى وفسره بهجوتى

أى هذا حديث أنفصل عما أرى أو الذى حدثني به عما أرى كأنه حدث بأوله عن مشاهدة قلعه
 لم يضب هذا الموضع تنفرق الناس فيه من شهد من أعمامه أو جاعته (العبيد)
 كزهر فرسه (مرداس) تركه صرورة (شعر ثلاثة) بهن فلام فثلاثة كغرابية
 (مخلدين جالد الشهير) فقط سببه كنسب أمير إلى الشعر الحب المعروف مشهور ترجمه ابن
 أبي حاتم بكتاب الجرح والتهديد والحفاظ أو الفضل محمد بن طاهر المقدسي بكتابه رجال
 المحبين والحفاظ عبد القوي المقدسي بالكمال وذكر فع أنه لم يجد أحدا ذكره بـ
 كلامي أنكره هذا الاسم وتجب منه نو (الانصار شاعري) هوئيل يلى حدوا الدثار
 مافوقه أى أن الانصار هم البطانة والخاصة والاصفياء والاصفياء من سائر الناس (ولولا
 الهجرة لكتبت امرأ من الانصار) أى أنهى باسمهم وأنتسب اليهم لكن خصوصية
 الهجرة سبقت وهي أعلى وأشرف فلا بدل فيها قلت انما أرادنى الله تعالى عليه بآله
 وسلم أن القدر سبق بان أولد بك وهاجر طيبة تلورلدت وطيبة فانسب اليه بدأ كما أنتسب
 اليهم ختموا ولا فكل شئ أشرف وأعلى (كالصرف) بصاد كدر الصبغ الأحمر صبغ به
 الجواهر والدم أيضا (خبت وخمرت) بضم ياء فهو ظاهره بفتحها وهو شهر أى ان جرت لزم
 ان تجوز انت لانك أمرت بانماحي فتخسر باتباعك الجائر قال قر هذا ما قاله الأعمى فقال
 وظهور لي غيره وهو أنه كأنه قال لو كنت جائر لكتبت أحق الناس بان يحار عليك وتتحقق بأدرة
 الجور جاءه در منك من قلة أدب فتماقب عقوبة محملة في نفسك وما لك فتخسر كالابيه ولكن
 العدل منه من ذلك ونظيره لولا امتثال أمره تعالى في الرقي بك لا وردت خيبة وهذا كما
 ونساره قال بـ الذى عندي ان هذه الجملة مضرورة للدعاء عليه والأخبار عنه بالخيبة
 والخسران وليس قوله ان لم أعد دل متعلقا بما قبل بقوله ومن يعدل لها بينهما اعتراض قلت
 هذا أفضل أو غيره فكيف بالله ربنا تعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا الله المقاح
 الوهاب المحيى بقر بـ (لما جاوز حناجره) أى لا تعدله لوجهم فلا يتفقون بما يلوونه
 فظنهم منه فلا وفعم أولا به ما هم عمل ولا تلاوة لعدم قواها جرح خيرة وهي الخلق اذبه
 فطبع الحروف (عرقون منه كما عرق الله من الرية) أى يخرجون منه وخروج سهم
 أنفذه من جهة واحدة لم ينفذ منها شئ وهي كناية فعيلة مفعول (بذنية) كرقبة
 ذين ما كان ذهنية مفعولة مؤنث الذهب بارادة فطقت (صناديد قرش) كتم ائيل ساداتها
 جميع كعقريت (عبد بن بدر) بالآخرى بن حصين فكلاما معجى بضمين أبو بدر جده
 الأعلى فهو عينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فبـ له لشورته (زيد الخليل) براء وما بعده
 لأم فكلاما معجى بضمين بالخاليل فزيد الخليل فسماء صلى الله تعالى عليه بآله وسلم زيد
 الخليل (كث اللبنة) بفتح كاف فثلاثة كبيرها قصير شعرها (شرف الوحيين) كسلم
 مرتفعها ثلثية الوحدة مثلث وأولم خده (ناتج الحيين) بهمز كما صاحب مرتفع جانده
 الحية من جنبها فالكمل جبينان يكتنفانها (شمس) بفتح صاديه وهمز به كزبرج أصله
 (قردار) أى قمل عا مسموما لا (ديم) كما بجلد (مقروط) بفتح طاء مشال

مدبوغ بقرظ (لم تحصل من ترابها) أى تخلص مصفاة (والرابع اماعلمة من علائق واما
عاصر بن الطميل) قال العلماء ذكر عاصرها غلط ظاهر اذ توفي قبل هذا بسنين فصورابه
جزمه بعد ثلاثة كيليمية روايته (أمن من في السماء) أى أوأمين الله الذى هو فى السماء الله
وفى الارض الله صلى الله عليه وآله آمنتم من فى السماء أو من ملائكته اذ عرف عندهم انه
أمين (ناشر الجلمة) ينقط سينه فزاي أى يادها امرتفعها (وهو مقف) يقاف فقاء كعطف مذهب
قد أعطانا فقاء (يتلون كتاب الله ربيا) قال قبر أى حدثا بتلاوته اذ يأتون به على أحسن
أحواله أو يواظبون على تلاوته فلا تزال ألسنتهم رطبة به أو يحسنون أصواتهم به فقلت هذا
نفس الاول لأنه من جملة الحديث (لا قتلهم قتل عود) مرقتل عاقل قبر يجمع انه ضل
الله تعالى عليه بآله وسلم قالهما معا حديث يزار أو بذاك آخر (يتلون كتاب الله لنا) قال نو
بنون باكثر نسخه أى سهلا وبكثيرا يابتركة قال قع هولاء كثر شيوخهم قال أى سهلا لكثرة
حفظهم أو يلوون ألسنتهم به أو يخرجون معانيه ونأويله أو من لى الشهادة الميل قاله ابن قتيبة
(الحرورية) هم الخوارج نسبوا الحروراء اذ تعاقبوا عندنا على قتال أهل العدل وهى كبد
رسول قرية بقرب الكوفة فيموا الخوارج لخروجهم على الجماعة أو عن طريقهم أول قوله
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يخرج من مشقة هذا (يخرج فى هذه الامم ولم يقل منها)
قال المازرى هذا من أدل الدلائل على سعة علم الصحابة وتذيق نظرهم وتحريرهم الاضاظ
وتقريرهم بين مدلولاتها الحقيقية اذ لفظ من يقتضى انهم من الامة لا كفارا ضدي فقلت فيه
نظرا ذل على هل هم كفارا قال لا لانهم يصلون قبل منافقون قال لا اذ كرون الله كثيرا
قبل ما هم قال قوم مقتبون فهو الفصل فى هذا الباب فانظر المسان (الى نصه) كعبد
حديثة سهمه (الى رسالته) بصاد ككتاب يدخل نصه من سهم (الى فوقه) كحوت
ما يحبس به وتر (هل تعلق بها من الدم شئ) قال قبر معنى هذا التمثيل ان هذه الطائفة
خرجت من دين الاسلام ولم تعلق بها شئ كما خرج هذا السهم من رميته بسرعة وشدة ترجع
فسبق خروجه خروج دم يتلوت به ظاهرا فقلت فيجمع عما قاله على رضى الله تعالى عننا كل موحد
بان بعض هؤلاء يكون غالبا فى مذهبه بحيث يصير طائفة منهم كفارا وغيرهم مسلمين مقتبين
(نصيه) بنون فنقط صاد كولى (وهو القدر) يقاف كسدر قسح السهم فهو نصير من
بعض روايته (فقدته) يقاف فنشط ذال به كصرد ريشه جمع فلة كقرة (القرن) بقاء فراء
لثلاثة كفلس ما يخرج من الكرش (ومثل البضعة) كبرحة القطعة لحما (تدردر)
بدالين وراء بن قسطرب وتذهب وبخى قال ابن قتيبة فنة تقف على بنى على شحول واضطراب
كتفلق وتزلزل وتدهده (حجر على خبر فرة) قال قبر لاكثر بنقط حاء وراء وفرقة كسدره
أفضل فرقة وهم على ومعظم الصحابة والسمرقندى وابن ماهان على حين فرقة كصاء
وفون كفيل وفرقة كغرة أى فى وقت افتراق يقع بين المسلمين وهو افتراق على ومعاوية قال نو
فهذا أشهر وأكثرا ذابا بعده يخرجون فى فرقة من الناس فهو كغرة اتفاقا (سيماهم)
كضربى علامتهم (الخصان) أى خلق الرأس قال نو استدله بعضهم على كراهة حلقه ولا

دلالة اذ ذكره علامة فقد تكون مجابح (ومن أسر الحاق) قال بنسخة بالف فهو لغة قابلة
والاكثر شريك (بهـ بـ) بوجهة تكسره اذ كسفة ثني من دم (الحداقي) بجاء
فدال فنون كسب رمان (المشرقي) بنقط سينه فراء نقاف كسب منبر بطن من همدان
وكسب مسجد قال قع ونو هو محض وضبطه الهمداني بقاء فهو هـ ابن الاثير (على
فرقة مختلفة) قال ضبطوه بكسر وضم فاء (الحرب خدعة) كفرقة بالافصح أي ذات خداع
أي اجتمعت في مفرها وبلا لا الكفار ما استطعت (احداث الاسنان) كسب صغار
(سفهاء الاحلام) أي سفهاء العقول (يقولون من قول خير السيرة) قال فر دل بمض
علما نسا أراد به ما صدر عنهم حين التحكيم من قواهم لاحكام الله فكذلك قال على رضي الله
تعالى عنا كل واحد في جوابهم كلفه حق اربدها باطل (مخرج البد) بجاء فزال في
كسره ناقصها (مؤذن) بهم موزن كذا فزال فنون ناقص خلفتها (متدون) بمثلة فزال
فنون كذا موزن بأخرى كذا موزن أي مغيرها مجتمعا كذا دوة الرجل (لا تجاوز صلاتهم
تراقبهم) أي لا تقبل ولا يتفقوهون بها وان دعاءهم لا يسمع (فرضي لهم) أي حكم لهم وأخبر
عن ثوابه (لا تنكروا عن العمل) قال فر بلا نافية وبتاء من التوكل والعمل هنا فزالهم
قال للعهد أي لا تنكروا عن ثواب ذلك العمل واعتمدوا عليه في النجاة من ناروا الفوز بجنة لانه
عظيم حسيم قال وصحفة بعضهم فقال انكروا بالام فنون من النكول عن العمل أي لا يعملون
شيئا كذا فزالهم من ثواب ذلك قال فهو واقع لوسا عديته الرواية قال حط ما فيه به
العمل على الاول لا يطابق كذا عن انما يناسبه على اذ انكل انما يتعدى الى المتكلم عليه بها
فصوابه تفيرا العمل بالاجمال الصالحة التي يعملونها بالمستقبل وتضمن نكوا اتمتعوا
أو يقدروا من بلا تضمن فان صحت رواية يعلى صح ما قاله فر والا فالنسخة التي عندي من
م بخط الحافظ الصريفي عن العمل (عضد) بضم نقط ضاد ما بين منكب ومرفق
(حلمة الثدي) كرتبة أبوونها التي يخرج منها لبن (فقرلي زيد بن وهب منزلا) لاكثر
ولغيره منزل منزلا مكر راوكلنا بن قال نو وهو وجه أي ذكر لي مراحلهم بالحيش منزلا
بعد منزل حتى بلغ قنطرة كان القتال عندها وهي قنطرة الدبران كما بينه ن والقنطرة
كمرحمة قال فر نصب منزل منزلا حالا كقواهم علمته الحساب بابا بابا قال ولا يكتفي في هذا
النوع بذكره مرة واحدة الا بقيد ما قصده من تفصيل (فوحشوا برايتهم) بواو فنداء فنقط
سينه رموا بها عن بعدية قتال وحش رحي بثوبه وسلاحه (وتجرحهم الناس برماحهم)
بنقط سينه فجرحهم مدوها اليهم وطاعنوهم بها (وما أصيب من الناس) أي من أصحاب
على (الهماني) نسب لسان كرجان بطن من مراد (الله) بضم طمية شاة بضم
طاء مثال فكون ووجهة كفرقة ضررها استعمال من كسبه وسباع (حلاقيهم) جميع
المقوم أي حلوقهم (بسر) بنحمة فسين فراء كز يروى قال كاسير (بنه قوم) بفرقة
فوا كيبيع أي يذهبون عن صواب وطريق حق (كنج كنج) ذال فغ بكسر ونح كاسير وسكون
وكسر نقط حاء بنحمة بكسبه يجرها صبيبا يتناولهم فقد رأى اترك وارم والد اودي هي

عنه بغيره وقروا الصبح الاول (ما علمت اننا كل الصدقة) قال نو هذه كلمة تقال في
 نحو شي وانما الخرم من رايه لم يخاطبه أي عيب كيف خفي عليك في ذاتك ظهره ونحوه
 * قلت بل تقال لكل واقع غير ما أو غيره وخطاب غير العالم - ما ما بالغه بنا كيد حقه
 أو زجره وقد يخاطبهم غير العالم بل ارادة ذلك لغيره (حوربة عن مالك) قال ن لا يعلم
 أحد روى هذا عن مالك غير جويرية بن أسماء (فانتهاه) أي مرض له وقصده (نفاضة)
 بنون فناء من كسحاية أي حسدا (فانفسناه عليك) كسم مع فاحس ذلك ذلك (أخرجا
 ما نصر دان) بفقيرة فصادقوا فدا ل كنه من قال نو للاكثر أي ترفعان الى وللمع بدى
 نصوران بصادقوا وافرأ بزننه (فتواكلنا) أي وكاء بعضنا بعض (ولمنا النكاح)
 أي الحلم (تلمع) بلام لم يلمع من كنهن ويجوز كنه من ألعولع أشارت به (الغاصي
 أوساخ الناس) أي لانها تظهر لأموالهم ونفوسهم فهي كغالات أوساخهم (أصدق
 عنهم من الخمس) قال نو أي من سهمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أومس سهم ذوى
 اقربى لانهم (يؤمنون القرم) قال نو أصبح وحده ضبطه ثنوين حسن والقرم راء
 ورفعه فتمته أي السبب دوا له فحل الابل وطب أي القرم في معرفة ما لا موروا لى
 وبوار ورفعه وثنوين حسن أي انما علم رأيها القرم وانما فقه أي سبب القرم وعالمهم
 ورثتهم (لا أريم) برافهم كأيع أي لا أبرح (ابناك) بنسبة وروى أبناء كل جمع
 (بحور) بفتح حاء فواو كعبد أي جواب (محمية) بجمع فم كرضية مخفف تحتية (جره) بجمع
 قرأى فهو كعبد وأمير وولى (وهو رجل من بني أسد) قال قع كذا ثبت والمحفوظ المشهور
 من بني زيد (ابن السباق) بسين فوحدة كشاد (فقد بلغت محالها) بكسر حاء أي زال منها
 اسم الصدقة فصار حلالا لنا (وأقنى النبي صلى الله عليه وسلم) قال نو عطف بواو على بعض
 الحديث لم يذكره هنا وبهضم ألقى بلاواو (نسيمة) بنون فسين فوحدة كجبهة وبقال
 كسقية أم عطية (إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم) فهذا خاص به انزل الله تعالى وصل
 عليهم وأم غيره فبدعوا بغير انظار الصلاة (على آل أبي أوفى) قال قع قال الاكثر فقه
 كز امير لداود أو أراد عمله مثل عمله أي عليه من عشر برته وقراسته (المصدق) أي السامى

كتاب الصوم

(إذا جاء رمضان) بهذين قال بكرة ذكر رمضان بلا شهر (فتحت) كضرب وقدس (أبواب الجنة)
 وغلقت أبواب النيران وقدس الشياطين) أي غلقت قال قع أي حقيقة أو مجازا بان أشار
 لكثرة ثواب وعقوباتهم يقل اغواؤهم وايدؤهم فصبون كلهم فدين أو يصفدون عن
 أشياء دون أشياء أو عن ناس دون ناس ذل ويزيده ما رواية فتحت أبواب الرحمة وبأخر صفت
 مرادة الشياطين أرفقها بعبارة عما يفقه تعالى لعباده من طاعات ثم ذاك الشهر مما لا يوجد
 غيره مما كسبهم وقيامه بعمل خيرات وكف عن كثير من الخانات فهذه أسباب لدخولها وأبواب
 لها فكذلك تغلق أبواب النار وتصفى شياطين عبادة عما يكفون عنه من منجيات
 وقع يصحح الله على حقيقة فمناها ان الجنة قد فتحت وزخرت ان مات برضاه افضيلة

هذه العبادة الواقعة فيه وغلفت عليهم أبوابها فلا يدخلها أحد منهم ما فيه وصفت
 شياطين ثلاثة على الصالحين فان قيل فترى شرورا ومعاصي تقع بكثيرا فلو صدقوا لما
 وقعت فجوابه من أوجه الأول انما تغفل عنهم ما مواصوما حوفظت شروطه وروعت آدابه
 دون غيرهم الثاني لو سلم انهم مصفون عن كل صائم فلا يلزم ان لا يقع شراده لأسباب أخرى غير
 الشياطين وهو نفس خبيثة وعادات ركيكة وشياطين انفسية الثالث ان المصنف غافلهم
 ومردتهم وغيرهم فلا يصح فالمراد تليل شروور وذلك موجود في رمضان فان وقوعه شروور
 وفواحش فلهذا بحسب غيره شهورا * قلت قال بعضهم أو ما حصل من ذلك من ركة وغلو
 (فان أغنى) قال قرأته فذكر الهلال فهو المغنى عليه لا الناظرين وأصل الانحاء النخلة
 وكذا الغنم يقال أغنى الله لأك وضحي كضرب وقدس وغنم يشده أربع لغات بيننا فاقب بكل
 (فاقدروا) أي مضموم وقد روي تحت الحساب فعليه كأحد من جوز صوم ليلة الغنم من رمضان
 أو قدره بحساب المنازل أو قدره والله تمام العدد ثلاثين يوما من قدرته شيئا كنصر وقدس
 بمعنى وثيقه فاقدروا ثلاثين وقوله فاكلوا العدة ثلاثين فهي مفسرة لقوله فاقدروا قاله
 الجمهور (فان غنم) أي حال ينسكروا بينه غنم (الشهر تسع وعشرون) قال نو قالوا قد يتوالى
 نقص في شهرين وثلاثة وأربعة لا أكثر (البكائي) بوحدة فكأن فياء كسب شدداد
 (أمية) أي باقون على ما ولدنا عليه أمهاتنا (لا تسكب ولا تسحب) قال قرأى لم تسكب
 في معرفة موافقة عبادتنا ما يحتاج فيه لمعرفة حساب ولا كتابة وانما ربطت عبادتنا
 بأعلام واضحة وأمور ظاهرة يستوى في معرفتها أهل الحساب وغيرهم (ما يدري بلان
 الليلة نصف) أي لانه قد يكون تسعا وعشرين وانما يكون نصفه بقدر تمامه ولا ندري انام
 هو (فان غنى) بضم عينه فشد منه (لا تقدموا) بفتح ت أي لا تقدموا بخلاف احدي تأييد
 (ان الشهر تسع وعشرون) أي هذا الشهر فانه التسكيم فيه * قلت قال به لا عهد حضورا
 (واستهل) بضم تاء أصله رفع الصوت عند رؤية الهلال فغلب عرف استعمله فصار يفهم
 منه رؤية الهلال فهي الهلال اذ لم يخل عنه (بطن نخلة) موضع بدأت عرف (زائنا) الهلال
 أي تكلفنا نظرا لجهة تراه (مدلة لرؤية) ماشيا ثلاثيا وبالذاتية أمده رباعيا أي أطال له
 مدلة الرؤية وقرئ بها قوله تعالى واخوانهم يدعونهم في الغنى أي يميلون لهم أو مد من الامتداد
 وأمد من الامتداد وهو الزيادة أو أمده من المدة التي جعلت له قال صاحب الافعال امددتك
 بده أعطيتكها (أبنا التجري) بوحدة فنقط حاء فتوقية كذب جعفر (شهر اعيد
 لا يتصان) أي في الاجر المرتب عليهم وان نقص اعداد أي يتصان معا في سنة واحدة ظاهرا
 أي لا يتصان في الاحكام وان نقص اعداد اذ باحدهما صوم والآخر حج وأحكام ذلك كاملة
 غير ناقصة أي لا ينقص أجر ذي الحجة عن أجر رمضان اذ به مناسك وفضل العمل بالشهر (قاله
 عدي) بنسخة بنسخة وهو غير معلوم ذهنا (ان وسألك العريض) بنسخة وسألك بناء
 قد كبر عن بعض معناه لانهم سألوا قال فع معناه انه عرض جدا اذ جعلت تحت خطين
 أرادهما تعالى وهما الليل والنهار اعظمهما أو كناية عن غياوته (حتى ينسب لهما) براء

فهم من فضيلة كسدرأى منظرهما قال تعالى هم أحسن أنا نور ثيابوراء قد بقاء أي لو نهما
وبقع رافعة كسره من كولى قال فق هو غلط لا وجه له لأنه التابع من الجن فان صحت
روايته لعنه الله من رأى (يؤذن بليل) قال فربما دليل على أن ما بعد الفجر يسمى ليلا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم قال فربما ظاهره أي حتى يشرع في أذانه أو حتى يفرغ منه (ولم يكن
بينهما إلا أن يغزل هذا ويرقى هذا) استشكل أن الوقت بينهما لا يبع كذا وثبرنا وقد قال فسكروا
واشربوا حتى يؤذن فاجيب بوجهين الأول أن هذا كان ببعض الاوقات وكان الغالب أن
يوسع بلال بين أذانه وطلوع الفجر الثاني وبه جزم فربما استشهد فربما أن بلالا كان يؤذن قبل
الفجر فجلس على أذانه يذكر ويدعو حتى ينظر لتمام شرب الفجر وقد علم أن أم مكتوم
فإنما لم يبعظ هارة فربما يشرع في أذانه مع أول طلوع الفجر * فليتب به نظر فانظر اللسان
وروح التوشيح (من سجوده) كرسول ما يؤكل بالبحر ويحسب من فعله (ليرجع فائسكم)
بضمه فعلا أي يرد له (رواية لينام غفوة ليصبح نشيطا) (ويوقظ نائمكم) أي ليتأهب لصبح
وبعض مراده من نومه جسد أو أثار أو سجود أو اعتدال (ومثوب يده) أي مدها صوب
مخاطبه (ورفعها) أي نحو السماء قال فربما أشار صلى الله تعالى عليه بأه وسلم إلى أن
الفجر الأول يطلع في السماء فيرتفع طرفه الأعلى وينخفض طرفه الأسفل فهو من غنى قوله
ولا يماض الا فنى المستطيل أي الذى يطلع طويلا وأشار بوضع المسجدة على المسجدة ومديده
إلى أنه يطلع معتبرا فاعلم الا فنى هذا بانيه عرضا ويستطير أي يتنثر (فان في السجود) يقع
وضم سينه (بركة) قال فربما اذيقوى على صوم وينشط له أو يقض من استيقظا فاذكر اودعاء
بذلك الوقت الشريف وقت نزول الرحمة وقبول دعاء واستغفار (فصل ما بين صيامنا وصيام
أهل الكتاب) أي أن الفارق والمميز بين صيامنا وصيام اليهود والنصارى السجود
تسبحون ولا تسبحون وجرى باق قال فربما دليل أن السجود من خصائص هذه الأمة
ومما من به عليهم (أكلة السجود) قال فربما ضبطه الجمع وركعة مرة من الأكل كالفدية
والعكوة وإن كثرا كوله والمغاربة كفرقة قال فربما بعدد لانها للقيمة ولم يرد أن التسبح
بأكل لكمة واحدة نعم يعبر به عما يسبح به لقلته (قال خمسين آية) قال فربما رواية ياء
لأو ويحذف مضاف وإبقاء مضاف إليه مجرور وهو شاذ وسوغه دلالة السؤال السابق
(لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) اذ به محافظة على السنة فإذا خالفوها للبدعة كان
دال على فساد يعنون فيه (لا يألون الخير) أي لا يقصر عنه (إذا أقبل الليل وأدبر النهار
وغابت الشمس) قالوا الثلاثة متلازمة وانما جمع بينها اذ قد يكون بكوافلا نهارا وغروب
شمسه فيعتمد أقبال ظلام وادبار ضياء (فقد أفطر الصائم) قال فربما أي انقضى أمده صومه
وتم فلا يصوم إذا لان الليل ليس يحله وقر أي دخل في وقت انظاره كالمظهر دخل في وقت
ظهوره وأصاره فطرا حكا اذ يستحيل صوم ليلة شرعا * قالت كلاهما بمعنى الأول (فاجدح)
ججيم فدل ضياء كافر خلط سريعا جماعا وحركه ليستوى وأصله خلط شيء بغيره (ان علينا
نهارا) قاله اذ رأى أثر ضياء وجمرة بعد غروب شفق فظن أن الفطر لا يحل الا بعد ذهاب

قلت هذا من جلالة إحلاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما قال تعالى وانك احدى
خلق عظيم والا فقال ان كنت انار رسول الله المشرع فانا اعم لم بما أمرتك به فلا ينبغي ان
تراجعني لانك انت التابع وجواب فرجة تلي سوء أدب كهادة الجبارة لخدمهم (انى آيت
بطاعوني وبى وقينى) أى حقيقة وأنه بطعمه من طعام كرامته وله وطعام الجنة لا يظفر به قلت
هذا بعيد انفسه صاعدا وقدأ كلتم ارا زور وهو معصوم منه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لو يحيل فيه قوة طعام شارب بلا طعام ولا شراب وصحة نو أو يخاف في من شعب ورى
مثل ما يخفه في أكل وشارب قال فر وهذا القول يبعد فظن لخاله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ان كل يجرع أترعما يشبع ويربط على بطمه حجرا الجوع وأيضا انظر لعنا لو خلق فيه
شعبا ورى بالوجد عبادة الصوم روحها هو الجوع والمثقة * قلت ما لا يتبعه وما قبله بمعنى
روح الصوم هو عندما كثر تلوته بلازم طعام وشراب لا حرج بمثقة فلو لم انه ما روحه
سكن بخدمه مع قوة قوة لا توجد في غيره وما يربطه من كبحر انما هو شراب ووالا لما كان
أبدا فهو لا رجال بالتمه لا ما يكون ولا يشربون زمانا وقد مرت يداد بسوس الاقصى أخبرني
تقات تلك البلدان امرأة ما كل ولم تشرب من صغرها وقد ردت أولادها ما كلون وبشر بون
وونما وكذا لا تشك للرحمن وذلك ببركة حبیب الرحمن صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فاكفوا)
فتح لاهم خذوا رحمكم لولا (فاما حس) لا اكثر لاهم زينة قليلة وللأقل أحسن بالقنفهسى
القصى (بحوز) أى يخفف ويقتصر على الخاتر المجزئ (دخل رخله) أى منزله (لومغادى)
بدال لا كثر ولا قبل براء (التمعقون) أى المتشددون فى الامور والمجازون الخلد وفى قول
أوفعل (واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أول شهر رمضان) لا اكثر قال فم هو
غاط من روايه صوابه فى آخر الخ كلبه ضها (ولو دلنا الشهر) قال قر لو كل ثلاثين زاد
اليوم الآخر ليوين فى * قلت هذا يدل ان الوصال بمرضان لا يجوز (الطل) بفتح طاء
مثال قال أهل اللغة: قال فل يفعل كذا ففعل بالنار ورات ففعله فعله بالبله (ثم تفعل)
قل فم لعلمها ففعلت ففعلها من خائف فى هذا أو من نفسه انما تحدث بما لا يحى من ذكره
لا سيما حديث امرأة عن نفسه الرجال لكم اضطرت لذكره بلبغا الحديث وعلم ففعلت
من صورة حال الجأته لذلك اوسر ورائد كرمكها منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحالها
هو وملاحظة لها اوتنبها الى انها صاحبة القصة ليكون أبلغ فى التفقه بحديثها (فكفت
ساعة) أى لا مكر كذا (وأيكم يكلم اربه) كسدد للذكر وكسب للضد أى الوطرو الحاجة
كفت عن جاع ويطاق كسب على العضو ايضا قال قر هذا يدل على ان مذهبا منع القبله
مطلقا فى حق غيره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانما فهمت خصوصية يجوز ذلك
(ويأشروهم صائما) قل نو المباشرة هنا المشرع من التناء البشرين (بسا الأناها) لا الكثير
بلام وثبتون وهى لغة قليلة وللأزيد بالانها باللام فهو الحارى على المشهور عريقة (يعني
بن بئر الحار يرى) بقاء فراء من كسب أمير (شمبر) بفتح شين ففوقه ففراء كزبر
(أين شكل) بفتح سين كسب ويركن (قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال قر

أي أعاذك على طاعته وعصمك وحفظك من شقاوته فلا يصدر منك ذنب أصلا فغير من هذا
 كما بالمعقورة لأنها ليست بقدرة الطاعات من المعاصي فلا تقع منه أوجه حال مكافأة مفعولة
 فلا يؤخذ لبثي كما لا يصدر منك ما يؤخذ به (أي لا نقا كمنته وأخشا كمنه) أي لا كثر ثم يقوى
 وخشيته والخشية الخوف أو شدته والخوف الانطباع لنفس الضرر والخشية القطع لفاعل
 الضرر (يقصر) بقاؤه وشداده أي بوسع أحاديث وأخبار أو يعلم العلم (فذكرت ذلك
 لعبد الرحمن بن الحارث لاييه) هو يدل من لعبد الرحمن بأجادة جاره قال قع لابس ما هان
 فذكر ذلك لعبد الرحمن لاييه فهو غلط فاش إذ صرح أن الحارث والد عبد الرحمن هو
 الحارث بذلك وهو باطل فلهذه القصة مكانت بولايه مروان على المدينة بوقت معاوية
 والحارث مات بطاعون مجوس بوقت عمر (من غير علم) كثلث وفعل قال نو لادلالة فيه على
 حوازا حتم لانه لما وقع كقوله تعالى وينذرون المؤمنين بغير حق ومع الوعد ان قتله لم
 لا يكون بحق (سمعت ذلك من المنفل) قال ابن المنذر أحسن ما يحجب عن حديث الفضل
 هذا انه من ذوخ وان كان باول الامراء كان الجماع مخر ما يليل به دون كما كان الطعام والشراب
 مخر ما نفخ ولم يعلم أبو هريرة فمكنا بقي بعلمه حتى بلغه الفاضل فرجع اليه ومن انه سمعه
 من اسامة بن زيد قال نو وفر يحتمل انه قد سمعه منها (أبو طولة) بضم طاء فواو كغراب (هل
 تجد ما تترقبه) بنصبه بدل من ما مر صولة مفعول تجد قاله نو وفر قال لا تبين بل يجوز
 مفعول تترقب حذف عاها أي هل تجد شيئا أو ما لا تعتق عنه رتبة فهذا أرجح لوافق
 قوله بعده فهل تجد ما تترقبه مستبين مكنا ذمتين مفعول تطعم قطع ولا يصح كونه بدلا من
 ما (فرق) كسب الاكثر وسكن وهو مكث يسع خمسة عشر صاعا (قال أفرمنا) بنصبه
 أي أجد أو نعطى ورفعه أي أحد أفرمنا (غابين لا يتبها) بلام فأنف فوحدته ففرقة متني
 أي حرها (نبايه) أي اسبابه الاربع الملاصقة لثنا باجمع ناب (اذهب فاطمه أهلك) قال
 فر خيل قوم من هذا ان اسكافرة سقطت عن هذا الفيلود خاصابه (وهو الزنبيل) يرى
 فون فوحدته كغريت ويحذف فونه كأمير (وقع بامرأته) مرض بالألف للاكثر وللضد
 واقع امرأته بالف (أمر رجلا أظفر في رمضان ان يترقبه أو يصوم شهرين أو يطعم ستين
 مسكينا) قال نو او هنا تنقسم لالتحيز أي ان يحجز عن هذا فهذا (احترقت) هو مجاز
 (أعبر) بنصبه ورفعه كما مر في أفرمنا (عام الفتح) أي فتح مكة سنة ثمان (الكريد)
 بكيف فداين كما مر بينه وبين مكة اثنان وأربعون ميلا قال نو فقد غلط بعضهم ثمروه
 انه وكراع القسم قريب من طيبة (قلد) أي ابن شهاب (يتبعون الاحداث فلا تحدث)
 قال هذا يصح على ما علموا منه فنهجا أو رجحانان مع جوارهم والاقصد طاف على بهيره
 وتوضأ مرة وفظم بذلك من الخائزات التي عماها مرة أو مرات قليلة ليعين جوارها وحافظ
 على الافضل منها (عصفان) كعصفان قرية على أربعة برد من مكة وقال قع على ستة وثلاثين
 منها (كراع الغميم) بنقط عينه كما مر وادام عصفان شمالية اميال يضاف له كراع كغراب
 جبل اسود مقبل به (اولئك العصاة اولئك العصاة) قال نو كرره مرتين فيجمل على

من نضر ربه يوم أو أمرهم به أمر اجاز بالصحة بيان جوازها فوافقوا واجبا (است عشرة الخ)
قال نو وقره هذه روايات مضطربة فقد أطبق أهل السير انه خرج لعشر خلون من رمضان
ودخل مكة لثلاث عشرة فهو أجسها (أكثرناطلا صاحب الكساء) أي ليس لاحدهم
فسطاط ولا خباء (ينقي الشمس يده) أي يستتر بها (الابنية) كافتدة الخصوص
(الركاب) ككتاب الابل (فاز المفطر ون اليوم بالاجر) قال قر أي لما قاموا
بوظائف ذلك الوقت وما يحتاج اليه فيه كان أجرهم لذلك أكثر من أجر من صامه ولم يقم بتلك
الوظائف (مكتور عليه) أي عذبه كثير من الناس (عن أبي مرواح) براء فوافوا
كجهاد (وقال عن محمد بن مولى لم الفضل) قال نو ظاهره انه مولاها حقيقة فسمى مولى
ابن عباس لانه ولد مولاهم ولازمه (بحلاب) بجاء وموحدة انا بحلاب فيه ويسمى الحلب كنبر
(عاشوراء) عده فاعولاهم من تأنيث معدول عن عاشرة لبأ لغة وتعظيم وأصله صفة الليلة
العاشرة اذا أخذ من العشر اسم العقد الاول واليوم مضاف اليه فاذا قيل يوم عاشوراء فكانه
قيل يوم الليلة العاشرة فعولوا به عن الصفة فغلبت عليه الاسمية فاستغنوا عن الموصوف
فخذوا الليلة (صامه وأمر بصيامه) أي وجوبا أو نذبا (من شاء صامه ومن شاء تركه) قال فع
قال بعض السلف كان صوم يوم عاشوراء فرضا فهو باق على فرضه لم ينسخ قال فاتفق
المتأولون به فاجتمعوا على انه ليس بفرض بل هو نذوب وروى عن محمد بن كراهة قصده صومه
وتعيينه بالصوم (ان قر يشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية) قال قر لعلمهم استندوا
فيه الى انه من شريعة ابراهيم واسماعيل علي نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام اذ كانوا
يسندون اليه ما يستندون في كثير من أحكام الحج وغيره عليهم ما (ثم أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم) قال نو نبينا أمر لنا نب وفاعل (ابن علقمة وكما أهل المدينة) خص العلماء
ليصدقوه فانهم أدري بالاحاط قال فظاهره انه سمع من نوحه أو يحرمه أو يكرهه فاراد
اعلامهم بانه غير واحد من الثلاثة (هذا يوم عاشوراء الى قوله فليطفر) قال نو هذا من كلامه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقد جاءه بينا بن قال جط خشى نو ان يتوهم أحدان قوله
وأنا ما ثم الخ مدرج بآخره من قول معاوية لانه مظنة ذلك فنفى توهمه بنصه (وشارتم) براء
كساعة الهيئة الحسنة والجمال أي يلبسونهم ثيابا من الحسنة الجميلة (اذا كان في العام
المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع) قالوا سيبه ان لا يتشبه به باليهود في افراد العاشرة وقال
قر فظاهره انه عزم على صوم التاسع بدل عاشره فهو ما فهمه ابن عباس حتى قال لما سأله عنه
اذا رأيت هلال المحرم فاعذوا أصبح يوم تاسعه صائما فتمسك به من رأته تاسعا وقوله هكذا كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصومه أي لو عاش لصامه كذلك لوعده به لانه صام
تاسعه بدل عاشره اذ لم يسمع عنه ولا روى (فليتم بقية يومه) زادت واقضوه (اللعمنة) كفرقة
ما يلعب به (من العهن) أي المصروف مطلقا أو مصدوره واحمره (أعطيناها اياه عند
الافطار) قال فع به حذف صوابه حتى يكون عند الافطار فيه يتم الكلام وكذا ثبت بخ
(يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تأكلون فيه من نسككم) قال قر قلبه على الحكمة

ولا جله احرم صوم هذين البوين في يوم الفطر يتحقق تمام زمن مشروعية الصوم ويوم النحر
 دعوة الله عباده اليها من تضيقه واكرامه لكاهل منى بمشاعره لهم من ذبح النفس
 والا كل منه من صام هذا اليوم فقد در على الله كرامته فله قال أبو حنيفة والجمهور انه شرع
 غير معلل (نبينا) بنون فوحدة فقط سببه كجبهة (أيام التشريق) هي ثلاثة بعد يوم النحر
 سميت لتشريقهم لحومهم فيها تقريداً وتشراباً شمس (أيام منى) اضيفت لى اذا الحاج يكون
 بها اذا (لا تختصوا يوم الجمعة بقيام ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام) قالوا باثبات تأخرها
 بول وحذفه بشان بكتها وحكمة تنبيه ان يومها وظائف من عبادات فندب فطره ليسكون أعون
 على أدائها كندب فطر يوم عرفة للحاج لذلك فاذا ضم اليه صوم يوم آخر حصل له ما حبر تقصيرا
 فيها أو سببه خوف مباينة في تعذيبه فيه فتمت به كما فتن قوميا سبب قلت هذا هو الحق
 فبضم غيره اليه يخرج من هذا القسمة (لما تقدر على ان تقضيه) قال قرآن قيل كيف ذلك
 وله تسعة فوسق يقسم اهل فلا تنوهم انوبة الا بعد ثمان نخوابه ان القسم لم يجب عليه فتمت بأن
 له أبدأ ويتوقعن حاجته اليهن باكثر الاوقات (فلا يرفث) يضم وكسقاء من الرث المكف
 وفاحش الكلام (ولا يجهل) قالوا جله قريب من الرث وهو خلاف حكمة وصواب من
 قول وفعل (فان امرؤ شاتمه) أى تعرض (أوقاته) أى نازعه ودافعه (فليقل انى صائم انى
 صائم) قالوا كرهه مرتين قالوا فليقل أنه ليس معه قاتله وشاتمه فينجز غالباً أى يحدث به
 نفسه ليعتقها من مقابلته بمشله ويجبر من صومه عن المبكر وهات أوجع الامر من أحسن
 قالوا (الا الصيام فانه لى وأنا آخرى به) فله كانت له هذه الفضيلة من اضافته تعالى لنفسه مع
 ان كل الطاعات له تعالى بل وكل شئ فلا شرب لك فى شئ ما لانه لم تعظم الكفار بكل عصر معبودا
 به بل بصورة محبودة وصديقة أو بعدد من ربا خلقائه أو لاحظ فيه اصابته ونفسه أو ليكون
 انقباض من كطعام من صفاته تعالى فيقرب الصائم بما يتعلق به هذه الصفة وان كانت صفاته
 تعالى لا يشبهها شئ أو لا نفراده تعالى فعلمه بقدر ثوابه وقدر فضله دون غيره من العبادات
 اذ قد أظهر ذلك لبعض سخا لوقاته أو ذلك إضافة تشريف كعبادى وبقي أو كل الاعمال ظاهرة
 للملائكة فتسكتهم اغبره فانه نية فامالك فانه يعلم ويتولى جزاءه أو كلها أو يؤخذ منها بالماظ يوم
 القيامة غيره فلا يأخذ منه أحد شياً فاختاره ابن العربي (لخلاف فم الصائم) كحلوس ويقتض تغير
 رائحته (أطيب عند الله من ريح المسك) لا توهم انه تعالى يستطيب روائح ويستلذها فان
 ذلك محال علمه بل معناه انه تعالى يشيب عليه أكثر ما يشيب على استعمال مسك فيمادب
 الشرع فى استعماله كجمع وأعياد أو تستطيبه الملائكة أكثر ما يستطيبونه أو يجعل الله
 ريح يوم القيامة فى نكهته أطيب منه كإيدم الشهيد أو يحجاز واستعارته لتقر به منه تعالى
 (الصيام جنة) أى سترو وقاية من رفس وأثم وثار (لا يسخب) بسين وصاد فقط حاء فوحدة
 الصياح ولا يسخب برا من المخزبة غلط (الخلوف) كحلوس ويقتض أو هو خطأ (فرح
 بقطره) أى بزوال جوعه وعطشه أو بتمام عبادته وسلا من مفسدات (واذا اتى ربه
 فرح بصومه) لما يراه من خزيل ثوابه (يدع شهوته وطعامه من أجلي) قال قرآن به على جهة

استحقاق الصوم ان يكون كذلك وهي اخلاص خاص به (خالد بن مخلد الفطواني) يقف
 فطاء واو كسب ره ضان كانه نسب لبسيع النطنبة او لقطوان موضع قرب الكوفة (فاذا دخل
 آخرهم) ببعض اصوله اولهم قال فع فهو غاط (يعود يوماني سبيل الله) أي في طاعته قاصدا
 به وجهه تعالى او حيث يجاهد في سبيل الله (سبعين خريفا) أي ميرة سبعين سنة أراد
 مخالفة في البعد وكثيرا ما يجاء به التكمير قاله فر (ضرائر) أي زئرون (حبس) بجاء فضنية فسب
 كعبيد حليب واطأ أو زبيدة من اخلاط قاله فر (فانما اطعمه الله وسقاه) أي انه لما افطر
 ناسيا لم ينسب اليه من ذلك الا فطر شيء بل لله تعالى لانه فعله (كان بصوم شعبان كانه كان يصوم
 شعبان الا قليلا) قال نو فسر اولان وان قولها كانه غالبه او كان يصومه كانه يوقت
 واكثره بوقت آخر خوف اعتقاد وجوبه قال حكمة اختصاره بصومه كثيرا انه يرفع فيه
 اصحاب وتقدر فيه اجال فان قيل سياتي ان افضل الصوم بعد رمضان المحرم فكيف يكثره
 بشعبان بخوابه له لم يعلم فضل المحرم الا في آخر الحياة قبل التكميل من صومه أو تعرض
 له به أعذار كسر قلت علم انه افضل ولكنه عند امره به خيب أمره أو غناه أجابه تقدم ذلك
 أم تأخر (سألت سعيد بن جبيرة عن صوم رجب الخ) قال نو الظاهر ان مراد سعيد بهذا
 الاستدلال انه لا يخفى فيه ولا ندب بل له حكم بانتهور قال ولم يرد في صوم رجب خبي ولا ندب
 بعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه وبه انه الى الله تعالى عليه بآله وسلم ندب لصوم من
 الشهر المحرم ورجب منها قال جط بشعب الايمان للبيهقي عن أبي قتادة قال في الجنة قصر
 اصوام رجب قال فهذا اصح ما ورد في صومه قال وأبو قتادة من التابعين ومنه لا يقول ذلك الا عن
 بلاغ عن فوقه ممن يأتيه الوحي (ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال) قال نو حديثه اشهر
 واكثر رواة فمكة اختلافه حتى ظن من لا بصيرة له انه مضطرب وليس كذلك فاذا اتبع اختلافه
 وضم بعضه الى بعض انتظمت صورته وتناسب مساقه اذ ليس به اختلاف ولا تباقض ولا تعاريل
 يرجع اختلافه الى أن ذكر بعضهم ما سكت عنه غيره وهد بعضهم ما جله غيره (فانك لا تستطيع
 ذلك) قال نو علم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه لا يستطيع دوامه عليه فنهاه عنه وعلم من
 حزمة بن عمرو وقوته على سرده حتى في سفره فافره عليه (لا افضل من ذلك) أي تقطيعه افضل من
 سرده مطلقا أو في حق نحو عبد الله فقط (بحسب ان تصوم) أي يكفيك قال جط بعرب النخاعة
 بحسبك في بحسبك درهم مبتدأ والباء زائدة وحالهم شحنا العلامة بحسب الكفاية فاعربه
 خبر امقد ما ورد درهم مبتدأ مؤخر اوعلاه بانه محط الفائدة وهذا الحديث شاهد له فان ان والقول
 اذ اوقعا بتر كيب حكم بان ان وصلته في محل مبتدأ قال تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا انصب
 فتنتهم على انه خبر تكن مقدم وأن قالوا انه مؤخر فتعني ان يكون بحسبك هو الخبر كما قاله شحنا
 وما بعده مبتدأ والمسئلة مسبوبة بكتب النحر قلت برده زائدة الباء في الخبر وهو منسكرا أو
 شاذ فغير باب كابس وايضا الوضع فلا يتعين بل يجوز كما جاز بخوابه كانه كعكس بخو ليس
 البر أن تولوا الخ وأفضل من الاعرابين معا كون درهم فاعلا سد الحبر لا يكون بحسبك محط
 الفائدة وزيادة باء (ولزورك) كعبد زائر لك (فلا تفعل) قال نو سمى عن استهواره في فعل

ما التزمه لما يؤدى اليه من مقسدة (قال من لم يمهله) أى الخصلة الآخرة وهى عدم القرار
 أى من يشكفل لبها فانها مضعبة (لا صيام لمن صام الا بدلا من صيام الا بد) كمرر لاكثر
 مرتين ولا ضد ثلاثة فهو دعاء عليه أو اخبار بانه لم يأت بشئ اذا لم يجد من مشقة ما يجده غيره
 وقصر الابد من انعامه تعالى أراد به هنا سر صوم دائمنا (هضمتم) كنصر أى غارت
 (ونسكت) بنون فهاء فكاف كفرخ مرضت (ونفهم) بنون فقاء كقفرخ أعبت (صم يوما
 ولك أجر مابق) قال بعضهم أى من العشر كما قبله ولك أجر نسعة وكذا قوله (صم يومين
 ولك أجر مابق) أى من العشرين (وصم ثلاثة أيام ولك أجر مابق) أى من شهر لك قال
 فر فهذا اعتبار حسن جار على قياس تضعيف خمسة عشر أمثاله غير أنه لم يصرغ تضعيف
 الشهر عند صوم ثلاثة فيبقى قوله (ضم أر بعنة أيام ولك أجر مابق) ضائعا اذ لم يبق له من
 الشهر شئ فيضاف له عشر من شهر بعده أى مابق من أر بعين قال وقال بعض المتأخرين انما
 أراد به من الشهر وعليه فلا أجر فى صوم الرابع وهو مخالف لقياس التضعيف فالاول أولى
 * قلت قال تعالى وان تك حسنة يضاعفها فانه يعطيه أجر مابق منه لو كان أر بعين يوما يعنى
 اعطائه أجر ذلك وان لم تكن الا لا يضيع لو صام أر بعنة فأكثرم كل شهر اذ كل يوم حسنة
 لا محالة (من مرة هذا الشهر) بهاء بعد راء بكل أصوله وسطه (عن أبي قتادة عن رجل
 أنى النبي صلى الله عليه وسلم) قال يرفع رجل لك أكثر خبر من يد احلف أى الشأن والامر فاصححه
 البعض ان رجلا (فقال كيف تصوم فغضب) قال العلماء سب غضبه كراهة سؤاله اذ حاله
 لا يناسب حاله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فى صومه فحقه ان يقول كيف أسوم ليحييه بما هو
 مقتضى حاله كما أجاب غيره أو لما به من انشاء سره (لا صام ولا أفطر) أى لا صام شرفا ولا
 افطر حسا (وددت انى طوقت ذلك) أى أذرى فى الله تعالى عليه قال فر بشكل مع وصاله
 وقوله انى أبيت ألطمع وأسقى قال ولا يرتفع اشكاله بان هذا كان منه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم باوقات مختلفة فبرقت واصل أياما يحكم فوة الهبة وبآخر ضعف فيقول هذا يحكم طماع
 بشرية ويمكن ان يقول ثمانية عشر يوما بحيث لا يخل بحق من حقوق يخل بها من أدام صومه
 من قيام بحقوق زوجات واستيفاء قوة على جهاد وأعمال طاعات وقع أى دون أن تطوفه أمته
 اذ يطيق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكثر منه وكان يواصل * قلت هذا هو الحق المبين فقد
 أحببت به قبل رؤيته اه وفو ويؤيد هذا التأويل قوله بالثانية ليت ان الله تعالى ذلك أو
 انما قاله لحقوق نسائه وغيرهن من المسلمين المتعلقين به والفا صدين اليه * قلت غير قول وقع
 باطل أو تكلف (ان يكفر السنة التى قبله) أى ما هو فيها (والسنة التى بعده) أى ذنوب
 صائمه فى السنة من قالوا أراد الصغار قال فو فان لم تكن له صغار رضى تخفيفه من كثرة والا
 يكونا معارف درجات (صوم ثلاثة من كل شهر) زاد ن بجواب أيام البيض صبيحة ثلاث
 عشرة وأر ببع عشرة وخمس عشرة قال جط وبه أخذ أصحابنا وكل آياته سواء قال جماعة
 أرسل ثلاثة من آخره أو أوله وعاشره وعشروه أو حادى عشر وحادى وعشرون أو أول يوم
 اثنين منه وخميسان بعده أو أول خميس ويوما اثنين بعده أو السبت والا حادى واثنين منه

فالثلاثاء والاربعاء والخميس مما بعده أقوال (فستكتنا عن ذكر الخميس لما نراه) بفتح
 وضم فونه (وهما) قال قع انما وهم م اقول فيه ولدت الخ وهذا انما هو في يوم اثنين
 دون خميس قال أو تصح رواية شعبة فيرجع بالوصف بولادة وبعث الى اثنين دون خميس قال نو
 فهـ ثـ اتمعين (من سرر شعبان) كسبب وعنب وصرد جمع سرقة قال الجمهـ و ر آخر الشهر
 لاستتار قرفيه أو وسطه اذ وردت أيام البيض صوما ولم يأت بصوم آخره فلابد يحمل عليه
 الحديث وعـ الى الاول فيه معارضة الحديث لا تقدم وارمضان بصوم يوم ولا يومين وأجاب
 كالمازري بان هذا الرجل يعناد صوم آخره (فصم يومين مكانه) قال قر يحمل هذا
 على بحث على عادة ملازمة خـ بر فلا تقطع وحض على ان لا يمتضى على مكاف مثل شعبان ولم يصم
 منه شيئاً لما فاته صومه امرأة ان يعوضه قال وظهر لي أنه انما أمره بصوم يومين لمز يمتخص
 به شعبان فلا يبعد أن يقال صوم يوم منه بعد دل صوم يومين في غيره و يشهد له أنه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم كان يصوم منه أكثر مما يصومه من غيره اغتناما لمزية فضيلته (إذا
 أفطرت رمضان) بحذف مرة بكل أصوله بـ نـ ده وهي مرادة كـ ذكرها بـ بـ رها (عن
 حميد بن عبد الله الحميري) قال نو روى عن أبي هريرة اثنان يسميان حميد بن عبد الرحمن
 الاول هذا والثاني ابن عوف الزهري قال الحميدي وكل ما بق حميد بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة فهو الزهري الا في هذا فقط (أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم) قال جط
 سئل لم خص المحرم بقوله شهر الله دون غيره شهورا فاجبت ان أسماءها كاه المزل على
 ما كانت عليه بجاهلية واسم المحرم بجاهلية صفر الاول وما بعده صفر الثاني فسمها تعالى اذ
 جاء الاسلام محرم ما ضيف اليه لهذا فائدة لطيفة ذكرها بالجمهرة قال قر انما كان
 صومه أفضل لانه أول السنة فكان بدؤه بالصوم الذي هو ضياء أفضل (وأفضل الصلاة بعد
 القر بصفة صلاة الليل) قال جط استدل به بعض أصحابنا ان صلاة الليل أفضل من رواتب
 وان كان أكثرهم على خلافه ونو الاول أقوى وأوفق بالحديث قلت انما كانت أفضل
 للنص عليها بالقرآن صريحاً وما نص عليه مقدم على غيره (ستامن شتوال) لم يقله بـ و ان
 كان العدد مذكراً لانه اذا حذف جائزه وجهان (كان كصيام الدهر) زاد ن بحديث
 ثوبان الحسنة بعشر أمثالها فشر رمضان بعشر أشهر وستة أشهر ين فالكل ستة فلا يشك
 على هذا ما قيل انه يلزم منه ماواة ثواب نفل لقرض لانه انما كان كصيام ستة بضعف
 فهو مجرد فضله تعالى (ليلة القدر) سمته لعظم قدرها وشرها وألما تكتمب بها
 الملائكة من اقدار وارزاق وآجال (تواطأت) قال نو بكها باطاء ققاء وهو مهموز
 فيتعين ان يكتب ألف صورة الهـ مزة فيها أي توافقت (فخر ليلة القدر) أي
 أحصوا على طلبها واجتهدوا فيه (الغواير) أي البواقي آخره (ولا يغلبن على السبع
 البواقي) ببعضها عن (تخينوا) أي اطلبوا حينها وزمنها (قدسيتها) بضم فونه وشد
 سينه أي فسدت تعينها قال قر ومثل هذا السبب جائز عليه لانه غير تبليغ حكم يجب عمل به
 فاعل عدم تعيينها أبلغ في الحكمة وأكمل في تحصيل المصلحة قلت بل مراده نسخ تعيينها

والافانم لا تخفى على مـ بيان أو ايساء أمة فكيف به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واستعار
النسيان لنسخ ما خالفه لافقة نفسه بتركه بدمي ومفسوخ وثأديا لورثته كيف يخفون أسرار
ورثته هامة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد محمد (وقال خرملة فنيتهما)
بفتح فونه وخفة سببته (فليثبت) من الثبوت وبه بعضهما فليثبت من اللبث (في مـ شكفه)
بفتح كاف موضع اغشـه كانه (فوكف) أى قطر ماء مطر من خلاله غير انه قال فيثبت للأكثر
عـ ثلثة من الثبوت وللـ فليثبت فهو أصح (العشر الاوسط) بتذكيره العشر بكها
لغة بـاعة بار الايام والوقت والزمن والشهـ وروايتـه ككبابـ كثر الاحاديث الاخر (في قبة
زركسية) قال أبو أيـ صغيرة من لمود وقر مالهـ باب واحد (على سـتها) أى بامـ
(وروثـة انه) براء فواو ثلثة كرحمة طرفه (بـلمس) بطلب (فقوض) بضاف
فواو فقط صا د كـ مـ من كـ كـ اهدم (أثبتـه) قال قر روايتـه من البيان وأبو
الفرج ضبطه المحققون أثبت من الاثبات (جاء رجلان) أى كعب بن مالك وعبد الله
ابن حـرد (يحتقان) بجاء وقاف بطلب كل حقه ويدعى انه الحق (فالتى تليها ثلثـين)
وعشرين (لذا كثر فضله ساء أى أعني وللـ ثلثان وعشرون) انها تطلع يومئذ لا شعاع
لها) بخـفـ مـس بكها للعلم بها كقوله تعالى حتى توارى بالجبـ وشعاع كقرباضها
عند ورودها كجبال وقضبان متصلة اليك اذا نظرت اليها أو ما يرى عـ مـ د ادعـ د طلوعها أو
انـثـ ارضوها * قلت أراد ترى قلبـه فـ نور بحسب غـ بـ ذلك اليوم مع محو والا فقد ترى بغيره
كذلك ليسك اعراض كـ حـاب وأما تلك الجبال فانما هي ظلال أهداب عين الناظر اليها فلا
يقفه لذلك الا قليل فلا وجود لتلك الجبال الا بذلك نعم فـ يرى بوسط انها شئ ذاهب كذلك
بشرط عدم نظرك لاشـ مـس فذلك خلق آخر غير ظلالها المذكورة اهـ قال قـ قيل ذلك مجرد
علامـه جعلها الله تعالى علامة لها أو لكثرة مـعود ملائكة كـ مـ دت الاقـ باجـتها
واجسادها اللطيفة فحالت بيننا وبين الناظرين * قلت فهذا جميل دقيق فهو نفس العلامة
أيضا (شقي حقة) بكسر نقط سينه وفتح جيمه فقاء فنون كرحمة معروفة أى وصفها (البر)
بكسر باء الطاعة قال قر هو محمد مـس استفهام انكار وصفه معقول يردن مقدما (أحيى
الليل) أى استغفره بـسهره طاعة بكـ صلاة (وأيقظ أهله) أى للصلاة ليلا (وجد) بشـ
داله اجتهاد بعبادة زيادة على عاده (وشد المتر) بهمز قزاي فراء كـ مـر الا زركسية عن
اجتهاده وسهره بعبادة أكثر من عاده بغيره يقال شـ مـ دت لهذا الامر مـر شـ مـرته
أوعن اعتزال نساء واشـ مـس قال بعبادة كذلك قال قر فهذا أولى اذ ذكر الجـ والاجتهاد
أولاً فـ مـه هنا على فائدة مجددة أولى (سفيان عن الـ مـس رواية شـ مـس عن الـ مـس لم يصم
العشر) أى لم يره بصوم عشر ذى الحجة كبابا لاولى ما رايت فلا يلزم منه عدم صومه في نفس الامر
قال قر وبـدل على هذا التأويل ما في كـ عن بعض أزواجه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء الخ وأشار
قر الى ان هذا كـ مـر لها بـ صلاة الضحى

كتاب المناسك

(لا تلبسوا القميص الخ) قالوا هذا من بدع الكلام وخبره فانه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لم يلبس مما يلبسه محرم فاجاب بما لا يلبسه لانه منحصر وما يلبسه كثير فضبطه بقوله
لا تلبسوا الخ أى لما عداه يلبس (والخضان لمن لم يجدا النعلين) قال فوجعل هذا على قوله
بما لا من عجزه فانه قطع ما اسفل من الكعبين فالطابق يحمل على المقيد والزيادة من الثقة
مقبولة (بالطهرانة) بكسر الهمزة وتشديد طاء فكون عينه (خلف) يقاف نوع من طيب يعمل به
زعفران (غطيظ) بتقط عينه فطاء من كاه يرهو كصوت نائم تردده نفسه وهو يرهو يغشاه
عند الوسي قلت ذلك تردده ما يوحى ويسكن لما كان من يسهه خفيا كان سامعه الروح خفيا
أيضا فذلك قراءة الروح بالحروف الجديدة فسمعه آذان ذواتهم الظنمية بغير لغتها المعروفة
فلم تفهمه قلوبهم الترابية فسموه غطيظا كمن يسمع من يتكلم بلغة لا يعرفها فأنما يسمع صوتا
كغطيظ لا يفهمه ففرض عليه بالنواجذ فانك لا تراه ان شاء الله تعالى (البكر) كعبد
الغنى من الابل (سرى عنه) كقدس كشف (مقطعات) بتقطع شدة طاء ثياب لمخططات
(متشخخ) بتقطى صاد وخاء متلوثة بكثرة (نقط) بكسر نطق عينه قلت أى بقرأ روحه
بلغة تفهمها ذواتهم فسموها غطيظا لانه جسمهم ففهموها كما سمعت (آ نفا) هذا أى الساعة
(فلم يرجع اليه) أى لم يرجع جوابه (خمره) أى غطاء (فائدة) يعلى بن أمية هو يعلى بن
منية وأمية أبوه ومنية أمه فنسب مرة لآبيه ومرة لأمه (ذا الحليفة) بجاء وفاء كهيئة
(الحفنة) بتجيم فاء كغرفة سميت اذ أبحفها اسبل بوقت (قرن) يقاف فراء كعبد يقاف أهل
اللغة والحديث والتاريخ والأسماء جليل وغلط الجوهري بها حاء بضبطه كسبب
ويعضها قرنا بالف فهو أجود قال فوما كتب بالألف يقرأ به منونا اذ حذفوا ألفه
كما جرت عادة كثير من المحدثين بكتب أنس بالألف بضمه وقرأته منونا (يلم) بختمة فلامين
وميمين كرحمة جيل بنامة (فهن لهن) أى هذه المواقيت المذكورة لهذه الاقطار الشام
ويحذفوا اليمن أى لاهلها الخائف مضافا واقام مضافا اليه مقامه له فهن لهن فهو الوجه
(وكذا) أى وهكذا من جاوز مسكنه المبقان (مهل أهل المدينة) بضم ميمه ففتح هاء فتشدد لاه
محل اهلا لهم (مهبعة) بهاء فختمة فعين كرحمة وحكى كسبينة (ثم اتسنى) أى وقف
عن رفع الحديث (ذات عرق) كسبينة أو هضبة بينهما وبين مكة يومان ونصف يوم
(ابيل) بتثنية كسكنير أى بما لغة أى أجابة بعد اجابة (ان الحمد) بكسر هاء أجود من فتحه
(والنعمة) بضمه (والخير يديك) أى الخير كما يده تعالى وبفضله (والزعباء اليلك)
كبيضاء ويشرى أى الطلب والسئلة والفعل أى انه المستحق للعبادة سبحانه (تلففت) يقاف
فقاء أى أخذتها بسرعة وتلففت بينون وناقبت بختمة ففانها امتقاربة (جبل) الاهلال رفع
صوت بتأنيته عند الدخول فى الاحرام (ملبدا) كعظم والتلميذ ضفر رأس بكسبه وخطمى
بما يضم شعرا ويزق بعضه ببعض ويمنعه تعطا وقل (قد قد) يقاف قدال بكسر داله وبتثنية
منه أى كفاكم هذا الكلام فاقصر واعليه ولا تريدوا (الببدا) كبيضاء شرف مرتفع

قرب ذى الحليفة قلت من نحو مكة وبسما كل ما كذلك بكل أرض (تسكبون) أى تقولون انه
 احرم منها ولم يحرم منها وانما احرم قبله اعند مسجد ذى الحليفة قلت وذلك طاهر لانه مشى
 منه لها مسافة بعد صلاته واستوائه على راحلته (لم أر أحدا من أصحابك يصنعها) قال
 المازرى له ليه أراد لا يفعلها كلها غيرك وان كان يفعل بعضها (اليهمانيين) بحقة شخصية
 أشهر أى الركن اليماني وماله الحجر الأسود ويسمى العراقي لانه من جهة العراق
 وذلك لجهة اليمن فعاب تنبيه كالعبريين والابوين والقميرين (تليس) ككسمع
 (البنية) بين الوحدة فوقية كنسب سدره مالا شعر فيه من البيت كعبد الخلق والازالة
 أولاهم أمديونة قال أبو عمرو الشيباني البيت كل جلد مديونة وعادة العرب ليس فعالم بشعرها
 غير مديونة (تصبغ) بضم وقع فوقية (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغها)
 أى شعره أو ثيابه قال المازرى وهو الاشبه اذ لم ينقل عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه
 صبغ شعره (يوم التروية) فوقية ثامن ذى الحجة أى يترى فيه ويحمل الناس الماء معهم من
 مكة لعرفة (فألقى) أى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته قال
 المازرى أجاب بضم من القياس حيث لم يتمكن من الاستدلال بنفسه ففعله صلى الله
 عليه وآله وسلم على المسئلة بعينها فاستدل بما عيناها ووجه قياسه انه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم انما احرم عند شروعه فى افعال الحج والذهاب اليه فآخرا من حرامه الى حال شروعه فى
 الحج وتوجهه اليه وهو يوم التروية لانه يوم يخرجون فيه من مكة لنى (فى الغرز) بنقط عينه
 فراء فزأى كسدر ركاب كوربعهم من جلد أو خشب (مبدأه) بضم وقع ميمه ونصبه نظرا أى
 ابتداءه (بحرمه) بضم وكسر جاء أى احرامه بالحج (بذرية) بنقط ذاله فراء من كسيفة قنات
 قصب طيب يحياه من الهند (ويص) بوارو ساديريق ولعمان (مفرق) بقاء كسجد (انضغ
 طيبا) بنقط حاء فهو منه طيب ويحياه فماتة قازبان معنى (جثامه) بجمع لثثة كاواحة
 (بالابواء) بهمز فوحدة فواو قد كساب (أوبودان) بواو فدل فنون كشادامكانان بين
 مكة وطيبة (الانا حرم) بفتح همز انا حرم ككثي محرمون (بالقاحنة) بشاف وحاء
 كساعة واد ثلثة مراحل من طيبة وبفاء خطأ (وهو غير محرم) قال فان قيل جاوز ميعانا
 بلا احرام فجوابه انه انما وقت ذلك بعد هذا أو بعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورفقه
 انكشف عدو بالساحل أو بعنه أهل طيبة اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد خروجه ليعلم
 ان بعض العرب قصدوا الغارة على المدينة (يضحك بعضهم الى) قال بشد ياء الى بكل نسخ بلادنا
 قال قع فهو خطأ فلبعض رواه عن م الى بعض يحذف لفظ بعض وصوابه اثباته (طعم)
 كقول أى طعام (بغية) بنقط عينه فحتمية فقاء كرحمة موضع ببلاد عفار بن مكة وطيبة
 (أرفع فرسي شأوا وأسبر شأوا) بنقط سينه فهو رفواو كعبد طلفا أى اركضه شديدة امره
 وأسوقه بسيرة مرة (نعمه) بكسر وفتح فوقية فكون عين فكسرها فكون ما عهنا لك على ثلاثة
 امثال من السقيا (وهو قائل) بهمز من القبولة أى فى عزه ان يقبل بالسقيا ووحدة
 خطأ (السقيا) بين فقاء فحتمية ككشري قرية بين مكة وطيبة (انى اصطدت) باخرى

أصدت بشداد بجناها باخري امدت تخفته اثرت صيدا من محله باخري صدت (ومعنى منه) أى
 الصيد الذى دل عليه اصطدت (أو اصدمت) بشداد اصطدم وخفته أى امرتهم بالصيد
 أو أثرتموه من محله وروى مدغم (فواسق) سميت بالخروجها باذا ورافساد عن طريق
 معظم الدواب (الطداة) بجاء فدل فهم كعبه (بصغر) صاد فقطع عين كغفل ذل واهانة
 (خمس فواسق) قال نو (بإضافة خمس لا يتنونه) (والحديا) بضم حاء فقطع دال فشد تخنية
 قصر (لا جناح على من قتله) فى الحرم (كسبب حرم مكة وثالث أى الامكنة المحرمة
 (بهيمة) بضم هيم فراء كقرفة (هوام رأسك) كدواب أى قفله (اذل) بضم ذى وكسر ميته
 (نسيكته) كسفيه كشاة مما يجزئ ضحية (تخافت) تضاف طوة اثر (فرقا) بفتح وسكون راء
 (والفرق ثلاثة أصح) جمع صاع (فعل) كضمر كثر فله (وسط رأسه) كسبب (نبيه)
 بنون فوحدة نهاء كزير (عال) بجمع فلا ميم كسبب موضع ثمانمائة وعشرين ميلا من المدينة
 (اضمدها) بكسر ميم أى الطغها (بالصبر) كسكتف وبسكن (ضمدها) بنقط صاد
 كضرب وقدس (بين القرنين) كتنقية عبد أى الخشبين أو البنيين المتقابلتين على رأس بشر
 فيمد بينهما خشبة يعلو من أكره يجر عليه أحبل السقى * قلت تسميها عرب الوقت الجارية
 (نجر) بنقط حاء سقط (فوقص) بواو فقفاف فصادان كسر عتقه (بى قوب) باخري ثوبين
 (ولا تخمروا) أى لا تقطروا (فاوقصته) أى كسرت عتقه (فاوقصته) أى قتله بالحالبه فخاص
 الغنم كغراب موته أبدا ياخذها غاة (ولا تخنطوه) بجاء لا تمشوه جنوطا كرسول وكباب
 اخلاط طيب تتجمع ليت فلا يسما لغره (أقبل رجل حراما) بضم جال لا كثر ولا ضربه
 (عن منصور عن سعيد بن جبير) قال قع هذا ما استندركه الدارقطني على م فقال إنما
 سمعه منصور عن الحسن بن جبير * أخرجه خ عن منصور عن الحسن بن جبير (ضباعه) بنقط
 صاد فوحدة كقروية (فادركه) أى الحج ولم تقال حتى فرغت منه (نقست) بضم نون
 فكسر فاء رلدت (بالشجرة) هى بنى الخليفة (حجة الوداع) كسحاب وكباب سميت اذودع
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الناس بها ولم يحج بعد الهجرة غيرها * قلت نعم فيما يرى الناس
 والا فهدى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم تقته حجة من خلق الله العالم من رجال أمته من لا يفوته
 حج بكل سنة فلم يعلم الناس إلا ما جمعههم فبالك جبروهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فكانت سنة عشر فحل أفرد بها أو تمتع أو قارن قال فالصحيح انه أفرد أولا فادخل حجة قارنا
 لمن روى أفرد حكى أول حاله وقارن حكى عكسه ومن روى تمتع أراد تمتع الغويار وهو التمتع
 وارتقاه بقرانه كارتقاف من تمتع وزيادة اقتصاره على فعل واحد قال فهو التمتع الاجاديت
 كلها (هدى) كمد بالانصاع (ولم أهل الابهرة) القاضى اختلاف الروايات عن عائشة
 بما أحرمت به اختلاف كثيرا واختلاف كلامهم فى حديثها فقال مالك لا عمل على حديث عروة
 عن عائشة عندنا قديما ولا حديثا وبعضهم يرجح انها أحرمت أولا يحج لانها رواية عمرة
 والاسود والقاسم فغلطوا وعروا فى العمرة وقع هذا غير واضح اذ الجمع بين الروايات ممكن
 فأحرمت أولا يحج كما صرح بها رواية الاسود والاصح من فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وفعل أكثر أصحابه فأحرمت بهجرة أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أصحابه بفسخ الحج إلى عمرة
 ثم نذر أفسره القاسم في حديثه فأخبر بحجته بأتمارها آخر أوليها ذكر أول أمرها فلما حاضت
 وتعدر عليها إتمام عمرة وتخلل منها وأدراك إتمام حج أمرها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 بأحرام الحج فأحرمت به فأدخلت الحج على العمرة فأنه وقوله أرفض عمرتك لم يرد أبطالها رأساً
 فإن الأحرام لا يزول بنية الخروج بل بالتحال وإتمام معناه أرفض العمل عنها وإتمام أفعالها
 بدليل وأمسك عن العمرة وقوله أرجع الناس بحجة وعمرة أي منفردة وقوله لمكان عمرتك أي
 ما لم تتم لك منفردة ككل أمهات المؤمنين والناس أذفخوا حجاً إلى عمرة وأتموا عمرة بتخللهم
 منها قبل يوم الترويض فأحرمتوا بحجهم من مكة يومه فحصلت عمرة منفردة (ليسهة الحصة) كرحمة
 ما يغنون بها المحصب بالفسر أفهم من منى نسكة (ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم) أي
 لعدم ارتكاب شيء من محظورات الأحرام (لا نرى إلا الحج) أي لا نعتقد أننا نحرّم إلا الحج أذنظن
 امتناع عمرة في أشهر الحج (فسرف) بسين فراء فقاء ككف ماء بين مكة وطبيعة بقرب
 مكة على أميال ستة أو أكثر (انفس) بفتح نونه أفصح من شمه فبكر سينه حضت
 وبالولادة نفست بضمه فقط (قطعت) بطاء على فثنية كفتح حضت (الغسل) بضم عنه
 (في حرم الحج) للجهور كثلث أي أزمته وأمكنه وحالانه وللأصلي كصرد جمع كغرفة أي
 ممنوعاته ومحرماته (مع كلام مع أصحابك فسمعت بالعمرة) قال قع كذا لا أكثر ولا ضد
 فتمتعت بالعمرة فهو صوابه (لأصلي) كناية عن الحيض (عقري حلق) كعقوى معاً أي
 عقرها الله وحلقها أي خلق الله جسدها وأسابها بوجع في حلقها أو عقرو قومها وحلقهم
 بشؤمها أو عقري حائض أو جعلها الله عاقراً لا تلد وحلق مشؤمة أو وحلق خلقاً راسها وعلى
 كل حال فهي كلمة أصلها ما ذكرنا سمعت العرب بها فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة ما وضعت
 له أو لا كترت يدها وقاطله الله ما أشجعها ما أشعره وروى عقراً حلقاً ممنونين مصدرين للسدعاء
 قال أبو عبيد الله في مذهبه العرب بالدعاء على الشيء بلا إرادة لوقوعه (قال الحكم كأنهم
 يترددون أحسب) أي أظن أن هذا لفظه لكن صوابه كأنهم يترددون كما رواه ابن أبي شيبة
 عن الحكم فعنه أن الحكم شئت في لفظه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ضبطه بعناء هل قال
 يترددون أو فحواه (أحسره) بجاء فسين فراء كاضرب أكشفه وأزله (ويضرب رجل
 بعلة الراحلة) المشهور بكسر عينه فشد لاه كفضة أي يضرب رجل عامداً بسبب صورة
 من يضرب راحلته أذ تسكشف خمارها عن عنقه أو غيره عليها فتقول هي وهى ترى من أحد أي
 نحن بخلاء فليس معناً أجنبي فستتر منه وروى بعلة بنون قال قع صوابه بعلة السيف (وهو
 بالحصة) كرحمة المحصب (عركت) بفتح عين فراء فكأن حاضت (طهرت) بفتحها
 أفصح من شمه (رجل السهلا) أي خلقه الله سهلاً كريح السما إلى ميسر إلى الحق قال تعالى
 وأنك لعلى خلق عظيم (إذا هويت شيئاً نابعها فيه) قال نو أي أحببت شيئاً ليس بقصافي
 الدين كطاب أعمارها أجابها إليه (ومسنا الطيب) بسين بكسر أول أفصح من فضة
 (من الأبطح) أي بطحاء مكة فهو متصل بالأحصب (صبح) كفضل (رابعة) براء أي ليلة

رابعة (قال عطاء ولم يعزم عليهم) أي لم يوجب عليهم وطء النساء (تظهر من ذلك كبريا
 التي) هو إشارة إلى قرب العهد بوطء النساء قبل أنما أكرمهم وأوسعهم صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم خلقا كما أخبر تعالى كيف يجمع مثله والعجب منهم إذ رخص لهم بالوحى و يرجعون إلى
 مشاق الجاهلية بالزأى والعادة القديمة (فقدم على من سعايته) كخجارة أى سعيه في
 الصدقات فتعذب بثبوت عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أنه لم يستعمل الفضل من عباس وعبد
 المطلب بن ربيعة إذ سألاه ذلك فقال لهم ما أن الصدقة لا تملح لمحمد ولا لآل محمد وورده
 يبعثه أمير الأعمام لا عليها قال فعلمه وليها محسبا وأعطى عماله عليه ما من غيرها فان
 العافية تختص بالصدقة وبو ليس كذلك بل تبتهل بمطلق الولايات وان كان أكثر استعماها
 بالصدقة (وأهدى له على هديا) قال نو أى الشتر من سعايته على الصدقة (قال بل
 للأبد) قال الجمهور رأى أن العمرة يجوز فعلها في أشهر الحج إلى يوم القيامة فتصوده به بيان
 إبطال ما كانت الجاهلية تترجمه من امتناع العمرة في أشهر الحج أو معناه جواز القرآن أى
 دخلت أفعال العمرة في أفعال الحج إلى يوم القيامة أو جواز فسح الحج إلى العمرة قاله
 بعض الظاهرية (تمنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم حجر) قال فهل المتعة
 التي نهي عنها حجر وعثمان ففصح الحج إلى العمرة إذ كان خالصهم في تلك السنة وانما أمروا
 به فيها ليخالفوا ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في أشهر الحج فرجحه فع أو العمرة
 بأشهره في فعل في عامها فعليه انما نهي عنه ترغيبا في الأفراد الذي هو أفضل لانهم ما
 يعتقدان بطئ لانها فاخرة الثوري (دخلنا على جابر بن عبد الله) قال نو حديث
 جابر هذا عظيم مشتمل على جل من الفوائد ونقائس من مهمات القواعد وهو من أفراد م
 على خ قال فع وقد نسلك الناس على ما به من الفقه واكثر وأوصف فيه أبو بكر بن
 المنذر جزأ كبير او خرج مما به من الفقه مائة وخمسين نوعا ولو قصصنا زاد على هذا العدد ربما
 منه (في نساجة) قال نو نسخ بلادنا بنون فسين فسيم كخجارة أى ثوب ملق وقال فع
 هي رواية الفارسي وهو خطأ صوابه رواية الجمهور ساجع بسين فسيم كساعة أى طيلسان
 أو أخضره فقط أو طيلسان مقور قاله الأزهرى (المشجب) بنقط سبته فسيم لموحدة كمنبر
 أعواد توضع عليها ثياب ومتاع البيت (عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم) بكسر وضم
 جاء أى حجة الوداع (مكث نساء لم يحج) يقع وضم كاف أى بعد الهجرة (أذن) كفرح أعلم
 (واستغفرى) بمثلثة ففعا وهو أن تشد بوسطها الخزام وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل
 دم وتشد طرفها من أمام وخلف فذلك المشدود بوسطها شبه بشقر الدابة (القصواء) بقاف
 فصاد فواو يحد كبيضاء ناقة صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قال فع وللعذري كبشرى خطأ
 وجماعته هى والجدعاء والعصبا ناقة واحدة وابن قتيبة هى ثلاث فوق له صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم وابن الأعرابي والاصمعي القصواء ما قطع طرف أذنهما فان كثر فجدعاء فان جاوز
 ربعا فعصباء وأبو عبيدة القصواء ما قطع أذنهما عرضا والعصبا ما قطع نصفه فاكثر والخليل
 العصبا ما شق أذنهما (البعداء) المفارقة قلت باى أرض كانت وما فوق ذى الخليفة أحد أفرادها

وهي المرادة هنا (نظرت مدبصري) أي منتهاه وأنكر بعض أهل اللغة ذلك فصوابه
مدى بصري وهو ليس بمنكر بل هو المقتان ومدى أشهر (وعليه ينزل القرآن وهو
يعرف تأويله) معناه حث على التمسك بما أحبه نبيكم من فعله في حجة تلك (فاهل بالترجيد)
أي بخلاف ما كانت عليه الجاهلية تقوله في تلبيتهم من لفظ الشرك (وأهل الناس بهذا
الذي يملونه اليوم) قال فع كقول ابن عمر ايميلوا النعماء والفضل الحسن ايميلوا
منك مرغوباً اليك ليمك وسعديك والخير بيدك والرجاء اليك والعمل وقول أنس ليلك
حقاً بعد أورقا (ولأعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال نو لم يشك في رفعه
اذ لفظ العلم شافيه بل هو جزم برفعه فقد روى البيهقي باسناد صحيح بشرط م عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم طاف بالبيت فرمل من الحجر
الاسود ثلاثاً فصلى ركعتين فقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وفل هو الله أحد قال نو
أي قل يا أيها بالاولى وقول هو بالثانية بعد ذلك الفاتحة (وهزم الاحزاب) أي الذين تخربوا
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الخندق في بشو وال سنة أربع أو خمس
(وحده) أي بلا قتال آدمي ولا سب من جهته (حتى انصبت قدماه في بطن الوادي) قال
فع كذا بكل أصوله يحذف منه أي فرمل في بطن الوادي فحذف فرمل فلا بد منه وقد ثبت بغير
م وذكرها الحميدي في الجمع بين ف والموطأ حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سمى
حتى خرج منه أي رمل (جمعهم) بضم جيمه ومضم وفتح نقط سينه (بحرشا) كحدث
مغرباً (نمرة) بنون فحيم ككامة (المشعر الحرام) كجمع جبل بمزدلفة يسمى قرح * قلت
هو الجبل الذي دار عليه حائط مسجدها الآن فهو وكل ما يليه من أي جهة مشعر (فاجاز)
أي جاوز مزدلفة ولم يقف بها (فرحلت) بخفة جاء جعل عليها رحلها (بطن الوادي)
هو وادي عرنة بضم عينه فقعره افسد ثوبه وكه مزرة (حرمة يومكم هذا في بلدكم
هـذا) قاله تأكيداً وتشدداً للتحريم (تحت قدمي) إشارة لابطاله (دم ربيعة)
للاقل وللاكثر دم ابن ربيعة قال فع فهو صوابه والاول خطأ أذر ربيعة عاش بعده صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لوقت عمر فتأوله أبو عبيد بن جراح لبيعة لانه وليه وابنه بالجهور
ابن أسوارنة أو غامسة أو آدم قال الدارقطني هـذا مصحف من دم (ابن الحارث) هو
ابن عبد المطالب (كان مسترضعاً في بني سعد فقتله هذيل) قال الزبير بن بكار
هو طفل صغير فباين البيوت وأصيب في حرب كانت بين سعد وعبس بن بكر (وربما
الجاهلية موضوع) أي الزائد على رأس المال (يا مان الله) ببعضه يا مائة الله أي انه
تعالى انتم منكم عليه فوجب حفظ الامانة وصيانتها بمراعاة حقوقها (بكامة الله) أي
قوله تعالى فامالاً بمعروف أو تسريحاً بحسان وعليه كطب أو كلمة التوحيد لا اله الا الله
محمد رسول الله اذ لا تخل سلة لكافر رأي اياحه الله بكامة فاندكم وماطاب لكم الخ فصححه نو
أو الابتاب والقبول وكتبته على هـذا ما أمر به (ان لا يوطئن فرشكم أحدكم كهونه) أي
لا يمتحنين رجال ولم يردنه زناهن اذ يوجب حد اولانه حرام مع من يكرهه الزوج وغيره قال فع

كانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء وليس ذلك عيبا ولا ريبه عندهم فلما نزلت آية
 الحجاب ثم واعد ذلك واختار نو ان معناه لا يأذن لاحد منكم ان يدخل بيوتكم
 والجلوس في منازلكم امرأة كان أو رجلا أجنبيا أو محرما منها (غير مبرح) بموحدة فراء غشاء
 كحديث أي غير شديد ولا شاف (ونسكنها) قال قع الرواية بكان فتوقية قال فغشاء
 بعد صوابه بموحدة أي يردوها ويغلبها الى الناس مشيرا اليهم وقروا يتي وتقيدي على
 من اعتمد من الائمة عر حدة كبقدر من مرفوعا بعدلها الى الناس وروى كينصر أي
 بقلبه فهو قريب من الاول وروى يسكنها بفتح السين فهي أبعدها (حبل الشاة) يحيا
 لموحدة كيدفهم ومجتمعهم من حبل الرسل لما طال وضعهم منه قال قع فهو أشبه
 بالحديث ويحجم كسبب أي طريقه من حيث تسلكه الشاة جمع ماش كقاض وقضاه (حتى
 غاب القرص) قال قع لعل صوابه حين غاب ونو يؤول بأنه بيان اقوله غابت الشمس فهذا
 قد يطلق مجازا على مغيب مطلق القرص فالزال به احتماله (شئ) بنقط شينه فنون نقاف
 كضرب ونصر ضم وضيق (مورك رجله) بواو فراء فكأن كعبد الموضع الذي يضعركب
 رجله عليه فقام واسطة الرجل اذا مل من ركوبه وضبطه كعشر اقطعة آدم تجعل في مقدمة
 رجل شبه مخدة صغيرة يتورك عليها راسه (السكنة السكنة) بنصبه مكررا الزموا
 الرق والطما أنينة (جملا) بجاء (فصعد) بفتح أوله من معد وأصعد (حتى اسفر) أي
 القجر المذكور أولا (جدا) بكسر جيمه فشده له أي اسفار ابلية (وسيميا) كاسير
 حسنا (طعنا) بنقط طاء مثال فعين فنون كقفل وثلاث جميع فطعنة كسفينة لاسمأة في
 الهودج قال نو وأصله البعير (بحرين) بفتح تخنية زاد قر وضمه فكون جميعه كيومين
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهه الفضل بت فلو ي عنق الفضل فقال
 له العباس لويت عنق ابن عمك فقال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما (بطن
 محسر) بجاء فسين فراء كحديث سميه قبل اذ حسبه الفيل وأعبا وكل وادي النار اذبه
 أرمات عليهم طير أبييل بجارة النار (حصا الخسوف) بنسخة مثل حصا الخ فعلى حذفه
 عطف بيان أو بدل من حصيات وما بينهما تعرض (ثلاثاومتين سده) بياء جزلان ماهان
 بدنة وكلاهما صحيح (ماغير) بفتح نون غنمه فوحدة نقي (واشركه في هدي) قال نو
 ظاهره انه شاركه في نقي الهدى وقع عندى انه لم يشركه حقيقة بل أعطاه قدر ايدبعه
 والظاهر انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فخر يدنا جابها من المدنة وكانت ثلاثاومتين كما
 بت وأعطى عليا يدنا جابها من العين فهي تمام مائة (بمضعة) كرحمة فقط قطعة من لحم
 (فصلى بمكة الظهور) وبيان عمر بعد ان صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فأفاض يوم النحر
 فصلى الظهور عني فجمع بأنه أعادها مرة أخرى بحمايه عني اذ قد سمعها فآله ذلك * قلت
 أراد بمن لم يصلها معه بمكة (انزعوا) بكسر زايه أي استقوا بالدلاء وانزعوها بالرشاء (قلولا
 ان يغلبكم الناس) أي لولا خوفى ان يعتقد الناس ان نزع بعض الدلاء عن بقرضهم فسلك
 من مناسبات الخج فزادوا عليه حتى يغلبوكم ويدفعوكم عن الاستقاء وتزول الخصومة الثابتة

لحكم لاستيفيت معكم لكثرة فضل هذا الاستغناء (بدفعهم) أي يقبضهم في الجاهلية
(أوبسارة) بين فتنية فراء كواحدة هو عبيدة بن الأعزل (فاجاره) جازره (ولم يعرض)
كيعضرب (وجمع) كعبد مرفقة (الحمس) بجاء كقفل جمع أحسن معوهم انتمسوا
وتشددوا في دينهم لانتسابهم للكمبة لانها حياء اذ جرها اميض يضرب لسواد (قفلت)
من القول (رويدك) امسل قليلا (كرهت أن تظلوام عرسينهن) كحسبنهن أي
النساء وان لم يذكرن للعالمهن أي كرهت تنمعا اذ ينقض التحليل وطئنهن الى وقت خروجهن
لعرفات من أعرض خلا بعرسه زوجة (أجل) كنتم زنة ومعنى (كانت المتعة في الحج لأصحاب
محمد خاصة) قال نو أي فسخ الحج الى العمرة فعليه مالك والثاقي وأبو حنيفة وجماهير
العلماء سلفا وخلفا روى ن عن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا
خاصة أم للناس عامة قال بل لنا خاصة وذهب قوم الى أنه باق الى يوم القيامة بخولس كل من
أحرم الحج وليس معه هدى ان يقرب احرامه بعمرة ويجعل باجها لها قلت لا محالة أنه ظاهر
صحيح البخاري بل صريحه (وهذا يومئذ كافر) أي معاوية أي يوم اعتمر بعمرة القضاء سنة
سبع وأتمها أسلم بعده عام الفخ سنة ثمان (بالعرش) كثلث وضبطه بعضهم كقفل أي
عرش الرحمن وقال قع هو مخفف (يعني يوم مكة) قال أبو عبيد سمعت عرشا لانه اعيدان
تنصب ويظل بها جمع عرش كغلب وقلب وتسبح عروشا كفولس جمعوا وفردا (وقد
كان يسلم على) بفتح شد لانه أي تسلم على الملائكة (تتركت) بضم تاء وأوله وآخره أي
انقطع سلامهم على (ثم تركت الكي) بفتح أوله (فعاد) أي سلامهم على (حامدين عمرو
البكر اوى) نسبة لجده الاعلى أي بكرة البكراني (ورة) بموحدة كرقبة (ان يقول ابن
عباس ان كنت صادقا) أي في اسلامك (فتنة الدنيا) بفتح نون الدنيا قال قع هو
لا أكثر فهمالفتان فصيحتان (فتصداني) قال بنون بكل أصوله والاشهر لغتي أي تعرض لي
(ثم لم يكن غيره) قال قع بنقط عينه فتعنية بكها فهو غلط صوابه لم تكن عمرة بعين غيم
كفرقة أي لم يكن فسخ الحج الى العمرة من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا من جاء بعده
وفو ليس بغلط بل يؤول على ذلك (ثم حجبت مع أبي) أي والذي والزم بدل منه (مسموحا
الركن) أي طافوا طوافا كاملا (استرجعي) مكررمرتين أي ناعدي (بالحجون) بجاء
فيم فنون كرسول الجبل باعلى مكة قلت به اتصلت المقبرة (الحقائب) بجاء تعاقب فوحدة
كداش جمع وفردا كل ما حمل بمؤخر رجل وقيب (القرى) بضم قاف فشدراء نسبة لبني
قرية من بني عبد القيس (وكابوايرون) أي أهل الجاهلية (ويجعلون الحرم صفر) قال نو
بالألف بكها فهو صروف فلا بد من قراءته منه وبانصوبا قلت أو هي بالغة من يقف بالسكون
مطلقا اه وأراد اخبارا عن النسب الذي كانوا يفعلونه فكانوا يسمون الحرم صفر ويحلقونه
ويحسنون الحرم ويؤخرون تحريره الى ما بعد صفر اثلاثا تنو الي عليهم ثلاثة أشهر بحرمه (بري
الدير) أي دير ظهور ابل بعد انصرفها من حج أصحابها بمسجد عابها اليه (وعق الاثر)
كعدا درس وانغى أثر ابل في سيرها طول مرور الايام وقال طيب المراد أثر الدير فهذه الالفاظ

تقرأ كلها ساكنة لوقفها ذمرا هم السجج (المباركي) بفخر راء نسبة الى المباركة بلد قرب
 واسط (بني طوى) مثل طاء مقصورا منونا ففتحها أفصح وأدقرب مكة (فاشعرها) هو ان
 يجرحها بنحو جديدة فيسكت عنها دما (ما هذا القنيا) لا أكثر بتد كبر هذا أى الاقتناء
 والاضد هذه فهو أجود (تثغيت) بتقط سببه وموحدة بدل فاء وعين بينهما معجمة بغير رواية أبي
 خلط عليهم أمرهم وبجملة بروايتهم أى فرق مذهب الناس (من طاف بالبيت فقد حل)
 هذا مذهب انفرديه ابن عباس عن عامة العلماء وهو ان الحاج يتحل بمجرد طواف القدوم ولم
 يوافق عليه أحد (نفث) بقاء فقط سببه فعين كتمس أى انتشرونا (ليهل ابن مريم)
 أى بعد نزوله (بفتح الروحاء) بفتح فاء فشد جيمه بين مكة وطيبة قال الحارثى وكان طريق رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى بدر والى مكة عام الفتح وعام حجة (ليثنيهما) بفتح باء أوله
 من التثنية كقاس أى يقرب بينهما (عز انس عشرة) قال أبو بولاذغ رواه خمس وعشرون
 أو سبع وعشرون قال ابن اسحق وبمكة أخرى قال فرج صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة
 قبل الهجرة حجة واحدة باتفاق فهل حجهم اثنان أم لا خلاف (فقال بدعة) يحمل على اظهارها
 بمسجد راجتماعها لعلها أصل صلاة الضحى فأول الحديث بدل عليه (ناضخان) أى يعبران
 بسقى بما (نضج) بكسر نطق صاد (وكان الآخر يسقى بخالنا) قال حط كذا بسقى بخط
 الحافظ الصريغنى وذكر رفع أنه الصواب الذى يكبح وان ما لك الفارسي يسقى غلامنا
 وما لك ابن ما هان يسقى عليه غلامنا كلاهما غلط وحكاة عنه نو وتبعهما فر ولم يذكر
 أحدهم ان بخالنا هو الصواب الذى وقع برواية أحمد من رواية م فلعل الصريغنى أصلها
 بعلمه أو وقع برواية فاعقه دها وأما نو فقال بعده المختار ان رواية غلامنا معجمة فالأداة
 التى ذكرها قع وهى بخالنا محذوفة مقصورة فله بالكلام كثير (من طريق الشجرة)
 قال فرقد أراد الله اعلم الشجرة التى أحرم من عندها بنى الحليمة (المعرس) بعين فراء
 فسين كعظم محل بستة أميال من المدينة (البطحاء) كيميضاء هى الابطح جنب الحصب
 (دخل عام الفتح من كداء) لا أكثر كسحاب والدمر قندى كعصا (وكان أبى أكثر ما يدخل من
 كداء) للجهور كسحاب والاضد كهذى (فرضى الجبل) بقاء فراء فقط صاد كتمتية غرة ثلثيته
 المرتفعين منه (عشرة اذرع) بنسخة عشرة فالذراع يذكرو يؤث (خب) بنقط حاء أسرع مع
 تقارب خطاه معنى رمل (استلم) الاستلام المسح بيد على حجر أخذ من السلام ككتاب الطحارة
 أو كسحاب الخمية (سلم) كز بين أخضر بنقطى حاء فضاء كاحد (رمل ثلاثة أطواف)
 بنسخة الثلاثة الأطواف بأخرى ثلاثة أطواف فهو أشهر رلغة لارواية (صدقوا كذبوا) صدقهم
 فى رمل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكذبهم فى كونه سنة مستقرة قال نو هذا مذهب نقرديه
 خالفه كل العلماء صحابة وتابعين فمن بعدهم فقالوا هو سنة مستقرة (من الهزال) هماء قرأى
 كقراب (لا يدعون) يضم باء ففتح داله فشد عينه لا يدعون (ولا يكفرون) هماء قرأى
 لا يكفرون وبابن ما هان والعذرى براء هماء من الاكراه (وهنتهم) بواو هماء فبكون كوعد
 أضعتهم (بثرب) بمثلثة اسم طيبة بالجاهلية (الابقاء عليهم) بموحدة ففان فد كرام الرقى

بهم (وانك لا تضرو ولا تنفع) قاله خوفا على قريبي العهد بالاسلام عن ألف عبادة الاجارفين أنه
 لا يضرو ولا ينفع بذاته وان كان امتثال ما شرع فيه ينفع بحزاء وثواب (والترمه) قال نو اي سجد
 عليه وقر اي عاتقه (حقيا) كولي اي محتفيا (عججن) بحاء خيم فنون كبر عاصا بحنية الرأس
 (ان يراه الناس) يد أنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كان مرافعا (غشوه) بنقطي عينه فبسته
 كرموه ازدهوا عليه قال قر الرواية الصحيحة بضم سينه أصله غشيوه قلت كقرح فخذفت
 حر كناية فهو لسا كنين فقلبت كسرة سينه فحة ليسلم واو (ان يضرب عنه الناس) بنقط صاد
 وموحدة للاكثر وللضد بصاد وفاء (خربوذ) بفتح نطقاء أشهر من ضمه ففتح شدراء فضم موحدة
 فواو ميت فنقط داله (ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما) قالوا هذان
 دقيق علمهما وفهما الثاقب وكبير معرفتهما ابدان في الالفاظ فان الآية الكريمة انما دل لفظها
 على رفع الجناح لمن يطوف بهما بلا دلالة على وجوب سعي ولا عدمه فيثبت الحكمة والسبب في
 نظمها وانما نزلت في الانصار (يقال لهما اساف ونائلة) قال قم هذه الرواية غلط صوابها
 ما يستأثر روايته بهن للمائة وأما اساف ونائلة فلم يكونا قط بناحية البحر بل كانا رجلا وامراة من
 جرهم زنا داخلا السكة لمحا جرين (ثم ما قلت يا ابن اخي) بناء للاكثر وللضد اخي
 بخذفه فكلاهما صحيح (ان هذا العلم) أي التيقن (فأراها) بضم وفتح همز (سن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما) أي شرعه وجعله ركلا فصبت عليه الوضوء كرسول
 الماء يتوشأ به (كفى ناقه) أي يمنعها من اسراعها (أهراق الماء) بفتح هاء (التعب)
 بنون فحاف لموحدة كعبد الطريق في جبل أو القرحة بينهما (عطاء مولى سباع) قال
 للاكثر وللضد مولى أم سباع وكلاهما خلاف المشهور وهو مولى بني سباع ذكره كنج وابن
 أي حاتم وخلف الواسطي والحميدي والسمعي وأبو يعقوب وأنافع (يسير على هيئته)
 للاكثر بهاء فحتمية فهو من كحة وللضد بهيتسه بهاء بنون كزينة (العتق) بعين فنون
 كسب نوع من اسراع مشي (بخوة) بقاء خيم فهاو كرحمة المسكان المتسع (والنص) بفتح نونه
 فشدها بنوع من اسراع سير (ليس بينهما سجدة) أي صلاة نافلة قال نو جاء في السجدة بمعنى
 الركعة والصلاة (باقامة واحدة) قدم عليه ما الجار باقامتين لانه زيادة ثقة فتقبل (قبل مبعثها)
 أي المعتاد لا قبل طلوع الفجر (حطمة الناس) بجاء فطاء كرحمة زحمتهم (ثبطة) بمثناة
 لموحدة فطاء ككامة ورحمة (الثقيلة) كسقية أي ثقيلة الحركة بطيئة من التثبط تعو بها
 (أي هتاء) بفتح هاء فسكون نونه وفتح فوقية فالف فها يسكن و يضم أي يهاذه (في الثقل)
 بمثناة كسب نحو المتاع (أو الحياة) بضم ميم ففتح هاء فشدها تخنية (لأن أخذوا) بلام أمر
 (مجدع) بجمع فدل فحين كعظم من الجدع القطع من أصل العضو (يقودكم بكتاب الله) أي
 مادام متمسكا بالاسلام والدعاء الى كتاب الله على أي حالة كان في نفسه ودينه (فأسمعوا له
 وأطيعوا) قال فان قيل كيف يؤمر بالسمع والطاعة للعبد بشرط الخليفة كونه قرشيا
 فخوابه ان مراده بعض نواب الخليفة وعماله أو من استولى على الخلافة قهر أو شوك
 (الاستعجار بنو) بفتح فوقية فشدها ووز (واذا استجبر أحدكم فليستجبر به) قال

فع غير مكرر بل المراد بالاول الفعل وبالثاني عدد الاحجار (قال رحمه الله المحققين) المشهور
 ونوعه في حجة الوداع أو كان بحجة الوداع فرجحه ابن عبد البر قال تو فلا يعد ان قوله
 بالموضعين (قال للعلاق) هو معمور بن عبد الله العدوي أو خراش بن أمية الكلبي (اسم)
 أي أسهل لخروجه واجعا الى المدينة (قال أبو بكر في روايته) لا أكثر فهو الصواب وللضد
 في رواية (قال سمعت) أي والاولى عن عن فيها (تعا سموا على الكفر) أي تخالفوا على اخراج
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنى هاشم وبنى المطلب الى هذا الشعب وكنوا بينهم
 الخمسة المشهورة (تأ أبو بكر بن أبي شيبه وابن عمر) لابن مائة ابن زهير بدل ابن عمر
 قال أبو علي الغساني وقع هو غلط صوابه الاول فكذلك أخرجه ابن أبي شيبه عنه فقال ابن
 عمر (من بنيذ) كما عبر ما جعل من كزيب غير مسكر (أحسنتم وأجلتم) أي فعلتم الحسن
 الجميل (أبشركم في البدنة كما أبشركم في الجزور) يجيئ كرسول البعير قال قع فرق السائل
 هنا بين البدنة والجزور لان البدنة والهدى ما ابتدئ اهدأه عند الاحرام والجزور ما ابتدئ
 بعده لتخرم مكانها فتوههم ان هذا أخف في الاشتراك فقال بجوابه ان الجزور لما اشتربت
 لنفسك صار حكمها كالبدنة وقوله ما يشرك ما معنى من أو مصدرية أي اشتركا كما لا اشتراك
 في البدنة الواجبة (مقيدة) أي معقولة (محمد بن حجاج) يجيئ فجاء فقال كغرابه (ان ابن
 زياد كتب الى عائشة) قال تو كذا بكلمة فقال الغساني والمنازري وقع وكل من تكلم على صحيح
 مسلم هذا غلط صوابه أن زياد بن أبي سفيان وكذا جاء بالصواب نحو الموطأ وخ ولان ابن
 زياد لم يدرك عائشة (وبذلك) كلمة تجرى على اللسان تدغم بها العرب كلامها بالاصد
 لما رضعته أولا (وأظنني) بنونين لا أكثر وللضد أظنني بواحد فهو لغة (فقال وان)
 أي وان كانت بدنة (الضبعي) بنقط مادلوحدة فعين كسب مرد (فازحفت عليه)
 قال تو أجمع المحذون انه يسكون زاي بين فحى همز فخاء وطب كذا يقولونه وصوابه
 وأجوده بضم همز من زحف البعير وأزحفة السير فردة نو بان الهوى والجوهري
 حكاه زحف وأزحف ونف من كلال واعباء وأزحفة السير (فعني ثأنا) بختين لا أكثر
 من الامياء عجزا أي عجز عن معرفة حكمها الوعظيت عليه في الطر بوق كيف يعمل وروى
 في بواحد ممدد وهو لغة بالاول وروى فعني بضم عينه وكسرتونه من العناية به (ان هي
 أبدعت) بضم همز فكسر داله فكون ناء أي كتبت وأعت و وقعت قال أبو عبيدة لا يكون
 الابداع الا بضم (كيف بأنيهما) بنسخة بها (ان قدمت البلد) بنسخة الليلة فكلاهما
 صحيح (لا أستحني) بجاء ففاء أي لا أسأل سؤالا بلغا من أحق في المسئلة الخ فيها أو أكثر منها
 (عن ذلك) بنسخة ذلك بلام (فاضحيبت) بنقط مادلوحدة ففتح أي سرت بوقت الضحي
 (بست عشرة بدنة) بما بعده ثمان عشرة قال لعلمها فقيمتان أو واحدة وليس بهذا
 في زيادة فقههم عدد لا يعمل به (امالا) بكسر همز وفتح لامه وعمل فهو ومعني قول
 كالأصمعي بكسر لامه أي ان كنت لا تفعل خذوا كان دعوا منهم ما فادغم بنون أن فاكشفوا
 عن الفعل بلا (بفتح جي) بضم حاء أشهر من كسره (عن الوراخي) لعلمه قال عن يحيى بن أبي

كثير) كذا لاكثر له وحذف الطبري عنه قال الخ وابن محمد انه فقط قال قع واهن الاسم
 كنه فقط من بعض رواته أو شكا فيه فألحقه على المحفوظ المواب فيه على الخاقه بقوله له
 (فلتنفر) بكسر فاء أفصح من غمسه (الحجبي) كنسب نسب إلى حجاب الكعبة كخجارة
 ولايتها بكفتها وأخلافها أرخدمتها (جعل عمريدين عن يساره وعمودا عن يمينه)
 بالموطأ وخود عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وكاه عن مالك فإيهنا مواب * قلت
 الأولى ان يحمل على تعدد صلاته حيث استقبل المشرق فهو أحدهم والمغرب عكسه (قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قال نو به دليل على ان الذكور باحاديث الباب
 من دخول الكعبة وصلاته بها كان يوم الفتح اتفاقا ولم يكن يوم حجة الوداع (بضياء الكعبة)
 بعد ككتاب جانبها وحرهما (بالفتح) كمنبر لغة بكسر راء (ملبا) كولى زمانا طويلا (كم صلى)
 بد من عمر صلى ركعتين (فاجافوا) بيمين وفاء اغلقوا (قبل البيت) كنلت ويسكن وجه
 الكعبة أى عند بابها (وقال هذه القبلة) قال طيب أى المستقرة إلى يوم القيامة فلا تنسخ
 أبدا ونو أو معناه هذه الكعبة بالسجدة الحرام هى ما أمرتم باستقبالها لا كل الحرم ولا كل
 المسجد حوالها بل الكعبة نفسها فقط (ادخل النبي صلى الله عليه وسلم فى عمرته) أى عمرة
 القضاء التى كانت سنة سبع قبل فتح مكة (قال لا) قالوا لا يدخلها اذ بها أئسانهم وصور كانوا
 لا يدعونها بغيرها فلما فتح عليه امر بازائها فدخل فعلى بها (حدانته) كحجابه (حدثان قومك
 بالسفر) كعمران قرب عهدهم به (تجرهم) بيمين فراءهم من الجرأة أى تشجعهم على
 قتالهم بالها رقيق فعالهم وبالعذرى بيمين فريدة أى تجرهم وتظهر ما عندهم فى ذلك من
 حمية وغضب لله تعالى وانبياه أو يجربهم بفتح أوله فاعل وحده أى يغبطهم بما يرويه فعل
 بالبيت من قولهم حرب أسدا أغضبته أو يحمله على حرب ويخصهم عليه أو يحيا فزأى
 فريدة أى يجعلهم خربا نصيرين له على من خالفه (فرق) بضم فاء أى كشف وبين وقال الحميدى
 بفتح أى خاف فقلطوه بضم طه وتفسيره (يجده) بضم تحتية وشدد الله ويحده بالين بمعنى
 (تتابعوا) بموحدة معين ويحتية فعين معناه إلا أن أكثر ما يستعمل بشر وليس هذا محله (من
 تلطخ ابن الزبير) أى سببه وعيب فعله (وفد الحارث بن عبد الله) وابن عبد الأعلى بفتح غلط
 (بدا) بموحدة بلا همز كدعا من بداله فى هذا الامر بداء أى حدث له فيه رأى لم يكن (وهلى)
 بلغة نجد وبقول أهل الجاهل لم لكل مخاطب بلا تصرف (كأدأ يدخل) بان خبر كادر رواية
 (فنسكت ساعة) أى يجثى فى أرض فهذه عادة من تقس كفى أمرهم (من الجدر) بيمين فدا
 كعبد الحجر (حديث عهدهم فى الجاهلية) بنى أى بالجاهلية (لحق ركبهم أصحاب ابل فقط
 فقالوا من أنت) قال قع لعله كان ليلنا لم يعرفوه أو نهارا ولم يروه قبل اذ أسأوا فى بلدهم
 ولم يجر واليه (ولك اجر) أى بسبب حملها وتجنبا لآباء ما يحتبه محرم (فقال رجل
 أكل عام) هو الاقرع بن حابس (فاذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) قال نو هذا من
 ذواعد الاسلام للهجة ومن جوامع كلم أوتيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويدخل فيه
 ما لا يحصى أحكاما (واذا نهيتكم عن شئ فذروه) قال نو هذا على إطلاقه (لا تأسف المرأة

ثلاثاً) والاختلاف الفاظ رويت في هذا الباب لاختلاف السانين واختلاف الموطن ولم يرد
تحديد (لأنشد الرجال) بجاء أخذ بظاهره أبو محمد الجويني والقاضي حسين فقال لا يحرم شداها
غير المساجد الثلاثة كقبر الصالحين والامكنة الفاضلة والصحيح عند أصحابنا أنه لا يكره ولا
يحرم فقالوا معناه ان الفضيلة التامة انما هي في شدا الرجال الى هذه الثلاثة فقط قلت أي
لذاتها وأما قبول ربحو الصالحين فلهـم لا لامكنتهم كما نص عليه بغيره هذا المثل اهـ فاختره
احام الحرمين والمحققون (وأنتهي) بحدوثها وقافي أعجبني (مالك عن سعيد بن سعيد
المصري عن أبيه عن أبي هريرة) قال الدارقطني صوابه عن سعيد عن أبي هريرة بخلاف عن أبيه
كلا أكثر رواه الموطأ قال اختلف الحفاظ بذكره وحذفه فاعله معناه من أبيه عن أبي هريرة
نفسه فراه مرة كذا ومرة كذا وسماه من أبي هريرة صحيح معروف (لا يجزئ رجل بامرة
الامومة ما هو محرم) قال نو هذا استثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يتبق خلوة أي
لا يبعد من رجل مع امرأة قال فاعله محرم له أولهـ ما معناه وأولى لانه الجارى على قواعد
القضاء اذا لفرق بين محرمها كإيها وأخيها وبين محرمه كأمه وأخته فيجوز القعود معها
بهذه الاحوال قال حظ وقد ثبت من الاول لانه فص في الذكوة ومحرم الرجل شوطاً أن يكون
انتهى وانما يقال فيها ذات محرم لأن يقال انه مجاز وتغليب (وعشاء السفر) بواو فعين مختلفة
فد كيبضه مشقة وشدة (وكبادة) بكاف في حدة فذكر كسابة تغير نفس من تحزن (المنقلب)
بفتح لامه المرجع (والجور بعد الكور) للعدوى بواو كعبده والصواب من حار بعد
ما كراى يرجع من زيادة الى نقص ومن استقامة ظلال ومن صلاح لفساد وللا كثير ينون قال
ابراهيم الحربي يقال ان عامها غلط به (ودعوة المظلوم) أي من الظلم فانه يترقب عليه دعاء
للمظلوم (قتل) بقتاف بقاء يرجع (أوفى) بواو فاء ارتفع (فدند) بفاء من ودالين كعقرو موضع به
غلظ وارتفاع أو فلاة لا تبنى فيها أو غليظة ذات حمأ أرجل من أرض في ارتفاع (آيئون)
بمد راجعون (صدق الله وعده) أي في الظاهر دينه وكون العاقبة للمتقين (وهزم الأحزاب
وحده) أي من تحزبوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالخندق بلا قتال آدمي
بل أرسل عليهم رجا وجنودهم وها قال نو فمدا ارتبط قوله صدق الله وعده تكديبا
للمناقضين الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقع أو أراد الأحزاب الكفرة في كل أيام
وموالمين قلت ويؤيده لا تزال طائفة الخ (في معرسة) كعظم موضع نزوله (وابه ليدنو) بدال
ونون كبده وقال المازري أي برحمته وكرامته لا دقوسا فة ومما سبجانه وقع أو يدنو لانه
لارض أو سماء بما ينزل معهم من رحمته (ثم يباهي بهم الملائكة) زاد عبد الرزاق بحامعه
باب عمر يقول هؤلاء عبادي جاؤني شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف
نور أوفى (والحج السبرور) قال نو الأصح الا شهر أنه لا يخاطبه انهم من البر الطاعة
أو القبول ومن عدا لأمته أن يرجع خبرا مما كان فلا يداود معاصي أو مالا ربا عه أو مالا نعقبه
معصية فهو ما إذا خلل بما قبله ما (ليس له جزء الا الجنة) أي لا يقصر صراطا حبه في ثوابه على
تكفير بعض ذنوبه بل لا بد أن يدخله الجنة (من أنى هذا البيت) أي حاجا (فلم يرفث) بضم

وكسر فاء من الرقت الفعش قولاً (ولم يفتق) أي بارئ تكاب شيء من معاص (رجع كيوم ولدته
 أمه) أي بلا ذنب قال نو فهذا ابتضهن غفران صغار وكبار وتبعات (أنزل في دارك)
 قال قع لعله أضاف الدار إليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لسكناء أياها وهي لابي طالب
 وهو كافله وهو أكبر ولد عبد المطلب فاحتوى على كل أملا كذا واختارها بعده لسنة على العادة
 الجاهلية قال أبو باع عقيل جميعها وأفردها عن أملاكهم اعتداء كما فعله نحر أي سفيان بدور
 من هاجر من المؤمنين قال الدودي فباع عقيل ما كان له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولمن
 هاجر من بني عبد المطلب وقرع على هذا ترك صلى الله تعالى عليه وآله وسلم داره نحر جامن أن
 يرجع في شيء خرج منه لله تعالى (لها جرامة ثلاث) أي من هاجر من مكة قبل الفتح لله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم حرم عليهم استيطان مكة والقامة بها فابح لهم إذا دخلوها الحج أو عمرة
 أن يقيموا بها بعد فراغهم ثلاثة أيام فلا يزيدون عليها (بعد الصدر) كسب أي بعد رجوعه
 من منى (لا هجرة بعد الفتح) قال العلماء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم
 القيامة فعني هذا الهجرة بعد الفتح من مكة إذا صارت دار الإسلام وانما هاجر من دار حرب فهذا
 يتضمن هجرة من صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بانها تبقى دار الإسلام بتصور منها الهجرة ولا يساوي
 فضل هجرة بعد الفتح فضلها قبله لقوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل الخ
 (ولكن جهادونية) أي واسكن لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي بمعنى الهجرة وذلك
 بجهادونية في كل شيء خبر (وإذا استنفرتهم فانفروا) أي إذا دعاكم سلطان لغزو فاذهبوا (إن
 هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض) قال نو بإحدى بعده إن إبراهيم حرم
 مكة فظاهره الاختلاف فيما سئل خلاف مشهور بوقت تحريم مكة وقال الأكثر بأول الزمان
 لهذا فاجابوا عن غيره بأنه نسب لإبراهيم لانه أظهره تعالى على لسانه وأشاعه لأنه ابتداء
 والضد انما كانت كغيرها ثبت لها التحريم بوقت إبراهيم فقط لما بعده فاجابوا أن معنى
 هذا أنه تعالى كتب في كالأوح المحفوظ يوم خلق الله السموات أن إبراهيم يحرمها بامر
 تعالى وانه لم يجعل القتال الخ قال نو فهذا ظاهر في تحريم قبل بمكة قال الماوردي بالأحكام
 السلطانية من خصائص الحرم أن لا يحارب أهلها فان بغوا على أهل العدل فقد قال بعض
 الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا إلى الطاعة وقال جمهورهم يقتلون إذا
 لم يمكن ردهم عن البقي الاقتالهم إذ قتال البغاة من حقوقه تعالى التي لا تجوز إضاعته
 لحفظها بالحرم أولى من إضاعته ونو فهذا هو الصواب وعليه نص الشافعي وأجاب بشير
 الواقدي أن معنى الحديث تحريم نصب القتال عليهم وقتالهم بما يعم كالتجنيق إذا أمكن
 إصلاح الحال بدونه بخلاف إذا تحصن الكفار ببلد آخر فانهم يقتلون على كل حال وبشرح
 التلخيص للقتال المروزي ولا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن فيها جماعة من كفار لم يقتلوا
 ونو هذا غلط (ولم تحل لي الإساءة من غار) احتج به من يقول أن مكة فتحت عنوة وهو أبو
 حنيفة والأكثر وقال الشافعي فتحت لمقاتلوها هذا بان القتال كان جائزاً لله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم في مكة ولو احتاج إليه لفعله واسكن لم يحجج إليه * قلت هذا مما لا دليل عليه

فلا ينبغي ان ينسب للإمام وان صدر منه قال غلط سحبة آدم وذريته الا صاحب القبر الشريف
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا يعبد) أى لا يقطع شوكه قال نو به دليل على تحريم قطع
شوكه مؤذفا اختاره المتولي وقال جمهور أصحابنا لا يحرم لانه مؤذفا شبهه انقواس الخمس
ويخصون الحديث بالنسب قال نو فالصحيح ما اختاره المتولي * قلت يجمع بانه ان كان بطريق
لا يحرم لاحاديث ازالة أذى عن الطرق والأحرم لانه غير متحرك للعداء كالفواسق بل من
أنه هو العادي على نفسه (لا ينقصه) أى لا يبرأ من أى رطبها من كلاً (الا الأذخر) هم من فرق على داله فناء
كزبرج بنت معروف طيب الرائحة (فانه لقبهم) بقاف فختبة كعبه حدادهم وصانعهم
أى يحتاجه في وقود النار * قلت اعل نار اصوله غاية في الحرارة فيقوم مقام خم والانه ومن
ضعف النبات أصلاً وفروها (وليبونهم) أى يحتاج اليه لعله في شقوق جذورها وسطوحها
(فقال الا الأذخر) قال نو يحمل على أنه أوحى له بحجبه باستئذانه وتخصيصه من عموم كنه
قبيل له من طلب شيئاً فاستثنى أو اجتهد * قلت فما قاله باجتهاده وحى لقوله وما ينطق عن الهوى
وما آتاكم الرسول فخذوه ولا يجتهد بقول من قاله والاقفال تعالى وما فعلته عن أمرى هذا
في الخضر لما بالك بمن ادرك الخضر تلك الفضيلة بشعره من اسرار صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم (وهو يبعث البعوث الى مكة) أى لقمان ابن الزبير (سمعته اذناى ووعاه قلبي وادبرته
عقبائى) قاله مبالغة في تحقيق حفظه اياه وتيقن زمنه ومكانه واظنه (حرمها الله ولم يحرمها
الناس) أى حرمها بوجبه لانه اصطلم الناس على تحريمها بغير أمره تعالى (يسئل) بكسر فاء
وبضم أى يسئل (فان أحدث رخص لقمان رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال نو به دلالة لقمان
قال فتمت مكة عنوة وقال غيره معناه دخلها مقبلاً لقمان لاحتاج اليه فهو دليل جوارزه بتلك
الساعة * قلت ما أيد هذه التأويلات من صريح الأحاديث وتراش الاحوال كقوله بعد
أخذهم ضخمة فأتروني فاعل بكم اذهبوا فانتم الطلقاء وقتل من قتله وأجرنا من أجارته أم
هاتى ومن دخل المسجد فهو آمن الحافى حاجة دعت الى مصداق الحق بالباطل (لا يعبد) بنقط
ذاله أى لا يعبد (بخربة) بنقط حاء كرحمة المشهور وغرفة كل خيانة فاصله سرقة ابل (الانشيد)
كحسن معرف وطائها ناشدوا أصل التشيد والانشاد رفع الصوت (أوشاه) بهاء ابدالا
بناء لم يسم (لا يخط) أى لا يضرب به الصليب قطورة (شجرها) هو جنس الشجر (لا يحل لاحد
ان يحمل بمكة السلاح) قال الجمهور وراى ان لم تدع له حاجة والا جاز (وعلى رأسه مغفر) بما
بعده عمامة سوداء قال قع يجمع أنه دخل أولاً وعلى رأسه مغفر فقاما بعد ازالته عمامة (ابن
خطي) بنقط حاء فطاء كسبب وهو عبد العزى أو عبد الله أو غالب (فقال اقتلوه) أى لانه قد
ارتد (قال نعم) هذا قول مالك بن أنس له يحيى أخذ ذلك ابن شهاب الخ واستحسن الجمهور والنطق
به لمن قرئ عليه في هذه الصيغة (الدهلى) بدال فهاء نسبة لدهل كقتل أو عبد بطن من بجيلة
(أرعى طرفيها) تشبيهه لاكثر وبافراد للضد قال فهو الصحيح المعروف (ان ابراهيم حرم مكة) قال
نو قالوا أى باسمه تعالى أو دعاها الحرمها تعالى فنسب له تحريمها * قلت انما أراد صلى الله

تعالى عليه بآله وسلم أنه سبب تخريم طيبة كما كان إبراهيم سبب تخريم مكة والقدر سابق بالكل
 لا محالة وذكر تعالى حرم مكة بالقرآن مرارا تكبر الهم بتلك النعمة وتوخيها لهم فلم يؤمنوا حتى
 رأوا خيل الله وسطوته تريد النعمة منهم (لايتبها) قالوا اللابتان الحرتان تنسب لآية كساعة
 وهي أرض ملءاء بماء حارة سوداء وطيبة لآبتان شريفة وغريبة وهي بينهما (عضاهما)
 بنقط عينه ككتاب كل شجر به شوك جميع كنجارة أو سفينة (المدينة خير لهم) أي أفضل
 من غيرها لمن ارتحلوا منها للغير (لايدعها أحد يرغب عنها) أي كراهة لها قال قع سلت
 قد يما عن هذا الحديث ولم يخص ساكنيها بالشفاعة هنا مع عموم شفاعته صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم وأذخاره إياها قال فاجبت عنه ويجوب شافي في أوراق اعتراف بصوابه كل واقف عليه
 فتخصيص ما يتعلق بهذا المثل منه قال بعض شيوخنا أو هذا المثل والظاهر عندنا أنها ليست
 له أذواء جابر بن عبد الله وسعد بن أبي رقاد وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة وأسماء بنت
 عيسى وصفيّة بنت أبي عبيد عنهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا اللفظ في عدة اتفاق كلهم
 أو رواهم على المثل وتوافقهم فيه على صفة واحدة بل الظاهر أنه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم قاله هكذا إماما أن يكون اعلم بهذه الجملة هكذا أو هو للتقسيم فيكون شهداء بعض أهل
 طيبة وشهداء غيره أو شرفها لعاصيهم وشهداء طيبة هم أو شهداء من مات بحبائمه وشهداء من
 مات بعده أو غير ذلك فهذه خصوصية زائدة على الشفاعة للذين أولوا عاصيهم في القيامة وعلى
 شهدائهم على كل الأسم وقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يمتدأ أحدنا شهيد على هؤلاء
 فيكون لتخصيصهم بهذه منزلة وزيادة منزلة وحظوة قال أو هو بمعنى وأوفيكون لأهلها شهداء
 وشهداء فإنا جعلنا للشك كقول المشايخ فإن كان الكلمة المحكية شهيدا اندفع الاعتراض
 لأنها زائدة على الشفاعة المدخلة الموجودة لغبرهم وإن كانت شفعا فاختصاص أهل طيبة
 بهذه أنها شفاعة أخرى غير العامة وهي إخراج أمته من النار ومعاونة بعضهم بشفاعته يوم
 القيامة مما شاء تعالى من خصوص بعض أنواع السكرات الواردة لبعضهم دون بعض
 بالقيامة والجنة كزيادة درجات أو تخفيف سيئات أو إوائهم لظل عرشه أو كونهم
 في روح وريحان أو على منابر أو إسماعهم إلى الجنة والله تعالى اعلم (ولا يريد أحد أهل المدينة
 بسوء إلا أذاه الله في النار) قال قع زيادة قوله في النار دفع أشكال الأحاديث التي
 لم يمدح فيها أو بين أن هذا حكمه بالآخرة أو أراد به من أرادها في حياته صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لا ذى المسلمين أبطل الله أمره وأضل كيده كما يصح جعل رصاص فيها أو من أرادها
 بالناس إلا الله له تعالى ولا يمكن له ساطع أن يذهب عنه قريب كما اقتضى شأن من حاربهم أيام
 بني أمية كعقبة بن مسلم أذهلك بمصر فنهض عنها فلا يزال يدين معاوية مرهله بآثره وغبرهما
 من فعل كعقبة بهما (هذا أجل يحبنا ونحبه) قال نحو أي حقيقة بالهجوم المختار أذ جعل به
 تعالى تميز المحبة كما نحن جندع بآدم وكما سمع حصارا إلى غير ذلك أو أهله فخذ (من أحدث
 فيها حديثا) أي فعل فيها أثما (فعليه لعنة الله) قالوا امرأته هنا العذاب الذي يستحقه على
 ذنبه والطرد من الجنة أول الأمر فليس لعنة الكفار المخدلين بالنار (لا يقبل الله منه)

صرفا ولا عدلا) أي فريضة ولا نافلة أو عكسه أو توبة وفدية قال قع أولا يقبله قبل رضى
 وإن قبله قبل لا آخرأولا لا يكره ما ذنبه وعدم التوبة لا لا يجدوم القياسه أحدا
 يقتضى به من جهنم من يرد أو نصارى بخلاف غيره مذنباً إذ بفضل تعالى عليهم بذلك كما
 صح (فقال ابن أنس أو آوى) بمده ضم اليه وحى (محدثاً) كذكره ومحسن قال المازرى
 لمن فخره أو نقص أحدانه ومن كسر أو دافع له قال قع كان ابن أنس ذكر أياه هذه
 الزيادة وحذف ابن بيضاء فاصوابه إثباته أذ ساقه من أوله إلى آخره من كلام أنس فلا وجه
 لاستدراك أنس بنفسه مع أن هذه الكلمة قد وقعت في أوله بسباق أنس في أكثر رواياته قال
 وحذف لله من قنديل وحذفها هنا أشبه بالاصواب فله استدراكها في آخره (اللهم بارك
 لهم في مكالمهم) قال قع البركة هي الصور والزيادة والثبات والازم فلهما هنا دينة وهي
 ما يتعلق به هذه المقادير من حقوقه تعالى في زكوات وكفارات أي أثبت البركة وأبقها
 ما ثبت وبقبت الشريعة أو حسيبة في نفس السكيل في كفى مدب من لا يكفيه بغيرها
 فاستظهره نو (الساحي) بسين كسب باب (المدنية حرم ما بين يمين) يعين فحسية كعبد إلى
 (نور) قال قع قال كعب الزبيري ليس بطيبة غير ولا نور بل نور بمكة وقال الزبير وغير
 حل بطيبة قالوا كثر رواية ذكرها غير أفكني بعضهم عن نور بكذا وتركه الضد
 سكتها ما لها إذا اعتقدوا أن ذكر نور هنا خطأ وأبو عبد الله من غير إلى أحد فحقه روايه
 وكذا قاله كالمطاري من الأئمة ونو قل لئلا كان اسم جبل هنا ما أحد أو غيره فحقي
 نعمينه * قلت نور وغير كلاهما جبلان بمكة وطيبة فغير بطيبة ما قبل أحد من نحو مكة
 ونور جبل صغير ونحو أحد فانظر المسائل (وذكره السليمان واحدة يمينها أدناها) أي أمان
 المسلمين لكثرة صحيح فإذا آمنه أحدهم ولو عبدا أو امرأة حرم على غيره تعرضه له مادام
 بأمانه (من أخضر مسلماً) بنقط حاء فقاء أي نقض عهده وأمانه (ترفع) كمنفع ترى أو تسمى
 وتبسط (ما ذكرتها) بنقط ذاله كمنفع أخفها من الذعر كسب التفر يف أو فزعتها أو فزعتها
 فكل بمعنى (كان الناس إذا رأوا أول انقرجا زايه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قالوا
 كانوا يفعلونه رغبة في دفعاته فيه بركة وأعلامه بيد وصلاحه المانية على بهم من زكاة وتوجيه
 المحرمين (الريف) بفاء قبل الباء زرع وخصب (وان عبالنا سخاوف) أي ليس عندهم
 رجال ولا من يحرمهم (رحل) كمنفع أي بشد عليها رجاها (ثم لا أحل لها عفة) أي لا أحل
 عن راحتي عفة من عقد حلها أو رجاها (ما بين ما زميها) جميع فهو فزاي فجميع جبلها تشبیهة
 ما زك كعقر جبل أو معة بنحوه بين جبلين (الغاف) كعبد بارادة مصدر (شعب) كسدر
 فرجة نافذة بين جبلين (نقب) بضم نون كعبد طر بن وفتح (بنو عبد الله) فهو صوابه
 وكثر به خطأ (وما يجمعهم) أي يحركهم (قبل ذلك شيء) أي لم يكن سبب منعهم من الاغارة قبل
 القدوم الا حراسة الملائكة كما أخبره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ليالى الحرة) أي
 زمن الفتنة المشهورة التي نهبت بها المدينة سنة ست وثلاثين (الجلاء) بحج وركهاب
 القرار (حرم آمن) قال فركهاب نعت أي من غزو فريش أو دجال أو طاعون ومن

تعرض لصيده وشجره وكعبه صدر رأى ذات أمن (و بيته) به من كسفة بنه و خة كسيرة
 الامراض (وحزل حاه الى الخفة) قال كطب اذا كنوها اذ ايهود (يخص) يضم تحبته
 ففتح حاء فكسر وفتح زنه فسين كقدهس (مولى الزبير) بالآخرى مولى مصعب بن الزبير قال
 نو هو لاحدهما حقيقة ولغيره مجازا (لكاع) بفتح لامه وكسر ناء أى بالثبته (انقاب المدينة)
 كاسباب جمع كعبه طرقها و فاجها (لا يدخلها الطاعون) قالوا هذه محجرة له صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم اذ هجز الاطباء قديما و حديثا ان يدفعوه عن رجل واحد فضلا عن بلد فرفضه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن المدينة الى يوم القيامة (تخرج الخبث) قال قع الاظهر انه
 مختص برزقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ لم يصبر على الهجرة و اقام معه الامن ثبت
 اعيانه دون المناقنين و جهة العرب قال نو ليس هذا الاظهر لقوله عليه (لا تقوم الساعة حتى
 تنفي المدينة شرارها) قال فهذا والله أعلم بمن الدجال اذ يقصدها فترجف ثلاث رجفات
 فيخرج الله منها كل كافر و منافق فيختص برزق الدجال أو ثبتت بازمنة متفرقة (خبث
 الحديد) كسبب و خفه و قدره فخرجه منه نار (أمرت) أى بالهجرة اليها و استبطانها (تأكل
 القرى) أى هى مركز شيوخ الاسلام بأول الامر ففقت القرى ففقت أموالها و سبابها
 أو أكلها و ميرتها من القرى المنفخة و اليها اتساق غنائمها قلت هذا ضعيف اذ يشار بها كثير
 من القرى فيه خصوص ما به هذه الارض من بعد الصدر الاول (يقولون يثرب وهى المدينة) أى
 يسميها بعضهم منافقين و غيرهم يثرب و انما اسمها المدينة قال فهذا كراهة تسميتها يثرب فهم سند
 أحمد و حكى عن سبعين ذيار أن من سماها يثرب كذب عليه خطيشة فكرهه اذ يلفظه
 يثرب فهو يثرب و هو ملامه و كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب اسمها حسنا و يكره قبحها
 و انما سميت به بالقرآن لانه حكاية عن المنافقين و الذين فى قلوبهم مرض وهى مشتقة من
 دان طاع أو مدن بالسكان أقامه به قلت اذ أسل الدين و الطاعة و الاقامة عليه قرىها و سكنها
 الى انتقاله الجنة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وعسك) كعبد بفتح حى و ألما (وتضع
 طيما) بنون فساد فعين كتنفع تخلفه و غيره فلا يبقى لها الا خالص ايمان (طبيبة و طابة)
 كرحمة و ساعة من الطبيب و هو الرافق و الحسن و الطاب و الطيب لغتان من الطيب كسيد و هى
 الظاهر خلوصها و طهرتها من شرك أو من طيب العنش بها (عبد الله بن عبد الرحمن) ابن
 يحيى فهو صوابه فعبد الله كزبير غلط (القراط) بفتح و قطع طاء مشال كشدا و نسبة
 للقرط قال ابن أبي حاتم اذ كان يبيع (يدهم) بدال فها كعبد أى بفائه و أمر عظيم (يسون)
 بفتح تحبته و تضم و ضم وكسر سينه أى يتعمدون باهلهم و يوقون سرعين فيبرهم لرخاء
 ثبت بالامصار قال أبو عبيد اليس سوق الابل (ليتركها أهلها) قال نو الظاهر المختار أن
 يكون بآخر الزمان عند قيام الساعة و بوضحة قصة الراعيين من مريته وقع هذا مجرى
 بالعصر الاول و انقضى اذ انتقلت الخلافة عنها الى الشام و العراق و ذلك الوقت أحسن
 مما كان للدين و الدنيا فقد ذكر بعض الاخبار بين بعض فتن جرت بالمدينة نفاق أهلها انهم
 رحلوا عنها الا قليلا فبقيت شعارها للعوانى و خلت مسدة فراجعوا اليها (العوانى) أى

الوخش الطالبة ما تأكله جمع عافية (ينعمان غنمهما) بكسر عينه أى يصحان بهما ويسوقانها
 (فيجذانها) أى المدينة (وحشا) كعبد أى خلاء وخالية ليس بها أحد قال إبراهيم الحربي الوخش
 أرضها والخلاء أودات وحش وحشجه نور أو الهاء للغم أى نصير وحشا بمعنى ذواتها كذئاب
 وظباء أو تنقر من أصواتها هاربة فالقدرة صالحة لكل * قلت لا ينبغي انكار شئ من ذلك
 (خرا على وجوههما) بنقط حاء أى سقطا ميتين زاد خ بآخره وهما آخر من يحشر (ما بين
 بيتي) أى بيت سكناه على ظاهره أو قبره قال الطبري هما بمعنى فقيره بينهما (روضة من
 رياض الجنة) أى هو بعينه ينقل إلى الجنة أو عبادة العباد به مؤدية للجنة (ومن يرى على
 حوضي) أى من يرى خطبته بعينه أو آخره ناك له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أو من لازم أعمالا
 صالحة عند منبره بالمسجد يشرب من حوضه (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام) أى من فضل مكة على طيبة قال الصلاة فيه أفضل من الصلاة
 في مسجدى ومن فضل طيبة قال الصلاة في مسجدى تفضله بدون ألف وبأحد واليه في بعد
 الله بن الزبير مثل هذا وزاد بعده وصلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة في مسجدى
 فهو يساعد القول الأول قال ثور والتضعيف سواء في فرض ونفل خلافا للطحاوي اذ خصه
 بالنفل قال وذلك بما يرجع للثواب ولا يتعدى إلى الأجزاء من النوافل اتفاقا قال وهذه
 الفضيلة مختصة بنفس مسجده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بزمانه لا ما زاد بعده قال خط به
 نظر فقد أخرج الزبير بن بكار بأخبار المدينة * قلت وجدته فعلة قال صلى الله تعالى عليه بآ له
 وسلم لو اتسع مسجدى هذا إلى كل السكان كله مسجدى فانظر شرح محمد فلعلم هذا انظره أو
 يقرب منه (ومسجد الحرام ومسجد الأقصى) هو من إضافة الموصوف لصفته أى المكان الحرام
 والسكان الأقصى مدينة بعده عن المسجد الحرام (إيليا) بكسر هـ مجز ولا منه وتحتية اتركب
 وهذا البلد الذي به بيت المقدس (فاخذ كفنا من حصاة فضر به الأرض) قال نو قاله مبالغة
 في الإيضاح أنه مسجد المدينة (ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة) قال هذا النص بانه
 المسجد الذي أسس على التقوى المذكور بالقرآن ورد لما يقوله بعض المفسرين أنه مسجد
 قباء قال خط يعارض أحاديث أخر كما لا يستدحج عن أبي هريرة قال صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم نزلت هذه الآية رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين في أهل قباء اذ
 كانوا يستنجون بماء والحق ان القولين شهران والاحاديث لكل منهما شهادة فله قال الحافظ
 عماد الدين بن كثير الجمع وترجيح التفسير بانه مسجد قباء لكثرة أحاديث وردت بانه هو
 وبين سبب نزول الآية قال ولا ينافي ذلك ما لم لأنه اذا كان مسجد قباء أسس على التقوى
 فمسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أولى بذلك * قلت فهذا هو الحق الواقع فلا ريب
 أعجب من ترددهم في كون مسجد النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل من المسجد الحرام
 ومسجد قباء على ما قاله هذا الإمام بالآية هو مالا أقول بغيره وكذا فضله على المسجد الحرام اذ
 الفضل انما حصل لإبراهيم ومكة وكل من له الفضل لهذا المنفرد بالفضل حقيقة صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم وكون إبراهيم أباه ومكة سكناهما فلما اتفقت صارا الفضل الأصلي معه

حيث كان الفضل تبعاً لما انتقل عنه اذ حمل حله به السلطان عادة لا يوازي ما انتقل عنه
 رافضاً سكتناه وما جاوره من مساجد وغبرها كذلك حيث كان الفضل لم يزل انتقلت عنه
 الشمس في حالته أو في ذلك شرعاً وعادة فأنظر في شرح محمد بن محمد (كل سبت) قال به جواز
 تخصيص بعض الأيام بالإجارة فهو الصواب وقول الجمهور ورواه بعض المالكية فقالوا العلة
 لم تبلغه الاجاديت

﴿كتاب النكاح﴾

(بامعشر الشباب) المعشر الطائفة الذين يشملهم وصف والشباب معشر والشيوخ معشر
 والانبيا معشر والنساء معشر وكذا ما أشبهه والشباب كسحاب جميع شباب بلا قياس ان لم يبلغ
 ولم يجاوز ثلاثين سنة (الباء) بموحدة فذلك كساعة بالافصح الجماع افقة فهو المراد هنا
 أو مؤن النكاح فـهـ قوله لا يلزمه أو يحذف مضاف (وجاء) بوارفيم فذلك ككتاب
 رضى الحسين أي هو قاطع للشهوة كما يفطه أو جاء (وعى) بنسخة وعصى عماى فهو غلط
 لان الاسود أبو عبد الرحمن لا يعم (لم يرغب من ستي) قال نو أى عرض عنها غير معتقد لها
 على ما هى عليه (التبيل) هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح انقطاعاً للعبادة تعالى (ولو
 أذن له لاختصنا) قال نو يعمل على ظنهم جواز الاختصاص باجتها فاختلط ظنهم فانه حرام في
 آدمي صغير أو كبير (تمعس) يعين كتمنع بذلك (منهنة) بهمز كسفية هي جلد أول ما يوضع يد باغ
 (ان المرأة تعبل في صورة شيطان) هو اشارة الى الهوى والدعاء الى القسمة كما جعل تعالى
 في نفوس الرجال من الميل الى النساء والالتذاذ بهن فظهر من فهمي شبهة به في دعائه الى الشر
 بوسوسته وزيقته (فان ذلك يرد ما في نفسه) بتجنيته من الرد وبموحدة من البرد بالنهاية (قرأ
 عبد الله يا أيها الذين آمنوا) قال نو اشارة الى أنه كان يعتقد باحقة منعة كقول ابن عباس
 وانه لم يبلغه نسخها قال فالصواب انها أصبحت مرتين وحرمت مرتين فكانت حلالاً قبل خبير
 فحرمت يومه فاجتبت يوم فتح مكة وهو يوم أو طاس لا تماس له ما فحرمت اذ ابعده ثلاثة أيام
 فخرجهما ثم بدا الى يوم القيامة (عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد) لان مهاجر وحذف
 عن الحسن للجلودى (استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر) قال نو يعمل
 هذا على أن من استمتع بوقت أبي بكر لم يبلغه نسخها (بالقبضة) بضم وقتي قال (حتى فهمي
 عمر) أي حين بلغه النسخ (أو طاس) كسباب واد بالاطاق وبصرف ويمنع (ابن سيرة)
 بسين فوحدة كرحمة (مكرة) كرحمة القمية من ابل الشابة القوية (عطاء) بعين وطاء فخذ
 كبضاعة طويلة العنق في اعتدال وحسن قوام (التي يمتنع) أي بها حذفت لالة الكلام
 عليه أو ضمن يمتنع بياسر (السمامة) بدال كسحابة فيج الصورة ودقة الخلق (خلق) كسبب
 قريب من البالي (غض) بنقطة عينه وضاده بشدة أي عليه نضارة الجدة وغضارتها
 (العنطة) بعين وسكون فونيه وطاء من مثالي العطاء (ينظر الى عطائها) كسدر
 جانبها (مح) بفتح ميمه فتدح بال (فأمرت) بمدهم شاورت نفسه وأوف كرت في ذلك
 (بمرض رجل) كقيد من أي بابن عباس (يجلف) بجيم كسدر (جاف) بجيم كفاض قال ابن

الكتب مما عني جميعها تو كيدا فالجاني غليظ الطمع قليل الفهم والعلم والادب لبعده
عن أهل ذلك (الانسية) كنسب رقية وسدرة (قائه) بهمز فها عيار ذاهب عن طريق
مستقيم (الانحطاب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم) قال برفعه بكوا فاهو خير معناه فحسى
(ولانسل المرأة) قال نو برفعه ويحرم (بنث شيبه بن جبر) اسمها أمة الحميد ذكره الزبير بن
بكر (بنث شيبه بن عثمان) هو جدها والد جبر (لأزال الاعرابا) أي جاهلا بالنسبة
وبنفسه عرافيا (طلاق أختها) قال أو غيرهما سواء كانت أختها نفسا أو اسلا ما أو كافرة
(لتكفي صفتها) أي ليصيرها من بخون نفقة ومعر وفه وعشرته ما كان للطلقة فغير عن ذلك
بأكفا ما في الهبة فجازا قال الكسائي كفأت أناه كيقته وأكفأه أمته (تزوج وهو محرم)
أي في الحرم أذيه ما من بالحرم وإن حللناه ولو لغة شائعة معروفة كقوله قتلوا ابن عفان
الخطبة محرما أي يحرم المدينة أي فعله من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (على
خطبة أخيه) كسيرة قالوا قيده به يخرج بخروج الغالب والأقاليل كافر مثله (الشغار) بنه قضى
سيفه فعينه ككتاب أسسه لغة الرغف من شغرت المرأة رفعت رجلها عند الجماع كله قال
لا ترفع رجل ابني حتى أرفع رجل ابتلى أو من شغل بلد دخل الجلوده عن صدائق (إن أحق
الشروط أن يوفي به) يعمل على شروط لا تنافي مقتضى النكاح وأخذ أحسن مظاهره مطاقا
(الايام) كالسب زنة ومعنى (صحاتها) بصاد كغراب سكوتها (توفي شعري) أي كسل (جميعه)
بمعين مصغر جمه هي شعر نازل نحو الأذن أي صار لهذا الحد بعد ما ذهب جرح (أمر رومان)
كطوفان ويقع أم عائشة رضي الله تعالى عنا كل موحد (أرجوحة) بضم همز كالجمجمة
خشبية يلعب بها صغار يكون وسطها على شيء مرتفع ويحسبون على طرفيه أو يحركونها
فترقع جانب ويترنضه (هدهد) بها من كبل كذا يقولها مودحتي يرجع إلى حال سكونه
(نسوة) بكسر وضم فونه (وعلى خير طائر) أي أفضل حظ وبركة (فلم يرعني) كيقول أي لم
يفجأني (ولعبها معها) كصرد أي البنات التي يلعب بها الجوارى الصغار جمع لعبة بكسرة
فهي جائزة بخصوصه من أحاديث النبي عن اتخاذ الصور أذبه مصلحة وهي تدبر بين تربية
أولاد أو إصلاح شأنهم وبيوتهم (تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال) كشداد
قال نو فصبحت غائصة بهرما كانت عليه الجاهلية من كراهة تزوج ودخول بشوال لابه
من انقضاء الاشالة والرفع قال جط وروى ابن سعد بدقه عن أبي عاصم النبيل قال انما كره
الناس ان يدخلوا بالنساء بشوال لطاعون وقع به بالزمن الاول (فان في أعين الناس شيا) قال
روى همز واحد الاشياء أي صغرا ودقة (تختون) بكسر حاء وتشديد ونون وتطعون (من
عرض هذا الجبل) بعين كفضل جانبه (وصوب) كقدس خفض (ملكسكها) ببسطة
ملكها بضم مع كقدس (أوقية) بضم همز فواو ميت ثقاف قد تختمة (وفشا) بفتح
نونه فقط سفته (قتل خمسة منهم قتل صدائق رسول الله صلى الله عليه وسلم لارواجه)
قال نو ان قيل صدائق أم حبيبة كان أربع مائة دينار فخواه ان هذا القدر تبرع به النجاشي
من ماله اصكر اماله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آذاه

وعقده (أثر صفة) قال فو الصبح انه تغلق به أثر من كزعفران من طيب غرويه بلا قصد
ولا تعقد الزعفران أثبت النبي عن الزعفران لجال وورخص فيه للنساء أيام عرسهن (على وزن
نواة) أي خمسة دراهم فانها تسمى نواة عندهم أو ثلاثة وثلاث أو وزن نواة تمر (خر بت
خير) هو دعاء أي أسألت الله هم خرابها أو اختبار بفتحها على المسلمين وخرابها على الكفار
(والخبيص) بنقط خاء طبع فيمن كاهير سميه لانه خمسة أقسام مقدمة وساقفة ومهمة وميسرة
وقلب (بفت حى) بجاء كسر ووعنب (خنجار بقم من السبي غيرها) قال المازري له رد
صفية مراد حبة أو أذن له يجار بقم من أخس السبي لا أفضله لخالف فاسترجعه اذ لم يأذن فيها
ولما سقاها عنده من غيرة على سائر الخيش (ما أسدقه أقال نفسها) قال فو الصبح انه أعنتها
نبرغا بلا عوض ولا شرط فزوجها برضاها بلا سند اق فكأن هذا من خصائصه صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم أو شرط لها عند عتقها ان يزوجها ولزمها فبها وأعتقها فزوجها
على قيمتها فهي مجبورة فالأمران أيضا من خصائصه وقال أحمد يظا امره على كل أحد
(و بسط نطعا) كعنب أفصح من كسر وعبد (لخاصا وحيا) كعبد هو أنط وتقر ومن
يعجن كل (برغف الشمس) بفتحات بد الحاجها طالعة (بقوسهم) بقاء هم فزبن كفلوس
جمعاً وفرداً (وسكانهم) بكاف فقوية كما جد جمع مكدل كنب فقامتم (ومرورهم) جمع
مر بفتح ميم المحمداً أو بفتحهم وكسرة الحبل يصعبه الى النخل لا يمر حتى يقتل (ووقع في
سهم دحية) أي حصل له بالأذن فاشترها أي أعطاه بدلها تطيبها لقلبه اذ جرى عقد البيع
(فخصت بالأرض) بضم فاء فكسرها فصاد كضرب أي كسفت تراب منها حتى صارت حفرة
ليجعل أظفاراً على محفور فصبها كمين فيثبت ولا يفيض عن جوانبها (أفاحيص) كقائيل
جمع أخوص (فعمرت) بفتح تاء (أسكة الباب) بسكون بين ضمين وشدة بجانبه (سوادا)
شخصاً (هشنا) بفتح سينه كفرح وروى هشنا بشد شينه فنون بلغة بكر بن وائل أي
نشطت نفوسنا وانبعثت اليها وهشنا بكسرها ففتكون شينه من هاش كباغ جش (جوارى
زسانه) أي صفاتهن (يشمن) بفتح ياء وميم (فأذ كرها على) أي اخطم الى من نفسها (ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروها) بفتح أن أي من أجله (ونكست) بسين رجعت (ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز) بفتح همز ان (امتد النهار) ارتفع (حتى تركوه)
أي أشبعهم (زهاه) براءى فها قد كغراب (مخوهات) بكسر تاء (وزوجته) بناء بكها وهو
لغة قليلة (قد تفلوا) بقاء كنصر (العرس) بسين كثلث وقل وهو مؤنث (الدعوة) كرحمة
وغلطوا قطر بالضم (الى كراع) كغراب الكراع الشاة وغلطوا من قال كراع الكراع
موضع بين مكة وطيبة (فان كان سائماً فليصل) أي ليدع لاهل طعام بتركه ومغفرة أو صلاة
شرعية بركوع وسجود ليصل له فضلها ويترك لاهل المسكان والحائرون (شر الطعام طعام
الولية الخ) قال فو هو اختبار بما يقع من الناس بعده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من
دعاء الأغنياء في كالوا ثم تخضعهم بالدعوة وإيثارهم بطيب طعام ورفع مجالسهم وتقديمهم
(عبد الرحمن بن الزبير) كما مر اتفاقاً (هدية الثوب) بدل كفرقة طرفه الذي لم يمتنع

شبهت بـ د ب عين وهو شعر حقتها (عبيته) مصغر عسله كرقبة كناية عن حياضه لثمة
بالدة صمل وحلاوته وأنته اذيد كرويونث أو بارادة النطقة (أيضه شيطان) قال فـ
أى لا يصبره أو لا يطعن فيه عند ولادته كغيره قال فلا يحسمل على العموم في كل ضرر وسوسة
واغواء (يود) بمنغله لارادة القبيلة (عجبة) عجم فجم لوحدة فحبة كعدته مكبوبة
على وجهها قلت بان فعلت بنفسها (في صمام واحد) بصادك كتاب أى قبله اقطر (بات
غضبان) بنسخة غضبان (من أشر الناس) بالفرد وابة فوحى لغة قليلة (ثم بنشرها)
قال نو أى ماجرى من المرأة بالجماع من قول وفعل (العزل) كعبدان يجامع فاذا قرب
انزال الزرع فانزل خارج (كرائم العرب) أى التقيات منهم (لا عليكم) ان لا تفعلوا أى لا ضرر
عليكم في ترك العزل (وسانية) كفا كمة أى التى تسقى لنا شهبها بالبعير فى ذلك (يزيد بن خبير)
بنقط حاء كزير (مجم) بضم ميمه فكسر جيمه فشداء أى الحامل التى قربت ولادتها
(فسطاط) مثانت قايقت من شعر (يلهمها) أى بطوها حاملا لمسيبة لا يحل وطوها حتى
تضع (كيف يورث الخ) أى انه قد تخفى من ولادتها أشهر بحيث يحتمل كون الولد من ثأن
أو من قبله فعلى تقدير كونه من قبله لا يتوارث هو والثانى لعدم قرابته بل له استخدام له لانه عمولك
لخفى الحديث أنه قد ثبت تخفوه ويحتمل انما له مع انه لا يحل له توريثه لسكونه من غيره وقد يستخدمة
استخدام عبيد بقله مع انه لا يحل له أو لسكونه منه (جدامة) يجيم فقطط الداء أو مهمل كغرابية
(أخت عكاشة) أى ابن محسن الاسدى لأمه (الغيل) بنقط عينه كضيل وبهاء ان يجامع
امراؤه وهى ترضع بالله رب بناتعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه العفو والوهاب
(يقاويل) بضم أوله من أغال (السوادى البيت) أى الحاية (الغبال) بنقط عينه ككتاب
(اشفق) بضم همز وكسرها أى أخاف (ماضار) كباغ ماضر (اراه فلانا) بضم همز أظنه
لو كان فلان حيا هو أخو أبى بكر من الرضاعة غير أبى القعبس فان ذلك أخو أمها الذى رضع
من لبنه (فتوفى فى قريش) لا أكثر بفتحات وفون فشدوا ومضارع حذف أحدنا به أى
تختار ونبالغ فى الاختيار والاضد بقوفيتين كقديس أى شبل من تافى ثوقنا اشتاق (أريد على أيمه
حزرة) بضم أوله فكسرها أى قيل له تزوجها (القطي) بنضاف فطاء مثال فعين كنسب صرد
الى قطعة كغرفة قبيلة معروفة (لست لك بمخلية) بنقط خاء كسامة أى غير فائدة مرة على
(شركتى) كسم (مرة) بضم داله فشدراء قال فو فقه غلط بلا شك (قال ثبت أبى سلمة) هو
سؤال استنبات وفق احتمال ارادة غيرها (ثوية) بمثلثة فواو كجيمه مولاة أبى لهب (عزة)
بفتح هينه (الحديث) بجاء فداو الخثلة ككسرى أى الحديث (الاملاحة) يجيم ككرامة الماسة
(وهى فيما يقرأ) بضم تحتية أى يقرأونها بعضهم اذ لم يبلغهم نسخ وقع فى القصة الآخرة لقرب
هذه فلما بلغهم تركوها فاجعوا انها لا تتلى (ان ترضع سالما) أى تخلبه فيشربه بلامها
ولا اتقاء بشرتها معه أو عفى عن ماله حاجة كالحرض فى رضاعه مع كبره (لا أحدث به
وهيته) بواو عطف من الهبة وبر وايمه هيته براء وتكريرها من الرهبة باخرى رهبة بنفسه
مصدرا فحولاله (الابقع) بفتحيه فقاء فعين كأخمدن قارب بلوغا (تخرجوا) أى

خافوا الحرج انما (من غشاهن) أى وطنهن (وللعاهر) أى الزاني (الظفر) أى له
الخبية ولا حوله بالولد وعادة العرب ان تقول له الحجر وبقيته الاثنت وهو التراب ونحوه
ويريدون ليس له الا الخبية أو انه يرجع بالحجارة وهو ضعيف اذ ليس كل زان يرجع * قلت بل
يقصد بضربه جلدا التشبيه بمجاز اجتماع الالم ضربا وغارا (واحتجبي منه بالسودة) أى
تدباوا خبيطا (تبرق) كمنصر نضى وتنتيرسروا وفرما (أسار برجمته) كتمانيل
خطوطه بكعبته * جمع جمع سزو سرر (ان محززا) يحجم فزاعين كحدث وفتح زاي
وعن ابن جرير انه قال ان محززا نجاء فزاعى كحسن (وهو من بنى مدج) بدل فلام فحيم
كحسن قال العلماء كانت القباية فيهم وفي بنى أسد تعرف لهم العرب بذلك (آ نفا) بددهم
وقصره أى قريبا (الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد) قال كالمأزرى كانت الجاهلية تقدر
فى نسب اسامة لشد سواده وكان زيدا يضر أزهر اللون فلما قضى هذا القائف بالحق
نسبه مع اختلاف اللون وكانوا يعنفه دون قول القائف فرح صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
لكنونه جوا وتكذيبا لهم عن الطعن فى نسبه وفى أمه أم أيمن وكانت حشمة مسودة (ليس
بل على أهالك هوان) أى لا يلحقك هوان ولا يضر من قدر لك شيا بأراد باهلك هنا نفسه صلى
الله تعالى عليه بآ له وسلم أى لا أفعله فعلا به هوانا على (كان للنبي صلى الله عليه وسلم مع
نسوة) أى عائشة وحفصة وسودة وأم سلمة وأم حبيبة * ومعهن تفرج برة وصفية وز نيب
بفت بحسن رضى الله تعالى عنا كل موحدة (حتى استخبتنا) بنقط حاء فوحدة فقوية
بقفا غير سينه من الخب اختلاط أصوات وارتقاءها وبأخرى استخبتنا بملنة قال كل
خبنا للأخرى بأخرى استخبتنا بحاء فملنة حئت كل ترايا بوجهها (ان أكون فى سلاخها) بنقط
حاء كعرب أى جلدها بان أكون أناهى (زعة) براى فحيم فعين كحة (من امرأ فية واحدة)
قال قع من لبيان واستفتاح كلام ولم ترد به عائشة عيب سودة بل وصفتها بقوة نفس وجودة
فرجة وهى الحدة بكسر حاء (مأرى) بفتح همز (اليسارع فى هوائك) قال فو أى يخفف
عنك بوسع عليك فى الأمور فله خبرك * قلت لولا الخب لما غاب عنها بكل أحوالها لان العالم
كله انما نصبه تعالى من أحله وكذا غاب بها ولما غابت احدها من الأخرى ولما تخزن
عليه حتى يفرعن تعالى بقوله وان تطأه اعراسه الخ عسى ربه ان طمسكن الخ وقل لازواجك
ان كنن تردن الخ ولكن نسي الابوان فلما بهما أسوة فكيف بالثمام اعوجاج أصلهن
الصلح لذلك النسب بالثمامة تعالى من كل عدله علنا وكل فضله سألنا الله الرحمن الرحيم
الفتاح الوهاب (بصرف) بين فراء قضاء ككتف مكان يقرب مكة (قال عطاء التى لا يقسم
لها سقية) قال فو قالوا هو غلط من ابن جرير راو به عن عطاء صوابه سودة (كانت آخرهن
موتامنت بالمدينة) قال قع ان أراد ميمونة فصح بالاول اذ ماتت سنة ثلاث وستين أو ست
وستين دون قوله ماتت بالمدينة اذ ماتت بصرف وان أراد صفية فصح بالثاني اذ ماتت بالمدينة
لا بالاول اذ ماتت سنة ثنتين (تسكن المرأة لاربع) قال فو الصحيح بعفناه انه صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم أخبر بما يفعله الناس عادة اذ يفهمون هذه الخصال وأخبرها عندهم ذات

الدين فاطفرت أيها المنترشد بذات الدين لامره بذلك فما أمر قط الانخير (ولمها)
 كسبب قال شمر هو الفعل الجميل للرجل وآياته (ولهاها) ككتاب فقط مصدر لا عب
 ملاعبة ولهاها قاله ق (وتحطهن) كتنصر (فلما أقبلنا) بموحدة لا أكثر وباء لأن ماها
 (فطوف) بقاف كرسول بطي المشي (بعزة) بعين فتون فزاي كرقبة عصا نصف الرمح
 أسفلها زج (الغنية) بتقط عنه كعينة من غابز وجها (فالكيس الكيس) أي جامع
 جماعا كيبا قال بعضهم هذا أصل عظيم في تعدين الهدى في الجماع أو أراد حشه على
 جماع لا بتغاء ولده قلت فهو أولى اذ به المباشرة لا بمجرد الجماع فهو بالهاهم سواء (أخرات)
 بضم همزة وفتح راء (خلقت من ضلع) كغيب اذ حواء خلقت من ضلع آدم على نبينا بآله
 وعليهما الصلاة والسلام (وهم اعوج) كغيب أريج من كسب قال أهل اللغة كسب
 باجسام وكغيب معان غير المرتبة قالوا كفي وكلام (لا يفرك) بقاء فراء فكأن كيسم أي
 لا يفيض والفرك كغيب البغض من الزوجين فقط قال ق هـ اذ أخبر لا نهى اذ لا يقع بغض
 نام لها فله قال ان كره منها خلة أرفى منها غيره قال نو هذا ضعيف أو غلط بل صوابه انه ينبغي
 ان يفضها بسبب خلق سبي ان وجد بها خلة امرضيا ككونها دية مع شراسة خلق أو عفة
 مع غيره جمال فيتعين هذا الوجهين الاول ان المعروف رواية لا يفرك يسكون كاف لارفعه
 الثاني انه وقع ضده لبعضهم ثم يفيض زوجته بفضا شديدا فلو كان خيرا لم يقع خلافه وقد وقع
 قال وما أدري ما حمل قغ على تفسيره هـ اذ قال جط خمد له عليه أن الحب والبغض من أمور
 قلبية ضرورية غير اختيارية وما كذلك فلا يدخل تحت أمر ونهي ولا يتوجه اليه خطاب فله
 قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللهم هذا مني فيما املك فلا تلي فيما لا املك أي الحب
 قلت ما قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما هو تواضع وتأديب لغيره كيف يدعوه تعالى إلى هذا
 الباب والا فوصفه تعالى بكفوله وانك لعل خلق عظيم يأتي أن لا يهدل في كل شيء وسبب حب
 عائشة على غيرها صاحب قديته بقوله لم ينزل على وحى في لحاف غيرها فزوله عليه به اذن
 بنزجها خصوصا بنزول وحى بشي في عذرها ومدها فلا ينبغي ان يملك اليها كسبب غيره
 سبحانه اللهم الحمد لله رب العالمين فالصواب ما قاله قغ انه خبر لا نهى وقول الشيخ الاول
 يسكون كاف لارفعه اعتمدا على ضبط الشيخ وفيه ما فيه ولو وضع فله وجه فان المضارع قد
 يسكن خالفة لرفع بلغة كقوله * فالبرم أشرب غير مستحب * فعليه اخرج وما يشعر كم يسكون
 راء وقول الثاني انه وقع الخ جوابه أن ما صر به غير مراد وانما مراده ان المؤمنة لا يتقرر
 به الاجتماع كل قبائح فلا يحرم منها شيء أصلا بحيث يفيضها زوجها بفضا كلياً كما هو معنى
 الفرق فوقه مستحيل لانه ان كره في وجهها متلا محمدين بدنها وعبادة أعضائها وتسل
 اردافها وأوراكها أو كره دقها حدلاوة منظرها والامر من جماعها أو الكحل حددينها
 أو قناعها أو حفظها بالسالم وحرمتها أو شققها عليه أو خدمتها له فلا تخلو مؤمنة من خلة يحرمها
 زوجها * قلت فم هذا هو الحق فان سلم ان تفسيره هو المراد بجوابه انه لم ير دعوم عدم وقوعه
 بل اراد غايه فغالب الأزواج لا يفركون زوجاتهم لا محالة (لولا حواء) بعد (لم تكن أنتي)

جبر الرحمن (الفتح)
أسئلة الفروع (مسلم)

١٨٢

روجهما الدهر) أي أبدا إذا لم تأدم على أكله من الشجرة مطاوعة له بدوه ابليس فذلك
خباياها فترع العرق بيناتها (لولا بنوا إسرائيل لم يجبت الطعام ولم يجتزع اللحم) بنقط حاء
فنون كيفرح و ~~هكسرنا~~ وزاى لسا كنين أي لم يتغير ولم يستن اذ بنوا إسرائيل لما أنزل الله
عليهم المن والسلوى ثم واعن ادخارها فادخروا فسدوا أنت فاسمرا أبدا (الدين امتناع) أي
ما يتنصع به حينئذ (وخبر مناعها المرأة الصالحة) قال فر معناها ما آخر اذا نظر اليها سرت
واذا أمرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله (اما أنت) قال بكسر همز رأسه
ان كنت كقولها أباخرشة اما أنت ذانفر (ابا غلاب) بنقط عينه فلام فوحدة كشداد وحقق
(وكان ذاتبت) كعبه أي متبينا (فه) قال قع هو ما استفهامية أبدا الفهماء أي لا يكون
الا احتساب بها يغيبكون بدونه (أو ان يحجز) بفتح واو استفهام انك رأيت رفع الطلاق
ان يحجز (استحق) قال فر بفتح تاء فبناء فاعل لا لنا تب لانه لازم أي حتى ظهر عليه
ذلك * قلت بل يجوز لنا تب أي حملوه على حتى ظهر منه كاستعظمه (من قبل عدتها) كثلث
أي بوقت تستقبل فيه العدة (قال) أي ابن طاوس (لم أسعجه) أي طاوسا (زيد على
ذلك) أي هذا القدر من الحديث (لابيه) أراد بكسر لايه نفس برضيه (لم أسعجه) أي
اباه (كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وسنتين من خلافة عمر
طلاق الثلاث واحدة الخ) قال فوهذا حديث بعد من أحاديث مشككة فاجمع معناها انه كان
بأول الامر اذا قال لها أنت طالق أنت طالق أنت طالق ولم ردنا كيد اول الاستثنا فاحكم
عليه بطلقة واحدة لقوله ارادتهم استثنافه فحمل على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما
كثر استعمال هذه الصيغة بوقت عمر وغلب ارادة استثنافها حملت على الثلاث عند
الطلاق اعلا بالغالب السابق الى الفهم منها بذلك العصر وذكر فر أنه ألف بهذا الحديث
جزأ أشبعه القول (أناة) بنون كصلاة مهلة وبقيته استمتاع لا انتظار الرجعة (تتابع)
بفتح تاء فعين ومجموعة فعين معنى أي أكثر وامنه وأسرع واليه (من هنالك) أي اخبارك
وأمرتك المستعربة (فتواطيت) بفتح تاء بدل همز اتفقت (مغافير) بنقط عينه ففاء فراء
كنما تبلى جمع مغفور ومعج حلاولة راحة كريمة بنفحة شجر يسمى العرفط كهدد بنبت
بالجواز والعرفط نبات له ورقة عريضة يفرض على ارض له شوك كجنداء وغرة يضاه كقطن
مثل فريضة خبيث الراحة (شربت سلا عند زنب) بما بعده حذيفة قال الحقاظ فهو أصح
لقوله بل شربت سلا قال قع كذا هم مختصر افتقارهم وان أعود اليه وقد خفت أن
لا تخبري بذلك أحدا كما يخج يحب الحلواء بعده أي كل شيء حلوفد كرسلا بعده لشرفه
ومرته من ذكر خاص بعد عام (جرت) بجمع فراء فسين كضرب ونصر رعت (حرمناه)
كمنعناه زنة ومعنى (واجبا) بجمع كما حب من اشتد جزئه حتى أسلك عن الكلام (فوجات)
بواو بجمع فهو طعنت (يحا) مضارعه كوهب يب (أي زميل) كزبير (يسكون بالخصباء)
كمنصير يضر بون به أرضا كجعل مهموم متفكر (عليك بعينك) بعين فتنه لمجموعة
كرحة أي يورع ابنتك حذيفة فاصله وعاء يجعل به أفضل ثياب ونفيس متاع شهت به ابنته

(الشربة) كمرحة بقم وقعراء (بارباح) براء لموحدة كسحاب منادى سا (أفني) همز
 فقاء فحنية فقاء كما مر جلد لم يتم دباغه (تخسر) بسين كقندس أي زال وانكشف (كسر)
 بكاف فنقط سینه كضرب ابدي اسنانه بلسها كشر وتبسم وانقسم بمعنى (انثبث) بنقط سینه
 لموحدة فحنية اسنة سلت في أمر انتمرة أي أشاد وعنه نفسى (حتى أرحل) برفعه (رغم أنف
 حفصة) بنقط عينه كفرح ونقع اصق بالزغام والتراب هذا أصله فاستعمل بكل من هجر عن
 انصراف وفي ذل وانقياد كرها (يرثي اليها بجهاها) بأخرى بجعلتها بأخرى بجعلها قال نو
 فهو أجدو قال كبن قتيبة هي درجة من نخل (مصبورا) بلا نقط صادوبه أي مجموعا (أهبا)
 كسب وثلاث جمع كتاب للجد قبل دبعه (أن تكون لهما الدنيا) بأخرى لهم (ولك الآخرة)
 بأخرى ولنا (آلى) بهم زلام كادى حلف لا يدخل عليهن (سمع عبد بن حنين وهو مولى
 العباس) هذه جملة من قول سفيان قال خ ولا يصح فقال مالك أنه من آل زيد بن الخطاب وقع
 هو الصحيح عند كالحفاظ (أن كانت جارتك) بفتح همز والجارة كساعة الضرة (أوسم) بوار
 أحسن وأجل من الوسامة الجمال (تغل) كتنفع بلسها فعلا (برمل حصير) كعبد من
 رمل حصير بفتح (موجدة) بكسر جيم غضبه (ان بأعمرو بن حفص) قال ألا أكثر هو عبد
 الحميد ون أحد وقوم اسمه كنيته (فأرمل اليها وكيله) برفعه فان المرسل أم شريك
 (غزبة أو غزيلة) بنقط عينه معاقرة شعبة عامرية أو اذمارية (يفشاها أصحابي) أي
 يكثر من زيارتهم أو التردد اليها الصلاح أو لانها الواهبة تنقبه اله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (فأذنبني) أي أعلمني (فلا يضح عشاء عن عاتقه) أي كثير اسفار أو كثير ضرب لهن
 قال نو وهذا أصح والعاتق ما بين عنق ومنكب وبالعبارة مجازا فيضحها بحال كنومه
 وأكاه فلما كثر منه ذلك أطلق عليه مجازا (واغضب ط) بنقط عينه ففتح تاء لموحدة فطاء
 لا أكثر والضد به من غبطه كسمع غنى مثل حاله فاغضب (وهي بقية دون) كحوت باضا فتردى
 حقير (بالعصاة) بعين لا أكثر كسيرة أي بالثقة والامر القوي الصحيح وللضد بالقضية بقاء
 فنقط صاد فهو واضح (فانحقتنا) بجاء فقاء اضاعتنا (برطب بن طاب) كباب أي نوع من
 رطب المدينة (سلت) بسين فلام ففوقية كقفل حب من تدبين شعير وهر (ابن عجل عجمرو بن
 أم مكتوم) قال قع هو ابن عجمو مجازا قلبا من بطن واحد بل هي من بني محارب بن فهر
 وهو من بني عامر بن أوى فيجته معان في فهر (ابن شجير) كزبير وروى كعبد (ترب) بفوقية
 فراء لموحدة ككتف فقير (ناني نو بك) بلا نون باصوله لغة والمثورة بفتح (وأبو الجهم فيه
 شدة على النساء) كزبير بكاهنا (بأبي زيد) بأخرى بابت زيدا فكلاهما صحيح فانما كنية
 واسم أمه سبعة كجهينة (وهو في بني عامر) أي نسبه فيهم (فلم ينشب) كيفرح أي لم يحك
 (أبو السنابل) كساجد عجمرو وأوجه لموحدة أو عنة بنون (ان يعكك) لموحدة فعين فكافين
 كععفر (نفس) بضم فونه ولدت (ملال) أي شهر أو خمس وعشرين أو أقل (خلق) بنقط طاء
 وقاف طيب مخلوط وهو سرفوع (بعارضها) وهما جاتا الوجه فوق المذقن الى ما فوق الاذن
 (تحد على ميت) من الاحداد وهو منعزلة وطيب (اشتكت عينها) برفعه بأخرى عينا (فتحكها)

بفتح وضم خاء (حشا) بجاء ففاء فقط سينه كسدر بيت صغير حقه فربيب السمك (تقتضض)
 بقاء ونقط شد مادی أي تكسر ما هي فيه بطير تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش ما تقتضض
 به قال مالك أي تمسح به جلدها وابن وهب أي تمسح بيد من عليه أو على ظهره والاخش أي
 تمسح به وتفتق (حجم) كما مر فربيب (في شرا حلاوها) كاسباب جمع حاس كسدر هو مسح
 يجعل على ظهر بعير أي فيج ثيابها (نعي أبي سفيان) كولي وعبد خبر مونة (ثوب عصب) بعين
 فصاد لموحدة كعب سدر يروذ البمن يعصب غزله أثم يصبغ معصوبا (نبذة) بنون فقط ذال
 كغرفة قطعة (قسط) بقاف فسین فطاء كقفل هو والاطفار نوعان من بخور (الله قائل) من
 القبوله وهي النوم نصف النهار (ابن جبير) برفع ابن وهو استفهام له أي أنت ابن جبير
 (برده) بفتح ياء (الله افتح) أي بين لنا الحكم في هذا (شريك بن سماعة) بسين لم فحاء لمذا
 كبضاء قال قع وفو وشريك هذا صحابي بلوى حليف الانصار وقول قائل انه يهودي باطل
 * قلت فان صح انه كانه فعله أسلم نفسه لساذ كرب الخلف أو ثم ودوهو منهم (سبط) بسين لموحدة
 ككتف وعبد شمر مسترسل (قضيء) بقاف فقط صاد فهمز كما مر أي فاسدها بكثرة كدمع
 وحرة (جعدا) كعبد شعرة غير سبط (خس الساقين) بنقط حاء لم فقط سينه كعبد
 دقيقه ما (خدلا) بنقط حاء فذال فلام كعبد مملئي الساقين (أعلتتا) أي اشتهروا شاع عنهما
 الفاحشة (قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجل بالسيف) قال كالمارزي ليس هذا
 ردا لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وخالفه من سعد لامره بل اخبار عن حال الانسان عند
 رؤيته رجلا مع امراته واستيلاء غصبه عليه انه يعاجله به وان عصي (اسمعوا الى ما يقول
 سيدكم) أي تعجبوا من قوله والسيد من يفوق قوما فخرا (غير مصفح) بكسر فاء أي غير ضارب
 بصفحه وجانبه بل أقر به بجذبه (غيره سعد) بنقط كرحمة أصله المنع وغيره الرجل على أهله
 منعه لها من تغلق باجنبي فظرا وخدشا وغيره فهي صفة كمال (من أجل غير الله حرم
 الفواحش) هذا نفس غير الله أي أنهم امنعت عباده من الفواحش وما يقارنها في حق
 عباده كغيره وانزعاج فهو محال في حقه سبحانه (ولا شخص أغبر من الله) قال فو لأحد
 وانما قال شخص استعارة * قلت فاستعاره تخفيفا لوجوده تعالى ذاتا واسما وصفة بحيث
 لا يشبه في شيء من كماله وتزويده وانما استعاره لانه لا يتصف به من الموجودات الا الذوات
 المحسوسة البينة فميز في مرآيا الابصار فكأنه قال الموجودات والاسماء والصفات حقيقة
 في البصائر كالأشخاص المحسوسة بالابصار شديد الغيرة وتحريم الفواحش (الدحة) كسدره
 هي المدح كعبد فهاء بكسر ويحذفه بفتح (أورق) كاحمد مابه سواد غير صاف (زرعه عرق) أي
 جذبه أصل في نسبة فأشبهه وظهر لونه عليه (واني أنكرته) أي استغربت بقلبي أن يكون مني
 * كتاب العتق *

(شركا) كسدر (والا فقد أعتقني منه ما أعتق) قيل هو من قيمة المرفوع أو مندرج من قول نافع
 (شفها) بنقط سينه ففان فصاد كسدر أي نصيبا قليلا وكثيرا (استسعى العبد) أي كاف
 الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب شركا لم يعتمه فاذا دفعه اليه عتق أو ان يخدم

سيد به قدر ماله فيه رقة (غير مشقوق عليه) أى لا يكاف ما يتبعه (فيه عدل) كعبد أى لازيادة
ولا نقص (واشترطى لهم الولاء) قال الشافعى أى عليهم كقوله تعالى ولهم اللعنة أى عليهم
أو الظهورى لهم حكم الولاء أو هذا خاص بهذه القضية والحكمة فى إذنه فيه ثم أبطله أن يكون
أبلغ فى قطع عادتهم فيه وزجرهم عن مثله كما أذن لهم صلى الله تعالى عليه بألا وسلم فى الأحرام
بالج ثم أمرهم بتسخره وجعله عمرة ليكون أبلغ فى زجرهم وقطعهم عما اعتادوه من منع العمرة
فى أشهر الحج فقد تضمن مفسدة يسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة قال نو فهذا هو الأصح فى معناه
وزال به الاشكال المذكور من حيث أن هذا الشرط يفيد بيعا وانها خدمت باتباعها بشرطها
لهم مالا يصح فبعبه أن ذكر بعضهم هذا الحديث بجملة (شرط الله أحق) أى قوله وما تأتاكم
الرسول فخذوه الخ قال قع وعندى أن قوله صلى الله تعالى عليه بألا وسلم إنما الولاء لمن
أعنى قلت ما قبله أشمل لأن هذا جزئية من تلك الكاية فلا مخالفة مع ذلك الا فى تجديده واسعا
(وفية) بضم واو واغنة بألفية (لاها الله اذا) بمد وقصر هاء ونقل عن أهل العربية أنهم
أنكروا الكلمة اذن فقالوا صوابه اسم إشارة أى لا والله هذا ما أقسم به أو هذا يميني فادخل
اسم الله بين هاوذا قال جط وقد ينوزع فى هذا بسط الكلام عليه فى حاشية معنى السبب
ولخصته فى تعاليق خ قالت فانظره بروحه من زيادة (زوج بريرة) هو مغيث كعبين (عقوله)
بضم عين وفاق ونصب لاه مفعولا مضافا لضمير البطن أى ذربانه (من تولى قوما بغير إذن
مواليه) هو جار على الغالب فلا مفهوم له أوله مفهوم أى فائما يجوز التولى باذنهم (أرب)
كسدر عضو (لا يجزى) كبرى أى لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه الا أن يعقبه

كتاب البيوع

(مالك عن محمد بن يحيى) بنسخة عن نافع عن محمد بن غطاط (من غير نظر) أى تأمل (عن)
يبع الحصة) هو أن يقول بعتك من هذه الاثواب ما تقع عليه حصة أرمى بها أو بعتك منها
من هنا الى ما انتهت اليه برميها أو بعتك على انك تختار الى أن أرمى به هذه الحصة أو
اذا رميت هذا الثوب بالحصة فهو مبيع منك بكذا (وعديع الغرر) كسبب قال نو هو
أصل عظيم من أصول كتاب البيوع يدخل به مالا ينحصر من مسائله (حبل الحبلية) بحاء
كسبب رقبة فرواه بعضهم كعبد قال قع فهو غلط والحبلية جمع حابل كظالم وظلمة ونو وانفق
أهل اللغة على أن الحبلية تختص بالآدميات ويقال بغيرهن الحمل وأبو عبيد لا يقال لشي
حبلت الا ما هذا الحديث (سبعة أخيه) كزينة لغة فى السوم (ولانصر والابل) بضم تاء ففتح
صاد ونصب الابل من التصريح بجمع أى لا يتجملعوا بالنساقى ضرعها بارادة بيعها حتى يعظم
ضرعها فيظن المشتري أن كثرة اللبن عادة لها مستمرة وروى لانصر وافتح تاء وضم صاد من
الصبر ولا تصبر الابل بلاوا ورفع الابل نائبا من الصبر أيضا وهو ربط اخلافها (وعن النخس)
بنون نخم فقط سن كعبد وهو أن يزيد فى ثمن سلعة لارغبة فيها بل الخدع غيره ليزيدو يشترها
(القدوسى) يسكون راء بين ضمى فاء فعدل فروا وميت نسبة الى الأفراد بس قبيلة معروفة
(فائتى على سبيله) أى مالكة (البائع مهسار) بسينين (مصرة) كزكاة من صراها

نصرية جسيم لينا بضرعها فلو كانت من ضرهار بط أخلافها قال مصرورة (سهره) بسن
كبعضاء حنطة (نقعة) بكسر ونفخ لاه نافقة فريضة عهد ولادة كسهر بن أو ثلاثة (سرجا)
جسيم فهو من وزر كه مؤخر (خرافا) مثلث جسيم وكسره أفصح أى لا كيل أو وزن أو تقدير
(بيع الصكالك) بصاد وكافين ككتاب جمع صل وهو ورقة مكتوبة بدين وهو ما يخرجها
ولى الامر بالزق لشدة بانه يكتب فيها الانسان كذا وكذا من كطعام فيبيعها صاحبها
لاخر قبل ان يقبضه (الابيع الخبار) الاصح ان معناه التخير بعد تمام العقد قبل مفارقة
المجلس أى يثبت لهما الخيار مالم يفترا الا ان يتخارا بالمجلس ويختارا امضاء بيع فيلزم البيع
بنفس الخيار ولا يدوم الى المفارقة أو الابعاش شرط فيه خيار الشرط ثلاثة أيام أو أقل
فلا ينقض الخيار فيه بالمفارقة بل يبقى حتى تنقضى المدة المشروطة أو الابعاش شرط فيه ان
لا خيار لهما بالمجلس فلا يكون به خيار بل يلزم بنفس البيع (وجوب البيع) أى لزوم وانهرم
(هنية) بلا همز كهيئة باخرى هنية أى شيا يسيرا (لا يبيع بينهما) أى لازم (ذكر رجل) هو
خيار بن منعة (لا خلابه) بقط حاء فلام لموحدة كتمارة أى لا خديعة أى لا تخلل لك
خديعتى أو لا تزمنى خديعتك (قال لا خلابه) بختية بدل لاه كضبطه كاه وبنون بدل
موحدة قال قع فهو غلط قال أو كن الرجل النخبة واهها هكذا فلا يمكنه ان يقول لا خلابه فقبل
هو والدحسان منقذين عمرو والانصارى وقد يبلغ مائة وثلاثين سنة وقد شج بمغاز به صلى الله
عليه وسلم لم يراسه بمأدومة تغير بها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز جعل له صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم مع هذا القول ثلاثة أيام خيار اكل سلعة ابتاعها قال ابو فاختة فيه
لخسلة نفر خاصا في حفه وان المبيعة لازمة بين اثنين لا خيار للعبون بها وان كثرت قال وهذا
مذهبنا ومذهب الاكثر (يبدو صلاحها) كيدعو يظهر (يزهر) كيدعو ومن زها النخل
ظهرت ثمرته قال طيب كذا بوى صوابه ترهى من أزهي النخل احمر واصفر فهو علامة
صلاحه وخلاصه من آفته (وعن السبيل حتى يبيض) أى يشتد حبه (ويامن العاهة)
بعين فهاء كساعة الآفة تصيب كزرع وثمرته قدسه (بحزر) بجاء فزاي فراء بخرض قال
نوبراء فزاي غلط (ابن أبي نعم) كقفل (وعن بيع الثمر بالتمر) الاول بمثلثة والثاني
بختية أى الرطب بالتمر (العربية) بعين كواية مشتقة من التعرى تجردا أى عربيت من
حكم باقية البستان فهى فعيلة فاعلة أو مفعولة من عراه كدعا آناه وتردد اليه ان صاحبها يتردد
اليها أو من تعرية صاحبها الاول عنها من بين كل نخلة (المزابة) أخذت من الزين كعبد
وهو الخاصمة والمدافعة (والحافلة) من الحقل وهو الحرت وموضع الزرع (أبرت) كقدست
هو ان يسق طلع نخلة ليوضع به شئ من طلع ذكره (والخابرة) براء من الحبير كمبر الاكار
الفلاح أو الخمار الارض اللينة أو الخيرة كغرفة النضيب أو خير لانها أول بلدة كانت بها هذه
المعاملة بالاسلام (حتى تطعم) كتحسن أى يبدو صلاحها وتضبطها ما يطيب أكله (نشفه)
بنقط سنده ففاه كتحسن أو تخلص تشفع بجاء بدل هاء عزته ومعناه كقولهم مدحه
ومدسه (وعن الثنينا) كبشرى أى الاسنة شتاء فى البيع عزادت الا أن يعلم (كراء

لارض) ككتاب (فلينزع أبا) أي بعينه أباها من رعدة له بلا عوض (أوليهجها)
 كينفع أي ليجعلها له منحة وعارية (ولا يكرها) بضم أوله (القصري) بفتح فاء صا دناه
 كنسب سد رماني من حب في سبيله بعد دراسته وتذريته (بالأذيان) بفتح داله
 مـ ورة فحشية فالف فنون فالف فتاء مسابيل المياه أو ما ينبت حول سوانيه أو لفظه
 معربة وأبست عريضة (بالخبر) مثلث نقط حاء فكسره أشهر (بالإبط) كسحاب
 مكان مبلط بججارة بقرب مسجد طيبة (فتركه ابن عمر فلم يأخذه) من الاخذ وروى
 فلم يأجره بضم حيمه من الاجارة وبالإطالع كذا ذكر قع انه غلط وروى فلم يؤجره (قال
 أناني ظهير) أي قال رافع في بيان الحديث عن عمه أناني الخ وبسبب أناني بدل أناني (على
 الربيع) كأمير الساقية والنهر الصغير ولا بن ماهان الربع كثلث قلت جمع كرفع
 وزغف ويكن لغة (وأقبال الجدول) كاسباب أوائلها ورؤسها والجدول جمع
 جدول النهر الصغير والساقية (فانفتح منه الحديث) روى أمرواؤنبا (خرج) كعبد
 أجرة (الى نعاء وأريحاء) بدهـ صاقر يتان معروقتان (ولا يزوه) براه فزاي فهمز
 كيقرا أي يقصه ويأخذ منه (أم يشير) هي خليدة كجوهينة امرأة زيد بن حارثة
 أسلمت وبايعت وهي أم معبد وأم نسير بالروايات بعده (زاد عمرو في روايته عن عمار
 وأبو بكر) بسبب وأبو بكر يب بدل أي بكر فصوله بعضهم (حدثني محمد بن عباد
 قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها
 الله فم يستحل أحدكم مال أخيه) قال الدارقطني هذا غلط من محمد بن عباد أو من عبد العزيز
 في حال سماعه محمدا لان ابراهيم بن حمزة سمعه من عبد العزيز فمضوا لا يمينانه من كلام أنس
 فهو الواب خلفي محمد بن عباد كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المرفوع فجعل كلام أنس
 بدله مرفوعا فهو خطأ (ثنا غير واحد من أصحابنا قالوا اننا اسمعيل بن أبي اويس) رواه خ عن
 اسمعيل فلم يـ م أراد خ وغيره (يستوضع الآخر) أي يطلب منه ان يضع عنه بعض
 دية (ويسترقه) أي يطلب منه رفقته به (الثاني) أي الخاف (ابن أبي حنيفة)
 بحاء ودالين وراء الجعفر (سجف) بسين فميم ففاء كسدرو عبيد (وروى الليث بن أبي
 ربيعة قال حدثني جعفر) هذا من تعاليق م وصله خ عن يحيى بن بكير عن الليث بن
 (قالا ثنا شعبه عن قتادة) بنقط سينه كغرفة هو سعيد بن الحجاج (اسمعيل بن ابراهيم قال
 ثنا سعيد) كأمير هو ابن عروبة ولا بن ماهان شعبه الاول والحجج خلافة (قالا ثنا أبو سلمة
 الحرابي قال حجاج منه ورين سلمة) هو اسم أبي سلمة ذكره حجاج باسمه ومحمد بن أحمد بن أبي
 خلف بكنته وبسبب بدله قال ثنا منصور فراد كلمة ثنا ويمكن تأويله على موافقة الاول
 بإرادة ان محمد بن أحمد كنبته وحجاج اسمه (فتيان) أي غلمان (ويجوزوا) أي ينسأحوا
 اقتضاء واستيفاء وبقيلوا عليه نقص بشير (أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور) أي أخذ
 ما يسر وأساخ بما عسر (فقال عقبه بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري) قال كالدارقطني
 هذا غلط من أبي خالد الأحمر هو ابنة عقبه بن عمرو وأبو مسعود الانصاري فليس لعقبه بن

عاصمه رواية (من كرب يوم القيامة) كصرد جمع كغرفة (فليتنفس عن معسر) أي يمدد ويؤخر المطالبة أو يفرج عنه (مطل الغني) كعبد منقضاء ما استحق أداءه (فاذا اتبع) كأكرم بينا نائب أي أحبل (على على) جهز كأمير موثر (فليتنبع) يسكون تاء أو شده لفاعل أي فليقبل اتباعه (نهي عن بيع فضل الماء) هو محمول على الحديث الثاني (عن بيع ضرب الجمل) أي أجرته (والأرض للحرث) أي نهي عن إجارتها بالزرع وهو نهي تنزيه ليعتادوا إعارتها وأرفاق بعضهم بعضاً أو يحسم على إجارتهم ببعض ما تنقبه زرعاً (لا يمنع فضل الماء فيمنع به الكلال) هو أن يكون للمرء بثراً محمولة به بقلاؤه فيها ما فضل عن حاجته وهناك كلابيس عند ماء الأهدا ولا يمكن أصحاب الماشية رعيه إلا بسقيها منها فيكرم عليه بيع فضل ماء الماشية ويجب بذله لها بلا عوض لأنه إذا امتنع من بذله امتنع الناس من رعيه خوف عطش ما لهم فيكون منعهم له منعاً من رعي كلابهم من سبب انبثاق رطب أو يابس (ومهر البهي) كولي الزانية أي ما تأخذه من زني سميه لأنه على صورته (وحلوان الكاهن) كعثمان ما يعطاه على كها أنه شبه بشي حلواذ يأخذه سهلاً بلا كلفة ولا مقابلة مشقة والكاهن من يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكائنات المستقبلية ويدهي علم الأسرار والعرفان من يدعي معرفة كالشي المسروق ومكان الضالة (فقال ابن عمر لاني هريرة متورعا) ليس هذا توهيناً في روايته ولا شكافها بل معناه أنه لما كان صاحب ورع اعتنى بذلك وحفظه وتكاهل بالعادة أن من ابتلى بشي يفتنه ويتعرف من أحكامه ما لا يعلمه غيره وقد وافق أبا هريرة على رواية هذه القصة جماعة من الصحابة (الهميم) كأمير الخالص سوادا (أوضاريا) بفتح مة معلما معتاداً للصيد وروى ضاري بلغة من يحذف ألف المنقوص حالة نصبه (نقص من عمله) أي من أجر عمله (قبراطان) أي قد ران معلومان عنده تعالى وبما بعده قيراط أي هما نوعان من كلاب أحدهما أشد أذى من غيره أو اختلاف باختلاف الأجر ككثرة أو القبراطان بطيئة فقط زيادة فضلها والقيراط بغيرها أوهما عبادثن وقري وهو يبوأ أو ذكر قيراطاً أو لا قيراطاً ثانياً تغليباً قاله الروائي بالهجرة فحذف ية تنقص من ماضى عمله أو مستقبله وهل ينقص قيراطاً من عمل نهاره وآخر من عمل ليله أو قيراط من عمل فرضه وآخر من عمل نفعه وهل سبب نقصه لا امتناع الملائكة من دخول بيته بسبب أول ما يلحق من حمزه من تزويجه أو لما يبتلى به من ولوغه في غفلته فلا يظهره أو عقوبة له بالتخاذه ما نهي عنه وعصيان به (الأكاب ضارية) أي الأكاب ذي كلاب ضارية (ولا ضرافاً) أي ماشية (الثنائي) بنقطة سينه فنون فهم من كتب بحباب (إلى أرض شؤاة) كرسولة وبسحنة الشناوى إبدال واو من همزة تسهلاً (أبوطيمة) بطاء فتمية فوحدة كرحمة هو نافع عبد لبني ياضة (بالغمز) بنقطة عينه وزاى كعند أي لا تغمز وأحلق الصبي بسبب عذرة وهي وجع حلق بل داووده بنقطة بحري (فمن أدركته هذه الآية) أي بلغه قوله تعالى إنما الخمر والميسر الخ (فسكوها) أي أراقرها (دفن المزاد) بنسخة المزادة بهاء فهو الرواية (لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر)

قال كفع محر يم الحمر في سورة المائدة وقد نزلت قبل آية الر باجدة طوبى له بل آية الر با
آخر ما نزل أو من آخر ما نزل فلعنه أخبر بمحر يم التجارة بها حدين حرمت الحمر فاخير به مرة
أخرى اذ نزلت آية الر با تو كيدا أو مبالغة في اشاعتها فلعنه حضر مجلسه من لم يكن بلغه
محر يم سابقا بل ذلك (فقال لا هو حرام) أي لا تبعوها فظهر هو فائد على البيع لا على
الانتفاع (اجلوه) باخرى جلوه أي اذابوه (ولا تشقوا) يضم تاء فكسر نطق سينه ففاء
أي لا تفضلوا من الشف بكسر الزيادة (غائبا) أي مؤجلا (بناجر) أي بجاحر (وزنا بوزن
مثلا بمل سواء بسواء) قال نو فاعله جمع بين هذه الالفاظ تأكيذا ومبالغة في الايضاح (الا
هاء وهاء) جملة كتاب أفصح من قصره كما فاصلة هاء فاعله مد من كلف مقنوع ففتح كهو أي
يقول كل خذ ما لك عندي (أربي) أي فعل الر بالحرم (على بن رباح) يضم عينه بالشهور وأر
بفتح أو بالوجهين فالفتح اسمه والضم لقبه (فلادة فيها اثنا عشر ديناراً) قال قع صوابه
باتي عشر ديناراً كذا أصله الحافظ أبو علي الغساني (فطارى لى ولا صحابى فلادة) أي
وقعت في سهمنان النخيلة (في كفة) بكسر كاف فشد فاء (ان يضارع) ان يشابه المماثل
(جنب) يجيم فنون لموحدة كما ير نوع من أعلى القمر (الجمع) كعبد روى عتمر (أوه) بفتح
همزة ففتح واو فسكون هاء بافصح لغاتهم فانظر اللسان كلمة توجع وتخزن (عين الر با) أي
حقيقة الر بالحرم (وهو الخياط من الثمر) أي المجموع من أنواع تختلف (عن الصرف)
أي متفاضلا (شباك) بنطق سينه ثم وحدة ككتاب (ان الحرام بين والحلال بين) قال
نو أجمع العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده وأنه أحد الأحاديث التي عليها مدار
الاسلام لعنايه ان الاشياء ثلاثة أقسام حلال واضح لا يخفى حكمه كخز وفواكه وزيت وعسل
وجرام كذلك كحمر وخنزير وميت وكذب وغيبة (وبينهما مشبهات) أي غير واضحة الحل
والحرمة (لا يعلمها كثير من الناس) وانما يعلمها العلماء بكنص أو قياس أو استصحاب (لكن
اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه) أي حصلت براءة لدينه من ذم شرعي وصان عرضه من
كلام الناس فيه (ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام) أي من أكثر تعاطي الشبهات
صادفه حرام وإن لم يشمه أو من اعتاد تساهلها فيها وعمرن عليه بارتكاب شبهة صغيرة فأكبر منها
فوه كذا حتى يقع بالحرام عمدا (بوشك) يضم باء وكسر نطق سينه يسرع ويقترب (الأوان
لكل ملك حتى الأوان يحى الله محارمه) أي ان الملوئ من كالعرب يكون لكل ملك منهم حتى
يحميه ويمنعه عن الناس دخولاً لمن دخله عاقبه ومن احتاط لنفسه اجتنبه خوفاً من عقوبته
بوقوعه به وإن الله تعالى حى هو محارم ومعاص غفرها كقتل وزنا وسرقه لمن دخله بارتكابه
شياً من معاصيه استحق عقوبته ومن قاربه بوشك أن يقع به ومن احتاط لنفسه اجتنبه فلا
يتعلق بشئ قاربه من معصيته تعالى ولا يدخل في شئ من الشبهات (الأوان في الجسد مضغة) هي
القطعة من لحم سميتها الذمضغ في فم كقمة وتشبهها غالباً بصورة أو هي صغيرة بحسب جسد ها
(اذا ملحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله) قال أهل اللغة صلح وفسد كنصر أفصح
من ككروم ههـ وأر أشهر وكضرب في فسد (الأوفى القلب) استدلل بهذا على ان العقل بالقلب

لا الرأس (أنهم من حديثهم وأكثر) بمثلثة وموحدة (حلايه) كعثمان أي الجمل عليه
 (ما كسد قلن) أي ناقصت من ثمنه (فقار ظهره) بقاء عقاف كسحاب مقاصل عظامه (ابن
 عروس) كرسول يطلق على ذكر وأنتى وهو عرس كثلث وهي عرس كامبر (يوم الحرة) أي
 زمن حرة المدينة اذ قاتل ونهب أهل الشام أهلها سنة ثلاث وستين (فلما قدم بهرا) بصاد
 وراءين ككتاب موضع قريب من المدينة على طريق العراق ومنعه بعضهم من صرفه فصرفه
 أشهر وبنقطة صادق قال قع خطأ (تكرا) كعبد صغير من الابل (من ابل الصدقة) يحمل على
 أنه اشترى منها ما قضى به ما عليه والافانناظر في الصدقات لا يجوز تبرعه منها قاله نو (رباعيا)
 بفتح راء وخفة موحدة ونخبة ما استكمل ست سنين ودخل في سابعة وألحق رابعته (فاغلاظ
 له) عمله كان يهوديا أو شديدا لم يمتد مطا ابته بلا قدح يقضى كقره (محاسنكم قضاء) أي ذروا المحاسن
 سمعهم بصفة أو هرجع لكعشر (من سلف في عمر) عثانة كسبب وثلاث وقفل وفوقية كعبد
 (في كيل معلوم ووزن معلوم) بواو بأصوله للتقسيم كواي كيل فيما يكال ووزن فيما يوزن
 (ثم يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسماعيل بن سالم جميعا عن ابن عينة) لابن مهران
 عن ابن علية قال الحافظ فهو صوابه (خاطئي) بهمزة عاصي أي (كان يحتكر) قالوا كان
 احتكرا سعيد ومعه في زيت لافي قوت والحديث خاص بالقوت (حدثني بعض أصحابنا عن
 حمرو بن عون عن خالد بن عبد الله) رواه أبو داود وعن وهب بن صفيحة عن خالد بن عبد الله
 (منفعة) بنون فقاء كرحمة (عجقة) بيمين فقاء كرحمة (في ربعة) براء في موحدة
 فعين كرحمة أنشأ ربع أو مفرد كتمرة وقمر والربع الدار والسكن والارض (بالشفعة)
 كغرفة سميت من شفعة سميت لانه ضم نصيب لنصيب (أن تغرز خشبة) كزفة وكسبب
 مضاف لها قال عبد الغني بن سعيد هو كسبب الكاهم الا الطحاوي (عنها معرضين) أي عن
 هذه السنة بالاسباب (بين اكنافكم) بفوقية وبنون أي لا يخرجن بها بينكم وأوجع عنكم
 بالنقر ببعيم (طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين) بواو كهدس أي يجعله ثلث منها ويكلف
 الطاقه أو يطول عنقه فيكون به كطوق كاجاء بغلاظ جلد كافر وعظم ضرره أو بطوق اتفه
 وبلزقه كالزوم طوق عنقه قال نو قالوا هذا صريح بأن الارض سبع طبقات ورد لما يقوله
 أهل الفلسفة (فيد) بقاء ودال كقبل قدر (اذا اخذت في الطريق جعل غرضه سبع
 أذرع) وبضخعة سبعة اذرع كروث الذراع قال نو معناه ان طريقا بين أرضي لقوم
 أرادوا احياها فاما اذا وجدنا طريقا مسلو كاهوا أكثر من سبع فلا يجوز لاحد أن يستولى
 على شيء منه وان قل * قلت وكذا ما كان أقل منها فلا يجوز لاحد أن يكلف ما لا يكاد يادة شيء
 بها كرها

كتاب الفرائض

(الاولى) أي لا قرب من الولي كعبد القرب (رجل ذكر) وصف رجل جلايه تميمها على سبب
 استحقاقه وهي الذكورية فهي سبب العصبية (بعدوان ماشيان) أي هما ماشيان وبضخعة
 ماشيين بنهيه حالا (وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه) قال نو لعله انما أغلظ له خوفا

من اتكاله واتكامل غيره على ما نص عليه صريحاً وترك الاستنباط من النصوص وهو من
آكد الواجبات المطلوبة (آية الصيف) سميها اذ تزلت به (واني ان أعش الخ) هرو من
قول عمر لا من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ابن مغول) بنقط عينه فواو كني (عن أبي
السفر) كسب وعبد (ضباعاً) بنقط صاد فتحتبة كسحاب أي أولاد أو عيال ذوى ضباع أي
لا شيء لهم فاصله مصد ر ضاع فسميه كل ما عرض اضباع (مولاه) أي وليه (ضبيعة) كرحمة
كقوله ضباعاً (كلا) بفتح كاف فشد لاهمه عيالاً أصله الثقل

* (كتاب الهبات) *

(حلت على فرس) أي وهبته وتصدق به لمن يقابل في سبيل الله (عتيق) بفوقية كما مر نفيس
جواد سابق (تخلت) بنون وهبت (بعض الموهوبة) بنسخة بعض الموهبة (فالتوى بهم أسنة)
أي مطلمها (لا أشهد على جور) كعبد ليس به انه حرام لان الجور ميل عن استواء واعتدال
فكل ما خرج عن استواء فهو جور حراماً كان أو مكروهاً (قار بواين أبنائكم) بموحدة من
المقاربة بنون من القرآن أي سووا بينهم في أصل عطاء وقدره (اخل) بنون فاء فلام كأنفع
(واعقبه) ككتف وعبد وسدر والعقب هم أولاد الانسان وما تناسلوا (بتلة) بموحدة ففوقية
كرحمة عطية ماضية لا ترجع لو اهب (أبي طارق) كان أمير طيبة من قبل عبد الملك بن مروان
* (كتاب الوصايا) *

(وصيته مكتوبة عنده) قال الامام محمد بن نصر المروزي يكفي في الوصية الكتابة بلا اشهاد
لظاهر الحديث قال جط هو ما اخترته (أشفيت) أي أشرفت (ولابرتي) أي من الولد
والافله عصبية (قال الثلث والثلث كثير) بمثلثة وموحدة كما مر قال قع بنصب الاول اغراء
أو بخذف أعط ورفع أي يكفيك فاعلاً أو مبتدأ حذف خبره أو عكسه * قلت أي لك الثلث أو
قدر ما يباح لك هو (أن تذر) بفتح وكسر همز (عالة) كساعة زينة ونقاط قراء (بمسكفون) أي
يسألون الناس في أكلهم (أخلف بعد أصحابي) أي بمكة (حتى ينفع) بنسخة بتنفع (ولا تردهم
على أعقابهم) أي بترك هجرتهم ورجوعهم عن مستقيم حالهم المرضية (البائس) هرو من عليه
أثر يؤمن وهو الفقير والقلة (برقي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة) قال نو قالوا
هنا من كلام راوية فأخبرني قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله خولة ففسره راوية انه
برئيه و يتوجع له ويرق عليه لسكونه مات بمكة فقائله سعد بن أبي وقاص أو الزهري قال جط
بنسختي بخط الحافظ الصريفي ~~كن~~ البائس بن خولة قال برقي له الخ فصرح بقال فهو
بغاية الحسن فاختلف بنفسه ابن خولة فقبيل لم يهاجر من مكة فمات بها وهاجر وشهد بدرا
فأنصرف لها واختار الحاجة فمات بها أسنة سبع بالهدنة أو بحجة الوداع سنة عشر وهو زوج
سبيعة الاسلمية (الخفري) بخاء ففاء فراء ذنب للفخر كسب محلة بالكوفة (غصوا) بنقط
عينه فصاد فقصوا (فهل يكفر عنه) أي سبأته (اقتلت) بقاء فضم تاء أي ماتت بغتة وبقاة
(نفسها) بنصب مفعولاً ثانياً ورفعها ثانياً (إذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة) أي فان
نوايه يجري له فيها ما انتفع بها (صدقة جارية) قالوا أي وقف (أو علم ينتفع به) أي علمه غيره

أوصفه وذكر القاضي تاج الدين بن السبكي أن التصديق في ذلك أقوى لطول بقائه على مر الزمان (أو ولد صالح يدعو له) بأنظر إلى برفع أبي أمامة أربعين مجرى لهم أجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن علم علما فاسداً معني وللبرار برفع آدم سبع مجرى لأعبد أجره بعد موته وهو في قبره فذكر علما وولداً يستغفر له أو أجرى نهر أو خفر بئر أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو وزع مصفاً أو لابن خزيمة وه برفع أبي هريرة معناه بعلم وولده مصحف ونهر وصدقة في حقه ومسجداً أو بنى بيتاً لابن السبيل ولا بن عساكر بتاريخه برفع أبي سعيد الخدري من علم آية من كتاب الله أو باباً من علم أنبي الله أجره إلى يوم القيامة فقد تحصل بكتابه الحديث عشرة خصال فيها قال جط

اذلمات ابن آدم ليس يجزى * عليه من فعال غير عشر
علوم بشا ودعاء نحل * وغرس النخل والصدقات تجزى
ورائه مصحف ورباط ثغر * وحضر الثراء وأجره من
ويث للغريب بناء بأوى * إليه أو بناء محل ذكر
وتعليم لقرآن ككرم * فخذها من أحاديث بحصر

(أني أصبت أرضاً) هي ثمن بمثلثة فلم فقط عنه كعب (النفوس) كاحداً أجود (ان يا كل منها بالعروف) أي يأكل كلاً كلاً معتاداً فلا يتجاوز هذا الأصل في كل أهل النظر على الوقف (غير متأثر) بمثلثة أي جامع (ابن مصرف) بصاد فراء ففاء كعبد و يفتح (أو صي بكتاب الله) أي بالعمل بما فيه (الحنث) أي مال وسط (يوم الخميس وما يوم الخميس) أي تفهم أمره من شدة ومكره فيما يعتقد به ابن عباس وهو امتناع الكتاب (أكتب لكم كتاباً) أي ينص به على خلافة إنسان معين بلا تنازع عليه ولا فتنة أو يعين به أمهات أحكام ملخصة فيتمتق فيها بالانزاع فهم صلى الله تعالى عليه باله وسلم بكتبه اذ ظهر به مصلحة أو أوحى له به فظهرت له مصلحة في تركه أو أوحى له بذلك فتسخمهم الاول * قلت انما أراد كذب توحيد ولو كتبه صريحاً لآمن أكثر من كان فوكاه إلى الله تعالى فكان ذلك خاصاً بخاصة أولياء الله تعالى ولا يحسنه تعالى غيرهم قال معناه الباطن فاذن شر محمداً (أهجر) استفهام انكار على من قال لا تكتبوا أي أهدي فانه ينزه عن ذلك فهذا أصح من هجر ويهجر قال نو ان صحبتك تلك فلعلها أصدرت من قائلها خطأ بلا قصد لما أصابه من حيرة ودهشة لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على موته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (دعوى) أي من نزاع ولغظ (فالذي أنا فيه) أي من مراقبته تعالى والتأهب للاقائه (من جزيرة العرب) هي مكة وطيبة واليمامة واليمن (عن المائتة) هي تجهيز جيش اسامة بن زيد قاله المهاب (فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله) قال كالبيهقي انما أراد عمر تخفيفه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعلبته ما ذكره مع أنه تعالى قد ذكر بكتابه انه قد بدأ كل الدين فلنم بذلك ضلال الامة * قلت فيأله من كتاب لو حصلت تلك الإشارة للعامة لعمت السكك تلك النعمة التامة أو ما تراه حكمته قوله لا تتخلفون بعده وما أجاب به

الحدثون والفقهاء انما هو ظنون وأوهام (ولغتهم) كسبب وعبد

﴿كتاب النذور والایمان﴾

(في نذر كن على أمه) هو نذر مطلق أو صوم أو عتق أو صدقة (ثم اناعن النذر) أي لا يظن
بعض الجهلة انه يرد قدرا أو يأتي بقربة على صورة معاوضة فشان القرب أن تكون من جملة
له تعالى (لا تنذروا) بضم وكسر نقط ذاله (سابقة الحاج) أي ناقته الغضباء (بجربة
حلفائك) براء من بينائهم (وأمرت امرأة من الانصار) هي زوجة أبي ذر (منقوة) بنون
فواو قاف كمعظمة مذلة (ونذرواها) بنون فقه ذاله كفرح علموا (ذلول) كرسول
مذلة (بجربة) بجمع وموحدة كذلة زنة ومعنى (مدربة) بدال وموحدة كهو معا (كفارة
النذر كفارة البمين) قال جط يحمل عنه دنا على نذر الحاج والغضب وعند الاكثر كمالك
على نذر مطلق كقوله على نذر وأحمد على نذر معصية وطائفة من أصحاب الحديث على كل
نذر (ذاكرا) أي تأثلا لها من قبل نفسي (ولا آثرا) بما أدى حاكيا لها عن غيري (ومن
حلفه منكم فقال في حلفه باللات والعزى فلم يقل لا اله الا الله) أي ان يذهب عنه صورة تعظيم
أصنام اذ حلف بها (ومن قال لصاحبه تعال أمرك فليصدق) أي تكفيرا الخطيئة اكتسبها
بقوله ما ذكر (بالطواغيت) أي الأصنام جمع طاغية لانها سبب طغيان من عبدها
(لنستعمله) أي نطلب منه ما يحملنا من ابل (غرا المذري) كهلى وبنق غننه بعض
الاسنمة جمع ذروة كسدره وغرفة فذروة كل شئ أعلاه (ولكن الله حملكم) أي آتاني
ما حملكم أو أوحى الي أن أحملكم (الحملان) بجاء كشمات الحمل (القرنين)
البعيرين المقرون كل بالآخر تنسية كأمير (زهدم) بزاي فواء فدل فم كجعفر (دجاج)
بدال خبيمين (نهب ابل) كهبد أي غنمة (أعقلناه) بسكون لامه أي جعلناه غافلا عن
يمينه لاناسها فأنسبها أي أخذنا منه ما أخذناه ذاهلا عنها (نقع المذري) بموحدة قفاف
فعين كقفل مض الاسنمة فأصله مابه سواد وياض (ضريب) بنقط صاد كزبير (ابن نقيب)
بنون قفاف أو فاء كزبير (أبو السليل) بسين فلامين كأمير هو ضرب قبيلة (الامارة) كتهجرة
الولاية (وكات) بنسخة أكتبهم من (البمين على نية المستخاف) بكسر لامه أي يحتمل على
اصد من طاب حلفه بالقضاء فلا تنفعه توريته (كان سليمان عليه السلام ستون امرأة)
قبروا به سبعون بأخرى تسعون وبغير م مائة وبنار يخ ابن عسا كراف امرأة قال نو فلا
تعارض اذ ليس يدكر قبل نفي كثير (لاطوفن) بنسخة لاطيشن من طاف به كقال وأطاف
اغثنان دار حوله وهو هنا كناية عن جماعه (فولدت نصف انسان) قال نو فيسئل هو جسد
أفاده تعالى على كرسبه (لو كان استثنى لولدت) قال نو يحمل على أنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم أوحى له ذلك في حق سليمان لأن من فعل هذا يحصل له هذا (فقال له صاحبه) أي
الملك أو قريته أو صاحب له آدمي قلت قيل ان كان قريته فهو مسلم ولم يثبت ذلك بغير قريته
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (وذهبى) قالوا بضم نونه وشدس يينه (دركا) كسبب من الأدراك
أي لحاقا (لان يلج) بفتح لامه سماو يلج بفتح ياء فلامه فشدد جيمه أي بضر (آثم) بحد

فثلاثة أكثر انما (قال فاوف بنذر) زاد البيهقي فاعتكف عمر ليلة (ما يدورى هذا) من
التسوية بنسخة ما يورى فهو المعروف لغة والاول من خطا بعض رواته قاله نو (من اطم
مسلوكه اوضربه فكفارته ان يعتقه) هذا نذب باجماع ومحمول على غير فعله لتعليمه وادبه
(خادم واحدة) أى جارية والخادم بهما ذكر وأنثى (هجز عليك الاحرجوها) أى
عجزت ولم تحذان تضرب الاحرجه وخره بضمه صفحته ومارق من بشرته وحر كل شئ أفذه له
وأرفعه (فاخرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها) قال نو هو محمول على انهم كلهم
رضوا بفعله والا فالطمة انما كانت من أحدهم (أما علمت ان الصورة محرمة) به إشارة
لما آخرا ضرب أحدكم العبد فاحتجب الوجه أى اكراهه ولان به محاسنه اللطيفة فإذا حصل
به شين أو أثر كان أقيم (محمد بن حنبل المعمرى) سميه اذ دخل المعمر بن راشد وألانه يتبع
أحاديث معمر (نبي التوبة) قال قع سميه اذ بعث صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم يقولها
بقول واعتقاد وكانت قوية من قبلنا بقتل أنفسهم قال أوهى الرجوع من كفر للاسلام) كانت
حالة لانما عندهم نو بان فلاسيماها واحد (وبين الرجل) قيل هو بلال (فبك جاهلية)
أى تغييرك خلق من اخلاق جاهلية فنبينى للسلطان لا يكون به شئ منها (هم اخوانكم) أى
المال بك (وكسوته) بكسر وضم كاف (مشفوها) أى قلبا لاكثره شفاء عليه فصار بها قلبا لا
(أكلة) كغرفة لقمة (مذهدا) كحس قليل المال (نعمنا) بكسرى نونه وعينه وواو بكسره
وسكون عينه وفتحهم وكسره عينه فشد ميمه بكل لادغام ميمه بيمين ماى ذم شيا هو وكفضل
متون أى له مسرة وقرعة عين (لاوكس) بسين كسب أى بخس (ولاشطط) كسبب أى جور
(فجزأهم) بهز كقرأ أو قدس قههم (وقال له فولا شديدا) فسر برواية انه صلى الله تعالى
عليه بأ له وسلم قال لو علمنا ما صابنا عليه (ان رجلا من الأوصار) هو أبو نذر كور (أعنى
غلاما له) اسمه يعقوب (عن دبر) أى دبره أى قال له أنت حر بعد موتى (فاشتره ابن النخام)
بنون فشاء كشد اذ قال نو كذا بكها قالوا فله وخطأ صوابه النخام بلا لانه المشترى وهو
لقب ذعيم سميه لقوله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم دخل الجنة فسمعت فيها نخمة ذعيم
فهو الصوت أو السعلة أو النخمة

كتاب القسامة والديات

(محبة وحريصة) كجبهة معاوشديا ثم ما اشتهر * قالت وكسره لانتقاما كنين (كبر)
أى لينة كالم أكبر منك (الكبر فى السن) بنصبه يحذف بر يد بنسخة لا لكبر باللام جر
(أتحلفون أن الوارث منكم قسمكم اليهود) أى تبرأ اليكم من دعواكم أو يخلصونكم من
اليمين بان يحلفوا (يقسم خمسون منكم على رجل منهم) قال نو لا بد من تأويله لان اليمين انما
تكون على وارث فقط لا على غيره من القبيلة أى يؤخذ منكم خمسين يميننا والخالف هم الورثة
قال جط بخط الصريفيين يقسم خمسين منكم فهذه لا تحتاج لدلـل (فيدفع برهته) بضم راء
وهى جسر يربط فى عنق قاتل فيسلم فيه الى ولى قتيل (فوداه) بواو فذال كرماء دفع دية
(مريدا) براءة واحدة كمنبر موضع تبرك به ابل (فر كضتى) أى رفتنى (فى شر به) بنقط سينه

كريمة حوض يكون باصل النخله لئلا يجتمع به ماء شربه (فر بضة من تلك الفرائض) أي ناقة
من تلك النوق المفروضة بالدية قال نو وقول المأزري أراد بها الهرمة غلط (من ابل
الصدقة) قال نو قالوا هذه الحملة غلط من الرواة لان الصدقة المعروفة لا تصرف بها
المصرف بل هي لاصناف سماها تعالى وقال أبو جعفر المزوزي من اصحابنا يجوز صرفها من
ابل الصدقة لهذا الحديث فاخذنا طاهرة وقال جمهورهم وغيرهم اشتراها من أهل الصدقات
بعد أن ملكوها فدفعتها لغيرها لاهل القليل (وقير) بقاء قفاف كما مر هي بقرب فعرها
وانسع لها أو حفرة حول نخلة (من عريته) بعين فراء فنون كجبهة قبيلة معروفة (فاجتموها)
بجمع فحشبة فواو استوخوها من الجوى كفتى داء بالحرف (على الرعاة) كفضلة جمعوا وفردا
باخرى الرعاة ككتاب وغراب جمع راع (وسمل) نقأ بنسخة معمر بجمع فراء كنصر لكل بمهار
حام (ملقاح) ككتاب جمع كسرة ورخمة ناقة ذات درولم يحسمهم كيضرب أي لم يكرهم
(الموم) كحوت (وهو البرسام) بموحدة كقرطاس نوع من اختلال عقل وورم رأس وورم
صدر افظ سرياني معرب (أوضح) بنقط صاد كسباب قطع فضية (رمق) كسبب هو بقية
حياة وروح (القلب) كما مر البئر (يعلى بن منية) كغرفة هي أمه (أو ابن أمية) هو أبوه
(ان أجبر البعل) قال الحفاظ هذا هو الصحيح المعروف ان العضوض أجبر يعلى لا يعلى
(يقضم) بقاف فنقط صاد كيضرب (بعض الفعل) بجاء كعبدا الذي كمن كل حيوان (ادفع يدك
حتى بعضها ثم اتزعا) قال نو لم يأمره بفعله بل أنكر عليه أي فلا تدع يدك في فيه بعضها
فكيف تنكر عليه ان لا يترع يد من فيك وتطالبه بما جاء بحديثه (ان أخت الربيع) بضم
راء وشدة تخفية (جرحت) بجح ان الربيع نفسه هي الجارحة (القصاص القصاص) بنصبهما
أي أدوافات أم الربيع كما مر و بجح ان قائله أنس بن النضر قال نو قالوا المعروف رواية
ما بن (القصاص كتاب الله) أي رجوه به في السن حكم كتابه تعالى بقوله والسن بالسن (فالت
والله لا يقتص منها أبدا) قال نو لم ترد حكمه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بل أرادت
الرغبة من مستحقه في العفو واليه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم في الشفاعة فيه (لأبره) أي
لا يحسنه لكرامته عليه (والناراك لديه المفاقر للجماعة) هو المريد قالوا يدخل فيه الخارج
والباغي (ابن آدم الأول) هو قائل قائل أخيه هائل (كفل) كسدر جزء ونصيب (أول
ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء) قال نو لا ينافي أول ما يحاسب به العبد صلاته لان
هذا ما بين الله وعنده وذلك ما بين العباد (ان الزمان قد استدار) هذا بحجة الوداع وكانوا
قبل بل يقدمون و يؤخرون في التحريم وهو التسيء فصادف تلك السنة تحريم ذى الحجة ورجوع
الحرم للحله (ذوالقعدة وذو الحجة) بكسر حاء أشهر (ورجب شهر مضر) أضافه لهم اذ كان
بينهم وبين ربيعة اختلاف فيه فكانت مضر تحله رمضان وكانوا يعظمونه أكثر من غيرهم
وكانت العرب تسمي رجب وشعبان الرجبين (انكفاء) بهم من انقلب (ألمحني) تنبيه ألمح ما به
مياض وسواد وياضه أكثر (جزيرة) بجمع فزاي فعين كجبهة وسفينة قطع عمن غم
مصر جزعة كسدة وهي القليل من الشيء (بنسعة) بنون فسين فعين كسدة جبل من جلد

مضفور (تختبط) أى تجمع الخط وهو ورق السمربان يضرب شجر بعصا فـ قط فجمع علفا
 (على قرنه) كعبد جانب رأسه (ان قطه فهو مثله) قال نو الصحيح ثأو بالله انه مثله فى أنه
 لا فضل ولا منة لاحد هما على آخر لا ستيفانه حقه منه ضد لوعقاعه فبعله فضل ومنه وجزيل
 ثواب وجميل ثناء أو مثله فى أنه قاتل وان اخذ لقا شجر بما و اباحة فكل تابع هواه وأطاع غضبه
 فاطلق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هذا اللفظ وبه ايها المصنف صحيح وهو ان الولي ربما
 خاف فعفا والعفو مطلوب (نبوء بالمثل وانتم صاحبك) أى يحمل انتم مقوله لا تلافه روحه
 وانتم رليه اذ فجعه فى أخيه (القاتل والمقتول فى النار) به ايها المصنف ايضا وارادة غيرهما وهو
 ما اذا اتقى المسلمان بسيفهما المصلحة المذكورة (بغرة) بنقط عينه كقرفة منونا (عبد أو أمة)
 بدل منه وبإضافته لغرة والغرة عندهم نفيس الشئ فاطلقت هذا على الانسان خاصة لانه
 تعالى خلقه فى أحسن تقويم (بنى الحبان) كهمران (التي قضى عليها بالغرة) أى لها وهى
 المحنى عليها أم الجنين (بطل) بضم تخفية وشذلامه أى يمدد ولا يضمن و بموحدة كسب
 بمعناه (من أجل شجعه) أى انما ذمه لانه عارض به حكم الشرع والا فالشجع الذى
 لا معارض به له حسن (ضربها) قال كل واحدة مما تزوجهن الر جلضة لغرها سميت
 به لحصول مضارة بينهما عادة وتضرر كل باخرى (فى ملاص المرأة) عجم وصاد ككتاب
 بنسخة بالملاص كإكرام وهو المعروف على أنه القاء جنين قبل أو أنه وأما ككتاب فهو نفس
 الجنين

كتاب الحدود

(الجن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشد فونه ما يستجن ويستتر به (بحققة) بفتح خاء ففاء كرقبة
 (درقة) جره بدلا (لن الله السارق) هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جائز ضد معين فلا
 يجوز * قلت قد نص ان كل ما لفظ به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من مثل هذا انما هو
 اخبار عن فعله تعالى ذلك بين ذكر أو أمة أو غير فحاش ولا لعن فانظر الانسان (يسرق البيضة)
 فتقطع يده ويسرق الحبيل فتقطع يده أى تخره سرقة القليل لسرقة كثير عادة فمؤدى الى
 قطعه أو سضة الحديد وحبل السفينة (المرأة المخزومة) اسمها فاطمة (حب) بكسر حاء أى
 محبوب (كانت امرأة مخزومة تستعير المتاع وتجهده) ذكرن العارية تعريفا لوصفها
 لأنها سبب القطع فقد صرح بكل الروايات بانها سرقت فتقطعت بسرقة فاحذرنا أحد بظاهاه
 فقال يجب القطع على من جحد عارية (فقد جعل الله له سبيلا) اشارة لقوله تعالى
 فامسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا فبين صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ان هذا هو السبيل (البكر بالبكر) لم يذكر هذا شرطا اذ حد بذكر جلد
 ونقر يب سواء زنى بذكر أو ثيب وحدا الثيب الرجم سواء زنى بذكر أو ثيب فهو وشبهه بالتقييد
 الذى يخرج على الغائب (كرب) بضم كاف فكسر راء (وتربده لوجهه) براء فوحدة أى
 عليه ربة كقرفة تغسرون بياض لسواد وذلك اعظم موقع الوحى قال تعالى انسانا فى غيبك
 قولاً نقيلا * قلت الماراد بالكرب والتربدهنا غيبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

بمشاهدة ربه تعالى والتلذذ بهما وحبه بحبب ما يحب ماسوا ذلك لعدم شعوره بغيره
 اذ ذلك فيرى ظاهره كأنه كره بأوشدة أو ثقيل بدن كعبه وماله الاسرور وانفراد ذلك
 الجذاب العالي فعلى هذا نحو ما بهذا الباب فالامر بخلاف ما به ولونه هنا اغترارا بظاهر الحال
 فبعضها حجر الوجه فهو - ذا الحال ونحوه له شعور مما اذا هرب منه دم فملك الغيبة الكاملة (ثم
 رجعا بالحجارة) قال نو تقييده بحجارة نذب فلورجم بغيرها جاز فهو شبهة بالتقييده في استنجاء *
 قلت و يؤيده ربه به معظم جل فوق (أو كان الحبل) هذا مذهب عمرو حده وأكثر العلماء على
 أنه لا حد عليها بغير دظهور الحبل مطلقا (فتنى ذلك) كرمي كره (أدقته بالحجارة) بنقط
 ذاله وثاق أصابته بحدها (اعضل) بنقط صاد مشد الخلق (فلعلك) أى قبلت ونحوه
 (الأخر) بنقط حاء ككشف الارذل الأبعد اللثيم الشقي لراد نفسه (كنبيب التيس)
 بنون وموحدتين صورته عند سقاده (بنج) كنبتع يعطى (الكنبة) بمثلثة وموحددة كعرفة
 القليل ابنا (ذى عضلات) بنقط صاد كرحا من جمعوا وفرد الحماة صلبة مكنترة (نذب) بنقط
 باء فكسر فونه فشد موحددة (جعلته نكالا) أى عظة وعبرة لمن بعده مما أصيبه من عقوبة
 لتنعوا ومن تلك الفاحشة (والخرقة) بنقط حاء فزاي فقاء كرقبة فلق نخار ككسر (عرض
 الحرة) كقفل جانبها (بجلام يد الحرة) كنما نيل أى حجارته الكبار جمع كجعفر وعصفور
 (حتى سكنت) ناء وبنون مات (لما استغفر له ولا سبه) أما عدم سبه فلان الحد كفارته ونظيره
 * قلت بل دأبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عدم ذمه وسبه شيا وما كذلك فاجبا وكامر
 وأما عدم الاستغفار فلأنه لا يغفر غيره فيقع رضى انكالا على استغفاره صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (فم أظهرك) أى بسبب ماذا (غامد) بنقط عينه ودال كصاحب بطن من جهينة
 فكفلها أى قام بموتها ومصالحتها من الكفالة الضمان (فقال الى رضاعه) أى كفالاته
 وزبيته فصار رضاعا مجازا لانه انما وقع ذلك بعد فطامه كباخرى (امالا) بكسر همز
 فشد همها وامالا أى وان أبيت ان تسترى على نفسك وتنوى (فمنضخ الدم) كحاء وبنقة ومنضبه
 بز ش دما (فصلى عليها) ببناء فاعل ونائب (فشدت عليها ثيابها) بدل لاكثر (فشكت) بكاف
 معناه (افشدك) كذا صرأى اسألك رافعا نشدنى وصوفى (عسفا) بغير فسيفاء كامر
 اجبر (رد) أى مردود (أنيس) كز بيهو ابن الضحالك الاسلى (ونحملهما) أى نسود
 وجوههما بالحلم كصرد الفهم وروى ونحملهما بجاء أى على جل باخرى ونحملهما بحجيم أى
 بحملهما معا على جل (ور جلامن اليهود وامرأته) أى صاحبة التي زنى بها الازوجته وروى
 وامرأة بلا ضمير (فتبين زناها) أى تحققة (ولا يثرب) بمثلثة من التثريب التوبيخ واللوم على
 ذنب قال به انه لا يؤرخ زمان بل يقام عليه حد فقط (خلده بجر يدين) أى مفرقتين أو
 مجتمعتين (فقال عبد الرحمن أخف الحدود) بنصبه أى اجلده وباللوط أن عليها ومن اشار
 بذلك ولا مانع من اجتماعهما عليه (فقال الحسن بعنى ابن على ول حارها من تولى قارها)
 الحار الشديد المكروه والقار البادر الهنى الطيب فهو مثل من أمناهم قال كالا معى أى ول
 شدتها وأوساخها من تولى لينها ولذا تم قال نو والضمير يعود على الولاية خلافة أى كما تولى

عثمان الخلافة يقول نكدها وقادور انما قال جط وكثيرا ما كانت الهابة والتابعون
لكن بعدهم يتبعون من القنباو يتمثلون بذلك (عن عمر بن سعيد) ياء بكل وغلط من حذفها
منهما أو من أحدهما (وديته) كرميته غرمت ديته (لم يسنه) أي لم يقدّر به حله مضبوطا
(لا يخلد) ببناء فاعل ونائب (فوق عشرة أسواط) أخذ بظاهرة أحمد واشهب قال جط
وبعض أصحابنا قالو لا يجوز زال يادته في التعزير على عشرة أسواط وقال المجوزون ان الحديث
منسوخ وقأوله بعض المالكية على أنه كان فختصا برزقه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
اذ كان يكفي الجاني منه هذا القدر قلت وهذا ظاهر لان بركمه صلى الله تعالى عليه بآ له
وسلم لبنت قلوب المؤمنين بذلك الوقت (وفي) بخفة فاء (ولا بعضه) ينقط صادق بنفع لا يرميه
بهمتان أو لا يأتي بجمعة (الجماء) كيمضاء كل حيوان غير آدمي لانها لا تسكلم (جرها جبار)
كغراب أي هدر قال نو هو محمول على ما تلقته نهارا أو لا يتقرط من مال كها أو ليس
معها أحد فهذا معنى الحديث (والبر جبار والمعدن جبار) أي اذا حفرهما بملكه أو موات
فقط به ماريحات أو استأجر من يعمل فيها فوقع عليه ذات فلا ضمان

كتاب الاقضية

(ولكن الميمن على المدعي عليه) زاد البيهقي والبيهقي على المدعي (ألحن بحجته) بجاء أي ابلغ
وأعلم بها (جلبته) بجيم فلام فوحدة كرقبة اخنلاط الاصوات (فلجمها أو لذرها) لم يرد به
تخير ابل شهيد أو وعيدا (الجبة) بلام جيم فوحدة كحلبة زينة ومعنى كانه مقلوبه (من أهل
خباتك) ككتاب قال قع أرادت نفسه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فكنت عنه
بأهل خباته اجلاله أو أهل بيته أي يعبر به عن مسكن المرء وداره (فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وأيضا) أي وستزيد من منه و يتمكن الايمان في قلبك ويزيد حبك لله ورسوله أصله
من أض كبايع رجوع (مسبك) بجم كسكين وأمر أي شجع بخجل (ان الله يرضي لكم ثلاثا
و يكره لكم ثلاثا) قال العلماء الرضا والخط والكرامة منه تعالى أمره ونهييه أو لوابه
وعفاه (ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا) قال نو هاتان ثقتان قال جط وعندى أنهما واحدة
والثالثة قوله لا تقربوا (وان تعصوا وأطيعوا الله جميعا) هو التمسك بعهدده واتباع كتابه
(ولا تقربوا) هو أمر بلزوم جماعة المسلمين (و يكره لكم قيل وقال) هو الخوض في أخبار
الناس وحكايات ما لا يعني من أحوالهم ونصرفاتهم فها فعلان ماضيان أو اسمان محروران
قال جط انما يأتي الجر برواية وينهى عن ثلاث قيل وقال (وكثرة السؤال) أي التمتع في
المسائل والالكاكسار والسؤال عما لم يقع ولا دعت اليه حاجة أو كثرة سؤال المرء عن حاله
ونفاصيل أمره (واضاعة المال) هو صرفه في غير وجوهه الشرعية ونهيه لتلف (وواد
البنات) بواو فوه تركع بدأى دفهن بالارض حيات (ومنعا وهات) أي منع ما يجب للمرء من
حقوقه وطلب ما لا يستحقه (اذا حكم الحاكم) قال نو أجمع المسلمون على ان هذا الحديث
في ما حكم عالم أهل للمحكم (فله اجران) أجر باجتهاده وأجر باصانته (ثم اخطأه اجر) أي باجتهاده
(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) أي مردود باطل غير معتد به قال نو هذا الحديث

قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام وهو من جوامع كله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه صرح
 في رد كل البدع والمحرمات (الاخير كما يخبر الشهداء الذي يأتي الشهادة قبل ان يسألها) هو
 محمول على من عنده شهادة أحد بحيث لا يعلم أنها عنده فيأتيه فيخبر بها أنه شاهد فيها أو شهادة
 الحسبة في حقه تعالى قالوا فلا يعارض هذا حديث ذم من يأتيها بالسؤال بقوله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم لا يشهدون ولا يستشهدون لان هذا محمول على شهادة من علم صاحبها أنه
 شاهده ضد ما قبله (فقات الصغرى لا يرحمك الله) أي لا تشبهه نعم الكلام فاستأنفت
 يرحمك الله قال نو قالوا يستحب ان يقال بمنسب هذا ابو ابي قال يرحمك الله (فخصي به
 للصغرى) قال نو فان قيل كيف حكم سليمان بعد حكم آية في القضية الواحدة وتخص
 حكمه والمجتم لا يتخص حكم مجتمد بخبره اعلمهم كان في حكمهم فسخ حكم ان رقصه خصم
 الى حاكم آخر يرى خلافه أو تخيل سليمان الى اظهار الحق فلما أقربت التكبرى صمى باقرارها
 وان كان بعد الحكم قلت به اجاب الدرر البراع الولي المداغ قال فداود حكم بما هو الاصل
 شرعاً رعاية الظاهر وسليمان تحجب لاطهاره مشاهدة فأنظره أو شرح محمد بن محمد (المدنية)
 مثل الحج (شرى الارض) كرمي باعها (اللقطة) كهزمة بالمشهور (عفاها) يعني
 فداء فصاد ككتاب وعاء تكون به جلد اكل أو غيره (ووكاءها) ككتاب ما شئته الوعاء
 كحيط (فشأنك) بنصبه (فضالة الغنم) قال كالزهرى لا يسمي ضالة الا الحيوان وغيره
 كالامعة يسمي لقطه لثلاثة قلت هذا الحديث يرد هذا العرف (لكل أو لا خيل أو للذئب)
 معناه الاذن بأخذها (معها ساؤها) أي تقوى على ورود الماء وتشرب في يوم واحد ما يكفيها
 أياما (وحد أوها) بنقط ذاله ككتاب وهو اخفاها اذ تقوى بها على سير وقطع مفارز (وجدت
 صرة فيها ما تدينار) قال قع هذه الرواية في التعريف ثلاث سنين فحمل على ورع
 وزيادة فضيلة فقد أجمع العلماء على الاكتفاء بتعريف سنة ولم يشترط أحد التعريف ثلاثة
 أعوام الا ما روى عن عمر بن الخطاب فانه لم ينبت (من أوى ضالة فهو ضال) أي مفارق
 صوابا فبسه جناس تام (مشرته) بضم وفتح راء كمرحمة غرقته (فانما تخزن لهم صروح
 مواشيهم) شبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللين في الضرع بطعام حفظ في خزانة (فنبيل)
 بمثلثة أي بكره (الضيافة ثلاثة أيام وجزئته يوم وليلة) قالوا أي عتمته في يوم وليلة ويصف
 بما يمكنه من بر والطاف وأما ما بعد فمما تيسر ولا يزيد على عادته (بقرية) بفتح باء كبريمه
 وكذا يروى (فان لم ينفذوا فخذوا حتى الضيف) أخذ اللب وأحد بظا هره وحمله الجمهور
 على المضطرب ومنهم من قال كانت الضيافة واجبة في أول الاسلام فتسخر جوبها (بجعل
 بصرف) زاد بنسخة بصره وبآخرى بضم بنة قطصا أو موحدة أي يفعل ذلك من ضال شي
 يدفع حاجته (بجمعها من اودنا) بنسخة تراودنا بكسر وفتح ناء (كرضة العنز) بنقط صاد
 كمرحمة وبكسر لغة لار واية أي كقدر مبركها وهي رابضة (جربا) كلبث ويسكن جمع جرب
 بكسر حيمه بفتح (نظقة) كغرفة قليل ماء (مدغقة مدغقة) بنون فذال فنقط عينه ففاء
 ففاف كمدحجه دحرجة أي ذهبه باشد بد قال المازري في تحقيق المجزة في هذا كله

أكل أو شرب منه جزء خلقى تعالى جزأ آخره مكانه

كتاب الجهاد

(وهم غارون) بنقط عينه وشدراء غافلون (أوقال البنية) من البت قطعاً أى أجزم به جزماً (سرية) كولية قطعاً من جيش تخرج منه تغير وترجع إليه قال إبراهيم الحارثى هي خيل تبلغ أربع مائة وشوها سميته اذ تسرى ليلاً وتختفي ذهاباً فبيلة فاعلة من سرى وأسرى ذهب ليلاً (ولا تغدروا) بنقط عينه فدل كنه ضربوا (وليداً) كما يرى صبيها (ثم ادعهم الى الاسلام) قال المازرى ليست ثم هنأنا نذرة بل دخلت لاستفتاح الكلام قلت فذلك معنى زائدة اذ أراد من قال انها غير طاعة لانها اذ كرت بل ارادة معنى ما وكذا كل ما يقال به زائدة بكافقرآن (ابن هيصم) بهاء فقتبة فصاد كجعفر (يسر ولا تهمروا بشر ولا تنفروا نطاوعاً ولا تخلفاً) قال نو انما جمع بهذين الفاظاً واضداً هالان الامر بصدق بكرة أو بمران مع فعل ضده بكل الحالات وانتهى بمعنى الفعل بكل الحالات وهو المطلوب (اسلك غادروا) أى غلامية يشتهر بها في الناس والغادر من وعد على أمر ولم يفي به واللواء الراية العظيمة تكون لرئيس الجيش ويكون الناس تبعاً له (ولا غادراً عظم غدر من أمر غامة) اذ يتعدى ضرر غدره خلق كثير (الحرب خدعة) كرحمة أفصح من كغرفة وهمة فقد صرح في الحديث جوائز الكذب في ثلاثة أشياء أحدها الحرب (لا تتمنوا لقاء العدو) سيده ما به من صورة اعجاب واتكال على نفس ووثوق بقوة وهو نوع بغى وقد ضمن الله لمن بغى عليه ان ينصره ولا يتضمن قلة الاهتمام بعدو واحتقاره وهذا يخالف احتياطاً وخبراً وتأتؤه بعضهم على انه صورة خاصة وهي اذا شئت في مصلحة وحصول ضرر والا فالتقال كما فضيلة وطاعة قال نو والصحيح الاول فله تهمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله (واسألوا الله العافية) كفا كمة هي من الفاظ عامة متناولة لدفع المسكر وهات في جسد وبالطن في دين ودينياً وآخرة (واعلموا ان الجنة تحت ظلال السبوف) أى ثوابه تعالى وسيبه الموصول للجنة كونك مظلاً للسبوف اضرار بآبها ومضرو باقى سيدى الله تعالى (وزلزلهم) أى أرعهم وحركهم بالشدائد (كان يقول يوم أحد) جاء انه قاله يوم بدر أيضاً (انك ان شئت لا تعبد) أراد به سؤال نصره (سئل عن الذراري) بنقط ذال فراءين كالسرارى وبفسحة عن الدارارى بألف ثان عن داله قال قع هو خطأ وذراريهم بشد تخبة صبيانهم (حرق) بشدراء (البويرة) بضم موحدة موضع نخل بنى النضير (ليتها) كزينة هي أنواع التمر كاله الا الجوة أو كرام نخل أو كل شجرة لينة (سراة بنى لؤي) كفتاة اشرفهم (مستطير) منتشر (بضع امرأة) كفضل فرجها (خلفات) بنقط حاء ككلمات حوامل (فادنى للقصرية) قال نو برأى بكل أصوله فله تعدية لدنا أى قرب فتحها كقولهم أدنت النافقة جاءتها ولم يقلوه لغیر النافقة (لجبت عليه) قال قع قالوا أى ردت على أدرأجها أو وقفت ولم ترد أو بطئ تحركها أو يقال هو يوشع بن نون قال وقد روى ان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حبست له الشمس مرتين الأولى يوم الخندق اذ شغلوا عن صلاة العصر ففربت عليه الشمس فردها الله تعالى حتى صلى العصر وذكره

الطحاوي فقال رواه ثقات * قلت بل تلك حبست وهذه ردت بعد الغروب فهي أبلغ مجزة
 الا انه ينبغي ان يقال دنت لغرو بها فصار الوقت ضروريا فرجعت ان صار اختيارا بالانساب بعد
 غرو بها فحصل في غير وقتها وهي خصيصي من جملة الخصائص الثانية صبيحة امه الامراء
 اذا نظروا غير اخبر بوصواها مع شروق الشمس ذكره يونس بن بكير في زيادته على سيرة ابن
 ابي عمير (وهو بالصعيد) كما مر وجه الارض (لا غناء له) كسحاب أي لا تكفي (لكن كان
 سهما منهم اثنا عشر) بالف لا أكثر بلغة ان هذان وللصد اثني عشر (والخمس في ذلك واجب
 كله) بحره تأكيد ذلك (جولة) يحجم فواو كرحمة انهما (حبل عاتقه) ما بين عنق
 وكف (سلبه) كسب (لا بهد) يساءونون وكذا فاعطيت (خرفا) بنقط حاء كعشر وبكسر
 راء بستانا أو غلات بسيرة (في بني سلمة) كسامة (ثأثانه) بهمزة ثمانية اقنيتيه وتاسانه
 (أصبيغ) بهادوم وحدة قيام ميت فنقط عينه مصغر افوع من طير شبه به في ضفده أو وصفه
 به لتغير لونه أو ألوانه وحماره ونقط صاد وعين مصغر ضبع بلا قياس مكانه لما وصف أبا قتادة
 بأنه أشد صغره هذا باضافته اليه وشبهه بضبع اضعف اقتراسه أو ما توصف به من عجز وحق (أضلع
 منها) بنقط صاد وعين أي أقوى (لا يفارق سوادى سواده) أي شخصي شخصه (حتى
 يموت لا يحجل منا) الأقرب أجلا (يزول) بزاي كبة زول يترك وتترزع فلا يستقر على
 حالة ولا مكان وروي يرفل براء فقاء يسجل ثيابه أو درعه (ونضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن
 الجموح) قال حط قال أصحابنا اذا أئتمنه أو لا فاستحق سلبه فشاركه الآخر بعدد فلاحق له به
 وقال كذا كما تله أطميا قلب الآخر اذا شاركه (لا تعطه يا خالد) هذا من باب تعزير جمال
 ومن منعه وقالوا انه منسوخ (هل أنتم تاركون) للاكثر تاركوا بالافون (فصفوه) كعبد
 خالصة (وكرره عليهم) كسبب أي على الامراء لما يبتلون به من مفاصلة مشاق في جمع مال
 وحفظ رعية * (غزوة موة) بهمزة كغرفة وبواو ميت كخوة قرية عند الكرك بطرف
 الشام (ورافقي مسددى) أي رجل من مدد جاؤا بمدون جيش موة وبساعدونهم (من
 حقه) بجاء فقاء لموحدة كسبب هو حبل يشد على حقه ويعبر قال قع قال بعض
 شيوخنا صوابه كعبد أي ما احتقه خلفه وجعله في حقيقته كسقية وهي زيادة جوار القتب
 والسعر فسد من جعبته بجسم فعين كرحمة فان صغولم يصف فوجهه انه علقه بجعبته سهامه أو
 أدخله فيها (وفينا ضعفة) كرحمة أي حالة ضعف وكربة جمع ضعيف وبفتحة ضعف بلاهاء
 (بشد) أي بعدو (ثم أناخه) أي بركه (وأنازه) أي بعته قائما (اخترطت) أي
 سللت (فندر) بدل سقط (بيننا وبين الماء) بفتحة وبين الماء قال أبو صوابه الماء
 (شن القارة) أي فرقها (الى عنق) أي جماعة (قسم) بقاء فسين فسين كسدر
 وعبد (أما قرية أئتموها فاقتم فيها أنفسهم كم منها) أي حفر كم من العطاء فهداني في جلا
 عنه أهله أو أطاعوا عليه فلا خمس فيه عند كل العلماء غير الشافعي فاخذ بهم هذا الحديث قال
 ابن المنذر لا ندعم أحد اقبل الشافعي قال بالخمس في النية (وأما قرية بعثت الله ورسوله)
 هذا فيما أخذ عنوة (تمهي لكم) أي باقية بعد الخمس (ينفق على أهله نفقة سنة) أي

يعزل لهم نفقة سنة (في الكراع) كغراب الخيل (تعالى النهار) أي ارتفع (الي
رمال) ككتاب وغراب ما يفسح من كعسف نخل (يا مال) مرخم مالك (دف) بدال فشد
فاء أسرع مشيا (برفخ) ينقطى صاد وحاء كعبه قطعة قليلة (برفا) بقاء كجي ويهمز
حاجب عمر (اتدا) بشد ففتح داله فكسر همز أي اصبروا أمهلا (ما تركنا) ماموصولة
وصلة مبتدأ صدقة برفعه خبره قال نو صحفه بعض الشيعة فنصبه (خص رسوله بخاصة الخ)
أي خصه بفي (شجر) ينقط سببه فجم فراء كنضراي وقع من اختلاف ومنازعة (لم آل)
جمه لم أنصر (رفي المنبر) كسمع (لا تقسم ورثتي) هو خير لا نهي (ما تركت بعد نفقة نسائي)
لم يرد رهن به بل لأنهن محبوسات على أزواج يسببهن أو لكون خفهن بيت المال لفصلهن وقدم
هجرتهن وكونهن أمهات المؤمنين * قلت وانما وجبت نفقتهن لأنهن أمهات تداو على الولد نفقة
أبويه وبيت المال مال الاولاد فوجبت عليهن نفقتهن بلا راث (ومونة غاملي) أي القائم
على هذه الصدقات والتأطرف بها أو كل غامل للمسلمين تكليفه وأعوانه لأنه عامله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ونائب عنه في أمته (قسم في النقل) كسبب الغنيمة (يمنف) بهاء
ففوقية فقاء كضرب يصح وينعيب بالدعاء (تملك العصاية) كضرب يرفع العصاية وكحسن
نصبتها (كذلك مناشدتك) فذلك إشارة أي سؤالك عن مثله بنسخة كفاك بقاء بدل
كذلك الثوب رفع ونصب مناشدتك (أقدم) كأكرم من الاقدام وكان نصر من التقدم (حيزوم)
بحاء ففتحة فزاي فواو فجم كزيتون ويون بدل ميمه منادى بخذف حرفه اسم فرض ملك
(خطم) ينقط حاء من الخطم الاثر على أنف (وصناديدها) كتمائيل أي اشراف الكفرة
أو مكة جمع صنديد كعقريت (فهوى) كرشى (أي شامة) بمثمة كغرابية (ابن أثال)
بمثمة كغراب منصرف (يقفل ذادم) أي صاحب دم خطيره وقع يستشفى قائله بقتله ويدرك
ناره لرأسه وقضيلته أو من عليه دم مطلوب به ومستحق عليه أي فلا عتب عليك في قتله
(فانطلق الى نخل) ينقط حاء أي يستأن نخل به ماء ويحجم أي ماء قليل منبعث أو ماء جار (الا
انه قال ان تقنلتني) لا كثر معناداته المحقة ونسخة تقنل قال نو فهي فاسدة لانها ما قبلها
فلامعني الاستثناء (ذلك أريد) أي ليعرفوا اني بلغت (انما الارض لله ورسوله) أي
ملكها والحكم فيها (فينقاع) بفتح قاف فيكون تخنية تشليل توبه ففتح قاف فالف فعين
(فلما دنا من المسجد) اعلم مسجد اخنطه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هناك يصلي
به مدة بقاءه لأنه لما أرسله كان نازلا على بني قريظة فلفظ د فلما دنا من النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فلعله يحفه راويه (بحكم الملك) ككف أي الله تعالى (ابن العرقه) بعين
فراء فقاف ككامة فهي أمه وهو خبان بكسر ابن أبي قيس والعرقه لقب قلابه بقاء ومودة
كجارة بنت سعد سميت طيب ريحها وكنتها أم فاطمة (الاكل) كأحمد عرف الحياة بيد
بكل عضومنه شعبة لها اسم اذا قطع لم ير قادمه لموته (وتحجر) بيس (كاه) كفلس جرحه
(فانفجرت من لبته) بفتح لامه فشده ومودة أي منخره وبكسر لامه فباء ميت ففوقية صفة
عنه (يقفل) بكسر نقط عينه فشده نقط ذاله وروى بغل وكيدعوم من غدا جرح بغل ودام سيلانه

ويغذو سال (لما نهضت قر بظة) بنسخة لما (تركتم قدركم لاثنتي فيها) هذا مثل لعدم التناصر
 (بعبطان) جميع فحتمية فظاء مشال كمرجان أو عمران جبل بديار مصرية وبراء بدل فون ولان
 ما هان حيطان بعاء بدل صيمه فصوب فع الاول (أهل الأرض والعقار) أى النخل
 (عذاقا) بعين فنقط داله فشاف ككتاب جمع عذق كعبد نخلة (لا يعطيكهن) بنسخة
 يعطيكهن باشباع (فى المدة التى كانت) أى الصلح يوم الحديبية (هرقل) بكسر هاء ففتح
 راء فسكون قاف بالشهور (دحية) بفتح وكسر داله (بصرى) بكسرى مدينة حوران
 (بترجمانه) بفتح وضم تاء (بخط) بفتح سينه (مجالا) بسن ككتاب أى بنية له ونوبة لنا
 (بشاشته القلوب) بنقط سينه كسحابة انشراح الصدور (بدعاية الاسلام) كتنجارية بدعونه
 (اثم الاربيين) أى الاكل من الفلاحين الزراعيين أى اثم رعائاه الذين يتبعونه ويتقادون
 لانتقاده (أمر) بهم فزجيم كفتح عظم (ابن أبى كبشة) كرحمة قال الحسن الجرجاني
 النسابة نسبوه صلى الله تعالى عليه وسلم لنسب له غيرة مشهور فوهب حذو أبواؤه يكنى أبا كبشة
 وكذا عمرو بن زيد أبوسلى أم عبد المطلب وكذا أبوقبيلة أم وهب أى أمته والدته وهو خراعى
 وهو الذى خالف العرب فبعد الشعرى أو عجم حليلة مرضعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم
 (بنى الاصفر) هم الروم قال الحارثى نسبوا للاصفر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم
 على نينبأ له وعليهما الصلاة والسلام (لما أنلاه الله) أى أنعم عليه (اثم البريسيين)
 بنسخة بدل همز (بدعاية الاسلام) كفاكهة أى كلمة التوحيد الداعية له قال فع أو
 بدعونه كقوله تعالى ليس لهم من دون الله كاشفة أى كشف (كسرى) بكسرى وفتح كاف
 (وأبوسفیان بن الحارث) هو ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسمه كنيته أو
 المغيرة (علي بغلة له) هى دلال فلا يعرف غيرها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أهداها
 له فورة) هل أسلم قولان (ابن نقاعة) بنون فقاء فثلاثة كغراته (أصحاب الشجرة) أى
 التى يابعوها تحتها بيعة الرضوان (وكان رجلا صينيا) كسيد ذكر الحازمى انه كان يقف على
 سلع فينادى غلمانه بآ خراطة وهم بالغابة فيسهمونه وبينه وبينها سبعة أميال (فاقتتلوا
 والكفار) بنصبه مفعولا معه (والدعوة فى الانصاؤ) كرحمة أى الاستغاثة والمناذاة
 اليهم * قالت انما لم يكف بالله تعالى ودعاء الخلق لانه أراد تعليم العامة فى استغاثة بعضهم
 ببعض والخاصة بالورثة لاسراره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان لا يصرحوا بالاسرار بل
 بالعادة فيجرحوا ويقتلوا ابعظم بذلك ثوابهم والافهمه أعلى من الخلق كله فلو أراد اهلاك
 الكل بدعوتهم بدعوة واحدة لأهلكهم عن آخرهم كما بقصة ملك الجبال (حمى
 الوطيس) بواو فظاء مشال فسين كامبر هو التنوير أو شهم يخترقه ويضرب مثلا لشدته حرب
 بشبه حرها حره أو بخجارة مدورة اذا حيت لم يقدر على وطئها أو ضرب فى الحرب أو ووطأ
 الناس ويدقهم قالوا فهذه الكلمة من فصيح الكلام ويدعيه الذى لم يسمع من أحد قبله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم (أرى جدتهم كايلا) بفتح حاء أى قوتهم ضعيفة (واخفا فاهم) بنقط
 حاء ففاء بن أى مسرعوهم ومستعجلوهم جمع كامبر وروى جفاؤهم بجمع فقاء فاء كغراب بعناه

شهر واجتماع سبل غناء (وهم حسر) بجاء فسين كسكر جمع حاسر من لادرغله (رشقا)
 كعبه مصدر وكسدر اسم سها مزميه اجماعة دفعة واحدة (واستنصر) أي دعا النصر
 (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) هو موزون الا انه لم يقصده فلا يسمى شعرا فالشعر
 ما قصده اليه واعتمدا بقاعه موزونا وفي أي أنا النبي حقا فلا أفرو ولا أنزول فلا أخاف غير ربى
 تعالى فان نسب لجده لشهرته فقلت فهذا من باب الاتسكال المشار اليه أولا فلولا الثبات الذي
 آتاه تعالى اياه لدعا دعوة لا تبق ولا تذرا حدا ولو كان الله سلم سبحانه لك اللهم الحمد لله رب العالمين
 (فرموده بر شوق من نبيل) بكسر راء لا غير (كانها رجل من جراد) كسدر أي قطعة منه (إذا
 اجر البأس) كناية عن شدة حرب شجرة دماء حصلت فيها عادة أولا تقادح حرب واشتعالها
 كحجرة جر (مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم منهزما) أي حالة كون مرو راين
 الا كبرج فارا من رشتي النبيل اذ لا يجوز عليه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم الانزمام فيتهوهم
 أنه حالة (شاهدت الوجوه) أي فبحث (عن عبد الله الشاعر الأحمى عن عبد الله بن عمرو)
 كعبد اى ابن العاصي قالوا صوابه كعبد اى ابن عمر بن الخطاب (أن يخطئها) أي الخيل (برك
 الغمام) بموحدة كعبد وسدر موضع وراء مكة بنحس لبال بنحو الساحل أو بأقصى هجر
 (الجنبة بين البينة والميسرة) تنبيه كعبدته (على الحس) كسكر زينة ونقطة من لادرع لهم
 (ووبشت) بواو لموحدة فنقط سينه كقدست أي جعت (قرش أو باشا) كاسباب جوعا
 من قبائل شتى (أبيحت خضراء قرش) أي استوفصت بقتل وفيت جماعاتهم وبغير عن
 الجماعة المجتمعة بالسواد والخضرة (الالضن) بكسر نطق صا دفندونه أي تحابك أن
 تقارقها (سبة القرض) بسين فحتمية كعدة ما انزعطف من طرفيها (بطعن) كينصر
 (احصدوهم) بضم وكسر صاد (لما سمى إذا) أي لو فعلت ما خضتم فيه ورجعت الى استيطان
 مكة لكانت نقضت عهدا في ملازمتكم ولكن هذا الايطاقن اسمى صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم (البياضة) بموحدة فحتمية فنقط ذاله تقاف كفا كهيئة الرجالة فارسي معرب
 (الأناموه) أي قتلوه أو ألغوه الى الارض (أي استوفصت) لا تقتل قرش صبرا
 بعد هذا اليوم الى يوم القيامة) قالوا هذا الخبر بأن قرش يسلمون كاهم ولا يريد منهم
 أحد كما ارتد غيرهم بعده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم عن حورب فقتل صبرا ولم يرد انهم
 لا يقتلون ظلمنا صبرا فقد جرى على قرش بعد ذلك ما هو معلوم فقلت ولا أنهم يقتلون صبرا
 في كقصاص (من عاص قرش) قال فع هو هنا جمع العاصي علما لان العاصيان أي
 ما أسلم من يهوى العاصي كالعاصي بن وائل السهمي وابن هشام الخزاعي وابن ستمعدين
 العاصي بن أمية وابن أمية بن هشام بن المغيرة المخزومي وابن منية بن الحجاج وغيرهم الا العاصي
 ابن الاسود العذري فغير صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم اسمه والافتداس لم عصاة قرش
 وعذاتهم كلهم لكانه ترك أباجندل بن سهيل بن عمرو وهو من أسلم من يساه فلعله غلبت عليه
 كنية وجعل اسمه عند المخزمية فلم يستثنه كما استثنى مطيع بن الاسود (أحماء) لغنى أخوه
 (جلبان السلاج) بضم جيمه فلامه فشد موحدة قرابه (لما أحضر النبي صلى الله عليه وسلم

عند البيت) لابن الجذعاء عن البيت فهو صوابه (قاضي) أي فاضل (وكتب ابن عبد الله) أي
 أمر بكتابه أو هو على ظاهره بأن أجرى الله يده بذلك في تلك الحالة وإن لم يعرف الكتابة
 زيادة في محزنة * قالت به قال الباجي والداغ فانظر شرح محمد بن محمد (يوم الثالث) مضافا
 بكاه (الذنية) كواحدة أي هذه الحالة الناقصة (يفظعنا) بقاء فقط ظاء مشال فعين أي
 يشق علينا (ونخافه ما فتننا منه) قال به تغيير صوابه ما سدنا كما يخج وضهر منه يعود على
 قوله (انهم وارا بكم) أي ما ألهنا من أمركم ورأى بكم هذا جهة الانقضاء أخرى (خصم)
 بنقط حاء فصاد لم يفتح كقول طرف وناحية شبهه بخصم الروية وانفجار ماء من طرفها (حصيل)
 بحاء فسين كزبر وسدر والحدس ذينة بين اليان فاليمان لقبه (وفر) بضم فاء فشدراء
 أي برد (ولانظرهم) بنقط داله فعين فراء أي لا تفرعهم ولا تنزلهم على (بصلى) بفتح
 أوله فككون ما يدفأ (كبد) القوس أي مقبضها (قررت) بضم قاف فكبر راء بردت
 (بانومان) كمرجان كثير النوم (رهقوه) بكسر هاء غشوه وقربوا منه (ما أنصفنا أصحابنا)
 بسكون فاء ونصب أصحابنا معه ولا أي ما أنصفنا قريش الانصار اذ لم يخرج القرشيون
 قتال والانصار خرجوا كلهم وبفتح فاء أي الفارون من قتال من لم يفروا (رباعيته) كثمانية
 هي سن ثلثية من كل جانب فلهما راء أربع رباعيات (ووري) بواو ين بناء نائب (يحكي نبيا)
 هو نوح على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام (ينضج الدم) بنقط صاد كي سمع نفسه ويزيله
 (يقته رسول الله في سبيل الله) لانه قد قتل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخرجه من
 يفته في كعبه (سلي) بسين كفتي لفافة يكون بهما ولد في بطن أمه من كل الحيوانات وهي من
 المرأة المشيمة (وضعه بين كفيه) قال هو لم يخرج من ماله هذه الحاجة لانه لم يعلم ما ذلك
 * قالت وأفضل منه انه غاب بشاهد دهره ومناجاة فلم يشعر بشئ أصلا حتى سمع كلام ابنته
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (منعة) كرقبة أي قوة (وذكر السابح فلم أحفظه) بخ انه
 عمارة بن الوليد (رأيت اللذين سمى) أي أكثرهم فان عقبة بن أبي معيط لم يقتل بيد رجل حمل
 أسيرا فقتل بعرق الظبية وعمارة بن الوليد هلك بالحبيشة * قلت لما قبلوا كلهم بما وقرب
 زمانها أطلقه عليهم بجازا (القلب) كما يربر لم تطو (قالوا أبو اسحق) هو ابراهيم بن
 سفيان زأوى مسلم (أوصاله) كاسباب مقاصله (وكان يستحب) بموحدة آخره ومثله أي
 لم يلج في الدعاء (لم أستفق) لم أفطن لنفسى (نقرن الثعالب) هو قرن المنازل بمقات أهل
 نجد جرحته من مكة (الاشبهين) بنقطي حاء فسين كثمانية أحد جبسلا مكة أبو قيس
 ومقاتله من جهة طيبة (وفي سبيل الله ما أقيمت) أي ما القية بحسب في سبيل الله (في غار) قال
 أبو الوليد السكتاني انه غاز بانصف كما بالآخرى في بعض المشاهد وأوله وقع على أن غار
 جيش وجمع لا كهف (لجأته امرأة) هي أم جميل (قرينك) بقاف فراء فنون كما ير
 (الكاف) ككتاب وغراب (قطيعة) كسفينه دنار له خل (فدكية) أي مفسوبة لقدك
 بلدة قريب من طيبة (بجاجة الدابة) كسحابة ما ارتفع من غبار حوافرها (خمر) بنقط
 حاء كهديس غطى (الأحسن من هذا) أي لا شئ أحسن منه ولا حسن بلام ابتداء

(يخففهم) كسكنهم زينة ومعنى (البحيرة) بوحدة فاء كجبهة المدينة (أن يتوجه) بواو
 جيم كيمسكوه معا (شرق) كفرح غص حسدا (قبل أن يسلم عبد الله) أى قبل أن يظهر
 إسلامه (سحنة) بسين هو وحدة فنقط جاء كقرينة الأرض لا تذب للموحيما (حتى برد)
 كنصر مات بنسحنة بكاف سقط على الأرض (وهل فوق رجل قناتموه) أى لا عار على
 قتلهم ابائى (فلو غيرا كار) بكاف كشداد فلاح وزراع فهو عند العرب ناقص حذف
 جواب لو أى كان أحب إلى أشار إلى أن من قتله أنه أريان وهم أصحاب نخل وزرع (من
 لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله) قال المازرى كان نقض عهده صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم وأعان عليه وهجاه ورسبه (عنانا) كزكنا قال أبو هرون نعر يض جائز بل مستحب
 لغناه باطنا أدينا بأداب شرعية بما نعب بمرضاته تعالى وهو محبوب لنا فقههم منه المحاطب
 هناء غير محبوب (أقلنه) بفضات كناه وميمه لتجدت منه هذا الضجر (فسب) بيناء نائب
 من السب شتما وبكسر نقط سينه بيناء فاعل من الشباب (اللامه) بلام فهو مزكحة
 (بالحارث) هو ابن أوس بن أخی سعد بن عبادة (وأبي عيسى) بوحدة كعبده وعبد الرحمن
 أو عبد الله بنسحنة وأبو عيسى عطف على فاعل بآتيه ضميرا (ابن جبر) بجمع فوحدة كعبده
 (ورضيعه وأبوناثة) قيل صوابه حذف وأولان أباناثة رضيع محمد بن مسلمة (انا اذا نزلنا
 بساحة قوم) قال أبو جواز الاستشهاد في مثل هذا السياق بالقرآن وانما يذكره من ذلك
 ما كان على ضرب الامثال في المحاورات والمدح والقرح الحديث (من هنياتك) بنسحنة من
 هنيها نك أى أراجيزك والهناء تقع على كل شئ فهو مصغره جمعا (الاهم) صوابه لاهم ليتزن
 (فاغفر ذنبا لها اقنينا) قال المازرى قوله فذاعك مشكل الا يقال في حق الباري سبحانه
 لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حصوله بالمخاطب قال فاما ان يكون هذا بلا قصد أو اجابه
 رجلا ففصل بين الكلام وان كان به تعسف فروى عنه ورفع مبتدأ وخبر أى نفسى فذاوكة
 وبنيبه مصدرا * قلت هذا كلام سمعه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وأجاباه فليس معناه
 ما هو ممنوع بل جائز أو واجب أو نذب أى أنفسنا فذاك من كل نقصية تصفكها الكفرة
 كالولدو والمأخبة والحدوث وغير ذلك لانا أهل ذلك وأنت يستحيل في حقك كل نقص فهذا
 هو الحق ان شاء الله تعالى اه واقنينا اكتسبنا (انا اذا صبحنا أيقنا) بعوقبة أى حضرنا
 للقتال في سبيلك اللهم وأيقنا بوحدة أى أيقنا فرارنا من الكفرة (وبالصباح عتولوا علينا)
 أى استعانوا من التعويل على الشئ والاعتماد عليه أو صا جوا صاوتهم استعانوا بقبائلهم
 انا نغيبهم بغير دهماعه (وجبت) أى ثبتت له الشهادة وسقطت قريدها فقد علم عندهم ان
 من دعه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم هذا الدعا عمل الموطن يستشهد (لولا أمتعتنا به)
 أى وددنا نك آخرت هذا الدعا الى مدة نستمتع بها ونسته لنا (نخمصه) بكسر حة جوع (حمر
 الانسية) من إضافة الموصوف لصفة فروى كنسب رتبة وسدرة (ان له لاجرين) بنسحنة
 لاجران بلغة ان هذان (انه لجاهد) كصاحب أى مجتهد في طاعته تعالى جادفها (مجاهد)
 أى غار في سبيله تعالى فهذه الجملة بيان سبب حصول الاجرين له (مشي بها) أى سعى

بالارض أو بالحرب فهو ماض ومتعلقه أو مشايها منونافاعل من المشابهة أى مشايها الصفات
 كماله فى قتال وغيره فصبه بفعل حذف أى رأيتهم مشايها المعناه قتل اعرابي يشبه فى كل صفات
 الكمال ويخ تشايها بنون وهمز أى تشاؤك بمر قال قع فهو وأوجه رواياته (لا عيش الا عيش
 الآخرة) أى لا عيش باق أو مطلوب غير الجنة (بذى فرد) بقاء فراء فدا ل كسب ماء بما
 إلى بلاد غطنان بك يوم من المدينة (واليوم يوم الرضع) كسب اللثام أى يوم اهلاكهم جميع
 راضع (حيث القوم الماء) كرميت منعهم إياه (فاسحج) بسين فحج فحاء كاسم أحسن وافرقت
 (جبا الركية) يحجم لموحدة كصا ما حول البئر والركبة لغة والركى بلاهاء أبلغ (بسق)
 بسين لغة فى بوق ويزق (فحاشت) يحجم ونقط سببه كبا عت ارتفعت وفاشت (عزلا) بعين فزاي
 فلام ككتف وثلاث وبالمث هورأ عزل (أبغنى) أى اعطى (راسلونا بالصلى) للأكثر
 من المراسلة وللصدر اسونا بضم شد سينهم من رص الحديث ابتداء أو رص بينهم أصلح وواسونا
 بواو أى اتفقنا نحن وهم على الصلح (وأخسه) أى أحسنت ظهوره بالحسنة لازيل عنه كقبار
 (فكسحت شوكتها) بكاف فسح فحاء أى كنسته (ابن زعيم) بزاي فنون كزبير (ضعنا)
 أى خرمه (العبلات) بعين لموحدة كخبات فريش أمية الصغرى نسبوا لاهم عبلت بنت
 عبيد (مكرز) بجم فكف فراء فزاي كزبرج (بده الفجور) كهيد أى ابتداء (ونثاؤه)
 بمثابة ككتاب وروى وثنياء كبراه أى عوده ثانية (وهم المشركون) روى هم ضمير أو يفتح
 هاء وجمه ما ضيا (أنديه) بضم همز ففتح ثونه فكسر داله أى أسقبه قليلا فأرسله لرعا
 فأسقيه قليلا فأرسله لرعا وبعزلة بدل ثونه برتنة أى أخرجه للبادية وأرزه لمحل خال (فى
 رحله) بجاء وبيجم (الى كتفه) برواية حاء وبيجم الى كتفه (أردتهم بالحجارة) بضم
 همز وفتح شذراء أى أسقطهم وأتركهم من التردى (رأس قرن) بقاء فراء كهيد كل جبل
 صخر منقطع عن كبير (البرج) بفتح باء وسكون راء الشر (يتخللون الشجر) أى يدخلون
 بين خلاها (يقال له ذو قرن) بنسخة ذاقرد (خلينهم) بجاء كزكتهم لردتهم (نقض كتفه)
 بنون ففتح على عينه فساد كفضل عظم رقيق على طرفه (نكاته أمه) كفتح قصدته (أكوعه
 بكرة) برفع عين ونصب بكرة فبر منون أى أنت الأكوع الذى كنت بكرة هذا النهار (وأردوا)
 أى خلوا وأهلكوا من تعب (بسطجة) كسيفنة انا من جلد سطح بعضه على بعض (مذقة)
 بجم فقط داله فقاء كرحمة أى قليل ابن مخرج بكثير ماء (حليتهم) بجاء كبا بنسخة هنا جلاتهم
 يحجم وهم زفوا أصل يسهل منه (من الابل الذى) بنسخة التى فى أى وجه (فواجده) بنقط
 داله أنيابه أو أضراره (لا سبق سيرا) أى عدوا (فقطرت) بطاء هاء شال فقاء فراء كنصرو فرب
 وثب استبقى ذهبى فقاء كهيد (عبي حامرا) بجاء مخرى قال قلعه عمه نسبوا أو أخوه رضاعة (يحظر
 بسيفه) بطاء كيضرب يرفع مرة ويضعه مرة (شاكى السلاح) كفاضى تامه (بطل) كسب
 نجاع (محزب) كعظم أى بالثجاعة وقهر القريسان (مغامر) بنقط عينه أى يركب غمرات
 حرب وشده أذاها باقاع نفسه بها (أنا الذى سميتى أى حيدره) أى الاسد وكان على سميه بأول
 ولادته باسم جدده لاه وقد غاب أبو طاب فلما قدم مها عليها فذكره على ذلك توهية اله اذ

كان رأى جناحه ان أسدا قتله وسميه الاسد لغظه والحادر الغليظ القوي (أو فهم بالصاع)
 كمل السندرة) أى أقتل الكفرة قتلا واسعا عاذر يعافا السندرة مكمل واسع أو الجبهة أى
 أقتله - ثم غابلا أو من السندرة لشجرة قوية بهل منها نبل ونسي (غرة النبي صلى الله عليه
 وسلم) بكسر نطق عينه فشذراء غفلته (نأخذهم سلما) كسب وسدرو عبد أى بلا قتال
 (اتخذت يوم حنين) بنسخة خبير (خجيرا) كجعفر ودرهم سكنين كبيرة ذات حدين (يقرب)
 شققت (الطلقاء) كعلماء من أساءوا يوم الفتح (محجوب عليه) بواو منس (أرى خدام) بنقط
 حاء فذال كسبب خلا خيل جمع كرفية (وقفه - ما) ككونت جمع ساق وكان قبل ترول آية
 الحجاب (وبحذين) بضم أوله فسكون حاء ففتح نطق داله أى يعطين (أجوة) كاجرة بفتح
 من أفعال الحمقى (نن) كعبد أى فعل قبيح (نعمه عين) كرحمة وغرفة مسرة (إذا حضروا
 الناس) بجر حدة الحرب (ذات العبر) بـين كزبير أو العشير بنقطه قال قع والمعروف
 العشرة بنقطه - كجبهة وفر هو موضع قرب ينبوع مسكن بني مدلج (فتقت) بنون
 ففان فوحدة كفرح فرحت من الحفا (بحرة الوبرة) بواو فوحدة كرفية ورحمة موضع على
 نحو أربع أميال من طيبة (الناس تبع لقر يش في الخبر والشر) أى فى الاسلام والجاهلية
 هازل الوارثا جاهلية وخلفاء الاسلام (لا يزال هذا الأمر في قرش) أى الخلافة (ما بقي
 فى الناس اثنان) أى هذا الحكم مستمر الى آخر الزمان * قلت فان تولى غيرهم فانه لا يستقل
 بأمره فلا بد له أن يستدرا به منهم - ثم حقيقة أى من مواليتهم أو يكون هو مولى لهم بالأصل فيه
 تجمع الاختيار مع مخالفة الشاهد لها حيث استخلف بعض الاعاجم قهرا (اثنا عشر خليفة)
 زاد د وكلهم مجمعة عليه الامة فقد وجد بعض هؤلاء قبل اضطراب أمر بني أمية فسيكون
 باقهم قبل الساعة لا بحالة (صحتها الناس) كقد ستنى أى أصرونى عنها فلم اسمعها
 لكثرة كلام وبنسخة صحتها الناس بنون وقاية أى سكتونى عن السؤال عنها (عصية)
 مصغر عصية كغرفة جماعة (سيرة العدوى) قال قع هو مصحف صوابه العاصرى (راغب
 وراهب) أى راج رحمته تعالى وخائف من عذابه (أكلت اليها) بألف لا كثيرا وللضد
 وكات بواو أى أكلت اليها ولم تكن معها عانة (حرص) بفتح راء بلا فصح (يا أباذر انك ضعيف
 وانما أمانة وانما اليوم القيامة خرى وندامة) قال نو هذا الحديث أصل عظيم فى اجتناب الولايات
 لاسميان كان به ضعف عن القيام بوظائفها (ان المقسطين هم العادلون على منابر)
 أى حقيقة كجارجة نو (على عين الرحمن) قال نو هو من أحاديث الصفات اما ان يؤمن به
 ولا يتكلم بتأويله ويعتقد ان ظاهره غير مراد وان لها معنى يليق به تعالى أو يؤول على ان
 معناها يكون عن اليقين الحالة الحسنة والميزة الرفيعة * قلت أى عين حبيبه محمد عبد الرحمن
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أو عين عرشه (وكتايد يمين) قال نو به تقيمه على ان
 اليمين غير الجارحة لانها مستحيلة فى حقه تعالى (وماولوا) كرضوا أى ما كانت لهم عليه
 ولاية (ماقمنا) كسمع وضرب ما كرهنا (كلمكم راع) أى حافظ مؤتمن ملتزم صلاح ما قدم
 عليه وما تحت نظره (شر الرعاء الحطمة) كهزمة العقل بحيث لا يرفق (من نخالة)

بنون فقط حاء كغرابه سقط كل (الآفنين) بضم همز وكسر لامه أى لا أحد من يدفع همز
وقاف (رغاء) بنقط عينه كغراب صوت بهير (جمعة) كرحمة صوت فرس (ثغاء) جملة
ونقط عين صوت شاة (صامت) كصاحب ذهب وفضة (لا أمالك لك شيئا) قال قع أى من
مغفرة وشفاعاة الا باذنه تعالى قاله غضبا عليه اعصم يانه فبشفيع بعد اذنه تعالى فى كل الموحدين
* قلت فعنه لا أمالك لك خلاصا معاه أنت حالا وأماما لأن كنت مؤمنا فستخلص عند
الاذن بالشفاعة (رجل من الاسد) كعبد (يقال له ابن اللثيمة) بلام فوقية فوحدة نسبة
لأب كقفل قبيلة معروفة واسمه عبد الله (تبع) بفوقية فتخمية فعين فراء كضرب وتنفع
نصح (عفرى) بعين فقاء فراء ثنية كعرة فضاء غير ناصع (من الأزدي) كعب دأى أردش نواة
(فلا عرفن) بلام قسم بنسخة فلا أعرفه بنقى (سوادا كثيرا) أى أشخاصا كثيرة من حيوان
وغيره (عدى بن عميرة) كسفينة قال قع فلا يعرف بالرجال كهيئة (خططا) بنقط حاء
كغرابرة (وأثرة) ككلمة وغرة وسدرة هى استئثار واختصاص بأمر الدنيا وعدم
إيصال الحق لما تحت أيديهم (مجدع الاطراف) بдал مقطوعها (بواحا) مجموعة فواو غاء
وبراء بدل الواو كحباب فعنه ظاهرا (عندكم من الله فيه برهان) أى تعلمونه من دين الله
(انما الامام جنسة) أى كساترا ذينع عدو امن أذى المسلمين وناسا بعضه من بعض
ويجى بيضة الاسلام ويتقيه الناس ويخافون سطوته (بقاتل من ورائه) أى يقاتل
معه كفار وبغاة وخوارج وكل أهل الفساد (ويتقى به) أى شر عدو وأهل فساد
وظلم (نوسهم الانبياء) بسينين كقوم يقومون بأمرهم (من يتصل) بنون فقط
ضاد فلام يتصل من النضال أى يرمى بنشاب نبلا (ومنا من هو فى جشيرة) بجيم فقط سين
كوة دواب ترى قيمت مكانها (فترقى بعضها بعضا) براء وقافين كيقوس أى يصير بعضها
رفيقا وخفيقا اعظم ما بعده وبقاء قتاف كينصر من الرقى أى يتصل بعضها ببعض كل
واحدة فى اثر أخرى وبداق فقاء فتفاف كيكرم يدفع ويصيب (وليأت الى الناس الذى يحب
أن يؤتى اليه) قال نو هذا من جوامع كلمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبداق حكمه
وهى قاعدة مهممة فينبغى الاعتناء بها وان الانسان يلتزم أن لا يفعل مع الناس الا ما يحب
أن يفعلوه معه (فان جاء أحد بنازع فاضر بواغنى الآخر) قال نو أى ادفعوا ثانيا فانه
خارج على الامام فان لم يدفع الا بحرب وقتال فاقته لوه فلا ضمان فيه لانه ظالم متعدي قتاله
(هل بعد ذلك الحيز من شر قال نعم) قال قع أراد بخبر بعد شرا يام عمر بن عبد العزيز
(وفيه دخن) بдал فقط حاء فتون كسبب كدرأ صله أن يكون بلون دابة كدورة الى سواد
(فى جثمان) بجيم ثلثة كعثمان شخص وجسم (عن أبي قيس بن رباح) براء فتخمية
ككتاب (ما من مئة جاهلية) كزينة أى على صفة ومهم من حيث هم وغناء لامام لهم
(رابية عجمية) بكسر وضم عينه فكسر شدة ميم فشد تخمية أى امرأعى لا يستبين وجهه
كفناهم عصبية (بعصب اعصبة أو يدعوا الى عصبية أو ينصر عصبية) قال الاقاط الثلاثة
بعين فصاد وبينة أى يقاتل لشهوه نفسه وغضبه لها (ولا يفتش) بنسخة ولا يفتشى

أى لا يكثر بما يفعله ولا يخاف وباله وعقر به (ولا حيلة) أى لا عنده ينفعه (سبكون
 هناء وهنات) أى فن وأمر حادثة (فاشر بوه بالسيف) أى قاتلوه وان أدى الى قتله
 (أن يشق عصاكم) أى يفرق جماعتكم كما تفرق عصا مشفوقة (إذا بويح لحايقين فاقنلوا
 الآخر منها) أى قاتلوه وان أدى لقتله كما قبله (فتعرفون وتسكرون) أى تعملون أعمالا
 معروفة شرعا ومنكرة شرعا (من عرف برئ) أى من عرف منكرا فذكره بقلبه كما قبله
 بأخرى (ولكن من رضى وتابع) أى فانه يؤاخذ ويعاقب (رزق بن حيان) براء
 فزأى أو عكسه كز بير معا (قرطنة) بقاف فراء فنقط ظاء مثال كرقبة (و يسلون عليكم)
 أى يدعون (لخنا على ركبته) بنسخة فذا ينقط داله أى جلس على اطراف أصابع رجله
 ناصب القدمين قال الجمهور الخاذى أبلغ من الخاى أو هما لغتان (لن يترك) بكسر الهمزة
 يتصل (أقرب الحنة) جميع فاء فنون كرحمة أى بايع بيعة شرعية (فأجازلى) أى جعل لي حكم
 رجال مقاتلين (أن يسأرا بالقرآن) أى المصحف (أضهرت) قل عطفها مدة ليخفف لهما
 وتقوى على الجرى (الحقفاء) بجاء ففاء فتحية مذ كيبضاء بينهما وبين ثنية الوداع ستة أميال
 (ثنية الوداع) سميت بالخارج من طيبة يمشى معه المودعون إليها (مسجد بنى زريق) بزى
 فراء كز بير (فطففبى) بقاء من كفسدس اى علا ووثب الى المسجد (الحبل فى نواصيه الخير)
 جمع ناصية وهو شعر مسترسل على الجهة قالوا كنى به عن كل الفرس من قولهم فلان مبارك
 الناصية والغرة (الشكال ان يكون الفرس فى رجله اليمنى يباض وفى يده اليسرى أوبده
 اليمنى ورجله اليسرى) قال نو هنا أقوال به قال الجوهرى هو أن تجعل ثلاث قوائم ونطلق
 واحدة شبيهة بشكال تشكل به دابة اذ يكون ثلاث غالبا وأبو عبيد أن تطلق ثلاث وتجعل
 واحدة بشرط كون مطلقة أو محملة رجلا أو هو أن يجعل من شق واحد يد ورجل وأما
 كرهه لانه بصورة مشكول أو قد جرب ذلك النوع فلم تكن به نجابة وبعضهم اذا كان معه
 أغرزات الكراهة فلز والشبه الشكال وقرع له كرهه من جوسة افطه اذ يشعر بنقض
 ما تراد الخبل له فهو كما قال لأحب العقوف (فضمن الله) أى فضلائمه (لا يخرج الاجهادا
 فى سبيلى) أى قائلا لا يخرج الاجل جهاد فيه (فهو على ضامن) أى مضمون كما دافى
 ومدفوق أو ذو ضمان (ان أدخله الجنة) قال قع فاعله عند موته كما جاء بالاشهاد
 أو عند دخول السابقين ومن لا حساب عليه (من أجر أو غنيمة) فأكوا وأومس أجران لم يغنم
 وغنيمة ان غنم (كلم) كعبد جرح (يكلمه) يحجره (ولتصدق كفته) أى كلمة الشهادة
 أو تصديق كلام الله فى اخبار المجاهدين من أجر عظيم (والله أعلم بمن يكلم فى سبيله) هو تنبيه
 على الاخلاص فى الغزو (يشغب) بمثلثة فعين فبنقطه نحو حدة كينفع بحجرى كثيرا (كهيئتها)
 أى الجراحة (والعرف) بعين وفاء كعبد الرمح (لا يستطيعوه) بنسخة لا يستطيعونه
 فهو الفصح (القانت) المطيع (الغدوة) بنقط عينه كرحمة سيرا أول نهار (أو روحه)
 كرحمة سير بعد زوال الخ قال نو او هناءة تقسم لاشك أى يحصل هذا الثواب بكل منها
 قال والظاهر انه لا يخص بفسد أو رواح من بلده بل بكل غداوة أو روحه بطريقه لعدوه

وبكل أمانة فقال له اذ كل يسمى غدا وروحة في سبيله تعالى (خير من الدنيا) أي ثوابها
أفضل من نعيمها كلها أو ملكها أحد ونصور نعمة فيها كلها لانه زائل ونعيم الآخرة باق قال
فر هذا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما هو ما استقر في النفوس من تعظيم ملك الدنيا
وأما على التحقيق فلا تدخل الجنة مع الدنيا تحت أفعل الا كما يقال العسل أحلى من الخل فقد
قبيل مغناه ان ثواب غدا وروحة أفضل من الدنيا لو ملكها فأنفقها في وجوه بروطاعات
غير جهاد فقال هذا أليق والاول أسبق * قلت هو ظاهر اذا الجهاد به ائلاف مال ونفس
لا قتال كمنه تعالى لا غير وغيره طاعة باردة (وأخرى يرفع بها العبد ما تدرج في الجنة
ما بين كل درجتين كباين السماء والارض) قال فلعلة على ظاهرها وان الدرجات هنا منازل
بعضها فوق بعض بالظاهر فلهذه صفة منازل الجنة كما أن أهل الغرف يتراءون كالسكوكب
الدرى أو الرفعة بمعنى لكثرة نعيم وعظم احسان وان يتفاضل تفاضلا كثيرا أو يكون تباينه
فضلا كما بينهما مابعدا قال والاول أظهر * قلت كلها مرادة از رفعة منزل تستلزم كثرة نعيم
وتباين فضل اه وقرالدرجة المنزلة الرفيعة ويراد بها غرف الجنة ومساكنها التي أعلاها
القرودوس قال ولا يظن ان درجات الجنة تحصى بدرجة هذا العدد بل هي أكثر من ذلك فلا يعلم
حصرها الا الله تعالى أو ما ترى الآخرة يقال اصاحب القرآن افرء وارفع فان منزلتك عند آخر
آية تقرؤها فهذا يدل على ان الجنة درجات على عدد آي القرآن وهي تقيف على ستة آلاف
آية فاذا اجتمعت للرفعة فضيلة الجهاد مع فضيلة القرآن جعلت له تلك الدرجات كلها فكذا
ما زادت أعماله زادت درجاته * قلت هذا هو الحق اذ قال تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة بضاعتها وبوت من لديه أجرا عظيما (الا الذين)
قال نو وقربه تنبيه على كل حقوق خلقه وانما تكفر حقوقه تعالى (عن مسروق
قال سألتنا عبد الله) زاد بنسخة ابن مسعود (أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال) أي النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان أرواحهم في جوف طير خضر الخ) بالموطأ اثنا عشرة
المؤمن طيرو بأخر عن قتادة في صورة طير يرض قال فع قال بعض المتكلمين فعلى هذا
الاشبه من قال طيرا وصورة طير وهو أكثر ما جاءت به الرواية لاسيما مع قوله وتأوى الى
قناديل تحت العرش قال فع فاستبعد بعضهم هذا ولم ينكروه غيره وليس به ما ينكر فلا
فرق بين الامرين بل رواية جوف طير أصح معنى وأبين وجها وليس للاقيسة والعقول
في هذا حكم فكله من المجوزات فاذا أراد الله تعالى ان يجعل هذه الروح اذا خرجت في قناديل
أو اجواف طير أو حيث شاء كان ذلك بلا عدل لاسيما مع القول بان الارواح اجسام فله
أبعد نأان تكون رواية انها طير على ظاهرها اذ لو عرت الارواح عن حالها ووصفاتها الى
صفات طيور لم تسكن اذا أرواحا قال وقد قيل على هذا ان المنعم أو المعذب من الارواح خرم من
الجسد تبقى فيه الروح فهو والذي يالم به عذب ويتلذذو به نعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو
الذي يسرح في شجر الجنة فغير مستحيل ان يصور هذا الجزء طائرا أو يجعل في جوف طير
وبقناديل تحت العرش وغير ذلك مما يربده تعالى وقد قال بعض متقدمي أئمتنا ان الروح

جسم الطيف منه قور على صورة الانسان داخل الجسم * قلت هذا صحيح غير ان الملعوب الخ
 غير جزء الجسد بل هو النفس فهي غير الروح الا انه ما تلازمان كدخان النار ولهبها فهذا
 يعني عوه هذا يدور وهذا قابل لاسرار الرحمن وهذا قابل لاشرار الشيطان فله لم يفرق بينهم
 الا اكابر الورثة الاحدية الا ترى اكابر العلماء كقع و نو و حط خفي عليهم هذا سبحانه
 اللهم الحمد لله رب العالمين فانظر شرح محمد محمد اه قال وقد تعلق بهذا الحديث وشبهه
 بعض المحدة القائلين بالتنازع وانتقال ارواح الى صور ترغذ فيها او تعذب وزعموا ان هذا
 هو الثواب والعقاب فهذا لال بين وابطال لما جاء به الشرائع من حشر ونشر وجنة ونار
 هذا ما اوردته قع هنا ونقله عنه نو ولم يزد عليه قال حط وقال قر بشرح م قد تضمن
 هذا الحديث تفسيره قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون وان معني حياة الشهداء ان
 لارواحهم من خصوص الكرامة ما لبس لغيرهم اذ جعلت باخواف طبر كما بالحديث
 و بحواصل طبر كما باخر صيانة لتلك الارواح ومبا لفة باكرامها الاطلاعها على ما بالجنة من
 محاسن ونعم كما يطالع راكب مظلم هو دج شفاف لا يحجب عما وراءه فيدركون في تلك الحال
 التي يسهرون بها من روائح الجنة وطيبها ونعيمها وسرورها ما يليق بالارواح بما يرفرف
 وينتشر به واما الذات الجسمانية فاذا اعمدت تلك الارواح اليها استوفت من النعيم كل
 ما اعتد الله لها ثم ان ارواحهم بعد سرحها بالجنة ترجع تلك الطير بهم الى امكنة مشرق مكرمة
 منورة عزيزها بقناديل لكثرة انوارها وشدتها فلهذا الكرامات كلها مخصوصة بالشهداء كما
 بالآية والحديث واما حديث مالك به انما نسمة المؤمن طير يعاق في شجر الجنة فالمؤمن هو
 الشهيد فالخديتان سواء فهو من باب حمل المطلق على المقيد ويدل على صحة هذا ما باخر اذا مات
 الانسان عرض عليه مقعده بالغداة والعشي من النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
 يوم القيامة فغير الشهيد هو من يعرض عليه هكذا بغيره او بالصورة او حيث شاء تعالى غير
 سارح بالجنة ولاد داخلها بل يدركه منزلته بها ضد الشهيد بدخوله ومباشرة نعيم الجنة كما مر فهذا
 تلثم الاحاديث وتفق على ما ذكره قر والقاضي ابو بكر بن العربي بسراج المريدين يجوز
 ان تودع الروح بجوف طير او على هيئته صفة ويصل اليها الغذاء وان كانت ودیعة في جوفها
 من علفها كما يصل لولود من امه ويكون خاصا بالشهداء الذين يحملوا بانفسهم الى الموت
 فجل الله لهم ثوابا ونعيم ما قبل غيرهم وقر صاحب التذكرة غير شارح م حديث نسمة
 المؤمن طائر يدل على ان الروح نفسها تكون طائر الا انه ان يكون فيه فهو طيرها او كذا في ه
 عن ابن مسعود ارواح الشهداء عند الله كطير خضر و بلفظ ابن عباس تحوّل في طير خضر
 بلفظ ابن عمر في صور طير يضر و بلفظ كعب ارواح الشهداء طير خضر قال قر فهذا كله
 اصح من رواية في جوف طير والقاضي أنكر بعضهم رواية في جوف طير اذا تكون اذا
 محصورة مضيقا عليها فردان الرواية ثابتة والتأويل ممكن يجعل في كعلي أي ارواحهم على
 جوف طير خضر كقوله تعالى لا صليتمكم في جندوع التخل أي عليها ويجوز ان يسمى الطير
 جوف لانه محيط به ومشتمل عليه قاله عبد الحق وقال غيره لا يمنع ان تكون بالاجواف حقيقة

وبوسعها تعالى لها حتى تكون أوسع من الفضاء والشيخ عز الدين بن عبد السلام بآماله بقوله تعالى بل أحياء فان قيل الاموات كلهم كذلك فكيف خص هؤلاء فهو انه ليس الكل كذلك لان الموت عبارة عن نزع الروح من جسده لقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أى يأخذها وافيه من الاجساد والمجاهد تنتقل روحه الى طير اخضر فقد انتقل من جسد لاخر لانهم اتوفيت من اجساد بخلاف باقية اقاله يتوفى من الاجساد وأما قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نسمة المؤمن في حواصل طير الخ فهذا يحمل على المجاهد اه فاننا نرى ارواح الشهداء انما كانت في طير لان نفسها طير وفي معنى حياتهم ككونها في جسد بعد جسد لها وللناس في معنى حياتهم كلام كثير قال قد ينشأ بالبرهان في علوم القرآن بقوله تعالى بل أحياء عند ربهم ان قيل كيف يكونون أمواتاً أحياء قلنا يجوز ان يحييهم الله في قبورهم وأرواحهم تكون في جزء من أبدانهم بحسب كل جزء من بدنه بنعيم ولذة لذلك كما يحس كل جسدنا بالذنبيا كبر ودة وأحرارة تكون في أجزاء جسده أو أجسادهم لا تبلى ولا تنقطع أو صالهم فهم كاحياء في قبورهم وأبو حيان البحر قال قوم حياتهم بقاء أو واحهم لأجسادهم اذ شاهد فناءها وفسادها وقوم كل من روحه وجسده حتى فلا يفلح في ذلك عدم شعورنا فنحن نراهم بصفتهم وفي وهم أحياء كما نرى نائمنا على هيئة وهو يتنعم أو يؤلم منا ما والجزولي ما لكنا بشرح الرسالة قال قوم حياتهم غير مكيفة ولا معقولة للبشر فهمي مما استأثر به تعالى كذا انه وصفه انه القديع و يدل عليه قوله تعالى بل أحياء ولكن لا تشعرون أو كونهم بأكلون ويرزقون ويتنعمون كاحياء أولانها ترك ونسجد تحت العرش الى يوم القيامة أولاناً كل أجسادهم أرض قال قبيل هي في حواصل طير خضر أو هي أنفسها طير لا أنه طرفها والحافظ زين الدين ابن رجب باحوال القبور الفرق بين حياتهم وحياة غيرهم من المؤمنين من وجهين الأول ان الشهداء يحل لهم أجساد وهي طير تكون في حواصلها اليكمل بذلك نعيمه أو يكون أكل من نعيم أرواح مجردة عن أجساد فانهم بذلوا ما يقتل في سبيله تعالى فعوضوا عنه ذلك بالبرزخ الثاني أنهم يرزقون من الجنة ولم يثبت ذلك لغيرهم اه وقد نقل ابن العربي بسراج المريدين اجماع الامة على انه لا يحل الاكل والنعيم لاحد الا الشهيد ~~في~~ تنبيهان الاول عورض حديث م هذا بما أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبيهقي بالبعث بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارقة نهر يباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية فانه يدل على أنهم خارج الجنة وأجاب قهر بامكان هذا في بعضهم الذين حبسهم عن دخول الجنة دين أو نعمة وابن رجب لعل هذا بعموم الشهداء ومنهم بقنا يدل تحت العرش خواصهم أو غير شهيد المعركة كطهرون ومبطون وغير يقعون ورد نص بأنه شهداء واد كل المؤمنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الايمان وشهد بهتمته فعن أبي هريرة قال كل مؤمن صدق وشهيد يقبل ما تقول يا باهريرة قال اقرؤوا الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عن ربهم ويحدث مرفوع مؤمن وأتى شهداء فتلا هذه الآية (الثاني) اذا قلنا الروح نفسها طير لانها حيوة فقد يتوهم منه انها كهيئته

وشكاه فيه وفقة فان روح المرء انما هي صورته ومثاله وشكاه والذي ينبغي ان يفهم من هذا انما كهُوطيرانا فقد استبعده السهم الى ايضا فقال ان صورة الآدمي اكمل الصور واشرفها فلا تغرب لصورة غيرها فهو كلام متجه وبشرى الى هذا قول ابن العربي أو يكون على هيئة صفة أى لا ذاتا وشكلا معنى صفة أى يكطيران وقوة وتعلق بالثباج الجنة * قلت وقد مر قبل فغ عن بعض شيوخه صرحا انما بصورته فراجعته قبله (فاطلع عليهم ورجعهم اطلاعة الخ) قال قرأى شجلى لهم برفع جبهتهم وكلهم مشافهة بلا واسطة مباغتة بكرامهم وتنعيمهم لانعامهم وقواهم نريد ان تردوا ارواحنا الى اجسادنا دليل على ان الروح غير عرض فيه وردد على التناحية ان اجواف طير ليست اجسادا لها وانما هي مودوعة بها حفظا وصيانة واكراما (أى الناس أكرم فقال رجل يجاهد في سبيل الله) قال فغ هذا عام مخصوص أى هذا من أفضل الناس والا فالعلماء أفضل كما جاءت به الاحاديث (ثم ثمن في شعب من الشعب) قال نو أراد بشعب انفراد واما تراه قال فهو هذا محله بوقت فنأوي عن لا يعلم الناس منه ولا يصبر عليهم أو يتخوه من الخصوص (من خير معاش الناس) أى من خير احوال عبثهم (كلما سمع هيمعة) هيمعة فحتمية فعين كرحمة أى صوتا عند حضور كفرة (أو فرعة) بقاء فزاي فعين كرحمة أى فهو والعدو (وغنيمة) مصغر غنم قطعة منها (شعقة) سقط سنة فعين فناء كسب أعلى جبل (يضحك الله) هو مجاز عن رضا تعالى وثابته لاستحالة حقيقة عليه تعالى أى فضحك ملائكة الله الذين بوجوههم لقبض روحه وادخله جنته (لا يجتمع معان في النار اجتماعا بضر أحدهم الآخر) قال فغ هذا استثناء من اجتماع ورود تحتهم على جسر جهنم (مؤمن قتل كافرا ثم سدد) استشكاه فغ بان السداد هو استقامة على طريقة مثلى بلا زرع لأن هذا حاله لا يدخل ناراً أصلا قتل كافرا أم لا وانفصل عنه بحمل سدد على من أسلم أى كان القاتل كافرا فأسلم لآخر يضحك الله لرجلين الخ قال فر ويظهر لي أن معنى سددان يسدد حاله في خلاصه من حقوق آدمية كإمراة اذمر ان الشهادة تكفر كالا الذين فاذا لم تكفره كان أبعد ان يكفره قتل كافرا قال أو سدد أدام اسلام ملوته أى باجنته موبقات لا تكفر الا بتوبة كإمراة بالطهارة قال جط عندي ان معناه اخبار بان هذا فعل يكفر ماضى من ذنوبه كلها كإمراة هاوص غائرها دون ما يستقبل منها فان مات عن قرب أو بعد مدة قد سدد ذنوبه لم يعذب والا أخذ بما جناه بعده لا بما قبله لانه قد كفر عنه (مخطومة) أى فيها خطاهما زماما (لكنها يوم القيامة سبعمائة ناقة) أى أجرها أو عردها بالجنة تركها حيث شاء انفره قال نو فهذا أظهر (أبدعي) بضم همز رأى هلكت راحلتى وانقطع وروى يدع كقدس وقال كفع غير معروف لغة (من دل على خبر فله أجر مثل فاعله) قال نو أى له ثواب كان لفاعله ثوابا فلا يلزم تساويهما وقال بعض الأئمة ان مثل عمل هذا الحديث انما هو بلا نفع عيب واختار فر أنه كهُوطيرا وتضعيفا لثواب الاعمال فضل منه تعالى يهبه لمن يشاء على أى شئ صدر منه خصوصا ان محنته التي هي أصل الاعمال في طاعة محض عن فعلها لما نفع منه منها فلا يلزم مساواة أجر ذلك العاجز لاجرا القادر الفاعل أو يزيد عليه قال وهذا

جاري كل ما ورد مما يشبهه الحديث من فطر صائما فله أجر مثله (من جهز غازيا في سبيل الله
 فله أجر من أخلقه في أهله بخير فقد غزا) قال نو أي حصل له أجر بسبب غزو وقال وهذا
 الاجر يحصل لكل جهاز قل أو أكثر ولا كل خالف أهل غاز بخير من فضا حاجة لهم أو اتفاق
 عليهم أو ذنب عنهم أو يساعدهم في أمر لهم ويختلف قدر ثواب بذلك فله وكثرة (مثل نصف
 أجزا الخارج) قال قر كلمة نصف فحتمه وكان زيادة عن تسامح في إيراد اللفظ لقوله بما يقوله
 فالأجر بينهما أو هو نصف باعتبار مجموع أجزا غزو خالف كما يؤول قوله والاجر بينهما على ذلك
 لأنه مثلان مثل لغاز ومثل لخالف فإن الغازي لم يطرأ عليه ما يوجب تنقيصا لتوابه (لما
 ظنكم) أي أنه لا يبقى منها شيء أن أمكنه (ضرارته) بنقطة ضاد كسجاية سماء وروى
 ضراره (المصيصي) بكسر ميمه فسد صدقيا سميت فصادف إساءة نسب (النييت) بنون
 فوحدة ففوقية كالمير (بسيطة) بموحدة فينبن بكهينة (وهو بسبس) بموحدة
 وسينبن كجعفر ابن عمر وأوس من الانصار قال نو فلهل أحدهما اسم وغیره لقب
 (عيننا) أي جاسوسا (ظهرانم) كعثمان جمع ظهر بهير يركب ظهره (علو المدينة)
 كقفل وسدر (أكون أنادونه) أي قدامه (عرضها السموات والأرض) قال قر شبه
 سعة الجنة بهما وان كانت الجنة أوسع مخاطبة لنا بما شاهدناه إذا شاهدنا أعظم منهما
 سعة قال وهذا أشبه بما قيل في هذا معنى (ابن الحمام) بجاء كسحاب (الارجاء) بهمزة
 كسحاب ونصب معقولا له ولا كثيرا رجاء بدو ناء بعنائه إلا أنه محدود كالضرب والضرية
 (من قرنه) كسبب جمعية الشباب بموحدة كقفل قال هو غلط (حفن سبهه) بجمع قفاء
 كعبد عمنده (لاهل العفة) بضم صاد فشد فاء أي الغبراء الذين كانوا يابون لمسجد صلى الله
 تعالى عليه بما له وسلم كانت لهم صفة ومكان منه قطع من المسجد مظال عليه يبيتون به (ليراني
 الله ما أضع) بالف لا كثيرا يدل من ضم يراني وللضد ليراني الله براء ففتحة فتون نو كسيد
 مباشر (فها أن يقول غيره) أي خاف أن يعاهده على غيرها فيجزعنه أو يقصر وليكون
 منبريا من حوله وقوته (واها الرج الجنة) أي عجايبه (أجده دون أحد) قال يحمل على
 ظاهره بأن أوجد الله تعالى ربحها بمحل معركة وقد ورد أنه يوجد من مسيرة خمسمائة عام
 وفر أوقاله ثم سلا أي ان قتلادونه سبب دخولها وإدراك ربحها ونعيمها (لتكون كلمة
 الله) أي دين الاسلام (حجة) كولية أنفة وغيره ومجامة عن عشرينه (نائل) بنون ففوقية
 كصاحب ابن قيس الجذامي أبوه صبابي وهو تابعي (ان أول الناس يقضي يوم القيامة عليه
 رجل استشهد) قال قر قديس بقولهم ان الأحاديث بالاولية متعارضة وليس كذلك اذ لم
 يرد بكل منهما أنه أول بحسب كل ما سئل عنه ويقضي فيه بل أنه أول بحسب بابه فأول
 ما يحاسب به من أركان الاسلام الصلاة ومن المظالم الدماء وما ينشر به صيت المرء (هذا جرى)
 بهمزة كالمير مقدم على مراده لا يفتني عنه وان كان هاتلا (فيسحب) أي كيضرب يجرد (مامن
 غازية) أي جماعة أو سرية (تغزو في سبيل الله فيه يميون الغنيمة الانجلاوا لثني أجرهم)
 فيه كون أجره مرتبا على غزوه منه ما هو على قتال ومنه ما يقطع بمقابله سلامة وغنيمة وقد

استشكل جماعة هــ لما فقالوا يعارض ما مرانه يرجع بما نال من أجر أو غنيمته وبأن أهل بدر
اجتمع لهم أجرهم وسومهم وبالغوا فيه حتى أن منهم من ردها الحديث وضعفه وقال برواته
أبو هانئ مجهول وما قالوه ساقط فالحديث لم يضعفه م وأبو هانئ ذكره خ بتاريخه بما
يزيل جهالة فلا ينافيه ما مرلانه مطابق وهذا مقيد فوجب حمله عليه قاله نو (تحقيق)
كخص من أي تخيب ولا تغنم فكل من طلب حاجة لم يدركها فقد أخفق (انما الاعمال بالنية)
قال فر أي الاعمال المتقرب بها إليه تعالى (وانما الامر عما نوى) قالوا فائدة ذكره بعد انما
الحيان ان تعيين النوى شرط * قلت فعنه من كان عمله خالصا لله تعالى فأجره على الله
بشهادة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا محالة ان ذلك جزيل والا فله الحرمان وعليه
الوزر اذ عمله للشيطان (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق) أي على
خلق من أخلاق المنافقين (قال عبد الله بن المبارك فترى) بضم بونه فطن (أن ذلك كان على
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال نو هذا قاله محتمل وقال غيره انه عام أي من فعله قد
أشبهه المنافقين المختلفين عن الجهاد في هذا الوصف والايكن كافرا (شركوهم) كسبه موهم (كان
يدخل على أم حرام) قال ابن عبد البر كانت إحدى خالاته رضاعة (يفي) بفاء كبرى (ينج هذا
البحر) بمائة فوحدة فنجيم كسبب ظهروه ووسطه (ملوك على الاسرة) قال نو قبل أي
موضوعة بالجنة والاصح انه صفة لهم في الدنيا أي يركبون مراكب ملوك لسعة حالهم
واستقامة أمرهم وكثرة عددهم * قلت أول ما سمعته قبلي حفظي القرآن اني حملته على
الاولياء الذين سخر لهم فيمشون عليه ويصلون ويسكنون للجنة ولا يتبدل منهم لعة ولا
يغرقون به فهو غاية بعد ما فسر به سلفنا الصالح (في زمان معوية) أي في خلافة مـ وأخلاقه
على عزاة قبر من بوقت عثمان قال قع فعليه اكثر العلماء وأهل سير وأخبار (ابن برهان)
بفتح وكسر موحدة (رباط يوم) قال هو اقامة بنغمر بن غور الاسلام حارسا له من عدو (وان
مات) قال قر أي في حال الرباط (جرى عليه الذي كان يعمل) قال قر أي أجر عمله الذي
كان يعمل به بحال رباطه وأجر رباطه قال نو وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به
لا يشارك فيها أحد قال وقد جاء صريحاً بغير م كل ميت يختم على عمله الا المراتب فانه ينبغي
له عمله الى يوم القيامة (وأجرى عليه رزقه) قال قر أي يزرق من الجنة كشهداء
كانت أرواحهم بحواصل طبرناً كل من الجنة وذكر نو مثله (وأمن القنان) كفرح وأومن
بضم فواو ميت والقنان كشد أدي قنان القبر وكرمان بد جميع فائق قال قر للعنس أي كل
ذي قنفة قال جط أوقنان القبر أطلق صفة مفرد وجمع على اثنين وأوهم أكثر من اثنين فقد ورد
قنان القبر ثلاثة وأرربعة وقد استدل غير واحد بهذا المراتب لا يستعمل بقبره كالشهيد
(الشهداء خمسة) قال جط هم أكثر منها فقد جمعهم بكراسة فبلغوا ثلاثين وأثرت اليهم
بشرح الموطأ قال قر فلا تناقض فبوقت أوحى اليه انهم خمسة وبوقت انهم أكثر منها قال جط
وردي أثران تعدد أسباب الشهادة خصوصية لهذه الامة ولم يكن بالامم الساقفة شهيد الا
القبيل في سبيله تعالى فقط (الطاعون) قال نو من مات بطاعون (والبطون) قال نو هو من به

دعاء بهمه له اراستسقاء او انشقاق بطن او يشتكى بطنه او من مات بدها بطنه مطافا فهذا
الاستسقاء هو ما جزم به قر (والغريق) قال فر ككتف وأمر ونو من مات غربقا بماء
(وصاحب الهدم) من سقط عليه بناء فمات قال فر هذا وما قبله اذ لم يغربا انفسهما ولم يملا
حذر او الا قد عصيا (اشهد على أسك) لابن ماهان بالصواب والجلودي على أخيك (سني)
بضم نقط سينه ففتح فاء فتدغمته (أرضون) بفتح راء ويسكن (يجز) بكسر جيمه ويفتح
(نعماسة) بفتح نون ففتح فاء فتنغمته (لم أعانه) بنسخة لم أعانه ياء كقوله ألم بأنك
والانباء تفي (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق) يخ هم أهل العلم أي المجتهدون
فلا يخجلوا الزمان من محبة حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى والطائفة تطلق لغة على واحد
فأكثر (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بإمر الله) قال فر فعلها مفرقة في المؤمنين منهم
قائم بجهاد وقائم بعلم وقائم بإمرهم ورف ونهي عن منكر وقائم بنوع آخر من أنواع الخير قالت
انما هم الطائفة الباطنية الدوانيعة وغيرهم محاذ كزلالهم قظه رجم بلا طهورا عيانهم
معينة للناس (ناوهم) بواو فهو مزعادهم (ابن مخدر) كعظم (لا يزال أهل المغرب ظاهرين
على الحق) أي العرب لا خصاصهم غالبيا بالغرب وهو الدلو الكبير وأهل القوة والشدة والجد
فغرب كل شيء حده أو الغرب ضد الشرق فهم أهل الشام أو الشام لما وراءها وأهل بيت
القدس قال فر أو الغرب بالنسبة للخدمة النبوية وهو الشام وآخره حيث تنقطع أرض المغرب
الانصفي لما بينهما ما كان مغرب * قلت أولى من هذا كله أن أول المغرب أول الجزائر أو طيبة
ومكة وما امتد ما لا تقطاع الأرض مغربا إذا الإشارة منه للشرق فهو ضده فبدأ بالشرق آخر
الجزائر فأول الجزائر الخ المغرب هو مراد الحد بشو الإشارة بالقنن وقرون الشيطان آخر الجزائر
أو ما وراء الحرمين فهل المراد المغرب كله أو أوله احتمالا لأن وقال أبو بكر الطرطوشي رسالة
دعته بالانصفي المغرب الله أعلم انه أرادكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث أو جملة
أهل المغرب لما هم به من التمسك بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والاحداث في الدين
والانقضاء لا كان من مضى من السلف الصالح اه ومما يؤيد ان معناه غرب الأرض رواية عبد
ابن حبيب دوشني بن مخلد لا يزال أهل الغرب ولا دارقطني لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
على الحق في المغرب حتى تقوم الساعة قال جط رضي الله تعالى عنا كل موجد ولا يعد أن
يزاد بالغرب مصر لانهم معدودة بالخط الغربي اتفاقا وقد روى الطبراني والحاكم وصححه عن
عمرو بن الحنبل قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تكون قننة أسلم الناس فيها
الجند الغربي قال ابن الحنبل فله قدمت عليه كم مصر وأخرجه محمد بن الربيع الجيزي بسند
الصحابة الذين دخلوا مصر وزاد فيه وأنتم الجند الغربي فهو لغة متقدمة لمصر في صدر المسئلة
فاستمرت قبلها القنن معافاة طول الملة لم يعثرها ما اعتري غدرها من الاقطار وما زالت معدن
العلم والدين فصارت آخر الامر دار الخلافة ومجمل الرجال ولا بلد الآن بكل الاقطار بعد مكة
وطيبة يظهر فيها من شعائر الاسلام ما هو ظاهر بمصر * قلت نعم لا جملة أن مصر من المغرب
فمكنى ما ذكره أولا جندا للمغرب فيه تجتمع الاخبار كلها بالاتساف وانها كما وصف فأكتر

مؤلفي الدنيا منها فهي وفاس لا يضافها شيء بالشرق أم لا ولا تريد فاس وما والاها من جهاته
الاربعة بذل أهل الكفر فلا تراهم الا مقبرين خصوصاً بسوس خصوصاً أنصاه
الاجراسيه فقد شرعوا يتشبهون بما تعودوه بنحو المشرق الا أنه الى الآن لم يتم لهم كاهنالك
والله نسأله ان يفسد أسرار الذين من غايات حيلهم كاد ان يصحس كل أرض ~~سكنته~~
النصارى انه الرحمن الرحيم السميع القريب الجيب (الخصب) بنقط حاء كسدر ضد
الجذب (في السنة) أي القمط (فدايروا بها نقيها) بنون نقاف فباء كسدر سمها أي
أسرعوا قبل ان يذهب افقد ما رعاها (نهمته) بنون فواء لهم كرحمة حاجته طروقاً كجلوس
مجيئاً بليل (يخونهم) كبقدر بنظن خباثتهم

كتاب الصيد والذباح

(بالمعارض) بعين فراء فقط صاد كحرب خبثه فقبلة أو عصا جديدة أم لا أو سهم لار يش
له ولا نمل * قات الاول من هذا كما ان معناه ما يخرج من صكل ضرب وما جرح فهو غير
معراض (نخرق) بنقط حاء فزاي نقاف كضرب نقد جرحاً (بعرشه) كعبد أي بغير محدود
منه (وقيد) بنقاف ونقط داله كما ير أي ما قتل بغير محدود من كصا وجر (ودخيلاً) بنقط
حاء كما ير أي محالطاً (وريطاً) كما ير أي مرابطاً (انبارض قوم من أهل الكتاب)
زادوهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون بأنيتهم الخمر (عبدة بن سفيان) كسقيته
(مخلب) بنقط حاء كثير هو لطير وسباع كظفر لنا (غصها) بضم وقع مع أي الثمرة (الكثيب)
بمثانة كما ير الرمل المستطيل المحدود ب (واقب عينه) بواو نقاف فو حدة كعبد داخل ونقرة
عينه (بالقلال) بنقاف ككتاب جمع القلة بالضم الحرة الكبيرة يقلها ويحملها رجل بين يديه
(القدور) بقاء فدا ل فراء كعنب القطع جمع قدرة كسدر (كفدر النور) كالاول بنقاف
كعبد أي منسلة (رحل) بحاء كعبد (وشائق) بنقط سينه وناق كدائن جمع وشيقة كدنية
قال أبو عبيد بن ليلى ولا يضيغ فيحمل بسفر (نابت أجسامنا) بمثانة وفوقه كفات معاً
رجعت قوية (فصبه) ذكره بارادة عضو (حجاج عينه) بحاء فخم من ككتاب وسحاب أي
وقب عينه (انرجلا نحر ثلاث جزائر) هو قوس بن سعد (سيف البحر) بسين فقاء كقبيل
ساحله (أبو المنذر البزار) بنسخة القزاز بنقاف فزاي بن بالاشهر (أكثوا القدور) بهمز
وصل وفتح فاء من كفاء كقرأ أفلحوا (نيثة) بنون فواء مركزية أي غير مطبوخة (حمولة نمانس)
كرسولة أي ما يحمل متاعهم (مخنوذ) بحاء فزون فقط دال كصودر مشوي بنار أو على
رضف أي جارة حمالة (أم حفيد) بنسخة خفيفة بها وهي هزيلة تحمية (خوان) ككتاب
أفصح من شبه مسفرة (مضبة) بضم مضى منه فقط صاد فشدو بضم ميم فكدس ذات ضباب
كثيرة (في غائط) أي أرض مطمئنة (فخخهم دواب) بنسخة دوابا (بدون) بكسر داله
(فاسنغننا) بقاء فخم أثراً ونقراً (عبر الظهران) بفتح ميم فشدرا ونقط ظاء كرجان موضع
قرب مكة (فأغبوا) بفتح نقط عينه ويكسر أي أعبوا (الخنف) بنقط حاء فدا ل كعبد يرى
بكم صاة بن سبأ بنين أو ابهام وسبابة (ولابنكا) بهمز كبيراً بنسخة ينسكي كيعطى من

للكاتبه من أنسكت عدوانه وكتبه من لغة آخرته (أحد ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الخلف ثم عدت للخلف لا أكلم أبدا) قال نو به جواز هجران أهل البدع والفسوق ومنابذى السنة وأنه يجوز هجرانهم دائماً فالنهي عنه فوق ثلاثة أيام إنما هو في هجر لحظ نفسه ومعاش الدنيا وأما هجر كاهل البدع فدايم فهو دائماً مبدل عليه مع نظائره كحديث كعب بن مالك أنه قال حط فقد ألفت مؤلفاً بمنته الزجر بالهجر لاني كثيراً لازمة لهذه السنة (فاحسنوا القتل) كسيرة الهيئة والحالة (فاحسنوا الذبح) كعبد وبنسخة الذبح كسيرة الهيئة أيضاً (واحد) بضم باء فكسرها فكسر وفتح شداله (نهي أن تصبروا لهم) أي نجس حبة لتقتل بكرمى (لا تتخذوا شيأ فيه الروح غرضاً) ينقطي عنه وما دكسب أي لا تجعلوه هدفاً لموته كفرض من يجلود (كل خاطئة) بهمز كفا كفة ما لم يصب مرصفاً لافضح مخطئة كسادة

كتاب الاضاحي

(قبل أن يصلى أو يصلى) الاول بياء وغيره بنون قال نو والظاهر انه شك من راويه (فليذبح باسم الله) أي قائلاً باسم الله قال هذا هو الصحيح في معناه (فليذبح على اسم الله) أي باسم الله (ذلك شاة لحم) أي لا تؤاسبها اذ ليست أضحية (ان هذا يوم اللحم فيه مكروه) للعذري مقروم بقاء وميم أي مشتهى فصيل هو صوابه وان الاولى اللحم كسبب اشتراء اللحم كعبد وبقاء أهله فيه بلا لحم حتى يشتهى مكروه وقال أبو موسى المدني أي هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وشاق قال نو فهو أحسن (عناق) يعين كسحاب أنثى معز اذا قويت مالم تستكمل سنة وقوله عناق ابن أي صغيرة قرية مما ترضع (هي خير من نسيتك) كسقية أي هذه والتي ذبحت قبل الصلاة (ولا تجزى) كترى لا تكفي (مسنة) أي ثنية فهي أكبر من الجذعة بسنة (غنيمة) مصغر غنم (فتوزعوها أو قال فتجزعوها) هما جعني فهو شك من راويه (أن يعبد) من الاعادة وبنسخة أن يعبد شداله من الاعاد وهو الهيئة (ذبحا) كسدر حيو أن يذبح (لا تذبحوا الا مسنة) أي من ابل وبقر وغنم (عنود) كرسول ماري وقوى من ولد معز فقط أو ما يدعى سنة قاله الجوهري (ضحية أنت) زاد البیهقي ولا رخصة فيها بعدك قال حط قال أصحابنا كانت هذه رخصة لعقبة بن عامر وحده كما مثلها رخصة لابي بردة بن نيار وفي د قال يزيد بن خالد مثله أيضاً في عنود فهو لاء ثلاثة صحابة رخص لهم (بجعة) بموحدة فعين فحيم كرحمة (أهلين) قال سكان الاعرابي الاملح أيضاً خالص والا صمعي أيضاً شابه سواد أو أوجا ثم ما خالطه حمرة وبعضهم أسود علته حمرة والكسائي ما ياضه أكثر من سواده وطب أيضاً تخالط صوفه طافات سود والداودي ما تغير شعره ببياض وسواد (أقرنين) أي لكاهيهما قرنان حسنان (صفا حهما) أي صفحتاهما ووجا نياه (بطأ في سواد ويرك في سواد وينظر في سواد) أي قوائمه وبطنه وما حول عينه أسود (هل منى المدينة) أي هاتما (اتخذ لهما) ينقطي سنه وذلله وفتح حاء حذما (أنجل) بكسر جيمه (أو أرن) كاهل شك من راويه بفتح همز فراء فنون كاعط وأرن بياء وارب كسر راء

فكونونه كقوله كاهنكها ذبحنا من أروها لك مواسمهم (ما أنهر الدم) أي أساله وصبه
بكثرة (وذكر اسم الله) زاد عليه (لبس السن والعظم والظفر) فسميت استثناء
بليس (أما السن فعظم) أي لا تذبحوا فانه يتجش بدم وهو طعام جن كلهم يتم أن تستجوابه
لذلك (وأما الظفر فدرى الحبشة) أي لانهم كفار وقد نهيتهم عن تشبه بهم (فقد) بشر داله هرب
وشرد (أوبد أي نفور ونوحش جمع أيدة كفا كهسة (بذى الحليفة من نعامه) هـ ثم بين
حدة وذات عرق ولبت ميعات المدينة ذكره الحارثي بكتاب المؤلف باسماء الامكنة
(فأصبنا ابلا وغنما فحمل القوم فاغلوأبها القندور فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكفمت) قال نو انما أمر بارقتها لانهم انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي لا يجوز فيه
أكل من غنيمة قبل القسمة وانما يباح ذلك ليدار حرب بالله ما تعالى من كل عدله عذنا وكل
فضله سألنا انه الرحمن الرحيم القناح الوهاب قال انما أمره باهراق مرق عقوبة لهم وأما
الحم فجمع ورد الى الغنم لانه مال الغنمين فلا يمكن اضافته لاسيما وان الجنابة بطبع لم تقع من
الكل (ثم عدل عشر امن الغنم بجوزر) يعمل على أن الابل كانت نفيسة دون غنم أو عدل
بغير ابعشر (بالبط) بلام فطاء مثال كليل قشور فصب جمع ليطه (وهصنا) بواو فهاء
فصاد كواعد أسقطناه الى أرض (فوق ثلاث) قال قع أولها يوم ذبحها أو يوم الخروان
تأخر خرها الى أيام التشريق قال فهذا أظهر (ويحملون) يجيم كضرب يديون (من
أجل الدافعة) بدال فاء كدابة أي ضبعاء الاعراب وردوا المواساة أسله جماعة يسبيرون
جميعا سيرا خفيقا (وحشما) بحاء فقط سببه كسبب من يلوذون بالمرء يتخذونه
و يقومون بامرهم (يقشرو) بقاء ونقط سببه كيدعو أي يشيع لحم أضاح في الناس ونذفعهم ان
يحتاجه (لأفرع) بقاء فراء فعين كسبب (ولا عشرة) بعين ففوقية كسبب فنية شاة تذبح بعشر
أول من رجب ويهونها الرجبية أيضا (والفرع أول التناج كان ينتج لهم) قاله الاسمر
بذبحونه رجاء لبركة الام وكثرة النسل أو ما يذبحه من بلغت به مائة فقد وردت أحاديث صحيحة
بالامر بالفرع والعشرة فنقل قع عن الجمهور وانهم امنسوخة بما هنا واختار كثر أنها
تعمل على التدرج وما هنا على في الوجوب (عزوين مسلم) كعبد فالاولى عمر كعزود
أو عكسه فهم أقولان باسمه (أكبمة) بهمزة فكافي كعجينة (من كان له ذبح) كسدر
(فأطلى أناس) أزالوا الشعر بنورة (ولعن الله من ذبح لغير الله) أي باسم غيره (ولعن
الله من أوى محسنا) كحسن من فعل فساد بالارض (ولعن الله من غير حدود الارض)
أي علامات حدود بين الناس فبذ من حق جاره في حقه * قلت قال عز الدين بن عبد السلام
ما كان كهذا من كلامه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم فهو اخبار بفعله تعالى لا دعاء لانه غير
لعان ولا غشاش (قرباسيق) بقاء ككتاب وعاء من جلد أظف من جراب يدخل فيه
سيف بغمده وما خف من الآلة

* (كتاب الاشربة)

(شارفا) بنقط سببه وفاء ناقصة مسنة (قينة) بقاء فتحتية فنون كرخمة جارية مغننة (ياحز)

مرحم حزة (لشرف) كتبت جميع شارف (الدواء) بنون نواو قد كتبت كتاب أي العثمان جميع
أولية كجاء بقوله بعد هذا النصف وهي مغفلات بالقضاء

ضع المسكين في اللبسات منها * وضريحه من حزة بالدعاء
وعجل من أطايب الشرب * قد يدمن طيب أو شواء

(جذب) قطع (و بقر) بموحدة ثقاف شق قاله جبط قال بنو ورد بحديث أنه صلى الله تعالى
عليه بأله وسلم غرم حزة الناقين * قلت كتب على طرته قوله قال بنو الخ لم يصرح بنو بثنى
انحسار قال لعله في توجيهات عاض ونصها ولا اعلم في شيء من المصنفات ضما غم الاما ذكر عن
عمرو بن شبة من رواية أبي بكر بن عياش فلعلى هذا امر اده ورد الخ (وشارفاي مذا خان) بنسخة
من اخنوخ (شرب) كتبت جماعة بنو بنو خرا (شمل) بمثلثة كتبت مسكران (القهرى)
نصير الرجوع الى ورا مبالا مراعى في الرجوع (الفصيح) بقاء فقطى صا دو خاء كاسم بران يفضح
بسر فيصعب عليه ناه حتى يغلى من غير ان يحس نار فان كان معه قتر فهو خليط (مهراس) بسين
كفر طاس ما يدق فيه كعجمر منقور (انه ليس بدواء ولكنه داء) قال السبكي ما نقوله الا طباعا في
الدواوى بم اشئ كان قبل تحريره او ما بعده فان الله القادر على كل شيء سلبها ما كان بها من
خنايع (نهي أن يخطأ) قال العلماء بسبب النهي وهو الكراهة التزبه انه يسرع له اسكارا
بسبب خلط قبل تقدير طعمه فيظن شاربها انه غير مسكر (الزهو) بزاي وواو كعبد وقفل
البر المتأتون الذي يدت به حزة أو صفرة (جرش) يحجم فراء فقط سببه كصرد بلد باليمن
(والنهم المزادة الجبوية) بنسخة والمرادة بواو عطف قال قع فهو صوابه والاول خطأ
دين عن الحنم وعن المزادة الجبوية وهي يحجم وموحدتين ما قطع رأسا فصار كهيئة الذن
أو ما قطع رأسا وليس لها عزلا عن أسافلها يتنفس شراب منها فيصير شرابا مسكرا ولا
يدري به وزاد بعضهم المخزونة بنسخة فاقون ثلثة مكانه أخذ من اخنوخ الاسقية فصوابه
الاول (عن يحيى بن عمرو البهراني) بنسخة ابن عمرو باخرى ابن أبي عمرو فهو ما خطا بل هو يحيى بن
عبدوكنية أبو عمرو (فصحح) بسين فشد خاء أي تنقرة مشرق تصير نقير ايتسخة يحجم خطأ
(كتبت في نيتكم عن الاثرية في ظروف الادم) قال قع به حذف من بعض رواه صوابه الا
في ظروف حذف الاستثنائية فلا بد منه اذ ظروف الادم لم تزل مباحة وانما نهى عن غيرها
من أوعية (عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو) أي ابن العاصم بن بنسخة بضم عينه فالاول
هو الصحيح المحفوظ (البيع) بموحدة فتوقية فعين كدرو بفتح ناء فيبذل عمل فهو شراب أهل اليمن
(بالزمر) بزاي فراء كدور (بفتح) ثقاف كتصرب (أعطى جوامع السكك) أي ايجاز لفظ مع
تناوله معاني كثيرة جدا (بجوافة) أي كانه يحجم على مدان كثيرة تضعها فقط يسير فلا يخرج
منها شيء من طالبه ومنه تنبطه لغزوبة لفظه وخز التمر (لم يدرهم في الآخرة) قال بنو أي يحرم
شربها بالجنت وان دخلها فهو من فاخر شرابا فيجعله من شربها دنيا ويغنى شوقها اذ بها
كل ما يشتهي أولا يشتهيها وان ذكرها فهو نقص نعم في حقه تعميلا يشهو بين نار له شربها
(الى مائة اثنان) بسين كغراب ومخاب (يوكى أعلاه) بواو مبت أي يشدر أسفله بواو ككتاب

ما يشبه رأس القرية (وله عزاء) يعني فزاي فلام مذ كيداء نقب باس على مرادة وفرة
(في شربه عشاء) بنسخة عشا (أمانته) بملانة عركه وحرسه (أجم) بهم من جسيم كملت
حسن جمعه آجام (كذبة) بكاف فملانة فوحدته هي شئ قليل (فساخت) بسين فنقط حاء زلت
بارض (قال ادع الله) بنسخة ادعو بألف تنقية صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم ولا يكر
(فأخذ الدين) قال تو أله تعالى فاختاره لما أراد من توفيق هذه الامة والأطفيها (للفطرة)
كسيرة أي الاسلام والاستقامة (غوت) كرمت أي ضلت وانغمكت في شر (من البقيع)
عوحدة ونون بالاشهر كاهير موضع بالعقيق حماء صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم (لبن مخمر)
أي مغطى (ولو امرض عليه عودا) كتنصر وبكسر راء أي غسده غلبه عر ضاضد طول
(الفريضة) مصفر الفارة (نصرم) بقم فوقية وسكون نقط صاد مخرق مر يعا (ولم يذكر
بعرض) بنسخة تعرض (إذا كان جح الليل) كدرو بضم أي أقبل ظلامه (انكفوا
صبيانكم) أي امنعهم خروجاً بذلك الوقت (فان الشيطان ينشر) أي جنس الشياطين
(فواشيك) بقاء ونقط سبعة جميع فاشية وهي كل شئ ينشر من مال كابل وغنم وكل مما تم
وغيرها سميت اذ تنشر بارض (نخمة العشاء) كرحمة أي ظلمة وسواده (ينزل فيها اوباء)
عند كسحاب وقصر مرض عام (يتقون ذلك) بقاء أي يخافونه (كانون) ككفرون علم أعجمي
لما عرف شهر افلا يصرف

(كتاب الأطعمة)

(كانها تفرغ) أي لشدة سرعتها (ان يده) أي الشيطان (في يدي معها) بنسخة مع يدها قال
قع فوالوجه أي الحارية والاعرابي (قال الشيطان لا ميت) أي لا عون له وحده (ان رجلا
أكل عند رسول الله بشماله) هو يسرى راعي العير الانجي صحابي مشهور (فطيس) كبيع
تحرل وتعد الى فواحي الحق فلا تنصر على موضع واحد (في الحق) هي دون قصصة
ما يشبع خمسة والقصة ما يشبع عشرة (نهي عن اختناث الاسقية) بنقط حاء فوقية فنون
فألف ثلثة (ان يشرب من أفرها) اذ ينقذها وقد يكون بسقاء ما يؤذيه فيدخل بجوفه
بلاعاء (أمر واخبر) بألف بكل أصوله (الاسواري) بضم وكسر همز سين فواو فراء كسب
وسواس (نهي عن الشرب قائما) هو للتزهد وقد سمى به صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم شرب
قائما وفعله لبيان جوارحه (لن نسي فليستقي) هو أمر شرب وارشاد من جهة الطلب فقد قيل
انه يورث استسقاء (نهي ان يتفقس في الاناء) أي داخله (كان يتفقس في الاناء) ثلثا أي
خارجا (أروى) أي أكثرها (أبارا) هم مزود سهل أي من ألم عطش أو أسلم من مرض
أو أذى يحصل بسبب شرب في نفس واحد (وأمرأ) كالأولزة أي أكل اساعة (أنفس في
الشراب) أي في أثناء شربه (شيب) كقيل خلط (وكن أمهات) أي أمه أم سليم وخاتمه أم
حرام وغيرهما من محارمه (شاة داخن) بجم كصاحب ما ألفت يونا (الامين فالامين) برفعه
أي أحق ونسبه أي أعظم (أبي طوالة) كغرابية وفتح ذكره أبو جد الحاكما السكتي المفردة قالوا
فلا يكناء غيره محدثا (وواجهه) بواو ككتاب وغراب أي قدامه وواجهه (وعن عينية غلام) هو

عبد الله بن عباس (وعن يساره أشباح) بسند ابن أبي شيبة منهم خالد بن الوليد (قوله) بفوقية
 فتدلا منه وضعه (حتى يلقوها) كيمع (أو يلقوها) كيمع (أي غيره) انكم لا تدرون في أبيه
 البركة) قال نو أي ما حضركم من طعام فيه بركة فلا يدري هل هي فيما أكل أو بقي على أصابع
 أو محل أو كل منه أو بما بسفل الصفقة أو بلقمة سقطت فينبغي أن يحافظ على هذا كله
 لحصول بركته قال فأصلها زيادة وثبوت خير وانفعاج به أرادهم اهنا تغذية وسلامة عاقبة من
 أذى وتقوية على طاعته تعالى وغير ذلك (فليط) بضم ياء أي فليزل ويغ (من أذى) بنقط
 داله أي قدر ظاهر (بالمزبدل) كعقربت (فلسف) بنون فسيف كمنصر ونضرب نضربها
 (لا يدري أي من البركة) أي صاحبة البركة بنسخة أتيهن فهو واضح (فقا ما يدر افغان) أي عشي
 كل في أثر الآخر (انما أخرجني الذي أخرجك) به جواز مثل ذكره نداعلى وجه حكاية
 وانما من مساعدة وانما المذموم ثلث أو تسخط أو تخرج * قلت انما خارج لاجل ما ذكر
 اهـ ما ذلك نسالية اهـ يأتي بصيني مثل ما يصيبك فليكن بالصبر فهو خير ليكن سؤال بدليل
 لتسئل عن هذا النعيم وكثيرا ما يقع لبعض أمته ذلك فيأذاه بعض صالحيه فيذكر له أنه
 أصابني كذا وأضر بي كذا وما يريده إلا تأنيبه ليصبر على ذلك (مرجبا وأهـ لا) كلمتان
 معروفتان للعرب لصداقة رخصا وسعة وتأنيسا بأهل (بستهذب) أي يأتي بما عذب
 (بهذب) بنقط داله كسدراك الكساسة والغصن من ثمرة نخلة (أي بالوالولوب) كرسول ذات
 ابن فعوله دفعول (لتسئل عن هذا النعيم) قال نو قال فع أي سؤال عن قيام بحق
 شكره والذي نعتة قد هـ انه سؤال لاعداد نعيم واعلام بامتنان بها واطهار كرامة باسمائها
 لا سؤال تو ينج وتقرير ومحاسبة (ننا أبو هشام يعني المغيرة بن سلمة ثنا يزيد) زاد المجزى
 ثنا عبد الواحد بن زياد بن المغيرة وزيد وهو ابن كيسان فلا بد منه فإنه لا يتصل إلا به قال أبو علي
 الجبائي حلفه لكان ما هان خطا أين (خما) بنقط حاء وصاد كسب أي ضامر البطن من
 جوع (فانكفات) بنسخة فانتكفت فصوابه الأول (ولنا جمعة) كجمعة صغيرة من ولد ضان
 (سورا) كحوت طعاما يدعى اليه أو طعاما مطبقا فإرسية قال نو فقد تظاهرت أحاديث
 صحيحة بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تكلم بالفاطمة غير مرة فيدل على جوازه (فيها لكم)
 بنون هـ لا وبديته أي عليكم به (عبد) بفتح ميمه (فبسط) بنسخة فبسط (ادعي خائفة)
 بنسخة ادعوني أي اطلبوا لي بأخري ادعيني أي اطلب لي (واقـ دحى) بفتح داله اغرفي
 (ليط) بكسر نطق عينه فشد طاء يغلى ويسمع غلبانها (عكة) كقرفة عاء صغير من جلد
 من فقط (فأدمت) بـ د و فصر جعلت به ادا ما (عصب) بنسخة وشده (بنف المخان)
 كعمران (الدبا) بضم دال نشد موحدة فنبو بقصر المبطون (فلازلت بعد بجبني الدنيا) قال
 نو به فضيلة أن كل الدنيا يندب أن يحبه وكذا كل شيء يحبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (فقر بنا إليه طعاما ووطبة) لا أكثر براء فطاة موحدة كرحمة أي حبسا وهو غمر رز وأقط
 وسمن تخلط فتوكل بأخري رطبة براء كهمزة قال الحميدى هو خطأ بأخري ووطبة أو فطاء
 وهمز كسامة طعام يتخذ من تمر الخيس (بأ كل القماء) بكسر قاف وفتح (بالرطب) زاد

بغير م قال بكسر حاء زاردها (مقعبا) كحسن بالسا على البنية ناصبا ساقبه (مختر)
 أي مستعمل مستوفز غير ممكن في حلوسه (ذريعا) بنقط داله كادير مستجلا وحنينا معناه
 (نهي عن الاقران) قيل هو نهي كراهة أو تحريم (يقرن) بكسر وضم را، يجمع (طهلاء)
 بطاء فاء فلام قد كيبضاء ويضم طاء خطأ (عن أبي الرجال) هو لقبه اذله عشرة أولاد رجال
 (من أكل سبع تمران مما بين لابنيها) قال نو به تحميم ص عجوة المدينة فقط وعد السبع
 من أمور علمها الشارع فلا نعلم حكمها فنؤمن بها وبقية فضائلها والحكمة فيها كاعداد
 الصلوات ونصب الزكوات (لم يضره سم) مثل سببه فقبحه أقصع (العالية) ما كان من
 حوائط وقرى وصحارة طيبة يجوه عالية تحو بخد والسافة ضدها (ترياق) بضم وكسر
 فوقية (أول البكرة) كغرفة بنصب أول طر فاجعني من نصيح الخ (الكفا) بكاف فم فمزر كرحمة
 (من المن الذي أنزله الله على نبي اسرائيل) أي حقيقة أو شبهها به في كونها تحمل بلا كافة زرع
 ولا علاج بكسقي كما هو اليوم (وماؤها شفاء للعين) أي هو وحده أو يحاط بدواء تعالج به أو أن
 كان الرمد حاراف وحده ولا رطب بغيره قال نو والعجول الصواب انه وحده شفاء مطلقا
 بعصر فيجعلهم اقال وقد رأيت الشيخ السكالي بن عبيد الدمشقي ذوا صلاح ورواية حديث
 كان أعني وذهب بصره حقيقة فكيف عينه بما شربا وحده اعتقاد في الحديث وتبرك به فشي
 وعاد اليه بصره (السكيات) بكاف فوحدة فثلاثة كغراب النضيج من ثمر الاراك (وهل من
 نبي الا قد عرفنا) قال نو قالوا الحكمة برعايتهم غمنا ليا أخذوا انفسهم بالتواضع وقصقل
 قلوبهم بالجلوة ويرتقوا من سياستها بالنصيحة لسياسة اعمهم بها يد وشفقة (الادام) ككتاب
 ما يؤتمر به (فاخرج اليه) أي الخادم (فارا) بقاء وقافي كسدر (فوشن من على نبي) بضم ووحدة
 فكسر فوقية فباء فب كسامن وبروصوف وبنون فوحدة كولي مائدة من خوص وضم
 موحدة فكسر شذون فباء فب كسامن طبق من خوص (حجاج بن زيد أخو زيد الاحول) بنسخة
 أبو زيد قال نو فهو صوابه والاول غلط باتفاق الحفاظ والاحول برفعه صفة ثابت (وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يوق) قال نو أي يأتيه الملك والوحي (بجهودا) أي أصابني جهده كعبدة مشقة
 وحاجة (قالت لا الاقوت) يباقي قال فبالهيم بشي قال يحمل على أن صيبتها لم يحتاجوا
 أكلا بل يطلبونه على عادة الصبيان بالاضر رجوع والواجب تفرجهم على الصياقة وغيره كان
 هذا بأول الامر قبل نسخ وجوب الضيافة (عجب الله) قال كناية عن رضاه وأجازه بواب
 أو تعظيمه أو عجب ملائكته أسندله تعالى تشريفا (الجرعة) كغرفة ورحمة الحسوة شرابا
 (وغلت) بواو فقط عينه كعود دخلت وتمكنت (رغوة) مثاقير فده الذي يعلوه
 (احدى سوا تلك يا مقداد) جمع سوا فمزر كرحمة أي أمور سيأت فعلتها (مشعان) بضم
 ميمه وسكون نقط سينه وشذون أي متنفش الشعر منفرة (خزة) بضم حاء فشرابه قطعة
 من لحم (قصعين) بفتح قاف (من كان عنده طعام اثنان فليذهب بثلاثة) أي بنات كجايح
 (يا غنث) بنقط عينه فنون فثلاثة فراء كهدود وجندب أي النقيط الوخم أو السفه أو اللثيم
 أو ذباب أررق أو كعبه فراء أو بدعين فحنينة كسبب الذباب أو زرقه شبهه بخمير (جذع) أي

دعا بالجدع وهو قطع أنف أو بعض أعضاء (وسب) شتم (وقال كلاً ولا هنيئاً) ودعاء أو خبر
 أي لم تنه أو أبى وقتك (من أسفلها) أي كبرها (بمثلته وموحدة) (لا وقره عيني) قال أهل اللغة
 قره العين يعبر بها عن المصرة ورقية ما يجب المرء بواقفه إذ تفرغ عينه لمباوغي أميته فلا يقشوق
 لشيء فهو من القرار أو من التفرغ البزأى أن عينه باردة لسرورها وعدم تلفها الغيرة قال
 كلاً معي أي أقر الله عينه وأبرد مدعته أذ مدعة الفرح باردة ومدعة الحزن حارة فله قالوا في ضده
 أسكن الله عينه قال الداودي أرادت بقرة عينها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فأقيمته ولا زائدة أو نافية فيه حذف أي لشيء غير ما أقول وهو ورة عيني أي لا أكثر منها
 قلت فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قره عين زوجها فكان قره عيناً فقال له منذ كبر الله هذه
 النعمة العظمى التي قرب بها عينيه ما نسكتها غضبه (فعرها اثني عشر) بعين فراء ففاء
 كدس أي جعلها عراً بنسخة بفاء فراء فقاء كدس جعل كل واحد مناه مع اثني عشر فرقة
 (بقراهم) بقاء كالألف من كقول (أو منزلنا) أي صاحبه (رجل حديد)
 كما يربه قوة وصلاية وغضب عند انتهاك حرمان (مالكم إلا قتلوا عما فرأكم) (لا كثر إلا بخفته)
 عرض بنسخة بثه (أما الأولى من الشيطان) أي عينه أو اللقمة الأولى لفتح الشيطان
 وأرقامه ومخالفته في مراده باليمين قلت أفضل من هذا أنها حالة غضبه التي كان عليها أن لا
 لأن الغضب منه (بروا وحنت) أي في إيمانهم ويحسني (قال بل أنت أبرهم) أي أكثرهم طاعة
 إذ حنت في عينك حننا مندوباً إليه محنوفاً عليه فأنت أفضل منهم (وأخبرهم) بألف بكاه
 فهي لغة (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) كاسباب جمع معي
 كالي مصرين قال قع قبل أنه رجل بعينه فقيل له قتبلاً أو المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه
 فلا يشركه شيطان هذا الكافر قال أهل الطب لكل إنسان سبعة أمعاء معدته ثلثة منصلة
 بها راقق ثلثة منصلة بها غلاظ الكافر لشربه وعدم تسميته لا يكفيه إلا ماؤها والمؤمن
 لا تسادة وتسميته يشبعه من أحداه * قلت لا يمكن ملء السبعة والخراج طعامه من
 حينئذ ولكن تسع معدته فيدخل فيها كثير أو لفرق عليها الملائكة ثم يذرع منها على غادته لاستة
 شيئاً فبدأه واختار أن بعض المؤمنين يأكل في معي واحد وأكثر الكفار يأكلون
 في سبعة ولا يلزم أن يكون كل معي من السبعة من الكافر مثل معي المؤمن (إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ضافه ضيف) قيل هو ثمانية أنال أوجه جاء الغفاري أو بصرة بن بصرة الغفاري
 (مأعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط) قال نو عيبة كقوله ماخ حامض غليظ رقيق
 غير ناضج قال وأما تركه أكل ضب فليس من عيبه بل هو إخبار بأنه طعام لا يشبهه

كتاب اللباس

(الذي يشرب في آنية الفضة انما يجزى بطنه نار جهنم) اتفقوا على كسب عيبه ثانياً فذهب
 قوم نازمة ولا وفاعله ضمير الشارب أي يجزى جرها ويلقيها بطنه يجزى مقتابع يسمع لها جرجرة
 وصوتها تردده في حلقه ورقية قوم فاعلا أي تصوت النار في بطنه لأن التصويت هو الجرجرة
 ونسبها نازمة إذ يقول اليها كقوله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظالماً انما يأكلون في بطونهم

نارا (وتسميت العاطس) بلا نقط سبعة وبه لغتان مشهورتان وهو قوله يرحمك الله قال
الازهرى قال اللبث هو ذكر الله على كل شيء وتعلب شحمته وسيمته دغالة يهدى وقد سميت
مسمة قديم وأصله سين فقلب منقوطاً والمحكم هو هـ ذلك الله الى السميت لما بالعاطس من
ارتجاج وقلن وكلين عبيد بنقطه على لغة وابن الانبارى سمته وشمت عليه دغالة بخير فكل داع
بخير سميت وشمت (وعن المياثر) بمثلثة فراء جمع مثيرة بكسر ميمه فهو مزو يسهل وهو
وطاء تصنع نساء لازواجهن من حرير يوضع على سروج أو أغشية من حرير اسروج أو سروج
من ديباج أو شئ كقراش صغير يتخذ من حرير ويحشى بطن أو صوف يجعله راكب على بعير
تحتنه فوق رحله (وعن القسبي) بكسر قاف فشد سينه فيأخذ نسب ثياب مضلعة يثوب بها من
مصر والشام تعمل بموضع يسمى القس أو ثياب القز بقاف فشد زاي فأصله القزى نسبة الى
القزردى الحرير فأبدل زايه سيناً (والاستبرق) غلبط الديبلج (والديبلج) بكسر وفتح داله
عجمي معرب (دهقان) بكسر دال بالمشهور ويروى بفتح ويضم زعيم الجهم عجمي معرب (حلة
سبراء) بإضافة حلة وثوبه وبكسر سينه ففتح تحتية فراء فلدبر ودمضاعة بحريرو لا يسمى
حلة الاثوثان والغالب رداء وازار (من لا خلاق له) أى لا نصيب أو لا حرمة أو لا دين له
(فكساها) عجزاً حاله زاد أبو عروانة الاسفراينى من أمه (يقيم بالسوق حلة) أى يعرضها للبيع
(خرا) بنقط حاء كثلت وقفل جمع ككتاب ما تجعله امرأة على رأسها (قال لى سالم بن عبد
الله فى الاستبرق) يخون ما الاستبرق (مثيرة الأرجوان) بضم همز وجيمه وغلطوا من
فتح همزه وهو مبيع أحمر شديد الحمرة قال النهسى خاص بمامن حرير (حمة طيامة) بإضافة
كثمانية جمع طيلمان (كسروانية) بكسر وفتح كاف فشكل سينه ففتح راء وواو نسبة
لكسرى ملك الفرس بأخرى خسوانى فهو بمعناه (أهل البنية) بلام أو حدة فنون كسيرة
رقعة فى جنب قبص (وفرجهام كفوفين) قال أبو مياء بكها أى جعل لها كفة وهى ما كف
بجوانها وعطف عليها ويكون فى ذيل وفرجين وكين (عن أبي ذسان) بنقط داله كعثمان
وعمران (سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول ألا تلبسوا فساءكم الحرير) قال أبو هذا
مذهب ابن الزبير وأجمعوا بعده على إباحته لنساء وإن نهيه فى لبس رجال فقط (أذربيجان)
بفتح همز فشكلون نقط داله ففتح راء فكسر موحد فباء سميت ففتح جيمه فالف فنون إقليم
معروف وراء العسراق (أنه ليس من كذلك) أى إن هذا المال الذى عندك ليس هو من
كسبك ولا تعبت به (وزى) بكسر ياء (ولبوس الحرير) كرسول وجـ لبوس (فريتهما)
بضم راء فكسر همز وضبط بفتح راء (فاعقنا أنه يعنى الاعلام) بفتحات عين ففوقية فشكلون
ميمه أى ما أبطأنا فى معرفة أنه يريدنا من حتم أبطأ وتأخر وعقه أخره (محمد بن عبد الله الرزى)
بضم راء فشد زاي (فاطرتما) كضرب ونصر أى قسمتهما (أكيد در دومة) بضم وفتح داله مدينة
لها حصن عادى وأكيد بضم همز ففتح كاف ابن عبد الملك الكندى وكان نصيباً ولم يسل
وغلطوا من قال بإسلامه بين الفواطم أى فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وفاطمة بنت أسد أم على بن أبي طالب وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب فدل واربعة فاطمة

بن شيبه امرأة عذراء بن أبي طالب (فروج حرير) بقاء وجميع كتونرو بضم فاء ويخفف
 راء قبلاء شق من خذله (حذ) بكسر حاء فتد كاف (ألك أمرتكم هذا) قال نو أي هذا من
 الناس النساء وزين (قال بل أحرقها) قال نو هو عذوبة وتغلبت زجره وزجر غيره عن
 مثله قال فهذا مثل أمر تلك المرأة إرسالها ناقة اعنتها (الحبرة) بجاء لموحدة كعنية ثياب من
 كفتن وكان محبرة وخرينة (ملد) كذا مرفعا أو ما نحن وسطه حسني سار كبد (مرط)
 جميع ولاء كدر كساء من كصوف أو شعر أو كك أو خرفال طب هو كساء يتر به (مرحل)
 بجاء كذا ظم صؤرت عليه صو رر حال ابل بجيم عليه صو رر حال قال طب هو ماله خطوط
 (أنماط) كسباب جميع غط كسب بساط لطيف له خل يعمل على هودج أو يعمل ستر
 (والرابع للشيطان) أي يبيت عليه حقيقة أو كناية عن ذمه وأضيف لأنه ير فضيه ويوسوس به
 (لا ينظر الله) أي لا يرحمه (خبلاء) كسفااء مخيلة وكبرا (بناق) بفتحمة فمن ففان كشداد
 لا ينصرف (بسمار جلي عشي) أي من بني إسرائيل أو من هذه الأمة كان أو سيكون
 (بجمل) بجيمين ولا من يخرل و ينزل مضطربا (خذنا غلنا انتفع به قال لا) قال نو أنما
 تركه اباحه لمن أراد كفتير (فص) بفتح وكسرفاء (في بئر اريس) بسين كاسير منصرف
 (لا ينشأ أحد على نقش خاتمي) هو غشي للناس كاتفشي شحريم مؤيد الى يوم القيامة أن
 ينشأ أحدهم به محمد رسول الله (خاتما حلقه فضة) قال نو فصب حلقه فضة بدل من
 خاتم الاضحية و حلقه كرحمة بالمشهور قال جبط بنسختي بخط الصريفي حلقته بضم هاء
 (فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم) أي الذهبية التي اتخذت
 قبيل الورية لا الورية بل استمرت مباحة (وكان فصه حبشيا) أي حجر احشيا من جزع
 أو عقيق اذ معدن بالحبشية واليمن أولونه حبشي أسود (لا يزال راكبا ما تمعل) قال
 نو أي شيبها به في خفة مشقة عليه وقلة تعب وسلامة مرحلة عما يعرض من كشوك (لا يش
 أحدكم في نعل واحدة) قالوا لانه تشويه ومنه ومخالف لوقار (شع) يفتط سينه فبين فعين
 كسدر أحد سور النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه بالثقب بطرفه تحت
 أصابعه فيشديه الزمام وهو السير على القدم يدان بالعقب يقلت فاعل أصله ما بين الاصبعين
 و يطلق على ما يوازي الكعبين منها أيضا اذ كل يشد الزمام المذكور والام تستقيم به وحده
 (وان يشتمل الصماء) بما دال أكثر أهل اللغة كالا صهي هو ان يشتمل ثوبا على كل يديه
 لا يرف منه جانبا ولا يبقى منه ما يخرج منه يديه وسهيمتا الذسد من اذلكها كصخرة صماء
 ليس بها خرق ولا جدع وأبو عبد قال الفقهاء هي ان يشتمل ثوب المص عليه غيره فرفع من
 أحد جانبيه فبضعه على أحد منكبيه قال العلماء فعلى تفسير أهل اللغة بكثرة قوله لا يفرض
 له حاجة كدفع بعض الدوام فبعض عليه أو بتعذر فيلحقه ضرر وعلى تفسير الفقهاء يحرم
 اشتماله ان دى لكشف بعض عورته والا كره (والاحتماء) بجاء وموحدة فذ هو ان يضم
 على اليدين ويغلب ساقيه ويجعل عليها ككسب (وان يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى)
 أي ان أدى لكشف عورته (باني فعاذه) غاف كغرابية عثمان ولد أبي بكر الصديق كالتغامة

عشلة فقط عينه كغرابية ثبت أبيض زهراوشراشبهه ماض شبيهه (ان اليهود والنصارى
 لا يصنعون) يضم ورفع موحدة (نخافوهم) قال قمع اختلاف السلف والخلف في الخطاب
 فقال فوتركه أفضل فزروا به مرفوعا في النهي عن تغيير الشيب ولأنه صلى الله تعالى بآله
 وسلم لم يغير شيبه فزرى هذا عن عمر وعلى وأبي رآخر بن وقوم فعله أفضل فغضب جماعة من
 الصحابة والطبراني أحاديث الامرية تغيير الشيب والنهي عنه كلها صحيحة وتوايسر ما أتاه من
 ولا تاسخ أو منسوخ بل الامر بتغييره من شيبه كشيء أبي قحافة والنهي لمن شطط فقط
 باختلاف فعل السلف في الامر من بحسب اختلاف أحوالهم فله لم يكره بعضهم على بعض قاله
 قع وقال غيره هو على حالين فمن هو محل عادة أهله صبغه أو تركه فخر وجهه عن العادة شهرة
 ومكره والثاني ان يختلف باختلاف وظائف الشيب فمن كانت شيبته قديمة أحسن منها مصبوغة
 فتركه أولى ومن كانت قديمة مصبوغة فصبغه أولى ونحو الأصح الأول فالسنة وهو مذنبنا
 خضابه لا ذكر وانتهى بجمرة أو صفرة ويحرم خضابه بسواد أو بركره (راجا) بواو جيم
 سا كاظه رعليه هم وكأية أو خربا (جرو) يحجم مثلث صغير من أولاد الكلاب (لا تدخل
 الملائكة بيئاتهم كلاب ولا صورة) أي غير الحفظة وغير الملائكة تقمة قال طب وقع أي كاب
 وصورة يحرم اقتناؤها ضد مباح ككلاب صيد وزرع وماشية وصورة بكسائط ونحو الاطهر انه
 عام بكل كلاب وصورة فالسنة بحاسة كلاب وعادة صورة من دونه تعالى (فامر بقتل الكلاب)
 قال نو هذا منسوخ (وترك كلب الحائط السكين) اذ قد عوجا حادة الى حفظ جوانبه فلا
 يتمكن الفاتور من حفظه والحائط البستان (هشكه) حرقه أو أضاف صورة فيه (كان
 لما ستر فيه مثال طائر الخ) قال نو يحتمل على انه كان قبل تحريم اقتناها صورة
 (ستر) كقدس (دروكا) كخرجون ويقع داله ستر الخيل (رانا من ستر) بنسخة ستر
 أي منغدة ستر (بقرام) بقاف ككتاب أي ستر رقيق (سهره) بسين وواو كرحمة شبيهه ريف
 أو طاق أو شبه خزانه صغيرة (نمرقة) كهدهده بالافصح وسادة صغيرة أو مرفقة (ان من أشد
 أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) أي انه أي الامر والشأن من الخ (كل مصوري
 النار يحمل له) أي يجعل الله تعالى له أضمره بلا ذكره للعلم به قاله نو (كل صورة صورها)
 نفسا فيه عذبه) قال قع لعلمه يجعل بكل منهار وحافة عذبه فالباء كفي أو نخصا منها به عليه فالهاء
 سببية قال حط بنسخة الصبر يقيني نفس برفعه فيجعل ببناء نائب (ذرة) فقط ذله كذكره أي
 غلة (لا تعذب الملائكة) أي ملائكة رحمة ومغفرة (رقة) مثلث راء (ولا جرس) كسبب
 أي لانه أشبه ناقوسا أو لكرهه صوت (لا يبقين في رقة بهير فلاة من وتر أو فلاة) هو شلت من
 راو به هل قال فلاة من وتر أو فلاة فقط فهي مرفوعة عطف على الأولى (قال مالان أرى ذلك
 من الامين) يضم همز أي أظن ان نهيه مختص بمن فعله لدفع ضرر عين وأمانه لغيره كقوده به
 فلا بأس قال أبو عبيدة كانوا يلقون كعبا أو تارا حذر من عين فامرهم صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم بازائها علاماهم انها لا تزدي شيئا وكاحمد ابن الحسن أي لا تقلدها أو تاركه هي لا
 يبقين على عتقها فبغتها (الرسم) بسين كعبد أو تركية (قال فوائلا أسماءه الا في أقصى ثني)

هو من قول ابن عباس و يد فانه العباس قال نو يجوز ان تسمى القصة لكلامها (في
 جامع تيه) بجمع وعين تشبه كذا كهة أى حرفى الورق الشريفين بما يلى دبره (خميصة) كخميصة
 كساء مربع له أعلام (جويصة) بضم جيم فتخ و اوفى كون تخمية فكسر فوقية فباء نسب فها
 بالاشهر بالحرير نسبة الى الجوبت موضع أوقيلة قال ولا عرفه ولا معناه بعد طول البحث
 والمشهور المحفوظ جويصة بجمع فواو فتون كنسب رحمة أى سوادا وبضم حاء فتخ و اوفى كون
 تخمية فكسر فتون وبهذا كله عملة بدل نونه نسبة لبني خربث و تقع حاء فتون كون و اوفى فتون
 لموحدة و بنقط حاء فتخ و اوفى كون تخمية لمثله و بضم جيمه فتخ و اوفى كون تخمية فكسر
 نونه فتخمية مشددة بمشارق ف هه كاهامهنة الارواية جويصة حربية فالجويصة نسبة
 لبني الجون قبيلة من الازد لكونها من سوادا وياض أوحق اذ تسمى العسرب كلامن الثلاثة
 جونا (بسم) كيعذر الظاهر أى الابل اذ تحمل أثقالا على ظهرها (مريد) براء فتوحدة قدال
 كغيره موضع تخسره بابل (وأكثر على) بموحدة ومثلية (الميسم) بكسر ميمه فباء ميث فتخ
 شينه ما يوسمه (نهي عن الفرع) بقاف فزاي فعين كسبب أى لانه تشو به للخلق أوزى
 شرو شيطان أوزى يهود و جاء فلنا بد (عريضا) بضم عينه فتخ و اوفى كون تخمية فكسر
 مصغر عروس (حصبة) بجاء فصاد فتوحدة كرحمة بشر يخرج فى جلد (فمقرق) براء فتاقط
 و بزاي (الواصلة) أى من فصل شعر امرأة بشعر آخر (والمستوصلة) من طلبت أن
 يفعل بها ذلك (فمقرق) بظاء كتمرق زينة ومعنى (يستخنها) أى يطلمها منى بحث وهى سرعة
 الشيء بأخرى يستخنها بأخرى يستخنها من الاستحسان (والواشحة) بنقط سينه من شمع حشد
 غيرها بأخرى بشتى منه فإذا سال دمه حشته يكمل فيغض (والمستوشمة) من طلبت فعلها
 (والنامعات) بهاد من تربل شعر من الوجه (والتنمعات) من طلبت فعلها قال نو
 فهذا فصل حرام الاذا ثبت الخيصة أو شارب لامرأة فلا يحرم ان التبدل يندب والنهي خاص
 بحواحب وما باطراف وجه و روى بنون فتاء والمشهور رماض (والمفطحات) بقاء فخم من ترد
 ما بين أصنافها الثنايا والراقيات (لم نجتمعها) أى لم نصاحبها (قصه) بقاف كقصة شعر مقدم
 رأس من قبل على جهة أو شعر ناصية (خرى) كنسب سبب غلام الامير (قوم معهم سباط) كالذئاب
 البقر قال نو هم غلمان والى الشرطة ونحوه (وفساء كاسيات غاريات) قال أى كاسيات
 من نعمه تعالى غاريات من شكرها أو كاسيات من ثياب غاريات من فعل خبر أى ساترات بعض
 الجسد كاشفات بعضه انظار المازنية أو كاسيات ثيابا تصفهن فهن غاريات معنى (مائلات
 ميملات) أى مائلات من طائفة تعالى وما يلزمهن حفظه ميملات غيرهن ففعلن مذموما أو
 مائلات متفخترات ميملات لا كذا فهن وأعطا فهن وأعنا فهن أو مائلات تمسطن مشطة
 مبيلاء وهو صفر الفم دائر وشدها من فوق وجعها بوسط الرأس وهى مشطة البغايا بميملات
 مشطة غيرهن تلك المشطة أو مائلات للرجال ميملات لهم لما يدني زينة (رؤسهن كسئمة
 الخبث المائلة) قال يكبرن او يعظمن بالبغايا كسئمة أو عصاينة قال فهو من مجزئات النبوة
 فتدفع هذان الصنفان فهما موجودان (الاقشبة بما لم يعط) أى المتكثر بما ليس عنده

لنزين بالباطل (كلايس ثوبى زور) أى كمن لبس ثوبين لغيره فأوهم أنهم له ذيل كان بالجاهلية
ذا جلب من واحدش ادة زور استعار ثوبين فلبسهما فجعل يدهما فلا تردش اذنه لحن هيشته

كتاب الادب

(تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتي) قيل هو خاص بوقتة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعليه ممالك
أوغام وعليه الشافعي (ولانعم ملك عينا) أى لا تفر عينك بذلك (قال سم ابنك عبد
الرحمن) استدل به من منع تسمية بالقاسم للإلا يكتنى أبوه بأبى القاسم وقد غير مروان بن عبد
الحكم اسم ابنه عبد الملك حين بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك بعد أن سمياه القاسم
وفعله بعض الأنصار أيضا (فلا تريدن على) بضم داله أى الذى سمعته ورويته لكم أربع
كلمات فلا تريدن على شيئا (أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى الخ) قال
نور أراد أن ينهى عن هذه الاشياء تنهى تخريج فلم ينه رأيا تنهى كراهة التنزيه فتدنى تنهى عنه
في الاحاديث الباقية (مثل شاهان شاه) أى ملك الامم لانه اذا قلعة العجم تقدم المضاف
اليه على المضاف (وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو) هو اسحق بن مرار الشيباني النخعي
اللقوى المشهور (عن أخنوخ فقال أوضع) أى أشد ذلا وسفارا يوم القيامة من اسماءه (أغبط
رجل) قال المازري يؤول لانه تعالى لا يوصف بغيره قلت أى أشد عقابا وعذابا لمن انصف
بذلك (وأخبت) أى أكذب الاسماء وأفجها (وأغبطه عليه) قال قع كذابا سوله وليس
اتكبره وجه فيه غلط بعض روايته بتكريره أو بغيره قال بعض الشيخين جعل أحدهما
أغبط بنون فطاء أى أشده عليه (عينا) بغيرهم تركبها يطلب به بقطران (فلا كهن)
كقال أى مضغن قال أهل اللغة الملوك تختص بمضغ شئ صلب (فقر) بقاء فقط عينه فراء
كنفع فنج (فجه) بشدجيمه طرحه (بملظ) أى يحرك لسانه ليسين مالى فيه من بقا بقمر
وكذا كل من فعله انما يريد ازالة ما يجوانبه من بقا بامأ كوله وأكثرا ما يملظ في شئ مستطاب
(حب الأنصار التمر) بكسر حاء أى محبوبهم كذبح ومذبح فوه ومبتدأ خبره التمر وفعه
مصدرا منصوبا أى انظروا حبه التمر مع قوله ورفعه مبتدأ حذف خبره أى حبه التمر
لازم وعادة من صخرهم (واروا الصبي) أى ادفنوه (أعرستم) ككرم كاية عن جماع
(فصلى عليه) أى دعاه (ثم يابعه) قال نور هذه مبايعة نبريل وتشرى لايعة تكاف
لانه دون سن التكليف (وانامتم) فاعلا أى مقاربة الولادة (تقل) بفرقية بضم (فكان
أول مولود فى الاسلام) قال نور أى من أولاد المهاجرين بعد الهجرة بطيبة والافانجيان
ابن بشر ولد قبله بعد الهجرة (بالنذر بن أبى أسيلة) بهمز فسبى بكهينة بالشهور (فاهى)
بفتح هاء بلفظة طيبة ومكسره بلفظة الاكثر اشتغال بشئ بين يديه وأمانا من الله وفتح فح لا غير
ولم يرد هنا (فأقبلوه) ككرم بلفظة قايمة صرفوه وردوه والمشورة قلبه بلا ألف (الغبر)
بنون فقط عينه مصغر فقر كسر طائر (وما يصبك منه) من الذنب تعباً وثقة أى ما يشق
عليك منه وبضرك (إذا سئذ أن أحدكم ثلاثاً لم يؤذن له فليرجع) قال نور سواظن أنهم
جمعوه أم لا بالخبر أو يحمد على من ظن أو علم أنهم جمعوه (فلوما استأذنت) هو حرف

شخص كذا ولا وهذا (فها والاجعلنا لك عظمة) أي فهاث البينة (الصق بالاسواق) كعبه
 أي الخبارة (كأنه كره ذلك) لأن الاسم باق (مدري) عليم فذال فراء كذا كوي جديدة يوتى
 ما شررا أمر أو شبهه مشط (بجمله) بقط حاء نفوقية كيف ضرب أي يراوغه ويستغله (لبطعنه)
 كنهه بالافصح (نخذه) منقطى حاء فذال فقاء وميتهم ما من بين أصبعيك (فققان)
 بهمز (نفاة الفجأة) بقاء الخيم فهمز كغرابه وتمرة وكرفة وسحابة خطأ البغنة أي ان ورق
 بصره على أجنبية بلا قصد فلا اثم عليه ان صرف بصره بالحال (الصعدان) بضمي صادف من
 الطرافت جميع صعدا كمثل جمع كمبر (غير ما باس) ملازدة (امالا) بكسر واو ماله أي
 ان لم تتركوها (السام) بين كباب الموت (والذام) يقطع داله كباب الذم (فقطت) بقاء
 فطاء فنون من الفطنة بنسخة بقاء وموحدة غصبت (مه) كبل كره زجر أي قني (الفحش)
 كقول الصبيق قولا أرفه لا أو مجاوزة الحد (بصبيان) كهمز ان وضم (وان يستمتع)
 بسوادي بسين وodal ككتاب أي سراري براءين وهو السر (وكانت امرأة جسيمة) أي
 عظيمة الجسم (تفرع النساء طولاً) بقاء وعين كتنفع تطولهن وتكون أطولهن (لا تخفى
 على من عرفها) أي ولو تلفعت في ظلمة لانفرادها بطولها (عرق) بقاء كعبه عظم عليه
 بقية سلم (يعني البراز) قال نو المشهور رواية كسحاب الموضوع البارز الظاهر ويشه
 أن يكون ككتاب وهو الفاظ اذ مراد هشام بقوله يعني البراز نفسه بقوله صلى الله تعالى
 عليه بما له وسلم قد أن لدكن أن تخرجن طاحتمكن فقال هشام أرادها خروجهن فاذا ط
 لا لكل حاجة من أمور المعاش (اذا تبرزن) أي أردن خروجاً لقضاء حاجة (الى المناس)
 بنون فصادف من كساجد مواضع خارج المدينة (وهو صعيد أفيج) أي أرض متبعة
 (لا بين رجل عند امرأة ثيب) قال العلماء اتخاها لانها امر يذخ الى اليها غابا وأما
 المبكر فمعرفة عادة مجانبية لرجال أشد مجانبية فلم يحتج لذكورها ولأنه من باب التلمية بالادنى
 على الاعلى (الآن يكون ناكحا) أي زوجها (الحمل والموت) أي الخوف من القريب كاخ
 وعم وأب على امرأة قريبة أكثر من غيرها والشر يتوقع منه في الغيبة أكثر مما يمكنه من
 الوصول اليها والخوف بالأأن ينكر عليه ضد الاجتهابي فهو أولى منه بالمنع (ان الشيطان
 يجري من الانسان مجرى الدم) قال كفع أي حقيقة أوجه على له تعالى قوة وقدرة على
 جريه في باطنه في مجاوري دمه * قلت ويقويه انه بقلبه دافعاً مع الملائك وان مجاوري الدم
 شدة كالا كفة فهي منزلة اه أو استعارة لكثرة اغواؤه وسوسته فكأنه لا يفارق
 الانسان كلما يقارقه دمه * قلت فعدم مقارقه حقيقة لانه كجزء من أجزائه ضلوقا معه كهي
 اه أي لانه ياتي وسوسته في مسام لطيفة من بدنه متصل الى قلبه * قلت بل قلبه مسكنه
 أو أريد به شيطان غير القرين زيادة في المفسدة فهو مدد للقرين وهو الظاهر (للقابني)
 كيف ضرب ليردني الغزلي (على رسلك) بكسر راء أفصح من فقه أي ابتداء على هيئة كمال شبا
 فهو ناشئ تذكرانه (فرجة) كفرقة ورحمة الخلل بين الشيبين (فأوى الى الله) بقصره
 (فأراه الله) بجدّه (فأشقى) أي نزل من راحته وتخطية حاجته تعالى ومنه صلى الله تعالى

عليه بآ له وسلم ومن حاشريه (فاسمحي الله منه) أي رحمه أو جازاه بجزيل ثواب (فأعرض الله عنه) أي لم يرحمه أو سخط عليه (من قام من مجلسه فرجع إليه فهو أحق به) قال جظ قال الاصحاب أي بتلك الصلاة وحدها دون غيرها (ان خشنا) بكسر وفتح فونه من ثبته نساء في كلامه وأخلاقه وحر كاته خلقة وهو هيب بها وفوقية كفيل أو هيب بنون لموحدة أو مانع بفوقية مولى فاختة المخزومية (على بنت غيلان) أي بادية أو بادية (تقبل يارب ربع وتدبر بشمان) أي من عكن قالوا كأي عبيد ان لها أربيع عكن تقبل بهم من كل ناحية ثنتان والسكل واحدة طرفان فإذا أدبرت صارت الاطراف ثمانية اه وقد أنشدوا عليه قول كعب ابن زهير

ثنت أربعا منها على ظهر أربيع * فهن بمنناتهن غنائ
(فلا يدخل هؤلاء عليكن) إشارة الى كل الخنثين (غربة) ينقط عنه فراء لموحدة كرحمة اللؤلؤ الكبيرة (فدعاني وقال اخ اخ) بكسره حرف فسكون نقط حاء كلمة يقال لبعير لم يركب (لحماني خلفه) قال قع هذا خاص به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم دون غيره فقد أمرنا بالساعدة بين أنفاس الرجال والنساء وكانت عاداته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم مما علمتهن لتقدي به أمته وانما كانت هذه خصوصية لانها بنت أبي بكر وأخت عائشة وامرأة الزبير فكانت كاحدى أهله ونساءه مع ما خص به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم انه أم لك لاربه وأما ارداف محارم فجاز على كل حال (فلا يتناجى) أي يتسارر (محزنة) بفتح ناء وفهمه من خزنة وأخرته لغنان

كتاب الطب

(رواه جبريل) لا يخالف حديث لا ترقوا ولا تسنهوا الا انه من الرقي المذوحة كتابات القرآن والعربية المعروفة من أسمائه تعالى وحديثه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لم نهى سنة وأما مانع عنه لما كان من كلام الكفار والمجهولة وما ليس بعريضة لا يعرف معناه لاحتمال كونه كفرا أو قريبا منه أو مكروها (من شربك نفس) قال نو أي العين اذ تطلق عليها النفس فيقال رجل نفس لمن يصيب بعينه كآخرى من شربى عين فيكون قوله (أو عين حاسد) من التوكيد بمختلف لفظا أو شئت من راويه في لفظه (وأحد بن خراش) بنقطى حاء وسينه ككتاب هو ابن جعفر بن خراش نسب لجدته قال وصوبه قع انه ابن جواس يحجم قواوفين كشدهاد فوغاط (العين حق) قال المازرى أخذ بظاهره جمهور العلماء وأذكره طوائف مبدعة قد لبس فساد قولهم ان كل معنى ليس محال لا في نفسه ولا يؤدي الى فاد حقيقه ولا فساد لا على فانه من محجوزات العلة ول فاذا أخذ به الشرع بوقوعه وجب اعتقاده ولا يجوز تكذيبه فلا فرق بين تكذيبهم هذا وتكذيبهم بما يخبر به من أمور الآخرة قال لذهب أهل السنة ان المعيون يفسد ويهلك عند نظر العائن بقدرته تعالى لانه أجرى عادتهما بخلاف ضرر عند مقابلة الشخص للشخص (واذا السنة غسلم فاعلموا) قال المازرى هذا أمر وجوب فيجب عائن على وضوء لعين الصحيح قال ولا ينبغي الخلاف فيه اذا خشى على المعين

الهلاك وكان وضوء العتق من ساجدة العادة يؤمر به فمكّن الشارع أخبّره خبرا عما
 فاذا لم يمكن زواله - لا كالأب - من باب من تعين عليه احباء نفس مشرفة على هلاك
 فقد تقرّر انه يجب على بذل الطغام خطر فهدأ أولى قال فصقته عند العلماء أن يؤتى قدح
 ماء ولا يوضع بارض فيؤخذ منه غرة فيمضمض بها فيجها في قدح * قلت فاعله في قدح آخر لا
 يستقدّم الحج فيه أو يترقبه ونحوه أن يفعله به ما بعد والشارع لا يأذن إلا بالنظافة اه
 فبأخذ منه ما يغسل به وجهه فبأخذ ذبشماله ما يغسل به كفه الايمن ثم يمينه ما يغسل
 به مرفقه الايسر ولا يغسل ما بين مرفقيه وكفيه فيغسل بماء قدما فيسراه فيمراه ركبة فيسراه
 يده قد صرت وكل ذلك في القدح فداخل ازاره وهو طرف متدل يلى أين فاذا استكمل هذا
 صبه من خلفه على رأسه قال فلا يمكن تعميله - لا ومعرفة وجهه فليس بقوة العقل الطلاع
 على أسرار كل المعلومات فلا بدع بأننا لا نعلم من معنا وقال قع بهذا الحديث من الفقه ما قاله
 بعض العلماء انه اذا عرف أحد باصا به يمينه يحتجب ويحترز منه وينتفى للامام منه من
 معاملة الناس ويأمره بلزوم بيته فان كان قد برار زفه ما يكفيه ويكف اذا عن الناس
 فضرره أشد من ضرر كل قوم وبصل منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخول مسجد
 الا لا يؤذى المسلمين ومن ضرر مسجد وممنعه عمر والخلفاء بعده اختلاط بالناس ومن ضرر
 مؤذيات من مواش أمر بتغريرها الى حيث لا يتأذى بها أحد قال نو وما قاله هذا القائل صحيح
 متعين فلا يعرف عن غيره صريح بخلافه (من يهود بنى زريق) براى فراء (مطبوب) أى مسحور
 (مشط) مثلث صم ومشاطة كغرابية شعر يسقط من رأس ولحية عند تسريحه بمشط (وجف)
 يضم جفمه فشداء بشفة بجموحه قد بدله غشاء ووغاء طلع نخل (في يثردى أروان) هي يثرد
 بطيبة بستان لجن زريق (نقاعة الحناء) كغرابية ما يتقفع فيه (ان امرأة يهودية) هي زبيب
 بنت الحارث أخت مرحب اليهودى (قالوا لا نقملها) بنون باخري بناء خطاب (قال لا)
 بأخرانه قملها اذ مات بشيرين معروف قال قع فالجمع انه لم يقملها أولا بالسم فلما مات بشر أسلمها
 لا وليا له فقتلها هاهنا (لخازات أعرفها في الهواقي) كصالحواقي جمعوا وفرد الحماة حمر
 متعلقة في أصل خنك أو لحماة في سقف أقصى فم كأنه بقي فيها الاسم علامة مؤثر من كسرات
 * قامت بل يجدها أذاه يسير ائتما فاشتد اذا التحصل له فضيلة الشهادة صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم (سقما) يضم سينه فسكون وقع كاف (فنفث عليه) بمثلثة قاله ونفخ الطيف بلار يق
 فقد أجمعوا على جوارزه في رقيه بل استحبه الجمه ورحابة وتابعين من بعدهم وقع قيل النفث
 والتفيل بمعنى فهم ما عاين بقى وأبو عبيد التفيل فقط بر يق يسير أو عكسه فقد سلت عائشة عن
 نفثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم برقيقته فقالت كما نفث آكل الزبيب قال ونفثه لار يق
 معه فلا عبرة بما يخبر ج عليه من بلة بلا قصه ولو كان قد جاء في حديث الرافى بالناحية فعمل
 بجمع رقيقته ويقال ففائدة التفيل التبرك بتلك الرطوبات أو الهواء أو النفس المبائر للرقية
 والله كالحسن كما تبرك بغسله ما يكتب من الذكروا الاسماء الحسنى قال وقد يكون على وجه
 التفاضل بزوال ذلك الألم عن المريض وانفصاله عنه كاتصال ذلك النفث من فم الرافى * قامت

فحصل لنا من الكل أن النفت هو ما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم برأيه بكل المعوذات وأنه لا ريبه كنفث زبيب وأن النفل هو جمع الرقب وصعبه على الأذى كالراقي بالفاخرة فهما نفس برأيه اختلاف به سلفنا رضى الله تعالى عنا كل موحد (والمعوذات) بكسر واو قال نو انما رقى بها اذ جعلت استعاذة من كل مكروهات جملة وتفصيلا فيها استعاذة من شر ما خلق قد دخل فيه كل شيء ومن المغائنات في العقد وهي الساحرات ومن شر الحاسد والوسواس الخناس (ذى حمة) بضم حاء خفة ميمه سم (قال النبي صلى الله عليه وسلم بأصبعه هكذا الخ) قال نو أى يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة فيمسحها على تراب فاذا غفلت يمسحها على ريقه مسح به على يلا أو جرحا أو بقول حال مسحه كلامه هذا (تربة ارضنا الخ) قال نو الجمه وورأرضنا أرض الدنيا كلها أو طيبة فقط لبركتها * قلت كل ما من هذا النجوم كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ لم يدل دليل على الخصوص فمراده العموم اذ نمره سار بكل ملكه تعالى (بريقة) بهاء أول من الرقب (والنملة) كرحمة خروج تخرج في جنب (سفعة) بسين فعاذعين كرحمة (بهاظرة) كرحمة أصابتها عين (يعني بوجهها صفرة) قال نو أو سودا وبان قبيحة هي لون يخالف لون وجهه أو أخذته شيطان (أجسام بني أخي) هم أولاد جعفر (ضارعة) بقط صاد كصاحبة تنجيعة (ثميت عن الرقب) هذا غشى منسوخ بالأذن بها وفعلهما أو خاص برقب مجهولة كيمر (فرقه بفاتحة الكتاب) راقبه هو أبو سعيد الخدري راويه بكيفية طرفة (قطيعا) كمبرطافقة قال أهل اللغة غالبه بما بين عشر إلى أربعين أو خمسة عشر خمسة وعشرين (وما أدراك انما رقية) قال نو به تصرعج انما رقية فيندب أن تقرأ على كل أسقام وعاهات كإدخ ومرض قال جط قد روى أحمد والبيهقي في شعبه برفع عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء ولادارمي بمرسل عبد الملك بن عمير مثله والبيهقي برفع أبي سعيد فاتحة الكتاب شفاء من السم (و ينقل) بفوقية كينصرو يضرب (سليم) كمبرلديغ قالوا صبه تفاولا بالسلامة أو مستسلم لصابه (نأبته) بهم من فوحدة فنون كنضرب وينصرون فظنه (حال بني وبين صلاتي) أى منعتي لذتها و فراغا الخشوع فيها (بابها) كينضرب يخلصها ويتركها ككني فيها (خزب) بخاء فزاي فوحدة كزرج ودرهم ويقال كجعفر وجنب (لكل داء دواء) كحجاب (فاذا أصيب دواء الداء برأ بذن الله) قال المازري رده على ما قد يعارض به قول لكل داء دواء وهو انه يشد اوى كثير منه ثم فلا يبرون فقال انما ذلك لفقد العلم بحقيقة الدوا ولا لفقد الدواء * قلت من اصابة الدواء داء ان يريد الله تعالى برءه والافلاوان كان يبرأ ذلك الداء بذلك الدواء (خراجا) بذهقة حاء وجيم كغراب (أعلق فيها المحجما) بخاء فخم لم يكتبر لفتهص وتجمع دما من محل حجمة (نبرمه) بموحدة فشدراء أى تعجزه (ان كان في شيء من أدويةكم خير ففي شرطة محجم) كمبر هو حديدة بشرط بها محل حجمة ليخرج دمه (أو شر به غسل أو لذة غبار) قال المازري هذا من يدبغ الطيب عند أهله فان الامراض المتلازمة دموية أو صفراء أو سوداء أو بولغمية فالدموية تدواؤها اخراج الدم والثلاثة بعدها تدواؤها الاسهال بمسهل لا تقي لكل خلط منها فاكثبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بيه

بالعسل على المسهلان وبالطحانة على اخراج دم بكفصد وذكرا لكي اذا شفع عند عدم نفع
 الادوية الشربة ونحوها فافخر الطيب لكي (رعى ابي قوم الاخراب) تسمى هو ابن كعب
 وصحف من فتح حمزة فكسر موحدة لظنه والد جابر اذ والده استشهد يوم أحد قبل الاخراب
 بأكثر من سنة (على أكله) عرق معروف (خسمة) بجاء فسين كواه لقطع دمه من الحميم
 قطعاً (الحمي من فيج جونم) كعزى أى حقيقة أو استعارة وتشبيهه (فابروها بالماء)
 كالفروا من بردها به كفناها سكن حرارتها وبلغت رديئة كما كرموا بقطع حمزوك سرياء وما
 قصر به لاسماء فان نفسه برأيه حيايا مقدم على غيره خصوصاً ان اسماء ممن كان يلزم
 بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويطامع على أحواله ومقاصده (فور) بقاء
 فواو فراء كعبد شدة حرها ولها (لدنا) من اللاد وكرسول ما يصب دواء في أحد جانبي فم
 مريض ويستقاه أو يدخل هناك بكاصبع ويحملك به (لا يبي منكم أحد الا لاد) أمرهم
 عقوبة لخالفه اشارته لهم * قلت قيل قصاصاً لثلاثة من من يوم القيامة بأشدهم (أعلقت
 عليه) يخ عنه قال نو فهو المعروف عند أهل اللغة وكطب يرويه المحدثون عليه فصار به عنه
 وبعضهم هم الغنان أعلقت عليه وعنه أى عاجلت رفع لها ته بأصبعي (من العذرة) بعين
 ونقط ذاله كغرفة وجع بحلق ييج من دم أو قرحة تخرج في ثقبه بين أنف وحلق تعرض
 لصبيان غالباً عند طلوع العذرة وهي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى أيضاً
 العذارى وتطالع توسط الحروف عادة النساء في معالجتهم أن تأخذ امرأة خرقة فتقتلها قتل شديداً
 وتجعلها أبانف صبي وتطعن في ذلك الحبل فينفجر منه دم أسود فربما أخرجه وسمى ذلك
 الطعن دغراودغرا (ندعرون أولادكن) انما تعمر خلقه بأصبعها فترفع ذلك الحبل وتكنسه
 (بهذا العلاق) كسحاب اسم مصدر والعلاق مصدراً علق عنه أرأت عنه العلوق
 كرسول وهي الآفة والذاهية بمعالجة العذرة (العود الهندى) هو القسط والكست لغتان
 مشهورتان (والحبة السوداء الشونيز) قال نو هذا ما صوبه وشهره الجمهور أو الخردل
 أو الحبة الخضراء أو البطم والعرب تسمى الاخضر أسود (التليينة) كالتسكيرة حسام
 دقيق أو نخالة فربما جعلها عسل سميت تشبهاً بلبن يا خاورقة (بجدة لقواد المريض) يفتح
 ميمه وجيمه أى ترخيه وتربل عنه هما وتثبطه (صدق الله وكذب بطن أخيك) أى بقوله
 تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس قال نو كان دواء هذا المبطون
 عسلاً علمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت أى كذب في عدم يديه لان الشفاء الذي يطلبه
 بسقية امتثالاً لكلامه تعالى وهو صادق لا محالة وان كذب هو (عرب بطنه) بعين فراء
 فوحدة كفر فسدت معدته (الطاعون) قروح تخرج في جسد وتكون في صراف وآباط
 وأبد أو أصابع وكل بدن ويكون معه ورم وألم شديد واهب عند خروجه أو يستودحها واليه
 ويخضر أو يجمر خمره بنفسيجية كدرة يحصل معها أخفاقان قلب وعناء (لا يخرجكم الا فرار
 منه) برفعه وبضربه حالاً أى لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرار منه (بسرغ) بسين فراء
 فنقط عينه كعبد وفتح راء بصرف وز كقربة في طرف الشام عما يلي الحجاز (أهل الاجناد)

بأخرى أمراء قال نو الاجناد هنا مدت الشام الخمس فلسطين والاردن ودمشق وحمص
 ونسرين قال كذا فسروه اتفاقا (الوباء) بقصره أنصح وأشهر من مذهب الطاعون أو كل
 مرض عام قال والصحيح الذي قاله المحققون انه مرض كثير في الناس في جهة من أرض دون كلها
 مخائف امادة من أمراض كثيرة ويكون نوعا واحدا من كل أوقات فان أمراضهم فيها
 مختلفة قالوا وكل طاعون وباء بعكس قال وما بالثام هذا الحديث كان طاعونا وهو طاعون
 صواس (الهاجر بن الاوين) قال فع هم من صلى الى القبليتين من أسلم بعد نحويل القبلة
 فلا يعدم منهم (مهاجرة الفتح) أي من أسلموا قبله فحصل لهم فضل الهجرة قبله اذا هجرة بعده
 أو مسلمة الفتح من هاجروا بعده فحصلوا اسم الهجرة بلا فضيلة اقال فع فهو الأولي لانهم
 المسجون مشيخة قريش (اني مصحح) كحسب على ظهر رأي مسافر اكبر على ظهر راحلتي
 راجعا الطيبة (لو غيرك قالها يا أبا عبيدة) حذف جواب لو أي لادبته أولم أعجب منه
 (عدوان) يعني فدا ل فوا جانبا الوادي تشبیه عدوة كفرقة وسدرة (خصبة) بنقط حاء
 فصاد كرحمة وكافة (جذبة) بجيم فدا ل كرحمة (أ كنت تجزئه) كقدهس تشبیه الحجز (هذا
 الحجل) بفتح حاء أقبس من كسره (لا عدوى) كنهوى قيل غشى أن يقال أو يعتقد أو أي يجبر
 أنها تقع بطبعها (ولا ضرر) كسبب قال مالك وأبو عبيدة أي تأخيرهم بخرم الحرم الى صفر
 وهو النسيء الذي كانوا يعتقدونه ومطرف وابن وهب وابن جبر وأبو عبيدة وخلق انه
 دواب ودود يطن كانوا يعتقدون ان دابة يطن تنج عن دجوع فر بما قتلت صاحبها و يرون
 انها آتت من الجرب قال نو فهذا هو الصحيح ويجوز أن يراد ما اذا كل باطل لا أصل له
 فلا تعرج على كل منهما (ولا هامة) كساعة بالمشهور قال مالك أي ماتت شام به العرب من
 الطائر المعروف أو طير الليل أو البومة كانت اذا سقطت على دار أحدهم رأها ناعية لنفسه
 أو بعض أهلها باطل أو ما كانوا يعتقدون ان عظام ميت أو روحه تنقلب هامة تطير باطل قال
 نو فهو المشهور وبه فسره الجوهري ويجوز أن يراد ما عاوانه ما عا باطلان (لا يورد) بكسر راء
 (عمرض) كسلم أي صاحب ابل مرضي (على مصحح) بضم ميم فكسر صاد أي ذئب ابل صحاح
 ومفعول يورد حذف أي لا يورد ذوا بل مرضي ابله على ضده * قلت لا مفهوم لتفسيرهم بابل
 مرضي وابل صحاح بل كل الحيوان ولو آدمية كذلك ولكن خصت لانها أكثر أموال العرب
 اه فبسبب نهيهم انه ربما أصاب مرض صحاح بعله تعالى وقدره الذي أجرى به عادة قدرته
 لا يطبع فيحصل له احبها فمر بعرضها فربما حصل له ضرر أعظم منه باعتقاده العدو بطبعها
 فكيف ربه يجمع بينه وبين لا عدوى (وكتبهما) بتاء بكها أي الكاهن أو القاضين (ولا يؤء)
 بهم من كعبد أي لا تقولوا مطرنا بجمع كذا (ولا غول) قال نو كانت العرب تزعم أن الغيلان
 بالفلوات وهي جنس من الشياطين تنثر آي لهم وتقول وتقولون تغولوا وتولونا تصلمهم عن
 الطريق فتملكهم فأبطل الله صلى الله تعالى عليهم بالهوس لم يقوم لم يردني وجود الغول بل
 أراد ابطال ما يزعمونه فلونا به ورمخلة فتعطل أي لا تستطيع أن تضل أحدا وبشهادة
 خديت لا غول * قلت انما مراده انها لا تفعل ذلك بقدرتها بل بقدرته تعالى اذا لا شربك له

في امر ما احاداً واء اما اذا فاعاد الجان والجن والطين مأثورة فانظر شرح محمد بن محمد ولاحظ
الرجان في اخبار الجان انه قال (وايكن السعالى) ذلواهم بحرة الجن اى ولكن الجن بحرة
لهم تليس وتخبيل و باخر اذا تغذات عليكم الغيلان فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها بذكر الله
فهذا اذ ايل على ان معناه غيرنى اسل وجودها و ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول
تخبي عتداً كرمه * قلت ونج ملاي هريرة وانه حصله حصارا (دواب البطن) بدال وموحدة
وبه نقطه وفوقية (لا طيرة) كعنبه وزينة بقلة قال نو هو الطير والثلث اقوم وكانوا يطيرون
بدر النج وبوارح فينبهرون طماع وطيرافان أخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا بسفرهم
وحواشيتهم وان أخذت ذات الشمال رجعو عن ذلك وتشاءوا بها فكانت تصدهم بكثير
أوقاتهم عن مصالحهم فمنفى الشرع ذلك وأبطله ونهى عنه وأخبرانه ليس له تأثير ولا ينفع ولا
يضر (وخبرها الغال) بهمز (الشوم في الدار والمرأة والفرس) قال مالك وطائفة هو على
طاهره وانه قد يحسد على عند سكنى دار معينة أو اتخذ امرأة معينة أو فرس أو خادم بقضاء
الله هلاك ويجعل الله تعالى ذلك سبباً له وطب وكثيرون هو في معنى الاستثناء من الطيرة اى
الطيرة منهى عنها الا أن يكون ذلك دار ابتكره سكنها أو امرأة ابتكره حبسها أو فرساً أو خادماً
فلا يظارف كلابكبيح وطلاق امرأة قلت هو ما قيل له شئ واحد معنى وآخرون شوم الدار
ضيقها وسوء جيرانها وأذا هم وشوم المرأة عقرها وسلاطة لسانها وتغر بضمها للرب وشوم
الفرس أن لا يغزى عليه أو حراثتها أو غلاء عثمتها أو شوم الخادم سوء خلقه وقلة نعمته لما وجب
عليه أو الثوم هنا عدم المواقفة واعتراض بعض الملاحدة على هذا الحديث لا طيرة فاجاب
كانت قديمة بأن هذا مخصوص من حديث لا طيرة اى لا طيرة الا بهذه الثلاثة * قلت فهو هذا هو
القولان الاولان (كنا تاني السكهان) قال فع كانت السكاهة بالعرب ثلاثة أضرب الاول
أن يكون للمولى من جن يخبره بما يستترقه من سمع من السماء فـ هذا القسم بطل من حين
بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت أراد انه ضعفه تعالى فلم يبق قويا كالارمنة
قبلة والافانه لم يزل لقوله تعالى الامن خطف الخطقة الخ اه والشانى أن يخبره بما يطرأ
أو يكون باقطار الارض وما خفى عنه مما قرب أو بعد ولكنهم يصدقون ويكذبون فالنهي عن
تصدقهم والسماع منهم غام الثالث المنجمون فهـ هذا الضرب يخلق الله فيه لبعضهم قوة
ما لکن الكذب فيه أغلب ومن هـ هذا الفن العرافة وصاحبها العراف وهو من يستدل على
أمر بأسباب ومقتضات يدعى معرفتهم بها وقد بعض بعض هذا الفن ببعض في ذلك ينجز
وطرق ونجوم وأسباب معتادة فهذه الاضرب كلها تسمى كهانة وقد أكلهم كلهم الشرع ونهى
عن تصديقهم واتباعهم (ذلك شئ يجيده أحدكم في نفسه فلا يصح تنسك) اى ان كراهة ذلك
تقع في نفوسكم عادة ولا يكتفى اليه ولا ترجعوا عما كنتم عزتم عليه قبله (يخطفها)
بنقط حاء وفاء بفتح طاء ويكسر رأى يأخذها بسرعة (فيقفها) بنقط ذاله كيضرب بلفظها
(كذبة) كرحمة وسدرة (ليسوا بشئ) اى قولهم باطل لاحقة بقية له (تلك السكاهة من الجن)
يقيم فشدونه اى المسجوعة منهم وبعاء وقلى (فيقرها) بفتح باء فضم قاف فثدرا ويردها في

أذنه حتى يفهمها من القرير يدك كالم كذلك (فر الدجاجة) قال قع لم يروه رواية م الأبدال
 لظاير معروف وقرها صوتها إذا قطعت فان رددته بقررة قال كطب ان الجني ينفذها لوليه كاهنا
 فيتمعها شباطين كاتون دجاجة بصوتها صواحيبا تها فتجواب (فهو حق ولكنهم يرفون
 فيه) بقاف وراء ينقط ذال بدله أي يخطون فيه كذا (وفي حديث يونس ولكنه يرفون فيه)
 قال قع ضبطة شبوخنا بضم ياء ففتح راء فشد قاف ولبعضهم بفتح ياء وسكون راء ففتح قاف أي
 يزيدون من رافلان الى الباطل وأصله الصدود أي يزيدون فيها غير ما سمعوه بالله ربنا تعالى من
 كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (من أي عرفا) قال طب هو من
 ينهأطي مع معرفة أمكنة كسروق وضالة (لم يقبل له صلاة أربعين ليلة) قال نو أي لا ثواب
 له بها وان أجزأته عن فرضه بحيث لا تعاد (ذي الطفتين) بطاء ففاء فتحتية أي صاحب
 الخطين الاسمين قلت والاسودين والاصفرين كذا رأيتهما على ظهره تنبئة طقية كقررة
 وأصله خوصة القمل شهابها (والابتر) أي فصير الذنب قال النضر من شميل هو صنف من
 حيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الألف ما يبطها (يسقطان الحبل) أي ان
 حاملا اذا نظرت اليه خافت أسقطت حملها غالبا (ويلتمسان البصر) أي يخطفانه بمجرد
 نظرها اليه خاصة جعلها الله في بصرهما اذا وقع على بصر المرأة أو قصدان البصر لهما
 قال نو فالاول أصح وأشهر قالوا بالحيات نوع يسمى ناظر اذا وقع نظره على عين المرأة
 لساغته (بطارد حية) أي يطلها وينبعها ليقتلها (نهي عن ذوات البيوت) قال المازري
 وقع خاص بحيات المدينة أو بحيات ميوت كل بلد فيقتل غيرها بالانذار ويستثنى من ذوات
 البيوت الابتر وذوا الطفتين فيقتلان بيوت وغيرها وكذا ما ظهر بيوت بعد انذار (الحنان)
 بكسر حيمه فشد فونه فألف فنون جمع جان الحمة الصغيرة أو الدقيقة الخفيفة أو الدقيقة
 البيضاء (خوخة) بنقط حائه وواو كرحمة كوة بجائظ يدخل منها (ويتبعان ما في بطون
 النساء) أي يستغفانه فاطلق عليه يتبع مجازا فلعل بهما أطبله الله جعله تعالى بها خصص
 (الاطم) كثلث الفصير جمع أطم (بإصاف النهار) كاسباب أو ساطع (فأذنه ثلاثة أيام)
 كسمعه من الاذن قبل عام بكل بلد أو خاص بطيبة فآخران سميه أنه أسلم طائفة من الجن بها
 قال المازري وقع لا تقتل حيات طيبة الا بآذار فاذا أذنت ولم تنصرف قتلت وأما حيات غيرها
 بكل أرض وبيوت ودور فيمنسذب قتلها بالانذار لعموم الاحاديث في الاصر بقتلها قال خط
 فهذا هو المختار عندي قال قع وأما صفات الانذار فروى ابن حبيب عنه صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم أنه يقول أذنت كن بالعهدي الذي أخذته عليه ~~كم~~ سليمان بن داود أن لا تؤذونا وأن
 لا تظهر لنا ومالك بكفيه أن يقول أخرج عليكم بالله والبوم الآخران لا تبدوا لنا ولا تؤذونا
 (فانما هو شيطان) أي ليس من أسلم (وسماه فو يسما) لخروجه عن خلق معظم الحشرات
 ونحوها بزيادة أذى وضرب (من قتل في وزغة في أول غربة) مفصودة حث في مبادرة لقتله
 خوف فواته (كتب له مائة حسنة) بما بعده سبعين حسنة قال نو فلا معارضة اذ مفهوم العدد
 لا يعمل به فلهذا أخبر بسبعين فتفض لي تعالى بزيادة فاعلم بها أو بخلاف باخنة لاف نيات قائله

بإخلاص وكال أحوالهم وضدها (عن سهيل قال حدثني اخي) بأخرى أخرى مذ كرا بأخرى
أبي قالوا هو خطأ أو بد أخى أو أخنى قال فع اخته سودة وأخواه هشام وعباد (بقربة
النمل) أى جرها (بجهازه) بجمع كمحباب وكاب متاع بینه (عذبت امرأة) قبل هى
مسلمة فمضت به نو أو كافرة أى زبدت عذابها (فى هرة) أى بسببها (فدخلت فيها النار) أى
بسببها (خشاها الأرض) بنقط حاء وسببها كمحباب مثله أفضحه أشه رأى هوامها
وحشراتها وبعاء أى بناتها قال نو هو ضعيف أو غلط (بلهث) بفتح هاء مثله أى خرج
لسانه من شدة كعطش وحر (الثرى) كبرى التراب الندى (فشكر الله له) أى قبل
عمله وأثابه (ان فى كل كبد رطبة أجرا) بأخرى كل ذى كبد أى ان فى الاحسان لكل حيوان
كسقيه ثوابا يعطاه فاعله فسمى الحى ذا كبد رطبة اذ الميت يحف جسمه ويكبد به (بغيا) كولى
زانية (يطفئ سائر) كسبيع يدور حولها طوافا (ادلع لسانه) بدال فلام فعين كاخرجه لشدة
عطشه (فتزعت له موقعا) بقاف كحوت أى سقته منه بخفه فأرعى معرب (وأنا لله) رفعه
أنا فاعل النوازل والحوادث والكائنات به وخالق كل ما تنسبونه اليه ويصعبه طرفاى أنا
مقيم لا أزول أبدا (يؤذنى ابن آدم) أى يعاملنى معاملة من يؤذى * قلت أى بوصفه بما لا يليق به
مع أنه حدث وأنا قديم باق فأنا أحق باذنبه فلم أؤذه كهولى او يؤذى عبادى الانبياء والملائكة
الذى يفضهم سبحانه مالا يليق به منه قال تعالى فلعنك الخنع نفسك الخ (لا يقولن أحدكم للعب
الكرم انما الكرم الرجل المسلم) قالوا سببه ان كلمة الكرم كانت العرب تطلقها على شجرة
العب والعب نفسه والكرم المتخذة منه سموها كرمالا تتخذها منه وسموها على كرم وسخاوة
ذكره الشرع لطلائعها على ما ذكر لانهم اذا سمعوها فرجما تذكروا بها اخر او هيئت نفوسهم
اليها فوقعوا فيها أو قار به فقال انما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لان
الكرم مشتق من الكرم كسبب فقد قال تعالى ان كرمكم عند الله انما كرمكم نفسى قلب
المؤمن كرمالا سبه من ايمان وهدى ونور وتقوى وصفات كثيرة - حقيقة لهذا الاسم وكذا
الرجل المسلم يقال رجل كرم كعبد أى كرم بوصفه مفرود من كروفر وعهما كالموصف
بعدل (ليقل لفت) أى خبث وانما كره لفظ خبث ابتاعته فعملهم أدبا بقى ترك ألفاظ
بشعة استعمال حسن (ريحان) هو كل نبات مشوم طيب الرائحة (خفيف الحمل) كسجد
أى الحمل (استجمر) أى تبخر أخذ من الجمر (بالوة) بضمى حاء فلام فشت داووب بكسر لامة
وبخفف واووه عود بتبخر به فارسي معرب (غير مطراة) كزكاة غير مخلوطة بغيرها طيبا
(الشرىد) بنقط سببه فراء فدا كمبر (هبة) بكسرها بدل همزايه - جاء ميت بكسر ياء كلمة
استزادة من حديث معهود فاذا استزيد حديث ما نون (ألا كل شئ ما خلا الله بالحل) أى فان
ما يحل * قالت قد ذبلت به بطرقة دجما وهو وكل سواه لا محمد عال * فانظر شرح محمد محمد
(لا أن يمتلى جوف الرجل فيجأ به) بفتح ياء فكبراء كعبية والفتح كقاس مدة وداء يفسد
دورا أى فيجأ بأكل جوفه ويفسده (خير من أن يمتلى شعرا) أراد من غلب عليه شعور
شئ أشغله عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية فهو كذا هذا اذا كان محمدا واما ان كان

مذموماته وكذلك مطاعا (بالعرج) بعين فراء فجم كفلس قرية من عمل الفرس على نحو عثمانية
وسبعين ميلا من المدينة (اذ عرض شاعر الخ) بعين كضرب قال نو لهله كان كافرا أو شهده
مذموم قال وبالجملة فهذه قصة عين ينطرق لها احتما لات فلا عوم لها ولا يجتمع (بالتردشير
معناه هو التردشير جلو) فكانت ما صبغ يده في لحم خنزير ودمه) أي وذلك حرام

كتاب الرؤيا

(أعري منها) بضم همزة فسكون عينه فقطع راء آتيا أي أحتم خلق من ظاهرها في معرفتي من
عري هو بضم عينه كضرب أصابه عرا كغراب نفخ الحني أو عردة (لا أنزل) أي أعظم
وألف كعموم (الرؤيا) ككشري (المحبوبة من الله والحلم من الشيطان) قال كنو أضاف
المحبوبة إليه تعالى إضافة تشر يف ضد المكر وهوان خلفهما الله تعالى معا بتدبيره وإرادته
فلا فعل للشيطان بها ولا يأتري ما كغيره مما عداه تعالى ولا يكن يحضر المكر وهنة ويرضاها وبسر
بم (حلم) بضم لامه (فيمقت) بضم وكس فاء ثلثة (عن يساره) قال نو طرد الشيطان الذي
حضر الرؤيا مكر وهنة وتحقير اله واستفزازا (ولمعه قود بالله من شرها) ورد أنه يقول اللهم اني
أعوذ بك من عمل الشيطان وسبائ الاحلام رواه ابن السني في عمل يوم وليلة (فانهم ان تضمره)
قال نو جعل الله هذا سبب السلام من مكر وهنة يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال
وسببا لدفع البلاء (يب) بضم هاء فشد موحدة بتيقظ (الرؤيا بالصالحه) قال قع فلعلها
والحسنة حسن ظاهرها وأوصفتها أو السيئة سوء ظاهرها أو سوء تأويلها (ولا يخبر بها أحدا)
قال نو اذ ربما فسرهما بمكر وهنة على ظاهر صورتها وكان محتملا فوقع كذلك بتدبيره تعالى
(كأنها على رجل طائر) أي اذا احتملت وجهين فأكثر فغيرت بأحداهما وقعت على قرب تلك
الصدقة فقالوا قد يكون ظاهرها مكر وهنة وتعبيرها محبوبا وعكسه (فان رأى رؤيا بحسنة
فليبشر) بموحدة كبس من البشارة وبنون من التشر قال قع فهو غلط وبس من
المسرك كيمطر (اذا اقترب الزمان) قال كطب أي اذا قارب اعتدال الليل ونهار او اذا قارب
القبامة فالاول أشهر عند أهل الرؤيا بالحديث ما يؤيد الثاني (وأصدقكم رؤيا أصدقكم
حديثا) قال نو أي حقيقة وبعضهم ان هذا يكون بأخر الزمان عند انقطاع علم وموت
العلماء والصالحين جعله الله جارا وعوضا قال والاول أظهر لان غير الصادق في حديثه
يتطرق خلل الى رؤياه وحكايته أياها * قات الثاني باطل اذ بانقطاع العلم والصالحين فلا يبقى
الا الكفرة والاثم الرا الذي تقوم عليهم الساعة فلا يبقى بهم صادق الحديث أصلا (رؤيا
المسلم جزؤ من خمسة وأربعين جزأ من النبوة) قال جط هذا عندى من الاحاديث المتشابهة
التي تؤمن بها وانكل معناها المراد بها الى الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأنه
فلا تخوض في تعيين هذا الجزء من هذا العدد ولا في حكمته خصوصا وقد اختلفت رواياته في
كتبه فبأخرى من ستة وأربعين بأخرى من ستة وعشرين بأخرى من أربعين بأخرى من
أربعين وأربعين بأخرى من تسعة وأربعين بأخرى من خمسين بأخرى من سبعين والله سبحانه
أعلم بما اراده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت نعم فانظر شرح محمد بن محمد (وأحب القيد

وأكره الغل) قال العلماء إنما أحب قيدا لأنه في الرحلين وهو ~~كف~~ عن معاص وشور
وأفواج الباطل وأما الغل لمصلحة عنق وهو من صفة أهيل النار قلت إنما أحبه لأنه ضد
الاطلاق فهو وصف من أوصاف الخلق وعدم الكيف من أوصاف الحق تعالى والافالغل
أحكم في المص المذكور لأنه من صفة من ذكر (من رأى في النوم قد رأى في فان الشيطان
لا يثبت في) قال بعضهم خص الله سبحانه أن رؤى به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بحجة وكلها
صديق ومنع الشيطان أن يتصور في خلقته لئلا يندرج بالكذب على أسانه يوما كما خرق تعالى
العادة للانبياء بالمحزنة داما على صحة حالهم وكما استحال أن يتصور بصورته بقطة اذ لو وقع
لاشبهه الحق بالباطل ولم يوفق بما جاء من جهة النبوة خوفا من هذا التصور فخباها تعالى من
الشيطان وترغره وسوسته والقائه وكيدته على الانبياء وكذا حتى رؤى بهم أنفسهم رؤى بغير
الذي للنبي عن تمثيل الشيطان بذلك لتصح رؤى به في الوجهين فيكون طريقا لعلم صحيح بالارباب
قال فم آراد اذ آراه في صفة المعروفة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بحجة فاذا آراه بغيرها
كانت رؤى تأويل لاحقة ونحو ما قاله فق ضعيف بل الصحيح انه آراه حقيقة سواء كان على
صفة المعروفة أو غيرها وأيدى حج بما أخرجه ابن أبي عاصم بسند ضعيف برفع أي هريرة من
رأى في قدرا في ذاتي أرى في كل صورة قلت إنما آراد قس ان غير صورته شال لغني ما
تنبيرا أو تحذيرا فهذا تأويلها مع كون رؤى به حقيقة من حيث انها حق لما ضعفه لا يريده
عادل فضلا عن فاضل كقع (من رأى في المنام فسيراني في البقطة) بكتبه قفاف كربة
قال نو بهذا أقوال الاول أهل عصره فقط أي من رأى في منومه ولم يكن هاجر بوقته تعالى
للمحجرة ورؤى به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالبقطة عيانا الثاني انه يريد تصديق تلك الرؤى
وحجتها بقطة وأبعد من قال سيراه بالآخرة اذ آراه كل أمته من رأيه بديناه وغيره قلت آراد رؤى
خاصة كما بعد ثانيا الثالث يراه بالآخرة رؤى خاصة من يخوف من حصول شفاعته قال جبط
الرابع قالت طائفة كبن أبي حمزة انه يراه بالندسا حقيقة ويحاط به فهو من كرامات الاولياء
فنقل عن جماعة من الصالحين انهم رأوه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم منا فآروه بعده
بقطة فسألوه عن أشياء كانوا متخوفين فإرشدهم لطريق تفريجه اذ ذكر ان الحديث عام في
أهل التوفيق وأما غيرهم فعلى الاحتمال فان خرق العادة قد يقع للزبدق املاء وغواية كما يقع
للحديث الكراما وكرامة وانما يفرق بينهما باتباع الكتاب والسنة ورج هذا مشكل جدا
اذ يلزم ان يكون هؤلاء صحابة ربي القياية الى يوم القيامة وان جماعة من رأوه منام لم يروه بقطة
وخبر الصادق لا يختلف قال جبط فحواب الاول منع اللازم اذ شرط العجبة ان يروه وهو بعالم
الندسا قبل موته وأما رؤى به بعالم البرزخ فلا تثبت بحجة قلت هذا الحق فقد أحبت
به قبل ان آراه نعم هو رؤى أسرار الصحابة فاما من صحابي الاول ووارث سره قائم مقامه بالامة الى
يوم القيامة فاذا ظهر شرح محمد حمدها وجواب الثاني ان الظاهر ان من لم يبلغ درجة الكرامات
من هو من عموم المؤمنين انما تقع لرؤى به قرب موته عند طليع عروجه فلا يختلف الحديث
فقد وقع ذلك لجماعة وأما أصل رؤى به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بقطة فقد نص على

امكانها وتوعدوا جماعة من الائمة منهم بحجة الاسلام الغزالي والقاضي أبو بكر بن العربي
والشيخ عز الدين بن عبد السلام وابن أبي حجرة وابن الحاج واليا فبقي بآخري قال ولي بذلك
مؤلف * قلت فانظر شرح محمد بن محمد بن ربيعة لا يتجده بغيره ان شاء الله تعالى (من رآني فقد
رأى الحق) أي الرؤيا بالاصالة (ظلة) كقصة زينة وزينة صاحبها (تنطف) يضم وكسر
طاء أي تظفر قابلا قليلا (يتكفرون) أي يأخذون بأفهامهم (وأرى سيبا) أي حبلا
(واصل) أي موصولا (أصبت بعضا وأخطأت بعضا) قال جبط هذا عندي مما يتوقف
عن الخوض فيه وتعيين محل الخطأ لأنه اذا خفي على أبي بكر رضي الله تعالى عنا كل موحد فعنا
أولي وقد سكنت صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيانه * قلت انما سكنت عنه تأديا له
لثلاثة قدم امامه ذميا نالنا آدم به تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وسان محله وسيد
بالابريز فانظر شرح محمد بن محمد (كان مما يقوله لاصحابه) قال فع بعني هذه الكلمة كثيرا
مما كان يفعله كأنه قال هذا من شأنه (رطب بن طاب) هذا نوع من الرطب معروف مضاف
لابن طاب رجل من أهل المدينة * قلت لعله كان يحبه أو يطعمه فرى أو يبيعه أو غير ذلك (وان
ديننا قد طاب) أي كمل واستقرت أحكامه وتعمدت قواعده (وهي) بفتح هاء أي وهي
واعتمادا (ورأيت فيها أيضا بقر) زاد خ تحرقال فوقه هذه الزيادة يتم تأويلها
بما ذكر (والله خير) برفعه ما مبني أو خبرا قال أكثر شراح هذا أي ثواب الله تعالى وصنعه
بالمقربين خير لهم من بقائهم بالدنيا قال والافضل قول من قال والله خير من جملة الرؤيا وكلمة برؤية
البقر تأويله لا بقوله واذا الخير ما جاء به الله (وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم يدر)
بضم دال بعد و نصب يوم وينصب بعد و جر يوم أي ما جاء به تعالى بعد يدر الثانية من تثبت
قلوب المؤمنين اذا آمن قد جمعوا لهم وخوفهم فزادهم الله ايماناً قالوا احسبنا الله ونعم الوكيل
(ولن تعدوا امر الله فيك) أي لا اجيبك الى ما طلبته مما لا يقضي من الاستخلاف أو المشاركة
(ولئن ادبرت) أي عن طاعتي (لبعقرنك الله) كلي ضربين أي لبعقرنك (سوار بن) يضم وكسر
سينه (أنت خزان الأرض) بغير م بفتح خزان الأرض أي سلطانها وما ملكها وفتح
بلادها وأخذ خزائن أموالها * قلت وخزائن السماء يحذف واو وماء طافت لانه تعالى ما ملكه
ما ملكه كله يتصرف بكما يذنه تعالى فانظر شرح محمد بن محمد (عن سهر بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا)
هذا اختصاره من حديث طويل بعده قال لما ذات غداوات انه أتاني الليلة اثنتان فقالا لي
اطلق فساءة بطول به جل من أحوال الموتى بالعزخ كما يخج بتمامه

كتاب الفضائل

(ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل) بث قبله ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل (أنا
سيد ولد آدم يوم القيامة) أي لا يختلف اثنان به في سادته وان كثره أيضا بالدنيا والآل
الكفرة كذبوا ذلك جهلا لا استواء وصف البشرية على كل وارادته تعالى أيضا من الناس
بالغيب (وأول شافع وأول مشفع) قال فر وانما ذكر الثاني اذ قد شفع اثنان فأكثر

فيشفع الثاني قبل من قبله (رحاج) براء من وحياء كوسواس واسع قدير الجدار (ينبع)
 مثلث باء (من بين أصابعه) قال الأكثر أي يخرج من نفسه أود وانها أو بكثر تعالى ماء
 فيثور من ذاته من بينها (ثمة) أي هناك (كانوارهاء اللاشعانة) برأي كغراب أي
 قدرها وما قبله من الستين إلى الثمانين فقال العلماء هما قصتان جربا بوقت من فروا هما أنس
 معا (لا يضر أصابعه) ينقط عينه كبصر أي لا يغطيها (حتى عصرته) بعين قالوا حكمته ان
 العصر مضى للناسم والتوكل على رزق الله وتضمن التدريب والاختبال حول والقدرة وتكاف
 بأسرار حكمه تعالى وفضله فهو قبط فاعله بزواله وكذا أقول بكل الشعر (والعين مثل
 الشرائك) ينقط عينه ككتاب أي جربة مائحا قليلة جدا كبر فعل (نبض) بفتح فوقية
 فكسر موحدة فتدق صاد أي نسيب (منهم) أي كثير صبا ودنعا (جنانا) ككتاب
 دسائير جمع جنه (أخر صوها) كأنصر وأي آخرروا الخديفة كيجي من غرها (يجلي لطبي)
 أحدهما أجاءهم من رجب بلد كسحاب والآخر سلى كقتلى (ابن العلماء) بعين فلام لم يجم كبيضاء
 (بجرهم) أي يبادهم (العضاء) بعين فتدق ضاد ككتاب (أن رجلا أناني) هو غورث
 ابن الحارث ينقط عينه ومثله ككوثر أو دشمه أو دغور (صلتا) بفتح وفيهم صاد مسلو لا
 (نشام السيف) ينقط سمين كباع غمده (أجادب) يجيم ودال جمع جذب بلائيا من أرض
 لا تبت كذا وتسل ماء فلا يسرع لها انضوب (ورعوا) من الرعي (قبعان) كخنان جمع
 قاع أرض مستوية أو ملساء لا تبت بها (فقه) بضم قافه أشهر من كسره (ومثل من لم يرفع الخ)
 قال نو أي الأرض ثلاثة أنواع وكذا الناس فالنوع الأول أرض تنفع عطر فخبيا نبات بعد
 موتها فينت كذا تنفع به الناس ودواب يشرب ورعي وزرع وغيره فكذا الأول ناسا بلغه هدى
 وعلم فيحفظه فخبيا قلبه ويهمل به ويعلمه غيره فينتفع وينفع الثاني ما لا يقبل انتفاعا بنفسها لكن
 بها فائدة وهي أمسا الماء لغيرها فتنفع به ناس ودواب وكذا الثاني ناسا لهم قلوب حافظة لذكر
 ليست لها الفهم ثاقبة ولا رسوم في علم يستنبطون بها معاني وأحكاما وليس لهم اجتماع في
 الطاعة وعمل به فهم يحفظونه حتى يجيء طالب محتاج من عطش لساغدهم من علم فهم أهل
 لنفع وانتفاع فيأخذ منهم فينتفع به فهو لا تنفعهم الثالث أرضا هي سباح لا تبت
 فهي لا تنفع جماع ولا تنفع كعلم ينفع به غيرها فكذا الثالث ناسا ليس لهم قلوب حافظة
 ولا فهم واعية فإذ اسمعوا علمنا ينفعوا به ولم يحفظوه لم ينفع به غيرهم (أنا النذير العريان)
 أصله أن الرجل إذا أراد أنذار قومه وأعلامهم بما يوجب تحذرا فترج شيئا به وأشار به اليهم
 إذا بعد منهم ليخبرهم بما دهمهم وأكثر ما يفهم هذا ربيعة القوم لانه آيين لناظر وأغرب
 وأشنع من نظار فهو أبلغ في استحضارهم في التأهب لاعتدوا أي النذير الذي أدركي جيش
 العدو فاخذنيابي فانا أذكركم لحاقه بكم عريانا (فالنساء) بدأي النجوا للنساء أو الحابوه قال قع
 المعروفي به مدد مقدرا وحكي أبو زيد قصره أيضا ومدد وقصره معا تكررا كقولهم النجاء
 النجاء (فأدجوا) بسكون داله ساروا أول الليل (مهلهم) جميع فواء كغرفة (واجناهم)
 أي استصاهاهم (والأقراش) كسحاب قال الخليل ما طير كبعوض وغيره ما تراه كغفار بن

بها فتسار * قلت هو كل يتفهم وقوعه بتار بلا تشبيه وهو أنواع أصغره كبعض وأكبره
 كجبراد (وأنا أخذ) بكسر خاء اسم فاعل وضعه آتيا بعده مزعا (بجزم كم) كصرد جمع
 كغرفة معقد ازار * قلت لمعنى هذا الحديث جسم عظيم ظهر اوبطنا فانظر شرح محمد
 فقد أفرده بتبويب (تفهمون) بقاى كتفهم وتنضم من تتهم واقدم ووقوع فى أمور
 شائنة بالاشتراك (الجناب) جمع جناب بضم جيمه وضم وقع داله صرار يشبه جرادا
 قال أبو حاتم هو على خلقه جراد له أربعة أجنحة كجراذه وأصغر منها بطير ويصر بليل صرا
 شديدا (تقاتلون) بفحات وشد لاه وكفهم من قتلت وأتت نار القلب وهرب فغلب
 وهرب (وحدث عن أبي اسامة) قال قع هذا من أحاديث منقطعة عنهم (ويمن روى ذلك
 عنه ابراهيم بن سعيد الجلودى) هذا من كلام الجلودى قال ثنا محمد بن المسيب الارغباني ثنا
 ابراهيم بن سعيد الجوهري هذا الحديث عن أبي اسامة (أنا فرطكم على الخوض) بقاء
 فراء فطاء كسبب هو الفارط من يتقدم واردة يصلح اهم كقباض ودلاء من أمور الاستقاء
 أى أنا ساقكم اليهم كمن يهتبه (ومن شرب منه لم يظما) بقط طاء مثال وهـ عز كيقر ألم
 يعطش قال قع ظاهره يقتضى ان الشرب منه بعد الحساب ونجاة من النار فهو من لا يظما
 بعده وألا يشرب منه الا من نجى من دخول النار أو من شرب منه من هذه الامة فقد رد دخوله نار
 فلا يعذب بها يعطش بل بغيره فظاهره ان كل الامة تشرب منه الا من ارتد كافر فقد قيل ان كل
 المؤمن يشربون منه بقدر ايمانهم فمذهب الله من يشاء من عصاتهم أو انما يشرب منه من نجى
 منها فقط قال قع فهذا مثله * قلت بأخرانهم يوتون بها فإذا لا يعذبون به ولا يقسمه ولكن
 الاول انه انما يشرب منه قبل الصراط من نجوا من دخوله فينقل بسبب الجنة بعده فوعين
 الحياة في شرب منه كل من خرج منها كما يعيد فيه شربا من شرب منه قبل اذ يشربه هانزول كل
 خلق وخلق لا يلقى باهل الجنة فانظر شرح محمد (محكما حقا) أى بهذا الهم فصبه صورا
 فذكره تأكيدا (وزواياه سواء) قالوا أى طوله كعرضه (أرض من الورق) هذه لغة
 شاذة والشاذة أشد شاذة اذ قياس أفضل التقصيل لا يفي من غير ثلاثى والورق مثلاً وككف
 الفضة (كبرانه كنجوم السماء) قال قع هو مثلاً وشارة الى كثرة عدد ونو صوابه
 المختار أنه على ظاهره ولا مانع عقل ولا شرعى يمنع منه * قلت الشربة من الخوض أكثر من لحوم
 السماء بما لا يحصى غيره تعالى والرغبة فى الشرب منه تقتضى أن يكون اسكلى واحدهم كوز
 فقول عياض أحسن (كنى رأسى) بضم كاف أى اجمعه وضمي شعره بعضه لبعض (أيلة)
 بهزة فحتمية فلام كرحمة قربة يسا حل البحر قال الحازمى هى آخر الحجاز وأول الشام (جرابا)
 بجمع فراء فو حدة كنعوى وعيد (وأذرج) بفتح هـ فكون نقط داله فضم راء فاء وجمع
 غلط مدته بطرف الشام (الافى اليلة المظلمة المحيية) بخفة الاسمة فتأخية فخص هذه اليلة
 اذ ظهور النجوم بها أكثر منها اذا أضئت بقمر اذ ينزلها نور وان طلعت بها أيضا (آية
 الجنة) بنصبه أى أعنى ورفعه خبرا أى هى (آخر ما عليه) بنصبه (يشخب) بنقطى سنده
 فاء فو حدة كنعوى ويصر أى يسيل وأصل الشخب ما خرج من تحت يد جالب عند كل غمرة

وعصرة اضرع كشاة (مثران) همز كنهية مثير (عمان) كشاد وترك صرف الداء الملقاء
شام (المعصر حوضي) بعين تعاق كقفل موقف ابل من حوض اذا وردته أو مؤخره (أدود)
أي أطرد (ترض فيوم) فقاء فتد نقط صاد تسيل (بغت) بفتح أوله فضم وكسر نقط عينه
فتد فوقية أي يدق دقا فتد فاعدا متابعوا وضم عين فتد موحدة بمعناه من العيب شرابا بركة
بضم واحد ويثعب بمثلثة فعير فوحدة يثعبير (يمدانه) بفتح فضم زيدانه ويكثرانه (قدر
حوضي كجين ألة) بكاف باخري باللام (وصنعاء) كيبضاء قال فع اختلاف قدرة لا يوجب
اضطرابا لألم بات بحدب وبث واحد بل باحادب اختلاف وانما عن جماعة من الصحابة سمعوها
بموطن مختلفه فصر بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كل واحد منها مثالا بعد أقطار حوضه
وسمته تقريرا لافها ببعض ما بين الملال المذكورة لأعلى تقدير وضعه للتخدي بل لعلام
بعظم قدر المسافة فهذا يجمع بين الروايات اه * قلت وأفضل منه ان ما بعد منها كان أولا لكثرة
الواردين ثم بحسب قلمهم تتقارب أطرافه وتتحول لباب الجنة حتى يصح هذا ما سمع
ويكمل هنالك فانظر شرح محمد (وأن فيه من الأباريق كمدد) بكاف باخري باللام
(اختلجوا) بنقط حاء وجم اقطعوها (أصحابي أصحابي) روى مصنفنا ومكبرنا قال فع به
دليل لجهة قول من تأول أنهم أهل الردة (بين لابني حوضي) أي ناحيته (عن سعد
قلد أيت عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شمله يوم أحد الخ) قال فو به أن
رؤية الملائكة لا تختص بالانبياء بل براهم الصحابة والاولياء وأن قتالهم لم يختص بيوم بدر
خلاف ما زعم اختصاصه به اذ يرد عليه هذا (وكان فرسه يطا) أي يعرف يبطع ويجز وسوء
سبب (وكان أجود ما يكون في شهر رمضان) قال فو رفع أجود أصح وأشهر من نفسه
(من الریح الرسالة) بفتح سينه قال فو كهي في سرعتها وعموما (غنا بين جبلين) أي
كثيرة قلالا ما بينهما * قلت بل لأنه حقيقة (أم سيف) هي خولة بنت المثلث الانصارية
(أبوسيف) هو البراء براء كشاد (يكذب بنفسه) بكاف كيتبع مجودهم وهو في النزاع (وانه
مات في الندى) أي دس رضاعها أو بحال تغذية بلبنها (وان له ظميرين) بكسر نقط طاء مثال
فسكون همز مرضعتين (يكملان رضاعه في الجنة) أي يقمانه ستين قال فو فبالنحر يرفه هذا
الارضاع لبراهيم على نينا بآ له وعليه الصلاة والسلام عقب موته كرامة له ولا يسه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قال خط ظاهر هذا الله خصوصية لبراهيم فقد أخرج ابن أبي الدنيا
في العزاء برفع ابن عمر كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة شعبان بن يقول يا رب أورد على
أبوي وهو وابن أبي حاتم تفسيره عن خالد بن معدان قال ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى
كلما اضر وعفن مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم ابراهيم خليل
الرحمن وهو عن عبيد بن حمير قال ان في الجنة لشجرة لها ضرع وكضرع اليعر بغذى بها
ولده ان أهل الجنة فهذه أحاديث عامة في أولاد المؤمنين ويمكن أن يقال وجه الخصوصية في
السيد ابراهيم كونه له ظميران ورضعتهان على خاتمة آدميات من الحور العين أو غيرهن فهو
خاص به فان رضاع كل عدها انما هو من ضرع الشجرة فلا شك ان ماله السيد ابراهيم أكمل

وأتم وأشرف وأحسن وأزهر من برقع من مرضعتين بكر مائه وبرفائه وبؤسائه وبخسائه ومائه
 لا يشبه من برقع من ضرع شجرة أو بقرة ويمكن أن يكون له خصوبة أخرى وهي أن يدخل
 الجنة بحسده وروح من عقب موته فيرضع به ما معا وكل الأطفال انما يرضعون بأر واحد
 لا بأجسادهم ففي هذا ينزل ما بالخير يروى وقد نص على ما يؤخذ من ذلك البيهقي بكتاب عذاب
 القبر (وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه) أي أنه لا يتكلم به لحبائه بل يتغير وجهه
 فتفهم منه كراهته (لم يكن فاحشا ولا متفحشا) قال الهروي الفاحش ذو الفحش والمتفحش
 من يشكفه ويتعمده فساد حاله وغيره الفاحش البذي (ان من أخباركم احاسنكم اخلاقا)
 قال الحسن حسن الخلق بذل المعروف وترك الاذى وطلاقة الوجه وقع هو بخلافه الناس
 بين و بشرو تودادهم واشفاق عليهم واحتمالهم وحلم عنهم وصبر عليهم في مكاره وترك كبر
 واستعظاما عليهم ومجانبة غلاظة وغضب ومواندة قال وحكى الطبري خلافا للسلف في حسنه
 هل هو غريرة أو مكثب قال قع فاصحح ان منه ما هو غريرة وما يكثب بالتهنق والافتداء
 بغيره (أنجسة) هم مزفون بغير فنقط سينه كاربعة (رويك) ينصبه صفة لصدور حذف أي
 ارفق رقابا (سوقا) نصب بحذف جارأي في سوق (بالقوارير) قالوا سهاهن قواريرا
 اضعف عزائهن وشبههن في الضعفاء واسراع الانكسار اليها أي ارفق بسهرهن اذا لال
 اذا سمعت حذاء استلذته فأسرعت مشيا فأزعجت رايها وأتعبته فمناه عن ذلك اضعفهن عن
 شدة الحركة فخاف ضررهن وسقوطهن أو كان حسن صوت فحدا بانشاد شي من فريض ورجز
 ومابة تشبيب فلم يأمن فتتهن فأمره بكفه هذا ما صحه قع وآخرون وجزم به نو وبالحرير
 (صلاة الاولى) أي الظاهر (فوجدت لبيده بردا أوريحا) قالوا كانت هذه الریح صفته صلى
 الله تعالى عليه باله وسلم وان لم يمس طيبا * قلت كانت أنواع الطيب كلها تنفوح منه وانما
 أحب استعماله أبدأ رقا بالضعفاء ليتوهموا ان تلك الارواح انما كانت مما يتبع عمله فلا
 يفتن بادعاء كروبية كما افتن بنحو عيسى (جونة عطار) بغم جيمه فهو مزويلين بوار
 صفته الذي يجعل به متاعه (نعمت) كسمع أشهر من كنصر (أزهر اللون) أي أيضا
 مستنير بحمرة كورد أحمره وأحسن الالوان (كان عرقه اللؤلؤ) كسبب بغير طر منه
 شديها بديانته وصفاته (اذا شئ تكفا) بهمز ويترك قال شعر مال يميننا وشمالا والأزهرى
 هذا خطأ لانها صفة مختال بل يعمل اسنن وقد صمدت به قال قع لا بعدد جماله شعر اذا كان
 خلقه وجيلة والمذموم منه ما كان منه نعمة لا مقصودا * قلت أراد قع أنه ان وقع منه صلى
 الله تعالى عليه باله وسلم فهو ممدوح لانه خلقه به (قال عندنا) كباع أي نام لقيامه (عندنا)
 بعين ففرقية فدال كسفينه هي كصندوق صغير تجعل المرأة به ما يعز من متاعها (افزع) أي
 استيقظ من نومه (أدوف) بدال وبنته فقاء كيقول أي أخطب به لانه أطيب طيبا فلو أكثر
 لا كفت به فأكثر جرمه بطيبها (صلصلة الجرس) بفتح صادية وراء أي انه صوت تتدارك
 يسمعه ولا يشبه أول ما يقرع سمعه حتى يفهمه بعده (بفهم) بفاء فصاد كضرب بيناء
 فأعده بقلع ويبتلى ما يتغشاه من الفهم قطعا بلا اباية وبيناء غائب (كرب) بضم كاف

كسراء (وتريد) بدال تغير لونه لكدورة (فلما أتى عنه) يضم همز فسكون فوقية فكسر
لام فتخنية ارتفاع عنه (الوحى) وأجلى بجم وانجلي بون فجم أى أزيل عنه وزال عنه (يسدلون
أشعارهم) يضم وكسر داله قال قع سده ارساله قال وأريد به هنا عند العلماء ارساله على
جسين واتخاذة كقصبة (ثم فرق) قالوا الفرق فرق الشعر بعضه من بعض فهو السنة لانه
ما رجع اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آخر قالوا فالظاهر انه انما رجع اليه بوحي
قلت به نجزم يقينا لقوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه (الجمعة) كقوة زنة ونقط الشعر
الذى نزل للسكرين فان انهم سما فائلة وان رسل لشحمة الاذن فقط فالوفرة قال قع فتجمع
الروايات بأن ما بلى أذنيه هو ما يبلغ شحمة أذنيه وهو ما بين أذنيه وعاتقه وما خلقه هو ما يضرب
منكمبه أو اختلف بحسب أوقات فاذا غفل عن تصغيرها ملت منكمبه وإذا قصرها كانت
لا تصاف أذنيه فكان يقصروا طول بحسب ذلك (أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً) قال
قع هنا خلقاً كعبداً ذمناه صفة جسمه وما لانس فكقفل إذ خير عن معاشرته وأما قوله
فأحسنه فقال أبو حاتم كذا يقول العرب فلان أحسن وأحسنه أى وأحسنهم وأحسن
لا يتكلمون به وإنما كلامهم وأحسنه قال المحققون يذهبون الى وأحسن من جنسه كأخ خير
نسأركن الابل نسأقر يش أشفقته على ولد أو عطفه على زوج ولا يسيقان عندى أحسن
نسأ العرب وأجمله (رجلاً) كعبيدين جعودة وسبوطه وغائقه هو ما بين منكب وعنق
(قال عظيم القم) أى أوسعهم والعرب تمدح بذلك وتذم بصغيره (قلت ما أشكل العينين قال
طويل شق العين) قال قع هذا غلط من سماعنا اتفاق العلماء ظاهراً صوابه ما انفقوا
عليه ونقله أبو عبيد وكل أهل العرب ان الشككة حمرة يابض العين (منهوس العقب) بسين
(مقصداً) بقاف فصداً كعظم غير جسم ولا تخيف ولا قصير (فقال لم يبلغ الخضاب) الأكثر
على أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يخضب وإنما كان الطيب يضعف لون سواد شعره
قال نو المختار أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صبغ بوقت وركب في كثير أوقات فبان عمر
أنه رأى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصبغ بالصفرة فأخبر كل بماراه (والكتم) بكاف فتوقية
كسبب نبات يصبغ به شعر بكسر ياضه أو حمرة للدهمة (بخنا) بموحدة خاء فتوقية
كعبس خاله المخطأ بغيره (وفي الرأس بسد) بنقط داله كصرد وكشف شعرات متفرقة
(أبرى النبل) كرمى أنحنه (وأربشه) كايجه اجعل له ريشاً (شها) كفرح (زر الجحلة)
كرفقة بيت كقبة لها أزرار وعري وهي آلة تسمى السحنات جميع جبال ككتاب أو الطائر
المعروف وزرها بكسرة يعضها (نفض كنفه) كقفل أى العظم الرقيق الذى على طرفه أى
ما يظهر منه عند تحركه (آجعا) كقفل أى قدر كف بعد جمع أصابعها وضهما (خيسان)
بنقط حاء كيتان جمع خال وهو شامة بالجسد (التأليل) بمثلث كتمانيل جمع ثولول
كعرجون (ليس بالطويل البائن) أى الزائد الطول (الامهق) بجميع شديد البياض كالون حص
وهو كرمه المنظر فرجماقهمه ناظره أبرص (ولا لادم) هو الالهة (نقفره) بنقط
عينه فقاء كضرب دعاله بالغفرة أو قال غفر الله له يقولون هذا غلبا لى غلط فى شئ فكانه قال

اخطأ غير الله له من بما قال فصرفه بصاد فنفط عنه أي استنصره عن معرفة هذا وادراكه وضبطه وانما استند فيه لقول الشاعر وليس له علم به (وقال انما أخذته من قول الشاعر) أي أبي فيبس صرمة بن أنس بن عدى الانصاري اذ قال

نوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقي خيلنا مواثبا

(يسمع الصوت ويرى الضوء) قال قع أي صوت الهاتفة من الملائكة ونورهم * قلت انما هذا وما أشبهه من كلامه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بين به أحوال أولياء أمته في ابتداء الفتح عليهم من حين سأله عن حاله أجابه بما يكون لهم من الأحوال ولا حرج عليه في إخفاء حاله العالي عن جهل الملائكة أو من يخاطبه تعليما لهم وتأديبا للتأني به اذ وقع لهم من ذلك فيتذكروا ما أرخه لهم وبينه بحيث لا يفرعون ولا يجزعون لشي من ذلك وهذا أكثر في ابتداء الوحي بالهجين وغيرهما وحال الحقيقة لا يظهر إلا الخاصة الخاصة وهو مبين أن يخاطبه من يسأله كعائشة رضي الله عنها كل موحد فتنه لذلك لا بد فلا تفتن بظاهرة (وأنما الساجي الذي يحو الله في الكفر) قالوا يجمعوه من مكفرة طيبة وكل بلاد العرب وما زوى له من أرض ووعده أن يبلغه ملك أمته قال قع أو أراد المحو العام بمعنى الظهور والاختفاء كقوله تعالى ليظهره على الدين كله * قلت أراد محوهم من قلوب من خافهم الله لا ليمان بكل مكان وزمان فيقولون يكثرون بحسب ارادته تعالى بالازمنة والامكنة (يحشر الناس على عفي) أي أترى وزمن نبوتى ورسالتى فليس بعدى نبي أو يتبعونى والعاقب الذى ليس بعده شيء أى جاء عقبهم (انلى أسماء) اقتصر عليها مع ان له غيرها لوجودها بالكتب السابقة (على قديمي) بافراد وتثنية (والقنبي) قاله شمر أى العاقب وابن الاعراب أى المتبع للانبياء (ونبي التوبة ونبي الرحمة) قال نوح هما متقاربان لعناهما الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم جاء بالتوبة والتراحم قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين رحماء بينهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (شراج الحرة) بقط سينه فراء فجيم ككتبا بمسائل الماء جمع شرجة (سرح الماء) أى أرسله (أن كان ابن محمك) بفتح همزان أى قلته لكونه ابنها (فتلقون) أى تغير وجهه غضبا لانتهال حرمة النبوة * قلت اذ حرمها التسليم لما قاله وما حكم به واعتقاد انه الخروانه أبو الخلق الابرفلا يفضل مؤمنا على مثله الا بحكم الشرع وحيا (الجدري) كعبد وسدر أصله الجدار أراد به أصل الحائط أو أصول الشجر (ان أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل) قال طيب هذا فمن سأل تسكفا وتعتافا فيما لا حاجة له اليه لا فحين سأل لضرورة وقعت له فهو كفيل بالاثم والذنب بالخير بربه دليل على أن من عمل ما به اضرا راقبه مكان آثما (ونقر) بنون ثقاف كقديس بالغ في البحث عنه والاستقصاء (وله خنئين) بفتح حاء فنونين كما يصر صوت بكاء من أنف ومن فم فحين يحاء (أولى) هي كلمة تدعو وعبد أى قرب منكهم ما نكروهم كقوله أولى لك فأولى أى قال بك ما نكروه فاحذره من الولي كعبد القرب (فأرفت) بقاء فراء فقاء كخاصمت أى عملت سوءا وزنا (أهل الجاهلية) أى من كانوا قبل النبوة هوهم لكثرة جهالاتهم (لو الحقني بعبدا سودا للبعثته)

قبل كيف يتصوره ذوالزق لا يثبت به نسب فأجيب بأنه لم يبلغ ابن حذافة ذلك فخفي عليه
 أو يتمزق في وطء الشبهة (الغني) نسب ابن زائدة جميع فعين فنون كعبد (أخوه) من
 الاحفاء بجاء أي الحوا عليه (أرموا) بفتح راء فشد معهم سكتوا (بلا تعجونه) أي يبدلون
 شيأ من طلع ذكر في طلع أنشاء (بابزون) بضم وكسر موحدة بمعناه (ففتفت أو فتفت)
 بفتح حرف كلبه ماء الأول بقاء فقط صاد أسقطت ثمرها والثاني بقا فصاد (شعبا) بفتح
 سينه فصاد كقيل هو يسر رديء إذا ليس صار حقا (ليأتين على أحدكم يوم الخ) أوضح من هذا
 ما عند سعيد بن منصور ليأتين على أحدكم يوم لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله
 وماله ثم لا يراني أي روثه أي أي أفضل عنده من أن يعطى مع أهله وماله مثلهم أيضا فهو لا يدل
 على أن كفة معهم على ظاهرها وفي محلها فهو ما رجه نو لا كما قال أبو اسحق أنه مقدم ومؤخر
 (أنا أولى الناس بعيسى) أي أحصيه (الانبياء أو لادعلات) بفتح دال فشد لاه أي أخوة
 لاب من أمهات شني بأن اتفقوا إلى أصل التوحيد وشراعتهم مختلفة (وليس بيني وبين عيسى
 نبي) هذا يبطل قول من قال انما بعث بعد عيسى بوقت الفترة نبي أو نبيا أو ثلاثة وليس به
 حديث يعتمد وهذا بم نص قاطع للنزاع (ما من مولود الا نخسه الشيطان) بنون فقط جاء
 قال نو ظاهره اختصاص هذه الفضيلة بعيسى وأمه وأشار قع إلى أن كل الانبياء
 بشاركونه فيها (صباح المولود) ككتاب (حين يقع) أي وقت بسقط من بطن أمه (ترغمة)
 بنون فترأي فقط عينه أي طعنة ونخسة منه (قال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي) قال قع
 ظاهر كلامه صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي في ظاهر سرقة فلعله أخذ ماله به حق
 أو بدين صاحبه أولم يقصد غمبار استيلاء أو ظهر له من مديده انه أخذ شيأ فلما حلف له أسقط
 ظنه ورجع عنه (ذلك ابراهيم) أي قاله نواضعا أو قبل علمه انه سيد ولد آدم فيه دليل ان ابراهيم
 على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام أفضل الانبياء بعد نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (بالقدم) قال اتفق رواية م على أنه كرسول آله النجار (الآلات كذبات) أي بحسب ظاهر
 وزعم سامعها ما بنفس الامر فصححة لا كذب (قوله اني سقيم) قالت طائفة كان فتيحة جعل
 النطي شرط الفعل كبيرهم انه فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون (وكانت أحسن الناس) بالحديث
 انها أو ثبت هي ويوسف شطرا الحسن أخرجه الخا كم تأنس وعن ابن عباس كان حسنها حسن
 حواء أخرجه عبد الحكيم في فتوح مصر (فلك الله) أي شاهد أو ضامن (مهم) جميع فهاء
 ففتحية فم كعشير أي ماشاءت و يقال ان أول من قاله ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة
 والسلام (يا بني ماء السماء) أي العرب كاهم لانهم صواب فاشبهه وورثي لما يثبت من السماء
 أو لانه ارفق انجدهم عامر بن حارثة بن امرء القيس كان يعرف بماء السماء وهو مشهور به
 (آدر) براء كآدم زينة ونقطة أعظم الخصبين (فجميع) جميع فم فحاء كفتح أي ذهب مسرعا سراعا
 بليغا (ففتفت) بكسر وفتح فاء (ندبا) بنون فدل فو حدة كسب أثر إذا مسله أثر جرح لم يرتفع على
 جلد (فاغسل عند مويه) جميع فواو فهاء كزير مغمرا بفتحة عند مشربة كرحمة حفرة بأصل
 نخلة يجتمع ماء ماء يسقيها قال قع فعل الأول مذهب (نوبى حجر) أي ضع نوبى يا حجر (أرسل

ملك الموت) وعن وهب انه عزرائيل قال الجزولي بشرخ الرسالة معناه عبد الجبار (صكه
اطمه) (فقها) كفراً (عينه) قال المازري أنكر بعض الملاحدة هذا الحديث فقالوا كيف
يجوز ان موسى فق عينه فأجاب العجلاء عنه بأجوبة الاول أنه لا يجتمع أن يأذن الله تعالى به اذ
يقول جل جلاله ما يشاء ومنها أنه لا يعلم أنه ملك بل ظن به رجلاً لا قصد فيه فدفعه عنها قاله
قوم كان غزيرة من المتقدمين واختاره المازري وفع قال انه لما عرفه بالمرة الثانية اسقطه لم له
(من نور) كعبه معاً ظهره (ثمرة) ما استقامية وصلت بها سكت أي ثم ماذا يكون (رمية
بجحر) أي قدر ما يبلغه (الكتيب) بمثابة كاهن الرمل المستطيل المحدودب (أحب
ربك) أي للوث (توارث) أي وارتد واسترت (رب أمتي من الارض المقدسة) قلت أي
قريباً منها بنسخة أدنى قال هو ~~فكلاهم~~ ما صحح قيل سأل الادباء انفس بيت المقدس
خوف شهرة قبره فيقتنبه (لا تقبلوا بين أنبياء الله) أي تقضيه لا يؤدي لتقصيص مفضل أو
لخصومية وفتنة كجوسبب الحديث أو خاص بالتمفضل في نفس السجوة فلا تقاسل وانما
المفاضلة بخصائص وفضائل أخرى قال هو فلا بد من اعتقاد التفضل لقوله تعالى تلك الرسل
فضلنا الخ (فانه ينفتح في الصور الخ) قال قع هذا من أشكل الاحاديث اذ موسى على نبيينا
بأله وعبادته والصلاة والسلام قد مات فكيف يدرك الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله بمن
استثنى الله يدل على أنه حي ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولا انه حي كما جاء ببعضي أو هذه
صعقة الفزع بعد موت حيث تنشق السماء والارض فتنتظم اذن الآيات والاحاديث وتؤيده
قوله فأفاق لانه انما يقال أفاق من غشي وبالوت بعث منه وصعقة الطور لم تكن موتاً وأما قوله
فلا أدري أفاق قبل فله قاله قبل أن يعلم انه أول من تنشق عنه الارض مطلقاً أو اراد انه من
الزمرة الذين تنشق عنهم الارض قبل غيرهم فهي والله أعلم زمرة الانبياء على نبيينا بأله
وعليهم الصلاة والسلام قلت بل أراد به صعقة بالحشر وانه اجتري بصعقة الطور كما بأخر
وانما أتى بعبارة مهممة على عادته تواضعاً صلى الله تعالى عليه بأله وسلم (ولا أقول ان أحداً
أفضل من يونس) قالوا هذا زجر عن أن يتخيل أحد من الجاهلين شيئاً من حظ مرتبة يونس
لما أقرآن العزيز من قصته فله خصه بالذكور على ما جرى له لم يحط من نبوته فقال ذرة
(ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس) ضمير أنا لائق أي لا يقوله بعض الجاهلين عن
اجتهاد وفي عبادة أو علم أو غير ذلك فانه لو بلغ من الفضائل ما يبلغ في درجة النبوة (ابن متى)
نكتي زينة ونظاً (من أكثر الناس الخ) قالوا الماسئل رسول الله صلى الله تعالى عليه بأله
وسلم أي الناس أكثرهم بأكمل الكرم وأعمه فقال أنفاهم الله وأصل الكرم كثرة الخير
من كان متعباً كان كثير الخير وكثير الفائدة بالدنيا وصاحب الدرجات العلى بالآخرة فلما قالوا
ليس عن هذا فسألت أن أخبرهم يوسف اذ جمع مكارم الاخلاق وشرف النبوة وشرف نسب
وكونه نبياً من ثلاثة أنبياء عتقاً بعين أحدهم خليل الله فانضم اليه شرف علم الرؤيا وتمكنه
فيه ورئاسة الدنيا وملكها بالسيرة الجميلة وحياطه الرعية ومحموم نفعه اياهم وشقيقته عابهم
وانقادهم من تلك السنين فلما قالوا ليس عن هذا فسألك فهم ان سؤالهم عن قبائل العرب فقال

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا أي ان أصحاب المروءة ومكارم
 الاخلاق في الجاهلية اذا أساءوا فقهوا وخيار الناس قال فع قد تضمن الحديث في
 الاجوبة الثلاثة الكرم كله عمومه وخصوصه ومجمله ومعينه انما هو بالدين من التقوى
 والنبوة والاعراق فيها والاسلام مع الفقه ومعادن العرب أصوله اوقتهوا بضم فاف أشهر
 من كسره أي صاروا فقهاء عالين بالاحكام الشرعية (المكالي) بوحدة كسب كباب ويفتح
 (قال كذب عدو الله) قال نو قالوا له غلظة وزجرا عن مثل قوله لأنه يعتقد انه عدو الله
 حقيقة أو قاله مبالغة في انكار قوله لمخالفة قول رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أو قاله
 بحال غصبه لشدة انكاره للعرب نطقا ألفاظا لا ارادة معناها (يجمع الجرجين) قال قتادة
 أي بحري فارس والروم مما يلي الشرق (ثم) بمثلة أي هناك (يوشع) بن نون بن افرام بن نونس
 وبنون يصرف كنوح (جربة الماء) كدرة (الطابق) كباب عقد البناء وهو الاثر ج يعلق أعلاه
 وتحتة خال (وايلهما) قال نو بنصبه وجره (نصبا) كسب تعبنا (سجى) أي مغطى
 (أني بارضك السلام) أي من أين السلام في هذه الارض التي لا يعرف فيها السلام (بغير قول)
 بنون فواو كعبد أي عطاء وأجر (مانقص على وعلمك من علم الله الامانة) هذا العصفور من
 هذا البحر (قالوا لفظ النقص هنا لم يرد به ظاهره بل أراد أن على وعلمك بحسب علم الله كسبه
 مانقره هذا العصفور من ماء البحر قاله تقريرا إلى الافهام قلت مانقره العصفور من البحر
 لا محالة انه نقص منه وعلمه ما وعلم كل المخلوقات لم ينقص شيئا من علمه تعالى بل أخذ العلم من
 العلماء لا ينقص شيئا من علومهم فكيف بعلم خالق كل فعناء اذ الاظن باموسى ان على
 وعلمك نقص من علمه تعالى مثل مانقصه العصفور بنقره المذكور يحذره أن لا ينكر عليه ما
 يراه منه مخافا لما عنده علماء وادرسا بقى قال تعالى وما تشاؤون الا أن يشاء الله (فمضى عليه)
 بعين كضرح وبضمه فشد كسره (الكوة) بفتح كاف أشهر من ضعه الطائفة بسكانها
 (حلاوة القفا) بحاء كسحابة نقرته (مجيءا بياض) بجمع فخم فهمز كاهير متونا قال وهو
 الاظهر رأي امر عظيم جاء بك (انتهى عليها) بنون ففوقية فاء كانهى أي اعتمد وقصد إلى
 خرقها (فانطلق إلى أحداهم يادى الرأى) بهمز أي انطلق مسرعا لفته بلا فكر و تركه أي ظهر له
 رأى في قلبه من البدء وهو ظهور رأى لم يكن (ذمامة) بنقط داله فحين كسحابة استحياء
 لكثرة مخالفته (الله فانهما) أي معهما باسمائيه وصفاته كنصر ومعونة (فبكى أبو بكر
 وبكى) أي كثر بكاءه قلت اعلم بكى هو كرمى وبكى غيره كتركى (فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والخبر) قال نو وانما أبهم نفسه ليطهر منهم أهل معرفة ونباهة وأهل حديث (ان
 أمن الناس على) أي أكثرهم جودا وسماحة والاطمئنة لله ورسوله صلى الله تعالى عليه بآ له
 وسلم في قبول ذلك وغيره (ولو كنت متخذ اخليل) أي ان حبه تعالى لم يبق في قلبي محلا لغيره
 (ألا أنى ابرأ إلى كل خل) بكسر نطق حاء خليل (من خلقة) بكسر وفتح نطق ساء كرحمة وبلقاء
 أي أبرأ إليه من صداقته ومخالفتي اياه (بعث على جيش ذات السلاسل) بسنين ولاعين
 كساجد وكانت يجمادى الآخرة سنة ثمان (ثم انتهت إلى هذا) أي وقفت على أبي عبيدة

(و يقول قائل أنا أول) كذا بأصول معتدة أي يقول أنا أحق ولا حق له وبه حجة أنا أول أي
أحق بالخلافة وروى وأولاده أي أنا الذي ولده النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأيضاً في
ولاه أي صيف ولده (ما اجتمعن في امرتي الا دخل الجنة) قال فع أي بلا محاسبة ولا
مجازاة على نبيج أعماله واللاجرد ايمانه بقتضى دخولها (فاني أو من به وأبو بكر وعمر) ر
انما قاله ثقة بصدق ايمانهم - ما وقوة بيقينهم - ما وكمال معرفتهم - ما عظيم سلطان الله وكمال قدرته
تعالى * قلت وأنا أو من بما آمنتم به يا رسول الله وآمن به أبو بكر وعمر صلى الله تعالى
عليهما ثلاثاً وسلم (يوم السبع) كعقد أي يوم ينقضيهم الا اذا تركها الناس سدي
افتن (على سريره) أي نعشه (فتسكنفه الناس) أي أحاطوا به (فلم يرغنى الا رجل) أي
يفضأني الامر والحال الا رجل (ثم أخذها ابن أبي جحافة) إشارة الى خلافته (فتزعمهم دنوا
أو دنوبين) هذا شتم من رآوه ومراده دنوبان كما بأخرى فتزعم دنو بين إشارة الى مكانه بالخلافة
سنتين (وفي نزعه ضعف) كقفل وعد إشارة الى قصر مدته وقلة قنودها (والله يغفر له) هذه
كلمة كانوا يدعون بها كلامهم (ثم استخانت غرباً) بنقط عينة كعب سدوا أي صارت الدولو
المعيرة وتتحوّل الى دلو كبيرة عظيمة (عقرباً) أي سيداً (حتى ضرب الناس بعطن) أي
أرادوا ابلههم وأدنوها اعظم الحجل نساق اليه بعد سفيها تسربحاً فهو إشارة الى اشاعة
الاسلام بخلافة عمر وكثرة قنودات وغنائم بوقته (بغري) بقاء كبرى (فريه) كعب دورلى أي
يقطع قطعه ويعمل عمله (روى) كرضى (ويستكثره) أي يظلم كثير من كلامه وجوابه
لحوادثهم وقتاويهم (أنت أغلط وأقظ من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) ليس أفعل
هنا المفاضلة بل هو بمعنى قظ غليظ قال قع وقد يصح حملها على المفاضلة وان القدر الذي
منها به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما كان من اغلاطه على كفار ومناقبين امتثالاً لقوله
تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم كما كان يفظ ويغلف عند انتهاك حرمانه تعالى
قلت فاذا يكون الكلام من باب القلب بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افظ واغظ خلق
الله تعالى غير ما توهم وانما أردت انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باعخ لهن ما لا يسامحه
عمر من الامور المعروفة غير المنكرة والله تعالى أعلم (ما قيلك الشيطان فط ساكناً) كذا
بفتح فاء فتشديد جيمه طريقاً (الاسلاك في غير جلت) أي حقيقة أو ضربه مثلاً لبعده عن
اغوائه (فلم ينسله) بها ففوقية بكل أصوله وبتركه وفتح هاء من المشاشة فهي والباشاة
بمعنى حسن النقاء (ولم يباله) أي لم يكثر ولم يحتفل بدخوله (الايستحي من رجل يستحي) قال
نو روى الفعلان معاً واحداً بكل أصوله * (يركز بعدد) كمنصر يضرب باسفه لثبته في
الارض (وجهه هنا) بشد جيمه قصد هذه الجهة ويسكونه * قلت أي وجهه موجهة تلك الجهة
(ففيها) بضم فاء فشد فاء حافة الثر (على رسلك) بكسر وفتح راء أي تمهل وتأن (وجاههم)
بضم كسر وضم واو أي قبالتهم (فأولتها قبورهم) أي حالتهم جلوسهم دفن الثلاثة بمكان واحد
(وعثمان بعد منهم) قال نو فهذا من باب القراءة الصادقة * قلت لعلمه ما دقوا به تبين
له معنى تلك الجلسة (أنت منى بمزلة هرون من موسى) أي فاستخلافك على المدينة في هذه

الغزوة فقط كاستخلاف موسى لذهابه الى الميقات فهذا بطل شبهة المعتزلة والامامية قال قع
ويؤيده ان هرون المشبه به لم يكن خليفة بعده موسى بل توفي قبله بمدة فقلت نعم ولكن به تحجير
وواسع في اختصاصه بالاستخلاف المذكور فأن قرب القرابة وقرب المكانة بل الحديث
يشعر بالتمخاض الشائخه غير ما يدعيه الغالون (فاستكتنا) بسين فشد كافي صفتا صهما
(فتساورتاها) بسين فزاد فراء بناء ~~فكلم~~ أى تطاوت (ولا قلنت) بناء خطاب هو
نهي عن المقات عينا وشما لا حقيقة أو حدث عن اقدم ومبادرة لذلك الامر (يدركون)
بدال وكاف كيقولون بخوضون ويتحدثون في ذلك ونسخة يدركون بنقط داله فكاف فراء
(حر النعم) أى الابل الحمر خصها لانها أنفس أموال العرب يضربون أمثالا في نقاسة الشيء
وقد تدور أن تشيعة أمور الآخرة بأعراض الدنيا انما هو للتقرىب لا لفهام والافذرة من
الآخرة خبر من الارض بأسرها وأمثالهامعها الوصورت (يدعي خبا) بضم نقط حاء فشد معه
هو غدير على ثلاثة أميال من الخطة يسمى غدير خم (تغلبن) تنبيه كسبب سبياه اعظمهما
وكبر شأنهما وأثقل العمل بهما (حرم الصدقة) بضم حاء وخفة راء (العصر من الدهر) أى
القطعة منه (فلم يقل) بفتح فكسر كاف من القيلولة وهي نوم نصف النهار (أرق) بهمز فراء ففاف
كفرح سهر ولم يأت به (لبت رجلا من أصحابي يحرسني الليلة) قال قع هذا كان قبل نزول قوله
تعالى والله يصمئكم من الناس (غطيطة) بنقط عينه هو صوت مرتفع من ثام (خشخشة سلاح)
أى صوت كدم بعضه بعضا (قد أخرج المسلمين) أى أخرج فيهم ومحمل فيهم نحو حمل النار
(تفرغت له بسهم ليس فيه نصل) أى رميته بسهم ليس به زج (فأصبجت جنبه) بجيم فتون
لا أكثر وللضد جنبته بجاء فشد موحدة أى حبة قلبه (القبض) بقاف فموحدة فنقط صاد
كسبب الموضع الذي يجتمع فيه الغنائم (حش) بفتح وضم حاء (شجر وافها) بنقط سينه فخم
فراء كقصر فكهوه (فقرره) بقاف من فزاي فراء كنه شرقه (فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس) أى دعاهم لجهاد وحرصهم عليه (حوارى) ككرامى الناصر أو الخاصة (وحوارى
الزبير) بفتح وكسراء (اشهد بهمز) وان أمينا أيتها الامة) بنصبه اخذها صاور فعه
نداء والامين هو الثقة المرضي (أبو عبدة بن الجراح) قال أبو قال العلماء يشاركه بالامانة
غيره حمالة ولكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم دون
غيرها (واستشرف) أى تطلع (في طائفة من النهار) أى قطعة منه (خبا فاطمة)
بنقط حاء ككتاب بيتها (لكم) كهرأى صغير (سخابا) بسين فنقط حاء فموحدة ككتاب
جمع صخب فالادة من كهر نفيل (مرط مرحل) بجاء وبجيم أى نقشت عليه صور رجال
أو صراجل وهو القدور (فطعنوا) كمنع (في امرته) بهمز كسرة ولايته (فحملنا وتركنا)
قال أبو هو من قيمة قول ابن جعفر لابن الزبير وجط فاما أن يقدر قبله قال أو يكون جملة
قال نعم معترضة بين المتعاطفين (خبرنا أم مريم بنت عمران وخبرنا أم حبيبة بنت
خويلد قال أبو كريب وأشار وكيع الى السماء والارض) قال أبو أراد وكيع بهذه
الاشارة تفريها نساء وان معناه كل نساء بين السماء والارض أى كل واحدة منهما

خير نساء الارض بعصرها قال حط وأحسن منه ان فمير مريم وخديجة وان تأخر
 لفظة فقد تقدم رتبة لانه مبتدأ آخر وما قبله خبر قد علم أي مريم خير نساء عالمها وخديجة خير
 نساء عالمها فقد ورد كذلك بسند الحاكم عن أبي أسامة مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء
 عالمها * قلت ففاطمة خير من خديجة لانها ابنة مريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخلاف
 خديجة فليس بها جزء منه الا الايمان فهو وصف تشارك به فاطمة وتزيد بالبضعة رضي الله
 تعالى عنا كل موحد (كل) بتثنية منه (كفضل الثريد على سائر الطعام) قالوا انه
 أفضل من كل طعام لانه طعام ومرفق وفضيلته نفعه وشبع منه وسهولة مساعده والتذات به
 وتيسر تناوله وتيسر المراء من أخذ كفايته منه (من نصب) أي نصب لؤلؤ مخوف
 (لا صخب فيه) بنقط حاء أي لاله وقابل صوت مختلط مرتفع (ولا نصب) كتعب زينة ومعنى
 وزنة أكسب مشقة معا (فأراح لذلك) أي هزل عنها وأسر لذلك (حرارة الشدة) أي
 سقط أسنانها فكبرها فلم يبق بشدة فهاياض منها انما هو حجرة اللثة * قلت وقد مر
 بروح النوشج وأصله انه زجرها حتى نابت أن تذكرها بالبحر (سركة) بسين فراء ثقاف
 كربة مشقة يضامن حرير (ان يك من عند الله بضعة) قال فع ان رآها قبل النبوة لمعناه
 ان كانت رؤيا حق وان كانت بهدها لمعناه كرهها على ظاهرها بالصراف عنه تأويل أو ان
 كانت في الدنيا أو الجنة أو أخبر به يقينا بالاشك فأتى بصورة الشك كما قال أنت أم سالم فهو
 من يبيع أهل البلاغة يسمى مخرج الشك باليقين * قلت هذا هو الحق وقد مر غير ما مره ان كل
 ما أوهم من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شكاً كهذا ما هو كثير به لا يحصى فهو يقين
 وانما يفعله ستر السكال حاله كي لا يقتن به أنه رب كما اقتن بكعيسى (ما أهرج الا اسمك) أي
 وقلها وأوحى كما كان (يتقمن) أي يتحسين بعبادته وهيبته (يسرهم) يشدداء
 لوحدة يرسلون (نساميني) أي تعادلتني وتضاهينني حظوة ومنزلة رفيعة (ماعد اسورة)
 بسين فواو كرحمة ثوراناو عجب له غضب (من حد) بلاناء لاكثر ولا حد حدة بها وكسر حاء
 أي هي كاملة الاوصاف الا انهم باسدة خلق وسرعة غضب (تسرع منها القبيحة) بقاء
 فحتمية فهم من كرحمة أي ترجع عنها بسرعة قال فو والتحرير ماعد اسودة بدل أي بقت زمة
 فهو غلط فيج حذا * قلت فقل هذه الكلمة في سودة أيضا في حديث أن أكون في مسلاخها
 الخ وقد مر فاعل ذلك مراد ذي التحرير لا ما هنا (لم أنشها) بنقط شينه كذا صر أي لم أمهلها
 (حين) بنون ورجه فع وبسنة حتى (أنحيت عليها) بنون فحاء أي قصبتها وأغمدها
 بعارضة وبسنة عليه مذكرا (ان أنحيتها) بمثلثة بنقط حاء فتون قطعها وقهرتها
 (مكهرى) بفتح وضم سينه كعبد رتي وما يعلنيها أو ما خلق بالخلق ومن أعلى البطن أي انه
 مات وهو مستند لصدرها ولا يجاذى سحرها * قلت وقويها بنج بين مكهرى ومكهرى فقد
 اعتنقه مسند رأسه لصدرها بين الجالين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (والحقني بالرفيق
 الأعلى) قال الاكثر أي الانبياء الساكنين بأعلى عليين أو الله تعالى لانه الرفيق بعباده
 الرؤف الرحيم أو أهل الجنة فالرفيق بطلاني على واحد وفروعه * قلت الثلاثة قول واحد اذ كل

بسنارم الآخر (بجة) يضم موحدة فتسحقاء هو غلط في صوت (فأنخص بصره) بفتح
 نقط حاء رفعه ولم يطورق (حديث أم زرع وأحد بن جناب) يحيم فنون (لحم جبل غث)
 بقط عين فشد مثلثة مهزول (على رأس جبل وعت) بعين مثلثة تكفلس أي صعب الوصول
 إليه (ولاسمين فينقل) أي ينقله الناس إلى بيوتهم إما كلوة بل يتركونه رغبة عنه لردائه
 (قالت الثالثة) هي حمرة بنت عمرو (ولا أبت خبره) أي لا أسره ولا أشبعه (أني أخاف
 أن لا أذره) الهاء للخبر أي خبره طویل ان شرعت بتفصيله لا أقدر على اتقائه لكثرتة أو الزوج
 فلا زائد أي أخاف أن يطلقي فاذره (اذكر حجره وبجهره) الاول بعين وضده موحدة كصرد
 معاً أي عيوبه ظاهرة وباطنة وأصل الحجر فعد العصب والعروق واتقاهن في ظهورها والجعر
 كذلك سطر وقال ابن الاعرابي الحجر ففحة بالظهور وبسرة فجيرة (قالت الثالثة) هي
 حبي بنت كعب (زوجي العشق) بفتح حاء عين ففحة سینه فشدتونه ففان الطویل (ان
 انطق أطلق وان أسكت اعلق) أي ليس به أكثر من طوله بل انقطع فان ذكرت عيوبه لطفى
 وان سكت عنها يتركني لا عز يا ولا متزوجة (قالت الرابعة) هي مهدي بنت أبي عروبة
 (زوجي كليل تهامة) أي ليس به أذى بل هو راحة ولذا ذه عيش (قالت الخامسة) هي
 كبشة (ان دخل فهد) بقاء فهاء كفرح أي فعل فعل فهد كليل وتغافل (وان خرج أسد)
 بهم من كفرح أي فعل فعل الاسديين الناس كشجاعة وشدة بطش (وليسأل عما عهد)
 أي عما كان بينه ملامتاً (قالت السادسة) هي هند بنت علقمة (زوجي ان أكل
 لف) أي استوعب كل مافي الحففة ولم يبق منه شيئاً (وان شرب اشنف) بقط سینه أي
 استوعب كل ما بانه من شراب من الشفافة كغراية ما يبق باء فاذا شربها اشنفها (وان
 اضطلع التف) أي لم يترك لها شيئاً من كساء تغطي به (ولا يلج الكف ليعلم البث) أي
 ما عندها من خزانة دم وصاله فهو كناية عن كونه لا يضاعفها (قالت السابعة) هي حبي بنت
 علقمة (زوجي غيايا) بقط عينه ففحة بتين كخطايا من غي وانهلك في شر (أو عيايا)
 بعين كزته من غي وعجز عن مباذعة نساء (طباقا) بطاء فوحدة ففان كزته أمحن
 معدم (كل داء له داء) أي كل عيوب الناس وأدوائهم مجتمعة فيه (شجك) بقط سين
 فشديجيمه جرح رأسك (أو فلك) بقاء كسر عضولك (أو جسع كالك) أي من شجر رأس
 وكسر عضو معاً (قالت الثامنة) هي بنت أوس بن عبد (الرجح مزرب) هو نوع من
 طيب (والمنى من أرنب) هو دويبة لبنية المس وصفته بكرم الخلق ولين الجانب وحسن
 العشرة (رفيع العماد) ككتاب شريف القدر سني الذكر أصله عماد البيت (طوبل
 النجاد) بنون ككتاب حائل السيف كناية عن طول قامته (عظيم الرماد) كناية عن كرمه
 وكثرة ضيافته (قريب البيت من النادی) بياء بكاه والمشهد ورواية تركه لبتم الشجيع
 والنادی مجلس القوم وصفته بكرم وسودد اذ لا يقرب بيته من النادی الا من هذه صفته
 لتناوله الضيفان والعفاة (قالت العاشرة) هي كبشة بنت الارقم (مالك ومالك)
 أي انه أمر عظيم (مالك خبير من ذلك) أي من كل ما يوصف به (له ابل كثيرة المباركة)

فلميلات المسارح) أى هى تاركه بفنائمه فلا يوجهها انسرح الا قليلا ليسرع فى نرى أضاف
 نزلوا من ألبانها ولحومها (اذا سمعت صوت المزهر) كسبر عود يضرب للشرب (أيقن
 أنهم هو الك) أى يذبح لضيفانه (قالت الحادية عشرة) هى أم زرع بنت الصلدين
 ساعدة بأخرى الحادية عشر (اناس) كقام أمال وانقل من النوس بنون وسن الحر كنة
 من كل شئ (أذن) بشدء تنقية (وملا من شحم عضدى) أى بدنى فخصمها اذ بينهما
 يسمن كلها (ويجحنى) كقدس (فجحت) كفرح ونفع (الى نفسى) أى فرحنى
 فقرحت أو عظمتى فعظمت عند نفسى (وجدنى فى أهل غنيمة) مصغر غنم (شق) بكسر
 وفتح سينه موضع أوشق جبل الى ناحية أو جهده من عيش (فى أهل سهل) كأمير أصوات
 خيسل (وأطبط) بطاء بن مشا ابن أصوات ابل (وإدبس) بدال كأمير بن يومز رعا
 بديره أو هو الأندر (ومنى) بضم ميم فكسرتونه وشذافى من التقيق صوت الدجاج وقال قوم
 فتح نوره أى من بنى زرغار يخرج من تدر وقشره قال جط صوابه الاول (أقول فلا أقبح)
 أى لا يرده على قولى (وأرقد فأنصح) أى انام الصبحه وتبقى بعد الصباح فلا يزعجها شئ (وأشرب
 فأتقح) قال قع بنون بكل أصوله أى أتعمل فى الشرب وبغيره بجم أى أروى حتى أدع الشرب
 من شدة الرى (عكوما) أى اعدال امتعتها ونباتها كفلوس جمع كسدر (رداح) براء
 خدال غشاء كسحاب عظام كثيرة (و بينه افساح) كسحاب واسع (مضجعه كسل شطبة)
 بجم فسب فلام كمدون نقط سينه فطاء فرحدة كرحمة ماشط وبش من جريد نخل أى انه خفيف
 اللحم (وتشبع ذراع الجفرة) بجم كرحمة انشئ ولدمعز بعد أربعة أشهر أى هو قليل أكل
 (طوع) كعبد أى مطيعة لهم امة فاداة لا مرهما (ومل كسائها) كسدر مملئة الجسد سهينة
 (وعظ جارثها) كعبد أى تضر ضرتهما غير الحسناء (لا تبت) بضم موحد شدة مملئة لا تشبعه
 وتظهره بل تكتمه سرا (ولا تنقش) بضم ففتح نويه فكسرت شذافى فمثلة (ميرتا) وهى
 الطعام أى لا يفسده ولا يذهب به لاماتها (ولا غلاية تناعشها) أى لا تترك كاسة وقائمة به
 مفارقة بل تصلحه وتنظفه (والاوطاب) بواو فطاء مشا فرحدة كاسباب جمع او فردا أو عينة
 يخض بها ابن (بلعبان من تحت خصرها برقاتين) أى انها ذات ككفل عظيم فاذا
 استلقت على فقاها رافعا كفلها من أرض حتى يصير تحتها فجوة يجرى بها رمان قاله أبو عبيدة
 قال جط وقد ذكرت ذلك بكاتبى المواقيت التميمية فى صفات التميمية وبكتاب الوشاح فى نعت
 النساء بهذا الوصف فهو عز الزا وجود جذبا (رجلا سريا) كولى سدا شريفا (ركب سريا)
 بنقط سينه رتبة أو فرسا خيارا (وأخذ خطيبا) بفتح نقط حاء شدة فطاء ألباء نذب أى رحبا
 نسب للخط قرية بساحل البحرين عمان والبحرين (وأراح على نعمها) أى أنى بها الى
 مراحمها وهو موضع مبيتها والنعم كسبب ابل وبقر وغنم (ثريا) بمثلة فراء كولى كسيرا
 (من كل رائحة) براء فهمز كفا كفة (زوجا) أى صنفا أو اثنين (وميرى) بكسر ميم
 أمر من الميرة أى اعطيههم وأفضلى عليهم (وصفر رداثها) بصاد فطاء كسدر أصله الخنازى
 أى انما أعظم المتكبين والتهدين والسكفل فاذا البسته ارتفع عن ظهرها وبطنها (وعقر جارثها)

بعين قفاف كغيبها زينة ومعنى قصير كعمقورة (ولا تنقث) بنون قفاف فثقلته كمنصر (من كل
 ذائجة) بنقط داله وموحدة كفا كفة فاعلة كفعولة أى من كل يذبح كابل وقهر (ابنى
 بضعة منى) مثلث باء وكرجمة أشهر خلا فالن قال كه و فقط قطعة من لحم (يرينى) كيبيع (ثم
 ذكر صهره له من بنى عبد شمس) هو أبو العاصم بن الربيع زوج زينب بنته صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (لا أرى الاجل) بضم همز اطن (فعم الساف) كسب المتقدم (أما
 رضى) ماء مخاطبة بحذف نونه رفعا بكل أصوله وهولفة بنسخة الابدل أما (فانهم امركة
 الشيطان) كمرجة أى موضع قتاله كعاركة الا بطل بهضمهم بغضا فيها ومصارعهم فشب
 سوقا وفعله بأهلها ونسبه منهم بالمعركة لكثرة ما يقع بهم من أنواع باطل كفش وخداع وإيمان
 خائفة وعقود فاسدة ونجس ويبع على أخيه وشراء على شرائه وسوم على سومه ونجس كيل
 ووزن (وبما نصب رايته) بنسخة نصبت ماضيا إشارة الى ثبوته هناك واجتماع اعوانه
 اليه تحريش بين الناس وحملهم على هذه المفاصد (فقات أم سلمة الخ) قال نو به جواز
 رؤية البشر غير الانبياء ملائكة ووقوعه وبروهم على صورة الآدميين اذ لا يقدرون على
 رؤيتهم وهم على صورهم (يخبر خبرنا) بنسخة خبر جبريل قال نو فهو صوابه (فجعلت
 نصيب عليه) بصاد فتنقط حاء كتنفع قال نو كانت نذل عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فتنصبت لرده عليه اشرا بها (وتنصر) بنقط داله فخم قراء كتصرو بفحان وشتميه أى
 تذلهم وتكلم بغضب (خشقة) بنقط حاء فسينه فقاء كمرجة حركة مشى (الغميضاء)
 بنقط عينه كصبيغ حراء هى أم سليم (خشخشة) بنقط حروفه خاء وشينا أى صوتا أصله
 صوت ثنى يابس حاك بعضه بعضا (مان ابن لاني طلحة) هو أبو عمر صاحب النعير (فى غابر
 ليلتك) بنقط عينه كصاحب ماضيه (لا يطرقة أطروقا) أى لا يدخلها ليل (فصرهم الخاض)
 كصحاب أى الطائى ووجع الولادة (ما كتب الله لى) أى ما قدر (فقبل لى أنت منهم) قال
 نو أى ان ابن مسعود منهم (وما ترى) بضم نونه فظن (من كثرة) كمرجة (عن عبدالله
 انه قال ومن يغفل يأت بما غفل يوم القيامة) قال نو اختصر هذا من حديث طويل أى ان
 مصحف ابن مسعود يخالف ما به صاحب الجهور صحابة فأنكروا عليه وأمره بترك مصحفه
 وطلبه لبحرقه كفعولهم بغيره فامتنع فقال لأصحابه غلوا ما حقتكم واكنموها ومن يغفل
 يأت بما غفل يوم القيامة أى فاذا غلتموها جثتم بها يوم القيامة وكفى بذلك شرا لكم ثم قال ومن
 الذى تأمرونى أن آخذ بقراءته وأترك مصحفى الذى أخذته من فى رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم (حاق بجاء) كسبب وعنب (خذوا القرآن من أربعة) قالوا خصمهم لانهم أكثر
 ضبطا لالفاظه وأتقن لآدابه وان كان غيرهم أقمه فى معانيه أو أنهم تفرغوا للاخذ عنه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر واعلى أخذ بعضهم عن بعض أو تفرغوا للاخذ
 عنه أو أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعلاما بما يكون بعد وفاته من تقدم هؤلاء الأربعة
 وعكسهم وأنهم أتعد من غيرهم فيه فليؤخذ عنهم (من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال أربعة) قال المازرى تعلق بعض الملاحدة بهذا الحديث فى عدم تواتر القرآن

وحوايه من وجهين الاول انه لم يصرح فيه بأن غير الاربعة لم يحجمه مع تخصيصه بالانصار فعمل
 معناه الذين جهموه انصارين بما وصفه عليه السلام اربعة واما غيرهم من المهاجرين والانصار الذين
 لم يعلمهم فلم يستفهم فلونافهم فمعناه نفي عنه فقد روى غير م حفظ جماعات من الصحابة القرآن
 بوقتة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمى منهم المازري خمسة عشر صحابيا ونحو انه قتل يوم
 اليمامة سبعون من جمع القرآن وكانت قرب وفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهوؤلاء
 الذين قتلوا من جمعه ما اذا فكيف الظن بمن لم يقتلوا من حضرها ومن لم يحضرها بقا بطيبة
 أو مكة أو غيرها ولم يذكر بالاربعة أحد الخلفاء الاربعة ونحوهم من أكابر الصحابة الذين بعد
 كل البعد انهم لم يحجموه مع كثرة رغبتهم في الخير وحرصهم على ما دون ذلك من الطاعات فكيف
 يظن هذا بهم ونحن نرى أهل عصرنا يحفظه منهم بكل بلد ألوف مع بعد رغبتهم في الخير عن
 رغبة هم الصحابة فهذا وشبهه يدل أن ليس معنى الحديث انه لم يكن في نفس الامر أحد جمع
 القرآن الا الاربعة المذكورين * قلت لانه باطل لا يقصده غافل فضلا عن داخل الثاني لو ثبت
 انه لم يحجمه الا الاربعة لم يقدح في تواتره فان أجزاءه قد حفظ كل جزء منها خلافا لا يحصى
 فيحصل تواتره وليس من شرط التواتر أن ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل جزءا عددا التواتر صارت
 الجملة متواترة بلا شك ولم يخالف في هذا مسلم ولا المحدث (وأبو زيد) قال هو وسعد بن
 عبيد بن النعمان الاوسي وأويس بن السكن الخزرجي (قال لابي ان الله أمرني أن أقرأ عليك
 لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال المازري وقع الحكمة به ان يعلم أبي من انظمه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وصفه آدابه ومحلات وقف وضع النعم فان نعمات القرآن على
 أسلوب ألفه الشرع وقرره من النعم المستعملة في غيره ولكل ضرب من النعم أثر مخصوص
 في النفوس فكانت القراءة لا فائدة له الا للاستفادة منه أو لينبه الناس على فضيلة أبي فيه ويحثهم
 على الأخذ عنه ولا يمنع أحد عن الأخذ من دونه رتبة قال حظ الذي عندي انه المازرات
 سورة لم يكن وكان غادته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه اذا نزل عليه شيء قراه على أصحابه
 أو من حضر منهم أمره عند نزولها أن يقرأها عليه ناصا على اسمه فالنص عليه هو الخصوصية
 فوجه الفضيلة نصه عليه فله قال أبي الله مما في لك يا رسول الله فقد وجه النعمة عليه كونه
 سماء له فكانت قراءته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نخط قراءته لما نزل على كل الصحابة
 بلا زيادة على ذلك ولم تكن الزينة والخصوصية الا في التنصيص على اسمه بخصوصه * قلت بل
 وفي انصرح باسمه بالقراءة فهي زيادة على تسميته بالقراءة على من دونه ليس به التنصيص
 على الامر صريحا وان كان ضمنا اه ومع هذا الاحتجاج الى تأويل فرأيت البهية في سبقي لذلك
 فقال بالشعب بعد ايراد الحديث وهذا كما ان جبريل كان يقرأ على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ليأخذ عنه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكذا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرأ على أبي بن كعب فعلمنا منه لابي * قلت نعم يقرأ عليه جبريل ليأخذ عنه
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم القدر الذي يبلغه بالوقت فقط وأما القرآن فقد حفظه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل خلق كل مخلوق فانظر شرح محمد بن محمد (فيكي) أي سرورا

أوخوفاً من قصيره في شكر هذه النعمة (اهتز العرش لموت سعد) قال نورم أي تحرك
سرور القوم روح سعد بان جعل الله فيه غير حاصل به هـ ذامنه ولا مانع منه لانه جسيم من
الاجسام قبل حركة وسكونا فاختاره نو أو أهله الملائكة كحلمته وسا كنيه أي استبدروا
وقبلوا قـ ذومه (لما دبل سعد بن معاذ في الجنة خـ ير منها) قالوا به إشارة الى عظم منزلة سعد
وان أدنى ثيابه بها خير من هذه فالنديل أدنى ثيابه لانه معدل ولسخ وامت ان فقيره أفضل *
قلت فان قلت ان الجنة ليس بها وسخ ولا طعامها دسم فما فائدة النماذيل * قلت مثله كوضوء
ساحبة قصر عمر ونحوهم وأكاهم وشراهم فان كل أمور الجنة مستغنى عنها لا تدعو اليها
حاجة وانما تفعل لتذكروا كرامات الله تعالى الدنيا شكر الماصروا اليه من الطافة تعالى
الجزيلة (فأججم القوم) بجاء فجم وعكسه لغتان تأخروا وكفوا (فطلق به هام المشركين)
بقاء من فلام ففاف كضرب أي شق رؤسهم (مئله) بضم ميم فكسر مثله كضرب رواية
ويجوز كقدس مباغلة قطع كطرافه وأذنه وأنته أو مذ كبره أو كلا اسمه كغرفة (فأزات
الملائكة تظلالها بخنجرها حتى رفع) قال فع لعله لتزاحم عليه بشارة بفضل الله اكرامه
وفرحاه وظلاله من حرهم لئلا يتغير ريحه أو جسمه * قلت جسم الشهيد مأمون من هذا
الاناسم جعلوه اكراما وليغير صلى الله تعالى عليه بآله وسلم الناس بذلك فيرغبوا في مثل فعله
(مجدعا) بذال كمعظم مقطوع الانف والاذنين (في مغزله) بقطع عين فزاي كنفوى
سفر غزو (جلستا) بضم جيمه (هـ ذامني وأمانه) قال نو قاله مباغلة أي طرقتي
وطريقه في طاعته تعالى سواء (فتناعلينا) بنون فتلة كدعأ أي أشاع وأفشي حديثنا
سواء (صرمتنا) بصاد كسيرة قطعنا من ابل ويطلق عليها عنما (فتافرانيس الخ)
بنون ففاء فراء أي تراهن هو وأخراهم ما أشعر فكان الرهن صرمة من كل فاهم ما غلب
أخذهم مامعا (فأتابا الكاهن فخر أنيس) باخرى فقا كما الى أي جعله الخبار والافضل
والاغلب (كافي خفاء) بقطع حاء فقاء قد ككتاب كساء ويحجم كغراب غناء السيل
(فراث) بمذلة كباع أبطأ (أفراء الشعر) بقاء فراء وهمز كاسباب طرقه وأنواعه
(فتضعفت رجلاهم) أي نظرت لضعفهم فدأله فالضعف تؤمن غائله غايدوا لمن
ماهان فتضيفت باء فجعله كفع غلطا (كافي نصب آخر) ككفل مفرد الانصاب
بحارة تنصبها الجاهلية تذبج عنها أي اني أحمر يدماء خرجت مني بضربهم (تكسرت على
بطني) أي اثنت لكثرة سمن وانطوت (مخففة جوع) بفتح وضم سينه كرجمة رفته
وضعه وهزاه (في ليلة فراء) كبضاء مفردة مضبنة بقر (أصبهان) بضم همز وحاء
وسكون صاد أي مضبنة (اذ ضرب على أسعفتهم) كأثدة خروقي أذانهم أي أنامهم وغلفها
فلا يسمعون شيئا يوقظهم جمع مباح ويصاد أفصح (وامرأتان) بشخنة وامرأتان أي
ورأيت (فما نأهنا على قواهما) أي ما انته اعنه بل دامت عليه بشخنة لما تهاها على قواهما
أي عن الدوام عليه (فقات هن مثل الخشبة غير اني لا أكني) أي قال له ما ذكر في الفرح
وأراد به سب اساف ونائلة وغيظ الكفار به (تولولان) أي تدعوان بويل (لو كان ههنا

أحدهم أنفارتا) أي أو أمانا جميع نقر كسب وأمر من نقر اليك باستغاثة بأخرى من أذصارنا
 حذف جواب لو أي لا تنصير لنا (كلمة غلام) أي عزيمة لشيء أفعج منها كشيء يملأ شياً
 فلا يسع غيره أي لا يمكن ذكرها وحكايتها اذ تسد فم حاكمها أو تجاوزها لاستعظامها (قد عني)
 بقاف فدل فعين كنعني كعني ومنعني (طعام طعم) كقفل أي تشبع شاربها كما يشبعه طعام
 (غيرت ما غيرت) بنقط غينه لموحدة فراء كنصر وضرب أي بقيت ما بقيت (قد وجهت لي
 أرض) كفسدت أي أريت جهتها (لا أراها) بضم وفتح همز (ماي رغبة عن دنسها)
 أي لا أكرهه بل أدخل فيه (فاحملنا) أي حملنا أنفسنا ومانعنا على أبل (البحا) بكسر
 همز وفتح فتحة لم فدل (ابن رخصة) براء فنقط حاء فصاد كرقبة (شقوقه) بنقط
 سينه فتون فقاء كفرح أبغضوه (وتجهوا) بجيم فها علم أي قالوا بوجوه غابطة كرمية
 (فتنافر إلى رجل) براء أي تحا كما إليه (أنحفني بضيقه) أي خضني وأكرمني بها (فأذلق
 الآخر) للاكثر وللشد الأخ بذله (شنة) بنقط سينه كسكرة قرية بالية (فلم أراه
 تبعه) كفرح بكاه أو بخ أنبعه كما كرمه أي قال أنبعني قال فع فهو أحسن وأشبهه يسابق
 الكلام (ثم اجتمع قرينه) بنسخة قرينه كجهينة (أما أن) أي أما كان بنسخة أما أنا فما
 لغتان بأخرى ما بال ألف استغفام (يقفوه) كيدعوه يتبعه (بين ظهرا نهم) بفتح نونه أي
 بينهم (ذوا الخامة) بنقط حاء فلام فصاد كرقبة ويسكن كرجحه وفتح كهمزة (وكان
 يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية) أي يقولون لذى الخامة الكعبة اليمانية
 ولما مكة الشامية تميز أهل أنت تريحي من ذى الخامة والكعبة اليمانية والشامية قال
 فع كلمة والشامية هنا غلط من بعض رواته صوابه حذفه كما يخ وقال نو أو معناه هل
 أنت تريحي من قولهم الكعبة اليمانية والشامية ووجود هذا الوضع الذي تلزم منه هذه
 التسمية قلت ان سمعت فهذا معناه لا محالة (كانها جل أجب) قال فع أي مطلى بقطران
 لما به جربا فصار أسود له أي صارت سوداء من احتراقها قلت وأشد تشويح الشيء يرى كهو
 مطلبابه (أبو أوطاة حسين بن ربيعة) بسين بنسخة بصاد قال فع فهو صوابه (وأبو بكر بن
 النضر) بنسخة ابن أبي النضر فسمية بخد والد النضر وهو هاشم بن القاسم (لم ترع) أي لا روع
 عليك ولا ضرر (خبن القرابي) بنقط حاء ففوقية كسبب زوج بنت القرابي المذكور بقاء
 وموحدة (ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول لحي عشي على وجه الأرض
 أنه من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام) قال نو لا يخالف هذا ما ثبت من أخباره صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم عن العشرة والحسن والحسين وعكاشة وثابت بن قيس وغيرهم أنهم في
 الجنة اذ سعد انما في سماعه دون أصل الاخبار بالجنة لغره فلو نقاه كان الاثنان مقدما عليه
 (فصلي ركعتين فيها) قال نو بخ ركعتين تحوز فيهما (لا ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم)
 قال نو لعلم لم يسمع خبر سعد أو كرهه ثناء عليه به تواضعاً وإشارة للجهول وكرهه الشهرة
 (منصف) بنون فصاد فقاء كنسر ومعرش (فرقيت) كقفيت ورميت لغتان (الوصيف)
 كأمير العبد الصغير المدرك للخدمة (يجواذ) بدال كدواب جمعاً وفردا طرق بينة السلوك

(منه) كذا رأى طرق واخوة بيته مستقيمة (فرجل بي) بزاي فخيم كنصرأى ربحى
(روح القدس) هو جبريل على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام (نافع) بجاء ايداف وناضل
(يشيب) بنقط سبته فوجدته كبقدر ينغزل (حصان) بصاد كسحاب محصنة حقيقة
(رزان) براء فزاي كسحاب كاملة العقل (لاترن) بزاي فشدونه ماتهم (ونصح غرقى) بنقط
عينه ومثلثة كنهوى جائعة (من لحوم الغوافل) أى لا تغتاب النساء اذ لو اغتابهن لشبعت
لحا (ابن لى فى أبى سفيان) قال نو أى ابن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عمه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وكان اذ ذاك شديدا على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وان سنام
المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد) قال نو بنت مخزوم هى فاطمة بنت محرو
ابن عابد بن عمران بن مخزوم أم عبد الله والدة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأخويه الزبير وأبي
طالب وبعد الميت بيت تركه م له نذ كره لثم الفائدة وهو

ومن ولدت أبناء زهرة منهم * كرام ولم يقرب عجايزك المجد

فأراد بولدت أبناء زهرة منهم كرام هالة بنت وهب بن عبد مناف أم حمزة وصفيته ووالدك العبد
سب لابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أى أن أم الحارث والد أبي سفيان هذاهى سمية
بنث موهب وموهب غلام لبنى عبد مناف وكذا أم أبي سفيان كانت كذلك فهو معنى قوله ولم
يقرب عجايزك المجد (رشق بالنبل) كعبد أى ربحىها * قلت أراد انه أشد منه وأوجح
النبل ببرأوا الهجو وتوارث حديثا خلقا عن سلف (قد أن لكم) أى حان لكم (أن ترسلوا
الى هذا الاسد الضارب بذنبه) قالوا ذنبه لسانه شبه نفسه بالاسد لا تقامه وبطشه اذا
اغتاظ فاذا يضرب بذنبه على كظهره تغيطا كما فعله بلسانه اذ أدلعه فجعل يحركه كذنبه تغيطا
(ثم ادلع لسانه) أى أخرجه عن شقيقه عند انشاده (لا فريهم بلساني فرى الاديم) أى
لا يفرقن أعراضهم بلساني تمزيق جلد بسكين (لا سلسلك منهم كاتسل الشعرة من العجين)
أى لا تظف من في تخليص نسبك فى هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فى نفسهم الذى ناله هجوكم
ان الشعرة اذا سلت من عجين لا يتعاقى هاشمى منه ولا جزء منه به * قلت لا محالة انه فعل فانه
بأقرب ما هو جزء من نسبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم محذوا مشرفا وماعداه مذموم ماقذوفا
بكل شعره كاليتين المذكورين (نقى وأشقى) أى شفى ما يصدر المؤمنين عما ياله من
هجو الكفرة وأشقى عما ناله من اعراضهم كفارا (براء) كسحاب أى واسع الخير والنفع أو
مفرها عن اثم (نقيا) بنون نقاف كولى بفتح حنيقا (شجرة) كزينة خلقة (فان أبى
ووالدى وعرضى) احتج به ابن تيمية لذهبه ان عرض المرء هو نفسه لا اسلافه اذ ذكر عرضه
وأسلافه بعطف وقال غيره عرضه هى أموره كلها التى يحسد بها ويذم من نفسه واسلافه وكل
ما يلحقه نقص بعبه (وقاء) بواو نقاف كسحاب ما وفى به شئ (تشكك بنقى) بمثلية كسمعى أى
فقدت نفسى (تبر النقع) بمثلية ترفع الغبار وتحميه (من كنى) كمنية سبب أى جاني
(كداء) بكاف فدل الحد كسحاب نقية شاقة بصعد منها فينزل بوسط مقبرة الخجون باعلى مكة
قال نو فعلى هذه الرواية هذا البيت أقوى مخالف لباقيها بنسخة موعدها كداء (ببار بن

الاعتنة) بموحدة وراء كضاهاين باخري ينازعن الاعتنة قال فع الاول لاكثر اى انها
لصرامتها وقوة نفوسها نبارى لجمها بقوة جبرها لها باخري يبارن الاسنة اى الرماح
فان صحت فغناء يضاهين قوامها واعتدالها (مصعدات) اى مقبلات ومترجعات اليكم
(على اكانها) بقوة لا ينون (الاسل) بهم زفسين فلام كسب اى الرماح (الظماء)
بنقط طاء مشال لم ككتاب الراف فكانها القملة مائعا عطاش اى العطاش لدماء الاعداء
وبدال الشجعان العطاش الى دماهم (تظل) بفتح ونقط طاء مشال (جيدانا) ككتاب
خيولنا (مقطرات) بطاء مشال اى مبرعات يسبق بعضها بقضا (تطمعون) بلام فطاء مشال
لم كقصد اى تمنحنا (بالهم النساء) كملت جمع غمار لزلن عنها اغبارا اكرامها (وقال
الله قد بستر جندا) كقدس هياتهم وارصدتهم (عرضنا اللقاء) بعين ونقط صاد كغرفة
مطابرها ومقصودها (ليس لها كفاء) ككتاب مماثل ولا مقاوم (بحاف) بحجم وفاء مغلق
(خشقة) بنقط طاء مشال ففاء كرحمة ورقية (قدحى) اى صوتها (نخضة الماء) بنقط
كل حروفه حاء وصاد اى تحريكه (والله الموعذ) اى فحاسبني ان تهدت كذبا ويحاسب من
(نظري سواي شغلهم) كينفع (الصفيق) كهبد كناية عن تباعهم وكانوا يصفقون باليد بين
المتبايعين بعضها على بعض (لم يكن يسرد الحديث) اى لم يكثره ويتابعه (روضة
ناخ) بنقط خاء ككتاب بقرب طيبة بطريق مكة (هباء طعينة) بنقط طاء مشال
كسفينته هي سارة مولاة لجران بن ابي صبي القرشي (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)
قالوا اى غفرانا بالآخرة والافلو توجه على احدهم حدا فيم عليه الدنيا (لا يدخل النار
ان شاء الله) قال بنو قال ذكره تيركالا شكا اذا لا يدخلها احدهم قطعها كما عاقبه (قالت
بلى) قال بنو ارادت استرشادا لاردا لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وان منكم
الاواردها) قال بنو الصبيح ان معنى الورود بالآية مرور كل على الصراط فهو جسر منصوب
على جهنم فيقع بها اهلها ويجوز غيرهم (نقرا) بنون فزاي طهور وارتفع وجرى ولم ينقطع
(مرسل) كسكرم (رمال السرير) ككتاب وغراب ما ينسخ في وجهه بكسوف ويشد
بكشريط (حين يدخلون) اى منازلهم بنسخة يرحلون (ومنهم حكيم) بكاف كما مر علم
رجل اوصفة من الحكمة (ارملوا) اى فنى طعامهم (يا بني الله ثلاث اعطيتن الخ) قال
نوه هذان احاديث مشهورة باشكال اذ يوسف بن اتماما سلم عام الفتح سنة ثمان اتفاقا
وقد تروج صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أم حبيبة قبله سنة ست اوسيع وهي بارض الحبشة
وعقد عقد عثمان اوسعيد بن خالد بن العاصي باذنها والنجاشي لانه امير البلد وسلطانها قال
فع لما جم هناك زوجها اوسيد بن خالد بن العاصي باذنها والنجاشي لانه امير البلد وسلطانها قال
او موضوع والاثبوت عن عكرمة بن عمار اذ خلا في انه تزوجها صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم قبل الفتح بدار بارض الحبشة وابوها كافر قال بنو وان تكرابن الصلاح هذا على
ابن خرم وبالغ في الشناعة عليه فقال لا نعلم احدا من أمه الحديث نذب عكرمة للوضع
وقد وثقه وكيع وابن معين فيقول على انه سألته بعد عقدها نطيمها لقلبه اذ لم يباشره أولا

قاله نو وليس بالحديث نجد به فلعلة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أراد بقوله نعم ان من صوده يحصل وان لم يصدق حقيقة (البداء) كعلماء أى في التسيب أى البغضاء (كهر) أى فى الدين (أرسالا) كاسباب فوجا بعد فوج (ماخذها) بهمز كعشر ومساجد (يا أخى) بتصغيره وتكبيره (بنو سلمة) ككامة (مثلا) كسكرم ومحسن أى قائما منتصبا (ان الانصار كرشى وعيينى) ككتف ورحمة أى جماعى وخاصتى الذين اتق بهم وأعتد عليهم فى أمورى قال طب ضرب مثلا بكركه لانه مستقر غذاء لكل حتى يكون به بقاؤه وبعينته لانها وعاء معروف اكبر من مثله يحفظ بها المرء ثيابه وفاخر متاعه ويصونها اثر بها لئلا لانهم أهل سره وخفي أحواله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم اضعافى كل بالدارين بحمدته وشكره (سمعت أبا أسيد) كزبير بالشهور (خطيبا) كاهم بنسخة خطبة امامض (عند ابن عتيبة) هو ابن عتيبة بن أبى سفيان عامل معه معاوية الخليفة على المدينة (خلقنا) كذاى آخرنا (سأله الله) من المسألة ترك الحرب فهو دعاء أو خير (بنى الحبان) بكسر وفتح لامه بطن من هزيل (ورعلا) براء فعين كسدر (ومن كان من بنى عبد الله) قال قع هم هنا بنو عبد العزى من بنى غطفان سماهم النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بنى عبد الله والعرب بنى محولة لقول بل اسم أيهم موالى أى نامرى والمختصون بي (والله ورسوله مولاهم) أى ولهم والمتكفل بهم (والخليفة) بجاء تنبيه كاهم من الحلف أى المخالفين (لا خبر منهم) كاحد فهو لغة (أول صدقة مضت) بموحدة فتحتية فقط صاد كقدست سرت فافرح (صدقة طري) بهمز بالشهر كسيد (اللاحم) معارك قتال والتحامه (يخجلون من خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهة حتى يقع) قال قع لعلة أراد الاسلام كما كان عن عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمر بن العاص وعكرمة بن أبى جهل وسهل بن عمرو وغيرهم ممن كان بكرهه كراهة شديدة فلما أسلم أخلص وأحبه وجاهد فيه حتى جهاده أو الوليات ممن أعطوها بالامثلة أعين عليها (خبرنا ركن الابل) أى زناها العرب (أحقاه) بجاء فقاء أشقاه من الحاقية كفا كته من تقوم بولدها بعد قيمه فلا تزوج والالم تسعه قاله المهورى (فى دانيه) أى ماله المضاف اليه (لاحاف فى الاسلام) أى خلف توارث وكل مامنع الشرع منه (النجوم أمسة) بهمز زعيم كرقبة أى أمان السماء أى مادامت بها فمضى باقية فاذا انثرت بالقاء ففتت (أتى أصحابى ما وعدون) أى من فتن وحروب (أتى أمتى ما وعدون) أى من ظهور بدع وحوادث الدين (ثام) بقاء فهو من ككتاب جماعة (قرنى) كعبداهم الجبابرة الذين رأوه (ثم الذين يلونهم) هم من رأوا الجبابرة فهم التابعون (ثم الذين يلونهم) هم أتباع التابعين (ثم يحيى قوم الخ) قال نو هذا زم لن يشهد ويخلف مع شهادته (وبدري) كمنصر ذهبى أى يجمع بين يمينه وشهادته فبق هذا مرة وهذا مرة (عن العهد والشهادات) قال نو أى يجمع بين يمينه وشهادته أو أراد قوله على عهد الله وأشهد بالله (ثم تخلف) بنسخة يخاف كمنصر أى يحيى عن بعدهم (خاف) كعبد أى قوم سوء قال أهل اللغة الخلف ما عوض غيره ومن خلف بخبر أو أثر لكن بالخبر كسبب وبالشهر كعبد بالشهر بكل (السهمانية) كسجاية

السمن (يشهدون ولا يشهدون) هو ما مر آتفا (ويخونون ولا يؤثنون) لا أكثر ولا
 يثنون (ويثنون) بكسر وضم فقط داله (ولا يؤثنون) بنسخة ولا يثنون (ويظهر فيهم
 السمن) كغيب كثرة لحم الكثرة فرفه أى يكثروا بهم استسكبا لا خلة أو تسكروا بهم ما بهم
 ودعوى ما ليس بهم كشراف أو جمع أموال (أرى تسكروا لي تسكروا لي) أى أن كل نفس كانت
 تلك الآية على وجه أرض لا تعيش بعدها أكثر من مائة سنة سواء نزل عمرها أولا وليس به نفي
 يعيش أحد يوجد بعد تلك الآية فوق مائة سنة (فوهل) بفتح هاء غلط (يريد بذلك أن يخبر
 ذلك القرن) أى يقطع فانيا (منقوسة) أى مولودة قال نوبه احترام من الملائكة قال
 وقد احتج بهذا الحديث من شذ من المحدثين فقال الخضر عليه السلام ميت والجمهور على
 حيات فاولوا أنه كان على الجراد أو هو عام مخصوص (لا تسبوا أصحابي الخ نصيفه) النصيف
 لغة فى النصف أراد بلوغ الثوب فقال العلماء هذا مشكل الظاهر من حيث الخطاب فاجاب
 وهو ما نهى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نزل الساب منهم له عليه ما لا يبق به منزلة غير الهابة وقال
 السبكي الظاهر ان الخطاب به لمن يحبه آخر بعد الفتح قوله أصحابي هم من اسلم قبل قوله أنفق
 الخ مع قوله تعالى لا ينوي منكم من أنفق من قبل الفتح الخ فلا بد لنا من تأويله بهذا أو بغيره
 ليكون المحاطون غير الاصحاب المرضي عنهم قال وسمعت شيخنا الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
 يذكر مجلسه نأرا فلا آخر وهو انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له تجليات يرى بها من بعده
 فيكون الكلام منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بتلك الجلوس خطا بالين بعده فى حق جميع
 الهابة قبل الفتح وبعده قال السبكي فهداه طريفة صوفية قال فان صح فالحدث يشمل كل
 صحابة والا فهو فى حق المتقدمين قبل الفتح ويدخل من بعدهم فى حكمهم فانهم بالنسبة لمن
 بعدهم كالذين من قبلهم بالنسبة اليهم اذ يقول انما خاطب تلك الذين الوليد من تأخر هجرته
 ان لا يسبوا السابقين كما هو معلوم السب فيهم آخر فآخر صحابة واذ انهم عن سب بعضهم
 بعضها فنهى عن سب غيرهم اياهم احرى وأما كونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرى بعض
 تجلياته من تأخر فصوله انه يراه من دائما كما يرى من تقدموه فيحاطب من شاء بما شاء باذن
 ربه تعالى الا اذا غلبه سطوة شهود الحضرة القدسية فان الحكم لها اذا فلا يسعدشوه وديعها
 (يسخر يا ويس) أى يحقره ويستهزئ به (امداد أهل اليمن) أى جماعات الغزاة الذين
 يمدون جيوش الاسلام غزوا (أكون فى غبراء الناس) بقط عنه فوحدة فراء كيبضاء
 ضعا فم وصعوا اليكهم وأخلاطهم الذين لا يؤبه بهم فقد آثر خوله وكنتم حاله (رت البيت) بمثلثة
 أى قليل المتاع (شماسة) بنقط سينه فم فسين كغرابية (يد كرفيها القيراط) قالوا هو
 جزء من أجزاء الديار والدرهم تسكبه أهل مصر كثيرا (فان لهم ذمة) أى حقا وحرمة
 (ورحما) اذها جزأهم اسمعيل منهم (وصهرا) اذ مارية أم ابراهيم ولده صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم منهم (عن أبي بصرة) بوحدة قصاد كرحمة (أهل عمان) كغراب مدينة بالبحرين
 (الامة أنت شرها لامة خير) لكثرة وللضد لامة سوء قال فوهو خطأ (ثم نقذ) بنون فقاء
 فقط داله كنصر أى انصرف (يسحبك بقرونك) بجاء فوحدة كينفع أى يحركك بضا فاشعر

راسك (سبتي) بسين فوحدة ففوقية كنسب سدر فعل لاشعر عليها (بتونف) براون فقط
 دال فقاء أي بصرع أو يتختر (ذات النطافين) بنون تنقية ككتاب سميت به اذ شقت نطافها
 ذهفين فاكفت بصغير وشدت بكبير سفرة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبي بكر (فاما
 المكذاب فقد رآناه) أي المختار بن أبي عبد الله الثقفي الذي ادعى النبوة (وأما المبير) بموحدة
 وراء الهالك (أخالك) بكسر همز أي أظنك (تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها
 راحلة) كفا كفة ناقة تخيصة مختارة لركوب أي ان مرضى الاحوال من الناس الكامل
 الاوصاف قليل فيهم جدا كلفة الرحلة بالابل

كتاب الادب والبر والصلة وغيره

(صحابي) كدهاية أي صحبتي (المومسات) بسين وميمين فاعلا الزواني البغايا المخاهرات
 (يقتل بحنها) أي يضرب بها مثلاً لانفرادها به (باغلام من أبوك قال فلان الراعي) قال فو
 قد قال الزاني لا يلحقه ولد فجوابه لعله كان في شرعه لم يلحقه أي من أنت مجازاً قلت لم يرد
 الخافاً وعدمه انما أراد من هو صاحب هذه المعرة هل أنا كما زعموا أو غيري فقال هو
 ذاك فانت بري منها وأما كونه يلحقه أم لا فهو مطروح هنا (فارضة) بفاء أي شريطة حادثة
 قوية (وشارة) كساعة نهية ولباس (بعضها) بصاد يقع عليه المشهور (خلق) كقنلى
 مر شرحه بالجمع (كان ودالعمر) أي صديق له (ودأيه) بضم واو وشدة داله (عن النواصير
 سمعان الانصاري) قال أبو علي الجبائي هذا غلط صوابه الكلائي (البر حسن الخلق) أي
 يطلق على ما يطلق عليه من صلة وصديق ومبرة واطف وحسن عشرة وصحبة وطاعة فالبر مجامع
 حسن الخلق (حالك) كقال ترد ولم يشرح له الصدر وحصل بالقلب شك منه (ما منعني من
 الهجرة الا المسئلة) أي انه أقام بطيبة كالزائر بلانفلة اليها واستبطان لها الرغبة بالمسئلة عن
 أموريته فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يسمح في ذلك للغرباء الطارئين دون المهاجرين
 (قامت الرحم فقالت) قال قع الرحم التي توصل وتقطع انما هو معنى غير جسم وهي قرابة
 ونسب والمعاني لا تعوم ولا تتكلم فهو مجاز أو ضرب مثل أو قام ملك يتكلم بلسانها قلت الصحيح
 أن المعاني تتكلم فلا يمتنع ذلك هنا فأنظر شرح محمد بن محمد (العائد) أي المستعيد (ان أصل من
 وصلك) قال فو صلة الله لعباده لطفه بهم ورحمته اياهم واحسانه اليهم أو صلتهم بأهل
 ملكوته وشرح صدورهم لمعرفة وطاعتهم (من سره أن يبسط له في رزقه) أي يوسع ويكثر
 أو يبارك فيه (أو ينسأ) بهم زاي يؤخر (في أثره) كسبب أي أجله لانه متابع لحياة فظاهر
 هذا أن الاجل يزيد وينقص ومقابلته عكسه وكلاهما مشهور والمنافع تؤول زيادته ببركة في
 أوقات وتوفيق لطاعات قال بظ ولي بالمسئلة مؤلف (وأحلم) بضم لامه (ويجهلون) أي
 ينسبون الى القول جهلاً (نصفهم) بضم أوله وكسر سينه فشد فاء قطعهم (الملى) بفتح ميمه
 فشد لامه الرماد الحار أي من الاثم الذي يثاهاهم في طبيعته (ولاندابروا) من التدابر معاداة أو
 مقاطعة اذ كل بولي صاحبه دبره (ثنا على من نصر الجهني) وما يله حجة نصيرين على خطأ (فيصد)
 بصاد فشد داله كجهد (اياكم والظن) أي ظن السوء قال طب أي تحقيق ظنه وتصد به عدون

ما يحظر نفسه فإنه لا يملكه (ولا تحسبوا) بجاء (ولا تحسبوا) يجيب أي لا تستعوا الحديث قوم
 ولا تحسبوا عن موراثهم (ولا تهجروا) بنسخة لانهم اجروا فيه ما يعني أرادهم عن الهجر أو
 لا تهجروا ولا تسكموا بهجروا وبيع (ولا يخله) بنقط ذاله كينصر أي اذا استعان به في دفع
 كظلم لزمه اعانته اذا أمكنه بلا عذر شرعي (ولا يحقره) بجاء وفاف من الاحتقار بنقطه ففاء
 لا يقدر عهده (التقوى ههنا) أي ان الاعمال الظاهرة لا تحصل الا بالتقوى ولا تكون الا
 بالقلب بخشيته تعالى وموافقته وعظمته (ان الله لا ينظر الى اجسادكم الخ) نظره تعالى هنا
 مجازاته ومحاسبته والقلب اعتبار كل (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين) أي حقيقة أو كناية
 عن كثرة صفح وغفران ورفع منازل واعطاء ثواب جزيل (ثيحاء) كبيضاء عداوة
 (أنظروا) بقطع همز آخرها (اركوا) هم عز واصل فسكون راء فضم كاف وبقطعه آخرها ومن ركاه
 وأركاه (بقيا) بفاء همز كيبعا أي يرجع الصلح ومودة (فارصد) كافه مدعا (مدرجته)
 كمرحلة أي طريقه (ترجها) بفتح تاء وضعه فضم وكسر راء أي تقوم باصلاحها وتنفض اليه
 بسببها (مخرقة) بفتح ميمه فتقطعاء فراء كمرحلة (مخرقة) بحروفه كمرقة (جناها) بجيم فنون
 كسناها أخرتها الخفية (لوجدتني عنده) أي لوجدت ثوابي وكرمي (يوعك) من الوعل كعبد
 الحمي أو ألمها (ابن أبي غنية) بنقط عينه فنون كولية (طنب) كثلث وقفه ل جيسل يشبه
 الفسطاط (وصب) كسبب مرض لازم (ولا نصب) كنعب زنة ومعنى (يهمه) بضم ياء
 وفتح هاء انائب وبقطعه وضم هاء يغمه (فاربوا) أي اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصر وابل توسطوا
 (وسددوا) أي اقتصدوا سدادا وصوابا (النكبة) كالعثرة برجل زنة ومعنى (ترفرقن)
 بنقط راء به وفاء بن وبدونه وبقافن ترعدن زعدة شديدة (اني حرمت الظلم على نفسي) أي
 تقدست عنه وتعاليت (كلكم ضال) أي لوزكوا وما في طباعهم من ايشار وشهوات
 وراحتهم واهمال نظر لضلوا (الا كما قص) قاله تقي الدين الانام كما مر منه بحديث الخضر * قلت
 فقد مررنا به فقال (الخيظ) كغير الابرة أي لا تظن انه يتقصه ذلك شيئا أصلا (ان الظلم ظلمات
 يوم القيامة) أي حقيقة أو كناية عن الشدايد أو عن انكسار عقوبات (كان الله في حاجته)
 أي أعانته عليها ولطف به (ومن ستر مسلما) قال نو أي ذاهبته ومن يحكمه ممن ليس
 معروفا بأذي وفساد (والجلاء) بجيم وحاء كبيضاء ما لا قرن لها (بلي للظالم) أي يهل ويؤخر
 ويبطئ في مدته (لم يقله) بقاء أي لم يطلعه (فكسم) بسين كنعف صرف دبره بكيد ورجل
 (منمنة) أي فحجة كرمه مؤذية (نداعى سائر الجسد) أي دعا بعضه بعضا لشاركته في أذاه
 (المستعبدان ما قالوا على البادي ما لم يتعد المظالم) أي ان اثم سباب وقع بين اثنين فأكثر يتخص
 بمن ابتدأه الا أن تجاوز غيرة قدر الانتصار بقوله البادي أو كثر مما قاله فلا يجوز تسبؤ
 أن يتنصر الاجمل ما سبه ما لم يكن كذا أو قدفا أو سببا لاسلامه فاذا انتصر استوفى ظلامته وبرئ
 الاول من حقه وبقى عليه اثم الابتداء والاثم المستحق لله تعالى أو يرفع عنه كل اثم بانتصار
 منه فيكون معني على البادي أي عليه الملام والمذم لا الاثم (ما نقصت صدقه من مال) قيل
 هو غائبا الى الدنيا ببركة فيه ودفع موانع عنه وللاخرة بثواب وتضعيف (وما زاد الله عبدا

بغير الاعزا) أى بدنية أو بآخره (وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) أى بدنية أو بآخره
قال فو أو أراد الوجهين معافى الأمور الثلاثة (بهم) كمنع (سنة الله يوم القيامة)
أى ستره معافاة عمن إذا غلبها بالوقوف أو تركها سببه عليها وترك ذكرها (أن رجلا
استأذن) هو عبيد بن حصين (ويعطى على الرقق ما لا يعطى على العنف) بضم عينه أشهر
من فحشه وكبره ضد الرقق أى يثيب عليه ما لا يثيب على ضده أو يتأني به من أغراض
ويسهل من مطالب ما لا يتأني بغيره (ورقاء) بقاء كبيضاء ما انحاط ما شها سواد
(وأعروها) بفتح هاء وضم راء كاعطوها اجعلوها عريانة (حل) كحل وركس ماء كلمة
زجر ابل واستحاث (بالتجاد) بنون فخم فدا ل كاسباب جمعوا وفرادوا كعبدا يربى بيت من
متاع كمنش وخمارق وستور (لا يكون للعائون) من يكثر انهماجرا متراعا (ولاشهداء يوم
القيامة) أى على الأهم بقبليخ رساهم اليهم الرسالات أولا برزقون شهادة وقلائى سببه
تعالى (اللهم انما ابشراخ) قيل كيف يسب من لا يستحق سببا فأجيب بأنه يحكم بالظاهر فقد
يظهر له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم استقامة ذلك بامارة شرعية وليس يباطن الا حرا هلا
لذلك قال بطل بل أراد من صدره متى ذلك تعزيرافى حقه له على ما صدر منه فاجعله كفارة
ما صدر منه ولا تجعله عقوبة عليه بالآخرة فان دعاه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قد يشهد
بالآخرة قد دعا أن لا يهلكه بها قلت انما أراد انه قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين
وكسبه بالظاهر زجرا عن أن يرتكبه غيره مثلا استحق ذلك أو يستحقه بآنى الرحمة فقال
الله تعالى ذلك كأنه استغفار منه لذلك وأما كونه لا يعلم من لا يستحق كاعن وغيره فلا نعتقه
أبد بالحجة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (جلده) يشدد الله بأيدى الناس عليكم دالامع ادغامه بداله
بناقة أى هريرة (هبة) بفتح هاء وسكون هاء سكنت (قرنى) بفتح قاف (تلوث خمارها) بمثناة كقول
نذير على رأسها (عن أبى حمزة القصاب) بحاء وراى هو عمرو بن عطاء الاسدى وغيره بنى
بجيم وراءه وليس للقصاب سج ذكر لاله بجم غير هذا الحديث (خطأتى) بحاء فطامه شال
فهو من كمنع (قعدنى) بقاء فقاء كضرب ضربه بيمينه بسوطة بين السكتين فقال (بأنى هو لاء بوجه
وهو لاء بوجه) أى يظهر لكل انه منهم وهو مبغض ومخالف لغيرهم فان فعله لكساح فحمدود
(وحديث الرجل امرأته) أى باظهاره لها واداو وعدا بما لا يلزمه ونحوه وأما المخادعة في منع
حدة هارأ كل مالها فحرام باتفاق (العضه) بعين فذقط صادفها كعبدا بالاشهر ورتبة ضده
(ان الصدق يمدى الى البر) أى العسل الصالح الخالص من كل مذموم (الى القصور) أى
المبل عن استقامة أو اتبعات في معاص (الرقوب) بقاء كرسول (الصريعة) بصاد ذراء فعين
كهمزة (رأه أجوف) أى صاحب جوف (لا يخال لك) أى لا يملك نفسه عن غضب وشهوات
أو لا يملك دفع وساوس عنسه (خلق آدم على صوته) هذا من أحاديث الصفات التى يؤمن
بها ويملك عن الخوض فيها وتقول بحسب ما يلقى بتقريره تعالى وأحسن ما أول به انه من
اضاعة التثنية ب كانه الله يرب الله أى الصورة التى اختارها آدم أو الضمير للاخ القائل
* ذات وأفضل من كل خلقه على صورة حبيبه محمد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فانظر

شرح محمد بن محمد (المراعي) جميع فراء فقط عنه ذهب الى المراغة كسمائة بطن من الارز
وكسب غراب خطاً (الانباط) كاسباب فلاح العجم (فلسطين) كسرفاء فقط لاه بلاد بيت
المقدس وما حواها (خفوا) بلاقط ماء وبه سرحوا من سجنه (سدناها بعضنا الخ) بسين
أي تؤمنها الى وجوههم (الابشير) كيف من الاشارة هو خبره عنها نفس (ينزع) دعين كيصرب
بريح يده ويحرق ضربته ورميته (يتقلب في الجنة) أي يتنعم في ملاذها (صحة) بصاد دعين
فيم كرحمة (أبو الوارث) يرى فعين (وأمر الاذي) يكسر ممة فشد راء بكسره وفخه أراله وراى
مخفف بعناه (من جراهرة) يقع ممة فشد راء وفصر أي من أجلها (ترحم) كدحرج آتيا
بشدة ترحم يضم فكسر ممة بأخرى ترحم ففحات وشدة ممة أولى تتناوله بفيها (العزازرة
والكبر باعداؤه) الضمير لله تعالى لعلبه أي كلاهما خاصان به فكسره وضد كمين بلبسه
(لن نازعني عاقبته) بأخرى عذبه به حلف أي قال الله تعالى لن نخلق بأحدكم عاقبته
مشاركتي ومن أذاعها فالنار جزاؤه وبكرا الارز والرداء استعارة (يتألى) بهم من فلام كيترك
أي يحلف (أحببت عمله) احببته المعتزلة في احباط عمل بعضا ومذهب أهل السنة أنها
لا تحبط الا بكفر فأجابوا عن هذا بتأول حبوط عمله على أنه أسقطت حسناته في مقابلة سيئاته
فسماء احباطا مجازا أو جري منه أمرا آخر أوجب كفره أو كان بشرع من قبلنا ذلك (رب
اشعث) بمثابة أي ملبدا الشعر مغبر لم يدهنه ولا رجليه (مدفوع الابواب) أي لا قدر له عند
الناس فهم يدفعونه عن أبوابهم ويطردونه عنها احتقار له (لواقيم على الله لاره) أي لو
أقيم على وقوع شيء ودعا به لأجابه وأوقعه تعالى وإن حقه مرا عندهم (إذا قل الرجل هلك
الناس فهو أهلكهم) برفع كافي اسم تفضيل أشهر رأى أشدهم هلا كاجلبة أي نعيم فهو من
أهلكهم وبقيته ما ضيا أي نسيم له لاله لأنهم هلكوا حقيقة قال نو واتفقوا على أن
هذا أقدم انما هو فيمن قاله ازدرأ على الناس واحدة قالوا هم وتفضيل لنفسه فان قاله خزنا
لمباري في نفسه وفيهم من نقص في أمر الدين فلا بأس وقال طيب لا يزال المرء يعيب الناس
ويذكر مساوئهم كقوله فسد الناس وهلكوا فهو أهلكهم وأساوأ حالا منهم لما يخطئه من
أثم في غيبتهم والوقية عنه فيهم فرجما إذا ذلك الى عجب في نفسه ورؤية أنه خير منهم (فأصمهم
منها يعرف) أي أعطاهم منها شبه أ (بوجه طلق) كسكتف وعبدوا أمير أي سهل منسبط
(يحذيك) بجاء ونقط داله يعطيك ابن جرير (يقنع وكسرياء) (من اجنى من البنات بشئ) قال
نور انما ساء ابتلاء اذ يكرههن الناس عادة (من عال جارتين) أي عوثتهما وزيهنهما (الاشخلة
القسم) أي ما فضل به القسم بقوله تعالى وإن منكم الا وراها قال ونخلته ضروره على الصراط
أو الوقوف عنده (قال أو اثنين) جاء بغير م أو واحد (لم يبلغوا الخشب) كسدر رأى سن التكليف
الذي يكتب فيه عليه حنث واثم (مغارهم دعاميص الجنة) بدل وعين وصاد كتمه أنبل جميع
دمحوص كعرجون أي مغار أهل وأصل الدعوص دويبة تكون بجاء لا تقارة أي لا تقارون
الجنة قال نو بشرح م وقال بالتمذيب هو الدخال في الأمور رأى هم سياحون فيها إذا خلون في
منازلها لا يمنعون من موضع منها كما أنهم بدنياهم لا يمنعون من دخولهم على الحرم وبشرح م

لهذا ان الخصال المؤمنين بالجنة فقال جماعة الاجماع عليه وقال المازري أما أولاد الانبياء
على نبيينا آله وعليهم الصلاة والسلام فالاجماع متحقق انهم بها وأما أطفال من عداهم من
المسلمين فجمعهم ور العلماء على القطع انهم بها وتقل جماعة الاتفاق عليه وطعنا لقوله تعالى
والذين آمنوا واتبعهم ذرياتهم وتوقف بعض المتكلمين فقال انه لا يقطع لهم بها كالكافرين
(بصفة ثوبه) بصادفون قضاء ككافة طرفه (فلانيناها) أى لا يتركه (احظرت
بخطار شديد من النار) بجاء فقط طاء مثال أى امتنعت بمانع شديد وثيق فأصله من الخطر
كعبه وأصل الخطار كحجاب وكتاب ما يجعل حول كبتان من كفضبان كحائط (ان الله
اذا أحب عبدا عاجز بل الخ) قالوا بحمة الله تعالى لعبده ارادة خبره وهدايته وازعامه عليه
ورحمته وبغضه ارادة عذابه وشقاوته ونحوه وحسب كجبريل من الملائكة استغفاره وماله
وتساوهم عليه ودعاؤهم أو ميل القلب اليه كحب كل الخلق واشتياقهم الى لقائه وسببه كونه
مطبة عال تعالى محبوا اليه ووضع القبول له بالارض القاء حبه في قلوب أهلها ورضاهم عنه
(وهو على الرسم) أى أمير الحاج (الارواح جنود مجنونة) أى جوع مجتمعة وأنواع مختلفة
(فما تعرف منها انتكاف وماتما كرمها الخفاف) قال فو تعارفها الامر جعله الله تعالى فيها
أروما فصفة صفاتها التي خلقها تعالى وتاسمها في شينها أولانها خلقت مجتمعة ففرقت في
أجسادها فوافق سمته الف ومن نابذه نافرته وخافه وقال كطب توافقه ما خلقها تعالى
عليه من سعادة وشقاوة في المبدأ وتجانس الارواح قسما متقابلا فاذا تلاتت أجساد
بالندى انتلفت والاختلاف بحسب ما خلقت عليه فقبيل الاختيار للاختيار والاشرار
للاشرار * قلت الاختلاف والاختلاف سببه معاملة كانت لها بنحو يوم السبت يك
في ذلك وقمع ما يقع لها بحسبه فانظر شرح محمد محمد (فلم يذكر كبيرا) جموخة ومثله وكذا
ما بعده (عندسدة المسجد) بضم سينه هي الظلال المسقفة عند باب (المرء مع من أحب)
قال لا يلزم من كونه معهم مساواة منزلته وجزائمه في كل وجه (أرايت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن) أى هذه البشرى المججلة دليل
على بشرته مؤخرة بالآخرة قاله فو هذا اذا حمده الناس بلى تعرضه لمدهم والافهم مذموم
(وهو الهادق) أى في قوله المصدق أى فيما يأتي به من الوحي الكريم (ان احلكنم) بكسر
همزة على حكاية لفظه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثم يرسل اليه الملك) قال فغ
ارسله في هذه الاشياء أمره او بالتصرف فيها كما شاء والافهم وكل بالرحم كالمسرح به
وانه يقول يارب قطعة يارب علة فو ظاهره ان ارسله بعد مائة وعشرين يوما عما بعده انه
بعد أربعين أو بضع وأربعين فيقول بما اشار اليه لا تقاوم على ان تفخر روحه لا يكون
الا بعد أربعة أشهر (يكذب رزقه) بياء خبر بدل من اربع (وشقي أو سعيد) برفعه
خبر هو حذف (حتى ما يكون بينه وبينها الأذراع) قال فو ذكر ذراع فتبيل كقرب مونه
ودخوله عقبه لتلك الدار أى ما يلقى بينه وبين أن يصلها الا كمن يقى بينه وبين موضع من أرض
ذراع قال وأراد به أنه غير غائب في الناس بل نادى من لطفه تعالى وسعة رحمته كثرة انقلاهم

من شرب الخمر وقلة انقلابهم من خبر الى شرفا بقله ونذوره فله قال ان رحمتي غابت غضبي (حديثه
 ابن اسيد) كما ميز (فيكتب) بيناء نائب قال نو أي يكتب كل ما ذكر من رزق وأجل
 وشفاوة وسعادة وعمل وذكورة وأنوته بأن يظهر تعالى كلاله وبأمره بانقاده وكناشه
 والاقضاؤه سابق بكل وعلمه وارادته لكل موجود بالازل (اذا سرب بالنطقة ثنتان وأربعون
 اليه بعث الله اليها المسكافة سدرها الخ) قال فغ لم يرد ظاهره فلا يصح حمله عليه بل معني
 فصورها الخ انه يكتبه فيه بل يوثق آخر اذ لا تصور عقب الاربعين الاولى عادة بل الثالثة مدة
 المضغة (على أي سريحة) يسين فراء غشاء كس فينة (ثم تصور عليها الملك) بنسخة
 ينسور بسين فصاد به أي ينزل (مخصرة) كثيرة ما أخذ المرء منه فاختصره من كعصا الطيفة
 وعكازة (فكسر) كذمر وقد مر أي خفض رأسه وطأ طأ إلى أرض به شتمه هوم (يكث)
 ينون فكافي نفوقية كينصر أي يخطبها خطوطا سيرة مرة بعد مرة فهو فعل مهموم متفكر
 (جفت به الاقلام) أي التي كتبت باللوحي وتمت كتابته وامتنعت زيادة به أو نقصان قالوا وكتاب
 الله وولوحه وقلمه والصف المذكورة بالا حديث كل ذلك مما يجب الايمان به فتوكل كيفية
 ووصفه اليه تعالى (وجرت به المقادير) قال أبو المضر السمعاني سبيل معرفة هذا الباب
 التوقيف من كتاب وسنة بلا محض قياس ومراعاة عقول فمن عدل عن التوقيف فيه ما هو وفضل في
 بحار الحيرة ولم يبلغ شفاء النفس ولم يصل الى ما يطمئن اليه قلبه فالتزم من أسرارته تعالى
 ضربت دونه الاستنار اختص الله تعالى به وجبهه عن قلوب الخلق ومعارفهم لما علمه من
 الحكمة وأوجب لنا أن نقف حيث حد لنا ولا نتجاوز وقطوى الله علم القدر على العالم
 فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقر بقبيل ان سرائر القدر ينكشف لهم بعد دخول الجنة لا قبل
 دخولها قلت ان سره علمه لئيبه محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأورنه رجال أمتهم
 الكمل لهم المتصرفون في العالم كيف شاء الله تعالى ولم يكن ذلك الا لئلا يسكت حتى ظهر وا
 فصار لهم الى القيامة فأنظر شرح محمد محمد وما قاله هذا العالم فهو مذهب بعض أهل الظاهر
 كهر (يكسحون) كينفع بهون (اخرج آدم وموسى) قال القابسي النفت أرواحهما
 بالسماء فحاجا وقع هو على ظاهره بأن اجتمع جسماهما أو سأل موسى رؤيته فأورنه فحاجه
 (خبيثنا) كقدس أي كنت سبب خبيثتنا واغوائنا بخبيثته ترب عليه الخراجك من الجنة
 فأوقعتنا عرضة لاغواء الشياطين (اسطفاك) أي اخصلك وأترك (وخلقك له) أي
 بقدرته أو توهمه بالاخوض بنا ويل مع اعتقاد ان ظاهره غير مراد (قدرة الله على) أي
 كتبه بالروح المحفوظ قال نو ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر لانه أولى لا يستبعد بأربعين
 سنة (اخرج آدم) برفه (موسى) أي غلبه بالجنة قال نو فان قيل فالعالمى منا وقال هذه
 العصية قدرها الله على لم يسقط عنه لومهم فالجواب انه باقيد ان التكليف محتاج لجزم لم يمت
 وآدم مات وخرج مما فلا حاجة لجزم بل يبقى لا قول المذكور فائدة (كتب الله مقادير الخلق
 الخ) قال نو قالوا أي حدد وقت كتابته في كلا روح المحفوظ لا أصل القدر فانه أولى لا أوله
 قالت انما أراد ما خطه مخلوق في مخلوق أو علمه مخلوق من خالقه تعالى وأما علمه تعالى فهو

لأرلى فلا يوصف بكتابة من أوصاف المخلوقات (وعرشه على الماء) أي قبل خلق السموات
والأرض (أن قلب بني آدم كالماء) (أصبغ الخ) قال نو به المذهبان التقويض
أو التأويل على المجاز تشبيها كما يقال فلان في قبضتي بلا إرادة أنه حال بكفه بل هو تحت قدرته
أي أنه تعالى يتصرف في القلوب وغيرها من خلقه كيف يشاء لا يتخضع عليه منها شيء ولا يقوته كما
أرادته كما لا يقوت المرء ما كان بين أصبعيه فخاطبهم بما يفهمونه ومثله جعان خمسة تأكد له
في نفوسهم * قلت أراد أصبع فضله لمة الملك وأصبع عدله لمة الشيطان فانظر شرح محمد محمد
(كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) برفعهما عطفًا على كل والجرح عطفًا على شيء قال فع
فأهل العجز هنا حقيقة عدم القدرة أو ترك ما يجب فعله والتسرف فيه وتأخير عنه وقت
أو العجز عن الطاعات والحذق بالأمور قال أي والعاجز قدر عجزه والكيس قدر كبره (إن الله
كتب على ابن آدم خطه من الزنا الخ) أي إن ابن آدم قدر عليه نصيبه من زنا فمنهم من زناه حقيقة
بإدخال فرج في آخر حرام ومن زناه محار بك نظر حرام من المذكورات فكذلك الأنواع منه محاربا
(والفرج بصدق ذلك أو يكذبه) أي يحقق زناه بفرج أو لا يحققه بأن لا يولج وإن قاربه فحل
من عباس هذه الأمور صغائر تنسب إلى الله بقوله تعالى إن الذين يحبون كثيرًا منهم والقوا حش
الآلهم فغفر باحتساب الكثير (ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة) أي ما أخذ عليه من
أصلا بآبائهم فتقع الولادة عليه حتى يحصل اليقين من الأمن (كالتنج) بضم أوله وفتح ثالثة
(الهيمة) برفعه (هيمة) كسقية نصيبه (جماء) كبيضاء كاملة الأعضاء (هل تحبون
فيها) أي ترون (من جماء) كبيضاء أي مقطوعة كاذن من أعضائها أي كالتد الهيمية
هيمة كاملة لا تقصر بها وانما يقصها ويحددها من ولدت عنده (الاباد) بضم ياء قلب من
واو ولدت لضم ما منه فهو لغة منقولة (الله أعلم بما كانوا عاملين) احتج به من قال بالتوقف في
أولاد المشركين وقال نو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة لقوله تعالى
وما كنا معذبين حتى نبشروا فلا يتوجه على المولود تكليف ولا يلزمه قول الرسول حتى يبلغ
قال ويحاج عن هذا الحديث أنه لم يصرح به بأنهم بالنار حقيقة والله أعلم بما كانوا عاملين
لو بالغوا أولم يبلغوا وانما التكليف به (في حضنيه) جماء فنقط صادفون تنبيه كسدر أرى
جنبيه أو خاصرته ولا ينماها من خصيقه بنقط خاء فصا دفحتمية تنبيه كغرفة أي أنشبهه قال فع
فعله خطأ (توفي صبي فقلت طوي له الخ) قال نو أجمع من يعتد به على أن من مات من
أولاد المسلمين من أهل الجنة لأنه غير مكاف وتوقف بعض من لا يعتد به لهذا الحديث فأجاب
العماء عنه بأنه أعلم بماها من السائرة بالقطع بلا دليل قاطع كما أنك على سعد في قوله إلى
لأراه ثم ما قال أو سلم أو قالها قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين بالجنة فلما علمه قاله * قلت
صوابه قبل أن يؤذن له في الأخيار أن الخ (قبل له) تكسر وفتح خاء أي قبل وجوبه وجنبه
(ولو كنت سألت الله أن يعيد لك) قال نو فان قيل الكل مفروغ منه كالأجل فالجواب أن
العماء بأعادة من كثر أمرهم بالشارع ككل العبادات وعدم الاتكال فيه على القدر ضد
الاعتماد بطول أحده فليس عادة (المؤمن القوى خير) قال نو القوة هنا قوة النفس

والفرجة في أمور الآخرة كجهاد وأمر بمعروف ونهي عن منكر وصبر على أذى واحتمال
مشاق في ذاته تعالى وكل عباداته كملازمة رسوم (ولكى كل خير) أي القوى والضعف
لاشترالك في إيمان مع ما يأتي به من عبادات (خرص) ككتف (على ما تفعل) قال نوأي
من طاعة الله والرغبة فيما عنده (ولا تنجز) بكسر وتفتح جيمه (فلا تقل لو أني فعلت الخ)
قال نو هذا فمن قاله معتقدا له حسنا وإنه لو فعله لم يصحبه قطعا فأما من رده إلى مشيئته تعالى
وإنه لا يصيبه إلا ما شاء الله فليس من هذا وقال فق بل هو على ظاهره وعمومه لكنه نهى
تنزيه (النسري) بفوقية بين وسين وراء ككسب جنديب وهدهد (فاذا اختلفتم فيه
فقوموا) قال نو يحتمل على اختلاف لا يجوز كاختلاف في نفس القرآن أو في معنى منه
أولا يسوغ فيه اجتهاد واختلاف يوقع في شك أو شبهة أو قسنة أو خصومة (ان ايفض الرجال
إلى الله إلا الله) أي الشديد خصومة (الخصم) ككتف وعبد الحاذق بالخصومة قال نو
المعصوم والخصومة بياطل في دفع حق وإنبات باطل (لتنبه عن سنن الذين من قبلكم) كسبب
طريقهم في معاصي ومخالفات لا في كفر (المنظعون) أي المتعمقون الغالون المجاوزون
حدود في أفعالهم وأفعالهم (من أشرط الساعة) أي علاماتها (ويثبت الجهل) بنسخة
ويثبت الجهل أي ينشروا وينشرون (و يشرب الخمر) أي شرابا فاشيا (يتقارب الزمان) أي
يسرع قصوره (وبلقى النجم) كبعطي يوضع بالقلوب (رؤسا) براء فهم تركلوس جمعوا وفردا
وكعلماء جمعوا وفردا

كتاب الدعوات

(أنا عند ظن عبدي بي) أي فالفقران له ان استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية
اذا طلبها أو الرجاء وتأمل العفو (وأنا مع من يدكرفي) أي شوقيق ورحمة وهذا به عفو
ورعاية وعانة (ذكرته في نفسي) أي في ذاتي أو في غيبي أي اذا ذكرني خاليا أثبتته بما لا يظلم
عليه أحد (وان تقرب مني شبرا) أي بطاعة قليلة (تقربت إليه ذراعا) أي شواي خزيل
كرحمة وتوفيق (وان أناني عشي) أي يسرع في طاعتي (أثبتته هرولة) أي أثبتته برحمة
واسعة وأسبغت عليه نعمتي (جنته أثبتته) للاستيلاء بها وبسحقه جنته فقط باخرى أثبتته
فقط (جبدان) بضم جيمه فسكون سيمه (المفردون) جمع كحدث ومحسن من فرد كقدس
وأفرد أصله من هلك أفراهم فانفردوا عنهم (ان الله تسعة وتسعون اسما) قال نو انفقوا
على أنه ليس بهذا الحديث حصرا لاسمائه تعالى بحيث لا يسمى بغيرها بل هو اخبار عن وقوع
الخير بأحدها فقط فقد جاء عددا بكت أو هي غير معينة كالاسم الاعظم وليلة التقدير (من
أحداها) أي حفظها كما أخرى قال هو أصح ما به تفسيرها (انه وزن) أي فرد (يحب الوتر)
أي يفضل في كثير من طاعات ومخلوقات كطواف وسعي وجمار وطهارة وسمرات وأرض وبحار
وأيام أسبوع (اذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء) أي ليعزم (فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت
الخ) قالوا سبب كراهته أنه لا يتحقق استعمال المشيئة إلا في حق من ينوجه عليه كراه والله
تعالى منزله عن ذلك فهو ومعنى قوله في آخر الحديث فان الله لا مسمكة له أي بهذه صورة

الاستغناء عما يطلب (انه اذا مات أحدكم انقطع عمله) بنسخة أمه (اذا انقضى البصر) كنعم
 ارتفعت أجنانه لفرق وحدد نظره (وحشر ج الصدر) بجاء فنقط سينه فجم كد حرج تردد
 نفسه فيه (واقشع الجلد) أى قام شعره (وتشجبت الأصابع) بنقط سينه فنون فجم أى
 تقبضت (بأها أو بوعا) كحوت وعبد فالثلاثة بمعنى أى طول ذراعي المرء وعضديه وعرض
 صدره (بقرب الارض) بقاف كقرب وبكسر ما يقارب ملثها (خفت) ضعفت (سبارة)
 كواحدة سباحين بالارض (فضلا) بقاء فنقط صاد كسبب وثلاث وقفل وسدرو علماء جمع
 فاضل قالوا معناه بكها أنهم زائدون على حفاظة وغيرهم عن رتبوا على الخلاق لا وظيفه لهم
 الا حضور حلق الذكر (تبعون) بعين من اتبع وسقطه من ابتغاء وطالب (وحف بعضهم
 بعضا) أى أحذقوا واستداروا وروى وحض بنقط صاد أى حب على حضور واستماع أو أشار
 بعضهم لبعض بنزول (خطاء) كشداد كثير الخطايا (في يوم مائة مرة) قال نو الحلاقة بقنضي
 حصول أجره سواء قالها متوالية أو مفترقة لكن يندب اتيانها بهما متوالية بالبول فخرزه
 بكاء (الا أحد عمل أكثر من ذلك) قال نو به دليل على ان هذا العدد ليس من حدود
 غنى عن مجاوزته وأن الزيادة على مائة لا تبطل ثوابها قال أو مراده الزيادة من عمل الخير لا من
 نفس التمليل أو مطلق زيادة من تمليل كانت أو غيره فهذا أظهرها (ومن قال سبحان الله
 وبجمدة في يوم مائة مرة حطت خطايا به ولو كانت مثل زيد الجهر) قبل ظاهره ان التسميع
 أفضل قبل التمليل ومجبت عنه مائة سنة وبه ولم يأت أحد بافضل مما جاء به فاجاب قع بان التمليل
 أفضل ويكون ما به من زيادة الحسنات ومحو السيئات وما به من عتق الرقاب وكونه حرزا
 من الشيطان زائدا على ما التسميع من تكفير خطايا به (الله أكبر كبيرا) نسيه بفعل حذف
 أى كبرت (فيكتب له ألف حسنة أو يحط) بغير م ويحط بواو (ترأت عليهم السكينة) أى
 الرحمة أو الطمأنينة والوقار (ومن يطأ به عمله لم يسرع به نسبه) أى من يقص عمله لا يحفه
 نسبه بغير تبه أصحاب الاعمال فيبغى أن لا يتكلى على شرف نسب وفضيلة الآباء فيعصر في عمله
 (نهمة) كهمزة وغرفة (يباهى بكم الملائكة) أى يظهر فضلكم لهم ويريم حسن عملكم
 ويثني عليكم عندهم وأصل الهماء الحسن والجمال والمباهاة والافتخار والظهار حسن
 المفاخر به (انه ليعان على قلبي) المختار انه من التشابه الذى لا يخاض في معناه وقد سئل
 عنه الاممى فقال لو كان قلب النبى لتكلمت عليه ولكن العرب تزعم ان الغين الغيم الرقيق
 (اربعوا) كانوا أى ارفعوا بانفسكم واخفضوا أصدانكم) كمن من كنوز الجنة) أى
 ثوابه نفيس مدخر فيها (ومن شرفنة الغنى) وهى الاشروا البطرو والبخل بحقوقه وانفاقه فى غير
 وجهه (ومن شرفنة الفقر) هى تسخط وقلة صبر ووقوع فى حرام أو شبهة لحاجة (من السكل)
 هو عدم انبعاث نفس الحيرو قلة رغبة فيه مع امكانه (والهرم) هو رد لا رذل العمر لما به من
 اخلال عقل وحواس وضبط وفهم وثقوبه بعض منظر وعجز عن كثير من طامحات وتكاسل
 فى بعضها (والغرم) كعشر الدين (من الخبز) هو عدم قدرة على خير وترك ما يجب فعله
 وتسويفه (من سوء القضاء) هو شامس لما يدين ودينه وعقبي وبدن ومال وأهل وأعظمه سوء

الخاصة بربنا من كل عدله عذنا (ومن درك الشقاء) كسبب وعبد أي من أن يدركني شقاء بالدارين (ومن شمانة الاعداء) كسحابة فرح عدو ببلية تنزل بعدوه (ومن جهد البلاء) هو الحالة الشاقة عن ابن عمر منها قلة مال وكثرة عيال (أعوذ بكمات الله التامات) أي الكلمات التي لا يذللها نقص أو النافعة الشافية أو القرآن (مضجعتك) كعشر (أسلمت وجهي) أي ذاتي كلها (والجأت ظهري إليك) أي توكلت عليك ووثقت بك في أمور كلها كما يعتمد المرء على يده على ما سنده (ورغبة) كرحمة طمعا في ثوابك (ورغبة) كهو خوف من عذابك (على الفطرة) أي الإسلام (آمنت بنبيلك الذي أرسلت) قال المازري سببه أن الازكر عبودية يقتصر فيها على ما ورد بحجوه فيها بآية علق الحيزاء فلهذا أوحى إليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - هذه الكلمات فتعين أن لا تغير فاستحسنه نو (أساب خيرا) أي ثوابا (كان إذا أخذ مضجعه الخ) قالوا حكمه الدعاء والذكر عند النوم أن يكون خاتمة أعماله وعند القيام منه أن يكون أول عمل له بدكر التوحيد وذكر الحكام الطبيب (واليه النشور) هو الأحياء للبعث يوم القيامة (وأنت الأول) أي الباقي بصفاته التي كان عليها في الازل بعد موت الخلائق وذهاب صفاتهم (وأنت الظاهر) أي الظاهر القابل أو الظاهر بالدلالة القطعية (وأنت الباطن) أي المخبى عن خلقه أو العالم بالحقبات (في داخله أزاره) كفا كهة طرفه (فانه لا يعلم ما خلفه) أي من كخبية وعقرب (وأحمر) أي دخل بالبحر (مع سامع) كقدس أي بلغ فولا وكعلم أي شهد شاهد وهو خبر معناه أمر أي لمع سامع ويشهد شاهد على حمد الله تعالى (صاحبنا) أي أحفظنا (وأفضل علينا) أي يجزيك نعمك (وكل ذلك عندي) فله تواضعا * قلت وتعلم ما لنا (والعفاف) كسحاب أي التفرغ عما لا يباح والكف عنه (والغنى) أي الاستغناء عما في أيدي الناس (والعسفة) كفضة العفاف (وزكها) أي طهرها (ومن نفس لا تشبع) هو استعانة من حرص وطمع وشبهه وتعلق نفس بآمال بعيدة (وسوء الكبير) كسدر أي التعظم على الناس وكغيب أي الهرم فيه خرم الهرم وصوبه طب ورجحه قع قال نو وبثيده ما لن وسوء العمر (فلا شيء بعده) أي سواء (اهدني) أي ارشدني (وسدني) أي وقني (واذكر بالهدى الخ) أي تذكر بحال دعائك هذين اللفظين اذهادي الطريق لا يربح عنه ومسد السهم حرص على تقوية فكنا الداعي بنبغي أن يحصر على تديد عمله وتقويته ولزومه السنة أي لمتذكر بهذا اللفظ سدادا وهديا للثلاث أو السداد كسحاب من سداد السهم وتقويته (عد دخلقه) أي قدره نصبه وما بعده طرفا (ومداد كلماته) ككتاب أي مثلها أي في عدد أو في عدم نهاية أو في كثرة فهو مصدر بمعنى مدد كسبب ما كثر به شيء كتكثير فاستعمله هنا مجازا إذ كلماته تعالى لا تخصي بعد ولا غيره (صفين) كسكين موضع يقرب القرات كانت به حرب عظيمة بين هلي وأهل الشام (فأسأوا الله من فضله) قال قع سببه رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بتضرع واخلص (كان يدعو حين) أقم الذكركم مقام الدعاء كما قال إذا أتني عليك المرة يوما * كفاه من تعرضه الشناء

أو كان يستفتح الدعاء بهذا الذكر ثم يدعو بما شاء (خرجه) بحاء فزاي الموحدة كنصر نابه والميم
أمرشديد (الجسري) بفتح وكسر جيمه فسين وهو جبراً وحيد بن بشير نسبة لبني جسر بطن
من بني عترة (أي الكلام أفضل) قال فو هذا يراد به كلام آدمي والألفا لقرآن أفضل (ابن كرين)
بكاف فراء كامير (موسى بن سروان) بسين لاكثر وثروان بمثلثة لا من ماهان قال الحاكم
بقالان معا (حدثني سيدي) أي زوجها أبو الدرداء (ان يا كل الأكلة) كرجمة المرة
الواحدة أكل (لا يستخسر) أي لا يسمع من الدباء

❦ كمال التوبة ❦

(أصحاب الحد) بفتح جيمه أي أصحاب الغنى والخط بالدنيا والولايات (محبسون) أي
للحساب أو يسبقهم الفقراء بمائة غام (حدثني عبد الله بن عبد الكريم) أبو زرة
قال فو هو الرازي أحد حفاظ الإسلام وأكثرهم حفظاً ولم يرو عنه م بصحبه غيره هذا توفي
بعد م ثلاث سنين سنة أربع وستين ومائة (ان الدنيا حلوة) كقرة (خضرة) كلمة أي
لذتها وفزارتها كفا كهة حلوة خضرة بسرعة ذهاب (مستخافكم فيها) أي جعلكم خلفاء
مما قبلكم قرنا (فينظر كيف تعملون) أي بطاعته أم بمعصيته وشهو أنكم (فأتوا الدنيا)
أي اجتنبوا الاقتتال بها وبالنساء (فاذا أرحمت) أي رددت الماشية من مرعاهما لراحها
(نأى) بنون فهمز كدعا بشحنة ناء كقال معناه ما بعد (بالحلاب) ككتاب الاناء الذي
يحمل فيه يسع حلب ناقة أو أراده هنا اللبن المحلوب (يتضاعفون) بنقطي ضاد فحين يصبحون
و يستغيثون من جوع (دأبى) كهبدأ أي حال اللازمة (لا يغبن) بنقط عينه فوحدة
قناة كنصر من الغيوق كرسول شراب العشي أي لا أسقي عشباً (فتمرت بمثلثة كنميت
زنة ومعنى (فارثجت) يحسم فعين تحركت لكثرتها (لله أشد فرحاً) كناية عن رضا
* قلت أو عباده الملائكة أشد فرحاً به (دوية) بفتح داله فشدوا وابعاء ما نسب لدق وهو بربة
شديدة بها ما لك بفتح ميمه وفتح وكسر لاهه مغارة (يدأوية) كفا كهة دوية أبدل أحد
واويه ألفاً كفواهم طائي بنسب طيبي (ومزادة) قال فع كنه جنس المزادة (يسعى شرفاً)
كسبب طلقاً أو علواً من الأرض (يحمل شجرة) يحسم فنقط ذاله كسدر وعبد أصل شجرة قائم
(فلنا شديداً) أي رأياه فرحاً شديداً (إذا استيقظ على بعيره) كذا بكل أصوله فقيل هو خطا
صوابه إذا سقط كما يخ أي وقع عليه وصادفة بلا قصد * قلت بل هو صواب فعنه ان صحت
أبلغ أذنبه خزنه عليه وذهاب عقله لخوف هلال بنوهم وفرحه لوقوعه عليه باليقظة لازم
نومه فاستجاره له (بارض قلاة) كسلاة ققرة (قاص عمر) قال نوبصاً بفتح نون وفتح نون وفتح نون
صادفهم ما صحتان فمن ذكرهما مخ تباريحه (الاسيدي) بضم همز ففتح سينه فكسرباء
مشددو بسكونه (كانارأي عين) أي كانا يحال من براهما ببعينه ونسب مصدرا أي
نراهما (عافستا) بعين فقاء فسين مارسنا وعافستا (والضميعان) أي المعاشات كمال
وحرفة وصنعة جمع ضيعة كرجمة (فقال له) كلمة استفهام والهاء تسكت أي ما تقول أو اسم
فعل أي كف (ان رحتي تغلب غضبي) غلبتها وسبقها كما باخري كثرتها وشملها * قلت

فكانت الجنة بعشر لما لا يحصى والسبعة بمثلها فقط وأوفان الراحة أكثر من أرمنة المشدة
فليس ما لا يحصى كثرة كما يقابله قلة فانظر شرح محمد محمد (فاذا امرأة من السي تصغي) قال
قع ~~كذا~~ انكها فهو غلط صوابه تصي كما يخ (لئن قدر على ربي) قال فو بحقته أي
قدر كقدر من قضي أو ضيق وانس شكافي القدرة أو قاله في حالة غلب عليه دهش وخوف
وشدة وجع فلم يضبط ما يقوله كغافل فلا يؤاخذ من بهذه الحالة أو كان زمن قتره وقت ينفع
به مجرد التوحيد فلا تسكيف قبل وزر والشرع على الصحيح لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا (أعرف رجل على نفسه) أي بالغ بعاص قال الزهري ذلك لا يتكسر رجل
ولا يتأني أي أنه جمع بين الحديث الأول وحديث الهرة ليمزج الرجاء بالخوف (راشه الله)
برأفة فقط سببته كسباع أعطاه وبرأفة فهم من قال قع فلا وجه له هنا فأت جعله رئيسا في
أشور أعطاها له فهو راشه وأزيد (لم أبتئز) بقافية فهم من نسخة ابن جرير ما عدله أي لم أذكر
(وان الله بقدر علي يعذبني) بنسخة معتمدة فان شريطة ويعذبني جوابه وللاكثر ان يعذبني
زيادة ان فعل هذا أن الأول مشدد وبه حذف أي ان دفعتوني فان حرقتوني فيه فتجمع
الروايات (وربي) لالا كثرة معما وللضد ودرى فصوبه قع (فما تلافاه) أي نذاركه (رغسه الله)
بنقط عينه فسين كنفع أعطاه وبارك له (أعجل ما شئت فقد غفرن لك) أي ما دمت تذب
وتتوب (ان الله يسطر يده بالليل ليتوب) قال المازري أراد يقبل توبه وذكربط يده اذا
العرب اذا رضى أحدهم شيئا يسطر يده لقبوله واذا كرهه قبضها عنه فخطوطها يامر بفهمونه
(ليس أحد أحب اليه الملاح من الله) قال فو حقيقة هذا مصلحة لعبادة اذيقه ويون اليه
فيشبههم فينتفعون به وهو سبحانه وتعالى غني عن العالمين لا يتفقه مدحهم ولا يضركم * قلت
انما أحبه لانه أهله وأتأب عليه جز لا لانه أهل التقوى وأهل المغفرة فهو تعالى الحق
المحب للحق المتيب عليه (فليس أحد أحب اليه العذر من الله) قال قع لعله أراد الاعذار
والحجة فله قال (من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) أو اعنة نذار العباد اليه من
تقصيرهم وتوبيتهم من معاصيهم * قلت بل أرادهم معا اذ مراده تعالى تعالى يصيب العالم حرف
واحد وهو اقرار عباده بالعبودية وأنه لا شر يملكه في ايجادهم أو اعدامهم شيء ما ذا أنا أو معنى شرا
أو خير فاذا أقر العبد بالتوحيد والعجز عن ادراك ادعاء حقه وأقبل منه يسير او غفر له كسيرا
وأتابه كثيرا أو ما تراه يقول سبحانه وبشر الصابرين الذين اذا أصابهم الخ فلا يريد من عباده غير
اظهار الفقر اليه والعجز عن حقه فله وفق من أراد به خيرا فقال ربنا طاعنا أنفسنا الخ ومن
أراد به شرا قال لا أجد لمن خلقت طيبا أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (أشد
غيرا) بنقط عينه كعبداً أي غيره (عاجلت) أي تارلت (أصبت حدا) أي معصية (نصف
الطريق) كضرب بلع نصفها (نأي بصدرة) بنون فهم من كدغ أي غصبه ودفعه (دفع الله
الي كل مسلم هوديا) قال فو معناه ما تأخر لكل أحد من منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا
دخل المؤمن الجنة خلقة الكافر في النار بكفره (هنا فسكا كان) بفاء فكان كسحاب وكتاب
قال فو أي كانوا معرضا للدخول نار فاذا انجوا منها ودخلوا السكفار بكفرهم فهم معنى فكان

المسلمين (ونصفها على اليهود) قال فو هو محجاز يؤول حتمها بقوله تعالى ولا تزوروا زورا
 أخرى أى يقع عليهم مثلها الذنوبهم أو كان الكفار سببا فيها بأن سنوها فتنسقط على المسلمين
 بعفوه تعالى ويوضع على الكفار مثلها اذ سنوها وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز الشافعي
 انه ما الا هذا الرجى حديث للمسلمين * قلت هذا النصف والمثل هو النصف بقوله تعالى من
 يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب الخ والبعض بقوله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
 (يدنى المؤمن) أى دنو كرامة واحسان لا دنو مسافة * قلت كثف حجاب بينه وبينه لا غير مع ذلك
 الاحسان (كنفه) كسبب أى ستره وعفوه (ليلة العقبة) أى وقت مكان بايع به رسول الله
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم الانصار فيه على الاسلام وان يؤووه وينصروه وهى العقبة
 بطريق منى لها نضاف جرة العقبة * قال ومحلها هو المسجد تحت الجهرة بمسافة قريبة من نحو
 مكة وكانت معية العقبة مرتين بستانى بالاولى كانوا اثني عشر والثانية كانوا سبعين كلهم من
 الانصار (وان كانت بدر أذكر) أى أشهر عند الناس بالفضيلة (ومغازاة) بقاء وزاى كدعابرية
 طويلة قليلة الماء يخاف فيها الهلاك (خلا) بجيم فلام كدعا كشف وأوضح ولم يواره (لما هبوا)
 أى ليستعدوا (أهبة) بهم مرفها لموحدة كغرفة (بوجههم) أى بقصد هم (الدوان)
 كميزان ويقع فارسي معرب أو عربي (تقل رجل يبدأن بتغيب بظن) قال قع كذا بكها صوابه
 الا بظن بزادة الا كما يخ (اصغر) بصاد فعين فراء كاحد أى أميل (الجد) بكسر (جهازى)
 كسحاب وكتاب أهبة سقري (وقطار الغزو) أى تقدم الغزاة وسبقوا وانفوا (مغموصا)
 بنقط عينه فميم فصاد أى منهما (والنظر فى عطفه) أى جانبه إشارة لاجابه بنفسه ولباسه
 (مبيضا) كحدث لابسا أبيض (يزول) زاى كيقول يفرك (السراب) كسحاب ما يظهر
 بمرار فى هواجر كانه ماء (كن أنا خبثمة) أى اللهم اجعله أباه وهو عبد الله بن خبثمة
 أو مالك بن قيس وهو أبو خبثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي لثالث لها محاسبا (لزه)
 أى غايه (بني) بمثلثة أشد حزن (أطل) بنقط طاء مشال أقبل أو دنا قدمه (فأجمعت
 صدقه) أى عزمت عليه (الغضب) بنقط طى عينه وضاده ككبرم الغضببان (جدلا) كسبب
 فصاحه وقوة وبلاغة فى كلام (ليوشكن) قال فو يقع نقط سببه كسبر عن (نجد)
 بكسر جيمه فغضب (لارجوفيه عفى الله) أى يعفونى عوضه خيرا (يؤثبوني) بهمز
 فنون لموحدة كيدم يلو موتى أشد لوم (مرارة) بجميع فراء بن كاحامة (ابن ربيعة) بن جابر
 الرميح قال ابن عبد البر يقالان معا (العامري) قال قع كذا بكها فانكره العلماء
 فقالوا هو غلط صوابه العمري كسبب عديم بن عمرو بن عوف (أهيا الثلاثة) قال قع
 رفعة كلفظا ونصبة بمحلا اختصا (تسكرت لى فى نفسى الارض) هو حالة تغتريه من همومه
 (فاستسكنا) أى خضعنا (أشب القوم) أى أصغرهم سنا (وأجلدهم) أى أدواهم (تدورت)
 أى علوت (ولامضية) بنقط ضاد فخبية كسببته ومرجة أى بموضع وحال بضاع فيه حقل
 (نواسلك) أى نشاركك بما عندنا (فتبايت) بألف لغة تميمت أى قصدت (فسجرتا) أى
 أحرقتا أنه بارادة محبة (وامتلبت) أى أبطأ (أوفى) براؤفأ أى ارتفع (على صلح) بسين

كعبد جبل بطيبة قلت هو ما اتصل ببيوتها الآن من جهة المغرب (وأذن) أى أعلم (أبشر بخبر
 يوم صر عليكم منذ ولد تلك أمك) قال غير يوم اسلامك وانما لم يستند له لانه معلوم فلا بد منه ~~قلت~~
 بل هو خير منه أيضا لانه لو لم ينفعه هذا اليوم لمكان منافقا من جملة من بالدرك الاسفل من النار
 فالخير عام قصدا (انى اتخلى من مالى) أى اخرج عن كل ملكى كارض وعقار (أبلاء الله) أى
 أقيم عليه (أن لاكون) لازائد (فأهلك) بكسر لامه وفتح (وارجازه) أى تأخيره
 (ورى بغيرها) كزكى أوهم (غير غزوتين) أى بدر وتبول (يزيدون على سبعين ألفا) بأخرى
 على عشرة آلاف وجمع بينهم ما بعضهم بأن ابن اسحق عد المتبوع فقط وأبازرعة عده والمتابع
 (نجاحبان بن موسى) قال نو ~~ب~~ كسر حاء ولم يذكره م الا هنا وهو يخ كثر (وأثبت
 انحصاما) بقاء وصادين أى أحسن ايرادا وسرد للحدث (عقدى) كسر د فلا دق
 (من جذع) بجيم فزأى كعبد خرز (ظفار) بقط طاء مثال فقاء فراء كقطام بكسر بقاء
 بأخرى الظفار (يرحلون) كنبغ يحملون رحا لعل الا بكرة (هودجى) ككوتر من مراكب
 النساء (فرحلوه) كنفع (لم يهلون) بضم ياء فنفع باء فشد فتح موحدة أى ينقلهم لحمل
 وشحم وكبصر ن أى لم ينقلن بذلك (العلقة) بعين وفاق كغرة القليل (ابن المعطل) كعظم
 اتفاقا (فادج) بشدد اله سبب آخر الليل (سواد انسان) أى شخصه (باسترجاعه) أى بقوله ان الله
 وانا اليه راجعون (نخمرت) كغطيت معا (موغرين) بواو مدت ففقط عينه أى تازاين بوقت
 الوغرة كرحمة شدة الحر (فى شحر الظهيرة) بنون كعبد وقت القائلة وشدة الحر (كبهر) ككدر
 أى معظمه (يربى) بضم وفتح أوله بوهمنى ويشككنى (اللطف) كفقل وكسبب البر والرفق
 (كيف تيكم) اشارة لاني كذلككم لفسده (نقوت) نون قاف فها كنفع ونرج أى أفتت
 ومن مرضى وقرب مهدى به قبل أن يرجع الى كمال صحته (أمسطح) بسين ككبر وهى سلى
 ومسطح لقب ولدها عامرا وعرف (المناصع) بنون فصاد فعين كسبا حدم واضع خارج طيبة كان
 العرب يتغزون بها (الاول) بفتح فشد واو وكسرد (فى التنزه) أى طيب التزاهة بالخروج
 للبحراء (رهم) براء فها كفقل (اثاثه) بهمز ومثلتهين كسامية (فغثرت) بفتح مثله (نعمس)
 بفتح وكسر عينه هلاك أو عثا وزمه شر أو بعد أو سقط لوجه فقط (أى هتاه) بسكون نونه
 أشهر من فحسه أى ياهذه أو يامرأة أو يابلها (وضيئة) بهمز كسفينة جميلة حسنة ولاين
 ماهان حظية كولية من الحظوة وهو الوجهة ورفع المنزل (كثرن) كقدس أكثر القول
 فى عيبها ونقصها (لايرقا) بقاء فهمز كيمر لا يقطع (ولا أكحل بنوم) لآنام (أنغمصه)
 بقط عينه وصاد كضرب أعينها به (الداجن) بجيم الشاة تألف بيوتا فلا تخرج لرمي (فقام
 سعد بن معاذ) استدله فغ على أن غزوة المريسيع ذات قصة الأقل كانت سنة أربع قبل
 قصة الخندق اذ سعد بن معاذ مات بالثرغزة الخندق من رمية أصابته بها قال نو فهو صحيح
 (اجتهلته الحمية) بجيم فها لا أكثر حملته على جهله ولاين ماهان احميته بجاء وميم (فأص)
 بفتح فاف فلام فصاد ارتفع (البرحاء) بموحدة فراء فكد كعلماء الشدة (الجمان) بجيم
 فجم كقرب الدر (سرى) أى كشف وأزىل (أحمى سمى وبصرى) أى احمى ما أن أقول

سمعت ولم أسمع أو أبصرته ولم أبصر (نساميني) أي تفاخرني وتضاهايني بجماها ومكاتها عنده
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (ولطقت) كفرح (تخارب لها) أي تتعصب وتحمي ما يقوله أهل
 لافك (ما كشفت من كنف أنتي) كسبب أي ثوبها الذي يسترها كثابة عن عدم جماع النساء
 (وفي حديث يعقوب بن ابراهيم موعرين) بعين فراء كؤمين (وقال عبد الرزاق موعرين)
 بنقط عينه (الوغرة) بنقط عينه كرحمة (ابنوا) بفحات همز فشد وخفة موحدة فنون انهموا
 وروا بدوء (فانتزها بعض أصحابه) براء هو على بن أبي طالب رضي الله عنا كل موحد (حتى
 أسقطوا لها به) لالاكثر أي صرحوا البردة بالامر ولا بن ماها ان أسقطوا لها بها بفوقية قالوا فهو
 غلط (بستوشيه) أي يستخرج به بحث ومسئلة (فيقشيه) أي يشيعه ويحركه فلا يدعه
 بخمد (ركي) براء فكيف كولي بشر (سم الخياط) مثلب سبغه ثقب الابر (الدسلة) بدل
 لوحيد كجنيته (ينجم) بنون فجم فجم كينصر نظهرو يعلو (بين رجل من أهل العقبة) هي عقبة
 بطريق قبلوا اجتماع المناقرون فيها لا قدر به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فحفظه تعالى
 منهم (ثنية المرار) جميع فراء بن كغراب شجر مروهي مهبط الحديدية (وكان رجلا يشد
 ضاله) كينصر يسأل عنها قال فق قيل هو الخربن قيس المناق (ثنية المرار والمرار) الاول
 بضم ميم والثاني بفحه أو كسره (قصم الله عنقه) بقاف أهلكه (بذنه) أي طرحته (نكاد
 أن ندفن الركب) من الدفن بقاء أي تغيبه عن الناس وتذهب له شدتها (لون مناق) أي
 عقوبة وعلامة (المقفين) أي الموليين أفضيت ما منصرفين (العابرة) بعين المترددة المتخيرة
 لا ندري لا بهما تتبع (تعير) كتبيع تتردد وتذهب

❦ كتاب الجامع ❦

وهو آخر الكتاب (لايزن) كيعد لا يعدل قدر او منزلة (حبر) بفتح حاء أفصح من كثره غالم
 (على اصبع) من أحاديث الصفات التي لا تقول أو تقول على الاقتدار أي يسكنها مع عظمها
 لا تعب ولا مل والناس يذكرون الاصبع بهذا لغة فيقول أحدهم أقل فلانا بالصبي أي
 لا تقل علي في قتله أو هي أصابع بعض مخلوقاته قال نو فهذا غير مجتمع فراد ان يد الجارحة
 مستحيلة في حقه تعالى قلت هذا هو الحق انها أصابع بعضهم والبعض هو امام الشفاعة
 وساطان اليوم سيد الوجود صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فلا أعتد غير هذا أبدا وأما كونه
 تعالى حيا بلا كلفة فقد أمسك كل العالم على الدوام بلا شيء يحصل له من ذلك سبحانه وتعالى
 (فذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحببنا ما قال الخبر تصدقنا) قال نو ظاهره أنه
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم صدق الخبر في قوله ان الله يقبض السموات والارض والمخلوقات
 بالاصابع فقرو الآية التي بها اشارة الخوما بقوله وبعض المتكلمين لم يضحكوا وشجبوا ويتلو
 الآية تصدقنا الخبر بل ردا لقوله وانكارا ونجبا من سوء اعتقاده اذ مذهب اليهود والتجسيم
 فنههم منه ذلك فقوله تصدقنا له انما هو كلام راويه على ما فهم قال والاول أظهر قلت بل ماقاله
 المتكلم هو الصواب لأنه حام به حول الحق ولم يبلغه فنههم ما فعله هو انكار عليه في اعتقاده
 المذكور وتصديق له في وجود الاصابع الا انها غير أصابعه تعالى بل هي أصابع حبيبته

وحجته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلجلاله تعالى له بفعله تلك الافعال العظام على
 أصابعه الضعيفة عشم كل الخلاق والاعم المحبة والمبغضة فحسب صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم اعجابا بما أنعم الله تعالى به عليه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بوصوله الموقر راجعا من
 عنده تعالى ما ذونا بالشفاعة تبشيرا ونبورا للبرية وتحسيرا وتغيظا وشورا للكفرة الفجرة
 فكيف يستقيم تصديقه في اعتقاده مع قوله وما قدروا الله حتى قدره أى حتى قدره تعالى
 فترهبه عن مثل الجوارح وفعله هذا على أصابعه لانه لو سلبت الاصابع فهو عبث لا يلقى
 بجلاله حتى قدر جلالة افعاله فمن يفعله فيقدره عليه بقوله كن ككل افعاله سبحانه وتعالى فيناظر
 شرح محمد بن محمد وقال قع بهذا الحديث وما بعده الله أعلم بما راد النبي صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم لما ورد في هذه الاحاديث من كشم كل نور من بانه تعالى وصفاته ولا تشبه شيئا به فلا يشبه
 شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وما قاله رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وثبت عنه
 فهو حق وصديق لما أدركنا علمه فبفضل الله وما خفي علينا آمنابه وروكنا عليه الى الله سبحانه
 وتعالى * قلت فاعل هذا وما بعده هو رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باذنه تعالى وهو
 سبحانه وتعالى متعال عن الجوارح وعبثا انما أمره اذا أراد الخ فالاسناد بكها انجازي الخلف
 كقولوه ويقول أنا الله أنا الملك أى يقول النبي أنا عبد الله وعبد الملك فهذا يخرج ولا فتنه غيره
 والله سبحانه أعلم (حتى نظرت الى المنبر فخررت) قال قع أى بحر كنه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم أو بنفسه لسماعه الذكركا من الجدع (عقراء) بعين فقاء ومديضاء الى حمرة * قلت
 شبيهة بأحجب لون (خبر النقي) بنون فقاء كولى الدقيق الحواري (ليس فيها علم) كسبب
 علامة كسنة أو أثر (تكون الارض يوم القيامة خبزة) كغرفة وهو الحبيبة المصنوعة فتوضع في
 الملة (يكفوها) بهمز كبة فرائعها من يدليد حتى تتجمع وتتسوى لانها منبسطة كالقافة * قلت
 اذا فعل تلك الاشياء على أصابعه كذلك أفرد الارض بهذا الفعل لبيان زيادة علم كل أهل
 الموقف بقينا بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو الله ~~كقصة المقصودة~~ من وضع هذا العالم
 فيزداد البررة نعمة وشكرا وحسرة والفجرة نعمة وخسرا وحسرة (زلا) كمثل ويسكن أى
 ضيافة قال نو أى يجعل الله الارض كالظلة والرغيف العظيم فيكون طعاما لاهل الجنة ان
 الله على كل شيء قدير * قلت أولا يعلم المرء ان كل ما تنفع به بالدين من الاطعمة وكالا كسبة انما
 هو تراب وماء لطفه تعالى فصار حيوانا وفوا كد فكيف يتصور في ذهن عاقل أن لا يطف
 الارض كلها قصير خبزة كذلك سبحانه انك اللهم الحمد لله رب العالمين (ادامهم بالام ونون)
 قال نو أما النون فالخوت باتفاق واما بالام بموحدة فلام فم كها مان فهو لثور بالعبرانية
 فلو كانت عربية ماسأله ففسره به (زائد كبدهما) كفا كة هي أطيبها (سبعون ألفا)
 قال قع اعلمهم من يدخلونها في حساب فخصوا بالطيب الزل أو عبره عن عدد كثير بلا
 ارادة حصره كما هو معروف بكلامهم * قلت الثاني هو معناه وان زائدته نزل الخاصة وهم
 أكثر من ذلك بكثير فان الانبياء مائة وأربعة وعشرون ألفا بالآل بابناهم فبالآل بالولياء
 الامة فهم كعددهم بكل عصر الى القيامة وما عداها فهو نزل العامة (لوا بعهني عشرة من

اليهود) بالبحر بأروعة من أحبارهم (في حث) جثثة باقيا قرارة م أي موضع زرع
 (ما ربكم اليه) بوحدة أي مادعاكم إلى سؤاله (فاسكت) أي سكت أو أطرق أو أعرض عنه
 (لا عفرن) بعين ففاء نراء كاف ومضرب (فختم) بفتح فهمز كسمع بفتحهم (بنكص) بكاف
 كضرب برب جمع يمشي إلى ورائه (وأخذه) أي أخذه الملائكة (حصت) بجاء فشد صاد
 استأصات (واللزام) ككتاب وفعه بدر (استغفر الله لضم) بفتح استغنى فليل هو صوابه
 اللائق بالحال (انشق القمر) قال قع انشقاقه من أمهات معجزات نبينا صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم وقد أنكره بعض المبتدعة المضاهين للحناني الله إذا عصى الله قلبه فلا انكار
 للعقل بها لان القمر خلقه تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يغيبه ويكوره بآخر أمره (لا أحد أصبر
 على أذى سمعه من الله تعالى) أي أنه تعالى واسع العلم حتى كل كافر ينسب اليه ولد اودة الخفية
 الصبر منع نفس من استقام أو غيره فالصبر نتيجة الامتناع فأطلق اسم الصبر على الامتناع
 في حقه تعالى قال قع فالصبر من أمهات الله تعالى لانه لا يعاجل عاصيه بالثقام (فاني أردت
 منك أهون من هذا) أي طلبت منك أو مرتلتا (فصبغ) بفتح عينه فغمس (صبغة) كرحمة
 أي غسمة (بؤسا) بهمز كفضل أي شدة (شجرة الارز) بهمز فراء فزاي كعبد المنور
 (تستخصد) ببناء فاعل ونائبه (الخامة) بفتح خاء فم كساعة الطاعة الغضة اللينة زرقا (نفسها)
 (الرج) بهمز كبيع وفتح غيلها عينا وشمالا (تصرعها) كمنع تخفضها (ونعدها) كضرب
 ترفعها (تج) بفتح تيس (الارزة) كرحمة وفتح راء (المجذبة) بفتح فاء فوحدة كحسنة
 الثابتة (انجافها) بفتح فعين فضاء انقلاعا (وانها مثل المسلم) أي في كثرة خيرها
 ودوام ظلمها وطيب ثمرها ووجه دأبها وكثرة انتفاع باجزائها حتى ينوي كأن المسلم كله
 خير (فوق الناس) أي ذهبت أذكاهم إلى أشجار برادفد كمثل نوعان أنوعها (لان
 تسكون) بفتح لامه (روعي) كقوى خلدي وقاي (اسنان القوم) أي كبارهم وشيوخهم
 (بجمار) بفتح كمران ملان من قلب نخل فيؤكل (قال ابراهيم لعل مسلما قال وتوفى) قال كفع
 ليس كما توهمه ابراهيم بل ما بهم صحيح باثبات لا فوجه ان لا عير متعلقة بتوفى بل بمقدراي
 ولا بخت ورفها ولا ولا مكررا أي لا يصيبها كذا ولا كذا فله لم يذكر رواية تلك الاشياء المعطوفة
 فابتدأ كلاما فقال توفى أكلها كل حين (ان عرش ابليس) أي سريره (نعم أنت) بكسر
 نونه وسكون عينه فهو سي بالمدح ضد شمس (فيلتره) أي يصفه بنفسه ويعاقبه (أعاني عليه
 فاسلم) كالسكر ما مضى من الاسلام أي صار مسلما ورفعه مضارعا من السلامة أي أسلم أنا
 من شره وفتنته فخرج قع ونو الاول (الآن يتغمضني الله منه برحمته) أي يلبسنيها
 ويغمرني بها (ما من أحد يدخله عمله الجنة) قال نو لا يعارضه قوله تعالى ادخلوا الجنة
 بما كنتم تعملون ويخبرني الآية أن دخول الجنة بسبب الاعمال في التدقيق لها والهداية
 والاخلاص فيها وقبولها برحمته تعالى وفضله فيصع انه لم يدخلها بمجرد عمله وهو معنى الحديث
 ويصح أنه بالاعمال أي بسببها وهو الرحمة قلت وأفضل منه ادخلوا الجنة برحمته الله تعالى
 حاله كونكم تازاين بغيرها بحسب قدر ما كنتم تعملون فانظر نسب الفرقان (سدوا وقار بوا)

أى الطلب واسداد او اعطوا به فان عجزتم عنه فقاموا أى اقر بوامنه والسداد صواب بين اقرام
وتقر بط فلا يقولوا ولا يكثروا (نفطر رجلاه) أى تشقت (كراهية) كتمانيتها (يتخولنا) ينقط
حاء أى يتعاهدنا (السامة) بهمز كسجاية (حقت الجنبه بالمسكاره) قالوا هذان من يدبغ
الكلام وفصحه وجوامعها التى أوتىها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من التمثيل الحسن
أى لا يصل أحد الجنة الا بالارتكاب المسكاره من اجتهاد فى عبادة ومواظبة عليها وصبر على
مشاقها وركم غبط وعفو وحلم وصدقة واحسان الى مسي عوصر على شهوات ونحوه (وحقت
النار بالشهوات) قال ظاهره انه شهوات محرمة دون مباحة (ذخايله) بسكون لامه ونفخ
بناء قال نو أى دمع عنك ما أطعكم عليه قائم بطاعتكم عليه أعظم فكانه أعرض عنه استعلا لا
له يجنب ما لم يطعم عليه وبه صفة ذكرايه (فى ظلمها) أى ماتحت أغصانها (المضمر)
كعظم ومكرم ما شهر ليستدجيه (أحلى عليكم) أنزل (رضوانى) بكسر وضم راء (الكوكب
الدرى) بضم داله وشذراء بلا همز و بضم وهمز بعد داء ميت وبكسر داله كذا أى
العظيم سميه ليماضه كدرا أولو ضاءته أو شبهه بدر يكونه أرفع من كل النجوم (الغبار) ينقط
عينه لموحدة أى الذاهب الماضى الذى لغروبه فبعد عن العيون وبغير م الغارب براء
فوحدة كهو زينة ومعنى (من الاقن) يخ فى الاقن فهو صوابه * قلت أو من كفى على مذهب من
يجعل الجارية ينوب بعضها عن بعض (ان فى الجنة لسوقا) أى جمعها لهم يجتمعون فيه كالناس
بسوق دنياهم (كل جمعة) أى مقدارها من الدنيا اذ ليس هنالك حقيقة أسبوع لغيره شمس
وقر * قلت فله علامة يعرف به ذلك دونها فانظر شرح محمد بن محمد (ريح الشمال) كسحاب مانأفى
من دبر اقله قال نو خصه ريح الجنة بالانهار ريح المطر عند العرب (زمره) كغرفة جماعة
(أعزب) هواة والمهتر ورعز بلا ألف كسبب من لا زوج له (اختصم الرجال والنساء) أيهم
فى الجنة أكثر قال قع خرج من هذا الحديث ومن الآخر أن النساء أكثر ولد آدم بالجنة
والنار معا (ورثيهم) كمرقهم زنة ومعنى (قال ابن أبى شيبة على خلق رجل) كثلث (وقال
أبو كريب على خلق) كعبد * قلت فلا يقنا فيما نزل كلهم على خلق أو يوب وعلى خلق آدم
مساحة ويوسف جبالا فانظر شرح محمد بن محمد (يسبحون الله بكرة وعشية) أى قدرهما * قلت
اذ يجعل الله تعالى علامة لذلك غير الظلام ولا شمس ولا قمر فيعرفون به ذلك فقد درته تعالى
بالآجل لا تتجر بعد انتهائهما بالاجل (لا يبأس) كيف لا يصيبه بأس وشدة جال (محمقة) بقاء
نسخة محمقة بوحدة كعظمة مع أى متقوية (زاوية) كفا كمة ناحية (سبحان) قال نو هو
نهر المصبية فهو غير يسبحون (وجحان) قال هو نهر دونه فهو غير يسبحون فان ذلك نهر وراء
خراسان عند بلخ وقال قع ان سبحان هو سبحون وجحان هو جحون كلاهما بلاد خراسان
وأسكرة نو فقال ان الناس اتفقوا على المغارة قال جطبه نظر * قلت ما قال نو هو
الصواب فقيل ان سبحان وجحان بالضد فانظر لسان الحديث باحسان ما به يحدث والقرات هو
نهر فاصل بين الشام والجزيرة (والنيل) هو نهر مصر (كل من أنهار الجنة) أى حقيقة
فلها مادة من الجنة أو ان الايمان عم بلادنا وان الاجسام المنغذية بمساقها صائرة الى الجنة قال

(حاشية)

فوالاول اصح * قلت فان قيل ان كانت مادتهم من الجنة فان ماء الجنة يوصف بأجل مما انصفت
به هذه المياه * قلت سبب تغير طعمها بما بالجنة جريانها بامكنة تحتها فطيب أمكنة الجنة من
خروجها الى ارض فغرت على المعادن الحارة والمالحة فتغيرت لم يكون الايمان بماء الجنة
غيبا كسائر احوال الآخرة (يدخل الجنة اقوام اقدرتهم مثل اقدرة الطير) أى فى رقة
وضعف أى خوف وهيبته تعالى فالطير اكثر الحيوان خوفا وفزعافا فلو كان معناه قوم
غلب عليهم خوف كجاء عن جماعات من السلف غلب عليهم خوفه تعالى أو متوكون (خلق
الله آدم على صورته) قال فو هذه الرواية ظاهرة فى أن الضمير لآدم وأنه خلقه فى أول نشأته التى
كان عليه ساقى الارض وتوفى عليها وهى طولها ستون ذراعا ولم يزل ينقل أطوارا كذريته
فكانت صورته فى الجنة هى صورته فى الارض لم يتغير * قلت انما خلقت طينا بالارض فرفعت
الى الجنة فيها نفقت روحه فانظر شرح محمد بن محمد (وجه) بواو فسيم كرحمة السقطتهم هذه
أو صوت الساقط (لهن غفور رحيم) فاللام فى لهن متعلقة بغفور لانه أدنى اليه او يجوز تعلقها
برحيم والله سبحانه وتعالى أعلم فبين ظهري الثلاثاء ثامن عشر ربيع الاول سنة أربع
ونسعين ومائتين وألف مرادنا انتهى والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

فدعيت بحمد الله تعالى وعونه طبعنا حرر على شيخنا مسلم من الحواشى السنية
والقوائد الهية مع مقابلاتها على نسخة مؤلفها والطلاع عليها من
أولها الى آخرها وكان ختامها بالمطبعة الوهبية فى أواسط
شهر رمضان المعظم من سنة ألف ومائتين
وثمان وتسعين من الهجرة النبوية
على صاحبها أفضل السلام
وأزكى التحية
آمين
تم

و عليه حاشية سنن أبي داود يدبر الله ختامها ونسائر حواشى الكتب السنة الهية بجاه
خير البرية

رفع

عبد الرحمن (النجدي)
أسكنه الله الفردوس

(نور سبوشي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)

صحيفة	
٣	فصل في شرط مسلم ومطلعه في كتابه
١٥	فصل في تسمية من ذكره صحيح مسلم بكنيته
١٩	فصل بالنساء
١٩	فصل بتسمية من ذكره بالبذوة
٢٠	فصل بضبط أسماء يتخذي التباينة
٢٩	كتاب الإيمان
٧٣	كتاب الطهارة
٨٤	كتاب الصلاة
١٢٦	كتاب الختان
١٣٠	كتاب الزكاة
١٤٧	كتاب الصوم
١٥٨	كتاب النكاح
١٧٧	كتاب النكاح
١٨٥	كتاب الفتن
١٨٦	كتاب البيوع
١٩١	كتاب الفرائض
١٩٢	كتاب الوصايا
١٩٤	كتاب النذور والإيمان
١٩٥	كتاب القسامة والديات
١٩٧	كتاب الحدود
١٩٩	كتاب الاقضية
٢٠١	كتاب الجهاد
٢١٩	كتاب الصيقات والديار
٢٢٠	كتاب الاضاحي
٢٢١	كتاب الانبياء
٢٢٢	كتاب الاطعمة
٢٢٦	كتاب الملباس
٢٣١	كتاب الادب

تصنيفه

- ٢٣٢ كتاب الطب
 ٢٤١ كتاب الرويا
 ٢٤٣ كتاب الفضائل
 ٢٦٦ كتاب الادب والبر والصلة وغيره
 ٢٧٢ كتاب الدعوات
 ٢٧٦ كتاب التوبة
 ٢٨٠ كتاب الجامع

تم فهرست مسلم

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
 أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس